

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آلياً بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان محيي الدين بن عربي

البحر : خفيف تام ( لمع البرق علينا عشاءً \*\* وكمثل الصبح ردد المساء ) ( وسطا باسم حكيم فأخفى \*\*  
زمن الصيف وأبدى الشتاء ) ( زرع الحكمة في أرض قوم \*\* وكساها من سناه البهائم )

( ١/١ )

البحر : وافر تام ( لي الأرض الأريضة والسما \*\* وفي وسطي السواء والاستواء ) ( لي المجد المؤئل  
والبهائم \*\* وسر العالمين والاعتلاء ) ( إذا ما أمت الأفكار ذاتي \*\* يحييها على البعد العماء ) ٤ ( فما في  
الكون من يدري وجودي \*\* سوى من لا يقيد الشئ ) ٥ ( له التصريف والأحكام فينا \*\* هو المختار يفعل  
مايشاء )

( ٢/١ )

البحر : بسيط تام ( ريان فلكي عين الحق تحفظه \*\* وهو السفينة والأمواج والماء ) ( تجري بأعينه والعين  
واحدة \*\* ممن وقل لي إلى من فهي أسماء ) ( مافي الوجود سوى هذا وكان لنا \*\* في كل حادثة رمز  
وإيماء ) ٤ ( الله يحفظنا منه ويحفظه \*\* منا فحن الأذلاء الأعزاء ) ٥ ( به اعتزنا كما بنا يعز وهل \*\*  
يحل رمزي إلا الواو والهائه ) ٦ ( مضى وجودي به عني فلست أنا \*\* ولست هن وهي أغراض وآراء ) ٧ ( قد  
قلت ذلك عن علم وعن ثقة \*\* بما أقول وراح اللام والياء ) ٨ ( فلا به كان كون لا ولا وله \*\* وعنه كان  
فأمراض وأدواء ) ٩ ( لذاك قيل بمعلول وعلته \*\* من أجل ذا ثم أسرار وأشياء ) ١٠ ( ونحن نعلمها وهو

العليم بها \*\* حينَ التوالدِ آباءٌ وأبناءً )

---

(٣/١)

---

١ ( هو الشخصُ الذي لا ريبَ يلحقنا \*\* فيه ونحن ظلالٌ وأفياء ) ( لولا السنا ما بدت منه الظلالُ ولا \*\* إليه يقبضُ فالأنوارُ آباءُ ) ( والشخصُ أمُّ لها وعنه ظهرتُ \*\* وفيه كانت فإظهار وإخفاء )

---

(٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( للحقِّ فينا تصاريفٌ وأشياءُ \*\* ولا دواءٌ إذا ما استحکم الداءُ ) ( الداءُ داءٌ عضالٌ يذهبهُ \*\* إلا عبيدٌ له في الطبِّ أنباءُ ) ( عن الإله كعيسى في نبوته \*\* ومن أتته من الرحمن أنباء ) ٤ ( لا يدفعُ القدرَ المحتومَ دافعهُ \*\* إلا به ودليلي فيه الاسماء ) ٥ ( إنا لنعلمُ أنواءَ محققةً \*\* وقد يكفرُ من تسقيه أنواءً ) ٦ ( العلمُ يطلبُ معلوماً يحيطُ به \*\* إن لم يحط فإشاراتٌ وإيماء ) ٧ ( ليس المرادُ من الكشفِ الصحيحِ سوى \*\* علمٍ يحصلُهُ وهمٌ وأراءُ ) ٨ ( إن الذين لهم علمٌ ومعرفةٌ \*\* قتلى وهم عند أهلِ الكشفِ أحياءُ . )

---

(٥/١)

---

البحر : طويل ( إذا سدَّسَ الذاتَ النزيهةَ عارفٌ \*\* وأدرجَ في بدرِ التمامِ ذكاءُ ) ( وألحقَ أرواحَ الغلى بنفوسِها \*\* وأعطاك من نورِ السَّناءِ ضياءُ ) ( وأحكمَ أشياءَ وأرسلَ حكمةً \*\* وصيرَ أعمالَ الكيانِ هباءً ) ٤ ( فذاك الذي يجري إلى غيرِ غايةٍ \*\* ويطلعُ أقمارَ الشهودِ عشاءً ) ٥ ( وتبصرهُ يعطي صباحاً حياتهُ \*\* ويقبضُها جوداً عليكِ مساءً )

---

(٦/١)

البحر : بسيط تام ( يقرر المنعم النعما إذا شاء \*\* على الذي شاءه ومثله جاء ) ( امتنَّ جوداً فأعطاه عنى  
وهدى \*\* معنى وحساً وإيجاداً وغيواءً ) ( من جوده كان شكرُ الجودِ في خيرٍ \*\* كان الحديثُ عن النعماءِ  
نعماً ) ٤ ( رفقا من الله للبحل الذي عجبته \*\* نفوسنا فيه إذ أنشأن إنشاءً ) ٥ ( إن المنازع في الأمثال  
ذو حسدٍ \*\* ماشئته لم يشأ ما لم أشأ شاء ) ٦ ( وقد يكون لنا خيراً نفوز به \*\* لعلمنا أن ظلَّ المثلِ قد فاء )  
(

(٧/١)

البحر : مخلع البسيط ( سبحان من كَوَّن السماءَ \*\* والأرضَ والماءَ والهواءَ ) ( وكونَ النارَ أسطقساً \*\*  
فاكتملتُ أربعاً وفاءً ) ( سعد ما شاءه بخاراً \*\* وحلل المعصراتِ ماءً ) ٤ ( ولم يكن ذلك عن هواها \*\*  
لكنه كان حينَ شاء ) ٥ ( وإنما قلتُ حينَ شاءَ \*\* من أجل من شرَّعَ الشاء ) ٦ ( مع القبول الذي لديها \*\*  
فميَّزَ الداءَ والدواءَ ) ٧ ( منازلُ الممكناتِ ليستُ \*\* في كلِّ ما تقتضي سواءً ) ٨ ( فالأمرُ دورٌ لذلك كانتُ  
\*\* في الشكل كالأكرة ابتداءً ) ٩ ( تحرَّكتُ للكمال شوقاً \*\* تطلبُ في ذلك اعتلاءً ) ١٠ ( والأمر لا  
يقتضيه هذا \*\* بل يقتضي أمرها انتماءً )

(٨/١)

١ ( لولا وجودُ الذي تراه \*\* ما أوجد الصبحَ والمساءَ ) ( والحكم بي ما استقلَّ حتى \*\* أوجد في عينها ذكاءً  
( من ضده كان كل ضدَّ \*\* فلم يكن ذلك اعتداءً ) ٤ ( أضحكني بسطه ولمَّا \*\* أضحكني قبضه تناءى  
٥ ( من كونه مانعاً بخلنا \*\* والمعطي أعطى لنا السخاءَ ) ٦ ( فلو علمتَ الذي علمنا \*\* كلُّه عطاءً ) ٧ ( )  
صيرني للذي تراه \*\* على عيونِ النهى غطاءً ) ٨ ( \*\* من خيرٍ أو ضده جزاءض ) ٩ ( وهو صحيحٌ بكل وجهٍ

\*\* أثبتهُ الشارِعُ ابتلاءً ) ٠ ( فقالَ هذا بدأ ففكرُ \*\* إذ تسمعُ القولَ والنداءَ )

---

(٩/١)

---

٢ ( والوجودُ ما زال مستمراً \*\* أودعه الأرضَ والسماءَ ) ( قد جعلَ اللهُ ما تراه \*\* منها ومنَ أرضِها ابتناءً ) ( فقالَ إنِّي جعلتَ أرضي \*\* فراشها والسماءَ بناءً ) ٤ ( فالأمرُ أنثى تمدُّ أنثى \*\* لكنه رجحَ الخفاءَ ض ) ٥ ( من غيرِةٍ كان ما تراه \*\* مما به خاطبَ النساءَ ) ٦ ( فذكرَ البعلَ وهو أنثى \*\* وعند ذاك استوى استواءً ) ٧ ( من يعرفُ السرَّ فيه يعثرُ \*\* على الذي قلته ابتداءً )

---

(١٠/١)

---

البحر : طويل ( إذا طلَعَ البدرُ المنيرُ عشاءً \*\* رأيتَ له في المحدثاتِ ضياءً ) ( وليسَ له نورٌ إذا الشمسُ أشرقتُ \*\* وقد كان ذاك النورُ منه عشاءً ) ( فما النورُ إلا من ذكاءٍ لذكاءٍ لم \*\* يكن يغلبُ البدرُ المنيرُ ذكاءً ) ٤ ( فإنَّ لها محلين في ذاتها وفي \*\* صقالةٍ جسمٍ غدوةً ومساءً ) ٥ ( ألم ترَ أنَّ البدرَ يكسفُ ذاتها \*\* إذا كانَ محققاً غيرَةً ووفاءً ض ) ٦ ( ولكن عن الأبصارِ والشمسِ نورها \*\* بها لم يزلُ يعطي العيونَ جلاءً ) ٧ ( وإدراكِي المرئيِّ بيني وبينها \*\* وقد جعلَ اللهُ عليه غطاءً ) ٨ ( وهذا من العلمِ الغريبِ الذي أتى \*\* إليكم به الكشفُ الأتمُّ نداءً ) ٩ ( وكلُّ دليلٍ جاءكم في معاندٍ \*\* يخالفُ قولِي فاجعلوه هباءً ) ٠ ( خُصصتُ بهذا العلمِ وحدي فلم أجد \*\* له ذائقاً حتَّى نكونَ سواءً )

---

(١١/١)

---

١ ( وبالبلدِ الجدياً طعمتُ مذاقَهُ \*\* لذا لم أجدُ عن ذاك المذاقِ غناءً ) ( أتاني به أحوى ولم يأتني به \*\* إذا سألَ وادِّ بالعلومِ غناءً ) ( فزدتُ به لطفاً وعلماً ولم أزد \*\* به في وجودي غلظةً وجفاءً ) ٤ ( وأعلمني فيه بأنَّ

مهيمني \*\* معي مثله فابنوا عليه بناء ) ٥ ( علياً رفيعاً ذا عماد وقوة \*\* بلا عمدٍ حتى يكونَ صماءً ) ٦ ( مزينة بالأنجم الزهرِ واجعلوا \*\* قلوبكمُ فرشاً لها وغطاءً ) ٧ ( فيغشاكمُ حتى إذا ما حملتمُ \*\* بدت زينةُ تعطي العيونَ رواءً ) ٨ ( معطرةُ الأعرافِ معلولةٌ للحمى \*\* يمدُّ بها كوني سنناً وسناءً ) ٩ ( ليعجز عن إدراكه كلّ ذي حجي \*\* ويقبله منه حياً وحياءض ) ١٠ ( سينصرُنَا هذا الذي قد سردتُهُ \*\* إذا كشفَ الرحمن عنك غطاءً )

---

(١٢/١)

---

البحر : وافر تام ( ورثتُ محمداً فورثتُ كلاً \*\* ولوغيراً ورثتُ ورثتُ جزءاً ) ( حصلتُ على معارفٍ مفرداتٍ \*\* ولم أر لي بعلمِ الله كفوًا ) ( لذلك ما اتخذت كلام ربي \*\* ولا آياته إذ جئنَ هزواً ) ٤ ( فاقبلتِ النفوسُ إليّ عدداً \*\* وقد أنشأتها للعينِ نشأ ) ٥ ( لقد أخرجت من فلك وأرض \*\* من العلم الإلهي لهنَّ خبأ ) ٦ ( ولولانا لكان الخلقُ عمياً \*\* وبكماً دائماً عوداً وبدءاً ) ٧ ( بنا فتح الإله عيونَ قومٍ \*\* قربن ومن نأى منهنَّ ينأى ) ٨ ( وورثناهم بالعلم فضلاً \*\* فكانوا زينةً خلقاً ومرأى ) ٩ ( وكنا في المصيفِ لهم نسيماً \*\* كما كنا لهم في البردِ دفأً ) ١٠ ( وضعنا عن ظهورِ القومِ إصراً \*\* وما حملتُ ظهورُ القومِ عبأً )

---

(١٣/١)

---

١ ( لأنني رحمةٌ نزلتُ عليهم \*\* كآنية بماء الغيثِ ملأى ) ( فأروينا نفوساً عطاشاتٍ \*\* فلم تر بعد هذا الشربِ ظمأى )

---

(١٤/١)

---

البحر : طويل ( إذا النور من فارٍ أو من طُور سيناء \*\* أتى عاد ناراً للكليم كما شاء ) ( فكلمه منه وكان  
لحاجة \*\* رآه به فاسترسل الحال أشياء ) ( وإنشاء ربُّ الوقتِ من حالٍ من سعى \*\* على أهله من خالصِ  
الصدق انشاء ) ٤ ( وأما أنا من أجلِ أحمدَ لم أرى \*\* سوى بلةٍ من قدرٍ راحتنا ماءً ) ٥ ( فلم يك ذاك  
القول إلا ببقعة \*\* من الوادِ سمّاها لنا طورَ سيناء ) ٦ ( واسمعي منها كلاماً مقدّساً \*\* صريحاً فصحَّ القولُ  
لم يكُ إيماءً ) ٧ ( ولم يحكم التكليفَ فينا بحالة \*\* وجاء به الله المهيمُنُ أنباءً ) ٨ ( فألقيتُ كلَّ اسمٍ  
لكوني وكونه \*\* إذا انصف الرائي يفصل اسماء ) ٩ ( وكان إلى جنبي جلوساً ذووا حجى \*\* فلم يفشه من  
أجلهم لي إفشاء ) ١٠ ( وما ثم أقوالٌ تُعاد بعينها \*\* إلا كلُّ مافي الكونِ لله له بدءاً )

(١٥/١)

١ ( إذا ماتتِ الألباب من طول فكرها \*\* أتى الكشفُ يحييها من الحقِّ إحياءً ) ( وقد كان أخفاها من أجلِ  
عشرتي \*\* لنكرٍ بهمٍ قد قامَ إذ قال إخفاءً ) ( خفاها فلم تظهَرُ دعاها فلم تجب \*\* وكان الدعا ليلاً فأحدث  
إسراء ) ٤ ( ليظهر آياتٍ ويبيدي عجائباً \*\* لناظره حتى إذا ما انتهى فاء ) ٥ ( إلى أهله من كلِّ حسٍّ وقوّة \*\*  
فقربَ أحبّاباً وأهلكَ أعداءً ) ٦ ( وأرسل أملاكاً بكل حقيقته \*\* إليه على حبٍّ وألفَ أجزاءً ) ٧ ( وأبدي  
رسوماً دائراتٍ من البلى \*\* فأبرزَ أمواتاً وأقبرَ أحياءً ) ٨ ( وأظهر بالكاف التي عميت بها \*\* عقول عن إدراك  
التكافؤ أكفاء ) ٩ ( وما كانتِ الأمثالُ إلا بنوره \*\* فكانت له ظلاً وفي العلمِ أفياءً ) ١٠ ( وارسل سحباً  
مُعصراتٍ فامطرتُ \*\* لترتيبِ أنواءٍ وحرَمِ أنواء )

(١٦/١)

٢ ( فروضكٍ مطلوّلٍ بكلِّ خميلةٍ \*\* إذا طلّه أوحى من الليلِ أنداءً ) ( فعطرَ أعرافاً لهاه فتعطرتُ \*\* أزاح بها  
عن روضه اليانع الداء ) ( وصيرها للداء عنها مزيلةً \*\* فكانت شفاءً للمسام وأدواءً ) ٤ ( وأطلع فيها الزهر  
من كلِّ جانبٍ \*\* نجومًا تعالت في الغصون وأضواءً ) ٥ ( وقد كانتِ الأرجاءُ منها على رحي \*\* فأوصلها  
خيراً وأكبرَ نعماءً ) ٦ ( فهذي علومُ القومِ إن كنتَ طالباً \*\* ودغ عنك أغراضاً تصدُّ وأهواءً ) ٧ ( فدونك

والزم شرعَ أحمد وحده \*\* فَإِنَّ لَهُ فِي شَرَعَةِ الْكَلِّ سِبْغًا )

---

(١٧/١)

---

البحر : سريع ( انظر إلى العرش على مائه \*\* سفينةً تجري بأسمائه ) ( واعجبُ له من مركبٍ دائرٍ \*\* قد أودعَ الخلقَ بأحشائه ) ( يسبحُ في بحرٍ بلا ساحلٍ \*\* في حنْدَسِ الْغَيْبِ وظلمائه ) ٤ ( وموجه أحوالُ عشاقه \*\* وريحه أنفاسُ أنبائه ) ٥ ( فلو تراه بالورى سائراً \*\* من ألفِ الخطِ إلى يائه ) ٦ ( ويرجع العود على بدئه \*\* ولا نهايات لابدائه ) ٧ ( يكوّر الصبحَ على ليله \*\* وصبحةُ يفنى بامسائه ) ٨ ( فانظر إلى الحكمة سيارَةً \*\* في وسط الفلك وأرجائه ) ٩ ( ومن أتى يرغب في شأنه \*\* يقعدُ في الدنيا بسيسائه ) ١٠ ( حتى يرى في نفسه فلكه \*\* وصنعة الله بإنشائه )

---

(١٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( سرخُ العلمِ أسرجتُ في الهواءِ \*\* لمرادٍ بليلة الإسراءِ ) ( أسرجتها عند المساءِ لديه \*\* طالعاتُ كواكبِ الجوزاءِ ) ( فاهتدى كلُّ مالكٍ بسناها \*\* من مقامِ الثرى إلى الاستواءِ ) ٤ ( ثمَّ لَمَّا تَوَخَّدُوا واستقلوا \*\* ردّ أعلاهمُ إلى الابتداءِ ) ٥ ( هكذا حكمة المهيمنِ فينا \*\* بين دانٍ وبين وانٍ ونائي )

---

(١٩/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( بالمالِ ينقادُ كل صعبٍ \*\* من عالم الأرض والسماءِ ) ( يحسبه عالمٌ حجاباً \*\* لم يعرفوا لذة العطاءِ ) ( لولا الذي في النفوسِ منه \*\* لم يجب الله في الدعاءِ ) ٤ ( لا تحسب المال ما تراه \*\* من عَسْجِدِ مشرقٍ لرائي ) ٥ ( بل هو ما كنتُ يا بني \*\* به غنياً عن السواءِ ) ٦ ( فكنُ برَّبَّ العلى غنياً

(٢٠/١)

البحر : كامل تام ( ستكونُ خاتمةُ الكتابِ لطيفةً \*\* من حضرة التوحيد في عليائها ) ( تحوي وصايا العارفين وقطبهم \*\* فهي المنار لسالكي سببائها ) ( من كلِّ نجم واقع بحقيقة \*\* وأهله طلعت بأفق سمائها ) ٤ ( وأتى بها عرساً غرائقُ على \*\* من منزل الملكوت في ظلماتها ) ٥ ( ليعرف التحرير قطب وجوده \*\* وبنيه بداراً بنور سنائها ) ٦ ( فمن اقتفى أثر الوصية إنه \*\* بالحال واحد عصره في يائها ) ٧ ( ويكون عند فطامه من ثديها \*\* وطلابه الترشيح من أمرائها ) ٨ ( هذي الطريقة أعلنت بعلائها \*\* فمن السعيد يكون من أبنائها )

(٢١/١)

البحر : كامل تام ( لبستُ صفيئة خرقه الفقراء \*\* لما تحلث حلية الأمناء ) ( وأتت بكل فضيلة وتنزهت \*\* عن ضدها فعلت على النظراء ) ( وتكالمت أخلاقها وتقدّست \*\* وتحلقت بجوامع الأسماء ) ٤ ( جاءت لها الأرواح في محرابها \*\* فهي البتول أحيّة العذراء ) ٥ ( وهي الحصانُ فما تزُنُّ بريئة \*\* وهي الرزانُ شقيقة الحمراء ) ٦ ( نزلت تبشرها ملائكة السما \*\* ليلاً بنيل ورائة النسباء )

(٢٢/١)

البحر : كامل تام ( لما رأيتُ منازل الجوزاء \*\* خفيت عليّ حقائق الأنباء ) ( وعلمتُ أن الله يحبُّ عبده \*\* عن ذاته لتحقق الأنساء ) ( إنَّ الدليلَ مقابل مدلوله \*\* حكم التقابل بنفسه الإنشاء ) ٤ ( انظر إلى أسمائه الحسنی تجد \*\* أعياننا من حضرة الأسماء ) ٥ ( فإذا بدا بالوجه أظهر كوننا \*\* بالنسخة المشهودة



الغراء ( ٦ ) زلنا عن الأمثال لا بل ضربها \*\* لله إذ كنا من الجهلاء ( ٧ ) أين الذراع وهقعة وتحية \*\* من فرض قدر فوقهم متنائي ( ٨ ) في أطلس ما فيه نجم ثابت \*\* يبدو يشاهد نوره للرائي ( ٩ ) وله الرطوبة والحرارة إذ له \*\* طبع الحياة وسره في الماء ( ١٠ ) عصر الشباب له وليس لكونه \*\* في الرتبة العليا برج هواء )

---

(٢٣/١)

---

١ ) والدالي والميزان أمثال له \*\* فالحكم مختلف بغير مرء ( حكم المنازل قد تخالف طبعه \*\* كيف الشفاء وفيه عين الداء ) حار المكاشف في الدجى خياله \*\* مثل المفكر إذ هما بسواء ( ٤ ) الأمر أعظم أن يحاط بكنهه \*\* ومع النزاهة جاء بالأنواء ( ٥ ) حرنا وحر العقل في تحصيله \*\* إذ ليس منحصر على استيفاء ( ٦ ) لولا ثبوت المنع قلت بجموده \*\* المنع يذهب رتبة الكرماء ( ٧ ) لا تفرحن بما ترى من شاهد \*\* يبدو لعينك عند كشف غطاء ( ٨ ) من شأنه المكر الذي قد قاله \*\* في محكم الآيات والأنباء ( ٩ ) القصد في علم الأمور كما جرت \*\* ما القصد في حمل ولا جوزاء ( ١٠ ) إن الطبيعة كالعروس إذ انجلت \*\* والبعل من تدريه بالإيماء )

---

(٢٤/١)

---

٢ ) عنها تولدت الجسوم بأسرها \*\* وتعاقب الإصباح والإمساء ( فهي الأميمة للكثيف وروحها \*\* وهو لها للنشي كالأنباء ) وهم الشقائق يُنسبون إليهما \*\* بالفعل لا بالتحام النائي ( ٤ ) من دان بالإحصاء دان بكل ما \*\* دلت عليه حقائق الإحصاء ( ٥ ) لا تلق ألواحاً تضمن رحمته \*\* وادفع بهن شماتة الأعداء ( ٦ ) واسلك بنا النهج القويم ملياً \*\* صوت المنادى عند كل نداء ( ٧ ) هو حاجب الباب الذي خضعت له \*\* غلب الرقاب وآمر الأمراء )

---

(٢٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( بأنني من بلاد أنت ساكنها إني وذكر من يأتي فيذكرني \*\* بأفضل الذكر في نفس وفي  
ملاً ) ( ذاك الإله الذي عمّت عوارفه \*\* أتى به السيد المعصوم في النبأ ) ( كما أتى نبأ من هدهد صدقت  
\*\* أخباره لنبي الريح من سبأ ) ٤ ( فالذكر يحجبني والذكر يكشف لي \*\* خبأ السماء وخبأ الأرض في نبأ )  
٥ ( صدقٌ ويعضد وما لا أفوه به \*\* فيه وإني في خصبٍ من الكلا ) ٦ ( أشاهد العين في ضيقٍ وفي سعةٍ  
\*\* لما جلوتُ مرآة القلب من صدأ ) ٧ ( وكلما وطئتُ رجلي مجالسَهُ \*\* مجالس الذكر بالأغيار لم تطأ )  
٨ ( غير أن مامع السؤال من بخلٍ \*\* لكنه لاقتضاء العلم لم يشأ ) ٩ ( إنَّ الوجودَ الذي أبصرته عجبٌ \*\*  
فيه الخسارة والأرباحُ إنَّ يشأ ) ١٠ ( أخبرهُ بالحالِ يا حلي إذا سألتُ \*\* آياته البيئاتِ الغرُّ عن نبئي )

---

(٢٦/١)

---

١ ( بأنني من بلاد أنت ساكنها \*\* ولستُ والله من سلمى ولا أجا ) ( إن كان أوجدني الرحمن من ملاً \*\*  
فاللغردُ أوجدني من قبلُ في ملاً ) ( إني وجدت علوماً ليس ينكرها \*\* إلا الذي هو في جهدي وفي عنأ )

---

(٢٧/١)

---

البحر : كامل تام ( بشرى من الله الكريم أتت بها \*\* أرواحُ أملاكٍ من الأمناء ) ( لرجالٍ أهلٍ ولايةٍ معلومة  
\*\* معصومة الأنحاء والأرجاء ) ( لعناية سبقت لهم من صدقهم \*\* حصلوا بها في رتبة النبأ ) ٤ ( بوراثيةٍ  
مرعيةٍ محفوظةٍ \*\* لرجالٍ أهلٍ رسالةٍ وولاءٍ ) ٥ ( نالوا بها حسناً من إحسانهم \*\* في ساعةٍ مشهودةٍ غراء )  
٦ ( ورتوا النبيَّ تحقّقاً وتخلّقاً \*\* بمعالم الكلماتِ والأسماء ) ٧ ( فهم الذين يقال فيهم إنهم \*\* أبناؤهم  
وهم من الآباء ) ٨ ( إنَّ النبوةَ يستمرُّ وجودها \*\* دنيا وآخرةً بلا استيفاء ) ٩ ( ونبة التشريع أغلق بابها \*\*  
فلذلك حازوا رتبة السمراء ) ١٠ ( فهم الملوك من سواهم سوقة \*\* لا يشهدون مواقع الأشياء )

---

(٢٨/١)

---

١ ( نظموا حديثَ سميرهم فأنا لهم \*\* نظمَ الحديثِ فصاحةَ البلغاء ) ( فهم الضنائنُ في حفاظِ مِصاوينِ \*\* من حرها جرماً بدارِ بلاءٍ ) ( حتى إذا انقلبوا إلى الأخرى بدت \*\* أعلامهم بسنا لهم وسناء )

---

(٢٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( خلقي من الماء والباقي له تبع \*\* من العناصر فاطلبي على الماء ) ( والماء ليس له حدٌ يحيط به \*\* كذا أنا وجودي عند أسمائي ) ( لله في الماء أوصافٌ منوعةٌ \*\* تغني مشاهدتها عن حكم إيماءٍ ) ٤ ( قد جاء في خلقه ماقال من عرقٍ \*\* تكفي الإشارة عن تصريح إنباءٍ )

---

(٣٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( لما سمعت بأن الحق يطلبني \*\* وقد علمت عناه قلتُ بالداءٍ ) ( غرقت في عبارات ما لأبحرها \*\* من ساحلٍ فافهموا قصدي وغيمائي ) ( وقد أحاطت بي الأنواءُ واتسعت \*\* بحارها للذي فيه من أسماء ) ٤ ( ولم أجد غيره يشفي فأطلبه \*\* هو العليلُ المعلُ السامعُ الرائي ) ٥ ( سمعتُ بيتاً رواه الناسُ في صفتي \*\* من قبلِ كوني فيه شرحُ أنبائي ) ٦ ( ما أنت نوحٌ فتنجيني سفتته \*\* ولا المسيحُ أنا أمشي على الماء )

---

(٣١/١)

---

البحر : بسيط تام ( انظر إلى الحقِّ من مدلولِ أسماءٍ \*\* وكونه عين كلي عين جزائي ) ( إن كان ينصفي من كان يعرف ما \*\* يبدو إليه من إعراضي وإنحائي ) ( أسماءُ ربي لا يحصى لها عددٌ \*\* ولا يحاط بها كمثلِ أسمائي ) ٤ ( إن قلتُ قلتُ به أو قال قال بنا \*\* تداخل الأمر كالمريِّ والرائي ) ٥ ( العين واحدة

والحكم مختلف \*\* فانظر به منك في تلويح إيمائي ( ٦ ) ( النور ليس له لونٌ يميزه \*\* وبالزجاج له الألوان  
كالماء ) ( ٧ ) ( الماء ليس له شكل يقيده \*\* إلا الوعاء في تقييده دائي ) ( ٨ ) ( الداء داءٌ دفينٌ لا علاج له \*\*  
كيف العلاج ودائي عينٌ أدوائي ) ( ٩ ) ( أروم بُراءٌ لداءٍ لا يزايلني \*\* هيهات كيف يداوى الداءُ بالداءِ ) ( ١٠ )  
أقول باللام لا بالباء إنَّ لنا \*\* شخصاً ينازعني في القول بالباء )

---

(٣٢/١)

---

البحر : طويل ( يساعد تعظيم الإزار ردائي \*\* بتكبيره فالقول قول إمائي ) ( كنفسي ومالي من صفاتٍ  
تنزهتُ \*\* عن الكيفِ والتشبيه فهو مرائي ) ( يرى ناظري فيها الوجودَ بأسره \*\* وذلك عند الكشفِ كشفِ  
غطائي ) ( ٤ ) ( فقلتُ ومن قد جاد لي بعطائه \*\* فقال لي المطلوب ذاك عطائي ) ( ٥ ) ( فخفتُ على نفسي  
لسبحةً وجهه \*\* فجاد على نفسي بأخصرَ ماءٍ ) ( ٦ ) ( من العلم ما يحيى به ما أماته \*\* يفكر جهلي إذ وفي  
لوفائي ) ( ٧ ) ( أنا عبده ما بين عالٍ وسافلٍ \*\* كما هو في أرض له وسما ) ( ٨ ) ( فيوقفني ما بين نورٍ وظلمةٍ  
\*\* بما كان عندي من سناً وسناءش ) ( ٩ ) ( ويشهدني حباً لنا وعنايةً \*\* بما أنا فيه من حياً وحياء ) ( ١٠ ) ( فنوري  
كنور الزبرقان إذا بدا \*\* ملاء بما يعطيه نورُ ذُكاء )

---

(٣٣/١)

---

١ ( فأصبحتَ في عيشٍ هنيءٍ وغبطةٍ \*\* يقلبني فيه رخاءُ رخائي ) ( فيخدمني من كان إذ كنت في الثرى \*\*  
بجانب ذاتي خدمةً لثرائي ) ( ألا ليت شعري هل أرى رسم دارٍ من \*\* يرى ذا هوى فيه صريعُ هواء ) ( ٤ ) ( من  
أجل سلامٍ ساقه في هبويه \*\* من الملائِ الأعلى من النجباء )

---

(٣٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( إن الطبيعة أعطت في عناصرها \*\* أحكامها بالذي فيه من أسماء ) ( ييس التراب إلى برد المياه إلى \*\* تسخين نار إلى ترطيب أهواء ) ( لأجل ذا كان خلقُ الناسِ من حمأ \*\* ومن هواء ومن نارٍ ومن ماء ) ( فتلك أربعةٌ أعطتك أربعةً \*\* دمتاً بلغمأ في صفراً وسوداء ) ( أعوانهم مثلهم جذبٌ ودفعٌ أذى \*\* عنا وهضمٌ وإمساكٌ لأدواء )

---

(٣٥/١)

---

البحر : طويل ( أنا آدمُ الأسماءِ لا آدمُ النشءِ \*\* فلي في السما والأرض ما كان من خبء ) ( ولكنه من حيث أسماء كونه \*\* وما لي فيه إن تحققت من كفؤ ) ( أنا خاتمُ الأمرِ الأعمَّ وجوده \*\* لذاك تحملتُ الذي فيه من عبء ) ( فإن كنت ذا علم بقولي ومقصدي \*\* وأحكام ما في الكلِّ من حكمة الجزء ) ( فلا تأخذِ الأقوالَ من كلِّ قائلٍ \*\* وإن كان لا يدري الذي قال من هنء ) ( فإنَّ الكلامَ الحقَّ ذلك فاعتمد \*\* عليه ولا تهمله وافزع إلى البدء ) ( لقد مدني ظلاً وإن كنتُ نوره \*\* فإن لم أكن في الظل إنني لفي الفياء ) ( لقد عظم الرحمن نشئي لمن درى \*\* وأعظمُ قدر الشخصِ ماكان في النشي ) ( وما أنا من هلك فما أنا هالك \*\* وما أنا ممن يدرأ الدرء بالدرء ) ( ولكنني ردةً لمن جاء بيتغي \*\* معونتهُ مني فآمن بالردء )

---

(٣٦/١)

---

١ ( وإنني إذا ما ضمنى بردُ عفوه \*\* إليه بجرمي أنني منه في دفء ) ( وأعجبُ من كوني دليلاً بنشأتي \*\* ولا أرتجي براءً وأجنحُ للبرء ) ( وما ذاك إلا حكم غفلتي التي \*\* خصصتُ بها وهي التي لم تزل تشئ )

---

(٣٧/١)

---

البحر : كامل تام ( الرجل إن جاريته في فعله \*\* أربى على حدّ السوى والمستوى ) ( فاقبض عنان الطرف  
عن إسرائه \*\* فالعجز علم محقق أخذ اللوى ) ( من عنده في موقف تاهت به \*\* ظلمُ الغيوبِ فما يحسِ  
وما يرى )

---

(٣٨/١)

---

البحر : طويل ( خليليَّ إني للشريعة حافظٌ \*\* ولكنْ لها سرٌّ على عينه غطا ) ( فَمَنْ لزم الأوراد واستعمل  
الذي \*\* قد ألزمه الرحمن لم يمشِ في عمى ) ( وضع له سرُّ الوجودِ خلافةً \*\* وكان ولا أين وكان ولا متى  
(

---

(٣٩/١)

---

البحر : طويل ( وأحكامها خمسٌ تلوخُ لناظرٍ \*\* شديدٍ سديدِ البحثِ عن طرق السوا ) ( فواحيتها أن لا يراك  
ملاحظاً \*\* لكونٍ من الأكوانِ مادمتُ تجتبي ) ( ومندوبها أن لا يراك مُفارقاً \*\* لوصفِ إلهي متى كنت  
تحتبي ) ٤ ( ومكروها أن تلحظ الكونَ زاجراً \*\* فتنزل من أعلى السماء إلى الهوا ) ٥ ( ومحظورها أن  
تلحظ الغير عاشقاً \*\* فتخرجُ من نعمى الجنان إلى لظى ) ٦ ( وأما مُباحاتُ الشريعةِ فاستقم \*\* على  
الغرض النصيِّ في عالمِ الهوى )

---

(٤٠/١)

---

البحر : طويل ( وأما أصول الحكم فهي ثلاثة \*\* كتابٌ وإجماعٌ وسنةٌ مُصطفى ) ( ورابعها منّا قياسٌ محققٌ  
\*\* وفيه خلافٌ بينهم مرٌّ وانقضى )

---

(٤١/١)

---

البحر : طويل ( وأركانها خمسٌ عتاقٌ نجائبٌ \*\* تسيّرُ على حكمِ الحقيقةِ بالصّوى ) ( فأولها الإيمان بالله بعده \*\* رسولٌ عزيزٌ جاءَ بالصدقِ والهدى ) ( فيعرضُ للمحجوبِ شفَعُ شهادةٍ \*\* فأوترها الرحمنُ في سورة النَّسَا ) ٤ ( وعرفهُ مقدارَ نفسٍ ضعيفةٍ \*\* وأيده بالحال في سابقِ القضا ) ٥ ( وثم صلاةٌ والزكاةُ وصومنا \*\* وحجٌّ وهدي خمسةٌ ما بها خفا )

---

(٤٢/١)

---

البحر : طويل ( ومن بعده سرُّ الطهارةِ واضحٌ \*\* يسيّرُ على أهلِ التيقظِ والذكا ) ( فكم طاهرٍ لم يتصف بطهارةٍ \*\* إذا جاوَزَ البحرَ اللدنيّ واحتمي ) ( ولو غاص في البحرِ الأجاجِ حياته \*\* ولم يفن عن بحرِ الحقيقةِ ما زكا ) ٤ ( إذا استجمَرَ الإنسانُ وترأً فقد مشى \*\* على السنةِ البيضاءِ خلقاً لمن مضى ) ٥ ( فإن شفَع استجماره عاد خاسراً \*\* وفارق من يهواه من باطنِ الرّدى ) ٦ ( وإن غسل الكفينِ وترأً ولم يزل \*\* بخيالاً بما يهوى على فطرةِ الأولى ) ٧ ( فلا غسلت كفّ خضيبٍ ومعصمٍ \*\* إذا لم يلح سيف التوكّل ينتضى ) ٨ ( إذا ولد المولود قابضُ كفّه \*\* فذاك دليلُ البخلِ والجمعِ يا فتى ) ٩ ( ويبسطها عند المماتِ مُخبراً \*\* بتركِ الذي حصلتُ في منزلِ الدنا ) ١٠ ( إذا صحَّ غسلُ الوجهِ صحَّ حياةُوه \*\* وصحَّ له رفعُ الستورِ متى يشا )

---

(٤٣/١)

---

١ ( وإن لم يمَسَّ الماءَ لمةً رأسه \*\* ولا وقعتْ كفاه في ساحةِ القفا ) ( فما انفكَّ من رِقِّ العبوديةِ التي \*\* تسحرها الأغيارُ في منزلِ السوى ) ( وإن لم ير الكرسيّ في غسلِ رجله \*\* تناقضَ معنى الطهرِ للحينِ وانتفى ) ٤ ( إذا مضمضَ الإنسانُ فاه ولم يكنْ \*\* برياً من الدعوى وفتياً بما ادعى ) ٥ ( ومستشقيّ ماشمّ ريح اتصاليه \*\* ومستنثِرٍ أودى بكثرةِ الردى ) ٦ ( صماخاه ماينفكُّ يطهرُ إن صغى إلى \*\* أحسنِ الأقوالِ واكتف

(٤٤/١)

البحر : طويل ( إذا أجنب الإنسان عمَّ طهوره \*\* كما عمه الإنعاط قصداً على السوا ) ( ألم تر أن الله نبّضه خلقه \*\* بإخراجه بين الترائب والمطا ) ( فذاك الذي أجنى عليه طهوره \*\* ولو غاب بالذات المرادة ما جنى )

(٤٥/١)

البحر : طويل ( فإن نسي الإنسان ركناً فإنه \*\* يعيد ويقضي ما تضمن واحتوى ) ( وإن لم يكن ركنٌ وعطلٌ سنةٍ \*\* فلم يأنس الزلقى ولم يبلغ المنى ) ( وذلك في كل العبادات ساشرٌ \*\* وليس جهولٌ بالأمر كمن درى ) ٤ ( إذا كان هذا ظاهر الأمر فالذي \*\* توارى عن الأبصار أعظم منتشا ) ٥ ( وهذا طهورُ العارفين فإن تكن \*\* من أحزابهم تحظى بتقريب مصطفى )

(٤٦/١)

البحر : طويل ( وكم من مُصلٍّ ما له من صلّاته \*\* سوى رؤية المحراب والكُدِّ والعنا ) ( وآخر يحظى بالمناجاة دائماً \*\* وإن كان قد صلى الفريضة وابتدا ) ( وكيف وسرُّ الخلق كان إماماً \*\* وإن كان مأموماً فقد بلغ المدى ) ٤ ( فتحريمها التكبير إن كنت كابراً \*\* وإلا فحلُّ المرء أو حرْمُهُ سوا ) ٥ ( وتحليلها التسليم إن كنت دارياً \*\* لرجعته العلياء في ليلة السرى ) ٦ ( وما بين هذين المقامين غايبة \*\* وأسرارٌ غيبٍ ماتحسّ وما ترى )



(٤٧/١)

---

البحر : طويل ( فمن نام عن وقتِ الصلاة فإنه \*\* غريبٌ وحيد الدهرِ وطب قد استوى ) ( وإن حلَّ سهوٌ  
في الصلاةِ وغفلةٌ \*\* وذكرهُ الرحمن يلغي الذي سها )

---

(٤٨/١)

---

البحر : طويل ( وإن كان في سيرٍ إلى الذاتِ قاصداً \*\* فشطُرُ صلاةِ اليوم تنقصُ ماعدا ) ( صلاةُ صباحٍ ثم  
مغربٍ شاداً \*\* لسرِّ خفيٍّ في الصباحِ وفي المساء )

---

(٤٩/١)

---

البحر : طويل ( وبادر لتهجيرِ العروبةِ قاصداً \*\* تحز قصبَ السباقِ في حلبةِ العلى )

---

(٥٠/١)

---

البحر : طويل ( ومَن كان يستسقي يحوّلُ ثوبه \*\* تحوّلُ عن الأحوالِ علكَ ترتضى )

---

(٥١/١)

---

البحر : طويل ( إذا استخير العبد مما يهّمهُ \*\* يصلي ويدعو ركعتين على السوا ) ( ويطلب فيها الخير لم  
بيغ غيره \*\* بصرفٍ وإنقاذٍ على حكم ما يرى )

---

(٥٢/١)

---

البحر : طويل ( وتثمين أصنافِ الزكاةِ محققٌ \*\* ليحملَ عرشَ الاستواءِ بلا مرا ) ( ويقسم أيضاً في ثمان  
وعينهم \*\* هو العرشُ للرحمن في قوله استوى )

---

(٥٣/١)

---

البحر : طويل ( وأما زمانُ الصوم فهو سميُّ من \*\* قد أوجبه في خلقه الحقُّ والتقى )

---

(٥٤/١)

---

البحر : طويل ( قدمنا على أرض الحجاز غديّةً \*\* وجاء بشيرُ القوم قد بلغ المنى ) ( أبا صاحبي عرجا بي  
على الصفا \*\* نطوف به أو بالمحصّب من منى ) ( فمن طاف يوماً بين مروّة والصفا \*\* ينزه يومَ الحشر في  
موقف السّوى ) ٤ ( فكم بين مطلوبٍ يطوفُ بعرشه \*\* وآخر يسعى بين مروّة والصفا ) ٥ ( فهذه عباداتُ  
المراد تخلّصتُ \*\* وأنّ ليس للإنسان غيرُ الذي سعى )

---

(٥٥/١)

---

البحر : طويل ( فيا سائلي ماذا رأى قلبك الذي \*\* يصحح فيه الورث في ليلة السرى ) ( إذا راح قلبُ  
المرء من أرض جسمه \*\* إلى الموقفِ الأجلي على منزلِ الرضى ) ( تبدتْ له أعلامُ صدقِ شهوده \*\* من  
الرفرفِ الأعلى إذا انتشرَ اللوا )

---

(٥٦/١)

---

البحر : طويل ( ويلتاح في حق السماء إذا انبرى \*\* نسيمُ الصبا برقٌ يدلُّ على الفنا ) ( وفي رمضانٍ صحتهُ  
يهتدي بها \*\* قلوبُ رجالٍ عاينوا الأمر في العمى ) ( إذا لاح في كنفِ الفراتِ مغربٌ \*\* له الطائر الميمونُ  
والنصرُ في العدى ) ٤ ( ويقدمُ ذو الشاماتِ عسكرهُ الذي \*\* كمنطقةِ الجوزاءِ لكن في الاستوا ) ٥  
يسمى بيحيى الأزدازدِ شنوءةٍ \*\* فيحيا به الدينُ الحنيفيُّ والهدى ) ٦ ( ولا تلتفتُ إذ ذاك فحل جداله \*\*  
فإن الكلابَ السودَ تولغن في الدما ) ٧ ( على كبشهم يلتاحُ نورُ هدايةٍ \*\* بمغرنا الأقصى إذا أشرقتْ دُكا )  
٨ ( ومنتسبٍ يعزو لسفیان نفسه \*\* بذى سَلْمٍ لِمَا تَمَرَّدَ أو طغى ) ٩ ( ويقدمُ نصر الله جيشُ ولايته \*\* إلى  
بلدةٍ بيضاءِ ساميةِ البنا ) ١٠ ( فيفتح بالتكبير لا بقواضبٍ \*\* تسلُّ على الأعداءِ في رونقِ الضحى )

---

(٥٧/١)

---

١ ( فما تنقضي أيامُ خاءٍ وتائهاً \*\* مكملةً إلا ويسمعك النداء ) ( أتى الأعور الدجالُ بالدعوة التي \*\* تنزلهُ  
دار الخسارة والشقا ) ( فيمكثُ ميماً لا يفلقُ حسامه \*\* وتأتي طيورُ الحقِّ بالبشرِ والزها ) ٤ ( وفي عام جيم  
الفاء تنزل روجهُ \*\* من المايةِ الأخرى دمشقَ فينتضى ) ٥ ( هنالك سيفٌ للشريعةِ صارمٌ \*\* بدعوةٍ مهديِّ  
وسنةِ مصطفى ) ٦ ( فيقتلُ دجالاً ويدحضُ باطلاً \*\* ويهلكُ أعداءَ وينجو من اهتدى ) ٧ ( ويحضُرُ روحض  
الله في الأرضِ مدةً \*\* وقلتُ لفتيانٍ كرامٍ ألا انزلوا ) ٨ ( بناه له عيسى بن أيوبَ رتبةً \*\* حباه بها ربُّ  
السموات في العلى ) ٩ ( يخربه رأياً ويبقي رسومه \*\* ليعلم منه ما تهدم واعنتى ) ١٠ ( فيهلكهم في الوقت  
ربُّ محمدٍ \*\* وتأتي طيورُ القدسِ ينسلن في الهوا )

---

(٥٨/١)

٢ ( فتلقى عباد الله في بحرٍ سخطه \*\* ويأتي سمناء ينزغُ النتنَ والدماء ) ( فيمكثُ ميمماً في السنين ونصفها  
\*\* على خيرٍ حال في الغضاضة والرخا ) ( ويمشي إلى خير الأنام مجاوراً \*\* لينكحه الأُمُّ الكريمة في العلى  
( ٤ ) ( ومن بعده تنشقُ أرضٌ بدخها \*\* ودابةٌ بلوى لم تزل تسمُ الورى ) ( ٥ ) ( ومن بعدِ ذا صعقٌ يكونُ ونفخةً  
\*\* لبعثٍ فحَقَّق ما يمرّ ويتقى ) ( ٦ ) ( فهذي أمور الكون لخصتها لمن \*\* تيقن أن الحادثات من القضا ) ( ٧ )  
وليس مرادي شرح وقع كوائن \*\* ولكن قصدي شرح أسرارها العلى ) ( ٨ ) ( فينزل للأسرار يدي عيونها \*\*  
إلى كل ذي فكرٍ سليمٍ وذو نهى )

(٥٩/١)

البحر : طويل ( إذا خَفَقَ النجم السعيدُ بشرقه \*\* يقول لسانَ الحالِ منه بلا امترا ) ( تأملُ حجاباً كان قد  
حال بيننا \*\* له مكنةٌ تسمو على ظاهرِ السوا ) ( خزائنه أسرارِ الإله وغيبه \*\* ومنبعُ اسرارِ تراءتُ لذي حجى  
( ٤ ) ( ركضنا جياذ العزم في سبَسبِ التقى \*\* وقد سترتْنا غيرهُ فحمة الدُجى ) ( ٥ ) ( وأبنا بما يُرضي الصديقَ  
فلو ترى \*\* ركائبنا للغب تنفخُ في البرى ) ( ٦ ) ( غلوتُ على نجبٍ من السميرِ ضمراً \*\* رقيتُ بها حتى  
ظهرتُ لمستوى ) ( ٧ ) ( وعانيتُ من علمِ الغيوبِ عجائباً \*\* تصانُ عن التذكارِ في رأي من وعى ) ( ٨ ) ( فمن  
صادحاتٍ فوق غُصنِ أراكة \*\* يهجن بلابليلِ الشجى إذا دعا ) ( ٩ ) ( ومن نيراتٍ سابلاتٍ ذؤابها \*\* أفيضوا  
علينا النور من قَرَصَةِ المهى ) ( ١٠ ) ( ومن نقرِ أوتارٍ بأيدي كواعبٍ \*\* عذات الثنايا طاهراتٍ من الخنا )

(٦٠/١)

١ ( ومن نافثاتِ السَّحر في غسقى الدجى \*\* عسى ولعلَّ الدهر يسطو بهم غدا ) ( وقد علموا قطعاً إصابةً  
نفته \*\* لكلِّ فؤادٍ ذلٌّ عن طرق الهدى ) ( دخلتُ قبورَ المؤمنين فلم أجد \*\* سوى الحُورِ والولدان في جنة  
الرضى ) ( ٤ ) ( فقلتُ هنيئاً ثم جُزتُ ثمانيا \*\* من المنزلِ الأدنى لسدره منتهى ) ( ٥ ) ( وقصَّ جناحُ الرِّيبِ من

عين مُبصر \*\* وفَضَّ خَتَامُ الْمَسْكَ فِي سُجَّةِ الضَّحَى (٦) ( فِيا لَيْتَ أَنْ لَا أَبْصِرَ الدَّهْرَ وَاحِداً \*\* أُسِرُّ بِهِ إِلَّا  
انْقَلَبْتُ عَلَى زَكَ ) (٧) ( وَلِما لَحِظْتُ الْعِلْمَ يَنْهَضُ عُنُوةً \*\* عَلَى نَجَبِ الْأُورَاقِ أَيْقَنْتُ بِالْبَقَا ) (٨) ( وَقَلْتُ لَفْتِيانِ  
كَرامِ انزَلُوا \*\* عَلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى كَعْبَةِ الدِّمَا ) (٩) ( وَقومُوا عَلَى بابِ الْحَبِيبِ وَبَلِّغُوا \*\* رِسالَةَ مَنْ لَوْ  
شَاءَ كانَ وَلَا عِنا ) (١٠) ( فقاموا ونادوا بِالْحَبِيبِ وَأَهْلِهِ \*\* سَلامًا عَلَى أَهْلِ المودَّةِ وَالصفا )

---

(٦١/١)

---

٢) ( سَلامًا عَلَيْكُمْ مِنْكُمْ إِنْ نَظَرْتُمْ \*\* بَعينَ مَسْوى بَيْنَ مَنْ طاعَ أَوْ طَغى ) ( فقامَ رَئِيسُ القومِ يَبتَدِرُونَهُ \*\* رِجالًا  
أَتَتْ أَجسامَهُمُ تَسكُنُ العلى ) ( وَقَالَ عَلَيْكُمْ مِثْلُ ما جِئْتُمْ بِهِ \*\* فقامَ خَبيْرُ القومِ يَمْنَحِني القَري ) (٤) ( أَلَا  
فاسمَعُوا قَولِي دَعُوا سِرَّ حَكمَتي \*\* وَهَذا دَعائِي فَاسْتَجِيبُوا لِمَنْ دَعَا )

---

(٦٢/١)

---

البحر : طَوِيلُ ( فَلِلَّهِ قَومٌ فِي الفِرادِيسِ مَدَّ أَبْتُ \*\* قَلوبُهُمُ أَنْ تَسكُنَ الجَوى وَالسَما ) ( فِيهِ العَجَلِ السَريُّ  
الذي صَدَعَتْ لَهُ \*\* رَعوْدُ اللَّطِي فِي السَفلِ مِنْ ظاهِرِ العَجي ) ( وَأَبْرَقَ بَرَقٌ فِي نَواحِيهِ ساطِعٌ \*\* يَجَلُّهُ مِنْ  
باطِنِ الرِجْلِ فِي الشَوى ) (٤) ( فَأوْلُ صَوتِ كانَ مِنْهُ بِأَنفِهِ \*\* فَشَمَتَهُ فَاسْتَوَجَبَ الحَمْدَ وَالشِنا ) (٥) ( وَفاجأهُ  
وحيٌّ مِنَ اللَّهِ آمَرَ \*\* وَكانَ لَهُ ما كانَ فِي نَفسِهِ اَكْتَمى ) (٦) ( فِيا طاعَتي لَوْ كُنْتَ كُنْتُ مَقرباً \*\* وَمَعْصِيتي  
لِوَلائِكَ ما كُنْتُ مَجْتَبى ) (٧) ( فِما العِلْمُ إِلَّا فِي الخِلافِ وَسِرِّهِ \*\* وَما النَورُ إِلَّا فِي مِخالِفَةِ النَهي )

---

(٦٣/١)

---

البحر : طَوِيلُ ( نَزَلَتْ إِلَى الأَمْرِ الدَنيِّ وَكانَ لِي \*\* بِذاتِ العلى سَرُّ عَلَى عَرشِهِ اسْتَوى ) ( فَعدتُ إِلَى  
الكَرسيِّ أَنْظَرَ يَمِنَةَ \*\* فَقالَ يَساري مِنْ يَبْرزُخُ ما اَعْتَدى ) ( فَأَزَعَجَنِي وَعَدُّ مِنَ اللَّهِ صادِقٌ \*\* مِنْ العالَمِ

الأعلى إلى عالم الثأى ) ٤ ( وأودعني من كل شيء نظيره \*\* فإن لاح شيء خارج كان لي صدى ) ٥ ( وخاطبني إنا بعثناك رحمة \*\* فأسر فعند الصبح يحمدك السرى ) ٦ ( على كل كوماً عظيماً سنأها \*\*  
طويلة ما بين القذال إلى المطا ) ٧ ( قطعت بها موماً كل مهمة \*\* وأنتجت كير الأمر لم أنتج الضوى ) ٨ ( نزلت بلاد الهند أطمع أن أرى \*\* أريباً له بحرٌ على أرضها طما ) ٩ ( فتلك برازيخ الأولى شيدوا العلى  
\*\* أقمنا بها والليل بالصين قد سجا ) ١٠ ( ولما رأوا أن لا صباح ليلهم \*\* وأن وجود النور إن أشرق ذكا )

---

(٦٤/١)

---

١ ( أتانا رسول القوم مرتدي الدجى \*\* فألقى نساء ما رين على الطوى ) ( فبادرنه أهلاً وسهلاً ومرحباً \*\*  
فأبغ غصنٌ كان بالأمس قد ذوى ) ( وذرٌ له قرن الغزالة شارقاً \*\* ولاخ له سرُّ الغزاة وانجلي ) ٤ ( وخرٌ  
مريباً للمعلم خاضعاً \*\* فعابن سرَّ النون في مركز السفا ) ٥ ( وأخرس لمضا أن تيقن أنه لدى \*\* لدى جانب  
الأحلام غيثٌ ومجتوى ) ٦ ( \*\* لمحبو به جذلان مستوهن القوى ) ٧ ( ومن بعده جاءت ركائب قومه \*\*  
عطاشاً فحطوا بالآيات وبالأضا ) ٨ ( فقام لهم عن صورة الحال مفصلاً \*\* طليق المحيا لا يخيب من دعا  
٩ ( وقال لهم لو أن في الملك ثانياً \*\* يضا هي جمالي لاستوى القاغ والصدى )

---

(٦٥/١)

---

البحر : طويل ( لقد أبصرت عيني رجالاً تبرقعوا \*\* ولوا حسروا ضجت على أرضها السما ) ( فمن سالك  
نهج الطريق مسافرٍ \*\* إلى سفرٍ يسمو وفي الغيب ماسما ) ( ومن واصل سرَّ الحقيقة صامتٍ \*\* ولو نطق  
المسكين عجزه الورى ) ٤ ( ومن قائم بالحال في بيت مقدسٍ \*\* فلا نفسه تظماً ولا سرُّه ارتوى ) ٥ ( ومن  
واقفٍ للخلق عند مقامه \*\* ومنزله في الغيب منزلة الأسا ) ٦ ( ومن ظاهرٍ وسط المكان مبرزٍ \*\* له حكمة  
تسمو على كل مستمى ) ٧ ( ومن شاطحٍ لم يلتفت لحقيقة \*\* قد أنزله دعواه منزلة الهبا ) ٨ ( ومن نيراتٍ  
في القلوب طوالٍ \*\* تدل على المعنى ومن يتصل يرى ) ٩ ( ومن عاشقٍ سرَّ الذهب متيمٍ \*\* قدأنحله  
الشوق المبرح والجوى ) ١٠ ( وصاحب أنفاسٍ تراه مسلطاً \*\* على نارٍ أشواقٍ بها قلبه أكتوى )

---

(٦٦/١)

---

١ ( ومن كاتمٍ للسرِّ يظهر ضده \*\* عليه لطلابِ المشاهدِ بالتقى ) ( ومن فاضلٍ والفضلُ حقٌّ وجوده \*\*  
ولكنَّ مايرجوه في راحةِ الندى ) ( ومن سيِّدِ أمسى أديبِ زمانه \*\* يقابلُ من يلقاه من حيثُ ما جرى ) ٤ )  
ومن ماهرٍ حازَ الرياضةَ واعتلى \*\* فصار ينادي بالأسنةِ واللهي ) ٥ ( ومن متحلٍّ بالصفاتِ التي حدا \*\*  
بأجسادها حادي المنيةِ للبلى ) ٦ ( ومن متحلٍّ طالبِ الأنسِ بالذي \*\* تأزَّر بالجسمِ الترابيِّ وارتدى ) ٧ )  
ومستيقظٍ بالانزعاجِ لعله \*\* أصابته مطروحاً على فرشِ العمى ) ٨ ( فقامَ له سرُّ التجلي بقلبه \*\* فلم يفنَ في  
الغيرِ الدنيِّ ولا الدنا ) ٩ ( ومن شاهدٍ للحقِّ بالحقِّ قائمٌ \*\* له همتهُ تفني الزوائدِ والفنا ) ١٠ ( ومن كاشفٍ  
وهو الأتمُّ حقيقةً \*\* ولولا أبو العباسِ ما انصرفَ القضا )

---

(٦٧/١)

---

٢ ( ومن حائرٍ قد حيَّرتَه لوائحٌ \*\* تقولُ له قد أفلحَ اليومَ من رقى ) ( ومن شاربٍ حتى القيامةِ ما ارتوى \*\*  
ومن ذائقٍ لم يدرِ ما لذَّة الطوى ) ( ومن عزيمةِ والمكرُ فيها مضمنٌ \*\* ومن اصطلامٍ حلَّ في مضميرِ الحشا  
) ٤ ( ومن واحدٍ قد قامَ من متواجدٍ \*\* فأبدى له الوجدُ الوجودَ وما زها ) ٥ ( ومن ساترٍ علماً وهو إشارةٌ \*\*  
إلى عارفٍ فوقَ الأقاويلِ والحجى ) ٦ ( ومن ناشرِ يوماً جناحَ يقينه \*\* يطيرُ ويسري في الهواءِ بلا هوى ) ٧ )  
ومن باسطٍ كفيه وهي بخيلةٌ \*\* ولولا وجودُ البخلِ مامدحِ الندى ) ٨ ( وصاحبِ إثباتٍ عظيمٍ جلاله \*\* تنوجُ  
بالجوزاءِ وانتعلَ السهى )

---

(٦٨/١)

---

البحر : طويل ( تعجبت من أنثى يقاوم مكرها \*\* بخيرِ عبادِ الله ناصرُهُ الأعلى ) ( وجبريلُ أيضاً ناصرٌ ثم  
بعده \*\* ملائكةُ بالعون من عنده تنرى ) ( ومن صلحاءِ المؤمنين عصابةً \*\* سمعناه قرآنا بأذاننا يُتلى ) ٤ )  
وما ذاك إلا عن وجودٍ تحققتُ \*\* به المرأةُ الدنيا ومرتبتهُ عليا ) ٥ ( وقد صحَّ عند الناس أن وجودها \*\* من

النفس في القرآن والضلع العوجا ) ٦ ( فإن رمتُ تقويماً لهاه قد كسرتها \*\* وما كسرهما إلا طلاقٌ به تبلى )  
٧ ( وإن شئتَ أن تبقى بها متمتعاً \*\* فمعوّجها يبقى وراحتكم تفنى ) ٨ ( فما أمها إلا الطبيعة وحدها \*\*  
فكانت كعيسى حين أحيى بها الموتى ) ٩ ( لقد أيدَ الرحمن بالروح روحه \*\* وهذي تولّاهُ الإلهُ وما ثنى )  
( فإن كنتَ تدري ما أشرتُ به فقد \*\* أبتُ لكم عنها وعن سرها الأخرى )

---

(٦٩/١)

---

البحر : مقتضب ( لا إله إلا الله \*\* قولُ عارفٍ أوّاه ) ( أظهرتُ شهادتهُ \*\* حكمَ كلِّ من ناداه ) ( إن دعاه  
موجده \*\* فالذي دعا لباه ) ٤ ( من وجودنا فلذا \*\* قلتُ إنني إياه )

---

(٧٠/١)

---

البحر : منسرح ( يا أيها الكاتبُ اللبيبُ \*\* أمرك عند الورى عجبٌ ) ( قرّبك السيّد العليُّ \*\* فيممت  
نحوك القلوبُ ) ( لماتغيبتَ عن جفوني \*\* تاهت على الظاهر الغيوب ) ٤ ( لولاك يا كاتبَ المعاني \*\* ما  
كانَ لي في العلي نصيبُ ) ٥ ( فاكتب طير الأمانِ حتى \*\* يأمنك الخائفُ المريبُ )

---

(٧١/١)

---

البحر : بسيط تام ( شمسُ الهوى في النفوسِ لاحتُ \*\* فأشرقَت عندها القلوبُ ) ( الحبُّ أشهى إليّ مما  
\*\* يقوله العارفُ اللبيبُ ) ( يا حبَّ مولاي لا تولِّ \*\* عني فالعيشُ لا يطيب ) ٤ ( لا أنس يصغو للقلبِ إلا  
\*\* إذا تجلّى له الحبيبُ )

---

(٧٢/١)



---

البحر : مجزوء الرجز ( حزن الفؤاد أدبه \*\* ودينه ومذهبه ) ( إن جئته وجدته \*\* أمراً عسيراً مركبه ) ( وكلّ  
من يشغله \*\* مقامه لا يطلبه )

---

(٧٣/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( مواقف الحق أدبني \*\* وإنما يوقف الأديب ) ( أشهد في ذاته كفاحاً \*\* فلم أجد  
شمسها تغيب ) ( واتحدث ذاتنا فلماً \*\* كنتُ أنا العاشق الحبيب ) ٤ ( أرسلني بالصفات كيما \*\* يعرفني  
العاقل المصيب ) ٥ ( فيأخذ السرّ من فؤادي \*\* فتغتذي باسمه القلوب )

---

(٧٤/١)

---

البحر : طويل ( إذا كان عين الحب ما ينتج الحب \*\* فما ثمّ من يهوى ولا من له حب ) ( فإن التباس  
الأمر في ذاك بين \*\* وقد ينتج الغضاء ما ينتج الحب ) ( ولكنه معنى لطيف محقق \*\* يقوم بسرّ العبد  
يجهله القلب ) ٤ ( لأنّ له التقلب في كلّ حالة \*\* به فتراه حيثُ يحمله الركب ) ٥ ( وذو الحب لم يبرح  
مع الحب ثابتاً \*\* على كل حال يرتضيها له الحب ) ٦ ( فإن كان في وصلٍ فذاك مراجه \*\* وإن كان في  
هجرٍ فنار الهوى تخبو ) ٧ ( شكورٌ لما يهواه منه حبيبه \*\* فليس له بعدٌ وليس له قرب ) ٨ ( ولكنه يهوى  
التقرب للذي \*\* أتته به الآمال إذ تُسدل الحُجب ) ٩ ( فيهوى شهود العين في كل نظرة \*\* وما هو مستورٌ  
ويجهله الصّب ) ١٠ ( فلو ذاقه علماً به وعلامةً \*\* له فيه لم يبرح له الأكل والشرب )

---

(٧٥/١)

١ ( ولكنه بالجهل خابت ظنونه \*\* فليس له فيما أفوه به شرب ) ( فيطلبه من خارج وهو ذاته \*\* وينتظر  
الإتيان إن جادت السُّحْبُ ) ( فلا خارجٌ عني ولا فيّ داخل \*\* كذاتي من ذاتي كذا حكمُهُ فاصبو ) ٤ ( إليه  
فلا علمٌ سوى ما ذكرته \*\* ولكنَّ صغيرَ القومِ في بيتهِ يحبو ) ٥ ( فلو كان يمشي في الأورِ منفذاً \*\* لما كان  
يعميه عن إدراكه الذَّنْبُ )

---

(٧٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنَّ النقرشَ تأليفٌ والفته \*\* بربه فهذا إلا من يصحبه ) ( من أجلِ أهلٍ له بالبيتِ آمنهم  
\*\* من المخاوفِ إذ تأتي فتركبه ) ( لذاك أطعمهم من جوعِ طبعهم \*\* فالجوعُ يرهقه والطعمُ يذهبهُ )

---

(٧٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( عجبت من أمرِ دارٍ كلها عجبٌ \*\* فيها النقيضان فيها الفوزُ والعطبُ ) ( يلتدُّ شخصٌ  
بما يشقى سواه به \*\* لذاك جئتُ بقولي كلها عجبُ ) ( نعمتُ مطيتنا إن كنتَ ذا نظرٍ \*\* فيها يُشال وفيها  
تسدُّ الحجب )

---

(٧٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( ما إن ذكرتكَ في سرٍّ وفي علنٍ \*\* إلا وذكركَ يسأليني وبطربني ) ( وليس يحجيني  
بالبعد عنه بلى \*\* القرب منه على التحقيق يحجيني ) ( ذكرني به ليس ذكرني فهو ذاكرهُ \*\* بنا ومن بعدِ ذا  
بالذكرِ يطلبني ) ٤ ( قد حرت فيه كما قد حرت فيّ وما \*\* أعاتب النفس إلا ظلَّ يعتبني ) ٥ ( فما عرفتُ  
سوى نفسٍ وما عرفتُ \*\* ربي ومن لي بها والعجزُ يصحيني ) ٦ ( والله ما نظرتُ عيني إلى أحدٍ \*\* إلا  
رأيتك تبكيني وتندبني ) ٧ ( خوفاً على الملكِ أن يحظى به أحدٌ \*\* سواك غيرة سلطان يكبيني ) ٨ )

تولد الأمر ما بيني على سخط\*\* وبينه ولذا أضحي يقربني ( ٩ ) فلو تولد عن قرب تخيله\*\* وهمي  
لأصبح بالبلوى يعذبني ( ١٠ ) فما ابتليت ولكني أراه إذا\*\* رأيت رأياً على كره يصوبني (

---

(٧٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( الأمر لله والمأمور في عدم\*\* فإن أضيف له التكوين يكذبه ) ( بل كن لربك والتكوين  
ليس له\*\* وإنما هو للمأمور يصحبه ) ( كذا أتاك به نص الكتاب وما\*\* أتى له ناسخ في الحال يعقبه ) ٤  
( سبحانه من غني لا افتقار له\*\* لعالم الكون والأسماء تطلبه ) ٥ ( وهو المسمى بها والعينواحدة\*\* ولو  
يصح افتقار صح مطلبه ) ٦ ( ما عند ربك عين غير واحدة\*\* وليس تدركه إذ عز مطلبه )

---

(٨٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( جلّ الإله فما تحصي معارفه\*\* ولا عوارفه ولا مواهبه ) ( ولن يصاحبه من خلقه أحد  
\*\* لكنه الله في المشروع صاحبه ) ( ومن يكون بهذا الوصف فارض به\*\* رباً فإنك بالبرهان كاسبه ) ٤  
واعلم بأنك مجبور على خطر\*\* في خرج ما أنت بالرحمن واهبه ) ٥ ( فمن يوافقكم فأنت شاكره\*\* ومن  
يخالفكم فما تطلبه ) ٦ ( لعلمكم إنه ما عنده خبر\*\* فالله طالبه ما أنت طالبه ) ٧ ( لولا الوجود ولولا سر  
حكمته\*\* ما كان لي أمل فيمن أصحابه ) ٨ ( إنني خصيص لما أوليه من كرم\*\* إنني خسيس لجان إذ أعاقبه  
( ٩ ) ( العفو أولى بنا إن كنت ذا كرم\*\* فإنني عارف بمن أراقبه ) ١٠ ( الخلق من خلق أشفت مكانته\*\* ولا  
يجانبني إذا أجانبه )

---

(٨١/١)

---

١ ( لعلةٍ ولجهلٍ قامَ بي فأنا \*\* للجهلِ في المنع أنسى إذ أعاتبه ) ( فالله يغفر لي ما قد جنته يدي \*\* مما يكون له مما أقاربه ) ( فالجهلُ غالبتهُ والجهلُ من شيمي \*\* وما يغالبي إذا أغالبهُ ) ٤ ( إني عجبْتُ لمن قد قال من عجبٍ \*\* الله من كثرتُ فينا أعاجبهُ )

---

(١٢/١)

---

البحر : متقارب تام ( إذا كنتَ تطلبُ ما تركبُ \*\* وكان لكم كونه المذهبُ ) ( وقمتَ به حين قامت بكم \*\* صفاتٌ تُعار ولا تكسبُ ) ( فمنه إليه يكون الذي \*\* تسمونه الملقباً المهرب ) ٤ ( أتاكم بجبريله منزلاً \*\* بوحي على قلبكم يكتب ) ٥ ( وما هو جبريل إرساله \*\* ولكنه مثلاً يضرب ) ٦ ( فلستُ نبياً ولا مرسلأً \*\* وإني له وارثٌ أحجبُ ) ٧ ( وإن جمعتُ بيننا حضرةً \*\* فإني أنا الحاجبُ الأقربُ ) ٨ ( لأنني خديمٌ له تابعٌ \*\* أوامره سيّدٌ مُنجب ) ٩ ( يقول لي الله من عرشه : \*\* ولي أنا ذلك المطلب ) ١٠ ( ظهرتُ بصورةٍ أرسالنا \*\* إليكم وإياكم أطلبُ )

---

(١٣/١)

---

١ ( فأنت الوليُّ لنا المجتبي \*\* لك الوهب والأخذ والمنصب ) ( نصبتُ من أسمائنا سلماً \*\* لكم فاعرجوا فيه لا ترهبوا ) ( ولا ترغبوا عن وجودي إذا \*\* وصلتُم وفيه ألا فارغبوا ) ٤ ( وكم قلتُ فيكم ولم تسمعوا \*\* قواكم أنا فافرحوا واطربوا ) ٥ ( إذا ما سعيتُ لأمرٍ أنا \*\* لك الرّجلُ في سعيها فاعجبوا ) ٦ ( تعاليت عن ذا وعن ذا فما \*\* أنا مثلكم فكلوا واشربوا ) ٧ ( هنيئاً مريئاً ولكن بنا \*\* فنحن لك المأكُلُ المشربُ ) ٨ ( فإني القويُّ وعينُ القويِّ \*\* وإني المقويُّ الذي يطلب ) ٩ ( فجولوا بميدان أسمائنا \*\* فميدان أسمائنا ملعب ) ١٠ ( أفسر قولِي بما أشتهي \*\* لتضمينه كل ما يرغب )

---

(١٤/١)

---

٢ ( فسبحان من كلنا عينه \*\* ولسنا وليس وما نكذب )

---

(١٥/١)

---

البحر : سريع ( ليس لعين الحق في خلقه \*\* إذا بدا بي مثل يضرب ) ( فإن بالغير يكون الذي \*\* يضربه الأقرب فالأقرب ) ( والغير ما ثم فلا تضربن \*\* فإنه الضارب والمضرب ) ٤ ( وقد أتى عنه الذي قاله ال \*\* أمثال لله فلا تضربوا ) ٥ ( فإنه يعلم والخلق لا \*\* تعلم ما ثم وذا أعجب ) ٦ ( لو أنه يدركه خلقه \*\* لم يك بالرب الذي يطلب ) ٧ ( إذا علمتم أنه هكذا \*\* فقصروا في ذاك أو طنبوا ) ٨ ( ما عندنا منه سوى ذاتنا \*\* وذاتنا تكفي فلا ترغبوا ) ٩ ( عنها وجولوا في ميادينها \*\* فإنها الميدان والملعب ) ١٠ ( مآدبة الحق لنا كوننا \*\* فكوننا المأكّل والمشرب )

---

(١٦/١)

---

١ ( كما هو الطالب والمطلب \*\* كذا هو الداهب والمذهب )

---

(١٧/١)

---

البحر : طويل ( ولولا وجود الرب لم تكن عيننا \*\* ولولا وجود العبد ما عرف الرب ) ( فوقنا يكون الجسم والقلب انتم \*\* ووقتاً يكون الجسم والسيد القلب ) ( فمجموعنا شخص لذك أتى به \*\* وسمّاه شخصاً مرسلًا من له القرب ) ٤ ( أنا صورة من صورة لم تقم بنا \*\* ولو أنها قامت لأدركني العجب ) ٥ ( أنا سره الفاني وسر بقاءه \*\* كما هو لي تاج وفي ساعدي قلب ) ٦ ( كلفت بمن يدره إذ كان عاشقي \*\* وأظهر عشقي شهرة الحب لا الحب ) ٧ ( كذا قال شيخي لي شفاهاً وزادني \*\* بأني بها المقتول والواله الصب )

---

(٨٨/١)

---

البحر : سريع ( الكسبُ منه ما أنا كاسبٌ \*\* فرهن نفسي ما الذي أوجه ) ( ما أعجب الأمر الذي قلته \*\*  
على صحيح العلم ما أعجبه ) ( وقد يقول الحقُّ من عنده \*\* من أقدر الخلقِ ومن أكسبه ) ٤ ( إلا أنا  
فالفعل مني به \*\* فلا تقل في العبدِ ما أكذبه ) ٥ ( يصدقُ في الفعلِ إذا قالَ لي \*\* برهاننا الكاتبُ ما أكتبه  
(

(٨٩/١)

---

البحر : كامل تام ( إن سيرتُ صمّ الجبالِ سراياً \*\* وتفتحت أفلأكها أبوابا ) ( يبدو لنا من لم تزل سبحاته  
\*\* تفني الحجابَ وتحرقُ الحجابا ) ( فعرفتهُ بالنفي لم أعرفهُ إلا \*\* ثباتٍ ما إن لم أكنُ مرتابا ) ٤  
فأذاقني من حيرة قامت بنا \*\* لشهوده في الأكثرين عذابا ) ٥ ( فلبثت في نار الطبيعة عنده \*\* من أجل  
هذا مدّة أحقابا ) ٦ ( لما خصصتُ الأكثرينَ ولم أقل \*\* عم الوجودَ مظاهر أكبابا ) ٧ ( إني طعمت من  
الشهودِ مطاعما \*\* وشربتُ ماءَ المعصراتِ شرابا ) ٨ ( وشهدته في غير صورة عقدنا \*\* في غيبه أو لا أزالُ  
ثرابا ) ٩ ( فوددتُ أني لم أزل في غيبه \*\* في غيبه أو لا أزالُ ترابا ) ١٠ ( فدعا بديوانِ الوجودِ ورأسه \*\*  
عند التقى وأرادَ منه حسابا )

(٩٠/١)

---

١ ( فأجابه لما دعاه ملئياً \*\* سَمعاً وطوعاً ثم قال صوابا ) ( أوحى إليه أن اتخذ دارَ الشقا \*\* للمسرفينَ  
المجرمين مآبا ) ( جلَّ الإلهُ الحقُّ في إجلاله \*\* قدساً وتعظيماً وعزَّ جنابا ) ٤ ( فإذا أتته من المهيمن تحفةً  
\*\* قطع الثيابَ وقطع الأسبابا )

---

(٩١/١)

البحر : كامل تام ( طلبتُ ذلولُ عزيزها لتزييلهُ \*\* عن ظهرها كرمًا به فأجابا ) ( عن إذنِ خالقها دعته لنفسها  
\*\* فلذاك لبي طائعا وأنابا ) ( قد ألبسته من الترابِ لغيره \*\* قامتُ بها حبا لهُ جلبابا ) ٤ ( مما تحب مقامه  
في بطنها \*\* ألقنتُ عليه جنادلاً وترابا ) ٥ ( حتى يقيمَ بها إلى اليوم الذي \*\* يُدعى ليحضر موقفاً وحسابا )  
٦ ( فيفوزَ بالخيرِ الأعمِّ ويعتلي \*\* نحوَ الكثيبِ ليصرا الأحبابا )

(٩٢/١)

البحر : وافر تام ( عجبت لمن دعا ولمن أجابا \*\* وما علمَ الدعاءَ ولا الجوابا ) ( فلما أن تحققَ من دعاهُ  
\*\* وحققَ ما دعاه به أنابا ) ( ولكن بالإبائية عن قبولٍ \*\* لدعوته فأخطأ ما أصابا ) ٤ ( وأما العارفون به  
فقاموا \*\* عن الكشفِ الذي يهدي الصوابا ) ٥ ( وقرر شرعهُ تقرير حبرٍ \*\* وأنزلهُ على شخصِ كتابا ) ٦ (  
وفازَ المؤمنون به ونالوا \*\* من الله السعادةَ والثوابا ) ٧ ( ونالَ المذنبونَ كثيرَ عفوٍ \*\* وفي الدنيا فما أمنوا  
العقابا ) ٨ ( إقامةُ حدهِ المشروعِ فيهمُ \*\* يقامُ به وقد قبلَ المتابا ) ٩ ( ولا ينجيه منه قبولُ توبٍ \*\* إذا  
علم الإمامُ وقد أنابا ) ١٠ ( ويدنيه الإمامُ ويصطفيه \*\* ويوليه العقوبةَ والعقابا )

(٩٣/١)

١ ( وما حكمُ القيامةِ فيه هذا \*\* وإن وفاه خالقهُ الحسابا ) ( يراهُ الأشعريُّ بغيرِ حدٍّ \*\* ويثبتُ منكرهُ لهُ  
الحجابا ) ( ومنْ شهدَ الأمورَ بلا غطاءٍ \*\* تراه وما تراه إذا يحابى ) ٤ ( ويشهدُهُ العليمُ بكلِّ وجهٍ \*\* ويعلمُ  
أنه إن غابَ غابا ) ٥ ( ولولا كونه ما كانَ كونٌ \*\* وبالإتيانِ أشهدنا السحابا ) ٦ ( أتاك بها الحكمُ الفصلِ فينا  
\*\* ويفتحُ ظلَّةً فيه وبابا )

(٩٤/١)

---

البحر : سريع ( سبحان من صار لنا مطلباً \*\* أطلبه شرق أم غربا ) ( فباطني صيره مشرقاً \*\* وظاهري صيره مغرباً ) ( وقال لي الكل أنا فاطلبوا \*\* على الذي صيره مطلباً ) ٤ ( فاهتم قلبي للذي قال لي \*\* فأنشأ الحق لنا مركبا ) ٥ ( ركبت فيه هرباً أبتغي \*\* نجاتنا فلم أجد مهرباً ) ٦ ( أطلبه بالكشف من ذاتنا \*\* وذاتنا أطلبها مطلباً ) ٧ ( فكشفنا قوض بنيانه \*\* والفكر في أنفسنا طنباً ) ٨ ( أخبرني أحمد عن كشفه \*\* في أول الحال زمان الصبي ) ٩ ( بأنه أبصر في نومه \*\* أملاك عيسى مثل رجل الدبي ) ١٠ ( يوم خروجي طالباً مكة \*\* ويشرباً ومسجداً في قبا )

---

(٩٥/١)

---

١ ( قالوا نزلنا رسلا حفظاً \*\* ختم النبي المصطفى المحبتي ) ( محمد فليقصد واقصده \*\* فسيفه في صدقه ما نبا ) ( وسهمه فيما رمى نافذ \*\* وطرفه في شأوه ما كبا ) ٤ ( قد عرض الحق عليه الذي \*\* في ملكه ولا ية فأي ) ٥ ( إلا خمول الذكر حتى يرى \*\* كأنه المختار في المحبتي ) ٦ ( ونحن أنصار له إن بدا \*\* يحارب الأقرب فالأقرب ) ٧ ( كذلك الريح له سخرت \*\* ريح جنوب بعد ربح الصبا ) ٨ ( وراثه علوية نالها \*\* من أحمد خير الورى منصبا ) ٩ ( وهذه البشرى أتانا بها \*\* مجرب في الصدق لن يكذبا )

---

(٩٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( لولا لبانة موسى النور ما انقلبا \*\* نارا وما أحرقت نبتاً وما التهبنا ) ( فاحذر فديتك إن الأمر ذو خدع \*\* يريك مضطجعاً من كان منتصباً ) ( لقد تحرك للرائين في صور \*\* شتى وما صدق الرائي وما كذبا ) ٤ ( كقولهِ ما رمى من قد رمى ومضى \*\* في أفقه طالعاً لقطاً وما غرباً ) ٥ ( وظل يطلبه في كل شارقة \*\* بيضاء من حرق عليه ملتهباً ) ٦ ( ليس التعجب من خير نعمت به \*\* لكنه من عذاب فيه قد عذبا ) ٧ ( إن المعارف أنوار مخبرة \*\* من عنده تُحرق الأستار والحُجبا ) ٨ ( إن اللبيب كذي القرنين



شيمته \*\* ما ينقضي سببٌ إلا ابتغى سببا ( ٩ ) إذا انتهى حكمه في نفس صاحبه \*\* يريك في كونه من أمره  
عجبا ( ١٠ ) فتبصرُ الفضةَ البيضاءَ خالصةً \*\* عادتُ بصنعتِهِ المثلى لنا ذهباً (

---

(٩٧/١)

---

١) كما يصيرُ عينَ الشمسِ في نظري \*\* من أيمن الطورِ في وادٍ به لهبا ( لقد تحوّلَ لي من عينِ صورتهِ \*\*  
بغيرِ صورتهِ فيما به ذهباً ) ( فكنْتُ أطلبُهُ والعينُ تشهدُهُ \*\* ولستُ أعرفه لما به احتجبا ) ٤ ( فقلتُ هذا أنا  
فقالَ ها أنا ذا \*\* فقلتُ من قالَ لي لا تتركِ الطبا ) ٥ ( والله لو نظرتُ عيناك من نظرتُ \*\* لما رأْتُ غيرنا  
فلتزمِ الأدبا ) ٦ ( ولستَ تنظره إلا بنا فعسى \*\* تقولُ حالَ عليه النومُ قد غلبا ) ٧ ( حديثُ نفسي بنفسي  
والحديثُ أنا \*\* كالفردِ يضربهُ فيه الذي ضربا ) ٨ ( فلا تضاعفه ولا تعددُهُ \*\* لأنه عينُهُ أكرم به نسباً )

---

(٩٨/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( حقيقتي أن أكون عبداً \*\* وحقه أن يكون رباً ) ( إن كان لي في الشهود مثلاً \*\*  
كنتُ له في المثالِ قلباً ) ( ما زال إذ زدت منه بعداً \*\* بالوجدِ يوليني منه قرباً ) ٤ ( أو كنت ذا لوعة معنى  
\*\* يكون لي الصادق المعجا )

---

(٩٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( قل كيف يسكن قلب لا يحيط به \*\* وقد تيقن هذا في قلبه ) ( من يطمئن إلى  
تحصيل فائتة \*\* فإن ما فاته أعلى لمنتبه )

---

(١٠٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( لا تعترض فعله إن كنتَ ذا أدبٍ \*\* واضمم إليك جناحَ السلم من رهبٍ ) ( وسلمَ الأمر ما لم تبد فاحشة \*\* فإنْ بدتْ فاحذرِ التدرِجَ في الهربِ ) ( ولا يغرّنك أرواحٌ مخبرةٌ \*\* من عند ربك إن السلم كالهربِ ) ٤ ( إن الذي قال إن الفعل مصدره \*\* من قد درى منه كالشرك والكذبِ ) ٥ ( فاهرب إلى فعله من فعله فإذا \*\* ما غبتَ عن فعله فاحذر من السببِ )

---

(١٠١/١)

---

البحر : مجزوء الوافر ( خلعتُ عليكِ أثوابي \*\* وكان التَّركُ أولى بي ) ( لأنَّ القومَ ما قاموا \*\* من أجلِ الله بالبابِ ) ( ولكن قد أبتُ نفسي \*\* سوى كرمي وأحسابي ) ٤ ( فما سيفي له نابي \*\* ولا طرفي له كابي ) ٥ ( ساركضه وأنكضه \*\* وأحمي البابَ بالبابِ ) ٦ ( سوى هذا فلا أرجو \*\* شفاءً منه مما بي ) ٧ ( على هذا مضى الأسلا \*\* ف مني ثم أحبابي ) ٨ ( فدأبُ القومِ إشراكٌ \*\* كما توحيدُه دابي ) ٩ ( فربُّ واحدٌ خيرٌ \*\* من أملاكٍ واريابِ ) ١٠ ( جعلتُ منزلي قبي \*\* وأكفاني من أثوابي )

---

(١٠٢/١)

---

١ ( وأغلقتُ من أجلِ الله \*\* دونَ القومِ أبوابي ) ( فما أنا منهمُ حزبٌ \*\* ولا القومُ من أحزابي ) ( ولولا صبيئةٌ يُتَمُّ \*\* لما فارقتُ محرابي )

---

(١٠٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( ألبيستُ بنتَ زكيِّ الدين خرقتنا \*\* من بعدِ صحبتها إيايَ بالأدبِ ) ( تخلقتُ فصفتُ منها مواردها \*\* وقدّستُ ذاتها عن أكثرِ الريبِ ) ( لَمَّا حويتُ علوماً أنتَ أكثرُها \*\* أخذتها عن مرَبِّ

صادقٍ وأبٍ ) ٤ ( فلتلبسِ البنتُ من شاءته خرقَتنا \*\* بعد التحققِ بالأسماءِ والنسبِ ) ٥ ( لكلِ إنسٍ وجنٍّ بعد صحبتهم \*\* على الشروطِ التي أودعتها كُتبي )

---

(١٠٤/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( ألبستُ بنتي سفري \*\* خرقَةَ أهلِ الأدبِ ) ( ألبستُها ثوبَ تقي \*\* من كلِّ خلقٍ معجبٍ ) ( وقلتُ يا بنتِ اسلكي \*\* طريقي ومذهبي ) ٤ ( فمذهبي شرعُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم \* الهاشميِّ العربي ) ٥ ( فهكذا ألبستها \*\* من كلِّ شيخٍ مُنجبٍ ) ٦ ( أقولُ هذا وأنا \*\* محمد بن العربي )

---

(١٠٥/١)

---

البحر : كامل تام ( زمنٌ يمرّ بقوتي وشبابي \*\* قصداً ليلحقني بدارِ تبابٍ ) ( فيحلُّ تركيبِي ويفسدُ صورتي \*\* بالفعلِ تحت جنادلٍ وترابٍ ) ( فاعجبْ لبعدي فيه قربُ مسافةٍ \*\* قدْ حالَ ما بيني وبينَ صحابي ) ٤ ( إني أقمتُ حبيسَ بيتٍ مُوحشٍ \*\* في غايةِ الشوقِ إلى الأجابِ ) ٥ ( مستنظراً متهيئاً للقاءِ من \*\* يؤتى إليَّ به من الغيابِ ) ٦ ( لكن على كرهٍ يكون مجيئهم \*\* فهو همُّ في رؤيتي بأيابٍ ) ٧ ( إني لأسمعهم وإن خفتوا بما \*\* نطقوا وما أسطيع ردَّ جوابٍ ) ٨ ( ويكون ما كتبتُ يداي وما به \*\* نطقُ اللسانِ مقيداً بكتاب ) ٩ ( حتى تجازي كلُّ نفسٍ سعيها \*\* يومَ الوقوفِ عليه يومَ حسابٍ ) ١٠ ( فيُجاز ذو الإحسانِ حسناً والذي \*\* هو سيءٌ يعفو وينظرُ ما بي )

---

(١٠٦/١)

---

١ ( ظني به ظنٌ جميلٌ ما أنا \*\* في الظنِّ بِالرَّحْمَنِ بِالْمَرْتَابِ ) ( إني رضيعٌ ما فطمتُ لجوده \*\* كيفَ  
القطامُ وما وقفتُ ببابِ ) ( الجودُ أُمِّي والرِّضَاعَةُ مسكني \*\* وجميع ما عندي من الوهاب )

---

(١٠٧/١)

---

البحر : طويل ( إذا أنا بالقرعِ الشديد لبابه \*\* وقد راضني إذ كنتُ حشواها به ) ( فلا تك ممن لا يقوم  
لقرعه \*\* فإنَّ الذي تبغيه من خلفِ بابه ) ( وهذا خلافُ العرفِ في كلِّ قارعٍ \*\* وما كان هذا الأمرُ إلا لما به  
( ٤ ) ( من الشوقِ للمطلوبِ إذ جاءَ خارجاً \*\* وسرَّ وجودُ البابِ عينَ حجابِهِ ) ( ٥ ) ( فأرسلَ إرسالاً إلى كلِّ  
شاردٍ \*\* يردونه عن وجهه وذهايه ) ( ٦ ) ( إليه على كرهٍ وإن كان عالماً \*\* بخيرٍ يراه منه عندَ إبابِهِ ) ( ٧ ) ( ووقعَ  
في توقيعهم كلَّ ما لهم \*\* من الخيرِ إن غادوا بنصِّ كتابِهِ ) ( ٨ ) ( وهم طالبوا ما قد دعاهم لنيله \*\* وأين  
اقتربُ العبدِ من اغترابه ) ( ٩ ) ( لقد أخطأوا نهجَ السلامةِ لو بقوا \*\* على سيرهم لولا رجيمُ شهابِهِ ) ( ١٠ )  
فأفرغهم رجمُ النجومِ أمامهم \*\* فحادوا إلى ما قاله في خطابه )

---

(١٠٨/١)

---

١ ( وقد علموا أنَّ السلامةَ في الذي \*\* دعاهم إليه من أليمِ عقابه ) ( وإنَّ لهم من كلِّ خيرٍ أتمَّهُ \*\* وأعظمُهُ  
فيهم جزيلُ ثوابِهِ ) ( إذا خلَّقَ البازي يروِّعُ آمناً \*\* يروِّعُهُ بالفعلِ صوتُ عقابِهِ ) ( ٤ ) ( فيأخذُ سَفَلاً لا يريدُ فريَةً  
\*\* ويذهلُ عن مطوبِهِ وصحابِهِ ) ( ٥ ) ( ويأخذُهُ الفكرُ الصحيحُ منبهاً \*\* على منزلٍ لا آمنَ فيمن ثوى به )

---

(١٠٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( لله عبد مشى المختص في طلبه \*\* وقد أقام له البرهانُ في طلبه ) ( لقد تزكى بما زكاهُ  
خالقُهُ \*\* لكن تصح له دعواه في نسبه ) ( وأنصفَ الخيرُ بالإقرارِ معترفاً \*\* بما درى منه من علمٍ ومن نسبه

( ٤ ) أعدد ألفاً ولم يحصل فأعلم أن \*\* النقص نعتٌ له منه ومن تبعه ( ٥ ) أَيْنَ الثلاثة من ألفٍ أعدد له \*\*  
فلا تقف عندما يدرية من سببه ( ٦ ) فكل شخصٍ على علم ويجعله \*\* الغير منه وذاك العلم في كتبه ( ٧  
( ومن تحقق بالآداب أجمعها \*\* فكل علم يرى منه فمن أدبه )

---

(١١٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( العلم أفضل ما يقنى ويكتسب \*\* والعلم أزين ما على النفوس به ) ( بالعلم يطبع ربُّ  
العالمين على \*\* قلب العبيد فلا كبر يحلُّ به ) ( لأنَّه يجد الأبواب مغلقةً \*\* بفطرةٍ هو فيها أو بمكسبه )  
٤ ( قل كيف شئت فإن الأمر يقبله \*\* ولا تخف من غويٍّ في تطلبه ) ٥ ( وكيف يدخل كبرٌ من حقيقته \*\*  
فقرٌ وعجزٌ وموتٌ عند منتبه ) ٦ ( شخص يرى قرصة البرغوث تؤلمه \*\* إلى مكاره يلقي في قلبه ) ٧ )  
فالحس يعلم هذا من يقوم به \*\* لدى إقامته أو حال مذهبه )

---

(١١١/١)

---

البحر : طويل ( تتابع الأرسال من كلِّ جانبٍ \*\* فضافت بما جاءت عليّ مذهبي ) ( سررتُ بها لما  
علمت وجودها \*\* من الله ذي العرش المجيد المطالب ) ( بما كلف الإنسان مما أتت به \*\* شرائعه والحقُّ  
عينُ المخاطبِ ) ٤ ( سمعنا أجينا طاعةً لإلهنا \*\* وما الشان إلا في صدوقٍ وكاذبٍ ) ٥ ( إذا جاءت  
الأملاك تحملُ عرشه \*\* وتعصدها أمثالها في السحابِ ) ٦ ( وتأتي بما يقضيه بين عباده \*\* لينتصف  
المظلوم من ظلم غاصب )

---

(١١٢/١)

---

البحر : كامل تام ( إني لأعلم أن شيئاً ما هنا \*\* ويقال لي ما أنت عنه بغائب ) ( وتحقق الأمرين عبد مؤمن  
\*\* بمغيبه عنا وقولُ صاحب ) ( فتراه في هذا وذاك مقلداً \*\* والقولُ بالحكمين ضربه لآزب ) ٤ ( كالنفي  
في الرمي الذي شهدوا له \*\* ثبثاً من الرامي الإمام النائب ) ٥ ( لا يمترون ولا يشكُّ بأنه \*\* لم يرم إلا  
الحق في يد حاجب ) ٦ ( فالحكم في هذا وذاك كمثلته \*\* في قصة المغصوب مع يد غاصب ) ٧ ( دورٌ  
غريبٌ ليس يعرف سرّه \*\* إلا الذي يأتي بصورة ذاهب )

---

(١١٣/١)

---

البحر : هزج ( فلا تتعب ولا تتعب \*\* وكُن كالحول القلب ) ( إذا ما لم تكن هذا \*\* فلم تعثر على  
المطلب )

---

(١١٤/١)

---

البحر : طويل ( تضلعتُ من شربِ رويِّ بلا شُرْبِ \*\* كما أني أشهى إلى القلب من قلبي ) ( فإن لمقلوبي  
جمالاً يخصه \*\* أهيم به وجداً على البعد والقرب ) ( أبيت أناجيه بنومي ممثلاً \*\* وإني إذا استيقظتُ عدتُ  
إلى صحبي ) ٤ ( فإن كان عن بينِ فشوقٌ مجدّدٌ \*\* وإن كان عن وصلٍ فحسبي إذاً حسبي ) ٥ ( فإن جادَ  
بالتمثيل في حالٍ يقظتي \*\* فذلك أحلى لي من المورد العذب ) ٦ ( إذا ما رأيتُ الدارَ أهوى دخولها \*\*  
ولكن على الأبوابِ أريّة الحجب ) ٧ ( ومن خلفها البوابُ يسمع وطأتي \*\* فيغفلُ عني للذي بي من  
عجب ) ٨ ( كعتبة يزهو بالعبودة عندما \*\* تحقق فيها من مساكنة القرب ) ٩ ( هي الأمُّ سماها ذلولاً لخلقهِ  
\*\* وقد أعرضت عني كإعراض ذي ذنب ) ١٠ ( حياءً وأعطتنا مناكبَ نظمها \*\* فنمشي بها عن أمرِ خالقها  
الربُّ )

---

(١١٥/١)

---

١ ( إذا كان حال الأمّ هذا فإنني \*\* لأولى به منها إلى انقضا نحبي ) ( تمنيتُ منه أن أكون بحالها \*\* مع الله في عيشٍ هنيء بلا كَرْب ) ( فيأتي وجودي للدعاوى بصورةٍ \*\* تنزله مني كمنزلة الربِّ ) ٤ ( وهيهاتِ أين الحقُّ من حالِ خلقه \*\* بذا جاءتِ الأرسالُ منه مع الكتبِ ) ٥ ( لقد أوردتُ نفسي حديثاً مُعنعناً \*\* عن الرُّوح عن سري عن الله عن قلبي ) ٦ ( بأنَّ وجودي عينه وهويتي \*\* هويته فاركبُ على مركبٍ صعبِ ) ٧ ( فلم يبقَ فينا مفصلٌ فيه قوّةٌ \*\* أشاهدها إلا وعينها ربي ) ٨ ( فكيف لنا منه وقد صحَّ مخلصٌ \*\* ويعتبني وقتاً فأعجبُ من عتبي ) ٩ ( وإنَّ له إنَّ حدّثَ المرءُ نفسه \*\* دليلاً له فيما ذكرتُ من العُتبِ ) ١٠ ( ألا إنني عبدٌ لمن أنا ربُّه \*\* قضى بالذي قد قلتُه في الهوى حبي )

---

( ١١٦/١ )

---

البحر : خفيف تام ( بالذي قلت إنه عين ما بي \*\* من سؤالٍ ومنطقٍ وجوابِ ) ( بردّ اليومَ عن فؤادي غليلاً \*\* فقبولي عليه عينُ انقلابي ) ( بوجودي عرفته وبنفسي \*\* فهو منها بنا كحشو إهابِ ) ٤ ( بان عني فقلتُ بان حبيبي \*\* فأراني في البعدِ عينَ اقترابي ) ٥ ( بنتم قال لا ولكن جهلنا \*\* فلذا ما يقول ما بي وما بي ) ٦ ( بالهوى فزتمُ وشاركتُموني \*\* في اسمٍ حيٍّ والشوقُ للغيابِ ) ٧ ( بعتمُ الرشدَ بالغوايةِ فينا \*\* وهو رشدُ الهداةِ والأحبابِ ) ٨ ( بدرة أنت بالكمالِ فما لي \*\* قلتُ بالنقصِ إنني في حجابِ ) ٩ ( بحجابي علمتُ أني لما \*\* جنتكم جنتكم بأمرٍ عُجابِ ) ١٠ ( بينوا أمرنا لكل لبيبٍ \*\* في كلامٍ إن شئتم أو كتابِ )

---

( ١١٧/١ )

---

البحر : طويل ( أيا خيرَ مصحوبٍ ويا خيرَ صاحبٍ \*\* عليك اتكالي في جميعِ مطالبِي ) ( عليك اتكالي ثمَّ أنتَ وسيلتي \*\* إليك فحلُ بيني وبين مطالبِي ) ( وكن عند ظني لا تخيبه إنه \*\* من أكرمٍ مطلوبٍ وأفقر طالبِ ) ٤ ( لقد ترجمَ الإيمانُ عنكم بأنكم \*\* ضمتم لأمتالي جميعَ المطالبِ )

---

( ١١٨/١ )

---

البحر : بسيط تام ( الشيء مختلف الأحكام والنسب \*\* والعين واحدة فانظر إلى السبب ) ( واحكم عليه به إن كنت ذا نصفٍ \*\* فإنما العلم والتحقيق في النسب ) ( ألا ترى الله لا شيء يماثله \*\* وقد تنزل للمخلوق بالنسب ) ٤ ( فقال إن له في خلقه نسباً \*\* وهو التقي فأنا في الكد والنصب ) ٥ ( عسى أفوز به حتى يورثني \*\* أسماء كلها الحسنى بلا تعب ) ٦ ( فلا يرى الحق عيناً في مشاهدته \*\* من لا يرى الحق في الأزام والنصب ) ٧ ( فما رأيت مسمى في الوجود سوى \*\* رب البرية بالحاجات والطلب ) ٨ ( وكلما قلت خلق قال خالقه \*\* ما ثم إلا أنا فاحذر من الرهب ) ٩ ( الخلق حق وعين الخلق خالقه \*\* فاثبت ولا تهرب إن الجهل في الهرب )

---

(١١٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( إني أقمت لدين الله أنصره \*\* والنصر منه كما قد جاء في الكتب ) ( لأنني حاتمى الأصل ذو كرم \*\* من طيء عربي عن أب فاب ) ( ورتبني في الإلهيات يعلمها \*\* ما نالها أحد قبلي من العرب ) ٤ ( إلا النبي رسول الله سيدنا \*\* وراثته للذي عندي من الأدب ) ٥ ( وإنني خاتم الأتباع أجمعهم \*\* أتباعه رتبة تسمو على الرتب ) ٦ ( من جملة القوم عيسى وهو خاتم من \*\* قد كان من قبله حياً بلا كذب ) ٧ ( وفي شريعتنا كانت ولايته \*\* دون الرسالة لما جاء في العقب ) ٨ ( فنحن من كونه في الأمر تابعه \*\* بمنزل العالم العلوي كالشهب )

---

(١٢٠/١)

---

البحر : سريع ( أحب إذا أحببت من يدري ما \*\* جئت به من شرف الحب ) ( ولا تضيع حقه إنه \*\* في غاية البعد مع القرب ) ( وأحن عليه كالضلع التي \*\* قد انحنّت خوفاً على القلب ) ٤ ( عاصمته من كل سوء كما \*\* قد عصم الساعد بالقلب )

---



(١٢١/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( اعجبوا من الهنا \*\* مثلاً جنتكم به ) ( ما لمن أوجد الورى \*\* في وجودي من مشبه ) ( إنه ثابت بنا \*\* وأنا زائل به )

---

(١٢٢/١)

---

البحر : سريع ( قد كنتُ عبداً والهوى حاكمي \*\* فاليومَ أولى أن أسمى به ) ( لأنني عبدُ لربِّ يرى \*\* وما له في الخلق من مشبه ) ( أصبحتُ منه فلکاً حاوياً \*\* يدورُ بالحکمِ على قطبه ) ٤ ( لأنه قال لنا مخبراً \*\* بأنه في العبد في قلبه ) ٥ ( فمن يردُّ يشهدُ خلاقه \*\* شهوده المربوب من ربه ) ٦ ( فليقلب العين الذي قد بدا \*\* فإنه المشهودُ في قلبه ) ٧ ( سبحانه عزَّ وعزتُ به \*\* أنفسنا والكلُّ منه به ) ٨ ( هو الذي يعبدُ في عرشه \*\* كمثل ما يعبدُ في تُربه )

---

(١٢٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( إني أغار على المولى وصاحبه \*\* من الحديثِ بشيءٍ لا أسرُّه ) ( وما يليقُ بحرٌّ أن يبلغه \*\* فإنَّ تبليغه يزري بمنصبه ) ( ونائبُ الله يرمي بالسهامِ فلا \*\* يقف له غرضٌ في صدرٍ مذهبه ) ٤ ( وليسَ يدري الذي بالقلبِ من صورٍ \*\* إلا لبيبٌ يراه في تقلبه )

---

(١٢٤/١)

---

البحر : رجز تام ( لكلِّ شخصٍ منزلٌ يمتازُ به \*\* فلا تبالِ فالأمورُ تشتبه ) ( أنت بما ترمى به نفوسنا \*\* من الذي تدري به يصابُ به ) ( فإنه لا فعلٌ للعبدِ الذي \*\* أثبتته عينُ الوجودِ المشتبه ) ٤ ( وليسَ يدري علم

ما جئت به \*\* إلا خبير ذو مذاقٍ منتبه )

---

(١٢٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( فكم دعوتك يا عيني ولم تُجب \*\* خابت سهامُ دعائي فيك لم تصب ) ( شغلت عني بأمرٍ أنت تعرفه \*\* ولا تظنّ بنا شيئاً من الريب ) ( رميت حب قبول في حبالكم \*\* فصدت والله يا عيني ولم تحب ) ( ٤ ) ( فاهناً فديتك صياداً ظفرت بما \*\* تريده من فتى من سادة نجب )

---

(١٢٦/١)

---

البحر : - ( ليس في الوجود \*\* من يقولُ ربي ) ( غيرهُ تعالى \*\* إذ أقولُ ربي ) ( ما أرى محباً \*\* في هوى محب ) ( ٤ ) ( إنما هواهُ \*\* أن يكونَ حبي ) ( ٥ ) ( في هواهُ يجري \*\* إذ دعا يلبي ) ( ٦ ) ( ما أرى حبيباً \*\* من أحب حبي ) ( ٧ ) ( إنما حبيبي \*\* من أحب حبي ) ( ٨ ) ( في هوى حبيبي \*\* قد قضيتُ نحبي ) ( ٩ ) ( ليس لي حبيبٌ \*\* يرتضيه قلبي ) ( ١٠ ) ( كيف يرتضيه \*\* من يقولُ حسي )

---

(١٢٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( \*\* في النفس من كلّ ما تعطي حقيقته ) ( فما من اسمٍ له إلا ويأخذه \*\* منه ولكن بما تعطي سليقته ) ( ما يمترى في الذي جننا به بشرٌ \*\* إلا الذي عندنا اختلّت طريقته ) ( ٤ ) ( قد يحكمُ الشخصُ أمراً ثم يخطئه \*\* وقد تعودُ على الداهي فليقته ) ( ٥ ) ( كما يطالبُ شخصٌ عن عقيقته \*\* كذاك تطلبه عقلاً عقيقته )

---

(١٢٨/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( لم يأتِ غيري بمثل قولِي \*\* فكلُّ ما قلتُ عنه قلتهُ ) ( لا بل هو العينُ من وجودي  
\*\* فحيثُ ما كانَ ثم كنتُهُ ) ( حقاً فما في الوجود غير \*\* تراه عيني إذا شهدته ) ٤ ( والله لولا وجود لولا  
\*\* ما جهل الخلق ما أردته )

---

(١٢٩/١)

---

البحر : كامل تام ( الأمرُ أسماءٌ لهُ ونعوتُ \*\* وصفاتٌ معنى ما لهنَّ ثبوتُ ) ( ظهرتْ بآثارٍ لها في خلقه \*\*  
وعلى التحقيقِ أَنَّهُنَّ نعوتُ ) ( وردتْ بها الآياتُ في تنزيله \*\* فنعيش في وقت بها ونموتُ ) ٤ ( حتى يقولُ  
بأنَّهُ عينُ الأنا \*\* ويقولُ وقتنا ليسنى فيفوت ) ٥ ( إني لأطلبُ رزقهُ في أرضه \*\* لما علمتُ بأنه سيفوت )  
٦ ( ولذلك اسم الحقِّ بين عبادِهِ \*\* معطٍ ووهابٌ اتى ومقيت ) ٧ ( والله ما نطقتْ به آياته \*\* إلا بجمعٍ ما  
لهُ تشتيتُ ) ٨ ( ما أثبتَ التشريكُ في اسمائه \*\* إلا جهولٌ بالأمرِ مقيتُ ) ٩ ( جلَّ الإلهُ الحقُّ عن إدراكِ  
من \*\* قامَ الدليلُ بأنه مبهوتُ ) ١٠ ( فتراه مشغولاً به عن نفسه \*\* وهو الذي هو عندهم ممقوت )

---

(١٣٠/١)

---

١ ( ومن ادعى أن الإلهَ جليهُ \*\* بالذكر فهو لديهم المبخوت ) ( ما عاينتُ عيني عقائد خلقه \*\* إلا رأيتُ  
بأنه منحوتُ ) ( والله قد ذمَّ الذي نحتَ الذي \*\* هو عابدٌ إياه وهو صموتُ ) ٤ ( عبدوا عقولهم فلم يظفر  
به \*\* إلا عبيدٌ ما لهُ تثبيتُ ) ٥ ( فأنا به المنعوتُ بين عبادِهِ \*\* وهو الذي بعباده منعوتُ ) ٦ ( لم أنسَ يوماً  
إذ تكلمَ ناطقٌ \*\* في مجلسٍ حاوٍ ونحنُ سكوتُ ) ٧ ( فأفادنا ما لم يكنُ نعتاً لنا \*\* فلذلك أصبحنا ونحنُ  
خفوتُ ) ٨ ( نُضحى ونُمسي عندنا ما عندنا \*\* وبقيتُ فينا سرُّه وبييتُ ) ٩ ( فإذا نقولُ نقولُ منه بقوله \*\*  
وإذا اسكتنا يعلمُ المسكوت ) ١٠ ( عنه بأننا قد عجزنا وانقضتُ \*\* آياته وأنابه الكبريتُ )

---

(١٣١/١)

---

٢ ( ولنا به الذكر الجميل ونورَه \*\* ولنا به العلياء ثم الصيت ) ( وسكنتني في القلبِ عندَ ذوي الحجى \*\* لم يحوها صورٌ ولا تابوتٌ ) ( قد أخليتُ لقدم من يدري به \*\* لما اتاني أربعٌ وبيوت ) ٤ ( لما تحقق وصله قلنا لمن \*\* لم يعرفِ الأمرَ هوَ اللاهوتُ ) ٥ ( وبه إذا اتحدتُ حقيقةً ذاتِه \*\* وبدت عليه تدرعُ الناسوت ) ٦ ( لَمَّا تغيَّرَ بالعطاسِ جمالُه \*\* شرعاً له التحميدُ والتشميت ) ٧ ( من أرضِ بابلٍ قد أتاك معلماً \*\* سحراً بسحرِ كلامه هاروتُ ) ٨ ( إنَّ الدليلَ على مقامِ عبيدهِ \*\* لنجيه طولُ المدى والحوتُ ) ٩ ( وطلبت منه الحدَّ فيه فقال لي \*\* ما فيه تحديداً ولا توقيتُ )

---

(١٣٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( لله قومٌ بقعرِ البحرِ منزلهم \*\* فمن يراهم يقولُ الشخصُ مكبوتُ ) ( وإنه في نعيمٍ لا يزايله \*\* لأنه عابدٌ بالأصلِ مسبوتُ ) ( رآه شيخٌ صدوقٌ من مشايخنا \*\* فقال مسكنكم فقال تكريتُ )

---

(١٣٣/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( نطحَ النثرِ غفره \*\* فانظرِ الأمرِ يا فتى ) ( بطن الطرف في الزبا \*\* ني فقلنا إلى متى ) ( والثريا بزبرقٍ \*\* كللتُ وجه من أتى ) ٤ ( دبران بصرفة \*\* قلبه منه قد عتا ) ٥ ( هقعةٌ قد عوتُ لها \*\* شولةٌ جسمها نتا ) ٦ ( هنةٌ في سماكها \*\* والنعامُ صوتا ) ٧ ( ذرعُ الغفرُ بلدةٌ \*\* إذ رأى الصيفُ مُصلتا ) ٨ ( نثرتُ في زبانهِ \*\* ذبحها فاستوى الشتا ) ٩ ( طرفِ إكليلِ بالع \*\* ما أراه معنتا ) ١٠ ( جبههٌ القلب في السعو \*\* دِ تراه مسمتا )

---

(١٣٤/١)

---

١ ( زبرةٌ عند شولةٍ \*\* في حِباءٍ قد أفلتا ) ( صرفةٌ في نعائمٍ \*\* مقدم الفرغ عنتا ) ( وعودٌ بلدةٌ على \*\*  
مؤخر الفرغ يا فتى ) ٤ ( وسماكٌ بذابحٍ \*\* في رشاءٍ قد أسمتا )

---

(١٣٥/١)

---

البحر : وافر تام ( تعالى الله لم يدركه عقلٌ \*\* ولم تدرك سواه إذا شهدتا ) ( فإن تطلب على ما قلت فيه  
\*\* إذا أنصفتني فيه وجدتا ) ( جماع الأمر إن الأمر فردٌ \*\* إذا ركبت فيه عليك جدتا ) ٤ ( وأدركت  
المعارف موضحاتٍ \*\* ونال به دليلك ما أردتا ) ٥ ( وساويت المنيب بكل وجهٍ \*\* رآه دليله وعليه زدتا )  
٦ ( أقيمت به وجودك مستفيداً \*\* فلمّا أن حبيت به أفدتا ) ٧ ( وكنت به إماماً ذا نوالٍ \*\* يجود به نذاك  
إذا قصدتا ) ٨ ( ومهما كان نجد اللوم تبدو \*\* معالمه لعينك عنه حدتا ) ٩ ( فأوفى بالعهود إليه حتى \*\*  
يكون لك الإله كما عهدتا ) ١٠ ( ولازم بابه بالباء واعبد \*\* بحرف اللام يوماً إن عبدتا )

---

(١٣٦/١)

---

١ ( ولا تنسى نصيبك من وجودٍ \*\* تحققه لديكض إذا عبدتا ) ( وحاذر سطوة المغرور يوماً \*\* بقلبك في  
السجود إذا سجدتا ) ( نديت لغايةٍ سبقت إليها \*\* جياذ العزم ثم لها أعدتا ) ٤ ( إذا ما راية نشرت لمجد  
\*\* يمينك نحوها شوقاً مددتا )

---

(١٣٧/١)

---

البحر : طويل ( إذا قلت : يا الله قال : أنا انتا \*\* فلا تدعني إلا بما منك عينتنا ) ( وخصص بأسماء لنا ما  
تريده \*\* بحالك أو باللفظ إن أنت مكنتنا ) ( فإن كان عن حال أجاب مليياً \*\* وإن كان بالألفاظ أنت إذا  
أنتا ) ٤ ( ولكن بشرط الامتثال لأمرنا \*\* وإن لم يكن هذا فما كنت إذ كنتنا ) ٥ ( أسر إذا أسرت والقول

قولنا \*\* وأعلنه أيضاً إذا أنت أعلنتنا ( ٦ ) ذكرْتُكَ في جمعِ كرامٍ أئمةٍ \*\* ملائكةٌ إذ كنتَ بالذكرِ أضنتنا ( ٧ )  
( وهانَ على الأكوانِ أمرٌ وجودُكُمْ \*\* لجهلهم بل هانوا عندي وما هنتنا ) ٨ ( فلا تدعني إلا إذا كنتَ قاطعاً  
\*\* فإني مجيبٌ ما دعوتَ وإن خنتنا ) ٩ ( تكلفني وقتاً جزاءً لما أتى \*\* إليك من التكليفِ مني وإن بنتنا ) ١٠  
( رأيتك تعصيني وعيني عينُكُمْ \*\* فيأتي منكم من يعينني عنتا )

---

(١٣٨/١)

---

١ ( أقوم لكم فيما تقومون لي به \*\* فدنا بما قد كنتَ أنتَ به دنا ) (أنتَ لكم ما اشتدَّ من ركنِ قوتي \*\*  
لأنك في وقتِ التكاليفِ لي لنتا ) ( أصونُ لكم عرضي وأحفظُ ذاتُكُمْ \*\* فإنك لما أن سبيتَ بكم صنتا )

---

(١٣٩/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( لم ينل من وجودنا \*\* الذي أنتَ نلتُهُ ) ( غايةُ الأمرِ أن يكو \*\* ن الذي أنتَ كنته  
( فإذا ما رأيتهُ \*\* مقبلاً قلتَ أنتَ هو ) ٤ ( وإذا ما رأيتهُ \*\* مدبراً قلتَ لستَ هو ) ٥ ( إنَّ فيكم علامةً  
\*\* من تفتته قد فته ) ٦ ( ما لمجنون عامر \*\* غيرُ ما قد سمعتُهُ ) ٧ ( من هوى بنت عمه \*\* وهي من قد  
علمته ) ٨ ( لم يكن غير سيدي \*\* في شخيصٍ نصبته ) ٩ ( فيه قد أبنتهُ \*\* وبه قد سترته ) ١٠ ( فإذا ما  
جهلته \*\* فاعلم أن قد علمته )

---

(١٤٠/١)

---

البحر : وافر تام ( إذا كنتَ المسيحَ وكنتَ عبداً \*\* إليّ بقولِ خالقنا رفعتنا ) ( وإن كنتَ المسيحَ وكنتَ  
تحيي \*\* مواتا قد بلين لهم رفعتنا ) ( إذا ما كنتَ للرحمن جاراً \*\* وقتَ العالمينَ ندىً دفعتنا ) ٤ ( فلا تغترُ  
بالتقريبِ منه \*\* فإنَّ اللهَ ينظر ما صنعتنا ) ٥ ( ويقسمه على قسمين علماً \*\* لينظر في الذي فيه ابتدعتنا )

٦ ( فيفصله لتعرف منه حالاً \*\* يعرفكم بما فيه اتبعنا ) ٧ ( لتبصر ما فضلت به اتباعاً \*\* على الأمر الذي فيه اخترعنا )

---

(١٤١/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( أعرض عن الخير ما استطعنا \*\* فالخيرُ يأتيك إن أطعنا ) ( لَبَّأكَ رَبُّ الْعِبَادِ لَمَّا \*\* دعوت بالصدق لو سمعنا ) ( وقال يا عبدُكُنْ حفيظاً \*\* لكلِّ ما أنت قد جمعنا ) ٤ ( واصدعُ بأمرِ الإلهِ تبصرُ \*\* نتيجة الصدق إن صدعنا ) ٥ ( وانزعُ له رتبة المعالي \*\* يحمَدُ مسعَاك إن نزعنا ) ٦ ( واكرع إذا ما وردت حوضاً \*\* فالرُّيُّ مضمونٌ إن كرعنا ) ٧ ( لا تطمعن إن رأيت ربحاً \*\* فالخسرُ يأتيك إن طمعنا ) ٨ ( إن قلت في حكمة بأمر \*\* مستحسنٍ أنت قد شرعنا ) ٩ ( فلا تكن ذا هوى ورأي \*\* ولا تقس جهد ما استطعنا ) ١٠ ( ولا تقلد ولا تعلل \*\* إن أنت من أرسل ابتعنا )

---

(١٤٢/١)

---

١ ( إن كنت عيسى وكنت تشفى \*\* إليه من فوركم رفعتنا ) ( أو كنت عيسى وكنت تحيي \*\* ميت أجداته وضعتنا ) ( أو كنت عيناً لكلِّ كونٍ \*\* وفته رحمته برعنا ) ٤ ( قد كنت للطبع في سفال \*\* تحصد فيه الذي زرعتنا ) ٥ ( حتى إذا ما انتهيت فيه \*\* رفعلك الله فارتفعتنا ) ٦ ( تحشر في عين كلِّ كونٍ \*\* تنظر فيه الذي صنعنا ) ٧ ( من كلِّ خيرٍ وكلِّ شرٍّ \*\* علمت فيه لما جمعنا ) ٨ ( لله جبلٌ فصله تصعدُ \*\* فإن تكن حبله قطعنا ) ٩ ( شقيت فانظر بأيِّ أرضٍ \*\* يكون مثواك إن وقعتنا ) ١٠ ( إن لك الخير منه حتماً \*\* إن أنت في حقه انتجعنا )

---

(١٤٣/١)

---

٢) (أو كنت ذا فتنة بولدٍ \*\* أصبحت فيه وقد فجعتا) (\*\* بالصوم أو كنت فيه جعتا) (أصبتَ خيراً بكلِّ وجهٍ \*\* وتَهتَ تيهاً بهِ وضعنا) ٤ ( ما كلُّ وقتٍ يكونُ فرداً \*\* يخلعُ عنكَ الذي خلعتا) ٥ ( أو يمنعُ الله عنكَ أمراً \*\* قد كنتَ من قبله منعتا) ٦ ( ما الشان أن تشتري نفوسَ \*\* بيعَ فضولٍ فما انتزعتا) ٧ ( من ملكه ما شريتُ منه \*\* حتى اشتراه وما ارتجعتا) ٨ ( ضاقتُ سماءُ الإلهِ عنه \*\* وأنت ربُّ العلى وسعتا) ٩ ( من غير كيفٍ ولا احتيالٍ \*\* لو لم يرَ ذاكَ ما استعتا) ١٠ ( وسعتنا رحمةً وعلماً \*\* إذ لك يا ربنا اصطنعتنا )

---

(١٤٤/١)

---

٣) (يستفهمُ الله كلَّ عبدٍ \*\* في علمه منه هل شبعنا ؟) (فقلْ لهُ : ربِّ إنَّ جوعي \*\* ما ينقضي للذي شرعتنا) ٤ ( من كنت فيه أو كنت منه \*\* أو كنته عنك ما رجعتا) ٥ ( فلا تقلْ للذي أتاني \*\* من عندكم رحمة جعتنا) ٦ ( إن غبتَ في الغربِ عنه شمساً \*\* عليه من شرقه طلعتا) ٧ ( إن أنتَ جاهدتَ لا تبالي \*\* بأيِّ جنبٍ فيه صرعتا) ٨ ( قد كنتَ عبداً فصرتَ ملكاً \*\* لذكاءِ الله ما انتفعتا) ٩ ( إن كان هو أنت لا تكنه \*\* واحذر من القرعِ إن قرعتا ) ١٠ ( فإن دعاك الرسولُ يوماً \*\* فافزع إليه إذا فرعتا ) ٤ ( وحاذر الأمر من قريبٍ \*\* تسعد فيه إذا جرعتا )

---

(١٤٥/١)

---

٤) (يلو بك النهرُ في انحدارٍ \*\* لو جرعة منه قد جرعتا ) ٤ ( وإن دعا للوصالِ يوماً \*\* فأنتَ والله ما انقطعتا ) ٤٤ ( المكر من شيمةِ الموالي \*\* لا تنخدع فيه إن خدعتا ) ٤٥ ( تقبضُ عندَ الرحيلِ حتماً \*\* على الذي فيه قد طبعتا ) ٤٦ ( من أعجبِ الأمرِ أن قولاً \*\* تجابُ فيه وما سمعتا ) ٤٧ ( لأنه لم يكن كلامٌ \*\* عنكَ ولا عنهم انقطعتا ) ٤٨ ( انظر إلى قوله تعالى \*\* في آلِ كهفٍ لو اطلعتا ) ٤٩ ( ملئت رعباً فازددتُ بُعداً \*\* ومع هذا فما اندفعتا ) ٥٠ ( يا أشجعَ الناسِ في نزالٍ \*\* أنتَ بشيبتته شجعتنا ) ٥١ ( قد جعلَ الله يا حبيبي \*\* بيدك الخيرَ إن قنعتنا )

---



(١٤٦/١)

البحر : بسيط تام ( أنض الركاب إلى ربّ السموات \*\* وانبذ عن القلب أطوار الكرامات ) ( واعكف بشاطئ وادي القدس مرتقياً \*\* واخلع نعالك تحظى بالمناجات ) ( وغب عن الكون بالأسماء يا سندي \*\* حتى تغيب عن الأسماء بالذات ) ٤ ( ولذ بجانب فرد لا شبيه له \*\* ولا تعرّج على أهل البطالات ) ٥ ( بل صم وصل وفكر وافتقر أبداً \*\* تنل معالم من علم الخفيات ) ٦ ( فقد قضى الله بالميراث سيدنا \*\* لكل عبد صدوق ذي تقيات )

(١٤٧/١)

البحر : مخلع البسيط ( فلو أرآني إذا أتاني \*\* سرّاً وجهراً أنا بذاتي ) ( وقلت أنعم فقلت طوعاً \*\* وكان مني لي التفاتي ) ( فبيت عني بعين أي \*\* وعن عداتي وعن ثقاتي ) ٤ ( وعن وعيدي وعن مزيدي \*\* وعن نيمي وعن عداتي ) ٥ ( وعن شهيدي وعن شهودي \*\* وكنت لي بي نعم المواتي ) ٦ ( فيا أنا ردني بعيني \*\* إليّ حتى أرى ثباتي ) ٧ ( فردني بي إلي مني \*\* فلم يقم بي سوى صفاتي ) ٨ ( فصال كفي على عصاي \*\* وصال عودي على صفاتي ) ٩ ( فسأل نهر البروج منها \*\* عشر أو ثنتين معلمات ) ١٠ ( فقلت لي يا أنا وزدني \*\* مني ثباتاً على ثباتي )

(١٤٨/١)

١ ( هذي علوم الحياة لاحت \*\* على وجودي من النبات ) ( فأين سرّي اللطيف مني \*\* ما أودع الله في الذوات ) ( فزدني ما طلبت مني \*\* فدام شوقي إلى مماتي ) ٤ ( فصرت أشكو الغرام مني \*\* إليّ كيما تبدو سماتي ) ٥ ( إلى جفوني من عين كوني \*\* فزاد جمعي على شتاتي ) ٦ ( وصلت ذاتي وحدا بذاتي \*\* من أجل ذاتي مدى حياتي ) ٧ ( ولم أعرج على جفائي \*\* وطول هجري وسيئاتي ) ٨ ( أنا حبيبي أنا محبي \*\*

(١٤٩/١)

البحر : بسيط تام ( الصومُ مِيرَ ذاتِ الحقِّ مِنْ ذاتي \*\* لأنه بين آلامٍ ولذاتٍ )

(١٥٠/١)

البحر : مجزوء الخفيف ( سألتنا زُمُرُدُ \*\* تلبسُ الخِرقة التي ) ثمَّ لما أجبتهَا \*\* لبستها وولتِ ( نحوَ مصرَ بينتها \*\* تبتغي سدَّ خَلَّةِ ) ٤ ( عندما تمَّ ما نَوَتْ \*\* تركتها وانسلتِ ) ٥ ( تبتغي أرضَ جَلَّقَ \*\* بانكسارٍ وذلةِ ) ٦ ( لبناتٍ لها بها \*\* حينَ ملَّتْ وملَّتِ ) ٧ ( وأتتْ عندما أتتْ \*\* شأنها سوءُ فعلةِ ) ٨ ( وتعالتْ لأنها \*\* بهواها استقلَّتِ )

(١٥١/١)

البحر : بسيط تام ( إنَّ الوجودَ لعينِ الحكمِ والذاتِ \*\* تحقُّقُ آلامي ولذاتي ) ( وحكمها صور بالذاتِ ظاهرةٌ \*\* للعين في الحالِ لا ماضٍ ولا آتي ) ( نقولُ ذا فلكٌ نقولُ ذا ملكٌ \*\* في أيِّ كونٍ من أرضٍ أو سمواتِ ) ٤ ( فالصورُ مختلفٌ والعينُ واحدةٌ \*\* وإنَّ فيه لما يدري لآياتِ ) ٥ ( وهو الذي ينتفي إن كنت تعقله \*\* وحكم أعياننا عينُ الدلالاتِ ) ٦ ( فما ترى صوراً في العين قائمةٌ \*\* إلّا بوجهين من نفي وإثباتِ ) ٧ ( إنَّ الامورَ لتجري نحو غايتها \*\* وعزّةِ الحقِّ ما أدري بغاياتِ ) ٨ ( الأمرُ كالدورِ أو كالخطِّ ليسَ له \*\* في الامتداد انتهاء كالكمياتِ ) ٩ ( بالفرضِ كانتَ له الغاياتُ إن نظرتُ \*\* عقولنا ليسَ فيه بالذاتِ ) ١٠ ( إنَّ الوجودَ لدارٌ أنتَ ساكنها \*\* بالوهمِ في عينٍ ما يحوي من أبياتِ )

(١٥٢/١)

١ ( وما هنالك أبياتٌ لذي نظيرٍ \*\* وإنما صورُ أولادِ علاتِ ) ( إنَّ الذي أوجدَ الأعيانَ في نظري \*\* لصانعٍ صنعُهُ بغيرِ آلاتِ ) ( لو لم يكنْ صنعُهُ لم يدرِ ذو نظيرٍ \*\* بأنه صانعٌ جميعٌ ما يأتي ) ٤ ( وإنما صورٌ للحسنِ ظاهرةٌ \*\* لكنها بين أحياءٍ وأمواتِ ) ٥ ( والكلُّ حيٌّ فإنَّ الكلَّ سبحانه \*\* بذاك أعلمني قرآنه فاتِ ) ٦ ( بمثله إن تكن دعواك صادقةٌ \*\* وإن عجزتُ ذاك العجزُ من ذاتي ) ٧ ( لولا معارضةٌ قامتُ بأنفسهم \*\* له فأعجزهم برهانٍ إثباتِ ) ٨ ( الصدقُ أصلك في الإعجازِ أعلمني \*\* بذاك في مشهدِ ربِّ البرياتِ ) ٩ ( فاصدقُ ترى عجباً فيما تفوهُ به \*\* للسامعينَ لَهُ من الخفياتِ ) ١٠ ( ذاك الهدى للذي قد باتَ يطلبُهُ \*\* وليسَ يدري به أهلُ الضلالاتِ )

(١٥٣/١)

٢ ( فاعكف بشاطيءٍ واديه عساک ترى \*\* ولا تقل إنه من المحالاتِ ) ( وانهض به طالباً ما شئت من حكمٍ \*\* ولا تعرج على أهلِ البطالاتِ ) ( وقم به علماً في رأسِ مرقبةٍ \*\* فإنَّ فيه لمن يدري علاماتِ ) ٤ ( واحذرْ جهالةَ قومٍ إن هم غضبوا \*\* فالله يهلكُ أصحابَ الحمياتِ ) ٥ ( يا طالبَ الحقِّ والتحقيقِ من كلمي \*\* أودعت ما تتغيه طيُّ أبياتي ) ٦ ( صغر وكبرٌ وقل ما شئت من لقبٍ \*\* مثل اللتيا إذا صغرت واللاتي )

(١٥٤/١)

البحر : وافر تام ( مقامُ العارفين لمن يراهم \*\* على كشفِ كيبِ العنكبوتِ ) ( ضعيفٌ ما لهم سنداً سواهم \*\* لذا اشتقوا البيوتَ من المبيتِ ) ( ولولا الليلُ ما علموا مبيتاً \*\* تنبه كالقوي من كلِّ قوتِ ) ٤ ( هنا سمي ضراحهمُ بيتٍ \*\* وليس هناك أسماءُ البيوتِ ) ٥ ( كما أنَّ البيوتَ لهم محالٌ \*\* على حالٍ لنقصٍ في الثبوتِ ) ٦ ( وفي تقليبهم عينَ البيوتِ \*\* على التقليبِ في الأمرِ الشتيتِ ) ٧ ( وما قوتُ النفوسِ سوى قواها \*\* وإنَّ العينَ عينُ كلِّ قوتِ ) ٨ ( وسهلٌ ما له قوتٌ سواه \*\* وأين الحقُّ من خبزٍ وحتِ ) ٩ (

جميع الخلق في الأوقات تاهوا\*\* وسهل ما يراه سوى المقيت (

---

(١٥٥/١)

---

البحر : كامل تام ( الربُّ يعرفُ مطلقاً ومقيداً\*\* من حيثُ أسماءُ لهُ وصفاتِ ) ( ولو انتفى التقييد كان مُقيداً\*\* بحقيقةِ الإطلاقِ في الإنباتِ ) ( فالربُّ ربُّ الاعتقادِ لديهمُ\*\* وهو الذي قد جاء في الآياتِ ) ٤ ( فلكل عقد في الإله علامة\*\* وبها تحلي نفسه إذ يأتي ) ٥ ( حتى يقولوا إنَّ هذا ربُّنا\*\* جلَّ الإلهُ عن الحلولِ بذاتِ ) ٦ ( فله من الوجه القريبِ تعلقٌ\*\* وله الغنى عن كوننا بالذاتِ ) ٧ ( ولذا أتى حكم التضاييفِ بيننا\*\* ما بين جمعِ كائنٍ وشتاتِ ) ٨ ( فرأيتُ موجوداً بنعتِ وجودنا\*\* وعرفتُ موجوداً بغيرِ سماتِ )

---

(١٥٦/١)

---

البحر : طويل ( توليتُ عنها طاعةً حيثُ ملَّت\*\* فيا ليت شعري بعدنا هل تولَّت ) ( تأملتُ خلفي هل أرى رسمَ دارِها\*\* فقالتُ ظنوني : لا تخفُ ما تخلَّت ) ( تمتُ إلينا وهي تهجر ذاتنا\*\* فأفنى وجودي عينها فاستقلَّت ) ٤ ( تغافلتُ عنها مذُ علمتُ بأنَّها\*\* إذا بنتُ عنها أنها وجه قبلي ) ٥ ( تعجبتُ مني ثم منها لعلمها\*\* وجهلي لَمَّا أن ضللتُ وضلَّت ) ٦ ( ترى ليت شعري هل ترى العلم حيرة\*\* وبالجهلِ عزَّت ثم بالعلمِ ذلَّت ) ٧ ( تخاطبُها مني سرائرُ ذاتها\*\* فما أنا منها غيرها حيثُ حلَّت ) ٨ ( تولت وما بانَت وبانت وما مشت\*\* لأنني معلولٌ لها وهي علي ) ٩ ( توهمت فيها حين قلتُ بأنها\*\* هي الشرط في كوني وكان لغفلتي ) ١٠ ( تعاليتِ يا ذاتي فما ثمَّ غيرنا\*\* وما هي عيني فاعلموا أصلَ حيرتي )

---

(١٥٧/١)

---

البحر : سريع ( لما رأى القلب بنور الهدى \*\* ما صنع الرحمن في نشأته ) ( من حكمة أعطاه ترتيبها \*\*  
علم الذي رتب في هيئته ) ( من فلك دار بأحكامه \*\* ليرز الأعيان في فيئته )

---

( ١٥٨/١ )

---

البحر : كامل تام ( إني العماء ولا عماء لذاتي \*\* وأنا الذي أتى ولست بآتي ) ( إن كان من نبغيه عين  
وجودنا \*\* فلمن أنا أو من يكون الآتي ) ( ما في الوجود سوى الوجود وإنه \*\* عين ترى في النفي والإثبات  
( ٤ ) ( ما تبصر الأشياء إلا عينها \*\* فيها راها وهي عين الذات ) ( ٥ ) ( عين الجهول هو العليم وإن ذا \*\*  
علم قريب عند كل موات ) ( ٦ ) ( عين التولد النكاح محقق \*\* فالأمر بين أبوة وبنات ) ( ٧ ) ( والأمر كالأعداد  
ينشئ عينها \*\* الواحد المعقول في الآيات ) ( ٨ ) ( تعطيه ألقاباً ويعطيها به \*\* أكوانها بشهادة الاثبات ) ( ٩ )  
هو واحد ما لم يحد بسيره \*\* فإذا يسافر فهو في الأموات ) ( ١٠ ) ( لولا التنقل لم نكن ندري به \*\* ألقاب  
أعداد وعين ثبات )

---

( ١٥٩/١ )

---

١ ( هو عينها لا غيرها فتكثرت \*\* بوجوده فيها وذكر سمات ) ( البنت يغشاها أبوها وهي قد \*\* ولدته ذا  
من أعجب الآيات ) ( سند الوجود معنعن ما فيه من \*\* خرم ولا قطع ولا آفات )

---

( ١٦٠/١ )

---

البحر : كامل تام ( إن الوجود وجود ربك لا تقل \*\* فيما تراه من الوجود برمته ) ( خلقاً فذاك الخلق في  
أعيانها \*\* واقسمه فالعلم الصحيح بقسمته ) ( هبت عليك إذا قسمت وجوده \*\* قسماً صحيحاً نفعه من  
قسمته ) ( ٤ ) ( أنا لا فضل أمة خرجت لنا \*\* من أجل شخص إنني من أمته ) ( ٥ ) ( لنا تقسمت المراتب كلها

\*\*أبدي لك التحقيق صحة قسمته ( ٦ ) سلخ النهار لعين كل محققٍ \*\* سلخاً يشعشع نوره من ظلمته ( ٧ ) أبداه للأبصار بعد حجابهِ \*\* والليل مستورٌ بخالصِ حكمته ( ٨ ) من ضمه أعطاه كل مكنم \*\* من علمه كشفاً له في ضمته ( ٩ ) ظن اللعين فصدقوا ما ظنهُ \*\* فيهم فقابلهُ الرحيمُ برحمته ( ١٠ ) إلا القليلُ فإنهم عصموا بما \*\* شكروا لما أولاهم من نعمته (

---

(١٦١/١)

---

١ ) فلذاك زادهم الإله أيدياً \*\* واختص من كفر النعيم بنقمته ( فإذا وفي العبد المطيع بعهدهِ \*\* لله قام له الإله بحرمتهِ ) لولا الكذوب لما علمت محققاً \*\* شرف الذي خصَّ الإله بعصمته ( ٤ ) كالأنبياء ومن جرى مجراهم \*\* من وارث أمنوا بها من فصمته ( ٥ ) يغتم من يدري الذي قد قلته \*\* لمقالتِي ونجاتِهِ في غمته ( ٦ ) ويهم بي فيردُّه تينهُ \*\* عني فيرجع همه عن همته ( ٧ ) الكون كورُ عمامةٍ عمت به \*\* رأس الوجودِ ونحن داخلِ عمتهِ ( ٨ ) فانظر تر ما نحن فيه فإنه \*\* علم يعزُّ فحصلوه لبهته ( ٩ ) نهم يحصلهُ ويعلم أنه \*\* مع أنه قد حازه في نهته ( ١٠ ) لا يرتوي ظماناً فاهُ فاغرٍ \*\* رياناً لا يشكو الجوادُ لحشمته (

---

(١٦٢/١)

---

٢ ) إن الوجود لمن تحقق علمهُ \*\* ذوق ترى أشياخه في علمته ( صحَّ المزاجُ فصَحَّ منه قبولهم \*\* علماً بقدرِ إمامهِ وبقميتهِ )

---

(١٦٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنَّ الحجابَ علينا عينُ صورتنا \*\* فإذ ولا بدَّ فاحجيني بصورته ) ( ولا تنزلنَّ فيما لا أسرُّ به \*\* من بعد ما نلتُ منه عينِ سورتِهِ ) ( إن كنتَ مجتمعاً بالحقِّ في بصرٍ \*\* فالعبد يمتاز عنه في

بصيرته ( ٤ ) ( لو كان يحجبه كما تشاء به \*\* فالحق يطلبه بحسن سيرته )

---

(١٦٤/١)

---

البحر : طويل ( أقول وقد بانت شواهد علي \*\* بأني محبوبٌ لموجدِ علي ) ( فمن هو نفسي أو مغاير  
عينها \*\* ومن هو اجزائي ومن هو جملتي ) ( إذا عاينت عيني سبيلَ وجودها \*\* بفكري وذاتا لم تكن غير  
نشأتي ) ٤ ( أقول لها من أنت قالت مكلمي \*\* فقلت أرى ثنتين من خلف كلتي ) ٥ ( فقالت وكثر ما  
تشاء فإنني \*\* وإن كنتُ فداً أنتم أصلُ كثرتي ) ٦ ( فيا من هو المقصودُ في كلِّ وجهٍ \*\* بوجهي إذا ما  
كنت لي عين قبلي ) ٧ ( فما عاينت عيناى فرداً مقسماً \*\* إلى عددٍ إلا الذي هو علي ) ٨ ( هو الكلِّ  
والأجزاء عينٌ وجوده \*\* فيا مثتي بي لست غير مثتي ) ٩ ( لقد حرثُ في أمرٍ تقسمَ واحداً \*\* فأين  
وجودي قل لي أم أين وحدتي ) ١٠ ( فيا من يرى عقدي وحيرةً خاطري \*\* ويسرع بالتقريب في حلِّ عقدي )

---

(١٦٥/١)

---

١ ( علمتُ بأني عبده وهو سيدي \*\* وسلم لي علمي وأنشأ حيرتي ) ( وأعلم أني حائر وهو فارغ \*\* كما هو  
في شغل فيا حسرتي التي ) ( تباعدني في عين قربي شهودها \*\* فما حسن أفعالي وما سوء فعلتي ) ٤ ( لقد  
علمتُ نفسي وجوداً محققاً \*\* وغابت به عني فلم تدرِ حكمتي )

---

(١٦٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنني أرى إبلاً يقتادها رجلٌ \*\* من أمر خالقه يعتاده ذاتي ) ( أسماؤه ظهرت من سيد  
عصمتُ \*\* أقواله قد أتت نحوي بإثبات ) ( لقد رأني وجودُ الحق من قبلي \*\* وقال لي إن ذا من  
الكراماتِ ) ٤ ( كأنه هو في المعنى وصرته \*\* ولم أجد فارقاً بين العاملاتِ ) ٥ ( فعين الله لي من جوده

كرما \*\* روحاً تنزّه عن علم الإشارات ) ٦ ( أفادني منه أسراراً مخبأة \*\* معصومة الحال من علم الخفيات )  
٧ ( فعندما حصلت في القلب عشتُ بها \*\* وصرتُ حياً ولكن بين أموات ) ٨ ( فلم أجد كرسول الله من  
بشر \*\* أو وارثيه وهم أهل الحميات ) ٩ ( لهم خبالثُ صيدٍ من ذواتهم \*\* وهم ظهور فمن أهل  
الخيالات ) ١٠ ( والطيرُ صيدٌ ولكن أين قانصه \*\* صيد يصيد قوياً في الدلالات )

---

(١٦٧/١)

---

١ ( من فازَ بالنظرِ العلويِّ فازَ بما \*\* في الغيب من فرح فيه ولدات )

---

(١٦٨/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( أقتلونني يا عدائي \*\* بوفائي بعداتي ) ( إنني أحبي بهذا \*\* فحياتي في مماتي )  
ينقل الشخصُ اختصاصاً \*\* من هنا لا عن مماتٍ ) ٤ ( ويراهُ الحسُّ في صو \*\* رة أقوامٍ مواتٍ ) ٥ ( )  
وبعين الكشفِ يعلمُ \*\* أنْ ذا غيرُ مواتي ) ٦ ( بل حياةً استمرت \*\* في فتى أو فتيات ) ٧ ( أنا أبصرتُ  
علوماً \*\* كالجورِ الزاخرات ) ٨ ( في فؤادي وعيوناً \*\* من سحابٍ معصراتٍ ) ٩ ( ينتهي من غيرِ حدٍّ \*\*  
نظرٌ لا بأداتٍ ) ١٠ ( فأنا فردٌ وحيدٌ \*\* وأنا الكلُّ بذاتي )

---

(١٦٩/١)

---

١ ( عين إفرادي صحيح \*\* إنه عينُ ثباتي ) ( كم دعوتُ الله فيهم \*\* بزوالٍ في ثباتٍ ) ( ما أرى غيرَ وجودي  
\*\* في اجتماعي وشتاتي ) ٤ ( كلما قلتُ أتاني \*\* قيلَ لي اسكنُ فسيأتي ) ٥ ( كَمَلَّ اللهُ وجودي \*\* بأبٍ ثم  
بناتٍ ) ٦ ( فأنا ابنٌ وأنا أيُّ \*\* ضاً أبٌ في المحدثاتٍ ) ٧ ( ما لنا منه سوى ما \*\* قد علمتم من سمات  
٨ ( ونعوتٍ أظهرتها \*\* محدثاتٍ وصفاتٍ ) ٩ ( لم أجد عين غناه \*\* دون ذكري حين يأتي ) ١٠ ( فغناه عن



وجودي \*\* وأنا فيه بذاتي (

---

(١٧٠/١)

---

٢ ( ليت شعري كيفَ هذا \*\* وبقائي في وفاتي ) ( وأنا غير فقيد \*\* ناظراً حال حياتي ) ( قد تحيرتُ وما لي  
\*\* مخرجٌ من غمراتي ) ٤ ( إنني عبدٌ ذليلٌ \*\* لرفيعِ الدرجاتِ ) ٥ ( أرى كثيراً في وحيدٍ \*\* يا لها من  
خطراتِ ) ٦ ( كلما رُمْتُ انفكاً كا \*\* لم أزلُ في عثراتي ) ٧ ( فتراني الدهر أبكي \*\* لدوامِ الحسراتِ ) ٨ (  
ثم ناجاني بامرٍ \*\* فيه ذكرُ الحسناتِ ) ٩ ( إن سمعنا وأطعنا \*\* ثم ذكرُ السيئاتِ ) ١٠ ( إن سمعنا وعصينا  
\*\* ما أتى في الكلماتِ )

---

(١٧١/١)

---

٣ ( بين إلقاءٍ صريحٍ \*\* بين أو نفاتٍ ) ( ثم ما لي غيرُ سكني \*\* درج أو دركاتِ ) ( في شهودٍ أو حجابٍ \*\*  
عن نعيمِ اللحظاتِ )

---

(١٧٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( ناداني الحقُّ من عقلي ومن ذاتي \*\* فالسلبُ للعقل والإثباتُ للذاتِ ) ( كآية الشورى  
سلب وهي مثبتة \*\* ما قد نفته من إدراكِ لآلاتِ ) ( إنني عملتُ على تحصيلِ شاهده \*\* حتى شهدت لما  
أضمرت آياتي ) ٤ ( فلم أعرج على أهلٍ ولا ولدٍ \*\* ولا على أحدٍ من البرياتِ ) ٥ ( إلا به فرأيت الكل  
صورته \*\* فكنْتُ حياً به ما بين أمواتِ ) ٦ ( وعندما شهدت عيني منائحهُ \*\* ذوقاً علمتُ به ما بين أمواتِ  
٧ ( \*\* ذوقاً علمتُ به علمَ الخفياتِ ) ٨ ( فكنْتُ أشهدهً في كلِّ حادثةٍ \*\* شهود من قد رآه في  
الحمياتِ ) ٩ ( فسلم الأمر في بعد وفي كتبٍ \*\* وجاد جوداً بإيجادٍ على آلاتِ ) ١٠ ( بقاب قوسين أو

أدنى علمت به \*\* علمي به في الثرى والسهمريات )

---

(١٧٣/١)

---

١ ( إنَّ الخِلافَ وفاقَ ليسَ يعلمه \*\* إلا الذي ذاقه عندَ الزياراتِ ) ( كمثلِ أسمائه الحسنَى لمعتبر \*\* والعينُ واحدةٌ والكلُّ للذاتِ ) ( مع الخِلافِ الذي فيها لناظرها \*\* عندَ التقابلِ من أقوى الدلالاتِ ) ٤ ( على الذي قلته إن كنتَ ذا نظرٍ \*\* وكنتَ فيه من أربابِ الكراماتِ ) ٥ ( الحقُّ يعلمُ ما وهمُّ بصورُهُ \*\* فإنه الحقُّ في دركِ النبواتِ ) ٦ ( من قالَ إنَّ وجودَ الحقِّ في صورٍ \*\* ورآها فهوَّ جهلٌ بالمقاماتِ ) ٧ ( لو قالَ مع قالَ علماً لا خفاءَ به \*\* والنقضُ يصحبه مع العلاماتِ ) ٨ ( لن قالَ مع كانَ أولى وهوَّ مجهلةٌ \*\* أيضاً ولو قالَ إنَّ العينَ في اللاتي ) ٩ ( أصابَ في كلِّ وجهٍ من مقالتهِ \*\* شرعاً وعقلاً وفيه نفي آفاتِ )

---

(١٧٤/١)

---

البحر : متقارب تام ( خليلي لا تعجلاً واكتما \*\* حديني حذاراً على مهجتي ) ( فإني اتحدتُ بمن قام لي \*\* إذا ما توجَّهتُ في قبلي ) ( ففي كلِّ شيءٍ له صورةٌ \*\* إذا ما بدتُ فلها وجهتي ) ٤ ( وذاك الذي كنتُ أملته \*\* فما كانَ بعضي سوى جملي ) ٥ ( تملكني وتملكته \*\* فلي عزه وله ذلتي ) ٦ ( وإن أنتَ تعكسُ ما قلته \*\* يصحُّ فجمعي في وحدتي ) ٧ ( وفي حال حبي أنا كاره \*\* له ولحبي فيا حيرتي ) ٨ ( أتاني ليلاً على غفلة \*\* فثبت إتيانه حجتي ) ٩ ( لو أن الذي همت فيه هوى \*\* يكونُ على ديني أو ملتي ) ١٠ ( لما كنتُ أشكو الجوى والنوى \*\* ولكنَّهُ ليسَ من عترتي )

---

(١٧٥/١)

---

١ ( يخالفني ووافي له \*\* لذك توقفت في وقتي ) هويت السمان ومن لي بهم \*\* وحيي لعينهم نحلي )  
وما سمن القوم إلا الذي \*\* يبلغني منهم منيتي ) ٤ ( يقيني بهم مشحم ملحم \*\* يقيني من الأخذ في عثرتي  
(

(١٧٦/١)

البحر : مجتث ( الله يعلم نفسي \*\* وما عليه أجنّت ) ( فحكمته الله لما \*\* طلبتها ما تجنت ) ( فكم تمت  
نفوس \*\* إدراكها واطمأنت ) ٤ ( ولو درت أن هذا \*\* يضرها ما استكنت ) ٥ ( لذك خابت فذابت \*\*  
ولم تنل ما تمت ) ٦ ( ولو تمت عقول \*\* إليه بالشوق حنت ) ٧ ( نالته علماً ولكن \*\* ضلت به حين  
ظنت ) ٨ ( لقد منحت مقاماً \*\* له الخلائق أنت ) ٩ ( كما خصصت بأمر \*\* عنه الملائك جنت )

(١٧٧/١)

البحر : طويل ( ثلاثة أسماء تكوّن بينها \*\* على ما تراه العين شكل مثلث ) ( ثوى في جنانٍ راحلاً ومودعاً  
\*\* لأمرٍ من الغيب الإلهي يحدث ) ( تبيت عنان الفكر فيه فلم أصب \*\* إلى أن أتاني الروح في الروح  
ينفث ) ٤ ( ثبت له حتى إذا ما انقضى الذي \*\* أتاني به عيناً فقامت أحدث ) ٥ ( ثناءً على الله الذي  
خصه بما \*\* جرى عند نسيانٍ فلم يك ينكت ) ٦ ( ثمال لأسماء إلهية بدت \*\* بسلطانها فهو الإمام  
المحدث ) ٧ ( ثقلت بهذا الجسم عن نيلٍ مطلي \*\* مدى هذه الدنيا إلى حين أبعث ) ٨ ( ثنائي عليه  
فارحاً لا مجاهداً \*\* لذا أنا مسموعٌ إذا ما يحدث ) ٩ ( ثقيلٌ على الأسماع ما جنتها به \*\* وفي الأرض  
والأفلاك والكلُّ محدث ) ١٠ ( ثمانية حمالة عرش ذاته \*\* أنا وصفاتي بل أنا العرش فابحثوا )

(١٧٨/١)

البحر : طويل ( نظرتُ إلى عينِ الوجودِ فلم أرى \*\* قديماً ولكني رأيتُ حديثاً ) ( أظنّ الذي قد كان بيني وبينه \*\* بياناً يسمى للحجابِ كلوثاً ) ( فشبّهتُ نفسي في طلابِ حقيقتي \*\* بليلٍ أتى يبغي النهارَ حديثاً )  
٤ ( ليأخذ منه تارة فيردُّه \*\* إلى الغيبِ حتى لا يُرى ميثوثاً ) ٥ ( وهل يعدُّمُ العلاتِ إلا قديمها \*\* ولكنْ نراهُ في العيانِ حدوثاً ) ٦ ( فمدَّ بنا جبلاً من العلوِّ نازلًا \*\* ولم يك في نعتِ الجبالِ رثيثاً ) ٧ ( له قوَّةٌ تغشى النعاسَ عيوننا \*\* لها ألسنٌ فينا وكمٌ وكميثاً ) ٨ ( ويعطى قليلاً من وجودي لأنني \*\* قليلٌ ويعطينا الوجودَ أثيثاً ) ٩ ( أضاحكُ في يومِ السرورِ كرائماً \*\* وأقبلُ في اليومِ العبوسِ ليوثاً ) ١٠ ( سمعنا حديثاً بالرصافة طيباً \*\* وعند مسيئي لو سمع حبيثاً )

---

(١٧٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( ما لقومٍ إذا تفكرتُ فيهم \*\* لا يكادونَ يفقهونَ حديثاً ) ( هم بعينِ القديمِ في كلِّ حالٍ \*\* يطلبونَ الوجودَ منه حثيثاً ) ( فيسئونَ علمه لشخصٍ \*\* ما لديهم علمٌ بذاك نثيثاً ) ٤ ( قلتُ للعيسوي فيك انتباهق \*\* للذي قلته فقال كميثاً )

---

(١٨٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( الفرقُ بينَ القديمِ الذاتِ والحدثِ \*\* يبينُ للمنكرِ المحجوبِ في الجدثِ ) ( فاصبر عليه ولا تحفلْ بصولتِه \*\* ما دامَ في عالمِ التقييدِ بالخبثِ ) ( الدهرُ ينقله لو كان يعقله \*\* لي اسم شيخٍ من اسم الكهلِ والحدَثِ ) ٤ ( هذي شببته هذي كهولته \*\* هذا هو الهرمُ ما ينفكُ عن حدثِ ) ٥ ( فما ترى طيباً يلدُّ مطعمه \*\* ألا ترى ضدَّه المنعوتَ بالخبثِ ) ٦ ( أينَ الحبانُ من جمعِ الإناثِ من الدُّ \*\* كرانٍ إذ جمعوا لحناً على خبثِ ) ٧ ( فليسَ ثمَّ سوى فرقٍ بينه \*\* ما قلته فاسترخ فيه أو أكثرثِ )

---

(١٨١/١)

---

البحر : خفيف تام ( كيف يخشى فؤاد من ليس يخشى \*\* غير محبوبه القديم ويرجو ) ( كلُّ قلبٍ قد  
داخلته حظوظٌ \*\* من كيانِ العلي فذا القلبُ ينجو )

---

(١٨٢/١)

---

البحر : منسرح ( يا لابساً حرقَةَ التصوّفِ ما \*\* عليك فيما لبسته حرجُ ) ( إن كنتَ منْ عصبيةٍ منزهةٍ \*\* قد  
عرفوا ذاتهم وما مرجوا ) ( قاموا على عفةٍ ومسغبةٍ \*\* تهلكُ حتى أتاهمُ الفرجُ ) ٤ ( تحصنوا بالعليّ حين  
علوا \*\* وخصهمُ بالشهودُ إذ عرجوا ) ٥ ( فانظر إلى حالهم وحليتهم \*\* وحصنِ تقديسه الذي ولجوا ) ٦ (   
وادخلْ منَ الموضوع الذي دخلوا \*\* تخرجُ بالحلية التي خرجوا )

---

(١٨٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( إذا يضيق بنا أمر ليزعجنا \*\* نصبرُ فإنَّ انتهاءَ الضيقِ ينفرجُ ) ( بذاك خالقنا الرحمنُ  
عودنا \*\* في كلِّ ضيقٍ له قد شاءه فرج ) ( ألا ترى الأرض عن أزهارها انفرجت \*\* كما السماء لها في ذاتها  
فرجُ ) ٤ ( والكونُ علوٌ وسفلٌ ليسَ غيرهما \*\* والأمر بينهما بالنص مندرج ) ٥ ( وكلُّ شيءٍ من الأكوانِ  
نعلمُهُ \*\* موحدًا هو في القرآن مزدوجُ ) ٦ ( حتى الوجودُ الذي إليه مرجعنا \*\* بما له من صفاتِ الكون  
يزدوج ) ٧ ( فليس يوجد فرد ليس يشفعه \*\* شيءٌ سوى منْ له التقسيمُ والدرجُ ) ٨ ( ذاك الإله الذي لا  
شيء يشبهه \*\* من خلقه فيه الإصباح تبليج ) ٩ ( وهو العزيزُ فلا مثلٌ يعادلهُ \*\* وإنما بمتابِ العبدِ يبتهج  
) ١٠ ( فكيف منْ هو محتاجٌ ومفتقرٌ \*\* إلى أمورٍ بنا إن لم يكنْ حرجُ )

---

(١٨٤/١)

---

١ ( فلا يصحُّ على الإطلاق أن لنا \*\* حكم الغنى ولهذا فيه يندرج ) ( الحبُّ شاهد عدلٍ في قضيتنا \*\* إذا  
الخلائق فيما قلته مرجوا ) ( همُّ المصاييح في الظلماء إن ولجوا \*\* كما هم العمى إن زالوا وإن خرجوا ) ٤ (   
سبحانه وتعالى أن يحيطَ به \*\* علماً عقولٌ لَمَّا في ذاته دلجوا ) ٥ ( أما تراها على الأعقابِ ناكصة \*\* لما  
رأت فنيتُ في ذلك المهج ) ٦ ( فليسَ يدركُ مجهولٌ حقيقتهُ \*\* وفيه خلفٌ لأقوام لهم حجج ) ٧ ( لو أنهم  
نظروا في حسنِ صورته \*\* قالوا به قرنٌ قالوا به فلج ) ٨ ( قالوا بعينيه في إبطه وطفٌ \*\* قالوا به كحلٌ  
قالوا به دعج ) ٩ ( فما أقاموا على حالٍ وما جمعوا \*\* عليه في علمهم فيه وما درجوا ) ١٠ ( هذا مع الخلق  
كيف الحق فاعتبروا \*\* ما في بيوتهم من نوره سرج )

---

(١٨٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( تآه الفؤاد بذكر الله وابتهجاً \*\* ولاح صبح الهدى للعبد وابتلجاً ) ( وأسرج الله من  
أنوار حكمته \*\* ومن معارفه في قلبه سرجاً ) ( فظلَّ يفتحُ من أبواب رحمته \*\* على خليقته ما كان قد رتجا  
(

---

(١٨٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنني اتخذتُ إلى ذي العرشِ معراجاً \*\* فإن لي شرعةً منه ومنهاجا ) ( على لسان رسولٍ  
منه ألسني \*\* به المهيمُ في إسرائه تاجاً ) ( إذا رأيتَ وفودَ الله قد وصلوا \*\* يأتونَ دينَ الإله الحقَّ أفواجا  
( ٤ ( فاستغفر الله واطلبَ عفوه كرمًا \*\* وكن فقيراً إلى الرحمن محتاجاً ) ٥ ( معاشر الناس إن الله أنبتكم  
\*\* من أرضه نطفاً في النشاء أمشاجاً ) ٦ ( وثمُّ أولجكم لَمَّا أماتكم \*\* فيها لأمرٍ أراد الحقَّ إيلاجاً ) ٧ (   
وقد علمت بأن الله يخرجكم \*\* بعد الممات من الأجدات إخراجاً ) ٨ ( من بعد إنزاله من أجل نشأتكم \*\*  
ماء كمثل مني الناس تجاجاً ) ٩ ( وصير الناس أقساماً منوعةً \*\* ثلاثة في كتاب الله أزواجاً ) ١٠ ( لو أن ما  
عندنا من علم صانعا \*\* يكون في رهج الاسواق ما راجاً )

---

(١٨٧/١)

البحر : بسيط تام ( إني نذرتُ وما في النذرِ من حرجٍ \*\* بذلُ الذي ملكتُ كَفِّي من المهجِ ) ( لوجه ربي  
إن جاد الإله على \*\* قلبي بمعرفة الأوزانِ والدرجِ ) ( في العلم بالله إلا بالغير انّ لنا \*\* نفساً قدِ اعتادتِ  
التزبیه في الفرجِ ) ٤ ( ما بينَ أطباقِ أفلاكِ مزينةٍ \*\* بزينةِ الله في التأديبِ والدلجِ ) ٥ ( إني أسيرُ إليه وهو  
يطلبني \*\* في كلِّ حالٍ بسرٍّ غيرِ منزعِ ) ٦ ( وذاك أني في سيرِي أشاهدُهُ \*\* يسيرُ بي نحو ذاتي سيرض  
مبتهجِ ) ٧ ( في كلِّ حالٍ فيفني مشاهدةٍ \*\* عني وما عندنا في ذلك من حرجِ ) ٨ ( لم يبقَ عقلٌ ولا حسُّ  
أحسُّ به \*\* فيرحم الغصنَ ما في اللدنِ من عوجِ ) ٩ ( أومت إليَّ وقد ظلتُ محفتها \*\* بكفها والذي في  
الطرفِ من غنجِ ) ١٠ ( لا تركبَنَّ بحاراً لستَ تعرفها \*\* فقد تلاطمتِ الأمواجُ في اللججِ )

(١٨٨/١)

١ ( واثبت على السيفِ إن السيفَ مرحمةٌ \*\* ولا تَوَسَّطِ فَإِنَّ الهلكَ في الشجِ ) ( قد ضفتُ ذرعاً بما تأتي  
شكايتُهُ \*\* فهل لديكم بما يشكوه من فرجِ )

(١٨٩/١)

البحر : طويل ( جميلٌ ولا يهوى جلبي ولا يرى \*\* لقد حارَ فيه صاحبُ الفكرِ والحججِ ) ( جنيتُ  
بمصحوبٍ على كلِّ حالةٍ \*\* تحيره الأمواجُ في هذه اللججِ ) ( جرى معه الفكرُ الصحيحُ إلى مدى \*\* فما  
غابَ عنْ ثفٍّ ولا بلغَ البشجِ ) ٤ ( جميعُ النهى غرقى شهوؤُ أو فكرةٍ \*\* ففي عينه نفيُ العقولِ مع المهجِ )  
٥ ( جمعتُ له ذاتي فلمْ تكُ غيرهُ \*\* فحرتُ فما أدري ثوى في أم خرجِ ) ٦ ( جزى القدرُ المحتومِ في كلِّ  
كائنٍ \*\* بما هو فيه ما عليه به حرجِ ) ٧ ( جزى الله عنا من يجازي مسيئنا \*\* على سوءِهِ حسناً فأصبح  
يبتهجِ ) ٨ ( جزاءً وفاقاً لا اتفاقاً وإنهم \*\* يقولون بالتوحيدِ والأمرِ مزدوجِ ) ٩ ( جنينا عليه بالقبولِ فأمرنا

\*\* مَرِيحٌ فَعِينُ الكونِ تبدو إذا مَرَجَ ) ٥ ( جماعٌ بأثنى قيلَ فيها طَبِيعَةٌ \*\* تولدُ منه كل ما دبَّ أو درج )

---

(١٩٠/١)

---

البحر : كامل تام ( البرقُ يلمعُ والرعودُ تسبحُ \*\* والغيثُ ينزلُ والمنازلُ تصبُحُ ) ( مخضرةٌ هاماتها وبقاعُها  
\*\* والزهرُ في روضاتها يفتحُ ) ( فترى جنانَ الخلدِ أنشأها لنا \*\* بصدورِ أعلامٍ إذا هي تشرخُ ) ٤ (   
وقطوفها تدنو فتطعمُ منْ لهُ \*\* ذوقٌ إا هيَ بالعبارةِ تفصحُ ) ٥ ( فالخلقُ منه إذا نظرتِ مهلاً \*\* ومكبرٌ  
ومعظمٌ ومُسبِّحُ ) ٦ ( والكلُّ مثنٍ بالذي هوَ أهلهُ \*\* فاللهُ يُعطي من يشاء ويمنحُ )

---

(١٩١/١)

---

البحر : بسيط تام ( بالعصرِ أقسمَ أن الخيرِ يلزم منْ \*\* في الوزنِ يخسر ميزاناً ويرجحه ) ( حتى إذا جاء  
يومَ الحشرِ موقفنا \*\* الخوفُ يبهمهُ والوزنُ يوضحهُ ) ( وليسَ بابٌ منْ الأبوابِ يغلقهُ \*\* إلا وفعلكُ يأتيه  
فيفتحهُ ) ٤ ( فالجودُ يمنحه والعدلُ يصلحهُ \*\* والعلمُ يوضحه والوزنُ يفضحه ) ٥ ( إن كان شراً فشرّاً أنت  
كاسبه \*\* أو كان خيراً فخييراً أنت تمنحه )

---

(١٩٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( المرجفانِ هما الإبريقُ والطاسُ \*\* والأحمرانِ كذاك اللحمُ والراخُ ) ( والشحمُ ثمَّ  
الشبابُ الأبيضانِ إلى \*\* شهود هذين نفسُ القومِ ترتأخُ ) ( والتمرُّ والماءُ عندي الأسودانِ يُرى \*\* كأنَّه في  
ظلامِ الليلِ مصباحُ ) ٤ ( الجاهُ والذهبُ المسكوكُ نعتهما \*\* الأصفرانِ ووجه التبرِ وضَّاحُ ) ٥ ( إذا تجلَى  
لك المطلوبُ فيه بدتُ \*\* لناظرِ القلبِ في الأشباحِ أرواحُ ) ٦ ( هي المعاني قد راحتْ وما برحتْ \*\* قد  
قيدتها عن التسريحِ أشباحُ ) ٧ ( لو أنها سألتْ عنهم جماعتهم \*\* لقال قائلهم راحوا وما راحوا ) ٨ ( في )



فقد ما قتلته الآلامُ أجمعها\*\* كما يوجد إنها للنفس أفرح ( ٩ ) (إني نصحتكم لما رحمتكم\*\* وذا الوجود  
قليلٌ فيه نصّاح )

---

(١٩٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( باب المعارفِ مفتوحٌ لقارعه\*\* وكيف يقرعُ بابٌ وهو مفتوحٌ ) ( ما ذاك إلا لما في  
الدار من حرم\*\* والشخصُ ذو بصيرٍ والصدرُ مشروحٌ ) ( وصاحبُ الدارِ غيران وذو مقّة\*\* في أهله  
والهوى رمزٌ وتشريحٌ ) ٤ ( وليس يقرع هذا البابَ غيرُ فتى\*\* له قلبٌ به وجدٌ وتبريحٌ ) ٥ ( له قلبٌ مع  
أهلِ الدارِ حيره\*\* هوىٌ له فيه تطفيفٌ وترجيحٌ ) ٦ ( ما الحبُّ إلا لأهلِ الدارِ ليسَ لها\*\* وقد يكون لها  
وفيه تلويح ) ٧ ( لأنهمَ عنها إن كنتَ ذا نظرٍ\*\* ولا تقل هي دارٌ إنه ربح )

---

(١٩٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنَّ الذي فرضَ القرآنَ يرجعكمُ\*\* إلى معادٍ وفيه العيشُ والفرحُ ) ( يأتي إليك به من  
كلِّ ناحيةٍ\*\* عوارفُ الخيرِ والآلاءِ والمنح ) ( وحارٌّ منها رجالٌ سادةٌ صبروا\*\* عن بابه الدهرَ ما زالوا وما  
برحوا ) ٤ ( إنَّ الذينَ بسهمِ الحبِّ قد قتلوا\*\* وددتُ لو أنهم ماتوا وما جرحوا ) ٥ ( لله قومٌ إذا ما  
أصلحوا فسدوا\*\* وشم قومٌ إذا ما أفسدوا صلحوا )

---

(١٩٥/١)

---

البحر : كامل تام ( حمداً الإلهِ يقدرُ الأرواحا\*\* باللام لا بالباءِ والأشباحا ) ( حمد سرى نحو المهيمنِ  
سرّه\*\* ليشاهد الأفلامَ والألواحا ) ( حياه عند نزوله في لا ولا\*\* من شرف المشكاة والمصباحا ) ٤ ( حتى يراقب نشأة ممزوجة\*\* ويواصل الإمساء والإصباحا ) ٥ ( حرٌّ عن الأغيارِ عبدٌ للذي\*\* جلى إليه

وجهه الوضاحاً ( ٦ ) حاذر غوائل مكره في بسطه \*\* لا تأمن الرزاق والفتاحا ( ٧ ) حنت إليه ركائب من شوقه \*\* منحتة فتح الباب والمفتاحا ( ٨ ) حاميم يتلوها طواسم رمزه \*\* ليسخر الأفلاك والأرواحا ( ٩ ) حاربت من أهواه فيه بأمره \*\* لأحصل الأكساب والأرباحا ( ١٠ ) حتى أوافي الضد صحبة عاشق \*\* وأجانب العدل والمنصاحا (

---

(١٩٦/١)

---

البحر : وافر تام ( ولست لمن أجالده بغير \*\* جزاء إذ أجالده كفاحا ) ( ولكني أجالد فيه نفسي \*\* وأبغى الفوز فيه والنجاحا )

---

(١٩٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( صحت بالكوكب المنير عشاء \*\* يا نظير النور بدر الصباح ) ( يا حبيبي وهل علي إذا ما \*\* جنتكم عن حقيقة من جناح ) ( أين سر الوصال بالله قل لي \*\* منكما في الطلاق أو في النكاح ) ٤ ( عمل هل يصح فيه ازدواج \*\* أي وتهيام بالوجوه الصباح ) ٥ ( نكح المغرب الصباح فأبدي \*\* ربنا عند ذلك نور الصلاح ) ٦ ( فأنارت أرض الوجود وأبدت \*\* كل شيء منجأ في البطاح ) ٧ ( ثم غابا عن الوجود زماناً \*\* حين حلت عساكر الاقتراح ) ٨ ( وأقاما بربوة المحو حتى \*\* ما أهلت أهلة الافتتاح ) ٩ ( قيل يا كوكبان هباً بخير \*\* كمهب الجنوب بين الرياح ) ١٠ ( وانعما بالشهود حالاً وعلماً \*\* واسعيا للصلاة عند الرواح )

---

(١٩٨/١)

---

١ ( ثمَّ لما منَّ الكريمُ عليهم \*\* باتصالِ الذواتِ بعد انتزاح ) ( قلت : ليت الإله يشرح صدري \*\* لعلوم  
تنالُ دونَ تلاحي ) ( جاءني الكوكبُ العليُّ رسولاً \*\* من حكيمٍ مهيمِنٍ فَتَّاح ) ٤ ( قالَ يا سائلَ الكريمِ علوماً  
\*\* ما على عالمٍ بها من جُنَاح ) ٥ ( إن تكن تحسن استماعَ خطابي \*\* خذُ حباكَ الإلهَ بالانشراح ) ٦ ( فعلُ  
أشباحتنا على الروح يبدو \*\* وكذا فعلُهُ على الأشباح ) ٧ ( حكمةٌ مهدَ الحكيمُ تراها \*\* وبنا سقَّفها لأمرٍ  
مُتَّاح ) ٨ ( يا أخي قمَ ترَ حبيبكَ عيناً \*\* فاعلاً في الجسوم والأرواح )

---

(١٩٩/١)

---

البحر : سريع ( ألبستُ ستَّ العيشِ مثلَ الذي \*\* ألبسني أهلُ التقى والسماح ) ( خرقةَ أهلِ اللهِ فخراً وما  
\*\* على الذي يلبسها من جُنَاح ) ( وشرطها أن تلبسها على الشر \*\* ط الذي يلبس أهل الصلاح ) ٤ ( )  
مقامها الفوزُ غداً والنجاح \*\* في كلِّ ما تطلبهُ والفلاح )

---

(٢٠٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( شرع القتلُ للرجوع سريعاً \*\* للذي جنَّت منه عند الكفاح ) ( دونَ موتٍ وإنَّ عيني تراهُ  
\*\* ميتاً قد علمت معنى السراح ) ( جعلَ اللهُ في الشهادةِ رزقاً \*\* للذي نالها بغير انتزاح ) ٤ ( فهوَ إن كانَ  
في العيانِ فساداً \*\* فهوَ عند الإله عين الصلاح ) ٥ ( كلُّ ما كانَ أو يكونُ وما لا \*\* إنما كونه بأمر متاح )  
٦ ( ما يريد العبيد منه تعالى \*\* غير درك المنى وخفض الجناح ) ٧ ( ما على من يريد ردّاً إليه \*\* في الذي  
قد أتى به من جناح ) ٨ ( ما يريد العصاة منه تعالى \*\* غير عفو عن الذنوبِ القباح ) ٩ ( ما يريد الفقير منه  
تعالى \*\* غيرَ بذلِ الندى وجودِ السماح ) ١٠ ( هوَ ليلي إذا أتيتُ أناجي \*\* ونهاري عند المسا والصباح )

---

(٢٠١/١)

---

١ ( لو تراني إذا وصلتُ إليه \*\* من وجودي في بسطةٍ وانسراحٍ ) ( لستُ أبغي سواه في كلِّ حالٍ \*\* أنا فيه  
من ضيقٍ أو انفساحٍ )

---

( ٢٠٢/١ )

---

البحر : مجزوء الكامل ( فهو القوي إذا قضى \*\* وهو القويُّ إذا منح ) ( فالحمدُ لله الذي \*\* بهما على  
قلبي فتح ) ( إني رأيتُ الحقَّ والَّ \*\* ميزانَ في يده رجح ) ٤ ( فسألته ما يبتغي \*\* فأجابَ ما يدري فصخَّ  
( قولُ الخلائقِ كلهم \*\* إنَّ الكريمَ له المنح ) ٦ ( ما زلتُ أعبده له \*\* والمؤمنين ومن صلح ) ٧ ( من  
ليس يعبده كذا \*\* بين الخلائق يفتضح ) ٨ ( وإذا فهمت مقالتي \*\* زنُدُ المشاهد ينقدح ) ٩ ( فترى الذي  
قد قلته \*\* من نور زندك قد وضح ) ١٠ ( فاقدح زنادَ وجوده \*\* فالكشفُ فيه لمن قدح )

---

( ٢٠٣/١ )

---

١ ( إني نصحتكمُ وقدَّ \*\* أدى الأمانة من نصح )

---

( ٢٠٤/١ )

---

البحر : رمل تام ( كلُّ فعلٍ كانَ مني حكمُهُ \*\* بين ندبٍ ووجوبٍ ومباحٍ ) ( ثمَّ مكروهٌ وحظرٌ فانظروا \*\* كلَّ  
هذا عينُهُ عينُ الصلاحِ ) ( علمُ ذاتٍ نعت تنزيهٌ لها \*\* ثمَّ أسماءٍ معانٍ تستباحُ ) ٤ ( وصفاتُ الفعل فرضٌ  
فعلها \*\* ثم إدراكٌ به كان الفلاح ) ٥ ( فانظروا ما قلتُ في خالقنا \*\* والزموا البابَ وقولوا لا براخ ) ٦  
فجميعُ الناسِ قد أسعدهم \*\* بين تقييدٍ وقولٍ بالسرائح ) ٧ ( فالذي أطلق منهم علمه \*\* ربُّ جودٍ ووفاءٍ  
وسماخٍ ) ٨ ( \*\* ربُّ حربٍ ونزاعٍ وكفاحٍ ) ٩ ( إنما العلمُ الذي أطلبه \*\* بالهي هو بالشرع الصراح ) ١٠

مسكنُ الشخصِ الذي يحظى به \*\* بيته المعلومُ فينا بالضحاحِ )

---

(٢٠٥/١)

---

البحر : طويل ( خبيرٌ بما أبدى عليهم بما أخفى \*\* علي من التفريغ من كرم السخِّ ) ( خفى بما أبداه من نورِ ذاته \*\* عن العقلِ والأبصارِ في عالمِ السليخِ ) ( خبرتُ وجودَ الكونِ في كلِّ حالةٍ \*\* فعابتهُ قد حازَ مرتبةَ المسخِ ) ٤ ( خووناً أميناً صادقاً كاذباً وما \*\* تقابلتِ الأحوالُ إلاَّ من الطبخِ ) ٥ ( خلقتُ لأمرٍ لا أقومُ بحقه \*\* وذلكَ لاستعدادنا حالةَ النفخِ ) ٦ ( خصصنا بأسماءِ الإلهِ عنايةً \*\* وبالصورةِ المثلى وأكرمُ بالنسخِ ) ٧ ( خصوصيةً جاءتْ من الله تبتغي \*\* كرامةً شيخِ نالها زمنَ الشرخِ ) ٨ ( خصيصُ به ذاكَ المقامُ لأنه \*\* تولد ما بين العفارِ إلى المرخِ ) ٩ ( خفيفٌ مع الطبعِ الثقيلِ إذا مشى \*\* يحوز طريقَ الشاةِ والفيلِ والرُّخِ ) ١٠ ( خبيثة صافٍ كرمَ الله ذاته \*\* بها فله من نورها سورةُ الدِّخِ )

---

(٢٠٦/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( البدرُ في المحو لا يُجارى \*\* وفي تناهيه لا يُحدُّ ) ( صحَّ له النورُ بعد محو \*\* ثم إليه يعود بعدُ ) ( سرائر سرِّها ثلاث \*\* ربِّ مليكٍ والله فردُّ ) ٤ ( في المحو صحَّت له فأثنت \*\* عليه لما أتاه يعدو )

---

(٢٠٧/١)

---

البحر : كامل تام ( فأنا الذي لا عين لي موجودٌ \*\* وأنا الذي لا حكم لي مفقودُ ) ( عنقاء مغربٍ قد تعورفَ ذكرها \*\* عرفاً وبابٌ وجودها مسدودُ ) ( ما صيرَ الرحمنُ ذكرِي باطلاً \*\* لكن لمعنى سرُّه مقصودُ ) ٤ ( هو أني وهابه أسرارهم \*\* عرفانها فصراطنا ممدود ) ٥ ( والسالكون على مراتبِ نورهم \*\* فأجلهم من نوره

(٢٠٨/١)

---

البحر : كامل تام ( الله يعلمُ والدلائلُ تشهدُ \*\* أني إمامُ العالمينَ محمدُ ) ( لكنْ لنا وقتُ نراقبُ كونهُ \*\*  
فإذا أتى فالسلكُ فيه مهند )

---

(٢٠٩/١)

---

البحر : طويل ( أنا المحي لا أكنى ولا أتبلدُ \*\* أنا العربيُّ الحاتميُّ محمدُ ) ( لكلِّ زمانٍ واحدٌ هم عينهُ \*\*  
وإني ذاكُ الشخصُ في العصرِ أوحُدُ ) ( وما الناسُ إلا واحدٌ بعدَ واحدٍ \*\* حرامٌ على الأديارِ شخصانِ يوجدُ  
( ٤ ) أقابلُ عضاتِ الزمانِ بهمةٍ \*\* تذُلُّ لها السبعُ الشدادُ وتخدمُ ) ٥ ( مويذُنا فيه على كلِّ حالةٍ \*\* إلهُ  
السماءِ وهو النصيرُ المؤيدُ ) ٦ ( وما ذاكُ عن حقٍّ ولكن عنايةً \*\* اتتني وحُسَّادي ترومُ وتجهد )

---

(٢١٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( يومُ المعارجِ يومٌ لا انقضاءَ له \*\* دنيا وآخرةٌ لا ينقضي أمدُهُ ) ( وكلُّ ما ينقضي منه  
لحادثةٍ \*\* تكون فيه وفيها ينتهي أبده ) ( ولو يعدُّ الذي يكونُ من حدثٍ \*\* في يومه ما انتهى في يومه  
عدُّهُ ) ٤ ( لو كان لي سند ما كنت مستنداً \*\* إليه والعلمُ يقضي أني سنُدُهُ )

---

(٢١١/١)

---

البحر : بسيط تام ( الوهم يصلح ما الألباب تفسده \*\* في الحق لكنّها ما لوهم تبعده ) ( العقل يحكم والأوهام تحكّمه \*\* فيه فتضبطه ولا تحدده ) ( وكيف يحكم عقل قاصر حدّث \*\* على مكوّنه والعجز مشهده ) ٤ ( تنوع الذات بالأفكار إنّ لها \*\* مثل الهيولى ولكن لا تعدده ) ٥ ( يرمي الإله بها من كان عنه به \*\* وليس يرمي به إلا ويقصده ) ٦ ( العقل بالنظر الفكريّ يمسكه \*\* والكشف يرسله ولا يقيده ) ٧ ( لو كان للعقل حكم في مكوّنه \*\* لما أتى شرعه وقتاً يفنده )

---

(٢١٢/١)

---

البحر : طويل ( تنوعت الأحوال فاعترف العبد \*\* وكان له القرب المعين والبعث ) ( ألم تر أنّ الله قد وعد الذي \*\* أتاه به صدقاً وقد صدق الوعد ) ( فمن كان ذا عهدٍ ولياً بعهدِهِ \*\* يوفي له بالشرع ما قرّر العهد ) ٤ ( فسلم إليه الأمر في كلّ حالة \*\* فله هذا من قبل من بعد ) ٥ ( أنا المؤمن السّجّاد أبغي بسجّدي \*\* شهوداً إليه قيل فيه هو الفرد ) ٦ ( وما هو إلا الواحد الأحد الذي \*\* يقرُّ به عقدٌ ويجحدُه عقد ) ٧ ( فمن شاء فليرحل ومن شاء فليقم \*\* فقد عرف المعنى وقد حقّقاً لقصد )

---

(٢١٣/١)

---

البحر : طويل ( أمرت فلم أسمع دعوتُ فلم تجب \*\* ألا ليت شعري من هو الربُّ والعبد ) ( تسترت عني بي فقلت بأني \*\* ظهرت فلم تخف خفيت فلم أبد ) ( طلبتكم مني فلم أر غيركم \*\* فهل حكم القبل المحكم والبعث ) ٤ ( قعدت بكم عنكم لكوني كونكم \*\* فلما قعدنا قمت أنت بنا تعدو ) ٥ ( إليكم عسى يبدو وجودي إليكم \*\* فألقيته في اسمٍ يقال له الفرد ) ٦ ( فأسماؤك الحسنی يكثر كونها \*\* وجودي ولولا ذلك لم يكن البعث ) ٧ ( فمن يحصها حالاً يكون بجنةٍ \*\* ومن يحصها عدداً يكون له الحد ) ٨ ( لي البعث والتداني من اسمكم \*\* فبعدي لكم قربٌ وقربي بكم بعد ) ٩ ( إذا أنت أعطيت النعيم وجدّتي \*\* شكوراً وإن لم تعطني فلك الحمد ) ١٠ ( مركبنا يبغيه برهانٌ وجدكم \*\* وأفراده بالذات يطلبها الحد )

---

(٢١٤/١)

١ ( فمن قام في الأفراد فالحدُّ آجلٌ \*\* ومن قام في التركيب برهانه النقد ) ( فكم بين موضوع حماه محرّم  
\*\* وكم بين محمولٍ يساعده الحدُّ ) ( إذا غطني ملقى الحديدِ بباطني \*\* ففي حلٍّ تركيبِي يكون له قصد  
٤ ( فيفصم عني وهو للذاتِ قاهرٌ \*\* إذا بلغ المقصودُ من غطي الجهد ) ٥ ( أسأيرُهُ حتى إذا ينقضي  
الذي \*\* أتاني به ألوي على عقبي أعدُو ) ٦ ( يزملني من كان عندي حاضراً \*\* لما هدّد مني ما تضمّنه العهدُ  
٧ ( ولستُ بما قدّ قلتُهُ بمشرّعٍ \*\* لقومي ولكني ورثتُ فلم أعدُ ) ٨ ( بما أنا مأمورٌ به أنا أمرٌ \*\* وما لي  
مهما جاني منهما بدُّ ) ٩ ( لعبت بشطرنجِ العقولِ مدبراً \*\* ولي في الذي يبدو القبولُ أو الردُّ ) ١٠ ( وبالنرد  
يلهو صاحبُ الشرعِ والحجى \*\* وقد عرفَ المطلوبَ من لهوهِ النردُ )

(٢١٥/١)

٢ ( وبينهما شطرنجُ نردٍ لمن يرى \*\* ويقضي عليه ما يقابله العقد ) ( تولّى على الأسرارِ سلطانٌ ودّه \*\* وأفلح  
شرٌّ كان سلطانُهُ الودُّ ) ( له حرّات في شهور تعينت \*\* فواحدهم فردٌ وباقيهم سرد ) ٤ ( إذا أنت شاهدتَ  
الوجودَ وجودُهُ \*\* بذلك ما يعطيه من قدحِهِ الزندُ ) ٥ ( ولكنه بالريحِ روحٌ بقائه \*\* يقال له في عرفنا النفخُ  
والوقدُ ) ٦ ( فيفعلُ فعلَ النورِ والنارِ وسُمُّهُ \*\* كما لهما الإطفاءُ والذم والحمد ) ٧ ( فحُضَّ بفتحِ النونِ إذ  
عمّ نفعُهُ \*\* ورحمتهُ والضّمُّ من شأنِهِ السدُّ ) ٨ ( فتطمع فيه الكاعبات لنفعه \*\* وترهبُ منه في أماكنها  
الأسدُ )

(٢١٦/١)

البحر : بسيط تام ( تنزيهك الحق حدّ أنت تعلمه نعتُ المهيمين بالإطلاق تقييدٌ \*\* وكلُّ ما قيل فيه فهو  
تحديدٌ ) ( وإن سكتُ على عجزٍ أفوز به \*\* فذلك العجزُ أيضاً فيه تقييد ) ( فليس يخرجُ في ظني ومعرفتي  
شيءٌ عن القيدِ لا شركٌ وتوحيدٌ ) ٤ ( تنزيهك الحق حدّ أنت تعلمهُ \*\* إن النزيه بنفي الحدّ محدود ) ٥



( إن قلت ليس كذا أثبتته بكذا \*\* وذا لباس نزيه فيه تجريد ) ٦ ( سلب التحير عنه لا يشرفه \*\* وكيف يشرف بالتنزيه معبود ) ٧ ( لو لم يكن في كذا لزال عنه كذا \*\* وزال عنه به حمد وتمجيد ) ٨ ( أسماؤه تطلب الأكوأ أجمعها \*\* فنعته بالغنى المعلوم مفقود ) ٩ ( لولا القبول الذي منا لما ظهرت \*\* آثارها فلنا من ذلك الجود ) ١٠ ( إن الوجود الذي أثبتته نسب \*\* فلا وجود فما في العين موجود )

---

( ٢١٧/١ )

---

١ ( بدا المحال الذي ترمي به فطر \*\* وكيف يقبله والكون مشهود ) ( أثبت عينك عند النفي نافية \*\* فمن نفيت وباب النفي مسدود ) ( وكيف تنفي وجوداً أنت تثبته \*\* عقلاً وعيناً وحوض العقل مورود )

---

( ٢١٨/١ )

---

البحر : بسيط تام ( والله لا ناله مما أنا سيد \*\* من المعارف والزلفى ولا لبد ) ( ولا تعين في شيء يكون لنا \*\* ولو يعيش الذي قد عاشه لبد ) ( لله قوم لهم علم ومعرفة \*\* وهم عليه إذا يدعوهم لبد ) ٤ ( عمي وأبصارهم بالنور ناظرة \*\* لو يشهدون الذي شهدته شهدوا ) ٥ ( لا يشهدون وإن قامت حقائقهم \*\* بهم معاينة من ربهم شهدوا ) ٦ ( إن العبيد الذين الحق عينهم \*\* لنفسه واصطفاهم كلهم عبدوا ) ٧ ( جلاله واستمروا في عبادته \*\* ولو تجلى لهم في عينهم عبدوا ) ٨ ( ولا تردد فيه من تردده \*\* إلا رجال به من نفسهم عبدوا ) ٩ ( من أجله قام بي ما يشهدون به \*\* المسك والند والتخليق والجسد ) ١٠ ( وإنني لتجليه إذا نظرت \*\* عين المحقق في ذاتي له جسد )

---

( ٢١٩/١ )

---

١ ( لما تعينَ مني ما اتصفتُ به \*\* لذكَّ قامَ بمنْ يدري بهِ حسدُ ) ( دنوا من الحضرة العلياء حين بدتْ \*\*  
أعلامُ صدقِهِمُ منهمُ وما بعدوا ) ( إن أسدلتْ حجب الأغيارِ ودونهمُ \*\* أبقاهمُ وبرفعِ السترِ قد بعدوا ) ٤ (  
لله قومُ غزاةٌ ما لهمُ عددٌ \*\* وإنَّ أسماءه الحسنى هي العدُدُ ) ٥ ( مقدَّم العسكرِ الجرارِ سيدهمُ \*\* وهمُ  
كثيرونَ لا يحصى لهمُ عددُ ) ٦ ( إن ينصروا اللهَ ينصرهمُ بهمتِهِ \*\* ومن خواطِرهم يأتِيهم الممدد ) ٧ ( تاهَ  
الزمانُ فلم يظفرَ بحصرهمُ \*\* وما حواهم فلم تقطعهم الممدد ) ٨ ( لمَّا تعرضَ لي من كنتَ أحسبهُ \*\* معي  
ومستندي لم يبق لي سند ) ٩ ( من كانَ أسماؤه الحسنى له سنداُ \*\* معنعناً في ترقيه علا السند )

---

( ٢٢٠/١ )

---

البحر : بسيط تام ( بالشرعِ أعلم ما البرهانُ ينكرهُ \*\* والشرعُ أولى بما أولى وأقصدُهُ ) ( الأيُن والكيفُ  
والأعضاءُ أجمعها \*\* مع القوى وبها أثني وأحمدُهُ ) ( له كما جاءَ في الشرعِ المطهرِ منْ \*\* زيغِ العقولِ ومن  
وهمٍ يحدده ) ٤ ( لذكَّ جاءَ بإيمانٍ يصدقُهُ \*\* وحرَم الفكرِ في ذاتِ يعبدهُ ) ٥ ( أهلُ العقولِ عصوه فهي  
زَيِّهمُ \*\* بما تولدُهُ والكشفُ يفسدُهُ ) ٦ ( فظنَّها أنَّها في كلِّ ما نظرتُ \*\* أصابتِ الحقَّ والبرهانُ يعصدُهُ )

---

( ٢٢١/١ )

---

البحر : رمل تام ( إنَّ لي رباً كريماً أجدهُ \*\* كالذي نعلمُ أو نعتقدُهُ ) ( هو مني وأنا منه به \*\* ولذا في كلِّ  
حالٍ أجدهُ ) ( كلُّ من نال الذي قد نلتَهُ \*\* من وجودِ قد تعالَى مشهدهُ ) ٤ ( إن أستاذي الذي أدبني \*\*  
هو شخصٌ في وجودي يشهدهُ ) ٥ ( هو مني والدُّ معتبرٌ \*\* وأنا منه كهو أو ولده ) ٦ ( لا أسميه لأني عالم  
\*\* أنه يكره ذا بل يعبدهُ ) ٧ ( ولذا قلتُ بشخصٍ للذي \*\* قد روى من قد تعالَى سندهُ ) ٨ ( ما قصدنا  
لنوالٍ غيرهُ \*\* هو رفدي فأنا أسترقدُهُ ) ٩ ( إنه النائب عن خالقنا \*\* برضانا ولذا نعتمدُهُ ) ١٠ ( من يكن  
يعرفه جهلاً به \*\* أن يرى في كلِّ حالٍ نعبده )

---

( ٢٢٢/١ )

---

١ ( وبهذا الأمر قد كلفنا \*\* وعلمنا أن هذا مقصده ) ( فليكن عندك من ذا خبر \*\* منصف تعرفه لا تجرده

(

---

(٢٢٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( إذا رأيت وجوداً ما له حدٌ \*\* أقبلت أعدو إليه وهو بي يعدو ) ( فقال لي وهو من ذاتي يخاطبني \*\* إن الوجود الذي رأيتُه فقدُ ) ( فقلتُ : أنتَ معي فقال : أنتَ معي \*\* كالفرد يضربُ فيه عندنا الفردُ ) ٤ ( لما رأيتُ وجودي لا يزايلني \*\* علمتُ أن وجودَ السيّد العبد ) ٥ ( بدأ أتتُ في كتابِ الله صورته \*\* الأمرُ لله من قبلُ ومن بعدُ ) ٦ ( الحقُّ عندي معي بي وهو معتمدي \*\* في كلِّ حالٍ إذا أروخُ أو أعدو ) ٧ ( الجودُ يعني وجودي فهو لي سندٌ \*\* وما لنا منه في أعياننا بدُّ ) ٨ ( كمثل أسمائه الحسنى التي ثبتتُ \*\* بالنصِّ يطلبها التقييدُ والعُدُّ ) ٩ ( إن العقولَ لتحصيها مفصلة \*\* فيها الخلافُ وفيها المثلُ والصدُّ ) ١٠ ( كذلك الحكمُ في كوني فأما أنا \*\* أثبتها فلها الإثباتُ والوجدُ )

---

(٢٢٤/١)

---

١ ( والحلم فينا الذي يعطي حقائقنا \*\* الحلُّ والعقدُ والتلين والشدُّ ) ( هو الذي لم يزل يخفي حقيقته \*\* بما هي اليوم في أبحارنا تبدو ) ( منه الأمور التي تشقى وتسعدنا \*\* أخرى ويشهدُ ذا الغيِّ والرشدُ )

---

(٢٢٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( علمي بربي عزيزٌ ليس يعرفه \*\* إلا الذي ذاقه من خلقه أحد ) ( وهم رجالٌ ذوو علمٍ ومعرفةٍ \*\* لأنهم وجدوا عينَ الذي أجدُ ) ( مضى بكلِّ الذي في النفسِ من جلدٍ \*\* لم يبقَ لي سبَدُ منه ولا

٤ ( وليس علمي بشيءٍ غاب عن بصري \*\* لأنني عينه والأمر متَّحدُ ) ٥ ( فلست أجهلني ولا أكيفه  
\*\* لو أنني عشتُ ما قد عاشه لبدُ ) ٦ ( ما زال يطلبني من كنتُ أطلبه \*\* وليس يثبت من قلبي هنا عدد )  
٧ ( لأنها نسب والعين واحدة \*\* ما بيننا وبهذا العلم ينفرد ) ٨ ( إني رويتُ علوماً عن مهيمنها \*\* وما لنا  
غيرُ أسماء لها سنَد ) ٩ ( هم الشيوخ لنا إن كنت تعرف ما \*\* ذكرته وهم السادات والعدد ) ١٠ ( بهم  
يدافعهم وليس غيرهم \*\* هناك فاعلم بأنَّ الساكن البلد )

---

(٢٢٦/١)

---

١ ( لولا تحكّمهم لم ندر أنهم \*\* هم وعينُ حجاب الناظر الجسدُ ) ( لذاك يحسدنا من ليس يعرفنا \*\*  
وليس ثم فلا عينٌ ولا حسد )

---

(٢٢٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( حسُّ يفرق والأرواح تتحدُّ \*\* أنا الفقير وأنت السيد الصمدُ ) ( أنت الذي بجمال  
الكون ينفرد \*\* وأنت أيضاً بذات العين تتحدُّ ) ( فليس يبقى لعين الاتحاد بنا \*\* في كوننا كثرةً تبدو ولا  
عددُ ) ٤ ( العلمُ يشهدُ أنَّ الأمرَ واحدةً \*\* كما أتتك به الآياتُ فاتتدوا ) ٥ ( لو كلف الخلقُ ما عاشوا  
عبادته \*\* من غير حدّ لما ملوا وما عبدوا ) ٦ ( تغلي من أجلي أجفاني لنار هوى \*\* بالقلب من داخل  
الأحشاء تتقدُّ ) ٧ ( لله قومٌ بترك الاقتداء شقوا \*\* وآخرون بترك الاقتداء سعدوا ) ٨ ( الحقُّ أبلج ما يخفى  
على أحدٍ \*\* وقد تنازع فيه النسر والأسد ) ٩ ( عليه أجمع أهل الأرض كلهم \*\* عقلاً وشرعاً فما يرمى به  
أحد ) ١٠ ( من أعجب الأمر فيهم ما أفوه به \*\* هم المقرون بالأمر الذي جحدوا )

---

(٢٢٨/١)

---

١ ( وإنما اختلفت فيه مقاصدهم \*\* فنعم ما قصدوا وبئس ما وجدوا ) ( إلا إمامً بعينِ الشرع أدركه \*\* له الإصابة نعم الركنُ والسند ) ( هو الكريمُ فما تُحصى مواهبه \*\* من العطايا ومنه الجودُ والرغد ) ٤ ( لما توهم أن الأمر مغلطةٌ \*\* عقلُ المنازعُ تاه العقلُ فاستندوا ) ٥ ( إلى الشريعة لا تلوي على نظرٍ \*\* من العيون التي أصابها الرمْدُ ) ٦ ( لو أنها شفيتُ مما بها نظرتُ \*\* يعطي العلومُ بسيرِ الكوكبِ الرصدُ ) ٧ ( وإنَّ ربك بالمرصادِ فازدجروا \*\* يدري بذلك سبَّاقٌ ومقتصد ) ٨ ( ترنو إليك عيونٌ ما لها بصرٌ \*\* لما تمكَّن منها الغلُّ والحسدُ ) ٩ ( وذاك حين رأت كشافاً قد اختلفت \*\* عليه عند ذوي ألبابه الجدد ) ١٠ ( فقال شخص بما الثاني يقابله \*\* وكلهم ناظرٌ في الله مجتهدُ )

---

( ٢٢٩/١ )

---

٢ ( منوع في التجلي حكمه أبداً \*\* ما ثم روحٌ تراه ما له جسد ) ( فلو تجلى إلى الاسرار كان له \*\* حكم يخالف هذا ما له أمد ) ( وإنما يتجلى في بصائرنا \*\* فيحكم الوهم فيه بالذي يجدُ ) ٤ ( وقتاً ينزّهه وقتاً يشبهه \*\* وقتاً يمثله جسماً ويعتقد ) ٥ ( إنَّ الحديثَ على ما قد تخيله \*\* وقد تحكم فيه الغيُّ والرشد ) ٦ ( سبحانه وتعالى أن تراه على \*\* ما قد رأى نفسه فإنه الأحد ) ٧ ( والواحد الحقُّ لا غير يشفعه \*\* والغير ما ثم فاستره إذا يردُ ) ٨ ( لو كان لي نظر في ما نظرت \*\* عيني إليه به ما ضمنى البلد ) ٩ ( هو الأمينُ الذي آلى به قسماً \*\* في حقٍّ من لم يكن لكونه أمدُ ) ١٠ ( لو انتفى الأزل المعلومُ عنه كما \*\* عنه انتفى إذ نفاه الحال والبلد )

---

( ٢٣٠/١ )

---

البحر : بسيط تام ( هيهات هيهات لا مالٌ ولا ولدٌ \*\* نعم ولا سبَدٌ يبقى ولا لبُدُ ) ( وليس ينفعني إذا وردتُ على \*\* ربِّ السمواتِ إلا الواحدُ الصمدُ ) ( سبحانه وتعالى أن يكيهه \*\* عقلٌ وأن يمترى في كونه أحد ) ٤ ( هو المهيمن فوق العرش أعمده \*\* بنصبه ما له في فعله مرد ) ٥ ( المالُ عندي وحالُ الفقيرِ يحجبني \*\* عنه فعينُ افتقاري ذلك السندُ ) ٦ ( إلى غنيّ مليّ لا افتقارَ له \*\* إلى الأمورِ التي إليه تستندُ ) ٧ ( إذا يحكمني فيما يملكني \*\* في الحال أحجره فكيف اعتمد ) ٨ ( عليه فيه وعندى الضعف يمنعني

\*\* عن التصرف فيه هكذا أجد ) ٩ ( وقوة الحال عين العلم أذهبها \*\* بالأصل صبراً ولا صبر ولا جلد ) ٠  
( لو كنت أصبر أو أقوى على جلد \*\* ما ضمنى للذي قد عالني بلد )

---

(٢٣١/١)

---

١ ( وما أنا الغوثُ أحمي الخلقَ منه ولا \*\* أنا له بدلٌ ولا أنا وتدٌ ) ( لكنني خاتمٌ بالعلمِ منفردٌ \*\* لله مرتقبٌ  
بالسرِّ متحدٌ ) ( لا يعتريني لما قد قلت عني أذى \*\* ولا ينهنهني عنُ بغيتي الأسدُ )

---

(٢٣٢/١)

---

البحر : طويل ( سما فاعتلى في كلِّ حالٍ مقامٍ من \*\* إذا قيلَ أنتَ الربُّ قالَ أنا العبدُ ) ( على الكلِّ عهدٌ  
قد عرفتَ مقامه \*\* فمن لا يفي بالعهد ليس له عهد ) ( كذا نصه في الوحيِّ عبدٌ مقربٌ \*\* محمد المختارُ  
والعلمُ الفرد ) ٤ ( وجاءَ به نصُّ الكتابِ مؤيداً \*\* كلامُ رسولٍ صادقٍ وعده الوعدُ ) ٥ ( فله ما يخفى والله  
ما يبدو \*\* والله فيه الأمرُ قبلُ ومن بعدُ ) ٦ ( ولم يدرِ هذا الأمرُ إلا أولوا النهي \*\* من السادةِ الغرِّ الذين  
هم قصدُ ) ٧ ( قويمٌ إذا حادتْ مقاصدُ مثله \*\* عن المرتبةِ العليا فخانهم الحدُّ ) ٨ ( أقاموا براهينَ العدالةِ  
عنده \*\* فقولهم قول وحدهم حدُّ ) ٩ ( وحال لهم في كل غيبٍ ومشهدٍ \*\* مذاق عزيز طعمه العسلُ  
الشهد ) ٠ ( وذلك عن وحي من الله واصلٌ \*\* إلى النحلِ فانظر فيه يا أيها العبد )

---

(٢٣٣/١)

---

١ ( فإن كان إلهاما من الله إنه \*\* هو الغاية القصوى إلى نيلها تعدو ) ( فما فيه من تركِ استنادٍ معنٍ \*\* ومن  
كان هذا علمه جاءه السعد ) ( فليس له إلا الغيوبَ شهادةً \*\* ومن كان هذا حاله ما له حد ) ٤ ( تجنب  
براهينَ النهي إنها عمى \*\* إلى جنب ما قلنا فقربكمُ البعد ) ٥ ( لو أن الذي قلناه يقدر قدره \*\* لتوديتُ بينَ

الناسِ يا سعدُ يا سعدُ) ٦ ( كما جاءَ منْ أسرى إليه بهِ على \*\* بُراقِ الهدى نحوَ الذي قلتُ يشتدُّ ) ٧ ( ومنهُ أخذنا علمهُ بشهادةٍ \*\* من الذوقِ ذقناها وشاهدنا الوجدُ ) ٨ ( إلى كلِّ خيرٍ سابقاً ومسارحاً \*\* وقد جاء في القرآن أنوارها تبدو ) ٩ ( أروخُ عليها بكررةً وعشيئةً \*\* بشوقٍ إلى تحصيلها وكذا أغدو ) ١٠ ( ألا إنَّ بذلَّ الوسعِ في اللهِ واجبٌ \*\* ودار الذي ما من صداقته بدَّ )

---

(٢٣٤/١)

---

٢ ( وليس سوى النفسِ التي عابد لها \*\* وكانت من الأعداءِ لمنْ حاله الرشدُ ) ( تعبدتَ يا هذا بكلِّ فضيلةٍ \*\* وأنتَ لها أهلٌ إذا حصلَ الجهدُ ) ( وساعدك التقوى فنلت بها المنى \*\* ولكنْ إذا أعطاك من ذاته الجدُّ ) ٤ ( إذا جاءك الوفدُ الكريم مغلساً \*\* وساعده من عند مرسله الرفدُ ) ٥ ( فذلك بشرى منه إنك مجتبي \*\* وإن لك الرُلفى كما أخبر الوفدُ ) ٦ ( وما الوفدُ إلا رسلهُ وكتابهُ \*\* وليس لما جاءت به رسله ضدَّ ) ٧ ( يقاومه فاعلم بأنك واصلٌ \*\* إليه ولا هجرٌ هناك ولا صدُّ ) ٨ ( فواصلٌ ذوي الأرحام مما منحتهُ \*\* وإن أنت لم تفعلْ فذالكُم الطردُ ) ٩ ( وحاذرٌ من الجودِ الإلهيِّ إنه \*\* له المكرُّ في تلك المنائحِ والرُدُّ ) ١٠ ( فلو كان عن ربِّ لكان مخلصاً \*\* كما يحلمُ الشطنجُ أن يحكمَ الردُّ )

---

(٢٣٥/١)

---

٣ ( ألا إنها الأفلاكُ في حكمها بها \*\* قد أودعَ فيها اللهُ منْ علمه تعدو ) ( على كلِّ مخلوقٍ وإنَّ قضاءه \*\* عليه بهِ فاحمدُ فمنْ شانك الحمدُ ) ( فحقق تنقل إن كنت بالحقِّ حقه \*\* ولا تعتمد إلا على من له المجد ) ٤ ( وذلك منْ يدري إذا كنت عالماً \*\* وقد أثبتَ التحقيقُ من حاله الجحدُ ) ٥ ( ولا تجحدن إلا كفوراً لعلمه \*\* لذلك لم يخلد وإن ذكر الخلد ) ٦ ( فما الخلدُ إلا للذي ظلَّ مشركاً \*\* يروخُ ويغدو دائماً فيه ولا يعدو )

---

(٢٣٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنَّ الفروعَ لها أصلٌ يولدها \*\* وهي الأصولُ لمنْ أيضاً تولدُهُ ) ( الحقُّ أصلٌ وجودي ثمَّ معرفتي \*\* أصلٌ لعلمي به إن كنتَ تشهدُهُ ) ( به أتانا رسولُ الله في خبرٍ \*\* عكسَ الذي قالَ منْ بالفكرِ يجحدُهُ ) ٤ ( الله أنزه أن تُدرى حقيقته \*\* وأن يولدَهُ من كانَ يعبدُهُ ) ٥ ( وإنما قلتَ ذا مما لنا وردتْ \*\* به النصوصُ التي للشرع تعضدُهُ ) ٦ ( إن تنصروا الله ينصركم ويشهدكم \*\* إصلاح من أنت تبغيه فتفسده )

---

(٢٣٧/١)

---

البحر : سريع ( من اتقى الله فذاك الذي \*\* أساء ظناً بالذي أوجده ) ( فمنْ يشاهدُ ما رمزنا له \*\* فليقت الله الذي أشهدَهُ )

---

(٢٣٨/١)

---

البحر : كامل تام ( وكفى برَبِّ الوارداتِ شهوداقل للذي نظم الوجودَ عقوداً \*\* هلا اتخذتَ عليكِ فيه شهودا ) ( عدلاً منْ الأكوانِ منْ ساداتِهِ \*\* المصطفينَ معالماً وحدودا ) ( إنَّ الذين يبايعونك إنهم \*\* ليبايعونَ الحاضرَ المفقودا ) ٤ ( فإذا مضى زمنٌ مضى لمورهِ \*\* عقدٌ فجددَ للإمامِ عقودا ) ٥ ( اشهد عليه بها جوارح ذاته \*\* وكفى برَبِّ الوارداتِ شهودا ) ٦ ( إنَّ الإمامَ هوَ الذي شهدتْ له \*\* صمُّ الجبالِ بكونِهِ معبودا )

---

(٢٣٩/١)

---

البحر : - ( ما راينا من غايةٍ \*\* إلا كانتْ لنا ابتدا ) ( ثمَّ عدُّ لي إذا أضي \*\* فإلينا كان اعتدا ) ( الوليُّ الذي إذا \*\* بلغ الغايةَ ابتدا ) ٤ ( والحكيم الذي إذا \*\* بلغ المقصدَ اهتدى ) ٥ ( إن تجلَّى له الذي \*\*



كَانَ مَطْلُوبُهُ اقْتَدَى ( ٦ ) ثُمَّ إِنَّ زَادَ عِلْمَهُ \*\* ضَلَّ فِيهِ وَمَا اهْتَدَى ( ٧ ) لَمْ يَقُلْ عَالِمٌ إِذَا \*\* نَسَخَ الْحُكْمَ  
بِالْبَدَا ( ٨ ) مِثْلَ مَا قِيلَ فِي دُكَا \*\* رَجَعَتْ وَهِيَ فِي الْمَدَى ( ٩ ) الْإِمَامُ الَّذِي إِذَا \*\* أَبْصَرَ الْعَيْنَ أَسْنَدًا ( ١٠ )  
( اقْتِدَاءَ بِمَنْ إِذَا \*\* أَصْلَحَ الْأَمْرَ أَفْسَدًا )

---

( ٢٤٠ / ١ )

---

١ ( بفسادهم الصلاحُ \*\* لمن ظلَّ مرشداً ) ( لم يدع رينا الذي \*\* لم يزلُ مصطفى سدى ) ( إنما قال إنه \*\*  
علم بل هم الهدى ) ( لا تقل غيرَ ذا فمنَّ \*\* ضلَّ في القول ما هدى ) ( وتحفظ من عصبية \*\* لم  
يكونوا ذوي ندى ) ( إنما الشُّحُّ مهلكٌ \*\* وهو من أعظم العدى ) ( لا يغرُنكَ كونهُ \*\* مانعاً منعه جدى  
( إنما الشُّحُّ للنفو \*\* س التي تقبل الردى ) ( فإذا أنا تخلصتُ \*\* فهَيَّ للحقِّ كالردا ) ( فاحمد الله  
يا أخي \*\* على ما به هدى )

---

( ٢٤١ / ١ )

---

البحر : طویل ( أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ أَحْمَدًا \*\* ونادى به حتى إذا بلغ المدى ) ( تلقاه بالقرآن وحيًا منزلًا \*\*  
فكان له روحاً كريماً مؤيداً ) ( وأعطاه ما أبقي عليه مهابةً \*\* فأورثه علماً وحلماً وسؤدداً ) ( وأعلى به  
الدين الحنفيَّ والهدى \*\* وصيره يومَ القيامةِ سيّداً ) ( وهياً يومَ الفصلِ عندَ ورودِهِ \*\* له فوق أدنى في  
التقربِ مقعداً ) ( وعين يوم الزور في كلِّ حضرةٍ \*\* له في كَثِيبِ الْمَسْكِ نُزْلاً ومشهداً ) ( فيا خير  
خلقِ الله بلْ خَيْرِ مرسِلٍ \*\* لقد طبت في الأعراق نشأ ومحتداً ) ( تحليت للإرسال في كلِّ شرعةٍ \*\*  
يظهرون آياتٍ ويقدحون أزنداً ) ( ففي قولكم لما دعيت مذمماً \*\* وقد كان سمّاك الإله محمداً ) ( لقد  
عضمَ الرحمنُ بالرحمةِ اسمنا \*\* كعصمتنا من سبِّ من كان الحدا )

---

( ٢٤٢ / ١ )

---

١ ( علومٌ وأسرارٌ لمن كان ذا حجي \*\* تدل على خُلق كريمٍ من العدى ) ( فيا خيرٍ مبعوثٍ إلى خيرِ أمةٍ \*\* لو أنك في ضيقٍ لكنت لك الفدا ) ( ولَمَّا دعوتُ اللهَ غيرَةَ مؤمنٍ \*\* على من تعدَّى في الشريعة واعتدى ) ٤ ( أتاك عتابُ اللهِ فيه ولم تكن \*\* أردت به إلا التعصبُ للهدى ) ٥ ( بأنك قد أرسلتَ للخلقِ رحمةً \*\* ومن كان هذا أصله طاب مولدا ) ٦ ( مدحتك للأسماعِ مدحٌ معرّفٌ \*\* وقمت به في موقفِ العدلِ مُنشدا ) ٧ ( وها أنا أتلو في مديحك السنأ \*\* تعزُّ على من كانَ في العلمِ قد شدا ) ٨ ( ولم أغل بل قلت الذي قال ربنا \*\* وجئت به فضلاً مبيناً لأرشدنا ) ٩ ( مدحتك بالأسماءِ أسماءِ ربنا \*\* ولم ألتفت عقلاً ورأياً مسدداً ) ١٠ ( بأنك عبدُ اللهِ بل أنت كونهُ \*\* وأنت مضاف الكافِ شرعاً وما عدا )

---

( ٢٤٣/١ )

---

٢ ( فعينك عين السّرِّ والسمعُ سمعُه \*\* وأنت الكبير الكل للعين إن بدا ) ( وأنت الذي أكني إذا قلت كنية \*\* وأنت الذي أعني إذا ما تمجدنا ) ( لقد خصك الرحمن بالصورة التي \*\* رويها ولم ينزل لنا ذكرها سدى ) ٤ ( وأنت مقالُ العبد عند قيامه \*\* من الركعة الزلفى ليهوي فيسجدنا ) ٥ ( وأنت وجودُ الهاءِ مهما تعبدتُ \*\* وأنت وجودُ الواوِ مهما تعبدنا ) ٦ ( فقل إنه هو أو فقل ليس هو بهوٌ \*\* وإياك أن تبغي لنفسك موعدا ) ٧ ( ولا تأخذ إلا لقاءً زوراً فإنه \*\* حقيقتكم إن راح عنكم وإن غدا ) ٨ ( ولَمَّا اصطفاك اللهُ عبداً مقرباً \*\* أراك الذي أعطى عليك وأشهدنا ) ٩ ( فمن كان يدرية يكون موحداً \*\* ومن كان لا يدري يكون موحداً ) ١٠ ( إذا ما مدحت العبد فامدحه هكذا \*\* وكن في الذي تلقيه عبداً موحداً )

---

( ٢٤٤/١ )

---

٣ ( فإنك لم تمدحه إلا به فكن \*\* لمن جاء يستفتيك ركناً ومقصدا ) ( فوالله لولا الله ما كنتُ مصلحاً \*\* ووالله لولا الكون ما كنتُ مُفسداً ) ( فمن كان مشهوداً به كان مؤمناً \*\* ومن كان معلوماً له كان ملحدنا ) ٤ ( فكن من علا في الأمرِ بالأمرِ نفسه \*\* ولا تك ممن قال قولاً فأخلدا ) ٥ ( فهذا مديح الاختصاصِ مبین \*\* جمعتُ لكم بين النداءِ فيه والندى ) ٦ ( وأجريتُ فيه الخمر نهر الشارب \*\* إذا ما تحسنى جرعة منه عريدا ) ٧ ( ألا إنني أرجو من الله أن أرى \*\* بمشهده الأعلى عبيداً مؤيدنا ) ٨ ( بأسمائه الحسنی وأنفاسِ جوده \*\*

(٢٤٥/١)

---

البحر : كامل تام ( يا لأهل يثرب لا مقام لعارٍ \*\* ورث النبي الهاشمي محمدا ) ( عمّ المقامات الجسام  
عروجه \*\* وبذاك أضحي في القيامة سيدي ) ( صلى عليه الله من رحمته \*\* ومن أجله الروح المطهر أسجدا  
( ٤ ( لأبيه آدم والحقائق نوم \*\* عن قولنا وعن انشقاق قد هدى ) ٥ ( فجوامع الكلم التي أسماؤها \*\*  
في آدم هي للمقرب أحمدا ) ٦ ( جمع الإناث إلى الذكور كلامه \*\* بأخص أوصاف الثناء وقيدا ) ٧ ( إن  
الأنوثة عارض متحقق \*\* مثل الذكور لا تكن مترددا ) ٨ ( الحد يجمعنا إذا أنصفتني \*\* هن الشقائق لا  
تجب من فندا ) ٩ ( لا تحجب بالانفعال فإنه \*\* قد كان عيسى قبلها فتأبدا ) ١٠ ( قولي وعيسى لا يشك  
بكونه \*\* روح الإله مقدساً ومؤيدا )

---

(٢٤٦/١)

---

١ ( الله يعلم صدق ما قد قلته \*\* والوسط الأفضل في المعتقد ) ( مثل أتاك ولا أسميه لما \*\* قد جاء في  
نصّ الشريعة مسندا ) ( أدباً مع الله العظيم جلاله \*\* فالدهر للذات الزبيهة كالرّدا ) ٤ ( الكاف في التشبيه  
يعمل حكمها \*\* وتكون زائدة إذا أمر بدا ) ٥ ( مثل الذي قد جاء ليس كمثلته \*\* في سورة الشورى وخاب  
من اعتدى )

---

(٢٤٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( ما في الوجود اختيار عند من شهدا \*\* وكيف ينكر ما في الكون قد وجدنا ) ( وقد أتاك  
به القرآن في سور \*\* يدري بها عندما تتلى الذي جحدنا ) ( لذاك قيده بذي الشهود فلا \*\* ترد عليه ولا

تشرِكُ بهِ أحداً ( ٤ ) ( فَمَنْ أَجُوزُ وَمَا فِي الْعِلْمِ مِنْ أَحَدٍ \*\* سِوَى الْإِلَهِ الَّذِي فِي خَلْقِهِ شَهِدَا ) ( ٥ ) ( الصُّورُ صُورَهُمْ وَالخَلْقُ عَيْنُهُمْ \*\* نَعَمْ وَصُورَتُهُمْ حَقًّا كَمَا وَرَدَا ) ( ٦ ) ( لِأَنَّهُ سَمِعْنَا بَلْ كَانَ نَشَأْنَا \*\* رُوحًا وَصُورَةً جَسْمًا لَا تَقَلَّ جَسَدًا ) ( ٧ ) ( فَمَا يَخَاطِبُهُ إِلَّا حَقِيقَتُهُ \*\* مَقْصُودَةٌ عَيْنُهُ وَهُوَ الَّذِي قَصَدَا ) ( ٨ ) ( مَا تَمَّ غَيْرَ فَتَفْنِيهِ هَوِيَّتَهُ \*\* لِذَلِكَ جَاءَ بِأَنَّ الْحَقَّ مَا وُلِدَا ) ( ٩ ) ( وَلَا تَوْلَدُ عَنْ شَيْءٍ تَقَدَّمَه \*\* فَبِالْوُجُودِ الْقَدِيمِ الْحَادِثِ انْفِرَدَا )

( ٢٤٨/١ )

البحر : بسيط تام ( من يعبد الله إنَّ الله قد عبدا من يعبد الله إنَّ الله قد عبدا \*\* ذاك الوحيد فلا تشرِكُ بهِ أحداً ) ( كما أتاك بآي الكهفِ آخرها \*\* وقد أضافَ إليه ذاك فاستندا ) ( ذا الفعلُ كلفَ والأفعالُ أجمعها \*\* لله ليس لكون فعله أبداً ) ( ٤ ) ( وقد أضيفَ إليه وهو فاعله \*\* لكي يميز من أقرَّ أو جحداً ) ( ٥ ) ( إنَّ الحقائق لم تترك لنا سبداً \*\* بما أتينا به فيه ولا لبداً ) ( ٦ ) ( فكل فعل فإن الله خالقه \*\* وقد جعلت له من دونه سندا ) ( ٧ ) ( لكي يصيب فلا تحظى إضافته \*\* إذا أضافَ إليه فعل ما شهدا ) ( ٨ ) ( ولا يحاسبُ إلا من عقيدته \*\* هذا الذي قلتُه عدلاً كما وردا ) ( ٩ ) ( إلا الذي قالها في الله من أدبٍ \*\* لا باعتقادٍ فيجزيه بما قصدا ) ( ١٠ ) ( وتلك مسألة حار الأنام لها \*\* وليس يعرفها إلا الذي شهدا )

( ٢٤٩/١ )

البحر : طويل ( إذا ما ذكرتَ الله في غسق الدجى \*\* دُجى الجسم لو عند الصباح إذا بدا ) ( صباح الذي يحيى به الجسم عندما \*\* هو الروح لكن بالمزاج تيلدا ) ( فلا يأخذُ الأشياءَ من غيرِ نفسه \*\* ولكن بآلاتٍ بها سرُّه اهتدى ) ( ٤ ) ( فأمسى فقيراً بعد أن كان ذا غنى \*\* وأصبحَ عبداً بعد أن كان سيذاً ) ( ٥ ) ( لقد خلته رُوحاً كريماً منزهاً \*\* فأصبحَ ريحاً عنصرياً مُجسداً ) ( ٦ ) ( وكان جليساً للخضارمة العلى \*\* بمقعدِ صدقٍ للنفوس مؤيدا ) ( ٧ ) ( لقد كان فيهم ذا وقار وهيبة \*\* فلما ارتدى الجسم الترابيَّ أهدا ) ( ٨ ) ( وأجرى له نهراً من الخمر سائغاً \*\* فلما تحسى شربةً منه عريداً ) ( ٩ ) ( وكان له فوق السموات مشهداً \*\* فلما رأى الأرضَ

الأريضة أخلدا ) ٥ ( وكان لما يلقاه بالذات قائلاً \*\* وكان إذا ما جاءه الوحي أسجدا )

---

(٢٥٠/١)

---

١ ( وقد كان موصوفاً فأصبح واصفاً \*\* كما كان ذا قصدٍ فأصبح مقصدا ) ( كما كان فيما نال منه موحداً \*\* فأصبح فيما نيل منه موحداً ) ( وفي عالم البعد الذي قد رأيتُهُ \*\* رأيتُ له في حضرة القربِ مقعداً ) ٤ ( ولما تجلّى من تجلى بنعتهم \*\* رأيتهم خرواً بكياءً وسجداً ) ٥ ( وأصعقهم وحي من الله جاءهم \*\* فلما أفاقوا قلتُ : ماذا فقال : ١٥ ) ٦ ( أصابهم في حالِ نشأة ذاتهم \*\* ولن يصلحَ العطارُ ما الدهرُ أفسداً ) ٧ ( فقلتُ : وهل ميزتني في رعيهم \*\* فقالَ : وهل عبدٌ يصيرُ مسوداً ) ٨ ( جعلتكم في أرضِ كوني خليفةً \*\* وأبلسْتُ من ناداك فيها وفندا ) ٩ ( وأسجدتُ أملاكي وكانوا أئمةً \*\* لرتبتك العليا فأسميت معبداً ) ١٠ ( نهيتك عن أمر فقاربتَه ولم \*\* نجد لك عزماً إذ نرى منك ما بدا )

---

(٢٥١/١)

---

٢ ( وقمت لكم فيه بعدر مُبين \*\* بوئت داراً خالداً ومخلداً ) ( كما قال من أغواكم غير عالم \*\* بما قاله إذ قال قولاً مسدداً ) ( وحرار بنخسران إلى أصل خلقه \*\* كنور سراجٍ في ظلام توقداً ) ٤ ( يضيء لإبصارٍ ويحرق ذاته \*\* عن أمر إلهي أتاه فما اعتدى )

---

(٢٥٢/١)

---

البحر : طويل ( يريد قوله تعالى آمراً : { و استفرز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولادِ وعدهم } . فيا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى \*\* من العلم في القرآن والنور والهدى ) ( لقد جمع الله الكريمُ بفضله \*\* ورحمته بين الأوداءِ والعدى ) ( وما كلُّ قربٍ كاننَّ

عن قرابةٍ \*\* كمثلِي وإنَّ الحقَّ بالكاملِ ارتدى ) ٤ ( وكان كمالِي فيه بالصورة التي \*\* خُصصت بها فانظره  
في باطن الردا ) ٥ ( وفي سورة الشورى إبان وجودها \*\* بدِّي لمن قد فاز فيها إذا ابتدا ) ٦ ( وأنزلنا في  
عالم الخلقِ قدوةً \*\* أنمتها وأسوةً لمن اقتدى ) ٧ ( فله ما يبقى ولله ما مضى \*\* فلم يوجدِ الأشياءِ  
خلاقها سدى ) ٨ ( وإني لعلام بما جئتم به \*\* وما أنا ممن حار فيه وقلدا ) ٩ ( وإنَّ لنا في كلِّ حالٍ  
مواقفاً \*\* ومقعد صدقٍ في الغيوبِ ومشهدا ) ١٠ ( وإني ممن أسلم الأمرَ فيكمُ \*\* إليه وممن بالإمامة قلدا )

---

(٢٥٣/١)

---

١) أنا خاتمٌ للأولياء كما أتى \*\* بأنَّ ختام الأنبياء محمداً ( ختامَ خصوصٍ لا ختامَ ولايةٍ \*\* تعم فإنَّ الختمَ  
عيسى المؤيداً ) ( لقد منح الله العبيدَ قصيدةً \*\* يقوم بها يومَ القيامةِ مُنشداً ) ٤ ( على رأسِ مبعوثٍ إلى خيرِ  
أمةٍ \*\* لقد طاب أصلها شميماً ومولدا )

---

(٢٥٤/١)

---

البحر : وافر تام ( إليك أتيتُ يا مولاي قصداً \*\* على شذنيةٍ سبتاً ووجدنا ) ( وفيك تركت ما لا كنت فيه \*\*  
أصرفه وأحباباً وولدا ) ( تميزتِ الأمورُ إذا أبينتُ \*\* لذي عينينِ برهانا وحدنا ) ٤ ( إذا ما البعدُ آل إلى  
اقترابٍ \*\* فبعد الحدِّ ما ينفك بُعدا ) ٥ ( نظمتُ قوافي الألفاظ لما \*\* أردت مديحك عقداً فععدا ) ٦ ( )  
فقامتُ نشأةً حسناً لعينٍ \*\* وزهراً في الرياضِ شذاً وملدا )

---

(٢٥٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( الحمدُ لله لا أشركُ به أحداً \*\* إذ لم يجد أحدٌ سواه ملتحداً ) ( لم يتخذ كفواً من  
خلقه سندا \*\* ولم يلدُه أبٌ حقاً ولا ولدا ) ( جلَّ الإله فما تحصي عوارفُهُ \*\* الواهب الأكرم المحسان

والصمدا ) ٤ ( الحقُّ مفتقرٌ إليه أنْ له \*\* نعت الغنى وبهذا كله انفراداً ) ٥ ( والعبْدُ مفتقرٌ إليه متكلٌّ \*\*  
عليه مستندٌ لذاته أبداً ) ٦ ( إن افتقاري ذاتٌ لي إلى عدمٍ \*\* وليس يعرفه إلا الذي وردا ) ٧ ( من عنده  
بالذي أعطاه من حكمٍ \*\* بأنَّ معبوده من ذاته عبداً ) ٨ ( وإنَّ أعمالنا عن أمره ظهرت \*\* وإنَّ عابده جبرٌ  
ولا كرهٌ وما عبداً ) ٩ ( بلْ كان متصفاً بالعجز معترفاً \*\* بأنه ربه حقاً وما عبداً ) ١٠ ( بلْ كان مفتخرًا إليه  
مفتقرًا \*\* لذاته وبهذا الأمر قد سعدا )

---

(٢٥٦/١)

---

البحر : مديد تام ( ما رأينا من عنايته \*\* يأخذ الأموال والولدا ) ( غير ربِّ لم يزل أبداً \*\* بكمال الوصفِ  
منفرداً ) ( أبصرَ المغرورُ جنته \*\* ثمَّ لم يدِرِ الذي شهدا ) ٤ ( قالَ ما أظنُّ في خلدي \*\* أنْ تبيدَ هذه أبداً  
) ٥ ( لم تكنْ كما تخيله \*\* أنها تبقى له أمداً ) ٦ ( وهي عندَ الله باقيةٌ \*\* للذي قد كان معتقداً ) ٧ (   
قأراه الظنُّ خيبتهُ \*\* وأرى العلمَ الذي انتقدا ) ٨ ( فأراه ما توعدُهُ \*\* وأراه ما به وعدا ) ٩ ( لم يزل في  
قدسٍ جنته \*\* طالع العلى منتقدا ) ١٠ ( حامداً لله خالقه \*\* حيثُ لم يتركْ له سندا )

---

(٢٥٧/١)

---

١ ( كلُّ من طابت سريرتهُ \*\* بالذي في سرِّه اتحدا ) ( لم يجد من دون خالقه \*\* أحداً يكونُ ملتحداً ) ( إنَّ  
لي مولىً أسرُّ به \*\* ما يرى شيئاً يكون سدى ) ٤ ( عينُ كونِ الشيءِ حكمتهُ \*\* ما لها حكمٌ عليه بدا ) ٥ (   
الذي ترجى عوارفهُ \*\* كان لي زكناً ومستندا ) ٦ ( عز لم يعرف وما عرفوا \*\* غير من أضلهم بهدى ) ٧ (   
فهو المعلوم عندهم \*\* والذي لا يعلمن أبداً )

---

(٢٥٨/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( حدّث الشيخُ أبونا \*\* عن أبيه عن قتادة ) ( عن عطاء بن يسارٍ \*\* عن سعيد بن عبادة ) ( إنّ من مات محباً \*\* فله أجر الشهادة ) ٤ ( ثم قد جاء بأخرى \*\* مثل هذا وزيادة ) ٥ ( عن فضيل بن عياضٍ \*\* وهو من أهل الزيادة ) ٦ ( إنّ من مات خلياً \*\* كانت النار مهادة )

---

(٢٥٩/١)

---

البحر : وافر تام ( لقد حارَ الذي سبرَ الوجودا \*\* ليسلكَ فيه مسلِكهُ البعيدا ) ( فما وفي بذاك فحاد عنه \*\* إلى علمِ يورثهُ السفودا ) ( عنِ الكشفِ الأتمِّ فكانَ فيه \*\* إذا أنصفته فرداً وحيداً ) ٤ ( فلا تنو الصعيدَ إذا عدتم \*\* طهوراً للصلاةِ تكنُ سعيداً ) ٥ ( فإنَّ اسمَ الصعيدِ يريك علواً \*\* لهذا الحقِّ أودعكَ اللحدودا ) ٦ ( ويمم ترب من جعلت ذلولاً \*\* تحزُ خيراً تكونُ به رشيداً ) ٧ ( وتعطيك الأمانة مستواها \*\* وتحذوك المشاهدَ والشهودا ) ٨ ( وتحميك العنايةُ في حماها \*\* وتكسي ثوبك الغصنَ الجديداً ) ٩ ( وتأتيك العوارفُ مسرعاتٌ \*\* على ترتبيها بيضاً وسوداً ) ١٠ ( فتأكلها به لحماً طرياً \*\* إذا ما المدعي أكلَ القديدا )

---

(٢٦٠/١)

---

١ ( إذا ما خضت في الآيات تشقى \*\* وتحرمُ أن تكونَ لها شهيداً ) ( إذا جدَّ العليُّ اسمي اعتلاً \*\* على العظماءِ أورثهم حدوداً ) ( سمعتُ له وقد أصغى إليه \*\* لما قالوه بينهم فديدا ) ٤ ( رأيتهم وقد خرُّوا إليه \*\* وبينَ يديه من أدبِ سجودا ) ٥ ( ولنتُ لصونه المخزونَ لَمَّا \*\* ألانَ به الجلامدَ والحديدا ) ٦ ( وقد وافى على قومِ قيامٍ \*\* فصيرهم بهمته فُعوداً )

---

(٢٦١/١)

---



البحر : بسيط تام ( لا ذنبَ أعظم من ذنبٍ يقاومُ عَفَّ \*\* وَ اللهُ الذي يأتيه معتقدا ) ( وكلُّ ذنبٍ بجنبِ العفو محتقرٌ \*\* عفو الإله ولا يخصُّ به أحدا ) ( ورحمةُ اللهِ خلقٌ وهي قد وسعتُ \*\* من أوجد اللهُ من خلقٍ وإن جحدا ) ٤ ( وكيف لا تسعُ الأكوانُ رحمتهُ \*\* وهو الذي وسعَ الأكوانَ وانفردا ) ٥ ( عن الكيانِ به فلم يجدْ أحدٌ \*\* من دون خالقه مولى وملتحدا ) ٦ ( هو الوجودُ الذي بالوجودِ تعرفه \*\* نفوسنا ولهذا الأمرِ قد عبدا ) ٧ ( فلو عرضت على من كان يجهله \*\* عبادةَ اللهِ في الأشياءِ ما عبدا ) ٨ ( كما هو الأمر لكنَّ فيه ملحمةٌ \*\* بين العقولِ فكن بالشرعِ مُتحدا ) ٩ ( قد أخبرَ اللهُ عن سلطانِ رحمتهِ \*\* بأنه مثلُ علمِ اللهِ واعتقدا )

---

(٢٦٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( ما لي وإياك غيرَ اللهِ من سندٍ \*\* وفاز من يتخذ ربَّ الورى سندا ) ( هو المهيمن فوق العرش مسكنه \*\* كما يليقُ به ديناً ومعتقدا ) ( يأتي وينزلُ والألبابُ تطلبه \*\* كما رويها على المعنى الذي قَصدا ) ٤ ( ومن يكونَ على ما قلتُ فيه فقدُ \*\* وفي بما كلفَ الإنسانُ واقتصدا ) ٥ ( ودعُ مقالةَ قومِ قالَ عالمهمُ \*\* بأنه بالإله الواحدِ اتحدا ) ٦ ( الإتحادُ مُحال لا يقولُ به \*\* إلا جهولٌ به عن عقله شردا ) ٧ ( وعن حقيقتهِ وعن شريعتهِ \*\* فاعبدُ إلهك لا تشركُ به أحدا ) ٨ ( وانهض إلى واهب الأسرار تحظ به \*\* ولتتخذْ عنده قبلَ القدومِ يدا ) ٩ ( عليه من دارك الدنيا ومن فكرٍ \*\* تظُلُّ من أجلها في حيرةِ أبدا ) ١٠ ( وكن إماما ولا تسعى لمفسدةٍ \*\* بكل وجهٍ وكن في الحكم مجتهدا )

---

(٢٦٣/١)

---

١ ( ولا تغالطُ بتعليلٍ وأقيسةٍ \*\* وكن عن الرأي والتقليد مُنفردا ) ( إني نصحتك والرحمنُ يشهدُ لي \*\* كما أمرتُ وهذا كله وردا )

---

(٢٦٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( إِنَّ لَهِ فِي الْوُجُودِ عَيْبًا \*\* لم ينالوا الصعود إلا سعودا ) ( لم يزالوا بابٍ من كان منهم  
\*\* عينهم عاكفين فيه قعودا ) ( يطلبون الوصال منه ابتداءً \*\* منه ثم يطلبون الصدودا ) ٤ ( ليروا حكمة  
التقابل منه \*\* فيهم ثم يطلبون الشهودا ) ٥ ( ما سمعنا منهم حين اشتياقٍ \*\* حين حلوا ولا سمعنا فديدا )  
٦ ( ليت شعري كيف الوصول إليهم \*\* حين خروا عند التجلي سجودا ) ٧ ( بعدوا بالسجود عنه اقتراباً \*\*  
لا اغتراباً إذ كان عنهم بغيدا ) ٨ ( إِنَّ تَسِيحَهُمْ يُدُلُّ عَلَيْهِ \*\* ولذا يسألون منه حدودا ) ٩ ( طلبوا منه ما  
يعود عليهم \*\* حكمه فاستفاد وأمنه الحدودا )

---

(٢٦٥/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( يا بدرُ بادِرُ إلى المنادي \*\* كفيتَ فاشكر ضُرَّ الأعادي ) ( قد جاءك النور فاقبسه  
\*\* ولا تعرِّج على السوادِ ) ( فمن أتاه النضار يوماً \*\* يزهّد في الخطّ بالمدادِ ) ٤ ( فقم بوصف الإله  
وانظر \*\* إليه فرداً على انفرادِ ) ٥ ( وحصنِ السمعَ إذ تنادي \*\* وخلصَ القولَ إذ تنادي ) ٦ ( والبس  
لمولائك ثوبَ فقرٍ \*\* كي تحظى بالواهب الجوادِ ) ٧ ( وقلْ إذا جئته فقيراً \*\* يا سيِّداً ودّه اعتمادا ) ٨ ( اسقِ شرابَ الوصالِ صباً \*\* ما زال يشكو صدى البعادِ ) ٩ ( تاه زماناً بغير قوتٍ \*\* إذ لم يشاهد سوى  
العبادِ ) ١٠ ( فكنْ له القوتَ ما استمرتْ \*\* أيامه الغرُّ باقتصادِ )

---

(٢٦٦/١)

---

١ ( حتى يموت العذول صبراً \*\* وتنظفي جمرة البعادِ ) ( ويعجب الناس من شخيصٍ \*\* يكون بعد الضلالِ  
هادي ) ( من كان ميتاً فصار حياً \*\* فقد تعالى عن النفاذِ ) ٤ ( ما خلغ النعل غير موسى \*\* بشرطها عند  
بطن وادِ ) ٥ ( من خلعت نعله تناهت \*\* رتبة أقواله السدادِ ) ٦ ( فإن تكن هاشمي ورثٍ \*\* فاسلك بها  
منهج السدادِ ) ٧ ( والبس نعاليك إن من لم \*\* يلبس نعاله في وهادِ ) ٨ ( فهل يساوي المحيط حلالاً \*\*  
من لم ير العين في الرمادِ ) ٩ ( فميز الحال إذ تراه \*\* في مركب القدس في الغوادي ) ١٠ ( ورتب العلم إذ

(٢٦٧/١)

---

٢ ( وارقبه في وهم كلّ سيرٍ \*\* في ساترٍ إن أتى وبادي ) ( ولا تشتت ولا تفرق \*\* عبديه من حاضر وبادي  
( فإن وهبت الرجوع فرق \*\* بين الحواضر والبوادي ) ٤ ( واحذر بأن تركب المهاري \*\* إذ تقرن العير  
بالجواد ) ٥ ( لا يحجبك الشخصوض واصبر \*\* على مهماته الشداد ) ٦ ( وانظر إلى واهب المعاني \*\*  
وقارن العين بالفؤاد ) ٧ ( وأسند الأمر في التلقي \*\* له تكن صاحب استناد ) ٨ ( ولا يغرنك قول عبدي \*\*  
فالحق في الجمع لا ينادي ) ٩ ( وإن هذا المقام أخفى \*\* من عدم المثل للجواد ) ١٠ ( فكنه علماً وكنه  
حالاً \*\* مع رائح إن أتى وغادي )

---

(٢٦٨/١)

---

٣ ( وكنه نعتاً ولا تكنه \*\* ذاتاً فعين المحال بادي ) ( ولا تكن ذا هوى وحبّ \*\* فيه فقلب المحب صادي  
( من بات ذا لوعة محباً \*\* شكا له حرقة الجواد ) ٤ ( وانظر بعين الفراق أيضاً \*\* فيه ترى حكمة العناد  
٥ ( وحكمة الحزم والتواني \*\* وحكمة السلم والجلاذ ) ٦ ( فحكمة الصد لا يراها \*\* سوى حكيم لها  
وسادي ) ٧ ( وانظر إلى ضارب يعود \*\* صفاة ييس فانساب وادي ) ٨ ( واعجب له واتخذة حالاً \*\* تجده  
كالنار في الزناد ) ٩ ( فالماء للروح قوت علم \*\* والجسم للنار كالمزاد ) ١٠ ( فإن مضى الماء لم تجده  
\*\* بدار دنياك في المعاد )

---

(٢٦٩/١)

---

٤ ( وإن خبّت ناره عشاءً \*\* فسوّ من مات في المهاد ) ٤ ( أوضحتُ سرّاً إن كنتُ حراً \*\* كنتُ به واري  
الزناد ) ٤ ( من علم الحقّ علمَ ذوقٍ \*\* لم يقرنِ الغيِّ بالرشادِ ) ٤٤ ( فمن أتاه الحبيبُ كشفاً \*\* لم يدرِ ما  
لذّةُ الرقادِ ) ٤٥ ( مثلَ رسولِ الإلهِ إذ لم \*\* يسكن له النومُ في فؤادِ ) ٤٦ ( لو بلغَ الزرعُ منتهاهُ \*\* اشتغلَ  
القومُ بالحصادِ ) ٤٧ ( أو نازلَ الحصنَ قومُ حربٍ \*\* لبادر الناسُ للجهادِ ) ٤٨ ( ناشدتك الله يا خليلي  
\*\* هل فرشُ الخبزِ كالقتادِ ) ٤٩ ( لا والذي أمرنا إليه \*\* ما عندهُ الخيرُ كالفسادِ )

---

(٢٧٠/١)

---

البحر : كامل تام ( إن وافقَ النجمُ السعيدُ هلاله \*\* كان الوجودُ على ساقٍ واحدٍ ) ( فإن انتفى عينُ  
التواصلِ منهما \*\* نقصَ الوجودُ عن الوجودِ الراشدِ ) ( فانظر بقلبك أين حظك منهما \*\* في الرزقِ أو في  
العالمِ المتباعدِ )

---

(٢٧١/١)

---

البحر : بسيط تام ( النار تضرم في قلبي وفي كبدي \*\* شوقاً إلى نورِ ذاتِ الواحدِ الصمدِ ) ( فجد عليّ  
بنورِ الذاتِ منفرداً \*\* حتى أُغيبَ عن التوحيدِ بالأحدِ ) ( جاد الإله به في الحالِ فارتسمت \*\* حقيقةً غيبتُ  
قلبي عن الجسدِ ) ٤ ( فصرتُ أشهدهُ في كلِّ نازلةٍ \*\* عنايةً منه في الأذنا وفي البعدِ )

---

(٢٧٢/١)

---

البحر : وافر تام ( فمن شرفِ النبيِّ على الوجودِ \*\* ختامُ الأولياءِ من العقودِ ) ( من البيتِ الرفيعِ وساكنيه  
\*\* من الجنسِ المعظمِ في الوجودِ ) ( وتبينُ الحقائقُ في ذراها \*\* وفضلُ الله فيه من الشهودِ ) ٥ ( لو أنّ  
البيتَ يبقى دون ختمٍ \*\* لجاؤ اللصُّ يفتكُ بالوليدِ ) ٦ ( فحقّق يا أخي نظراً إلى من \*\* حمى بيتَ الولايةِ

من بعيد ) ٧ ( فلولا ما تكوّن من أينا \*\* لما أمرت ملائكة السجود ) ٨ ( فذاك الأقدسي أمام نفسي \*\*  
يُسمّى وهو حيّ بالشهيد ) ٩ ( وحيد الوقت ليس له نظير \*\* فريد الذات من بيت فريد ) ١٠ ( لقد أبصرته  
حتماً كريماً \*\* بمشهده على رغم الحسود ) ( كما أبصرت شمس البيت منه \*\* مكان الحلق من جبل الوريد  
(

(٢٧٣/١)

١ ( لو أنّ النور يشرق من سناه \*\* على الجسم المغيب في اللحد ) ( لأصبح عالماً حياً كليماً \*\* طليق  
الوجه يرفل في البرود ) ٤ ( فمن فهم الإشارة فليصنها \*\* وإلا سوف يحلق بالصعيد ) ٥ ( فنور الحق ليس  
به خفاءً \*\* على الأفلاك من سعد السُعود ) ٦ ( رأيت الأمر ليس به توائن \*\* سواءً في هبوط أو صعود ) ٧ (   
نطقت به وعنه وليس إلا \*\* وإنّ الأمر فيه على المزيد ) ٨ ( وكوني في الوجود بلا مكانٍ \*\* دليلٌ أنني ثوب  
الشهيد ) ٩ ( فما وسع الوجود جلال ربّي \*\* ولكن كان في قلب العميد ) ١٠ ( أردتُ تكتماً لما تجارى \*\*  
إليه النكر من بيضٍ وسود ) ( وهل يخشى الذئب عليه من قد \*\* مشى في القفر من خفر الأسود )

(٢٧٤/١)

٢ ( وخاطبتُ النفيسة من وجودي \*\* على الكشف المحقق والوجود ) ( أبعده الكشف عنه لكل عينٍ \*\*  
جحدتُ وكيف ينفعني جحودي ) ٤ ( فردتُ في الجواب عليّ صدقاً \*\* تضرع للمهمين والشهيد ) ٥ (   
وسلّه الحفظ ما دام التلقّي \*\* وسلّه العيش للزمن السعيد ) ٦ ( سألتك يا عليم السرّ مني \*\* عصا ما في  
المودّة بالودود ) ٧ ( وأنّ تبقي عليّ رداءً جسمي \*\* بكعبتكم إلى يوم الصُعود ) ٨ ( وأن تخفي مكاني في  
مكاني \*\* كما أخفيت بأسك في الحديد ) ٩ ( وتستر ما بدا مني اضطراراً \*\* كسترك نور ذاتك في العبيد  
) ١٠ ( وأن تبدي عليّ شهود عجزِي \*\* بتوفيتي موثيق العهود )

(٢٧٥/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( إذا تجردتُ عن وجودي \*\* كنتُ أنا الهُو على الشهودِ ) ( وكان كوني لأنَّ عيني \*\*  
عينُ شهودي بلا مزيد )

---

( ٢٧٦/١ )

---

البحر : سريع ( يا حبذا المسجدُ من مسجدٍ \*\* وحبذا الروضةُ من مشهدٍ ) ( وحبذا طيبة من بلدةٍ \*\* فيها  
ضريحُ المصطفى أحمدٍ ) ( صلى عليه الله من سيِّدٍ \*\* لولاهُ لم نعلم ولم نهتدِ ) ٤ ( قد قرَنَ اللهُ بهش ذكرهُ  
\*\* في كلِّ يومٍ فاعتبرَ ترشدٍ ) ٥ ( عشرٌ خفياتٌ وعشرٌ إذا \*\* أعلنَ بالتأذينِ في المسجدِ ) ٦ ( فهذه  
عشرون مقرونةٌ \*\* بأفضل الذكرِ إلى الموعد )

---

( ٢٧٧/١ )

---

البحر : كامل تام ( إنَّ الذي فتحَ الخزانَ جوْدُهُ \*\* لم يبدِ للأبصارِ غيرَ وجودِهِ ) ( والحكم للأعيان ليس  
لذاته \*\* إلا القبولُ له بحكمِ شهودِهِ ) ( هو مظهرٌ أحكامهم في عينه \*\* لمَّا تعينَ مظهرًا لعبيده ) ٤ ( لا  
وجهَ أعظمَ من غنى في نعتهِ \*\* بغنى تقيّد عندنا بحدوده ) ٥ ( وإذا يكون الأمر هذا لم يزل \*\* سلكُ  
القلادة ثابتاً في جيده ) ٦ ( إنا لنبصره ونعلم أنه \*\* حالٌ بنا وحليهُ من جوده ) ٧ ( إنا جعلنا ما علينا زينةً  
\*\* لوجوده بعقوده وعقوده ) ٨ ( فإذا أنا أوفيتهُ ألزمتُهُ \*\* ذاك الوفاءَ بعينه لعهوده )

---

( ٢٧٨/١ )

---

البحر : خفيف تام ( أنا في العالم الذي لا أراكُم \*\* كَمسيحِ النصارى بين اليهودِ ) ( فإذا ما رأيتمكم نُصب عيني \*\* أنا والله في جنانِ الخلودِ )

---

( ٢٧٩/١ )

---

البحر : خفيف تام ( ما مقامي بأرضِ نخلةٍ إلا \*\* كَمقامِ المَسيحِ بينَ اليهودِ )

---

( ٢٨٠/١ )

---

البحر : سريع ( أسبَح اللهُ بأسمائه \*\* من كلِّ مذمومٍ ومحمودِ ) ( إنْ نطقتُ بحمدهِ ألسنٌ \*\* فبينَ مفقودِ وموجودِ ) ( فحامدٌ يجري بإطلاقهِ \*\* وحامدٌ يجري بتقييدِ ) ٤ ( وكلهمُ في حمدهِ محسنٌ \*\* وإن أتوا فيه بتحديدِ ) ٥ ( وليس في الوسعِ سوى ما بدا \*\* فإنه جمعٌ بتبديدِ ) ٦ ( لو كانَ في الوسعِ لقنا بهِ \*\* ولم نقل فيه بتجريدِ ) ٧ ( واللهِ إني عابدٌ للهوى \*\* ليس له فأين توحيدِ ) ٨ ( حكُمُ الهوى صيرني عابداً \*\* لربه فذاك معبودي ) ٩ ( إني لما جئتُ به منصفٍ \*\* لستُ كمن قد ضلَّ في البيدِ ) ١٠ ( ولم أقل عجل لنا قطناً \*\* سخرية يا خيرَ مشهودِ )

---

( ٢٨١/١ )

---

١ ( لا بدُّ منْ يومٍ لنا جامعٍ \*\* ما بين منحوسٍ ومسعودِ )

---

( ٢٨٢/١ )

---

البحر : متقارب تام ( تولدت عني وعن واحدٍ \*\* فسميتَ بالغائبِ الشاهدِ ) ( فلولا قبولي وأسماءُهُ \*\* لما كنت عني وعن واحد ) ( فيا من هوَ النعتُ في عينهِ \*\* ومَن نعتُهُ ليس بالزائدِ ) ٤ ( لقد رُمْتُ أمراً فلم أستطع \*\* كما رامه الصيدُ بالصائدِ ) ٥ ( تراوَعُ عن سهمهِ قاصداً \*\* وأين الفِرارُ من القاصدِ ) ٦ ( ومن أعجبِ الأمرِ أني به \*\* صدرت ولم يك عن واردِ ) ٧ ( وكيفَ الصدورُ وما في الصدورِ \*\* سوى مقبلٍ عنه أو شاردِ ) ٨ ( تعاليتُ لما تعاليتم \*\* وما أنت بالواحد الواحدِ ) ٩ ( أنا واحدٌ واجدٌ كونكم \*\* ولستُ لعيني بالفاقدِ ) ١٠ ( أنا ثابتٌ لستُ عن مثبتٍ \*\* كما أنا عن موجدٍ ماجدِ )

---

(٢٨٣/١)

---

١ ( فإنَّ غناه وإنَّ افتقاري \*\* دليلٌ لذي النظرِ الفاسدِ ) ( وكيفَ الغنى والذي عندنا \*\* من أسمائه بالغنى شاهدي ) ( فإن غناه بأعياننا \*\* محالٌ عليه لدى الناشدِ ) ٤ ( ولكنه مثلٌ ما قاله \*\* غنيٌّ عن العالمِ الراصدِ ) ٥ ( وذاك الغنيُّ بلا مربةٍ \*\* وإياك من نفثةِ العاقِدِ ) ٦ ( تعالَى عن الفقرِ في ذاته \*\* علوُ الحفيظِ على الراقدِ ) ٧ ( تعوذتُ منه به مثلٌ ما \*\* تعوذتُ من غاسقٍ حاسدِ ) ٨ ( فبعتي الإقامة في موطني \*\* كما نعته عنه بالوافدِ ) ٩ ( فينزلُ ربي إلى خلقه \*\* ولا وَصَفُ للخلقِ بالصَّاعدِ ) ١٠ ( إليه ولكن لا ياتِهِ \*\* كما جاء في المحكمِ النافدِ )

---

(٢٨٤/١)

---

٢ ( يقرّ ويجحدُ إقراره \*\* وأين المقرُّ من الجاحدِ ) ( أزينهُ وهو لي زينةٌ \*\* كما زينَ القلبُ بالساعدِ ) ( طردتُ الذي لم تُردِ قربه \*\* وسميتَ عبدك بالطاردِ ) ٤ ( إذا امتحن الله عباده \*\* نفوزُ بمعرفةِ العابدِ ) ٥ ( كما الأمُّ تضربُ أولادها \*\* لتظهر مرتبةَ الوالدِ ) ٦ ( دعاني إلى رفتهِ جوده \*\* وما كلُّ من سارَ كالقاعدِ ) ٧ ( فسيري به مثلٌ سيري له \*\* فأنعتُ بالسائقِ القائدِ ) ٨ ( أذودُ الردى عن جنابِ الهدى \*\* لا علم في الناسِ بالذائدِ ) ٩ ( وما ذدته عنه إلا به \*\* فيا خيبةَ العالمِ الحائدِ )

---



(٢٨٥/١)

البحر : بسيط تام ( أسماءُ أسماءِ الحسنَى التي تبدي \*\* هي الكثيرةُ بالأوتارِ والعددِ ) ( وما بأسمائه الحسنَى التي خفيتُ \*\* عن العقولِ سوى حقيقةِ الأحدِ ) ( وإنَّ أسماءَه الحسنَى التي بقيتُ \*\* لنا وإن جهلتُ من أعظمِ العددِ ) ٤ ( ولا ظهورٌ لها فإنها نسبٌ \*\* فكيفَ أجعلها في الدفعِ معتمدي ) ٥ ( والناسُ في غفلةٍ عمَّا ذكرتُ لهمُ \*\* فيها وعن سبيلِ التحقيقِ في حيدِ ) ٦ ( فليسَ يفقدها وليسَ يوجدُها \*\* والفقد والوجد في سلمِ وفي لددِ ) ٧ ( فليتَ شعري إذا مرَّ الزمانُ بها \*\* هل يبقى للكونِ من خلدٍ ومن أبدِ ) ٨ ( وكيفَ يبقى ولا دورٌ يعدُّ بهِ \*\* والدهرُ يعرفُ بالأدوارِ والمددِ ) ٩ ( وما تسمى بهِ الحقُّ العليمُ سدىً \*\* إلا من أجلِ الذي يعطيه من مددِ ) ١٠ ( ها إن ذي حكمةٍ تجري بصورتها \*\* مع الزمانِ ولكن لا إلى أمدِ )

(٢٨٦/١)

١ ( لا بل إلى أبادِ الآبادِ جريتها \*\* هل في الزمانِ زمانٌ فاعتبرِ تجدي ) ( والله لو علمتُ نفسي بما سمحتُ \*\* من العلومِ التي أعطتكِ في الرِّفدِ ) ( بذاتها وهي لمَ تشعرُ بما وهبتُ \*\* من العطايا لماتت وهي لم تجدي ) ٤ ( فاشكرِ إلهك لا تشكرِ عطيتنا \*\* إن العطايا لمن لو شاء لم تفدي ) ٥ ( هذا من الجهةِ المقصودِ جانبها \*\* كما الوفودُ لمن لو شاء لم يفدي ) ٦ ( إنَّ الورودَ الذي في الكونِ صورتهُ \*\* من النفوسِ التي لو شاء لم تردِ ) ٧ ( هذا هو الأدبُ المشروعُ ليسَ لهُ \*\* إلا أداة امتناعِ الشيءِ لم يردِ ) ٨ ( قد قلتُ فيه مقالاً لستُ أنكرهُ \*\* إذ النفوسُ عن التحقيقِ لم تحدِ ) ٩ ( إنَّ العلومَ التي التحقيقُ جاء بها \*\* هي العلومُ التي تهدي إلى الرشدي ) ١٠ ( رشدِ المعارفِ لا رشدِ السعادةِ و \*\* الإيمانُ يسعدُ أهلَ الصورِ والجسدِ )

(٢٨٧/١)

٢ ( فاحمدُ إلهك لا تحمدُ سواهُ فما \*\* يعطي السعادةَ إلا حمدهُ وقدِ ) ( لا تنكروا الطبعَ إنَّ الطبعَ يغلبني \*\* والحقُّ يغلبه إن كانَ ذا فندِ ) ( دينِ العجائزِ مأوانا ومذهبنا \*\* وهو الظهورُ بهِ في كلِّ معتقدِ ) ٤ ( به أدين

فإنَّ اللهَ رَجَحَهُ \*\* على التَّفَكُّرِ في كَشْفِ وفي سَنَدِ ( ٥ ) في كلِّ طالعةٍ عُليا ونازلةٍ \*\* سُفلى مَعَ القَوْلِ  
بالتَّوْحِيدِ لِلأَحَدِ ( ٦ ) سَكَنَ إلهي روعاتي فإنَّ لها \*\* ميلاً شديداً إلى ما ليسَ مستندي ( ٧ ) ( إنَّ الرُّكُونَ إلى  
الأدنى مِنَ السَّبَبِ \*\* الأعلى تجد طعمه أحلى من الشَّهْدِ ( ٨ ) ( ولا أخص به أنثى ولا ذكراً \*\* ولا جهولاً  
ولا مَنْ قالَ بالرَّصْدِ ( ٩ ) ( بل حكْمُهُ لم يزل في كلِّ طائفةٍ \*\* من كلِّ صاحبِ برهانٍ ومعتقِدِ ( ١٠ ) ( لولا  
مسامحةُ الرَّحْمَنِ فيك لما \*\* رأيتُ شخصاً سعيداً آخرَ الأبدِ )

---

( ٢٨٨/١ )

---

٣ ( هُوَ الإلهُ الَّذِي عَمَّتْ عوارِفُهُ \*\* لما سرى الجودُ في الأدنى وفي البعدِ ) ( ألا ترى الجودَ بالإيجادِ عمَّ  
فلم \*\* يظهر به أحدٌ فضلاً على أحدِ )

---

( ٢٨٩/١ )

---

البحر : - ( أَلِفِ لَامِ مِيمٍ وَذَلِكَ ما أَرَدْنَا \*\* مِنْ إنزالِ الكِتابِ على وجودِ ) ( أَلِفِ لَامِ مِيمٍ بِحِيَّ لَيْسَ يَفْنَى  
\*\* لما يعطى الفناء من الجحودِ ) ( أَلِفِ لَامِ مِيمٍ بصادٍ عند صَادٍ \*\* لوارِدٌ علمه عند الشهودِ ) ٤ ( أَلِفِ  
لَامِ رَا لِسَابِقَةٍ أَتْنَا \*\* بصدقِ الوعدِ لا صدقِ الوعيدِ ) ٥ ( أَلِفِ لَامِ رَا لَقَدْ عَظَمْتَ أَمراً \*\* يشيبُ لهولُه  
رأسُ الوليدِ ) ٦ ( أَلِفِ لَامِ رَا مَبْشَرَةٌ تَجَلَّتْ \*\* طلبتُ وجودَه من غيرِ حدِّ ) ٧ ( أَلِفِ لَامِ مِيمٍ وَرَا لَوْمِيضِ  
بَرِقٍ \*\* يَشْرِنِي بِإِقْبَالِ الرَّعُودِ ) ٨ ( أَلِفِ لَامِ رَا أَنْسْتُ بِهِ خَلِيلاً \*\* إلى يومِ النشورِ مِنَ الصَّعِيدِ ) ٩ ( أَلِفِ  
لَامِ رَا بِمِيزَانِ صَدُوقٍ \*\* فَصَلْتُ بِهِ المَرادُ مِنَ المَرِيدِ ) ١٠ ( وَكَافِ هَا يَا يَرُبُّعَيْنِ عَيْنٍ \*\* إلى صادِ تَطَأُ  
لِلسَّجُودِ )

---

( ٢٩٠/١ )

---

١ ( وطاها ما رأيتُ له نظيراً \*\* إذا حضرَ المشاهدُ بالشهيدِ ) ( وطاسين ميم يضيقُ لها صدورٌ \*\* وروحُ الشعرِ  
في بيتِ القصيدِ ) ( وطاسين جاءَ مقتبساً لِنارٍ \*\* وكلمه المهيمنُ بالوجودِ ) ٤ ( وطاسين ميم قتلتُ به قتيلاً  
\*\* لينقله إلى ضيقِ اللحدِ ) ٥ ( أَلِفِ لَامِ مِيمِ لِأَوْهَنْ بَيْتِ شَخْصٍ \*\* تَوْلَعُ بِالذَّبَابِ مِنَ الصِّيُودِ ) ٦ ( أَلِفِ  
لَامِ مِيمِ غَلَبْتُ الرُّومَ فِيهِ \*\* لِيغْلِبَنِي بآيَاتِ المَزِيدِ ) ٧ ( أَلِفِ لَامِ مِيمِ لِيحْفَظَ بِي وَصَايَا \*\* سَرْتُ فِي الكونِ  
من بيضِ وسودِ )

---

(٢٩١/١)

---

البحر : وافر تام ( فبيني إن نظرتُ وبين ربي تعالى جدُّ ربي عن وجودي \*\* فأعجب إذ دعاني للِسجودِ )  
فذلك لي فإنَّ اللهَ أعلى \*\* وأعظمُ أن يضافَ إلى العبيدِ ) ( لقد جاهدتُ أن ألقى رشيداً \*\* وما في القومِ  
من شخصٍ رشيدِ ) ٤ ( فبيني إن نظرتُ وبين ربي \*\* كما بينَ الشهادةَ والشهيدِ ) ٥ ( علا من قد علا  
والخلقُ حقُّ \*\* وأينَ على السماءِ من الصعيدِ ) ٦ ( وقيدُهُ لنا الإطلاقُ فيه \*\* ونقصه لنا طلبُ المَزِيدِ ) ٧  
لأنَّ له الكمالَ بغير شكِّ \*\* فيظهُرُ في القريبِ وفي البعيدِ ) ٨ ( فنحنُ به فأثبتني فقيراً \*\* ونحنُ له فأينَ  
وجودُ جودي ) ٩ ( تنزهَ لي فلمَ أقدرُ عليه \*\* فلما أن تحصَّلَ في القيودِ ) ١٠ ( ظفرتُ به فلمَ أرَ غيرَ ذاتي  
\*\* فقلتُ أنا فقال أبي وجودي )

---

(٢٩٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( الحقُّ في شاهدٍ يبدو ومشهودٍ \*\* والخلقُ ما بينَ مفقودٍ وموجودِ ) ( إن قلتَ هذا هو  
المخلوق قيل أنا \*\* الحقُّ باطنُهُ من غيرِ تقييدِ ) ( أو قلتُ هذا هو الحقُّ الذي شهدتُ \*\* له دلالتُهُ في  
عينِ توحيدِ ) ٤ ( يقال لي بل هو الحقُّ الذي عرفوا \*\* وجوده أنه من حضرةِ الجودِ )

---

(٢٩٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( قد أقسم الله لي في سورة البلد \*\* بأنه خَلَقَ الإنسانَ في كَبِدٍ ) ( وما أراد بهذا الخلق من أحد \*\* من نشأتي سوى رُوحِي معَ الجسدِ ) ( وإنَّها حضرةُ الأسماءِ حضرتُهُ \*\* تسعٌ وتسعون لم تنقُصْ ولم تزد ) ٤ ( وإنها درجاتٌ في الجنانِ عليَّ \*\* أعدادها نزلت بحكمها وقد ) ٥ ( وما لنا سند في ذاك أسرُّده \*\* للسامعينَ وإن الأمرَ في سندِ )

---

(٢٩٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( ولا أزال كذا ما دام مسكننا إني تعودت بي مني فإن لنا \*\* النورَ بالروحِ والإِظلامَ بالجسدِ ) ( ولا أزال كذا ما دام مسكننا \*\* فلو ترحلت عن أهلٍ وعن بلدٍ ) ( وجدتُ فيه ضياءً لا ظلامَ به \*\* يغني عن الأهلِ والأموالِ والولدِ ) ٤ ( لكنَّ لهُ الظلُّ ذاكَ الظلُّ راحتنا \*\* في صورةِ الجسمِ لا في صورةِ الجسدِ ) ٥ ( منزهِ العينِ من تأثيرِ ما ظهرتُ \*\* به الطبيعةُ في الأركانِ من مددٍ ) ٦ ( لي التقاءُ بها ما دمتُ أسكنها \*\* واللبثُ لا ينتهي فيها إلى أمدٍ ) ٧ ( لو لم يكن فيه من خيرٍ ومن دعةٍ \*\* إلا تخلصنا من باعثِ الحسدِ )

---

(٢٩٥/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( فالأولُ الحقُّ بالوجودِ \*\* والآخرُ الحقُّ بالشهودِ ) ( إليه عادتُ أمورُ كوني \*\* فإنما الربُّ بالعبيدِ ) ( فكلُّ ما أنت فيه حقٌّ \*\* ولم تزل فيه في مزيدٍ )

---

(٢٩٦/١)

---

البحر : وافر تام ( إذا أشهدت أنك في شهودِ \*\* خليٍّ عن مقاومةِ الشهيدِ ) ( وإنك ناظر فيه إليه \*\* به من كونه ربَّ العبيدِ ) ( وإنك مبتغٍ طلباً مزيداً \*\* فقد شرعَ السؤالُ من المزيدِ ) ٤ ( رأيتُ العينَ ليس لها نظيرٌ

\*\* يقاوم من مرادٍ أو مریدٍ ) ٥ ( إذا ما الحقُّ جلاهْ إلينا \*\* تعيَّن في السيادةِ والمسودِ ) ٦ ( فما في الكونِ  
من يدري كلامي \*\* سوى من عينه حبلُ الوريدِ ) ٧ ( فيظهرني فأظهره فيخفي \*\* فأخفيه بآدابِ السجودِ )  
٨ ( سجدتُ له سجودَ هوى بحقِّ \*\* فأكرمُ بالسلامِ وبالشهودِ ) ٩ ( رفعتُ به فلم أرَ غيرَ ذاتي \*\* تصرفُ  
في القيامِ وفي القعودِ ) ١٠ ( ليشهد في جميع الأمر منه \*\* وفيه فينظفي غيظاً حسودي )

---

(٢٩٧/١)

---

البحر : معزوء الرمل ( إنَّ سري هوَ قولي \*\* إنني عينُ وجوده ) ( وإذا أبصر عيني \*\* أني عينُ شهوده )  
وبذا يكونُ شكري \*\* إنَّ شكرتُ من مزيده ) ٤ ( أقربُ الأمر لكوني \*\* من يكنُ حبلُ وريده ) ٥ ( فأنا بين  
مُرادٍ \*\* لحبيبي ومريده ) ٦ ( عدمٌ لستُ وجوداً \*\* مع كوني من عبيده ) ٧ ( بوجودي أثبت لنا \*\* ظر  
عندي عينَ جوده )

---

(٢٩٨/١)

---

البحر : طويل ( دنا وتدلِّي عبدُ ربِّ وربُّه \*\* فلما التقينا لم أجد غيرَ واحدٍ ) ( دواماً مع الدنيا على كل حالةٍ  
\*\* وفي الساحة الأخرى بأعدلِ شاهد ) ( دعوت به حتى إذا ما استجاب لي \*\* رأيتُ الصدى يجري فكنتُ  
كفارقٍ ) ٤ ( دووا بي عليه كي أرى غيرَ موجدي \*\* لذاك أرى بين السُّهى والفراقِ ) ٥ ( دعاني إليه  
بالسجودِ فعندما \*\* سجدتُ له خابت لديه مقاصدي ) ٦ ( ولا لك يا هذا حجابك فلتقمُ \*\* بعزّة معبودِ  
وذلة عابدٍ ) ٧ ( دعيتُ فلمَّا جئتُ أكرمَ مجلسي \*\* وقال لنا أهلاً بأكرمِ واردٍ ) ٨ ( ومشيت لما قد جاءني  
من خطابه \*\* وأطعمي ذوقاً لذيدَ المواعدِ ) ٩ ( دوامُ شهودِ الذاتِ فيه لمن درى \*\* إذا ما ابتلاه اللهُ سمَّ  
الأساودِ ) ١٠ ( دِع الأمر يجري منه لا منك واتند \*\* تكن في عدادِ المحصناتِ الفرائدِ )

---

(٢٩٩/١)

---

البحر : طويل ( غزالٌ من الفردوسِ باتَ معانقي \*\* فقبلني ودّاً فتم مرادي ) ( له زينةُ الأسماءِ أسماءِ خالقي  
\*\* عليه من الأثوابِ ثوبٌ حدادٍ ) ( من أجل الذي قد بات فيه مهيماً \*\* ضحوكاً للقياه صحيح وداد ) ٤ )  
تراه مع الأنفاس يتلو كتابه \*\* بعبرة محزونٍ حليفٍ سهادٍ ) ٥ ( يقوم بأمرِ الله إذا قال قم به \*\* بطاعةٍ مهديٍّ  
وسنة هادي )

---

(٣٠٠/١)

---

البحر : طويل ( تبارك ربُّ لم يزل عالي الجدِّ \*\* نزيهاً عن الفصلِ المقوم والحدِّ ) ( تعالي فلا كونٌ يقاوم  
كونه \*\* يعبرُ عنه الكشفُ بالعلمِ الفردِ ) ( تميزَ في خلقٍ جديدٍ مميزٍ \*\* بأسمائه الحسنَى وبالأخذ للعهد )  
٤ ( فقلت له من أنت يا من جهلته \*\* فقال المنادي ذو الثناء وذو المجد ) ٥ ( كمثل الصدى كان  
الحديث فمن يقل \*\* خلاف الذي قد قلته خابَ في القصدِ ) ٦ ( فمن يدرِ سرَّ الفرد لم يجهل الذي \*\*  
يجيء به الفرد الوحيدُ من العدِّ ) ٧ ( وليس سواه والعيون كثيرةٌ \*\* وتختلفُ الألقابُ فيه مع الفقدِ )

---

(٣٠١/١)

---

البحر : بسيط تام ( إني وليتُ أمورَ الخلقِ أجمعها \*\* شرقاً وغرباً وإني بيضةُ البلدِ ) ( وما أنفذُ أمراً في  
الوجودِ فما \*\* يبدو مقامي فما يدرية من أحد ) ( وما أغالط نفسي حين أسمع ما \*\* أدعى به من أمام سيدِ  
سندِ ) ٤ ( أتابعُ الحقَّ فيما شاءه وقضى \*\* قبل الوقوع عن اذن السيدِ الصمد ) ٥ ( فينفذُ الأمرُ بي في كلِّ  
آونةٍ \*\* ولا ترى الخلقَ إلا صورةَ الجسدِ ) ٦ ( عجزاً وفقراً وكتماً لا يزايلني \*\* وإني أحدي الذاتِ بالأحدِ  
( ٧ ( وعينُ ذكرٍ مقامي ستره ولذا \*\* صرحتُ إذ قبل الأقوامِ مستندي ) ٨ ( فقال قائلهم دعواه قد عريتُ  
\*\* عن الدليلِ وهذا عينُ معتقدي )

---

(٣٠٢/١)

---

البحر : كامل تام ( لولا قبولي ما رأيتُ وجودي \*\* وبه مننت عليّ حال شهودي ) ( إباي فانظر في معالم حكمتي \*\* يدري بها من كان أصل وجودي ) ( وربها تميزُ من كتابي كونه \*\* ولمّا قضى في علمه بمزيد ) ٤ ( وهو الغنيّ ولستُ أعرفُ ذاته \*\* إلا به وتجلُّ عن تحديدي ) ٥ ( لما علمنا جوده بوجوده \*\* بالافتراق خرجتُ عن توحيدي ) ٦ ( الله يعلمُ أنني ما كنته \*\* أو كانني إلا بخطّ جدودي ) ٧ ( جردتُ عن أسمائه وصفاته \*\* ووجوده ووجهه بحدودي ) ٨ ( لولا اعترافي بالذي هو نشأتي \*\* ما قلتُ بالتثليث والتفريد )

---

(٣٠٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( إذا ذكرت الذي بالذكر يحجني \*\* عنه ويحصره ذكراه في خلدي ) ( الذكرُ باللفظ عينُ الذكرِ منه بنا \*\* فنحن نذكره في حالة الرصد ) ( لولا تحوله في العينِ في صورٍ \*\* ما صحَّ ذكرٌ علي الوجهين من أحدٍ ) ٤ ( والذكرُ بالقلبِ ذكرٌ لا حروفَ له \*\* لأنه واحدٌ من ساكني البلدِ ) ٥ ( إني أرى نشأة الديهورِ قائمةً \*\* وهي التي خلقتُ بالطبع في كبدٍ ) ٦ ( هو النزبه الذي لا شيء يشبهه \*\* وإن تقيّد لي بالجسم والجسد ) ٧ ( هو المقيّد في الإطلاقِ صورته \*\* فهو الكثير بكثر ليس عن عدد ) ٨ ( لكنها نسبٌ والعينُ واحدةً \*\* هوية دُعيتُ بالواحد الصمد ) ٩ ( ألفتُ أسماءه الحسنى بحضرتنا \*\* تسعاً وتسعين لم تنقص ولم تزد ) ١٠ ( فكملتُ مائةً فيها حقائقنا \*\* وغبتُ فيه مغيب الشفع في الأحد )

---

(٣٠٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( الله أكبر ما بالدار من أحدٍ \*\* وما خلّت وهي عندي عينُ مستندي ) ( دارُ الوجودِ تسمى وهو مظهرها \*\* وما الوجودُ سواها عندها وقد ) ( ما إن ذكرتكَ باسمٍ لستُ أعرفه \*\* إلا ويوجدُ لي معناه في خلدي ) ٤ ( وكان فيّ ولم أشعرُ بموضعه \*\* كموضع الروح لا يدري به جسدي ) ٥ ( شواهدُ الحالِ في الاشياء تعلمني \*\* بها فأصبح في معلومةٍ جدد ) ٦ ( يمسي عليها رجالٌ ما لهم عددٌ \*\* يعني الأمان الذي فيها عن العدد ) ٧ ( هي السبيلُ إليها فهي غايتها \*\* مثل الترادفِ في الأسماء بالعدد ) ٨ ( علمتُ منها علوماً لم يكن أحدٌ \*\* يدري بها غير أهل العلم بالرصد ) ٩ ( لهم رقيتُ عليهم من نفوسهم \*\*

لا يعلمون به يهدي إلى الرشيد ) ٥ ( ضخم الدسيعة وهَّابٌ أخو كرمٍ \*\* ربُّ الجزورِ وربُّ الوهبِ والرِّفدِ )

---

(٣٠٥/١)

---

١ ( إذا تحركهُ الأنواءُ تحسبهُ \*\* كأنه البحر يرمي السيفَ بالزبدِ ) ( إن كانَ ينصره من كان يخذله \*\* فلا تناقضَ بينَ الفرِدِ والأحدِ ) ( أنهى إليكم كتاباً فيه ذكركمُ \*\* لتعقلوا عنه ما يلقي بلا سَنَدِ ) ٤ ( من الأَقاويلِ من فقرٍ ومن بخلٍ \*\* من أجلِ قرضٍ وإمساكٍ عن المَدَدِ )

---

(٣٠٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( الحمدُ لله حمداً لا يقاومُهُ \*\* تحميدُ حمدٍ ولا تحميدُ حمادِ ) ( لا حَمَدَ يعلو كحمدِ الحمدِ فاحظ به \*\* إن كنتَ تحمدهُ قِصدُهُ بادِ ) ( فهوُ الشاءُ الذي لا مينَ يصحبهُ \*\* ولا يجوزُ عليه خرقُ معتادِ )

---

(٣٠٧/١)

---

البحر : وافر تام ( إذا ما المرءُ غابَ عن الوجودِ \*\* بمتا تلقاهُ من غطِّ الشهودِ ) ( إذا نزلَ الأمينُ عليه يلقي \*\* إليه الوحي من عين المزيدي ) ( فيفنيه الفناءُ عن الوجودِ \*\* وما يفنيه إلا بالوجودِ ) ٤ ( ففيه به فناء العين منه \*\* وإن يقصد يستر بالبحودِ ) ٥ ( رأيتُ أهلهُ طلعتْ بدوراً \*\* مكَمَلَةً بمنزلةِ السعودِ )

---

(٣٠٨/١)

---



البحر : بسيط تام ( إني أفاديك يا من عزَّ مطلبه إني أفاديك يا من عزَّ مطلبه \*\* بالنفسِ والمالِ والأهلين والولدي ) ( قل المساعد إذ عزَّت مطالبكم \*\* على الشهود وما بالربع من أحد ) ( سواك فانظر فما أبصرتُ من أحد \*\* إلا وأنت له ظلٌّ بلا جد )

---

( ٣٠٩/١ )

---

البحر : طويل ( ألا إنه الفرقانُ عينُ وجودي \*\* وإن كان قرآناً فذاك شهودي ) ( زبورٌ وتوراَةٌ وإنجيلٌ مهتدٍ \*\* مسيحٌ وقرآنٌ صريحٌ وجودي ) ( تعاليتَ أنت الله في كل صورةٍ \*\* تجلتُ بلا سترٍ لعينٍ مريدٍ ) ٤ ( وقد شهدتُ عندي بذاك مسامعي \*\* من ألقاظٍ معصوم بحبلٍ وريدٍ ) ٥ ( فما العالم المنعوتُ بالنقصِ كائنٌ \*\* ولكنه نقصٌ بغيرٍ مزيدٍ ) ٦ ( فما نظرتُ عيني مليكاً مسوداً \*\* تجلّى لمملوكٍ بنعتٍ مسود ) ٧ ( سواه ولكن فيه للقلبِ نظرةٌ \*\* إذا هو حلاه بنعتٍ عبيدٍ ) ٨ ( فأخبرتُ عن قربٍ بما أنا شاهدٌ \*\* وإن كنتُ فيما قلتُهُ ببعيدٍ ) ٩ ( فبعدي به قربٌ إليه وقربنا \*\* هو البعدُ إذ كان الوجودُ شهيدي ) ١٠ ( وما أنا معصوم ولست بعاصمٌ \*\* إذا طلعتُ شمسي بنجمٍ سعودي )

---

( ٣١٠/١ )

---

١ ( ولو كنتُ معصوماً لما كنتُ عارفاً \*\* وإني لعلامٌ به ووجودي ) ( كما جاءنا نصُّ الكتابِ مخبراً \*\* بغفرانِ ذنبِ المصطفى بقيودٍ )

---

( ٣١١/١ )

---

البحر : طويل ( يقولون أنت الحقُّ بل أنا خلقه \*\* ولو كنتَ حقاً لم يكنُ ببعيدٍ ) ( فإني مشهودٌ وحكمي قاصرٌ \*\* وإن كان عينُ الحقِّ عينَ وجودي ) ( وحكمي عليه نافذٌ غير قاصرٍ \*\* وعينُ وجودِ الحقِّ عينُ

شهودي ) ٤ ( ولستُ بخلاقٍ ولستُ بفاجرٍ \*\* إذا كانَ لي كُنْ واستمرَّ قصودي ) ٥ ( ومهما يفو سمعي  
فإني سامعٌ \*\* لما أوردوه فالورودُ ورودي ) ٦ ( وما أنا علامٌ ولستُ بجاهلٌ \*\* إذا كان مشهودي بحيث  
شهودي ) ٧ ( وما أنا حيٌّ ولا أنا ميتٌ \*\* وإنَّ الحقوني عندهم بلحودي ) ٨ ( ولستُ بأعمى لا ولا أنا  
مبصرٌ \*\* إذا كانَ قربي منه قُربَ ويردي ) ٩ ( ولستُ بذئ نطقٍ وإن كنتُ مفصلاً \*\* بأخبارٍ ما عاينتُ دونَ  
مزيدٍ ) ١٠ ( فذاتي ذاتُ الحقِ إذ هي عيُننا \*\* كما جاءَ في الشرعِ المبينِ فعودي )

---

(٣١٢/١)

---

١ ( إلى الحقِّ يا نفسي ولا تجزعي لما \*\* أتيتُ بما أودعتهُ بقصيدي )

---

(٣١٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( ما إن علمتُ بأمرٍ فيه من عددٍ \*\* إلا وقامت به حقيقة الأحد ) ( عينٌ توحدُ والأسماءُ  
تكثرها \*\* والكثرة لا ينتهي فيها إلى أمدٍ ) ( لما علمت بهذا واتصفت به \*\* علمت أن وجودَ الفرد في العدد  
) ٤ ( فخبروني عن أمر لا شبيه له \*\* وما هو الله ذو الآلاءِ والرفد ) ٥ ( إنَّ الغنيَّ الذي غناه عن عرضٍ \*\*  
هو الفقير إلى الآلاتِ والعدد ) ٦ ( وليس في الكون إلا من تكون له \*\* هذي الصفات فما في الكون من  
أحد ) ٧ ( يقالُ فيه غنيٌّ لا افتقارَ له \*\* وذلك الحكم في الأدنى وفي البعد ) ٨ ( وذلك الحكم ساري إن  
علمتَ به \*\* في كل ذي روح أو في كل ذي جسد ) ٩ ( إنَّ الوجودَ الذي تدري به بلدٌ \*\* وإنه واحد من  
ساكني البلد ) ١٠ ( أقولُ فيه مقالاً لا لا أقولُ به \*\* حتى أعاينه في كلِّ مستند )

---

(٣١٤/١)

---

١ ( هو الوجود الذي الأعيان صورته \*\* وإن صاحبه مشاركت النكيد ) ( لولا الوجود ولولا حسن صورته \*\* ما كان لي أمل في كل ذي حيد ) ( عن من لي من وفي من فاستعد له \*\* إن الإمام الذي يهدي إلى الرشيد ) ٤ ( إن الإله دعانا أن نلاقه \*\* بالموت عند فراق الروح للجسد ) ٥ ( لذلك أسرع الأرواح طائرة \*\* ولم تعرج على أهل ولا ولد ) ٦ ( ليس التعجب من تعجيل رحلتها \*\* إن التعجب من نوح ومن لبد )

---

(٣١٥/١)

---

البحر : كامل تام ( لولا شهودي ما عرفت وجودي \*\* فامن عليّ به فأنت شهيدي ) ( وعلامتي اني جهلت وجودكم \*\* من حيث ما هو هو بغير مزيد ) ( ودليل ما قد قلته من جهلنا \*\* من ذاتكم أني جهلت وجودي )

---

(٣١٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنني سألتك أسماءً وحصرتها \*\* تسع وتسعون لم تنقص ولم تزد ) ( بأن يكون لنا في كلّ حادثة \*\* عين استناد وأنتم خير مستندي ) ( جاء الجواب لنا من فوق أرقعة \*\* سبع من اللدخ قامت لا على عمد ) ٤ ( يرونها وأنا عين العماد لها \*\* لذا تزول إذا زلنا من البلد ) ٥ ( فإنها لي ولوا عيني ما بينت \*\* والحق يبعد عن مراتب العدد ) ٦ ( لذا يكفر بالتثليث قائله \*\* أين الثلاث من المنعوت بالأحد ) ٧ ( الله أعظم أن يلقاه من أحد \*\* في عين كثرته فاعمل به وقد ) ٨ ( ينجو إذا صاحب الأعداد يهلك في \*\* تعداده وهو الحيران في كبد ) ٩ ( وكل عين من الأعداد تطلبه \*\* ولا سبيل إلى فوز بلا سند ) ١٠ ( قل للذي رام أن يحظى بموجده \*\* هيهات هيهات لا تعدل عن الرشيد )

---

(٣١٧/١)

---

١ ( فليس يحظى به من ليس يشبهه \*\* وليس يشبهه في العين من أحد ) ( إذا تجلّى لكم في عين وحدته \*\*  
لن تدركوه لأنّ الروح ذو جسد ) ( والعين ذو جسد فأين وحدته \*\* فارجع وراك ولا تكرع ولا ترد ) ٤ ( إنّ  
المهيمن بالأسماء نعرفه \*\* والاسم يظهره لصاحب الرصد ) ٥ ( لذكّ قال لهم سموهم فإذا \*\* سموهم بان  
من أسمائهم رشدي ) ٦ ( فواحد العين مجهول بلا صفة \*\* فاعمل عليه فإنّ الناس في حيد ) ٧ ( عن الذي  
رمت منه إن تحصله \*\* لو لم يكن فيه إلا الوصف بالجسد ) ٨ ( لذكّ يطلبه حتى يكون كهو \*\* ولا يكن  
فاقتصر عليك لا ترد ) ٩ ( لو أنّ إبليس علام بخالقه \*\* كان الإله له من أعظم العدد ) ١٠ ( لو أنّ آدم لم  
يخذل طبيعته \*\* ما كان في المأ الذري من لدد )

(٣١٨/١)

البحر : طويل ( مطوت متون الصافات جيادي \*\* بقبة أجياد ومهبط واد ) ( أزاحم فيه كلّ ملك متوج \*\*  
وأنفق فيه طارفي وتلادي ) ( وأظهر فيه كلّ يوم بصورة \*\* إلى أن نزلت الأرض أرض إياي ) ٤ ( فعابنت قساً  
في عكاظ وعنده \*\* بمجلسه المهدي وهو ينادي ) ٥ ( أظلكم وقت عليه مهابة \*\* بإظهار مهدي شريعة  
هاد )

(٣١٩/١)

البحر : بسيط تام ( لما رأيت وجودي ما رأيت عمي \*\* ولم أزل في عمي منه إلى الأبد ) ( إذا يحددني في  
كلّ آونة \*\* فلا أزال مع الأنفاس في كبد ) ( كذا أتتنا به الآيات ناطقة \*\* بقافٍ وأنزلها في سورة البلد ) ٤  
( من فوق سبع سموات منزلة \*\* على حقيقة ذي روح وذي جسد ) ٥ ( أتى بها تبلغ الأسماع دعوته \*\*  
عن اذن منزلها ألوحد الصمد ) ٦ ( فعندما سمعت أذني تلاوته \*\* بالوهم في قبة قامت على عمد ) ٧  
مربّع الشكل والأملأك تحرسه \*\* من كلّ ذي حسدٍ والكُلّ ذو حسدٍ ) ٨ ( من جنسه فجميع الخلق  
تحسده \*\* من الملائكة العالين بالسند ) ٩ ( إنّ الذي تحت أرض الأرض منزله \*\* لمحرقون بنور النجم  
للرصد ) ١٠ ( لأنّه نسخة من كلهم فله \*\* هذا السفوف فقلّ خيراً ولا ترد )

(٣٢٠/١)

١ ( لما رأيتُ له حكماً على جسدي \*\* علمت منه الذي ألقاه في خلدي ) ( لولا تطابقُ ألفاظِ الكتابِ على  
\*\* عين المعاني لكان الخلقُ في حَيْد ) ( فليس إعجازه إلا نزهته \*\* عن الأباطل هذا سرُّه وقد ) ٤ ( وما  
سواه فأقوال مزخرفة \*\* ليست من الخلاقِ في شيءٍ فلا تعدِ ) ٥ ( إن القرآن لنور يُستضاء به \*\* يهدي مع  
السنة المثلى إلى الرشد ) ٦ ( فخذ به صعوداً إن كنتَ في سفلى \*\* وخذ به سفلاً إن كنتَ في صعودِ )

(٣٢١/١)

البحر : مجزوء الرجز ( لحدثُ بنتي بيدي \*\* لأنها ذو جسدي ) ( أنا على حكم النوى \*\* فليس شيءٌ  
بيدي ) ( مقيد في وقتنا \*\* ما بينَ أمسٍ وغدِ ) ٤ ( جسمي لجين خالصٌ \*\* حقيقتي من عسجدِ ) ٥ ( كالقوسِ نشئي ولذا \*\* عينُ قوامي حيدي ) ٦ ( يقول ربي إنه \*\* خلقني في كبدِ ) ٧ ( فكيف أرجو راحة  
\*\* ما دمت في ذا البلدِ ) ٨ ( لولاهُ ما كنتُ أنا \*\* ذا والدٍ وولدِ ) ٩ ( ولم يكن لي كفواً \*\* كخالقي من  
أحدِ ) ١٠ ( فالنعتُ نعتٌ واحدٌ \*\* في عينِ ذاتِ العددِ )

(٣٢٢/١)

١ ( فحلَّ إلهي بيننا \*\* في الكونِ لا المتعقدِ ) ( بنشأةٍ ثابتةٍ \*\* يصحُّ منها سندي ) ( في أنني مثلكم \*\* وأنتَ  
لي مستندي ) ٤ ( بالفرضِ لا إني أنا \*\* مثلٌ وهذا رشدي ) ٥ ( نفيت عني المثل في \*\* مثلٌ وهذا رشدي  
٦ ( وجنتي عاليةٌ \*\* مع الحسانِ الخردِ ) ٧ ( وإنما قالَ به \*\* كما لنا في المقصدِ ) ٨ ( طبيعةُ الكونِ له \*\*  
أهل وعينُ الأحدِ ) ٩ ( بعلاً لها فاجتمعا \*\* على وجودي وقدِ ) ١٠ ( ما قلتُ ذا عن نظري \*\* قد قام بي في  
خَلدي )

(٣٢٣/١)

٢ ( وَإِنَّمَا قَرَّرَهُ \*\* عِنْدِي رَسُولُ الصَّمَدِ ) ( فَكَانَ يَمْلِي وَأَنَا \*\* أَكْتُبُ عَنْهُ بِيَدِي ) ( وَهَكَذَا الْأَمْرُ وَلَا \*\* يَعْرِفُهُ  
مَنْ أَحَدٍ ) ٤ ( غَيْرُ إِمَامٍ سَابِقٍ \*\* بِالْخَيْرِ أَوْ مُقْتَصِدٍ ) ٥ ( وَالْغَيْرُ لَا يَعْرِفُهُ \*\* فِي الْحَالِ بَلْ فِي الْأَبَدِ ) ٦ ( )  
وَكُلُّ فِرْعٍ رَاجِعٌ \*\* لِأَصْلِهِ لَمْ يَزِدْ )

(٣٢٤/١)

البحر : طویل ( أَقُولُ بِأَنِّي وَاحِدٌ بِوَجُودِي \*\* وَإِنِّي كَثِيرٌ فِي الْوُجُودِ بِجُودِي ) ( لَنَا أَلْسُنٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ  
الَّذِي \*\* وَرثَاهُ مَنْ آبَائِنَا وَجُدُودِي ) ( تَمَيَّزَ رَبِّي عَنْ وَجُودِي بِحَدَّنَا \*\* وَجَدَ إِلَهِي إِنْ نَظَرْتَ جُدُودِي ) ٤ ( )  
وَلَا حَدَّ لِلَّهِ الْعَظِيمِ فَإِنَّهُ \*\* نَزِيهٌ وَتَنْزِيهِهِ الْإِلَهِ حَدُودِي ) ٥ ( وَإِنِّي فِي خَلْقِ جَدِيدٍ بِصُورَتِي \*\* وَلَسْتُ بِخَلْقٍ  
لِلْحَدِيثِ جَدِيدٍ ) ٦ ( تَفَكَّرْتُ فِي قَوْلِ جَدِيدٍ فَلَمْ أَجِدْ \*\* سِوَاهُ وَإِنَّ اللَّهَ غَيْرُ جَدِيدٍ ) ٧ ( وَأَعْلَمُ أَنِّي فِي  
مَزِيدٍ بِجُودِهِ \*\* لِأَنِّي شَكُورٌ لَا بِشُكْرِ مَزِيدٍ ) ٨ ( وَلَوْلَا امْتِثَالُ الْأَمْرِ مَا قَلَّتْ هَكَذَا \*\* فَعَيْنُ دَعَائِي لِلْوَفَا  
بِعَهُودِي ) ٩ ( عَقَدْتُ مَعَ اللَّهِ الْكَرِيمِ بِأَنَّهُ \*\* هُوَ الرَّبُّ لِي فِي غَيْبَتِي وَشَهُودِي ) ١٠ ( وَمَا زَالَ هَذَا حَالَتِي  
وَعَقِيدَتِي \*\* فَمَيِّزَنِي فِيمَنْ وَفَى بِعَهُودِي )

(٣٢٥/١)

١ ( لِسَانِي كَلَامُ الْحَقِّ فَالْقَوْلُ قَوْلُهُ \*\* أَنْوَبَ بِهِ عَنْ أَمْرِهِ وَشَهِيدِي ) ( عَلَيْهِ كَلَامٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِهِ بِنَا \*\* أَنَا قَائِمٌ  
فِي قَوْمَتِي وَسُجُودِي ) ( تَنْزَهْتُ مِنْ رَبِّي وَجُوداً مُكْمَلاً \*\* فَقَالَ : وَجُودَ الْكُونَ عَيْنِ وَجُودِي ) ٤ ( أَقْسَمُ مَا  
بَيْنَ الْمَرَادِ حَقِيقَتَهُ \*\* لِمَنْ لَيْسَ يَدْرِيبُهَا وَبَيْنَ مَرِيدٍ ) ٥ ( وَمَا وَقَعَ التَّقْسِيمُ فِيهَا وَإِنَّهُ \*\* لَمَعْنَى يَرَاهُ النَّاطِرُونَ  
سَدِيدٍ ) ٦ ( كَمَا قَسَمَ اللَّهُ الصَّلَاةَ بِحِكْمَةٍ \*\* لَنَا بَيْنَ سَادَاتٍ وَبَيْنَ عِبِيدٍ )

(٣٢٦/١)

البحر : وافر تام ( وقال أيضاً : يدل الجزؤ من مضمون كوني \*\* على ما دلّ كَلِي من وجوده ) ( فيشهدني وأشهده بنفسي \*\* فأفنى عن وجودي من شهوده ) ( ولولا أن يقال صبا لأمر \*\* لقلتُ صدورنا من عينِ جوده ) ٤ ( يراه العارفُ الخريتُ ليلاً \*\* بأجوازِ المفازة عين بيده ) ٥ ( يراه النائمُ اليقظانُ كشفاً \*\* كرويةً ذي التهجد في هجوده ) ٦ ( يراه الحائرُونَ بلا دليلٍ \*\* كرويةً ذي المقاصد في قصوده ) ٧ ( يراه ناظمُ المرجانِ فيه \*\* من أسماءٍ له سلكاً بجيده ) ٨ ( يراه ناظمُ الألفاظِ بيتاً \*\* هو الروحُ المؤيدُ في قصيده ) ٩ ( يراه ناظمُ الأحجارِ عقداً \*\* وذاك العقد من اسنى عقوده ) ١٠ ( قرأت بعقده أجيادَ دهرٍ \*\* به أخذَ الشهادةَ في عقوده )

(٣٢٧/١)

١ ( له التسبيحُ والفرقان فيه \*\* يميزه ركوعك مع سجوده ) ( وحاذرُ أن تمازجَ بين ربِّ \*\* وبين من اصطفاهم من عبيده ) ( يراه مطلقاً من كان أعمى \*\* كرويةً ذي البصيرة في قيوده ) ٤ ( فذاك الفيلسوفُ بغير حدِّ \*\* وهذا الأشعريُّ على حدوده ) ٥ ( وكلهمُ رهينُ الحبسِ فيه \*\* بجعلِ العقلِ ذلك من صيوده ) ٦ ( على الإنصافِ آمنهمُ شخيصٌ \*\* طليقٌ ليسَ يرسفُ في قيوده ) ٧ ( وهمُ أجنادُهُ وظهورُ ملكٍ \*\* مطاعٍ إنمّا هو من جنوده ) ٨ ( بدأ سعدوا وحازوا الأمنَ منه \*\* وإن تعبوا المألُ إلى سعوده ) ٩ ( لذا سبقتُ إلى الغاياتِ رحمتي \*\* وحازتها بمنزلتي سعوده ) ١٠ ( فحلتِ في الجنانِ وفي جحيمٍ \*\* وإن كانا لنا داري خلوده )

(٣٢٨/١)

٢ ( فاخبئه ليستر في جحيمٍ \*\* من الآلام أنسى من جحوده ) ( فلو لزموا الحقائقَ لم يكونوا \*\* كمنكرٍ ما رآه لذي وروده ) ( تجلّى للبصائر من بعيدٍ \*\* تجليه كمن هو في وريده ) ٤ ( وأطلعه على ما كان منه \*\* من الشكر العميم على مزیده ) ٥ ( تراه عند وصل العين منه \*\* بذاك مثلَ فصلك في شروده ) ٦ ( فلا تطلب

مَنْ الرَّحْمَنِ عَهْدًا \*\* فَيَسْأَلُكَ الْمَهِيمُنُ عَنْ عَهْدِهِ ( ٧ ) وَسَالِمُهُ تَكُنْ عَبْدًا سَوْمًا \*\* وَتَظْفَرُ بِالزِّيَادَةِ فِي شَهْوَدِهِ (

---

( ٣٢٩/١ )

---

البحر : طويل ( إذا ما نعتَ الحقَّ يوماً فقيدي \*\* ولا تطلقنَّ النعتَ إن كنتَ تهتدي ) ( إذا أنتَ أرسلتَ النعوتَ ولم تكنَ \*\* تقيدها فيه فما أنتَ مهتدي ) ( إذا كنتَ علاماً بما أنتَ ظاهرٌ \*\* علمتَ بأنَّ السرَّ بالبعد مرتدي ) ٤ ( وإن كنتَ لا تدري ولستَ بطالبٍ \*\* ولا باحثٍ فاعلمْ بأنك معتدي ) ٥ ( إذا لم يقعْ نفعٌ لنفسك ههنا \*\* فأنتَ إذا بعثتَ أخسرُ في غدٍ ) ٦ ( لو أنك مطلوبٌ بكل جريمةٍ \*\* ومثُّ على التوحيدِ علماً كانَ قدٍ ) ٧ ( ولستَ بأهلٍ للخلودِ بناره \*\* ولستَ بمحرورٍ ولستَ بمفسدٍ ) ٨ ( كذا أنتَ عندَ الله في عينِ علمِهِ \*\* بقبضة اليمنى تروخُ وتعتدي ) ٩ ( دليلي عليه ذو السجلاتِ فاعلموا \*\* وذلك عينُ الحكم في غير مَشْهَد ) ١٠ ( وإن كنتَ سبأً لكل فضيلةٍ \*\* تفوزُ إذا جاؤوا بأصدقٍ مقعدٍ )

---

( ٣٣٠/١ )

---

البحر : كامل تام ( إني رأيتُ وما رأيتُ وجودي \*\* ورأيتَهُ ذخري ليومِ شهودي ) ( عطفتُ عليَّ صفاتُ مَنْ أنا ذاته \*\* فرأيتُهُ مني كحبلٍ ويريدي )

---

( ٣٣١/١ )

---

البحر : طويل ( عجبْتُ لمن قد كان عينَ هويتي \*\* ويشهدُ لي بالنقصِ عينُ مزيدي ) ( فما أدري ما هذا ولستُ بجاهلٍ \*\* وقد عرفتنِي بالأموِرِ حدودي )

---



(٣٣٢/١)

---

البحر : طويل ( ولولا حدودُ الشيء ما امتازَ عينهُ \*\* ولولا حدودي ما عرفتُ حدودي ) ( لقدُ عشتُ أياماً  
بغيرِ منازعٍ \*\* ولم أكن محسوداً لغيرِ حسود )

---

(٣٣٣/١)

---

البحر : طويل ( لي الملكُ لا بل نحنُ للملكِ آلهُ \*\* فإن كنتَ ذا علمٍ بما قلتَ فاهتدي ) ( تخيل لي  
السلطان ان كنتُ حاكماً \*\* بصورةٍ مهديّ وسنةٍ مهدي ) ( فإن بالاستحقاقِ قد نال ملكهُ \*\* ويغفلُ عمّا  
في الرداءِ لمرتدٍ ) ٤ ( وليسَ بالاستحقاقِ ما نال آيةً \*\* ليسألُ عنه في القيامةِ في غدٍ ) ٥ ( يقابل من يلقي  
بدرعِ حصينةٍ \*\* ويقتلُ أعداءَ بكلِّ مهندٍ )

---

(٣٣٤/١)

---

البحر : مجتث ( الحمدُ لله حمداً \*\* يربى على كل حمد ) ( بأنه يتعالى \*\* حالَ النزولِ لوعدي ) ( نزولُ ربي  
علوٌ \*\* منه إلى كلِّ عبد ) ٤ ( وإنما جاء عندي \*\* لَمَّا تقدّمَ عهدي ) ٥ ( وفيئُ لله عهداً \*\* لذكائك وفي  
بعهدي ) ٦ ( حدُّ الإلهِ تعالى \*\* مجدداً على كلِّ حدٍّ ) ٧ ( وكلُّ حدٍّ فمنهُ \*\* فلسْتُ في ذاك وحدي ) ٨  
لما أتيت إليه \*\* سعياً لصدرٍ ووردٍ ) ٩ ( أتى بضعفٍ مجيئٍ \*\* إليه من غيرِ حدٍّ ) ١٠ ( سبحانه وتعالى \*\*  
عن كلِّ معنى مؤدي )

---

(٣٣٥/١)

١ ( إلى حدودٍ وحدٌ \*\* وذاك علمي وعقدي ) ( إنَّ الحدودَ التي في \*\* كلامه المتعدي ) ( بكلِّ نفعٍ إلينا \*\*  
فإنَّ ذلكَ عندي )

---

( ٣٣٦/١ )

---

البحر : مجزوء البسيط ( الحمدُ لله حقَّ حمدهُ \*\* حمداً يوافيه دون وعدهُ ) ( عينا فلا يعتربه نقصٌ \*\*  
يجيئه من وراء حدِّه ) ( الحدُ أمر يعم حتى \*\* يسألُ فيه عن حدِّ عدِّه ) ٤ ( ولم أقل فيه ذاك إلا \*\* من  
أجل من لم ينل بضده )

---

( ٣٣٧/١ )

---

البحر : وافر تام ( وملكني الصفات فكنت مثلاً ألا فارجع إلى أصلِ الوجودِ \*\* لما تدريه من كرم وجودِ ) ( لقد منَّ الإله على فؤادي \*\* بما أعطاه في حالِ السجودِ ) ( سجودُ القلبِ إنَّ فكرتَ فيه \*\* على التحقيقِ  
يوذُنُ بالشهودِ ) ٤ ( إلى الأبد الذي ما فيه حدٌ \*\* تعالى عن مصاحبةِ الحدودِ ) ٥ ( جهلتَ وما جحدتَ  
سبيلَ كوني \*\* فإنَّ الأصلَ فيَّ من الصعيدِ ) ٦ ( صعدتُ به إلى شرفِ المعالي \*\* فانزلني إلى سعدِ السعودِ  
( وناداني وقد خلفت قومي \*\* ورآني بالمقرَّبِ والبعيدِ ) ٨ ( وآثرتُ الجنابَ جنابَ ربي \*\* فالحقني  
بمنزلةِ العبيدِ ) ٩ ( وملكني الصفات فكنت مثلاً \*\* ونزههُ عن المثلِ الوجودي ) ١٠ ( وأيُّ فضيلةٍ أسنى  
وأعلى \*\* يقاومها بجناتِ الخلودِ )

---

( ٣٣٨/١ )

---

١ ( فضلتُ بها على الآباءِ حقاً \*\* يقيناً صادقاً وعلى الجدودِ ) ( وأعلمني المهيمُنُ أنْ جدي \*\* من أكرم ما يكون من الجدودِ ) ( سوى جدِّ الإلهِ فقدَ تعالى \*\* عن الكفوِّ المصاحبِ والوليدِ )

( ٣٣٩/١ )

البحر : بسيط تام ( والله ليس بمعلومٍ فليس لنا إنَّ التكاليفَ مجراها إلى أمدٍ \*\* والعلمُ بالله لا يجري إلى الأمدِ ) ( في كلِّ حينٍ يزيد المرءُ معرفةً \*\* بربه وبأحوالِ إلى الأبدِ ) ( فما يمرُّ عليه اليومَ من نفسٍ \*\* إلا ويأتي بعلمٍ لم يزل يردُّ ) ٤ ( فإذا ولا بد من علمٍ فأحسنته \*\* العلمُ بالله لا بالكونِ فاستزدِ ) ٥ ( كما أتاك به أمر المهيمين في \*\* طه وفي خبرٍ فاعمل به تزدِ ) ٦ ( العلمُ بالله في علمي بأنفسنا \*\* ذا أحالَ عليه المصطفى وقدِ ) ٧ ( والله ليس بمعلومٍ فليس لنا \*\* علم بنا فاعتبر ما قلته تجد ) ٨ ( العجز غابتنا فيه فحاصله \*\* لا علم بي وبه يدورُ في خلدي ) ٩ ( فراقبِ الله يا هذا على حذرٍ \*\* والعلمُ بالله عينُ العلمِ بالرصَدِ ) ١٠ ( في سورة الفجرِ قال الله يعلمنا \*\* بأنَّ ربَّك بالمرصادِ فاعتمد )

( ٣٤٠/١ )

١ ( عليه إنَّ له علماً يحدِّده \*\* فإنه لكثيرُ الخيرِ والرفدِ ) ( يعطي العطاءَ وما يعطيه عن كرمٍ \*\* لو كان ذا كرمٍ لكانَ علته ) ( لو { كانَ ضا كرمٍ لكانَ علته \*\* وليس ذا علة تهدي إلى الرشدِ ) ٤ ( لَمَا انفردتُ مع الملعوم في خلدي \*\* سألتُ من ذا فقالوا بيضةً البلدِ ) ٥ ( فقلت لما رأيت الأمر فيي كما \*\* ذكرت بالحكم في الأذنى وفي البعد ) ٦ ( وقال لي خاطري ما أنتَ واحدهُ \*\* الكلُّ مثلكَ فاسمعْ هدى منتقدِ ) ٧ ( إني حكمت له فيما نطقْتُ به \*\* من المعارفِ فيه حكمٌ مجتهدِ ) ٨ ( فإنَّ أصبتُ قذاك الظنُّ بي وبه \*\* أو لم أصب فهو مني لا من الأحدِ ) ٩ ( ولم أقل ذاك عن سوءِ يخالجنِي \*\* بل قلته أدا مع سيِّدِ صمدِ ) ١٠ ( ظننتُ باللهِ خيراً إذُ حكمتُ به \*\* من ظنَّ باللهِ سوءاً كانَ في حيدِ )

( ٣٤١/١ )

---

٢) عن الصواب الذي ما زال يطلبه \*\* مني فإن لم يكن أصبحْتُ ذا فَنِدٍ ( أخذتُ عن واحدٍ جَلَّتْ عوارفُهُ  
\*\* هذي المعارفُ لم آخذُ عن العددِ ) ( حصلتُ عنه علوماً في مشاهدةٍ \*\* ما لا يحصلُهُ النظارُ في مددِ ) ٤  
( بل لا تحصله النظار عن مدد \*\* أخرى الليالي ولا من قال بالسندِ ) ٥ ( العلمُ ذوقٌ ضروريٌّ لذائقه \*\*  
فاعمل عليه فما في الربعِ من أحدِ )

---

(٣٤٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( تبارك الله لا أبغي به بدلا \*\* ولا أراه سوى في الأهلِ والولِدِ ) ( عجبْتُ من غفلي به  
وأنا \*\* منه كما قد علمتمُ بيضةَ البلدِ ) ( اعلم بأن الذي بالعقل أطلبه \*\* لو فات عن بصري ما فات عن  
خلدي ) ٤ ( قد صحَّ بالنقل أنَّ العينَ واحدةٌ \*\* مني ومنه فلا يحجبك بالجسدِ ) ٥ ( فإنه عينُ كلي هكذا  
وردتُ \*\* ظهراً وبطناً وما بالربعِ من أحدِ ) ٦ ( غيري وصورته في الحس صورتنا \*\* بكلِّ وجهٍ وإنَّ الأمرَ في  
حيدِ ) ٧ ( قد قال عني أموراً لست أعرفها \*\* فيه فما جاء من غيٍّ ومن رَشَدِ ) ٨ ( وقتنا يميزني عنه  
ويجمعني \*\* وقتاً عليه به لا بدَّ من عددِ ) ٩ ( قد حرت فيه فلا أدري أثبت لي \*\* عين افتقاري أو  
استغناي في الأبدِ ) ١٠ ( من أعجب الأمرُ أني حادثٌ وأنا \*\* عين القديم بما قد جاء بالسندِ )

---

(٣٤٣/١)

---

١) ( بأنه في عين السمع والبصرِ \*\* وأنه عينُ ما أسعى به وبدي ) ( لأنه صحَّ أنَّ العينَ حادثَةٌ \*\* مني وكيف  
يكونُ الأمرُ يا سندي ) ( تقابل الأمرُ فينا والوجودُ لنا \*\* حقاً يقيناً بلا ريبٍ ولا فَنَدِ ) ٤ ( إن كنته فلماذا  
قلت فيه بأنَّ \*\* الحقَّ سبحانه ركني ومعتمدي ) ٥ ( لولا أنا لم بليس النفي تتبعه \*\* ولا بنفي أب عنه ولا  
ولدِ ) ٦ ( والكاف عيني بلا شكٍ وزائدةٌ \*\* في قولٍ أكثرهم فاقراً ولا تزِدِ ) ٧ ( في اللحنِ يثبتُ ما قلناه من  
شبهٍ \*\* ولم يكن كفو الله من أحدِ ) ٨ ( لذا أتت سورةُ الإخلاص عن سببٍ \*\* من يهتدي فيه بالهدي  
الصحيح هدي ) ٩ ( إني أنزهك عن تنزيه أكثرهم \*\* بما أتت فيه أرسالُ لكم وقد ) ١٠ ( كما فديتك من

تقدیسِ عالمهم\*\* في زعمه وهو في التقديسِ ذو عندِ )

---

(٣٤٤/١)

---

٢ ( كيفَ الفداءِ وما شيءٌ يعادلهُ\*\* لو افتدى أحد بما فديت فدي )

---

(٣٤٥/١)

---

البحر : رمل تام ( صَيَّرَ الأعيانَ عيناً واحداً\*\* فوجودُ الحقِّ في نفي العددِ )

---

(٣٤٦/١)

---

البحر : سريع ( إنَّ لنا في سبأ آيةً\*\* يعرفها السابقُ والمقتصدُ ) ( إذ تصعقُ الأرواحُ من وحيه\*\* ولم تجد شيئاً له يستندُ ) ( حتى إذا فرَّغَ عن قلبهم\*\* فقليلٌ ماذا قيلَ قالوا الأحدُ ) ٤ ( فابحثُ على حكمتها جاهداً\*\* بالذكر لا بالفكر حتى تجد ) ٥ ( من الذي أجلى إليك الذي\*\* أصعقَ منك الروحَ قبلَ الجسد ) ٦ ( كمثلِ موسى حينَ أبدى له\*\* في ذاته الربُّ الذي لم يلدُ ) ٧ ( لذلك لم ينتجْ له قصدهُ\*\* فابحثُ على حكمته واتندُ ) ٨ ( ولا تكنْ فيما ترى طالباً\*\* بعقلكم دون الهدى تستند ) ٩ ( فإنما الشرعُ سبيلُ الهدى\*\* عليه عوّل غيره لا ترد ) ١٠ ( من يعرف المعنى الذي صُغته\*\* من نظمنا هذا هو المقصدُ )

---

(٣٤٧/١)

---

١ ( فإنه الأفضل في حكمنا \*\* يجري على حكمته لم يزد ) ( يدور بالحكمة دولابه \*\* فماؤه يسقي جميع البلد ) ( لذا أتى في وسط ذكره \*\* والوسط الأفضل في المعتقد ) ٤ ( به أتى القرآن في فضلنا \*\* وهو لمن يطلب أقوى سند ) ٥ ( فمن يقل سكن لنا صاده \*\* أقل له هذا وهذا ورد )

---

(٣٤٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( الأمر أعظم أن يخطيء به أحد \*\* فما له في وجود العلم مُستند ) ( جاء الحديث فما تُدرى حقيقته \*\* ولا يعينها فكر ولا سند ) ( والكشف ليس لهث فيها مداخلة \*\* لأنه بوجود الصور ينفرد ) ٤ ( أمر الإله كما قد جاء واحدة \*\* والعبد من سرّه بالحقّ متحد ) ٥ ( فما ترى جسداً إلا ويعقبه \*\* إذا مضى عليه من حينه جسد )

---

(٣٤٩/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( أنا في الأمرٍ مثلكم \*\* ترجمان على الولد ) ( فليكن خيراً ملجاً \*\* إنكم خيرٌ مستند ) ( إن خير الأنام من \*\* عجل الخير إن قصد ) ٤ ( فإننا منكم كما \*\* أنتم بيضه البلد ) ٥ ( أنت عزّ لدين من \*\* شرع الخير واجتهد ) ٦ ( النبي الذي بهم \*\* ته حلت العقد ) ٧ ( كيف تحصى مآثر \*\* ما لها عندنا عدد ) ٨ ( فاحمد الله يا أخي \*\* فالسعيد الذي حمد ) ٩ ( فيه دهره نجا \*\* وبه اليوم قد سعد )

---

(٣٥٠/١)

---

البحر : طويل ( ألا إن كسفي مثبت كلّ معتقد \*\* إذا كان إثباتا ولستُ بمنقذ ) ( فمن كان ينوي الخير فالخير حاصل \*\* ومن كان ينوي الشرّ فالشرّ قد فقد ) ( ولو كان عقد الأمر عقداً معيناً \*\* لضاقت نطاق

الأمرِ فاقدَحُ عسى تقدُ ) ٤ ( فقد وسم الحق اعتقاداتِ خلقه \*\* وحسبك ما قد قلت في حقه وقد ) ٥ ( وياي جنابُ الحقِّ إلا اتساعه \*\* لتشهده الأَبصارُ في كلِّ معتقُدُ ) ٦ ( وما تدرك الأَبصار منه سوى الذي \*\* تراه وما يخفى عن العينِ يعتقدُ ) ٧ ( وإنَّ اللبيبَ الحبرِ يصمْتُ عندما \*\* يرى شاهدَ التحويلِ في الحقِّ قد وجدُ )

---

(٣٥١/١)

---

البحر : - ( وعجَلْتُ إليك ربِّ لترضى موسى \*\* ولسوفَ يعطيك ربك فترضى محمد )

---

(٣٥٢/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( يا مَنْ إذا أبصرتهُ \*\* أبصرتُ نفسي وإذا ) ( أبصرني أبصرَ أي \*\* ضاً نفسه مُعوذاً ) ( منه به فليتني \*\* لم أكُ إذ كنتُ كذا ) ٤ ( فكلُّ ما أسأله \*\* فيه يقولُ حبداً ) ٥ ( هذا هو الجودُ الذي \*\* صيرَ قلبي جهيداً ) ٦ ( لذا تراني كلما \*\* أذكرُهُ منبداً ) ٧ ( فالحمدُ لله الذي \*\* أقامني في ذا وذا )

---

(٣٥٣/١)

---

البحر : - ( ذلُّ وجودك لا تكنُ ذا عزةٍ \*\* حتى تصيرَ نشأتك جذاذاً ) ( ذنباً عظيماً قد أتى وكبيرة \*\* من يتخذ غير الإله ملاذاً ) ( ذنب ولا تعد التأخر واتضع \*\* إنَّ المذنب يثبُ الأستاذا ) ٤ ( ذابتُ حشاشته وعمِّ بلاؤه \*\* لَمَّا سقاه وابلأ ورذاذاً ) ٥ ( ذهبُ به أيامه في غفلةٍ \*\* إذ لم تكن عينُ الثبوتِ معاذاً ) ٦ ( ذهب الذين يشاهدون ذواتهم \*\* وتسللوا منه إليه لوذاً ) ٧ ( ذبوا إلى العلمِ الغريبِ بظاهرٍ \*\* لم يبرحوا في ذاتهم أفذاذاً ) ٨ ( ذكرهمُ بوجودهم في بهتهم \*\* حتى يروه ملجأً وعياداً ) ٩ ( ذاك الإمام وما سواه

فسُوقَةٌ \*\* فإذا رأوه فيه قالوا ماذا ) • ( ذهلوا بمجلاه ولم يك غيرهم \*\* ليس القديم مع الحديث يُحاذى )

---

(٣٥٤/١)

---

البحر : طويل ( أرى نشأة الدنيا تشيرُ إلى البلى \*\* بما حملته من سرورٍ ومن أذى ) ( إذا ما رأيتُ الله أنشأ خلقه \*\* من أعماله فرقت ما بين ذا وذا ) ( وتعلمُ عندَ الفقهاء أنك واحدٌ \*\* ولا تعتبر من قال فشرا ومن هذى ) ٤ ( وكن بكتابِ الله معتصماً ولا \*\* تحرّف كلامَ الله عن نصّه إذا ) ٥ ( أتتك به الأرسال تترى وكن به \*\* على كلِّ حالٍ تنقيه معوذا ) ٦ ( تكن عندَ أهلِ العلمِ شخصاً مقدساً \*\* وعندَ أولي الألبابِ حبراً وجهبدا )

---

(٣٥٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( القلبُ منزلٌ من سواه واتخذه \*\* بيتاً يكونُ به جوداً وما نبذه ) ( وكيفَ ينبذه والحق يسكنه \*\* إذا قلوبٌ لأهلِ الزورِ منتبذه ) ( إنَّ القلوبَ التي بالعلمِ زينها \*\* هي القلوبُ التي للحقِّ متخذة ) ٤ ( فكلُّ قلبٍ تعالَى عن أكنته \*\* وقفله فهو قلبٌ للهوى اتخذه ) ٥ ( قد اصطفاه لما قلناه عامره \*\* وعن سواه من أحوالِ العمى انتبذه ) ٦ ( فلو رماه بسهمٍ من رمايته \*\* رامَ العمى وأصابَ العينَ ما نقذه )

---

(٣٥٦/١)

---

البحر : كامل تام ( من قالتِ الأملاك فيه ماذا \*\* الحكمُ فيه أن يكونَ ملاذا ) ( لا بل يكون لمن تعوّد باسمه \*\* من كلِّ ما تخشى النفوسُ معاذا ) ( أقوى الورى واشدهم في عقده \*\* من صير الأصنام فيه جذاذا ) ٤ ( لم يتخذ غير الإله مهيمناً \*\* إذ قيل أنت فقال : لا بل هذا ) ٥ ( من غرة قامت به في ربه \*\* فأتته سحاً انعم ورذاذا ) ٦ ( فلذاك ولاه الأمانة ربّه \*\* وأقامه في خلقه أستاذا ) ٧ ( يدعو إلى الإسلام لا يلوي



على \*\* من قال فيمن قد دعاه ماذا ( ٨ ) هجر الورى متفرداً مع ربه \*\* لم يتخذ إلا الإله عياداً ( ٩ ) فأتوا  
زرافاتٍ إليه إجابة \*\* لما دعاهم ما أتوا أقداذا ( ١٠ ) فتنزل الخير الكثير عنايةً \*\* من ربهم بقلوبهم أفلاذا (

---

(٣٥٧/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( إنهم كانوا إذا \*\* قيل لهم قولوا كذا ) ( من أمور ليس في \*\* قولها شرعاً أذى ) ( )  
بادروا من فورهم : \*\* أمر من قال بذا ( ٤ ) ولقدر نتجوا \*\* للمعالي ولذا ( ٥ ) أصغر القوم الذي \*\* عن  
هواه انتبدا ( ٦ ) فتراه علماً \*\* ذا علوم جهبذا ( ٧ ) لهداهُ صاحباً \*\* للهوى منتبدا ( ٨ ) كلُّ من ساعدهُ  
السَّ \*\* عُدَّ فيه اتخذا ( ٩ ) عزمهُ ناصرهُ \*\* وعليه استحوذا ( ١٠ ) ما يصيخون لمن \*\* قال فشرأ وهذى (

---

(٣٥٨/١)

---

١) وبذا قد عرفوا \*\* فاستخصوا وبذا ( وكبير القوم في \*\* حظره قد أخذنا ) ( فلذا تبصره \*\* أبداً متخذنا  
( ٤ ) هكذا شأن الذي \*\* عينوه هكذا (

---

(٣٥٩/١)

---

البحر : سريع ( قد طهر الله الإمام الرضى \*\* من كلِّ سوء يقتضيه الأذى ) ( فإنه سبحانه قد قضى \*\* أن لا  
يكونَ الأمرُ إلا كذا ) ( ولم يؤأخذهُ بما قد مضى \*\* إذا يتوب العبد عنه إذا ) ( ٤ ) وجاء بالفعل الذي  
يرتضى \*\* ومثلُ هذا العبدِ لن ينبذا ( ٥ ) ووجهه من نوره ما أضأ \*\* لأنه حدو الإله حذا ( ٦ ) ليس تراه  
عينُ من غمضا \*\* عينا إذا أنزله بالحذا ( ٧ ) فأشبهت صورتهُ فالقضا \*\* مطلوبُهُ فلم يكن غيرَ ذا (

---

(٣٦٠/١)

---

البحر : كامل تام ( العبدُ سيِّدهُ عليه ثناؤه \*\* وثناؤه أيضا على أستاذهُ ) ( أستاذهُ الحقُّ المبينُ لأنه \*\* عينُ  
التجاءِ عبيدهُ وملاذئهُ ) ( يأتيه منه عوارفُ معروفةٌ \*\* ما بين هطالٍ وبين رذاذهُ ) ٤ ( متقلباً في كلِّ خيرٍ  
شاملٍ \*\* من الإلهِ عليه في إنقاذهُ )

---

(٣٦١/١)

---

البحر : كامل تام ( هذا المقام وهذه أسرارُه \*\* رُفِعَ الحجاب فأشرقت أنوارُه ) ( وبدا هلالُ التَمِّ يسطعُ نورهُ  
\*\* للناظرين وزالَ عنه سرازُه ) ( فأناز روضَ القلبِ في ملكوته \*\* وأتتْ بكلِّ حقيقةٍ أشجارُه ) ٤ ( عند  
التنزلِ صحَّ ما يختارهُ \*\* قلبُ أحاطت بالردى أستاذهُ ) ٥ ( وبدا النسيمُ ملاعباً أغصانهُ \*\* فهفتُ بأسرارِ  
العلی أطيارُه ) ٦ ( جادتْ على أهل الروائح منَّةٌ \*\* منه برياً طيبها أزهارُه ) ٧ ( هامَ الفؤاد بحبه فتقدستْ  
\*\* أوصافه وتنزَّهتْ أفكارُه ) ٨ ( وتنزلَ الروح الأمينُ لقلبه \*\* يومَ العروبة فانقضتْ أوطارُه ) ٩ ( إنَّ الفؤادَ  
معَ التنزلِ واقفٌ \*\* ما لم يصح إلى النزيل مطارهُ ) ١٠ ( من كان يشغله التكاثر لم يكن \*\* بعثته يومَ وروده  
اكتاره )

---

(٣٦٢/١)

---

١ ( من فتيةٍ لحقيقةٍ يصبرُ على \*\* ) ( من يدعي أنَّ الحبيبَ أنيسهُ \*\* في حاله فدليلةُ استبشارهُ ) ( من  
يدعي حكمَ الكيانِ فإنه \*\* قد تيمتهُ بحبها أغيارُه ) ٤ ( من كان يزعمُ أنه من آله \*\* سبحانه فشهوده أذكاره  
٥ ( شهداء من نال الوجودُ شعارهُ \*\* أمر يعرف شرعه ودثاره ) ٦ ( وأنيتهُ مما يجنُّ وصمتهُ \*\* عنه وعبرة  
وجدته وأواره ) ٧ ( ما نال من جعل الشريعةَ جانباً \*\* شيا ولو بلغ السماء مناره ) ٨ ( الحالُ إما شاهدُ أو  
واردٌ \*\* تجري على حكم الهوى آثاره ) ٩ ( والناسُ إما مؤمن أو جاحدٌ \*\* أو مدعٍ ثوبُ النفاق شعاره ) ١٠ (   
المنزلُ العالي المنيفُ بناؤه \*\* واهٍ متى ما لم تقم عماره )

---

(٣٦٣/١)

٢ ( لأوائها حتى يرى مقداره \*\* فلك على نيل المقام مداره ) ( لو كان تسعده النفوس وإنما \*\* حجبته عن نيل العلى أوزاره ) ( فإذا أته عناية من ربّه \*\* في الحال حَفَّ ببابه زَوَّارُهُ ) ٤ ( ورأيتهُ لما تخلص روحه \*\* من سجنه أسرى به جبارُهُ ) ٥ ( وقد امتطى رحب اللبانِ مدبراً \*\* يدعى الباقَ كما يشقُّ غبارُهُ ) ٦ ( تهوى به الهُوجُ الشَّدادِ فيرتمي \*\* نحوَ الطباقي وشهبهنَّ شفاؤُهُ ) ٧ ( ما زالَ ينزلُ كلَّ نورٍ لائحٍ \*\* من جانيه فما يقَرِّ قرارُهُ ) ٨ ( حتى بدت شمسُ الوجودِ لقلبه \*\* وبدا لعينِ فؤادهِ إضمارُهُ ) ٩ ( وتلاقَتِ الأرواحُ في ملكوتهِ \*\* فتواصلتْ ببحاره أنهارُهُ ) ١٠ ( مدَّ اليمينَ لبيعةٍ مخصوصةً \*\* أبدى لها وجهَ الرضى مختارُهُ )

(٣٦٤/١)

٣ ( لمَّا بدا حسنُ المقامِ لعينه \*\* عقدتْ عليه خلافةَ أزرارُهُ ) ( ثم التوى يطوي الطريقَ لجسمه \*\* ليلاً حذارٍ أن يبوَحَ نهارُهُ ) ( وأتتْ ركائبُهُ لحضرةٍ ملكه \*\* بودائعٍ يعتادها أبرارُهُ ) ٤ ( وتوجهتْ سفراؤه بقضائه \*\* في كلِّ قلبٍ لم يزلْ يختارُهُ ) ٥ ( وحمّتْ جوانبه سيوفَ عزائمٍ \*\* منه وطاف ببابه سُمَّارُهُ ) ٦ ( أين الذين تحقّقوا بصفاته \*\* هذه العداةَ فأين هم أنصارُهُ ) ٧ ( من يدعي حبَّ الإمامِ فإنما \*\* قدفتْ به نحوَ المنونِ بحارُهُ ) ٨ ( وسطا على جيشِ الكيانِ بصارمٍ \*\* غضبِ المضاربِ لا يفلُّ غرارُهُ ) ٩ ( من يهتدي أهلُ النهى بمناره \*\* ذاك الخليفة تُقتفى آثارُهُ ) ١٠ ( إنَّ الذين يبائعونك إنهم \*\* ليبائعونَ من اعتلتْ أسرارُهُ )

(٣٦٥/١)

٤ ( فيمينك الحجرُ المكرمُ فيهم \*\* يا نصبة خضعتْ له أختياره ) ٤ ( يا بيعة الرضوان دمت سعيدة \*\* حتى تعطل للإمامِ عشارُهُ ) ٤ ( إنَّ الديارَ بلافَعٍ ما لم يكنْ \*\* صفواً للجينِ نزيلها ونضارُهُ ) ٤ ( المالُ يصلح كل شيءٍ فاسدٍ \*\* وبه يزول عن الجوادِ عثارُهُ )

(٣٦٦/١)

البحر : كامل تام ( من ظنَّ أنَّ طريقَ أربابِ العلى \*\* قولٌ فجهلٌ حائلٌ وتعذُّرٌ ) ( إنَّ السبيلَ إلى الإلهِ عنايةٌ  
\*\* منه بمنْ قد شاءه وتعزُّرٌ ) ( لا يرتضي لحقيقةٍ وعزّةٍ \*\* إلا إذا ضمَّ السنابلَ بيدُرُ ) ٤ ( الحالُ يطلبُهُ  
بشرطِ مقامه \*\* فإذا ادعاهُ فحالُهُ لك يُشهرُ ) ٥ ( يتخيّلُ المسكينُ أنَّ علومها \*\* ما بينَ أوراقِ الكتابِ  
تسطُرُ ) ٦ ( هيهاتِ بل ما أودعوا في كتبهم \*\* إلا سبيراً منْ أمورٍ تعسرُ ) ٧ ( لا يقرأ الأفوامُ غيرَ نفوسهم  
\*\* في حالهمْ مع ربهم هل يحصرُ ) ٨ ( فترى الدخيلَ يقيس فيه برأيه \*\* ليقال هذا منهم فيكبر ) ٩  
وتناقضت أقواله إن لم يكن \*\* عن حاله فيما تقدّم يخبرُ ) ١٠ ( علمُ الطريقة لا ينالُ براحةٍ \*\* ومقاييس  
فاجهد لعلك تظفر )

(٣٦٧/١)

١ ( عزّت علومُ القوم عن إدراك من \*\* لا يعتريه صبايةٌ وتحيرٌ ) ( وتنفسُ مما يحنُّ وأنة \*\* وجوى يزيد وعبرة  
لا تفتُر ) ( وتدلُّ وتوله في غيبةٍ \*\* وتلدُّ بمشاهد لا تظهر ) ٤ ( وتقبضُ عندَ الشهودِ وغيرهٍ \*\* إن قام  
شخصٌ بالشريةِ يسخرُ ) ٥ ( وتخشعُ وتفجعُ وتشرعُ \*\* بتشرعِ لله لا يتغيرُ ) ٦ ( هذا مقامُ القوم في  
أحوالهم \*\* ليسوا كمن قال الشريعةُ مزجر ) ٧ ( ثم ادعى أنَّ الحقيقة خالفتُ \*\* ما الشرعُ جاء به ولكن  
تستّر ) ٨ ( تبا لها من قالة منْ جاحدٍ \*\* ويلٌ له يومَ الجحيمِ يسعرُ ) ٩ ( أو منْ يشاهدُ في المشاهدِ مطرقاً  
\*\* ليقال هذا عابداً متفكراً ) ١٠ ( هذا مرثي لا يلدُّ براحةٍ \*\* في نفسه إلا سويعةً يتطرُ )

(٣٦٨/١)

٢ ( لكنه من ذاك أسعد حالةٍ \*\* وله النعيمُ إذا الجهولُ يفتُر )

(٣٦٩/١)

البحر : سريع ( عجبْتُ من بحرٍ بلا ساحلٍ \*\* وساحلٍ ليس له بحرٌ ) ( وضحوهٍ ليس لها ظلمةٌ \*\* وليلةٍ ليس لها فجرٌ ) ( وكرةٍ ليس لها موضعٌ \*\* يعرفها الجاهلُ والحبرُ ) ٤ ( وقبةٍ خضراءٍ منصوبةٍ \*\* جاريةٍ نقطتها القهْرُ ) ٥ ( وعمدٍ ليس لها قبةٌ \*\* ولا مكانٌ خفيُّ السرُّ ) ٦ ( خطبتُ سرّاً لم يغيره كنٌ \*\* فقيلَ هلْ هيمكُ الفكرُ ) ٧ ( فقلتُ ما لي قدرةٌ فارفقوا \*\* عليه في الكونِ ولا صبرٌ ) ٨ ( فإنَّ بالفكرِ إذا ما استوى \*\* في خلدي يتقدُّ الجمرُ ) ٩ ( فيصبحُ الكلُّ حريقاً فلا \*\* شفَعُ يرى فيه ولا وترٌ ) ١٠ ( فقيلَ لي ما يجتنى زهرهُ \*\* من قال رفقاَ إنني حرٌّ )

(٣٧٠/١)

١ ( من خطب الخنساءَ في خدرها \*\* متيماً له يغله المهرُ ) ( أعطيتها المهرَ وأنكحتها \*\* في ليلتي حتى بدا الفجرُ ) ( فلم أجد غيري فمن ذا الذي \*\* أنكحته فلينظر الأمر ) ٤ ( فالشمسُ قد أدرج في ضونها \*\* القمرُ الساطعُ والزهرُ ) ٥ ( كالدهرِ مذموماً وقد قال منٌ \*\* صلى عليه ربُّك الدهرُ )

(٣٧١/١)

البحر : مخلع البسيط ( قد تاهَ غلماننا علينا \*\* فما لنا في الوجودِ قدرٌ ) ( أذناؤنا صُيرت رؤوساً \*\* ما لي على ما أراه صبرٌ ) ( قد أودي الله مثلُ هذا \*\* فالوقتُ حلو وقتاً وممرٌ ) ٤ ( هذا هو الدهرُ يا خليلي \*\* فمن يقياسيه فهو دهرٌ )

(٣٧٢/١)

البحر : طويل ( ألم تدر أنني واحد وكثير \*\* وإني بما أدري به لبصير ) ( وإني شكورٌ بالذي أنا أهله \*\* وأني  
كما قالَ الإلهُ كفورٌ ) ( ولكن لما عندي من العلم بالذي \*\* إذا أنا لم أذكره قيلَ غيورٌ ) ٤ ( تسترت عن  
دهري بدهري فلم يكن \*\* لي الدهرُ إلا صاحبٌ ووزيرٌ ) ٥ ( كذا جاءَ في القرآنِ لإياك نستعينُ \*\* ولم يأتِ  
إلا والمقامُ حظيرٌ ) ٦ ( روائحُ دعوىً واشتراكُ فكيفَ بي \*\* بتوحيدِ فعلٍ والسميغُ بصيرٌ ) ٧ ( بما قاله  
والأمرُ فيه محققٌ \*\* كما قاله وإنه لعسير )

---

(٣٧٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( مالي استنادٌ ولا ركنٌ ولا وزرٌ \*\* إلا إليَّ وإني العيُنُ والخبرُ ) ( لي التحكمُ في عيني  
يحققهُ \*\* علمي وكشفي فمني النفع والضرر ) ( لولاي ما كانَ للأسماءِ من أثرٍ \*\* أنا المسمى فلي الأسماءُ  
والأثرُ ) ٤ ( انظرُ إليه بنا تجدهُ عينٌ أنا \*\* فالناظرُ الحقُّ والمنظورُ والنظرُ ) ٥ ( ولا تفرِّقُ فإن الفرقَ مجهلةٌ  
\*\* فلا يفرِّقُ إلا الحقُّ والصور ) ٦ ( ألا ترى ليديه إذ توجهتا \*\* على خميرةٍ من تدعونهُ بشرٌ ) ٧ ( قد فرَّقَ  
اللهُ أعياناً فقال لنا \*\* هذا المقامُ وهذا الركنُ والحجر )

---

(٣٧٤/١)

---

البحر : معزوء المديد ( ما لمن أبصرني \*\* غيرُ ما أبصره ) ( فله مني الذي \*\* بعدَ ذا أذكره ) ( شجيتُ قامَ  
به \*\* وأنا أستره ) ٤ ( بل هو المعنى الذي \*\* لم أزلُ أظهره ) ٥ ( وبدا منه لهم \*\* خيرٌ أكبره ) ٦ ( وأبى  
العقلُ الذي \*\* ما إلي مخبره ) ٧ ( وإن إيمانَ الورى \*\* في الورى معبزه ) ٨ ( فبه أسمعهُ \*\* وبه أبصره )  
٩ ( قدمي ساعيةٌ \*\* وهي بي تظهره ) ١٠ ( ويدي باطشةٌ \*\* فأنا مصدره )

---

(٣٧٥/١)

---

١ ( فَأَكْتُمُ الْأَمْرَ الَّذِي \*\* قَلْتُ لَا تَشْهَرُهُ ) ( طَابَ ذَوْقًا عِنْدَنَا \*\* جَمَلَةٌ مَخْبِرُهُ ) ( مِثْلَ مَا طَابَ لَنَا \*\* خَيْرًا أَكْبَرُهُ ) ٤ ( أَنَّهُ لَيْسَ بِهِوَ \*\* وَالهُوَ لَا يَحْصِرُهُ ) ٥ ( فَإِذَا قَلْتُ أَنَا \*\* فَأَنَا أَشْعُرُهُ ) ٦ ( أَنِّي لَسْتُ أَنَا \*\* وَأَنَا مَظْهَرُهُ ) ٧ ( إِنَّ ذَا الْهُوَ الْمَقَامُ \*\* مُ الَّذِي يَبْهَرُهُ ) ٨ ( إِنْ تَجَلَّى بَأَنَا \*\* فَأَنَا أَفْقَرُهُ ) ٩ ( أَوْ تَجَلَّيْتُ بِهِ \*\* وَهُوَ لَا يَنْكِرُهُ ) ١٠ ( قَامَ بِي نَعْتُ الْغَنَى \*\* وَأَنَا أَنْكَرُهُ )

---

(٣٧٦/١)

---

٢ ( ثُمَّ عَنْ هَذَا أَوْ ذَا \*\* عَلِمْنَا يَكْبَرُهُ )

---

(٣٧٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا أيها الناس خافوا الله واعتمدوا \*\* عليه في كلِّ حالٍ إنكم صبرُ ) ( ولا يزال وجودُ الحقِّ الحقَّ عينكمُ \*\* في هذه الدارِ حتى ينقضي العمرُ ) ( إذا نقلتم إلى الآخري فإنَّ لكمُ \*\* فيها شؤوناً يراها من له نظر ) ٤ ( هناك والمؤمنون العالمون بها \*\* يرونها بعيون ما لها بصر ) ٥ ( فيها الكمال الذي بالنشء أطلبه \*\* فيها المنافع ما فيها لنا ضررُ ) ٦ ( قدزء خصَّ بالضرِّ أقوامٌ ذووا عمهٍ \*\* في دار خزي لهم فيها بما كفروا ) ٧ ( جاءتْ سعادتهم تمشي على قدمٍ \*\* فيما اتبلاهم به لو أنهم صبروا ) ٨ ( أعماهم الله عن أمر له خلفوا \*\* حتى يكون الذي يأتي به القدر ) ٩ ( أشقاهم الله في أشياء تسرهمُ \*\* قد زينت لهم فيهم وما شحروا ) ١٠ ( لو أنهم صبروا ما كان حالهمُ \*\* إلا السعادة والإسعاد والظفرُ )

---

(٣٧٨/١)

---

البحر : طويل ( إذا غارَ عبدٌ للإلهِ وقد رأى \*\* من الله انعاماً لمن هو كافرُ ) ( على رغمه والله يعلم أمره \*\* وما الله فيما يقصدُ العبدُ جائر ) ( وتحجبه العادات إذ كان حكمها \*\* على بابه يجري وما الحقُّ ظاهرُ ) ٤

( يعاقبه بالقبر في أرضٍ غُربةٍ \*\* نهاراً وليلاً والمهمُّ سائرُ )

---

( ٣٧٩/١ )

---

البحر : بسيط تام ( هنيئُ بالشهرِ بلْ هنيي بي الشهرُ \*\* وما له بالذي يجري به أمرُ ) ( له التصرف في الأركان أجمعها \*\* والحكم في يده والنفع والضُرُّ ) ( وما له خبر بما يكونه \*\* عنه الإله العليم الواحد البُرُّ ) ( لو أنَّ يونس والحيتان تطلبه \*\* يكونُ من مكة لم يدر ما البحر ) ٥ ( لعلمنا بالذي أعطتْ معالمُها \*\* من الذي أخبرتْ بكونه الزهرُ ) ٦ ( فإنَّ ربَّكَ أوحى أمرها بكذا \*\* فيها وما عندها ذوق ولا خبر ) ٧ ( مسخراتٌ بأمرِ الله ليس لها \*\* إلا الشهادةُ والتسبيحُ والذكرُ ) ٨ ( بألسنٍ ما لنا فقهٌ بما نطقتْ \*\* لأنَّ حاجبها الحكمُ والفقْرُ ) ٩ ( تنني عليه بطبعٍ فيه قد جُبلتْ \*\* وما لها في الذي تنني به فكر ) ١٠ ( بالله عالمةٌ لله قائمةٌ \*\* في الله جاهدةٌ في أمره الأمرُ )

---

( ٣٨٠/١ )

---

١ ( قال الخليلُ بها سترًا لحكمته \*\* وحجةً للذي أودى به الفكرُ ) ( وقد أتاها رسولُ الله وهو بها \*\* أدري وأعلم فهو العالم البحر ) ( وما له في الذي يدرية من حكم \*\* مثلٌ يعادلهُ عبدٌ ولا حرُّ ) ٤ ( القل دان له والكثر دان له \*\* فليس يعجزه قلٌّ ولا كثرُ ) ٥ ( الله أعظمُ أن يحظى به أحدٌ \*\* وكيف يحظى بمن رداؤه الكبيرُ ) ٦ ( الكبرياءُ وما تحصى عوارفه \*\* وليس يدري لها بجهلهم قدرُ ) ٧ ( إنَّ العوارفَ أستاذُ المعارفِ لا \*\* يدخلك في ذاك إشكال ولا نكر ) ٨ ( فعندها العجزُ عن إحصائها عددًا \*\* وعندها أنها النائل النَّزْرُ ) ٩ ( خزائنُ الجودِ ما انسدتْ مغالقتها \*\* لو انتهت لانتهى في العالم الفقر ) ١٠ ( وفقره دائمٌ لا ينتهي أبداً \*\* كذاك نائله لا ينقضي عمرُ )

---

( ٣٨١/١ )

---



٢ ( الفقرُ بالذاتِ ذاتيُّ لصاحبه \*\* ولو يدومُ له من ربه اليسرُ ) ( ما قلتُ إلا الذي قالَ الإلهُ لنا \*\* فينا ففي كلِّ يسرٍ مدرجٍ عسرٌ ) ( إنَّ الإلهَ بلا حدٍّ يحددنا \*\* مع الزمانِ لذا كانَ اسمه الدهرُ ) ٤ ( لله قومٌ ذوو أعلم مقامهم \*\* الشمسُ واليتينُ والأحقافُ والفجرُ ) ٥ ( همُ النجومُ التي الأفلاكُ مركبها \*\* لا بل أقول هم الأحجارُ والتُّبر ) ٦ ( حازوا الكمالَ فلم يظفر بهم أحدٌ \*\* غيري لأنهم الأشفاعُ والوتر ) ٧ ( سكرى حيارى تراهم في محاربتهم \*\* وما لهم في سوى مطلوبهم فكرٌ ) ٨ ( قد استوى عندهم من ليس يعرفهم \*\* مع العليم بهم والسرُّ والجهر ) ٩ ( همُ الوجودُ ولكن لا وجودَ لهم \*\* فليس يحجبهم نفعٌ ولا ضرُّ ) ١٠ ( لهم من الفلكِ العلوي صورته \*\* ومن ترى الأرضِ ما يأتي به الزهرُ )

---

(٣٨٢/١)

---

٣ ( من المطاعمِ والأنهارِ شربهم \*\* الماءُ والعسلُ النحليُّ والحمزُ ) ( وشربهم لبنٌ يأتي به بقرٌ \*\* هذا شربهم مما له دُرٌ ) ( ويأكلونَ طعاماً ما له صفةٌ \*\* منزهُ الطعمِ لا خلُّ ولا مُرٌ ) ٤ ( مقامهم ما هم فيه وحالهم \*\* ما يشتهون فهم بهاليلُ غرٌ ) ٥ ( لا يجهلونَ ولا تدري مقاصدهم \*\* سكتانهم المجلسُ المعمورُ والقبرُ ) ٦ ( خرسٌ إذا نطقوا عمي إذا نظروا \*\* صمٌ إذا سمعوا إيمانهم كفرٌ ) ٧ ( لا يهتدونَ ولا يهدونَ صاحبهم \*\* عمارٌ أنديّةٌ كسبانها حمزٌ )

---

(٣٨٣/١)

---

البحر : طويل ( رأيتُ وجودَ الدورِ يعطي الدوائر \*\* ويعطي وجودَ الدورِ فيه الدوائر ) ( رميت بأمر لم ير العقلُ مثله \*\* بما أنا علاّمٌ به أنا حائر ) ( رمى بي وجوه القومِ ثمَّ يقولُ لي \*\* رميت وجوه القومِ هل أنت ناظر ) ٤ ( رأى نظري بالحق ما لم يكن يرى \*\* إلا أنه الرائي لما هو ساتر ) ٥ ( رعى الله من يرعاه في كلِّ حالةٍ \*\* وإن لم يكن ما قلته فهو خاسرٌ ) ٦ ( رقيتُ به حتى ظهرتُ لمستوى \*\* وجودي فقال الكشفي ما هو حاضرٌ ) ٧ ( ربابةٌ سهمِ الدمِّ صير ذاتنا \*\* ونحن إشاراتُ السهامِ الغوائر ) ٨ ( ربا بفؤادي عينُ إيمانه بنا \*\* وذلك كفرٌ ما هو كافرٌ ) ٩ ( رأى الأمر من قبل الوقوع لأنه \*\* يرى في ثبوت العين ما هو ظاهرٌ ) ١٠

( رقيباً عليه غائباً ثمَّ شاهداً \*\* فما أنا مقهورٌ ولا السرُّ قاهرٌ )

---

( ٣٨٤/١ )

---

البحر : بسيط تام ( إني أرى صوراً فيما يرى البصرُ \*\* في كلِّ جسمٍ صقيلٍ ما به صورٌ ) ( ولستُ أنكر ما أبصرتُ من صورٍ \*\* والجسمُ خالٍ كذا أعطاني النظر ) ( فما محلُّ الذي أدركتُ من صورٍ \*\* إلا الخيال ومن أزماننا السحر ) ٤ ( وانظرُ بخاتمةِ الحشرِ التي وردتُ \*\* أسماؤه فزهتُ بذكرها السورُ )

---

( ٣٨٥/١ )

---

البحر : كامل تام ( كبرُ إلهك فالإله كبيرٌ \*\* والخلق إن حقرته فكبيرٌ ) ( ولذاك جاء بوزن أفعالٍ فاعتبرُ \*\* في لفظٍ أكبرٍ فالمقامُ خطيرٌ ) ( لا تحقرنَّ الخلقَ إنَّ مقامه التَّ عظيمٌ والتعزيرُ والتوقيرُ ) ٤ ( فهو الدليلُ على مكوّن ذاتهٍ \*\* فلهُ التصورُ ما لهُ التصويرُ ) ٥ ( فإذا ذكرتَ اللهَ وحدُ ذاتهُ \*\* فمقامها التوحيد لا التكثير ) ٦ ( ولتكثيرِ النسبِ التي ثبتتُ لهُ \*\* فهو الوحيد وإنه لكثيرٌ ) ٧ ( فهو المرید وجودنا من عينه \*\* وإذا أراد وجودنا فقديرٌ ) ٨ ( وهو المكلم والمناجي عبدهُ \*\* بالطورِ في النيرانِ وهو النورُ ) ٩ ( وهو السميعُ هو البصيرُ بخلقِهِ \*\* وهو العليمُ بما علمتُ خبيرٌ ) ١٠ ( إني رأيتُ قصيدتي ديباجةً \*\* فيها نضارٌ رقمها وحريرٌ )

---

( ٣٨٦/١ )

---

١ ( أولتها أسماءه ونعوته \*\* فلها على كلِّ الوجوه ظهورُ )

---

( ٣٨٧/١ )

---

البحر : مديد تام ( قد جرى في مثلنا مثل \*علم في رأسه نأر ) ( بيننا وبين كن نسب \* فلنا في الكون  
آثار ) ( إنه لمن تحققه \* نقص حظاً فيه أضرار ) ٤ ( فردذناه لصاحبه \* ما أنا في الرد مختار ) ٥ ( إنما  
الدنيا له ولنا \* في التي تليها أخبار ) ٦ ( إنما يدري بصحة ذا \* من له في العلم مقدار ) ٧ ( والذي  
يلهو بعبرته \* ما له في القلب أبصار ) ٨ ( هذه الدنيا لهم تعب \* ولنا عون وأنصار ) ٩ ( للذي أرجوه  
من منح \* جلها أي لها جار ) ١٠ ( هكذا قال الجليل لنا \* وأتى في ذاك أخبار )

---

(٣٨٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( إني رأيت وجوداً لا يقيدُهُ \* نعت ولا هو محدود فينحصر ) ( في الحد وهو الذي في  
الحد يعرفه \* وما له في الذي يدري به خبر ) ( تنزهت ذات من قد حار طالبها \* سبحانه جل أن تحظى  
به الفكر ) ٤ ( أقامني مثلاً مثلاً ونزهني \* عن كل شيء فلم يظفر بي النظر ) ٥ ( هو الوجود الذي في  
كونه سند \* لخلقهِ وله سمع هو البصر ) ٦ ( إني لعبد لمن كانت هويته \* عيني وما أنا عين الحق  
فاعتبروا ) ٧ ( لو كنته لم أكن بالعجز متصفاً \* عن كون ما تظهر الأسباب والقدر ) ٨ ( ولم يكن حاكماً  
على تصرفنا \* سر يقال له في علمنا القدر ) ٩ ( إني عبيد فقير في قلبه \* هذي نعوتي وأما اسمي هو  
البشر ) ١٠ ( ووالدي آدم والكحل متصف \* بعجزه للذي إليه يفتقر )

---

(٣٨٩/١)

---

١ ( فغايتي الفقر والتنزيه غايته \* عن غايتي والغني عني هو الوزر ) ( أعطيته الوصف من ذاتي فلي شرف \*  
به تنزلت الآيات والسور ) ( لولاي ما ظهرت في الصور نفخته \* فالروح من نفس الرحمن فادكروا ) ٤ ( هذا  
الذي قتلته الوحي يعضدن \* فيه فقد جاءكم ما فيه معتبر ) ٥ ( لو كنت ذا بصر لكنت معتبراً \* كذا يقول  
الإله الحق فافتكروا )

---

(٣٩٠/١)

البحر : طويل ( إذا ما ذكرتُ الله بالذکرِ نفسه \*\* فما هوَ مذکورٌ ولا أنا ذاکرٌ ) ( وذاكَ أتُمُّ الذکرِ في كلِّ ذاکرٍ \*\* إذا أنتَ لم تعلمه ما أنتَ خابِرٌ ) ( فكن عينَ ذکَرِ الذکرِ لا تكِ ذاکراً \*\* بوجهِ سوى هذا فإنكِ ظاهرٌ ) ٤ ( وكنَ واحداً منَ كلِّ وجهٍ تفرُّ بهِ \*\* وتجلهكِ الأعدادُ واللثَرُ حاضرٍ ) ٥ ( فمنَ شاءَ فليثبتْ ومنَ شاءَ فليزلْ \*\* فهذا الذي ساقَتِ إليه المقادِرُ ) ٦ ( إذا أنتَ لم تدرِ الذي أنا قائلٌ \*\* بهِ في جنابِ الحقِّ ما أنتَ تاجرٌ ) ٧ ( لو أنكِ بالنعتِ الذي قلته تكنِ \*\* عليه لما دارتْ عليكِ الدوائرُ ) ٨ ( فبرُك لم يتفقِ ومالكِ راسخٌ \*\* وريحكِ لم يحصلْ وحدكِ غامرٍ ) ٩ ( خليلي ما للريحِ يأتي جنوبها \*\* قبولاً ويقصيني الحدودُ العواترُ ) ١٠ ( واني من أهلِ البيتِ ما أنا باننٌ \*\* ولا أنا حدَّاد ولا أنا زافرٍ )

(٣٩١/١)

١ ( فلستُ أبالي من رباحٍ تقلبتِ \*\* عليّ مجاريها فإني آمرُ ) ( عن الأمرِ بالأمرِ الذي لا بضدِّه \*\* سهامِ الأعادي يومَ تُبلى السرائرُ ) ( تباركُ من شخصٍ عنِ الحقِّ ثابتٍ \*\* وما لكِ من أيدٍ وما لكِ ناصرٌ ) ٤ ( وما علمتُ منكِ الأقاربُ والعدى \*\* إذا كنتِ صباراً بمن أنتَ صابِرٌ ) ٥ ( يقولون إن الصدعَ للرجعِ لازمٌ \*\* وقد صدعوا لكنهم لم يثابروا ) ٦ ( على ما لنورِ الشمسِ في ذاكِ من جدى \*\* ولولاهُ ما جاءتْكَ سحبٌ مواطرٌ )

(٣٩٢/١)

البحر : بسيط تام ( ما لي من العلمِ إلا ما نطقْتُ بهِ \*\* وهو الصحيحُ الذي لا شرعَ ينكرُهُ ) ( يقولُ من ليسَ يدريةِ استترٌ \*\* وكيف أستتره والحق يظهره ) ( الله ما زالَ للأسماعِ يسمعهُ \*\* بما يقرره شرعاً ويذكرُهُ ) ٤ ( وليسَ شخصٌ من أهلِ العلمِ ينكرُهُ \*\* إلا تراه لدى الإنصافِ يضمرة ) ٥ ( الفكرُ ينفيه والإيمانُ يثبتُهُ \*\* وكم شخصٍ قد أرداه تفكره ) ٦ ( إنَّ السعادةَ بالإيمانِ قد قرنتِ \*\* والسعدُ يسعدُ ما وهمي يصوره ) ٧ ( والله أقربُ من حبلِ الوريدِ وما \*\* تراه حساً ولا الأعيانُ تبصره ) ٨ ( يكفيك منه الذي الرحمنُ صورهُ \*\* )

٩ ( النصُّ عَزَّ لِأَنَّ اللَّهَ ذُو كَرَمٍ \*\* بخلقه فهذا لا يصدِّره ) ١٠ ( لو جاءَ بالنصِّ لَمْ يقبله ذو نظرٍ \*\* إلا بإيمانه  
لذلك يستره )

---

(٣٩٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( حكمُ الطبيعةِ في الأجسامِ معتبرٌ \*\* لأنها أصلها والأصلُ يعتبرُ ) ( فانظر إليها إذا طال  
الزمانُ بها \*\* تبددُ الشمْلَ لا تبقي ولا تذرُ ) ( في النارِ ينضجها وفي الجنانِ لها \*\* حكم علينا كما تدرن  
فادكروا ) ٤ ( إن العذابَ لها مثلُ النعيمِ بها \*\* وذنبها عند أهلِ الكشفِ مغتفرُ ) ٥ ( الله حكّمها فينا  
وأحكمها \*\* فما لها عن نفوذِ حكمه وزرُ ) ٦ ( بها يعذبنا بها ينعمنا \*\* وليسَ يخلصُ من أحكامها بشرُ )  
٧ ( سبحان من أوسع الأشياءِ رحمته \*\* في الخيرِ والشرِ علما هكذا الخيرُ ) ٨ ( جلَّ الإلهُ فما تحصى  
عوارفه \*\* فالكلُّ منه كما قد شاءهُ القدرُ )

---

(٣٩٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( أصبحتُ مثلَ بني يعقوبَ إذ دخلوا \*\* على العزيزِ فقالوا مسناَ الضرُّ ) ( وأهلنا معنا قد  
مسَّ أكثرهم \*\* مثلُ الذي مسنا منه ولا وزرُ ) ( إنَّ الذي بجميلِ الصنعِ عودنا \*\* هوَ الإلهُ الذي تعنولهُ  
البشرُ ) ٤ ( إنَّ الخلائقَ إنَّ عزُّوا وإنَّ كثرتُ \*\* أموالهم هم على الحاجاتِ قد فُطروا ) ٥ ( فلا غنىَّ سوى  
الرحمنِ فارضَ به \*\* رباً كريماً هوَ المقصودُ فادكروا ) ٦ ( إنا جمعنا على توحيدٍ رازقنا \*\* بلا خلافٍ على ما  
أعطتِ الفكرُ ) ٧ ( وجاءَ في الوحيِّ منه ما يصدفنا \*\* فصحَّ في العقلِ ما قد صحَّ الخبرُ )

---

(٣٩٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( شَمَّرَ فَإِنْ صِفَاتِ الْقَوْمِ تَشْمِيرٌ \*\* وَلَا لِقَوْلٍ عَلَى مَا فِيهِ تَشْطِيرٌ ) ( ولتأتِ بالكلِّ إنَّ  
الكلَّ مطلبٌ منَّ \*\* أوحى إليك به فالأمرُ تَشْمِيرٌ ) ( من يأتِ بالنصِّ والإجمالِ يطلبُهُ \*\* قدَّ جاءَ بالنصِّ  
لكنَّ فيه تقصيرٌ ) ٤ ( إذا أتيتُم بما يرضي نفوسكمُ \*\* دونَ الإلهِ به فأنْتِ مغرورٌ ) ٥ ( ما بين عدلٍ وفصلٍ  
حُكْمٌ خالقنا \*\* فينا وللِفصلِ دونَ العدلِ تقديرٌ ) ٦ ( كذا أتتنا نصوصُ العدلِ مخبرةٌ \*\* منَ الإلهِ بما فيه  
النباشيرُ )

---

(٣٩٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنَّ الذي بوجودي اليومَ أعرفُهُ \*\* هوَ الذي في غدٍ بذاك أنكرُهُ ) ( إنَّ كانَ أخفاه في  
عيني تقلبهُ \*\* فإنَّ قلبي في التقليلِ يبصرُهُ ) ( من أعجب الأمرُ أيَّ حينَ أذكره \*\* أغيبُ عنهُ وبدنيني  
تذكرُهُ ) ٤ ( رأيتُهُ ذاكرًا لي حينَ أذكرُهُ \*\* في كلِّ حالٍ وتخفيني فأظهره ) ٥ ( إياه أسألُ عنه حينَ يسألني  
\*\* عني وينسى إذا أنسى فأذكرُهُ ) ٦ ( لو أنه في وجودي حينَ يشهدني \*\* ما كنتُ أشهدُهُ ما كنتُ أبصرُهُ )

---

(٣٩٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( قلبُ المحققِ مرآةٌ فمنَّ نظرا \*\* يرى الذي أوجدَ الأوراحَ والصورا ) ( إذا أزال صدَى  
الأكوانِ واتَّحدتْ \*\* صفاتهُ بصفاتِ الحقِّ فاعتبرا ) ( من شاهدَ الملاءَ الأعلى فغايبتهُ \*\* النورُ وهوَ مقامُ  
القلبِ إنَّ شكرا ) ٤ ( ومنَّ يشاهدُ صفاتِ الحقِّ فاعلَّةٌ \*\* لكلِّ شيءٍ يكنُ في الوقتِ مفتكرا ) ٥ ( ومنَّ  
يشاهدُ مقامَ الذاتِ يحظُّ بها \*\* في الوقتِ من سلبِ الأوصافِ مفتقرا ) ٦ ( فكلُّ قلبٍ تعالَى عن أكتنَّتهُ \*\*  
لم يدِرْ في الملاءَ الأعلى ولا ذكرا ) ٧ ( وكيف يدركُ قلبٌ باتٍ محتجباً \*\* عن الوجودِ فما صلَّى ولا اعتمرا  
( ٨ ( ما يعرفُ العينَ إلا العينُ فاستمعوا \*\* ما قلبُ عينٍ كقلبٍ قلدَ الخبرا )

---

(٣٩٨/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( عمل الهممة اعلى \*\* فوق رسم المزيره ) ( وكذا الرسم غاية \*\* للبرود المدبره )  
( غاية الرسم هممة \*\* مصطفاة مطهره ) ٤ ( ولها غاية علت \*\* بالوجود المنظره )

---

(٣٩٩/١)

---

البحر : طويل ( خرقت حجاب الغيب أطلب سره \*\* فلم ألف إلا بهتة وتحيرا ) ( فعدت إلى الأكوان أبغي  
شهوذه \*\* فلم أر في الأكوان علماً مقروا ) ( فيا مدعي علم الأكاسير ليته \*\* تقرر في الأوزان وزناً محرراً )  
٤ ( يوافق أوزان الطبيعة كونه \*\* على الفعل لا يلقي عن الأمر مخبراً ) ٥ ( فيقلب عين البدر شمساً منيرةً  
\*\* وينشأ بهراماً شمساً وأقمرأ ) ٦ ( فقال له الميزان لست بحاصل \*\* لمن ظل طول الدهر في مفكراً )  
٧ ( ولكن حصولي اتفاقاً فإنني \*\* عزيز عن الإدراك غيباً ومحضراً )

---

(٤٠٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( عجبت من رجم نار يحرق النارا \*\* والله يظهره في العين أنوارا ) ( لا بد منه له حفظاً  
لشرعتنا \*\* ولو تسرب أنفاقاً وأغواراً ) ( يشوه الوجه منه عند رؤيته \*\* وثم يخطف أسماعاً وأبصاراً )

---

(٤٠١/١)

---

البحر : طويل ( إذا أخذ الفرقان من كان يتقي \*\* جزاء لتقواه وعفواً وتكفيراً ) ( فما بعد ذا من غاية  
يطلبونها \*\* سوى قربه الأعلى وجوباً وتقريراً ) ( ففي جنة المأوى وجوداً محققاً \*\* وفي جنته المعنى جلالاً  
وتوقيراً ) ٤ ( لأن اقتراب الذات قرب مسافة \*\* محال عليها فالتزم ذلك تعزيراً ) ٥ ( تباركت أنت الله في  
كل صورة \*\* كذا جاء في القرآن كبره تكبيراً ) ٦ ( وأنت شرعت الله أكبر من كذا \*\* فحير أهل الفكر  
قولك تحبيراً ) ٧ ( لذلك ترى أهل الحقائق شمروا \*\* ذيولهم عن أخذهم فيه تشميراً ) ٨ ( وأوله أهل

العقول بفكرهم\*\* ولو سلموه مثلنا كان توفيرا ) ٩ ( لقد أطلق الله العليم مقالة\*\* بزهراته فيها تدمرُهُ تدميرا  
(

(٤٠٢/١)

البحر : طويل ( تغيرت لما أن تغير لي المجرى\*\* لذا جئتُ شيئاً خارقاً عندكم أمرا ) ( فيا ليت شعري من  
يسير سيرنا\*\* إلى حضرة ذوقية شربها أمرا ) ( إذا رويت أبادنا من شرابها\*\* وأحدث في الأكوان من  
شربها أمرا ) ٤ ( وصحت لنا في العالمين خلافة\*\* خلعتُ بها عن ذاته النهي والأمرا )

(٤٠٣/١)

البحر : مجزوء الخفيف ( إن قلبي وخاطري\*\* صيراني كما ترى ) ( أقطع الليل ساهراً\*\* أهجر النوم  
والكرى ) ( وأنيسي من يعمر الس\*\* بيد لا يعمر القرى ) ٤ ( مذ تجلى لناظري\*\* في سماء وفي الثرى )  
٥ ( ما أرى غير سيدي\*\* دون شك ولا أمترا ) ٦ ( أعظم الناس فربة\*\* من على ربه افتري ) ٧ )  
أحضره في كل ما\*\* يعلم الخلق أو يرى ) ٨ ( واحذروه فإنه\*\* عين من عينه يرى )

(٤٠٤/١)

البحر : سريع ( الحمد لله الذي صيرا\*\* وجودنا لفعله مظهرا ) ( لو أننا نعلم أرواحنا\*\* بالوجه في الصباح  
إذا أسفرا ) ( كما علمنا بالجسوم التي\*\* عينها الليل إذا أدبرا ) ٤ ( كنا به نعلم أعياننا\*\* لكن جهلناها  
لأمر طرا ) ٥ ( من ظلمة الطبع وأخلاقه\*\* فاعتم الليل وما أقمرا ) ٦ ( حين رمت بالرحم أرواح من\*\*  
يسترق السمع كما أخبرا ) ٧ ( انظر إلى الأرض وخيراتها\*\* وما بها الرحمن قد أظهرا ) ٨ ( لا بد أن  
يصبح عمرانها\*\* كمثل ما أصبح وادي القرى ) ٩ ( عروشها حاوية حين لم\*\* يغير الناس بها المنكرا ) ١٠ )



عمّ بلاءُ الله سَكَّانَهَا \*\* فأهلكَ المقبلَ والمُدبرَا )

---

(٤٠٥/١)

---

١ ( بدا أتاانا النصُّ من عنده \*\* في محكم الذكر كذا سطرًا ) ( فقال فيه واتَّقوا فتنة \*\* وتممَ القولُ به منظرًا ) ( سبحان مَنْ أخبرنا أنه \*\* كان على الأخذ بنا أقدرًا ) ٤ ( هذا الذي جئتَ به واضحٌ \*\* في سورة الأنفالِ قد حررا ) ٥ ( وبعد ذا ترجع أفكارها \*\* إلى أمامٍ ما له من ورا ) ٦ ( لا فعلَ في العالمِ إلا له \*\* فإنَّ ما سميتَه مُنكرا ) ٧ ( فحكّمه ذلكَ لا عينه \*\* فلتعتبرِ قولِي حتى ترى ) ٨ ( به وإن شئتَ بأعياننا \*\* لتشهدَ الأسماءَ والمحضرا ) ٩ ( يبدو إليك الأمرُ من فضه \*\* كما بدا لمنْ به أخبرا ) ١٠ ( مثلَ رسولِ الله في وقتِه \*\* والوارثِ المختارِ بين الورى )

---

(٤٠٦/١)

---

٢ ( فالحمد لله الذي قد وقى \*\* من شرِّ ما يمكن أن يُحدرا ) ( لولا كتابٌ سابقٌ فيكم \*\* نتبذتمُ لفعلكمُ بالعرَا ) ( لما رأى عسكرها شمرا \*\* إلا لكي تعصمكم كالعرى ) ٤ ( لأنها أعصم ما يتقى \*\* لمَّا بدا الرحمنُ قد قدرا ) ٥ ( تعوذوا منه به أسوةً \*\* بسيدٍ يعلمُ ما قررا ) ٦ ( من يعرفِ الحقَّ وأسراره \*\* يكن لما أذكره منكرا ) ٧ ( العمى لا تدركُ أبصارنا \*\* إلا ظلاماً وهي شيءٌ يرى ) ٨ ( وليسَ يدري بالذي قلتهُ \*\* إلا الذي في غيبه أحضرا ) ٩ ( فالغيبُ لا يدركهُ غائبٌ \*\* ) ١٠ ( أوضحتُ أمراً ليس يدري به \*\* إلا الذي في شأنه قد جرى )

---

(٤٠٧/١)

---

٣) أو سيّد خص بأسراره \*\* مثل إمام نفسه قد درى ) ( يسري به قدماً إلى ذاته \*\* لا يعرف الخلف ولا  
القَهْقَرى ) ( ما هو كالخنس في سيرها \*\* بل هو كالبدر الذي أزهرا ) ٤ ( أظهر عين الشمس في ذاته \*\*  
وهو على ما هو لمن أبصرا )

---

(٤٠٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنَّ الفتى من يراعي حقَّ خالقه \*\* وثمَّ حقُّ رسول الله إيثارا ) ( والعارفون يرون الحقَّ  
عينهم \*\* ولا يرون بعين الحقِّ أغيارا ) ( فهم يغارون أن يلقى بساحتهم \*\* خيانه من نفو كنَّ أغوارا ) ٤ )  
فهم مع الله لا في حقِّ أنفسهم \*\* لذا أقاموا من التنزيه أسوارا ) ٥ ( تنزيه تشبيه لا تنزيه ليس كذا \*\* بما  
أتاهم من الرحمن أخبارا ) ٦ ( يحكون ما قاله عن نفسه فإذا \*\* حكوه كانوا له جنداً وأنصارا ) ٧ ( لا  
يعرفون سوى الرحمن من أحدٍ \*\* لم يألّفوا فيه لا داراً ولا جارا ) ٨ ( لو أنهم وجدوا أمراً ينازعهم \*\* فيه  
لأدخلهم نزاعهم ناراً ) ٩ ( ولم يكن مادح منهم له أبداً \*\* بكل فنّ من الأمداح مكثراراً ) ١٠ ( هم الأقلون إن  
قلوا وإن كثروا \*\* حلاهم الحقُّ أسراراً وأساراراً )

---

(٤٠٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( إذا رأيت مسيئاً بيتغي ضرراً \*\* فداره ثم لا تُظهر له خبراً ) ( وادفع أذاه بما توليه من  
حُسنٍ \*\* وامنن عليه ولا تعلم به بشراً ) ( فإنَّ ذلك إكسيرٌ وقوته \*\* إنَّ تقلب العين والأجساد والصورا ) ٤  
( يرجع عدوكُ صديقاً فتأمنه \*\* ولا تخف منه إضراراً ولا ضرراً ) ٥ ( وما يلقاها إلا صابراً وله \*\* حظٌّ من  
العلم لَمَّا أمعن النظرأ )

---

(٤١٠/١)

---

البحر : طويل ( ألا فاتبع من كان عبداً مخصصاً \*\* بعلم غريبٍ لم ينل ذوقه خيراً ) ( ولا تعترض فيه عليه لأنه \*\* سيحدثُ في معناهُ منه لكم ذكراً ) ( ولا تكُ فيه موسوياً فإنه \*\* مع القول بالتعديل لم يستطع صبراً ) ( تزحزح ألباب الرجال إذا رأوا \*\* بأعينهم من غيرهم أحدثوا أمراً ) ٥ ( فينكرهم في الحين ديناً وغيره \*\* فيرهقها المتبوعُ من أمرها عسراً ) ٦ ( فإن عادَ بالإعراضِ عنهم لنكرهم \*\* تقيم له مما أتته به عذراً ) ٧ ( كذا سنهُ الرحمنِ في كلِّ تابعٍ \*\* ومتبوعه فاحذرُ من العالمِ المكراً ) ٨ ( فمن يتقِ اللهَ العليمَ بحاله \*\* سيجعلُ له الرحمنُ من أمره يسراً ) ٩ ( ومن يتوكل في الأمور على الذي \*\* يكونُ بها أولى كما أنه يدرى ) ١٠ ( وقد جعلَ اللهُ العليمُ بأمره \*\* لكلِّ الذي يجريه في خلقه قدراً )

---

(٤١١/١)

---

١ ( لقد جنتكم بالأمر من عند ربكم \*\* كما جاءت الأرسال من عنده تترى ) ( وإني لهم في كلِّ ما قلتُ وارثٌ \*\* ولم ألتمس منكم ثناءً ولا أجراً ) ( وأجري على الله الكريم جعلته \*\* لديه إلى يوم الورود لنا ذخراً )

---

(٤١٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنَّ الذي أظهرَ الأعيانَ لو ظهرها \*\* ما زاد حكماً على الأمر الذي ظهرها ) ( هو الجليُّ الخفيُّ في تصرُّفه \*\* فليسَ يظهرُ منه غيرُ ما ظهرها ) ( مُقدَّس الذاتِ عن إدراكِ ما ظهرها \*\* لكنه يهبُ الأرواحَ والصوراً ) ٤ ( فكلُّ صورة روحٍ عيُن صورته \*\* وهو الذي عين الأفلاك والبشرا ) ٥ ( من آدمَ خمرتُ يداهُ طينتهُ \*\* بذاك سمي في ما قد روى بشراً ) ٦ ( لما أتى من وراء السِّترِ كلمني \*\* وما رأيتُ له عيناً ولا خيراً ) ٧ ( علمت أن حجابي لم يكن أحداً \*\* غيري فلم أتعب الألبابَ والفكرا ) ٨ ( فما رأيتَ وجودَ الحقِّ في أحدٍ \*\* إلا رأيت له في كونه أثراً )

---

(٤١٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( من الحروفِ حروفٌ هنَّ كالعرضِ ال \*\* مجهولٌ تغييرُهُ في سمعنا ظهرا ) ( تبدو لإشباعها في لفظٍ مُشبعها \*\* حروفٌ علتها بها الكلامُ جرى ) ( صَمٌّ وفتحٌ وكسرٌ للبناءِ أتتْ \*\* أسماؤها وبهذا الحكمُ قدَّ شهرا ) ٤ ( وثمَّ رفعٌ ونصبٌ جاءَ بعدهما \*\* خفضٌ لإعرابٍ ما في لفظه ذُكرا ) ٥ ( والجزمُ يذهبها مع السكونِ فلا \*\* تسمعُ لها منذ لفظٍ واردٍ خبرا ) ٦ ( وما تولد عنها حين تشبعها \*\* لكي يقضي منها اللافظُ الوَطرا ) ٧ ( كواو أو ياء أو ما جاء من ألف \*\* حروفٌ مدٌّ ولينٌ تشبهُ القدرا )

---

(٤١٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( الوحيُّ بالشرعِ قدَّ سدتْ مغالقةُ \*\* وليسَ ينكرُ ذا إلا الذي كفرا ) ( لم يبقَ منه سوى الشخصُ يدركهُ \*\* في نومه أو بكشفٍ هكذا ظهرا ) ( وليسَ يدركهُ من غيرِ صورتهِ \*\* إلا هنا ولهذا حازَ مَنْ عبَرا ) ٤ ( علماً صحيحاً من الرحمنِ بشره \*\* به المهيمُنُ في رؤياه إن شكرا ) ٥ ( وفيه مزجٌ رقيقٌ ليسَ يعرفهُ \*\* إلا الذي يعرف الآياتِ والسورا ) ٦ ( فينزلُ الشيءَ في رؤياه منزلةً \*\* بأيةٍ فهي قرآنٌ لمن نظرا ) ٧ ( في جمعها والذي تحويه من عبرٍ \*\* وحيّاً صحيحاً لنا به القضاءُ جرى ) ٨ ( فاسلكُ طريقتنا إن كنتَ ذا نظيرٍ \*\* ولا تعرجُ بنا إن كنتَ معتبرا ) ٩ ( قدَّ يخطيءُ العابرُ الرؤيا يعبرها \*\* وقد يصيبُ كما رويته خبرا ) ١٠ ( عن النبي رسولِ الله سيِّدنا \*\* فيما تأوله الصديقُ لو عثرا )

---

(٤١٥/١)

---

١) أصابَ بعضاً وأخطى بعضها وبذا \*\* أتى الحديثُ الذي رويتهُ أثرا )

---

(٤١٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( العينُ واحدةٌ والأمرُ واحدةٌ \*\* والكثُرُ ما قامَ إلا بالذي أمرا ) ( والواحدُ الفردُ قد قامت به نسب \*\* فصار من قيل فرد فيه قد كبرا ) ( لَمَّا تعددتِ الأسماءِ قيلَ لنا \*\* أينَ التوحدُ والتكثيرُ قد شهرا ) ( وهذهِ نسبٌ ولا وجودَ لها \*\* والحكم ليس لمعدومٍ وقد ظهرا )

(٤١٧/١)

البحر : بسيط تام ( إنَّ الحروفَ التي في الرقمِ تشهدها \*\* لها معانٍ وأسرارٌ لمن نظرا ) ( فأولُ الأمرِ في مرقومنا أَلْفٌ \*\* واللفظُ ينكره حرفاً على ما ترى ) ( قالَ ابنُ حبانٍ فيه في طريقته \*\* بأنه نصفُ حرفٍ هكذا ذكرا ) ( ونصفهُ همزةٌ في عينِ كاتبها \*\* كذا رأيتُ له نصاً وأينَ يرى ) ( ٥ ) كمثلهِ في علومِ أصلٍ مأخذها \*\* من جعفرٍ وبهذا الفنِ قد شهرا ) ( ٦ ) واللفظُ ينكر ما قد قال في أَلْفٍ \*\* وما ابتغى جدلاً ولا رآه مرا ) ( ٧ ) وإنَّه مذهبي إن كنتَ تبتغي \*\* لكنَّه ثبتها في الاعتبارِ قرا ) ( ٨ ) فيه جميعُ الذي قد صادَ صائدكم \*\* من الحروفِ لمن أعلمتهُ قدرا ) ( ٩ ) فهزمةٌ تقطعُ العشاقَ إن هُجرت \*\* وإنَّ في وصلٍ من تهوى لها خبرا ) ( ١٠ ) ( والباءُ تعملُ في عقدِ النكاحِ إذا \*\* خطت على صفةٍ قد ألبست حبرا )

(٤١٨/١)

١ ( والتاءُ تجمعُ شمالاً بالحبیبِ إذا \*\* محبوبه بانَ عنه أو نوى سفرا ) ( والتاءُ تثبتُ أحوالَ الرقيبِ إذا \*\* جاءَ الحبيبُ إليه بعد ما هجرا ) ( والجيمُ تعملُ في أحوالِ منشئه \*\* حتماً فتفرده إذا القضاءُ جرى ) ( ٤ ) ( والحاءُ تطلبُ بالتنزيهِ كاتبها \*\* يوماً إذا صار تشبيهه به وطرا ) ( ٥ ) جاءت إليك بأعينِ الورى زمرا \*\* حتى يقضي منها الكاتبُ الوطرا ) ( ٦ ) ( والذالُ في كلِّ ما ينويه فاعلةٌ \*\* له المضاءُ وجلُّ الأمرُ أو صغرا ) ( ٧ ) ( والذالُ في حضرةِ الزلفى له قدمٌ \*\* فكلما رامَ تقديماً يرى لورا ) ( ٨ ) ( والراءُ توصلهُ وقتاً وتفرحهُ \*\* بكل ما يبتغي فزاحم القدرا ) ( ٩ ) ( وإنَّ لأمراً إذا ما جاورت أَلْفاً \*\* كذا رأينا في أعمالنا ظهرا ) ( ١٠ ) ( والطاءُ تطلبُ تنفيذَ الأمورِ له \*\* فانظر ترى عجباً إن كنتَ معتبرا )

(٤١٩/١)

٢ ( والظاء تعطى حصول العبد في رتب \*\* تعنو الوجوه له والشمس والقمر ) ( والكاف فيه لمهموم إذا كتبت \*\* تفريخ كرب له في كل ما أمرا ) ( واللام درع له فيه يحصنه \*\* من كل سوء ومكروه من الأمرا ) ٤ ( والميم يروى به من كان ذا عطش \*\* من العلوم بهذا القدر قد فخرا ) ٥ ( والنون تجري مع الأفلاك صورته \*\* لنيل صورة أنثى تشتهي ذكرا ) ٦ ( والصاد نور قوي في تشعشه \*\* بما له منه في أحواله السرا ) ٧ ( والصاد كالصايد إلا أن منزله \*\* أدنى فتلقه برتبة الوزرا ) ٨ ( والعين كالجيم إلا أن صورته \*\* في الفعل أقوى ظهوراً هكذا اعتبرا ) ٩ ( والغين كالعين إلا أن يقوم به \*\* عين السحاب الذي لا يحمل المطرا ) ١٠ ( والفاء كالباء في التصريف وهي به \*\* أتم فعلاً فقد جلت عن النظرا )

(٤٢٠/١)

٣ ( والقاف تعمل في الضدين إن كتبت \*\* غرباً وشرقاً فكن للحال مدكرا ) ( والسين تعصم من سوء تخيله \*\* نفس الضعيف إذا شخص بذاك زرى )

(٤٢١/١)

البحر : مجزوء الرجز ( ما نظرت عيني إلى \*\* شيء تراه فأرى ) ( إلا الذي قال لنا \*\* بأنه الخلق برى ) ( قلت فمن قيل لنا \*\* من المياه والثرى ) ٤ ( فليس في الكون الذي \*\* تراه من غير يرى ) ٥ ( سواه فانظر عجباً \*\* يدري به من قد درى ) ٦ ( إن الوجود واحد \*\* في عينه دون امترا ) ٧ ( وكل من قال به \*\* في حقه فما افتري ) ٨ ( فحن في كونا \*\* كأصيد في جوف الفرا ) ٩ ( والجوف منه فارغ \*\* والحق ما فيه مرا ) ١٠ ( قد قلن ما ذا بشراً \*\* بل ملكاً فيما نرى )

(٤٢٢/١)

١ ( ولم يكن بملك \*\* ما كان إلا بشرا ) ( فهكذا أمر الإل \*\* هُ في الوجود والورى )

(٤٢٣/١)

البحر : مجزوء الرجز ( شغلي بمن شرَّع لي الش \*\* غل به فحيرا ) ( خاطبني بأني \*\* عبدُ له وما نرى ) ( لعينه من شاهد \*\* إلا العمى والأثرا ) ٤ ( وقال لي إن الذي \*\* تراه قد ظهرا ) ٥ ( ولولاك يا ربَّ الورى \*\* ما كنتُ إلا الورى ) ٦ ( مثلُ الذي قال لنا \*\* من صحَّةٍ قد انبرى ) ٧ ( ميراثنا من أحمدٍ \*\* خير الأنام والورى ) ٨ ( خيرٍ إمامٍ طاهرٍ \*\* سليل أعراف الثرى ) ٩ ( صلى عليه الله من \*\* خليفةٍ قد ظهرا ) ١٠ ( بكلِّ ما أمله \*\* من ربه ما افتخرا )

(٤٢٤/١)

١ ( لأنه عبدٌ وما \*\* للعبد أن يفتخرا ) ( إلا بمن كونه \*\* عبداً له فاشتهدا ) ( أنا الذي قلتُ أنا \*\* لذا يقينا خبرا ) ٤ ( لو أنني قلتُ أنا \*\* به رأينا عبرا ) ٥ ( فاحمدُ وزد في شكره \*\* يزدكم ما ذكرا ) ٦ ( في محكم الذكر لنا \*\* لشاكرٍ إن شكرا )

(٤٢٥/١)

البحر : مخلع البسيط ( الحمدُ لله حمد من لم \*\* يجد جزاءً ولا شكورا ) ( وإنما العبد قيل له قل \*\* فقال ما قاله خبيراً ) ( بانه فيه عبد قنٍ \*\* ممتثلاً امره الكثيراً ) ٤ ( لم يتخذ دونه ولياً \*\* في حمده لا ولا نصيراً ) ٥ ( من علم الحق علم ذوقٍ \*\* يعلمه ناقداً بصيراً ) ٦ ( من حكم العلم في هواه \*\* كان على نفسه

قديرا ( ٧ ) يعرفه كلُّ من رآه \*\* بنعته سيِّداً حصورا )

---

(٤٢٦/١)

---

البحر : مجتث ( حسنُ ظني بربي \*\* فاعقب الظنَّ خيرا ) ( أعطاني الظنُّ فيه \*\* خيراً كثيراً وميرا ) ( به  
تعودتُ شرعاً \*\* من رده الكورَ حورا ) ٤ ( فأسرع الخيرُ نحوي \*\* سيرا حثيثا فسييرا )

---

(٤٢٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( هذا الذي قلته في الله من صفةٍ \*\* الله جاء به في الذكر مسطورا ) ( على لسانِ رسولٍ  
سيدٍ نديسٍ \*\* إذ طهرَ اللهُ أهلَ البيتِ تطهيراً ) ( فلم يبلِّغهم لذا في عرضهم دنسٌ \*\* إذ شمروا ذيلهم للنصر  
تشميرا )

---

(٤٢٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( السرُّ ما بينَ إقرارٍ وإنكارٍ \*\* في المشتري وهمَّ المدلجِ الساري ) ( لم لا يقول وقد  
أودعت سرَّهما \*\* أنا المعلمُ للأرواحِ أسراري ) ( أنا المكلمُ من نارٍ حجبتُ بها \*\* نوراً فخاطبتُ ذاتَ النور  
في النارِ ) ٤ ( أنا الذي أوجد الأكوانَ مظلمةً \*\* ولو أشاءَ لكانتُ ذاتَ أنوار ) ٥ ( أنا الذي أوجد الأسرار  
في شجٍ \*\* مجموعةً لم يبلِّغها بوسُ أغيارِ ) ٦ ( يا ضارباً بعصاه صلد رابيةً \*\* شمسٍ وبدرٍ وأرض ذات  
أحجار ) ٧ ( فاعجبْ إلى شجرٍ قاصٍ على حجرٍ \*\* وانظر إلى ضاربٍ من خلف أستار ) ٨ ( لقدَّ ظهرت  
فما تخفى على أحدٍ \*\* إلا على أحدٍ لا يعرفُ الباري ) ٩ ( قطعْتُ شرقاً وغرباً كي أنالهم \*\* على نجائب  
في ليلٍ وأسحارِ ) ١٠ ( فلم أجدكم ولم أسمع لكم خيراً \*\* وكيف تسمع أذن خلف أسوار )

---



(٤٢٩/١)

---

١ ( أم كيف أدرك من لا شيء يدركه \*\* لقد جهلتك إذ جاوزت مقداري ) ( حجبت نفسك في إيجاد آنية \*\*  
فأنت كالسر في روح ابنة القاري ) ( أنت الوحيد الذي ضاق الزمان به \*\* أنت المنزه عن كون وأقطار )

---

(٤٣٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا هلال الدياج لح بالنهار \*\* فلقد أنت نزهة الأبصار ) ( أنت محو وأنت في العين  
بدر \*\* بتجليك في الضياء المحار ) ( فإذا ما بدا هلال المعاني \*\* طالعا من حديقة الأبصار ) ٤ ( قل له  
بالتواضع المتعالي \*\* لا بنفس الدعاء والإنكار ) ٥ ( يا هلال بين الجوانح سار \*\* لا تفارق حنادس الأغيار  
( كن عبيدا بقصرها ومليكا \*\* بعد محوينا لكم في السرار ) ٧ ( حكمة قد تحير الخلق فيها \*\*  
وسراجان أسرجا بنهار ) ٨ ( عجباً في سناهما كيف لاح \*\* وسناء الشمس مذهب الأنوار ) ٩ ( كل نور  
في كل قلب محار \*\* ما عدا قلت وارث المختار ) ١٠ ( فاشكر الله يا أخي على ما \*\* وهبته نتائج الأذكار )

---

(٤٣١/١)

---

البحر : خفيف تام ( هزم النور عسكر الأسحار \*\* فأتى الليل طالبا للنهار ) ( فمضى هاربا فرار خداع \*\*  
والتوى راجعا على الأسحار )

---

(٤٣٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( إن اللسان رسول القلب للبشر \*\* بما قد أودعه الرحم من درر ) ( فيرتدي الصدق  
أحيانا على حذر \*\* ويرتدي المين أحيانا على خطر ) ( كلاهما علم في رأسه لهب \*\* لا يعقل الحكم فيه

غيرُ معتبرٍ ( ٤ ) وانظر إلى صادقٍ طابت مواردهُ \*\* وكاذبٍ رائحٍ غادٍ على سفرٍ ( ٥ ) مع اتحادهما  
والكيفُ مجهلةٌ \*\* من سائلٍ كيفَ حكمُ الحقِّ في البشرِ )

---

(٤٣٣/١)

---

البحر : منسرح ( كيفَ يكون الخِلافُ في بشرٍ \*\* تميزوا في العلى عن البشرِ ) ( فهم ذوو رحمةٍ ذوو نظرٍ  
\*\* مسددٍ في تخالفِ الصورِ ) ( ونعمةٍ لا تزالُ تصحبهمُ \*\* ليسوا ذوي مربةٍ ولا ضررِ )

---

(٤٣٤/١)

---

البحر : كامل تام ( إنَّ الغمامَ مطارُخُ الأنوارِ \*\* ولذاكَ أضحى أقربَ الأستارِ ) ( منه تفجرتِ العلومُ على  
النهى \*\* وبه يكون الكشفُ للأبصارِ ) ( فيه البروقُ وليسَ يذهبُ ضوءُها \*\* أبصارنا لتقدسَ الأبصارِ ) ٤ )  
فيه الرعودُ وليسَ يذهبُ صوتُها \*\* أسمعنا لتنزهِ الأسرارِ ) ٥ ) ( فيه الصواعقُ ليسَ يذهبُ رسمنا \*\* إحراقها  
لعايةِ الآثارِ ) ٦ ) ( فيه الغيومِ وليسَ يهلكُ سيلها \*\* أشجارنا لتحققِ الإينارِ ) ٧ ) ( ما بعده شيءٍ سوى  
مطلوبنا \*\* ربُّ الأنامِ مع اسمِهِ الغفارِ ) ٨ ) ( فإذا انجلى ذاك الغمامِ فذاته \*\* تبدو إلى الأنوارِ في الأنوارِ )  
٩ ) ( والنورُ يدرجُ مثله في ضوءه \*\* كالشمسِ لا تُفني ضياءَ النارِ ) ١٠ ) ( فترى البصائرُ والعيونُ جلاله \*\*  
وجماله في الشمسِ والأقمارِ )

---

(٤٣٥/١)

---

١ ) ( فافهم إشارتنا تفرز بحقائق \*\* تخفى على العقلاء والنظارِ )

---

(٤٣٦/١)

---

البحر : كامل تام ( هذي المنازلُ والفؤادُ الساري \*\* فيها بحكم تصرفُ الأقدار ) ( دارتُ بهِ الأفلاكُ في فسحاتها \*\* والكونُ في الأدوارِ بالأكوارِ ) ( فإذا تحل بمنزل تهفو له \*\* شوقاً إليه مطارحُ الأنوار ) ٤ ( فيمدّها بالفيض في غَسَقِ الدُّجى \*\* حتى يشمّر عسكرُ الأسحارِ ) ٥ ( للانتقالِ من البسيطةِ قاصداً \*\* جهةِ اليمينِ ومغربِ الأسرارِ ) ٦ ( ويحلّ إرديسُ العليُّ بوحه \*\* في أثرِ ذلك العسكرِ الجرارِ ) ٧ ( يخفي على عينِ المشاهدِ نوره \*\* كالشمسِ تنفي سطوةَ الأقمارِ ) ٨ ( فالزمهريُّ مع الأثيرِ تحكما \*\* بالبردِ والتسخينِ في الأطوارِ )

---

(٤٣٧/١)

---

البحر : رجز تام ( يحكم كَرَّ الليلِ والنهارِ \*\* على شخصٍ مزجةِ الأطوارِ ) ( مثلِ الترابِ اليابسِ الثريار \*\* والمارِ والهواءِ ثمَّ النارِ ) ( بالإستحالاتِ وبالتكوينِ \*\* وبتناهي مدةِ الأعمارِ ) ٤ ( وذاك بالأمرِ العزيزِ العالي \*\* أمرِ الإلهِ الواحدِ القهارِ )

---

(٤٣٨/١)

---

البحر : منسرح ( يطوفُ بالبيتِ من يدينِ له \*\* لكنه خارجُ عنِ البشرِ ) ( كأنه في طوافهِ جملٌ \*\* يخبط لا يلتوي على الحجرِ ) ( مثلُ حنينِ وقد رآه فتى \*\* من أعلمِ الناسِ من بني عمر ) ٤ ( فقال هذا الذي أقول به \*\* في حقِّ هذا الأنيسِ فازدجرِ ) ٥ ( لكنني قد وجدتِ معذرةً \*\* كان عليها في سالفِ العمرِ ) ٦ ( كان له مقطعُ يطوف به \*\* ومن أتى عادةً فلم يمر )

---

(٤٣٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( ألبستُ من هو ذاتي خرقَةَ الخضرِ \*\* ما بينَ زمزمَ والركنينِ والحجرِ ) ( على التزيُّنِ  
بالمرضيِّ من صفةٍ \*\* محمودَةٍ بينَ أهلِ الشرعِ والنظرِ ) ( ولا تزال مع الأنفاسِ قائمةً \*\* به إلى منتهى  
الأوقاتِ والعُمُرِ ) ٤ ( وما تحللها من سيءٍ فلنا \*\* عليه شرط صحيح جاء في الخبر )

---

(٤٤٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( لما تأدبت بي يا منتهى ألمي \*\* وأحسنَ الناسِ في المعنى وفي الصورِ ) ( وكان قد  
ملكْتُ قلبي محاسنها \*\* خبراً محققه يربى على الخبرِ ) ( ألبستُها من سنى الأثوابِ ثوبَ تقى \*\* فخرأً على  
جنسها من خرقَةِ الخضرِ ) ٤ ( وهي التادبُ بالآدابِ أجمعها \*\* مع التخلقِ بالآياتِ والسورِ ) ٥ ( والعهدُ  
ما بيننا أن لا تبوحَ بها \*\* ولا تعرفُها شخصاً من البشرِ ) ٦ ( لكي تكونَ من الإخلاصِ نشأتها \*\* فليسَ  
يلحُفُها شيءٌ من الغيرِ )

---

(٤٤١/١)

---

البحر : بسيط تام ( ألبستُ جاريةً ثوباً من الخفرِ \*\* في النومِ ما بينَ بابِ البيتِ والحجرِ ) ( وقبَلته فقبَلنا  
مقبَلها \*\* وغبتُ فيه عن الإحساسِ بالبشرِ ) ( واستصرختُ في نياتِ الطوافِ وفدً \*\* حسرنَ عن أوجهِ من  
أحسنِ الصُورِ ) ٤ ( هذا إمامٌ نبيلٌ بينَ أظهرنا \*\* هذا قتيلُ الهوى والشمِ والنظرِ ) ٥ ( قالت لها قبله الأُمُّ  
ثانيةً \*\* عساه يحيى كمثلِ النفخِ في الصورِ ) ٦ ( فالنفخُ يخرجُ أرواحَ الورى وبه \*\* يحيى إذا دُعيت للنشرِ  
من حفرِ ) ٧ ( فعاودتُ فأزالتُ حكمَ غاشيتي \*\* وأدبرتُ وأنا منها على الأثرِ ) ٨ ( أقبلُ الأرضِ إجلالاً  
لوطأتها \*\* حباله وأنا منه على حذرِ ) ٩ ( من أجلِ تقييدهِ بصورةِ امرأةٍ \*\* عند التجلِّي فقلْتُ النقصُ من  
بصري ) ١٠ ( ونسوةٍ كنجومِ في مطالعها \*\* وأنتَ منهنَّ عينَ الشمسِ والقمرِ )

---

(٤٤٢/١)

---

١ ( يا حسنها عادةً كالشمس طالعةً \*\* تسي العقولَ بذاك الغنج والخور )

---

(٤٤٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( لما شهدتُ الذي في الكونِ من صورٍ \*\* عين الذي كنتُ أبغيه بلا صور ) ( علمتُ أن الذي أبغيه يطلبني \*\* بالعلم بي لا به فانهض على أثري ) ( ترى الذي قد رأينا من منازلهِ \*\* في كلِّ آيةٍ تنزيهٍ من السورِ ) ٤ ( وكلُّ آيةٍ تشبيهٌ ومحكمةٌ \*\* تُتلى علينا من المكتوبِ في الزبر ) ٥ ( ومطلبُ الحقِّ منا أن نوحِّده \*\* رباً كما هو في القرآن والنظرِ ) ٦ ( ما مطلبُ الحقِّ منا أن نكيفهُ \*\* حتى نراه بمجلى الشمسِ والقمرِ ) ٧ ( ولا تفكرتُ فيه ما بقيتُ ولا \*\* يزال من فكرهِ عقلي على غررِ ) ٨ ( في آلِ عمرانٍ جاء النصُّ يطلبني \*\* بما لديه من التخويفِ والخدرِ ) ٩ ( وذاك عن رافةٍ منه بنا ولذا \*\* يتلى علينا مع الآصالِ والبكرِ ) ١٠ ( الليلُ لله لا لي والنهارُ معاً \*\* لأنه الدهرُ فانظر فيه واعتبر )

---

(٤٤٤/١)

---

١ ( لا تعتبرُ نفسه إن كنتَ ذا نظرٍ \*\* مسددٍ ولتكنْ تمشي على قدرِ ) ( إنَّ المعارجَ والإسرا إليه به \*\* على البراقِ الذي أنشأتُ من فكري ) ( حتى انتهيتُ إلى ماشاءه وقضى \*\* تركتهُ وامتطينا رفرَفَ الدررِ ) ٤ ( عند النفاتي به إذ كان ينزل بي \*\* إلى السماءِ يناجيني إلى السحرِ ) ٥ ( ودَّعته ثم سرنا حيث قال لنا \*\* إذا به عن يميني طالباً أثري ) ٦ ( لما تأملتُه لم أدر صورته \*\* وعلمنا أنه هو غايَةُ الخطرِ ) ٧ ( غفلتُ عنه له إذ كان مقصدهُ \*\* مني التغافلُ بالتحويلِ في الصورِ ) ٨ ( لأنه عالم أني أميرهُ \*\* لَمَّا تكفلني من حالةِ الصغرِ ) ٩ ( له ولدتُ لهذا ما برحتُ له \*\* مشاهداً ناظراً فيه إلى كبري ) ١٠ ( لذلك أخبرنا بأنه معنا \*\* على مكانتنا في بدوٍ أو حضرِ )

---

(٤٤٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( رأيتُ بارقةً كالنجمِ لامعةً \*\* بسقفِ بيتي على قُرب من السحرِ ) ( علمتها عينَ منْ أهوى تعرفني \*\* بما أنا منه في وردٍ وفي صدرِ ) ( وكنتُ في حاضرِ الأبصارِ أرقبُه \*\* لحادثٍ كان لي فيهم من الخبرِ ) ٤ ( على لسانِ الذي ظني به حسنٌ \*\* يحيا الفؤادُ بذاكره وبالنظرِ ) ٥ ( عن الرسولِ رسول الله سيدنا \*\* المصطفى المجتبي المختارِ من مضرِ ) ٦ ( فقلتُ أعرفكم حالاً وأشهدكم \*\* عيناً وأظهركم لأعينِ البشرِ ) ٧ ( لأنهم جهلوا ما نحنُ نعلمه \*\* من التجلي الذي لله في الصورِ ) ٨ ( ما قلتُ فيكم ولا فهنا بذكركم \*\* إلا بما جاء في الآياتِ والسورِ ) ٩ ( أتلو وأسرُدُ آياتٍ علمتُ بها \*\* في شأنكم عنكم ما قلتُ عن نظري ) ١٠ ( ما لي التحكمُ في نفسي فكيفَ لنا \*\* فيه التحكمُ والرامي على خطرِ )

---

(٤٤٦/١)

---

١ ( من أن يصيبَ به من لا يجوز له \*\* فيه التصرفُ إلا حالةَ الضررِ ) ( مثل النبي الذي يوحى إليه به \*\* لكي يبلغه للسمع والبصرِ )

---

(٤٤٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( بالشمِّ أدركَ أحياناً وبالنظرِ \*\* ما ليس يدركه غيري من النظرِ ) ( ولستُ منه بلا شكِّ على خطرٍ \*\* مثل المقلدِ للمعصومِ في الخبرِ ) ( من حاله الشمُّ أعلى منه منزلةً \*\* أعني المقلد لا الإدراك بالنظرِ ) ٤ ( للذوقِ أخذ شريف لا يكيفه \*\* في فعله غيرُ أهلِ الضربِ والبصرِ ) ٥ ( وليس يعرفُ من ذوق بجارحةٍ \*\* مذاق جارحةٍ أخرى أبو البشرِ )

---

(٤٤٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( استغفرُ اللهَ من علمٍ أفوهُ به \*\* فإنَّ قائله منهم على خطرٍ ) ( وهو الصحيح الذي لا شكَّ يدخلني \*\* فيه ولكنني منه على حذر ) ( وقد أتيتُ به لحكمةٍ حكمتُ \*\* عليّ فيه على ما جاء في القدر ) ٤ ( من العلوم التي قد عزَّ طالبيها \*\* ولم ينلها لما في الأمر عن عزِّر ) ٥ ( لولا وراثتنا خيرَ الأنام لما \*\* حصلتها السيد المختار من مضر ) ٦ ( وهو العليمُ بها من ضربةٍ حصلتُ \*\* له من الله ذي الآلاءِ في السمير ) ٧ ( فاسمع فديتك إني قد عزمت على \*\* إبراز ما كان في الأصداف من درر ) ٨ ( إن قيلَ ما سببُ التكبيرِ والغيرِ \*\* فقلْ له ذاك مجلى الحقِّ في الصور ) ٩ ( فما ترى العينُ إلّا واحداً أبداً \*\* والكبيرُ جاء من الإحكام في النظر ) ١٠ ( إنَّ الوجودَ على الإيهام نشأتهُ \*\* مثل الشهادةِ حال الذرِّ في الفطر )

---

(٤٤٩/١)

---

١ ( والحكمُ مني بهذا القولِ صورتهُ \*\* ما قلته وكذا المشهودُ بالبصر ) ( الغيبُ لله لا الأبصارُ تدركه \*\* وما ترى العينُ يكنى عنه بالبشر ) ( من كلِّ نجمٍ وأفلاكٍ يدور بها \*\* وما يولده من هذه الأكر ) ٤ ( إن لم تحقِّقه برهاناً ومعرفةً \*\* كما هو الأمر فاقنع فيه بالخبر ) ٥ ( من ذائقٍ لم يقلْ ما قال عن نظرٍ \*\* ولا قياسٍ ولا حدسٍ ولا ضرر ) ٦ ( إنَّ الوجودَ وجودُ الحقِّ ليس له \*\* فيه شريكٌ كما قد جاء في الأثر ) ٧ ( وأين مثلُ رسولِ الله سيِّدنا \*\* فيما يُقال ففكِّر فيه واعتبر ) ٨ ( فيما يقولُ لبيدٌ في جهالتهِ \*\* وليس يدري الذي قد قال فادكر ) ٩ ( فإنَّ ذا فطنةٍ مثلي مخلقةٌ \*\* ترى الحقائق تأتيها على قدر ) ١٠ ( ولا تقل إن ذا وهم وسفسطةُ \*\* القولُ ما قلته فانهض على أترى )

---

(٤٥٠/١)

---

٢ ( والله لولا شهودُ الحقِّ ما نظرت \*\* عيني إلى أحد من عالم الغير ) ( إني يتميهُ دهري ما لها شبهةٌ \*\* من الفرائد في نجر ولا بحر )

---

(٤٥١/١)

---

البحر : سريع ( يا أيها المشغوف بالذكر \*\* في حالة الإشفاع والوتر ) ( لو كنت لي في عالم الخلق \*\*  
لكنت لي في عالم الأمر ) ( إن ضاق ظرف الدهر عن عينكم \*\* فلم يضق عن عينكم صدري ) ٤ ( ما  
أوسع القلب إذ آمنت \*\* جوارحي بكل ما يجري ) ٥ ( لم أدر أن للقلب ظرف لكم \*\* لولا الذي أخبرني  
سري ) ٦ ( عند تجليه لنا طالباً \*\* في ليلة يعطى إلى الفجر ) ٧ ( أنت الذي أخبرني بالذي \*\* فهمت به  
في السرّ والجهر ) ٨ ( على لسان السيد المصطفى \*\* الطيب الأسلاف من فهر ) ٩ ( ما جئتم بالأمر  
من خارج \*\* بل جئتم بالأمر من بحر ) ١٠ ( تلتطم الأمواج فيه كما \*\* تأتي به الأنفاس في الذكر )

---

(٤٥٢/١)

---

١ ( فإن ذكرتم فاذكروه بما \*\* تلاه في القرآن ذي الذكر ) ( لا تذكروه بالذي تنظروا \*\* فالفرع يعطى قوّة  
النجر ) ( ذكرته يوماً على غفلة \*\* بغير ما قلب من الأمر ) ٤ ( فلم أجد عند مذاق الجنى \*\* طعم الذي  
أعلم بالخبر ) ٥ ( وجدته كالمن في طعمه \*\* والفارق الواضح بالسكر ) ٦ ( بالصحو يأتي ذكره دائماً \*\*  
والقبض والبرد مع الوفر ) ٧ ( والذكر من عندي على ضده \*\* يأتيك بالسكر وبالحر ) ٨ ( فذكره ما بين  
أذكارنا \*\* بين الليالي ليلة القدر ) ٩ ( سبحان من صيرني عالماً \*\* من بعد ما قد كنت كالغمر )

---

(٤٥٣/١)

---

البحر : طويل ( توهمت من أهواه خارج صورتني \*\* فقدرته في القرب بالباع والشبر ) ( فيحيي فؤادي  
بالوصال وباللقا \*\* ويقتلني بالصد منه وبالهج ) ( يجرد عن غصن قويم وعن نقا \*\* ويبسم عن درّ ويسفر  
عن بدر ) ٤ ( ويجري لنا نهراً من الصرع طيباً \*\* ومن عسل أصفى وماء ومن خمير ) ٥ ( يمد به كوني  
لأنني من أربع \*\* خلقت بها في النشاطين بلا أمر ) ٦ ( مع الأمر بالتكوين في كل حالة \*\* ولا أدر معناه ولا  
أدر أدري ) ٧ ( أتيت إليه من طريق ذلولة \*\* مسهلة لكن على مركب وعر ) ٨ ( بنقر بأوتار بأيدي كواعب  
\*\* يملن علينا من هوى لا من السكر ) ٩ ( فلما تأملنا وجدنا وجودنا \*\* بأسمائه الحسنی فقمّت بها أجري



٥٠ ( إلى عالم الأكوان أخبرهم بها \*\* كما أخبر الرحمن في محكم الذكر )

---

(٤٥٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( لا تعجلن فإن الأمر حاصله \*\* إليك مرجعه فانهضن على قدر ) ( واسلك سبيل إمام  
جل مقصده \*\* مصدق في الذي قد جاء من خبر ) ( وخذ به خلفه في الحال مقتدياً \*\* واركن إليه ولا تركن  
إلى النظر ) ٤ ( واعلم بأن ذوي الأفكار في عمه \*\* فكن من الفكر يا هذا على حذر ) ٥ ( والعقل ليس  
له تقبيح ما قبحت \*\* صفاته وله في التحكيم في العبر ) ٦ ( وما له ذلك التحكيم في عبر \*\* إلا إذا كان  
في التحكيم ذا بصر ) ٧ ( وليس يعرف سر الله في القدر \*\* إلا الذي علم الأعيان بالأثر ) ٨ ( وما رأى  
أثر الأسماء في أحد \*\* فقال في قبتها هم على خطر ) ٩ ( لا نعت أشرف من علم يفوز به \*\* يقول من  
فاته يا خيبة العمر ) ١٠ ( يمشي به آمناً فالعلم محفظة \*\* لمن يحصله من وقعة الغر )

---

(٤٥٥/١)

---

البحر : طويل ( ألا إنني أرجو عوارف فضل من \*\* يكون له التحميد في اليسر والعسر ) ( فإن كان عسر  
أطلق العبد حمده \*\* على كل حال منه في نفع أو ضر ) ( وإن كان يسر قيد العبد حمده \*\* كما جاء في  
الأنعام والفضل في اليسر ) ٤ ( بدا جاءت الأخبار في حمد سيد \*\* رسول إمام مصطفى صادق بر ) ٥ ( )  
معلم أسباب السعادة كلها \*\* لكل لبيب عاقل ماجد حر ) ٦ ( أنا أسوة فيه كما قال ربنا \*\* تلوناه في  
الأحزاب في محكم الذكر ) ٧ ( وفي غيرها فاعلم بأنك مقتد \*\* به متأس مؤمن بالذي يجري ) ٨ ( )  
نصحتك يا نفسي على كل حالة \*\* فقومي له فيها على قدم الشكر ) ٩ ( فإن الذي يدعى عن الخلق في  
غنى \*\* ونحن على ما نحن من حالة الفقر ) ١٠ ( ولي منه في الأحوال صحو وسكرة \*\* إذا ما بدا لي في  
تجل وفي ستر )

---

(٤٥٦/١)

---

١ ( فأصبحوا إذا عمَّ التجلي وجوده \*\* وإن خصه بالذاتِ إني لفي سكر ) ( يخاطبني من كل ذاتِ عناية \*\*  
بما شاءه في كلِّ نظم وفي نثر ) ( فنثري الذي يدريه ما هو من نثري \*\* وشعري الذي أبدية ما هو من شعري  
( هويته من كل شيء وجوده \*\* وصحت به الآثار فانهض على أثري ) ٥ ( ترى الحق حقاً فاتبعه ولا تقل  
\*\* إذا ما رأيتَ الحقَّ إني في خسر ) ٦ ( فما الناسُ إلا بينَ هادٍ ومهتدٍ \*\* فمنهم إلى شامٍ ومنهم إلى مصرِ  
( وهذي إشاراتٌ لمنْ كانَ عالماً \*\* بما قلته في السرِّ كانَ أو الجهرِ ) ٨ ( إلهي لا تعدل بقلبي عن  
الذي \*\* شرعتَ من الإيمان بالنهي والأمر ) ٩ ( فما عندكم إلا وجودٌ محققٌ \*\* وما عندنا إلا التبري من  
الكفر ) ١٠ ( لقد قررَ الإيمانُ عندي حقائقاً \*\* تنافي براهينَ النهي من ذوي الفكرِ )

---

(٤٥٧/١)

---

٢ ( فحزت به كشفاً فعادت معارفاً \*\* مطالعها في القلبِ كالأنجمِ الزهرِ ) ( فلا ريب عندي في الذي قد  
طعمته \*\* من العلم بالله المقرَّر في صدري ) ( حبيت به علماً وعقداً وحالة \*\* هنا في حياتي ثم موتي وفي  
النشر ) ٤ ( لقيتُ به رباً كريماً بحضرةٍ \*\* منزهة علياء ماطرة النشر )

---

(٤٥٨/١)

---

البحر : طويل ( رأيتُ ذكوراً في إناثٍ سواجرٍ \*\* ترأين لي ما بين سلع وحاجرِ ) ( فخاطبتُ ذكرانا لأنني  
رأيتهمُ \*\* رجالاً بكشفٍ صادقٍ متواترِ ) ( وكنَّ إناثاً قد حملن حقائقاً \*\* من الروح القاءَ لسورة غافر ) ٤ (  
وبعلمهمُ الروحُ الذي قد ذكرتهُ \*\* وأنهم ما بينَ ناهٍ وآمرِ ) ٥ ( هم العارفون الصمُّ ردماً ولا تقل \*\* بأنَّ الذي  
قد جاءَ ليسَ بخابرِ ) ٦ ( وما خصَّ نوعاً دونَ نوعٍ لأنه \*\* رأى الأمر يسري في صغير وكابر ) ٧ ( ولا تمتري  
فيما أقول فإنني \*\* وقفْتُ على علمٍ من البحرِ زاخِرِ ) ٨ ( تحسينه ماءً فراتاً وإنه \*\* لمِلحٌ أجاجٌ في السنين  
المواطرِ ) ٩ ( فمنْ كانَ ذا فكرٍ تراه محيراً \*\* ومَنْ كانَ ذا شرعٍ فليس بحائرِ ) ١٠ ( تمنيت أن أحظى برويةٍ  
مؤمنٍ \*\* صدوقٍ من الفتیانِ ليس بكافرِ )

---

(٤٥٩/١)

١ ( وذاك الذي يأتي بصورة تاجر \*\* ملي من الأرباح ليس بخاسر ) ( فلم أر إلا خالعاً ثوب ماجنٍ \*\* ولم أر  
لابساً زي شاطر ) ( تنوعت الأشياء والأمر واحدٌ \*\* وما غائب في الأخذ عنه كحاضر ) ٤ ( إذا صحَّ غيبُ  
الغيبِ ما لأمر حاضر \*\* يشاهده قلبي وعقلي وناظري ) ٥ ( تناولته منه على حين غفلةٍ \*\* من الكون لم  
يشعر به غير شاعر ) ٦ ( فنظمته فيه مديحاً منزهاً \*\* ونشراً علا قدراً على كل ناثر )

(٤٦٠/١)

البحر : طويل ( إذا كانت الأشياء تبدو عن الأمر \*\* تساوى الدني الأصيل والطيب النجر ) ( لقد ضربوه  
قاطعين بأنه \*\* إذا ضربوه لا يقوم من القر ) ( فأنطقه للقوم ثم أعاده \*\* إلى الحالة الأولى إلى مطلع الفجر  
٤ ( كما سبَّح الحصباء في كف سيِّدٍ \*\* وأصحابه الأعلام كالأنجم الزهر ) ٥ ( فما كانت الآيات إلا  
سماعهم \*\* وهذا الذي قد جاء ضرب من النثر ) ٦ ( وكلُّ له حالٌ ووقتٌ معينٌ \*\* فحالٌ إلى كشفٍ ووقتٌ  
إلى ستر ) ٧ ( فما كان من شامٍ يراه ممثلاً \*\* فيصره حياً إذا كان من مصر ) ٨ ( وجاء الذي مثلي غريباً  
مقررًا \*\* يقول الذي قالاه ما فيه من نُكر ) ٩ ( فمن شاء فليكفر ومن شاء فليقلن \*\* بأني على حق يقين من  
الأمر ) ١٠ ( لقوة إيماني بما قال خالقي \*\* وصدقي الذي قد قرّر الله في صدري )

(٤٦١/١)

البحر : طويل ( شهدت الذي تدعونه الغوث والذي \*\* له الملك بعد الغوث والغوث لا يدري ) ( بما هو  
غوثٌ ثم إن كان عالماً \*\* به فاختصاص جاء في ليله يسري ) ( تبارك ملك الملك جل جلاله \*\* وعزّ فلم  
يدرك بفكرٍ ولا ذكرٍ ) ٤ ( تعالي عن الأمثال علو مكانةٍ \*\* تبارك حتى ضمه القلب في صدري ) ٥ ( ولم  
أدر ما هذا ولا ينجلي لنا \*\* مقالته فيه وبالشفع والوتر ) ٦ ( عرفناه لما أن تلونا كتابه \*\* فللجهر ذاك الوتر  
والشفع للسر ) ٧ ( وما عجبني من ماء مُزن وإنما \*\* عجبت لِماءٍ سال من يابس الصخر ) ٨ ( كضربة

موسى بالعصا الحجر الذي \*\* تفجّر ماءً في أناسٍ له تجري ( ٩ ) وكلُّ أناسٍ شرُّه عالم به \*\* يميزه ذوقاً  
وإن حلّ في النهر )

---

(٤٦٢/١)

---

البحر : طويل ( حينني إلى الليل الذي جاءني يسري \*\* حينني إلى الشمس المنيرة والفجر ) ( فإني أحظى  
في النهار بشفعه \*\* وأحظى إذا ما جاء في الليل بالوتر ) ( لقد أقسم الحقّ العليّ بليله \*\* وبالفجر والإتباع  
فيه لذي حجر ) ٤ ( بأنّ الذي قد جاء في الذكر ذكره \*\* مضافاً إلينا ما له الأنس بالأجر ) ٥ ( إذا كنت  
في قوم ولم أك عينهم \*\* وسرهم سري وجهرهم جهري ) ٦ ( فما أنا فيهم ذو وفاءٍ وإنني \*\* إذا حقق  
الأقوام شاني لفي خسر )

---

(٤٦٣/١)

---

البحر : وافر تام ( أرى الأنوارَ في شرحِ الصدورِ \*\* عياناً في الورودِ وفي الصدورِ ) ( وليس له امتنان فيه  
أني \*\* أرى أثرَ الأمورِ من الأمورِ ) ( فإنّ الحكمَ للمعلوم عقلاً \*\* وكشفاً في الجنانِ وفي السعيرِ ) ٤  
فحكمُ الشيءِ مقصودٌ عليه \*\* وما أذاه ذاك إلى القصورِ ) ٥ ( ولكنّ الأديب إذا رآه \*\* يقولُ بذاك من  
خلفِ الستورِ ) ٦ ( ويدخلُ محرماً بلداً حراماً \*\* ويلبس للملابسِ ثوبَ زورِ ) ٧ ( فيأخذه العليم بما ذكرنا  
\*\* ويوصله إلى دهرِ الدهورِ ) ٨ ( لقد دلّت شواهدُه عليه \*\* بما دارت عليه رحي السرورِ )

---

(٤٦٤/١)

---

البحر : طويل ( أرى ليلةَ القدرِ المعظمِ قدرها \*\* ترفعُ مني في الشهودِ ومنْ قدري ) ( وذلك شطرِ الدهرِ  
عندي لأنها \*\* تكون بما فيها إلى مطلعِ الفجرِ ) ( ترحلُ عني تبغي عينَ موجدي \*\* وقد سترت أمري وقد

(٤٦٥/١)

البحر : طويل ( إذا طلعتُ شمسُ الفناءِ الذي حجى \*\* أكور بها حقاً إذا هو لم يكر ) ( بكوني إذا ما كنت خلعاً فإنه \*\* نزيه عن أحكامِ تكون عن الأكر ) ( إذا كانَ قد جاءَ الحديثُ بأنه \*\* لأجل اختلافِ الاعتقاداتِ ذو غير ) ٤ ( ولكنه بالذاتِ عند أولي النهى \*\* غنيّ بنصِّ الذكرِ في محكمِ السور )

(٤٦٦/١)

البحر : بسيط تام ( إنَّ التحكم في الأشياءِ للقدر إنَّ التحكم في الأشياءِ للقدر \*\* وإنَّ فيه مجالَ الفكرِ والعبر ) ( وقالَ به إنه على تحكمه \*\* لا حكمَ فيه على الأرواحِ والصورِ ) ( إلا بأعيانها فاعلم طريقةً \*\* الحكم فيها لها إن كنتَ ذا نظير )

(٤٦٧/١)

البحر : طويل ( هو الحق لكن قيّدته حقائق تولد ما بين الطبيعة والأمر \*\* وجودٌ يسمى عالم الخلق والأمر ) ( أهيم به دهري لصورة خالقي \*\* ولولا وجودُ الدهرِ لم أفن في الدهرِ ) ( أذوبُ وأفنى رقةً وصبابةً \*\* إذا ما ذكرتُ الله في السرِّ والجهرِ ) ٤ ( وفي صورة الأكوان أبصرتُ صاحبي \*\* لذا كثرتُ أسماءَ حبي في شعري ) ٥ ( فإن قلتُ شعراً في شخيصٍ معينٍ \*\* فما هو إلا ما تضمّنته صدري ) ٦ ( هو الحق لكن قيّدته حقائق \*\* تقومُ به من عقلٍ أو حسٍّ أو فكر ) ٧ ( يناجيه في سري ضميري وشاهدي \*\* بأسمائه في الشفع كان أو الوتر ) ٨ ( أقولُ له حبي فأسمعُ ردهً \*\* بما قلته مثل الصدى حكمه يجري )

(٤٦٨/١)

البحر : بسيط تام ( إذا تجليت لي أثنى أهيّم بها \*\* ولو تجليت لي في أقبِح الصور ) ( لعاد قبْح الذي جعلتُ مظهركم \*\* عندي وفي نظري من أحسن الصور ) ( تبارك الله في مجلاه نعرفه \*\* ولو جهلناه كنا منه في ضرر ) ٤ ( هو المشاهد في ذات وفي صفة \*\* في عالم الأمر والأفلاك والبشر ) ٥ ( به أراه وأصغي عند دعوته \*\* لأنه عين سمع الأذن والبصر ) ٦ ( وعالم الرسم لا يدري مقالتنا \*\* ولو يقول بها لكان في غرر ) ٧ ( وكلُّ صاحب عقدي في الذي علمتُ \*\* ألبابنا إنه فيه على خطر ) ٨ ( تراه يسبح في بحرٍ وليس له \*\* سيفٌ يوملُهُ إن كان ذا حذر ) ٩ ( فاثبت على ما يقول الشرعُ فيه ولا \*\* تعدل عن النظر العقلي والخبر ) ١٠ ( ولتفرّد بالذي أشهدتُهُ فإذا \*\* مشيت في الناس لا تعدل عن الأثر )

(٤٦٩/١)

البحر : بسيط تام ( روحٌ يدكّرُ والأثنى طبيعته \*\* فكل عينٍ فمن أنثى ومن ذكرٍ ) ( هذا فراش وذا سقف يظلله \*\* والأمر بينهما يجري على قدر ) ( لله حكم اقتدارٍ لا يزايله \*\* كما القبول لنا فاسلك على أثري ) ٤ ( والكون عن أصلٍ شفع لا وجود له \*\* في الوتر فاعلم وكن منه على حذر ) ٥ ( والرابط الفرد لا ينفكُ بينهما \*\* لولاه ما كان ما شاهدت من صور ) ٦ ( عقلاً وشرعاً وتنزيهاً لمعرفة \*\* وليس في العلم إن أنصفت من خطر )

(٤٧٠/١)

البحر : طويل ( إذا النظر الفكري كان سميري \*\* وكان وجود الحق فيه سجيري ) ( وعزّ لوجدان الحقيقة مطلبى \*\* وكان ورودي في عمى وصدور ) ( تيقنتُ أني إن تأملتُ خاطري \*\* وجدت الذي أبعيه عين ضميري ) ٤ ( دعاني إليه الشوق من كلِّ جانبٍ \*\* فكان بشيري بالهوى ونذيري ) ٥ ( نفوسٌ عفيفاتٌ أتين يعدنني \*\* وقد ضربوا ما بينهن بسور ) ٦ ( شهدن علينا إذ شهدن بما لنا \*\* وحرمة حبي ما شهدن بزور )

٧ ( لقد ذهبتُ في حسنِ ذاتي طوائفٍ \*\* ذهاب خبير بالأمر بصير ) ٨ ( أضلوا على علمٍ فضلوا وضلُّوا  
\*\* فيا ليت شعري من يكون عذيري )

---

(٤٧١/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( يا منزلاً ما له نظير \*\* لم يبقَ سَكَناك في الصدورِ ) ( هما فتسمو بذاك قدراً \*\*  
على المقاصير والقصور ) ( ولم يزل من تكون مأوى \*\* له على أكمل السرور ) ٤ ( في غبطة وانتظام أمرٍ  
\*\* فيك إلى آخر الدهور )

---

(٤٧٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنَّ المهيمن وصّى الجار بالجارٍ \*\* والكلُّ جارٌ لربِّ الناسِ والدارِ ) ( فإنَّ تعدى عليه  
جاره فلهُ \*\* العفوُّ والأخذُ آثاراً بآثارِ ) ( إنَّ شاءَ عاقبه أو يعف عن كرمٍ \*\* والعفوُّ شيمَةٌ من يصغي إلى  
القاري )

---

(٤٧٣/١)

---

البحر : طويل ( إذا ما ذكرتُ الله في السرِّ والجهرِ \*\* ليذكرني ربي بما كان من ذكري ) ( لأننا نقلناه حديثاً  
معنعناً \*\* وما زال ذلك النقلُ عنه على ذكري ) ( فمن كونه كوني ومن عينه عيني \*\* ومن سره سرِّي ومن  
جهره جهري ) ٤ ( ولستُ بغيرِ لا ولا أنا عينه \*\* فمن أنا عرفني فإنني لا أدري ) ٥ ( فلو كنته عيناً لما  
كنت جاهلاً \*\* ولو لم أكنه لم يكن أمره أمري ) ٦ ( فميزه عني الذي فيه من غنى \*\* وميزني عنه الذي بي  
من الفقر )

---

(٤٧٤/١)

البحر : بسيط تام ( رأيتُ جاريةً في النوم عاطلةً \*\* حسناء ليس لها أختٌ من البشرِ ) ( ترنو إليّ بعينِ كلها حورٌ \*\* فمتُّ وجداً بها من ذلك الحورِ ) ( لَمَّا نظرتُ إليها وهي تنظرني \*\* فبيت حبالها من لذة النظرِ ) ٤ ( وقلتُ للنفسِ يا نفسُ انظري عجباً \*\* هذا الخيالُ فكيف الحس يا بصري ) ٥ ( انظر إلى لطفه وحسن صورته \*\* بالفاء لأبالي من حضرة الفكرِ ) ٦ ( ولتعتبره وجوداً لم يعمِ عدمٌ \*\* به ولا ندمٌ من صورة البشرِ ) ٧ ( فإنها جنّةُ المأوى لساكنها \*\* وجنةُ الخلد لا من جنة النظرِ ) ٨ ( وتلك جنةُ عدنٍ والكثيبُ بها \*\* مع الذي يحتوي عليه من صورِ ) ٩ ( هذي المعالي التي الأفكارُ تطلبها \*\* وهي التي نال أهلُ الكشفِ بالنظرِ ) ١٠ ( فأين غايتهم فيما ذكرت لكم \*\* هذي الروائح من مسك لهم عطرِ )

(٤٧٥/١)

البحر : بسيط تام ( لما شهدت الذي سوى حقيقته \*\* في ذاتِ أكملِ مخلوقٍ من البشرِ ) ( يخصه اسم وما الأسماء تحصره \*\* وليس شيئاً له نعتٌ بمنحصرِ ) ( لأنه قائمٌ بكلِّ ما وصفتُ \*\* به الذواتُ من التنزيه والغيرِ ) ٤ ( سبحان من أوجد الأشياء من عدمٍ \*\* ومن ثبوتِ وجودٍ غيرِ مختصرِ ) ٥ ( في عينه أو عيون الخلقِ يظهره \*\* أحكامها بالذي فيها من الصورِ ) ٦ ( وكله خارجٌ عن عينِ صورته \*\* بما له في وجود العينِ من سورِ ) ٧ ( الحقُّ أوجدَه والكونُ عينه \*\* بما لديه من الآياتِ والسورِ ) ٨ ( في كلِّ آيةٍ تنزيه له علمٌ \*\* به يشبهه من كان ذا نظرِ ) ٩ ( فالحكم يشفعه والعينُ توتره \*\* والعقلُ ينكر ما يتلوه من خبرِ ) ١٠ ( جلّ الإلهُ فما تحصي مشاهدته \*\* قد حاز فيه وجودُ العقلِ والبصرِ )

(٤٧٦/١)

١ ( لأنَّه يتعالى في نزاهته \*\* عن العقولِ وعمّا كان في الفطرِ ) ( لذا يقولُ رسولُ الله نحنُ به \*\* كما يكون له فانهض على قدرِ ) ( لو كان لي ما له لكنته وأنا \*\* إن كنته فأنا منه على خطرِ ) ٤ ( لكن أقولُ أنا إن قلته



بأنا \*\* عينُ الوجودِ الذي في الحقِّ من سيرٍ ) ٥ ( فالصورُ ليسَ لهُ والعينُ ليسَ لنا \*\* وباجتماعهما لي  
ينقضي وطري )

---

(٤٧٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( أحببتُ شخصاً جميعاً الناسِ تعرفُهُ \*\* من كانَ في بدوه أو كان في حضره ) ( الشمسُ  
من نورهِ فالقلبُ منزلُهُ \*\* والمسكُ في ريحهِ والشهدُ من أثرهِ ) ( إذا أعينهُ تسري الحياةُ به \*\* في خده  
فيذوبُ القلبُ من خفهِ ) ٤ ( لَمَّا بحثتُ عليه لا أراه سوى \*\* ما قام بالنفسِ منه فهو من أثرهِ ) ٥ ( فما  
يهيمُ قلباً في الهوى أبداً \*\* إلا تخيله لا غير من نظره ) ٦ ( فبالخيالِ نعيمُ الناسِ أجمعهم \*\* كما به الألمُ  
الآتي على قدرهِ ) ٧ ( إذا علمتُ بهذا قد نعمتُ بما \*\* تشكو نواهُ إذا ما غابَ في سفهِ )

---

(٤٧٨/١)

---

البحر : طويل ( تنازعتني الأقدار فيما أرومه \*\* وإنْ نزاعني فيه أيضاً من القدرِ ) ( فحكمتي عليها إنْ تأملتُهُ  
بها \*\* فمنها أمانُ الخائفين مع الحذرِ ) ( تقابلتِ الأضداد منها كمثل ما \*\* تقابلتِ الأسماء بالنعف والضرر  
( ٤ ( فكل الذي في الكون من متقابلٍ \*\* من العلمِ بالله العظيم لمن نظر ) ٥ ( فسلم وفوض وأتكل  
واعتمدُ فقد \*\* يجينك ما ترضاه يمشي على قدر )

---

(٤٧٩/١)

---

البحر : طويل ( توقف فإن العلم ذاك الذي يجري \*\* وتعلم بأنَّ الحكمَ منا ولا تدري ) ( وما قلت إلا ما  
تحققه به \*\* كذا قرّر الله المهيمن في صدري ) ( أنا في عباد الله روح مقدس \*\* كمثل الليالي روحها ليلة  
القدر ) ٤ ( تقدّست عن وتر بشفع لأنني \*\* غريبٌ بما عندي عن الشفعِ والوتر ) ٥ ( ولما أتاني الحقُّ ليلاً

مبشراً \*\*بأنى ختام الأمر في غرة الشهر ( ٦ ) وقال لمن قد كان في الوقت حاضراً \*\* من الملا الأعلى  
ومن عالم الأمر ( ٧ ) ألا فانظروا فيه فإن علامتي \*\* على ختمه في موضع الضرب في الظهر ( ٨ )  
وأخفيتهُ عن أعين الخلق رحمة \*\* بهم للذي يعطى الجحود من الكفر ( ٩ ) عرضت عليه الملك عرضاً  
محققاً \*\* فقال لي الأمر المعظم في السر ( ١٠ ) لأنك غيب والسعيد من اقتدى \*\* بسيدهِ في حالة العسر  
واليسر (

(٤٨٠/١)

١ ) فنحمدُ في السراء حمداً مخصصاً \*\* ونحمد حمداً سارياً حالة الضر ( ظهورك في الأخرى فتم ظهورنا  
لذا \*\* جئني في العرب إذ جئت بالشكر ) فإن وجود الشكر يبغى زيادة \*\* من الله في النعماء فانهب  
على اثري ( ٤ ) لو أنك يا مسكين تعرف سره \*\* لكنت بما تدري به أوجد العصر ( ٥ ) غريباً وحيداً حائراً  
ومحيراً \*\* وكنت على علم تصان عن الذكر ( ٦ ) خفي على الألباب من أجل فكرها \*\* وإن كان أعلى في  
الوضوح من البدر ( ٧ ) أنا وارث لا شك علم محمد \*\* وما الفخر إلا في الجسم وكونها ( ٨ ) ولست  
بمعصوم ولكن شهودنا \*\* هو العصمة الغراء في الأنجم الزهر ( ٩ ) ولست بمخلوق لعصمة خالقي \*\* من  
الناس فيما شاء منه على غم ( ١٠ ) علمت الذي قلنا ببلدة تونس \*\* بأمر إلهي أتاني في الذكر (

(٤٨١/١)

٢ ) أتاني به في عام تسعين شربنا \*\* بمنزل تقديس من الوهم والفكر ( ولم أدر أي خاتم ومعين \*\* إلى  
أربع منها بفاس وفي بدر ) أقام لي الحق المبين يمينه \*\* بركبته والساق من حضرة الأمر ( ٤ ) وبايعته عند  
اليمين بمكة \*\* وكان معي قوم وليسوا على ذكري ( ٥ ) وأقسم بالحجر المعظم قدره \*\* وفي ذلك الإيلاء  
يمين لذي حجر ( ٦ ) مولدة الأرواح ناهيك من فخر \*\* لقد جاء بالميراث في طيء نشري ( ٧ ) وأين بلال  
من أبي طالب لقد \*\* تشرف بالتقوى المحقر في القدر ( ٨ ) سألتك ربي أن تجود لعبدكم \*\* بأن يك  
مستوراً إلى آخر الدهر ( ٩ ) كمثل ابن جعدون وقد كان سيّداً \*\* إماماً فلم يرح من الله في ستر ( ١٠ )

سألتك ربي عصمة الستر إنه \*\* على سنة الحناوي سنتنا تجري )

---

(٤٨٢/١)

---

٣) لقد عاينت عيني رجلاً تبرزوا \*\* خضامةً علياً وما عندهم سري ) وأقسمت بالشمس المنيرة والضحي  
\*\* وزمزم والأركان والبيت والحجر ) (لن كان عبدُ الله يملك أمره \*\* فما مثله عبدُ السميع أو البر ) ٤ )  
فإن لكل اسم تعين ذكره \*\* سوى الذات مدلولاً له حكمة الظهر ) ٥ ) فمن يشتهي الياقوت من كسب كده  
\*\* يقاسي الذي يلقاه من غمة البحر ) ٦ ) وإن ذكروا روعي حننت إلى مصر \*\* أتاني به الفاروق عند أبي  
بكر ) ٧ ) فلم أستطع عني دفاعاً ولم أكن \*\* بما جاءني فيه مبشرة أدري ) ٨ ) بحجرته الغرا بمسجد يثرب  
\*\* بحضرة عبد الله ذي النائل الغمر ) ٩ ) وما زلت من وقت الغروب بمشهد \*\* فملت إليه في رجال ذوي  
نهي ) ٤٠ ) ومصباح مشكاة المشيئة في يدي \*\* أنور بيت الله عن وارد الأمر )

---

(٤٨٣/١)

---

٤) لأسرّح منه والصلاة تلزني \*\* على ما أراه ما يزيد على العشر ) ٤ ) لباسي الذي قد كان في اللون  
أخضراً \*\* وإني من ذلك اللباس لفي أمر ) ٤ ) غنيت بتصديقي رسالة أحمد \*\* عن الكشف والدوق  
والمحقق والخبر ) ٤٤ ) وهذا عزيز في الوجود مناله \*\* ولو لم يكن هذا لأصبحت في خسر ) ٤٥ ) ولي  
في كتاب الله من كل سورة \*\* نصيب وجل الخير من سورة العصر ) ٤٦ ) تواصلوا بحق الله في كل حالة \*\*  
كما أنهم أيضاً تواصلوا على الصبر ) ٤٧ ) أحب بقائي ها هنا لزيادة \*\* وأفرع إيماناً إلى سورة النصر ) ٤٨ )  
( إذا لم أكن موسى وعيسى ومثلهم \*\* فلست أبالي أنني جامع الأمر ) ٤٩ ) فإني ختم الأولياء محمد \*\*  
ختام اختصاص في البداوة والحضر ) ٥٠ ) شهدت له بالملك قبل وجودنا \*\* )

---

(٤٨٤/١)

---

٥ ( شهود اختصاصٍ أعقلُ الآن كونهُ \*\* ولم أك في حال الشهادة في ذعر ) ٥ ( لقد كنتُ مبسوطاً طليقاً مسرِحاً \*\* ولم أك كالمحبوس في قبضة الأسر ) ٥ ( ظهرتُ إلى ذاتي بذاتي فلم أجدُ \*\* سواي فقال الكل أنت ولا تدري ) ٥٤ ( فإن أشركت نفسي فلم يك غيرها \*\* وإن وحدثت كانت على مركبٍ وعر ) ٥٥ ( إذا قلتُ بالتوحيد فاعلم طريقه \*\* فما ثمَّ توحيدٌ سوى واحدٍ الكثير ) ٥٦ ( ولا بد أن تمتازَ فالوتر حاصلٌ \*\* ولكن في الایجاد لا بد من نزر ) ٥٧ ( لقد حارتِ الحيراثُ في كلِّ حائرٍ \*\* وحاصلُ هذا الأمرِ في القول بالنكرِ ) ٥٨ ( فإن شهدت ألفاظنا بوجودنا \*\* تقولُ المعاني إنني منك في خسر ) ٥٩ ( إذا ذكروا جسمي حننتُ لشامنا \*\* وإن ذكروا روعي حننتُ من فخرِ ) ٦٠ ( ألا إن طيب الفرع من طيب أصله \*\* وكيف يطيبُ الفرعُ من خبثِ النجرِ )

---

(٤٨٥/١)

---

٦ ( يعزُّ علينا أن تردَّ سيوفنا \*\* مفللةً من ضربِ هام ومن كسر ) ٦ ( صريراً من أقلامٍ سمعتُ أصمني \*\* وما علمت نفسي بصمِّ من الصرِّ ) ٦ ( حياة فؤادي من علوم طبيعتي \*\* كإحياء ماء قد تفجر من صخر ) ٦٤ ( بلاداً مواتاً لا نبات بأرضها \*\* فأضحت لمحيها تبسُّم بالزهر ) ٦٥ ( تنيهُ به عجباً وزهواً ونحوه \*\* حدائق أزهارٍ معطرةٍ النشرِ ) ٦٦ ( نراها مع الأرواح تشنى غصونها \*\* حنواً على العشاق دائمةً البشرِ ) ٦٧ ( فيا حسنه علماً يقوم بذاتنا \*\* جمعنا به بين الذراع مع الشبرِ ) ٦٨ ( وما بين سعي الساع والباع والذي \*\* يهرول بالتقسيم فيه وبالشبر ) ٦٩ ( فيحظى بمجلاه وبالصورة التي \*\* لها سورةٌ فوق الطبيعة والفقير ) ٧٠ ( سريتُ إليه صحبةً الروح قاصداً \*\* إلى بيته المعمور في رفرِف الدرِّ )

---

(٤٨٦/١)

---

٧ ( فكن في عداد القوم واصحب خيارهم \*\* ولا تكُ في قومٍ أسافلةٍ غمرِ ) ٧ ( ولا تتركهم وانظر الحق فيهم \*\* ) ٧ ( ولا تتخذ نجماً دليلاً عليهم \*\* فسكانهم المعروف بالبلد القفرِ ) ٧٤ ( وعاشر إذا عاشرت قوماً تبرقوا \*\* أشداء مأمونين من عالم القهر ) ٧٥ ( علومُ عبادِ الله في كلِّ موقفٍ \*\* وغير عبادِ الله في موقفِ النشرِ ) ٧٦ ( ترى عابدَ الرحمن في كلِّ حالةٍ \*\* تميل به الأرواح كالغصن النضر ) ٧٧ ( بقاء

وجودي في الوجود منعماً\*\* بما أنعم الله عليّ من السحر ( ٧٨ ) يسوق لي الأرواح من كل جانب\*\* فما  
معجرات بالخيال ولا السحر ( ٧٩ ) كما جاد لي بالحل من كل حرمة\*\* صبيحة يوم الرمي من ليلة النحر  
( ٨٠ ) ويمم لي المطلوب من كل منسك\*\* تجلي لنا فيه إلى حالة النفر )

---

(٤٨٧/١)

---

٨) سباني وأبلاني بكلّ مقرطٍ\*\* وما نظم الرحمن من لؤلؤ النعر ( ٨ ) نزين به إكليل تاج وساعد\*\* ( ٨ )  
لقد أنشأ الله العلوم لناظري\*\* على صور شتى من البيض والسمر ( ٨٤ ) ترفلن في أثواب حسن مهيم\*\*  
منوعة الألوان من حمر أو صفر ( ٨٦ ) وبيض كريمات عقائل خرد\*\* يجزرن أذائل البها أيما جر ( ٨٧ )  
لقد جمع الله الجمال لأحمد\*\* وغير رسول الله منه على الشطر ( ٨٨ ) فمن كان يدري ما أقول ويرتقي  
\*\* إلى عرشه العلوي من شاطئ النهر ( ٨٩ ) فذاك الذي حاز الكمال وجوده\*\* وزاد على الأملاك علماً  
بما يجري ( ٩٠ ) إذا جاء خير الله يصبح نادماً\*\* بما فرط المسكين في زمن البدر ( ٩٠ ) علوم أتت نصاً  
جلياً تقدست\*\* عن الظن والتخمين والحسد والحزر )

---

(٤٨٨/١)

---

٩) تجيء وما ينفك عنها مجيئها\*\* ولكنها تأتيك بالمد والجزر ( ٩ ) ألا كلُّ خلقٍ كان مني تخلقاً\*\* بخلق  
إلهي كريم سوى النذر ( ٩٤ ) فيا شؤمه خلقاً فإن أداءه\*\* كمثل أداء الفرض في القسر والجبر ( ٩٥ )  
لقد طلعت يوماً عليّ غمامة\*\* تكون لما فيها من الصون كالخدر ( ٩٦ ) فقلت تجلي في غمام علمته\*\*  
أتاني به الرحمن في محكم الذكر ( ٩٧ ) فجادت على أركان كوني بأربع\*\* ( ٩٨ ) علوم يقوم الحبر منا  
بفضلها\*\* فما هي من زيد يمر على عمر ( ٩٩ ) تعالت فلا شخص يفوز بنيلها\*\* ولا سيما إن كان في  
ظلمة الحشر ( ١٠٠ ) بها ميز الرحمن بين عباده\*\* غداة غد في موقف البعث والنشر ( ١٠٠ ) كما ميز الرحمن  
بين عباده\*\* إذا دفنوا في الأرض من ضغطة القبر )

---

(٤٨٩/١)

١٠ ( فضمّ لتعذيبٍ وضمّ تعشقٍ \*\* فلا بد منه فاعلموا ذلك من شعري )٠ ( قد اشتركا في الضم من كان ذا وفا \*\* لما كان في عهدٍ ومن كان ذا غدر )٠٤ ( يجيء بأعدارٍ ليقبلَ عذره \*\* وليس له يومَ القيامة من عذرٍ )٠٥ ( ويقبلُ منه صدقهُ في حديثه \*\* ولو جاء يومُ العرضِ بالعملِ النزر )٠٦ ( لقد عمّ بالطبع العزيزِ قلوبنا \*\* فلا يدخلن القلبَ شيءٌ من النكر )٠٧ ( جهلتِ علوماً في حادثة سننا \*\* وما نلتَ هذا العلمِ إلا على كبر )٠٨ ( وما خفتُ من شيءٍ أتاني بغتةً \*\* كخوفي إذا خفنا من النظرِ الشزيرِ )٠٩ ( جرينا به في حلبة الكشفِ والحجى \*\* على الصافناتِ الغر والسبقِ الضمر )١٠ ( فلما أتينا الصورَ قالَ لنا فتى \*\* ألا إنَّه الناقورُ فافرغُ إلى النقرِ )١ ( فلمتُ إليه في رجالٍ ذوي نهى \*\* بمحوٍ وإثباتٍ من الصحوِّ والسكرِ )

(٤٩٠/١)

١١ ( أهدى كما قال الجنيد بحاملٍ \*\* فقلت له : أين القعود من البكر )١ ( فأنزلي منه بأكرم منزلٍ \*\* علوت به فوق السماكين والنسرِ )١٤ ( وفرقَ حالي بينَ هذا وهذه \*\* وأينَ زمانَ الرطبِ من زمنِ البسرِ )١٥ ( إذا كانَ لي كنتُ الغنيَّ بكونه \*\* وأصبحتُ ذا جاهٍ وأمسيْتُ ذا وفر )١٦ ( دعاني إلهي للحديثِ مسامراً \*\* ولي أذن صماءٍ من كثرةِ الوقرِ )١٧ ( وحملني ما لا أطيعُ احتمالهُ \*\* وأطت ضلوعي من ملابسةِ الوقرِ )١٨ ( وخفتُ على نفسي كما خافَ صالحٌ \*\* على قومه خوفَ المقيمين في الحجرِ )١٩ ( إذا قلت يا الله لبي لدعوتي \*\* ولم يقصيني عنه الذي كانَ من وزري )

(٤٩١/١)

البحر : كامل تام ( شغف السهادُ بمقلتي ومزاري \*\* فعلى الدموعِ معولي ومشاري )

(٤٩٢/١)

البحر : كامل تام ( قال ابنُ ثابتِ الذي فخرتُ بهِ \*\* فقرُ الكلامِ ونشأةُ الأشعارِ ) ( فلذا جعلتُ رويَّةُ الرءاءِ التي \*\* هي من حروفِ الرَّدِّ والتكرارِ ) ٤ ( فأقولُ مبتدئاً لطاعةِ أحمدِ \*\* في مدحِ قومِ سادةِ أختارِ ) ٥ ( إنني امرؤُ من جملةِ الأنصارِ \*\* فإذا مدحتهمُ مدحتُ نجاري ) ٦ ( لسيوفهمُ قامَ الهدى وعلتُ بهمُ \*\* أنواره في رأسِ كلِّ منارِ ) ٧ ( قاموا بنصرِ الهاشميِّ محمدٍ \*\* المصطفى المختارِ من مختارِ ) ٨ ( صحبوا النبيَّ بنيةٍ وعزائمٍ \*\* فازوا بهنَّ حميدةَ الآثارِ ) ٩ ( باعوا نفوسهمُ لنصرةِ دينه \*\* ولذلك ما صحبوه بالإيثارِ ) ١٠ ( لهمُ كنى المختارُ بالنفسِ الذي \*\* يأتيه من يمن مع الأقدارِ ) ( سعد سليل عبادة فخرتُ بهِ \*\* يومَ السقيفةِ جملةُ الأنصارِ )

(٤٩٣/١)

١ ( لله آسادٌ لكلِّ كريمةٍ \*\* نزلتُ بدينِ اللهِ والأبرارِ ) ( عزوا بدينِ الله في إعزازهم \*\* دين الهدى بالعسكر والجرارِ ) ٤ ( فيهم علا يومَ القيامةِ مشهدي \*\* وبهم يرى عند الورودِ فخاري ) ٥ ( لو أنني صغتُ الكلامَ قلائدًا \*\* في مدحهم ما كنتُ بالمكثارِ ) ٦ ( كرشَ النبيِّ وعيبةً لرسوله \*\* لحقتُ بهِ أعداؤه بتبارِ ) ٧ ( رهبانُ ليلٍ يقروونَ كلامه \*\* آسادُ غابِ في الوغى بنهارِ )

(٤٩٤/١)

البحر : سريع ( إنَّ الذي هيمني حسنه \*\* من الذي هامَ ولا تدري ) ( في سورةِ الأعلى وأمثالها \*\* كالفجرِ والليلِ إذا يسري ) ( سبحانَ من جل فما مثله \*\* من أحدِ إلا الذي أدرى ) ٤ ( في سورةِ الشورى أتى ذكرُهُ \*\* وإنه الآنَ على ذكري ) ٥ ( قد جاءَ حقاً بالصفاتِ التي \*\* تزيد في العَدِّ عن العشرِ ) ٦ ( تحملُ عرشَ الذاتِ من ذاتها \*\* وما لها عينٌ سوى سري ) ٧ ( بها وجودي وبها كنتُ \*\* لذاك تجري بي عن أمري ) ٨ ( لا تنظروني غيره إنني \*\* هوية الحقِّ بلا سترِ ) ٩ ( فليس في العالمِ من مفصلٍ \*\* إلا وفيه علمُ الذكرِ ) ١٠ (

فتصب يعرفه من له \*\* في ذاته منزلة الشكر )

---

(٤٩٥/١)

---

١ ( له مزيد العلم من شكره \*\* يستره ما فيه من كفر ) ( وليس بالكفر الذي ذقته \*\* من قرر الإنسان في  
خسر ) ( بأصله ثم أتى شارحا \*\* مفرعا بالحق والصبر ) ٤ ( بدا أتى النص الذي قاله \*\* لخلقه في محكم  
الذكر ) ٥ ( فمن يرد يمتاز في أهله \*\* فليمش بالحال على أثري ) ٦ ( فإنه الحق الذي قال لي \*\* انصح  
عبادي وامثل أمري ) ٧ ( بمكة في حالة تقتضي \*\* في وقتها القبض من العسر ) ٨ ( وفي دمشق قال لي  
مثله \*\* في مرة أخرى على سري ) ٩ ( فقلت يا رب أعني على \*\* ما قلت لي فقال بالنصر ) ١٠ ( فلم يزل  
في نصرتي قائماً \*\* في كل حال دائم البشر )

---

(٤٩٦/١)

---

٢ ( وقال تمم ما بدأت به \*\* من الفتوحات على قدر ) ( على لسان المصطفى أحمد \*\* ولم ينب عني في  
العدر ) ( فإن فيها سبباً مقلقاً \*\* يضيق من إرادته صدري ) ٤ ( فقال لي لا تلتفت إنني \*\* مزبل ما تخشى  
من الضر ) ٥ ( أيدك الله فكن آمناً \*\* ولا يكن قلبك في دعر ) ٦ ( فقمم بالعلم لهم مفصلاً \*\* مبيناً في  
السر والجهر ) ٧ ( أوردته من غير كيل له \*\* كأنما آخذ من بحر ) ٨ ( لو أنه ينظر في قوله \*\* إن إليه مرجع  
الأمر ) ٩ ( رأى وجود الحق عين الذي \*\* يطلبه في وحدة الكثر ) ١٠ ( لو أنه يعرف أحواله \*\* ما ميز الخير  
من الشر )

---

(٤٩٧/١)

---



٣) ليس له الشرُّ فإنَّ الذي \*\* سميَّ شراً عدم فادر ) ( بيده الخيرُ فقل كالذي \*\* يقولُ فيه صاحبُ السِّرِ  
( فإنَّهُ الخيرُ كما قالَ لي \*\* من قالَ بالبِاعِ والبشِيرِ ) ٤ ( فاعبدِ إلهَ السِّرِّ مستسلماً \*\* ولا تكفُرْ صاحبَ  
الفكرِ )

---

(٤٩٨/١)

---

البحر : طويل ( إله تعالى أن يرى ببصيرة \*\* ولا بصراً والنصُّ جاءَ بإبصارِ ) ( وليسَ يُرى شيءٌ سواهَ وإنَّه \*\*  
على كلِّ حالٍ عينُ ذاتي ومقداري ) ( لذلكَ يسمي ظاهراً باطناً لنا \*\* لأثبت أو أنفي فالأسماءُ أبصاري ) ٤  
( فلا تجزَعنِ فالأمرُ والشأنُ واحدٌ \*\* ولا تلتفتِ إلى يساري وإعساري ) ٥ ( فإنني عينُ الأمرِ إن كنتَ موسراً  
\*\* ولستُ له عيناً بعسري وإقتاري ) ٦ ( ألا إن عيني شاهد وشهادتي \*\* كذلكَ فيما صحَّ فيه من أخباري )  
٧ ( لقد أثبت الأرحامَ بيني وبينه \*\* وإنَّ أولي الأرحامِ أولى بأقداري ) ٨ ( أنا سجنه منه إذا كنت رحمة \*\*  
وإن لم تكن رحمتي فقد بعدت داري ) ٩ ( ألا إنني جار لمن هو صورتني \*\* وقد جاء حقُّ الجارِ فرضاً على  
الجارِ ) ١٠ ( فقد أثبت المثل الذي قد نفاه لي \*\* بليسَ وقد حارت لذلكَ أفكاري )

---

(٤٩٩/١)

---

١) إذا قلت : مثل قال : لا فأقول لا \*\* وإن قلتُ لا : أبقى رهيناً بأوزاري ) ( فما هو لي بعضٌ ولا أنا كلهُ  
\*\* وما ثم كلٌّ غير ما برأ الباري ) ( ولما بدا خلقي بعيني رأيتني \*\* بأسمائه الحسنَى وسبعة أسوار ) ٤ ( وما  
أنا إلا جوذه ووجوده \*\* وإن الذي يبدو لعينك آثاري ) ٥ ( تعالى بأن يحظى بغير وجوده \*\* وأين مع  
التحقيق عينٌ لأغياري ) ٦ ( إذا قمتُ أثني والثناءُ كلامه \*\* فما أنا فيما قد حمدتُ بمكثاري ) ٧ ( إذا أبصرتُ  
عيني جمالَ وجوده \*\* أكونُ به في الحالِ صاحب أنوارِ ) ٨ ( وإن لم أكن أبصر سواي فإنني \*\* لعالمٍ وقتي  
بي وصاحب أسرارِ ) ٩ ( ولكن متي أن دام بي ما ذكرتهُ \*\* وذلك في التحقيق يثبت أضراري )

---

(٥٠٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( الناسُ أولادِ حواءِ سواي أنا \*\* فإني ولد للوالدِ الذكرِ ) ( إن الأنوثة من نعتِ الرجال  
لذا \*\* تراهمُ يحملون العلم في الصورِ ) ( فيصبحونُ حبالِي حاملين به \*\* حملَ السحابِ لما فيها من  
المطرِ ) ٤ ( يحيي به كلُّ ميتٍ لا حراكَ به \*\* فيشكر الحيُّ شكرَ الزَّهرِ للزهرِ ) ٥ ( فالزهرُ أسماؤهُ الحسنَى  
بجملتها \*\* والزهرُ ما أعطتِ الأسماءُ من أثرِ ) ٦ ( يا رحمةَ اللهِ قد حزتِ الوجودَ فما \*\* في الكونِ مقلَّةُ  
عينٍ تخلو منَ نظري ) ٧ ( به يرونَ وجودَ الكونِ فيه كما \*\* يرون فيه وجودَ الحقِّ في البشرِ ) ٨ ( ما بين  
ضمٍّ وفتحٍ قد بدتْ عبر \*\* لكلِّ قلبٍ سليمٍ فيه معتبرِ ) ٩ ( تربي على قوةِ الأرواحِ قوتهُ \*\* فليسَ يحرقهُ  
الإدراكُ بالبصرِ ) ١٠ ( لأنه سبحاتِ الوجهِ فاعتبروا \*\* في النورِ والظلمةِ العمياءِ والغيرِ )

---

(٥٠١/١)

---

١ ( هما الحجابُ لها ولم يقم بهما \*\* إحراقها لا ولا ما فيه من ضررِ ) ( والحجب ليس سوانا وهو خالقنا  
\*\* ونحنُ مجلَى لهُ بالسمعِ والبصرِ ) ( كذا رأيناهُ ذوقاً في مشاربنا \*\* كما رويناها فيما صح من خبرِ ) ٤ ( هوَ  
القويُّ حينَ ما تعطي جوارحنا \*\* من النتائجِ فانظر فيه وادكرِ ) ٥ ( لولاهُ ما نظرتُ عينٌ ولا سمعتُ \*\* أذن  
لما قد تلاه الحقُّ في السورِ ) ٦ ( الله يخلقنا والله يخلفنا \*\* على الدوامِ كما قد جاء في الزبرِ ) ٧ ( وما له  
خبرٌ فينا يخبرنا \*\* سوى الذي نحن فيه اليوم من سيرِ ) ٨ ( وما تكونَ عنه من تقابلنا \*\* في جنةِ الخلد  
والمأوى على سررِ ) ٩ ( ومن يكونُ على ضدِّ النعيمِ بما \*\* يلقاهُ من ألمِ الضراءِ في سقرِ ) ١٠ ( ليسَ  
التعجبُ من هذا وما عجبي \*\* إلا بأني مع الأنفاسِ في سفرِ )

---

(٥٠٢/١)

---

٢ ( دنيا وآخرةٌ فانظرُ ترى عجباً \*\* في حالنا واعتبرهُ صنعَ مقتدرِ ) ( والجوهرِ الأصلِ باقٍ لا زوال له \*\* هوَ  
المحلَّ لما بيديه من صورِ ) ( الله جلي لنا ما قد جلاه لنا \*\* على صفاءٍ بلا شوبٍ ولا كدرِ ) ٤ ( لذا أرى  
زمرّاً تأتي على زُميرٍ \*\* كما أتتْ في كتابِ الله في الزمرِ ) ٥ ( إنَّ المياها على مقدارِ أعينها \*\* فمنه منهمرٌ  
وغيرِ منهمرِ ) ٦ ( إنَّ السحابَ بخارُ الأرضِ أنشأهُ \*\* ماء يحلله للنجمِ والشجرِ ) ٧ ( شيئاً فشيئاً ويبقى

بعضها لندى\*\* أو تستحيل هواء في ذرى الأكر ( ٨ ) لذا رأيت خروج الودق من خللٍ\*\* فيه لبيرز ما في  
الروض من ثمر (

---

(٥٠٣/١)

---

البحر : رمل تام ( إنَّ لله عبادةً كلما\*\* ذكروا الله فنوا في ذكره ) ( وإلى هذا فهم ما أمنوا\*\* حال ذكراهم  
به من مكره ) ( يتبعون الفضل منه عندما\*\* شكروا المنعم حق شكره ) ٤ ( زهد العارف منهم في الذي\*\*  
أثبت العقل له من فكره ) ٥ ( من إله قرر الكشف له\*\* إنه المعبود حال نكره ) ٦ ( يظهر الحق له في  
صحوه\*\* عين ما أثبتته في سكره )

---

(٥٠٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( إن المجاهد في نارٍ وفي نور\*\* كأنه ذهبٌ في حُقِّ بلور ) ( ما إن رأيتُ له مثلاً يعادله  
\*\* فيما يحاول من كدٍّ وتشمير )

---

(٥٠٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( قالت لنا سفري إن كنتَ في سفري\*\* ما كان في سكر أحلى من السكر ) ( فقل إلى  
سمرٍ شوقي إلى السمر\*\* فإن في عمري خيراً إلى عمري )

---

(٥٠٦/١)

---

البحر : سريع ( الحمدُ للأولِ والآخِرِ \*\* الأَحدِ الباطنِ والظاهرِ ) ( بوحدَةِ الكبرِ عرفت الذي \*\* قرره  
الرحمنُ في خاطري ) ( إنَّ الغنى وصفٌ لَهُ ثابتٌ \*\* عند اللبيبِ العاقلِ الناظرِ ) ٤ ( والنقلُ قد أثبت  
أسماءَهُ \*\* لحكمةِ الخابِرِ والحائِرِ ) ٥ ( والكشفُ قد قالَ بهذا وذا \*\* لأنَّهُ في الموقفِ الباهرِ ) ٦ ( يبهر  
أربابَ الحجى بالغنى \*\* ويبهر الناقلُ بالحابرِ ) ٧ ( وهوَ على ما هوَ في نفسه \*\* يحكم للأولِ والآخِرِ )

---

(٥٠٧/١)

---

البحر : - ( قسماً بسورةِ العصرِ \*\* إنه الإنسانُ في خسِرِ ) ( غير من أوصوا نفوسَهُم \*\* بينهم بالحقِّ  
والصبرِ ) ( فهمُ القومُ الذينَ نجوا \*\* من عذابِ اللَّهِ في القبرِ ) ٤ ( ثمَّ في يومِ النشورِ إذا \*\* جمعوا للعرشِ  
في الحشرِ )

---

(٥٠٨/١)

---

البحر : كامل تام ( إن الذين يباعدونك إنهم \*\* ليباعدون الله دونك فاعتبر )

---

(٥٠٩/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( إنَّ التحرُّكَ عن ضجرِ \*\* سحقَ على حكمِ القدرِ ) ( الساكنونَ لحكمنا \*\* قومُ  
أعزاءِ صبرِ ) ( فهمُ لنا وأنا لهمُ \*\* وهم المرادُ من البَشَرِ ) ٤ ( لا تركننَ لغيرنا \*\* واصبرِ تعشُ معَ من صبرِ  
) ٥ ( إنني لكل مسلمٍ \*\* عرفَ الحقيقةَ فاعتبرِ ) ٦ ( في كلِّ ما يجري حليهِ \*\* من المكارهِ والضررِ ) ٧ ( قل  
للذين تحرَّكوا \*\* من حكمنا أين المفرِ ) ٨ ( ما ثمَّ إلَّا حكمنا \*\* عند الإقامةِ والسفرِ ) ٩ ( فاربِخ  
قعودك تسترخِ \*\* فتكونَ من أهلِ الظفرِ ) ١٠ ( فالله ليسَ بغائبٍ \*\* وهو الكفيلُ لمنَ نظرَ )

---

(٥١٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( الله يعلمُ أني لستُ أذكره \*\* لعلمه باعتقادي أنه الذاكرُ ) ( فليس يذكره إلا هويته \*\*  
والعبدُ يحجبها عن عينه ساترُ ) ( وقد علمتُ بما في الدارِ من حرم \*\* مستراتٍ عن الإدراكِ بالناظرُ ) ٤ (   
الدارُ دارُ نعيمٍ لا اكتراثَ بها \*\* فإن أضيفَ إليها فهو بالناذرُ ) ٥ ( لأنَّ ذلكَ إن قالوه عن غرضٍ \*\* من   
النفوسِ إذا ما لم يكن زاجرُ ) ٦ ( أو كالذي قيل في عين الحسان إذا \*\* أمرضنَّ في نظري يا ظرفها الفاترِ )   
٧ ( تلهفي حيثُ لا أحظى بجنتها \*\* عن التألم وهو المؤلم الحاضرُ ) ٨ ( إن التألم يعطي الشخصَ نشأتهُ   
\*\* لا الدار فاعلم بأنَّ الحكم للخابر ) ٩ ( لو كان للدار أخران لما وجدت \*\* لذاتها أنفسٌ سرورها ظاهر   
) ١٠ ( بما ينعمُ ذا به يعدُّبُ ذا \*\* أعني به السبب المشهود لا الناظر )

---

(٥١١/١)

---

١ ( فإن علمتَ الذي قلناه قلت به \*\* وإن جهلتَ فأنتَ التاجرُ الخاسرُ )

---

(٥١٢/١)

---

البحر : رمل تام ( في فؤادِ العارفينَ بصرُ \*\* ما له في المؤمنين خبِرُ ) ( حظُّه علمٌ ومعرفةٌ \*\* ليس يدري ما   
يقول حير ) ( يعرف الأشياءَ مشاهدةً \*\* ما له في علمِ ذاكِ نظر ) ٤ ( يثبت الأشياءَ الموجدَه \*\* أدباً وما   
رأى من أثر ) ٥ ( كالذي جاءتْ مسطرةٌ \*\* وهي سرٌّ في قضاٍ وقدر ) ٦ ( عالمٌ بكلِّ ما نسبوا \*\* فعله لله   
أو لبشر ) ٧ ( شاهدٌ خلافَ ما شهدوا \*\* عالمٌ إن الإله ستر ) ٨ ( واقتدى فيه بموجدَه \*\* وعفا عمَّا جرى   
وصبر ) ٩ ( وادّعاها الحقُّ فيه كما \*\* جاء في نص الهدى وغفر ) ١٠ ( فهو ذو علمٍ على حدةٍ \*\* قابل بما   
الوجود ظهر )

---

(٥١٣/١)

١ ( ما نرى فيه منازعة \*\* مثبت ما قد بقي وعبر ) ( أحرص أعمى معلقة \*\* يده فلا يزال بشر ) ( إنّه في كونه  
عدم \*\* مثل نور قد بدا بقمر ) ٤ ( فتقول العين ذاك له \*\* ويقول البدر لا وعبر ) ٥ ( هكذا أمر الوجود  
فكن \*\* لا تكن واسكت وقل بقدر )

(٥١٤/١)

البحر : طويل ( يرى الحق أعمالي بما هو ذو بصر \*\* وما عندنا من ذاك علم ولا خير ) ( ولما أتى الشرع  
الذي خص بالهدى \*\* به نحو ما قلنا به مثل ما أمر ) ( ولا تك ممن قال فيه بأنه \*\* مزيد وضوح العلم في  
عالم البشر ) ٤ ( فذلك قول لا خفاء بنقضه \*\* وإن كان مدلولاً عليه بما ذكر )

(٥١٥/١)

البحر : طويل ( وقد انتهت سور القرآن على ما أعطاه وارد الوقت من غير مزيد ولا حكم فكر ولا روية والله  
الحمد . توالى عليّ اليبس من كلّ جانب \*\* وأقلقني طول التفكير والسهر ) ( وأزعجني داعي المنية للبلبي  
\*\* وأذهلني عمّا يُجلُّ ويحتقر ) ( وقوى فؤادي حسن ظني بخالقي \*\* وأضعف مني قوّة السمع والبصر ) ٤  
( وإن مُرادي حيل بيني وبينه \*\* بردي كما يُتلى إلى أرذل العمر ) ٥ ( فنأدى بروحي للبرازخ والتوى \*\*  
ينادي بجسمي للمقابر والحفر ) ٦ ( فهذا حبيس القبر في منزل البلى \*\* وهذا حبيس الصور في برزخ  
الصور ) ٧ ( فلو لم أكن بالحق كنت مقيداً \*\* ولو لم أكن بالخلق كنت على خطر ) ٨ ( فحقي يحليني  
بما في من قوى \*\* وخالقي يحليني بما يُوصف البشر ) ٩ ( فما أعذب الطعم الذي قد طعمته \*\* من الظنّ  
الجميل لمن نظر ) ١٠ ( وما أظع الطعم الذي قد طعمته \*\* من العلم بالله المرید وما أمر )

(٥١٦/١)

---

١ ( كَانِي طَعْمَتُ التَّمْرِ فِي طَيِّبَاتِهِ \*\* فِي الْعِلْمِ مَا ذُقْنَا سِوَى مَطْعَمِ الْعِشْرِ ) ( فَوْفَيْتُ مَا قَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ فِعْلَهُ \*\* عَلَيَّ بِتَصْرِيفٍ لِاقْتِضَاءِ مَعَ الْقَدْرِ ) ( عِنَايَةٌ مُخْتَارٌ عَلِيمٌ مِنْبَأُ \*\* وَجِئْتُ كَمَا قَدْ جَاءَ مُوسَى عَلَى قَدْرِ )

---

(٥١٧/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( قَرَّةَ الْعَيْنِ وَالْبَصْرِ \*\* جَاءَ مُوسَى عَلَى قَدْرِ ) ( بِالَّذِي يَقْتَضِي النَّظْرَ \*\* وَالَّذِي يَرْتَضِي الْقَدْرَ ) ( مِنْ أُمُورٍ إِذَا بَدَتْ \*\* أَذْهَلَتْ صَاحِبَ النَّظْرِ ) ٤ ( قَدْ تَعَالَتْ فَمَا يَرَا \*\* هَا سِوَى مَنْ لَهُ بَصْرٌ ) ٥ ( وَالَّذِي يَدْرِكُونَهُ \*\* إِنَّمَا ذَلِكَ الْأَثْرُ ) ٦ ( مِثْلُ أَسْمَائِهِ الْعَلِيِّ \*\* الَّتِي عَيْنَ الْبَشْرِ ) ٧ ( وَهِيَ بِالذَّاتِ فِي حَمِي \*\* مَانِعٌ مَا لَهُ خَبِيرٌ ) ٨ ( نَسَبٌ كُلُّهَا لَهَا \*\* نَسَبٌ فِي الَّذِي ظَهَرَ ) ٩ ( مِنْ وَجُودِي وَمِنْ بَلُو \*\* غِي إِلَى غَايَةِ الْعَمْرِ ) ١٠ ( وَانْتِقَالِي مَا يَنْتَهِي \*\* هَكَذَا جَاءَ فِي الرُّبْرِ )

---

(٥١٨/١)

---

١ ( مِنْ نَعِيمٍ مُؤَبَّدٍ \*\* فِي جَنَّاتٍ وَفِي نَهْرٍ ) ( عِنْدَ رَبِّ مُؤَبَّدٍ \*\* فِي الَّذِي شَاءَ مُقْتَدِرٍ ) ( أَوْ عَذَابٍ سَرْمِدٍ \*\* فِي ضَلَالٍ وَفِي سَعَرٍ ) ٤ ( نَسَأَلُ اللَّهَ عَفْوَهُ \*\* فَالْكَرِيمُ الَّذِي غَفَرَ )

---

(٥١٩/١)

---

البحر : سريع ( الْحَكْمُ حَكْمُ الْجَبْرِ وَالْإِضْطِرَارِ \*\* مَا تَمَّ حَكْمٌ يَقْتَضِي الْإِخْتِيَارَ ) ( إِلَّا الَّذِي يُعْزَى إِلَيْنَا فِيهِ \*\* ظَاهِرُهُ بِأَنَّهُ عَنِ خِيَارٍ ) ( كَمِثْلِ مَا يُعْزَى إِلَى خَالِقِي \*\* وَعَرْشُنَا عَنْ عَرْشِهِ فِي إِزْوَارٍ ) ٤ ( لَوْ فَكَّرَ النَّاطِرُ فِيهِ رَأَى \*\* بِأَنَّهُ الْمَخْتَارُ عَنِ إِضْطِرَارٍ ) ٥ ( لِلْكَلِّ هَذَا ثَابِتٌ لَا تَقِلُّ \*\* بِأَنَّهُ خَاصٌ بِنَا مُسْتَعَارٍ ) ٦ ( فَالْعَلْمُ

ما يتبع معلومه \*\* فالحكم للساكن مثل الدبار ) ٧ ( لا تعتب العالم في كل ما \*\* يكون فيه من غنى  
وافتنار ) ٨ ( ولا الذي أوجده إنه \*\* يحكم بالعلم فأين الفرار ) ٩ ( حرت وحر الأمر في حيرتي \*\* فليزوم  
العالم دار القراز ) ١٠ ( وليرتضي بما له لا يزد \*\* على رضا إنّه في تبار )

---

(٥٢٠/١)

---

١ ( لا يعلم الحق سوى واحد \*\* يقضي على الحكام بالاضطرار ) ( ألا ترى القاضي في حكمه \*\* بمقتضى  
الشرع فأين الخيار ) ( ما أقلق العالم إلا الذي \*\* قام به من حكمة الانتظار ) ٤ ( هذا هو الفصل الذي بينه  
\*\* وبين من يفعل بالاعتدار )

---

(٥٢١/١)

---

البحر : كامل تام ( إن الإله له تجل في الصور \*\* عند الشهود لمن تحقق بالنظر ) ( بتحول وتبدل يقضي  
به \*\* عين الشهود لنا وينفيه النظر ) ( الفكر فيه محرم في شرعنا \*\* فاحذره والزم إن تقدمت النظر ) ٤ ( من ينتظر نفحاته منه يصب \*\* هذا ضمننت لمن يلازمه النظر ) ٥ ( إني مع الرحمن إن حققت ما \*\* جئنا  
به عند التحقيق في نظر ) ٦ ( أين العزيز ومن له في نفسه \*\* صفة الغنى ممن يذل ويفتقر )

---

(٥٢٢/١)

---

البحر : طويل ( عجبتم لموجود حوى كل صورة \*\* من الملا العلوي والجن والبشر ) ( ومن عالم أدنى ومن  
عالم علا \*\* ومن حيوان كان أو نبت أو حجر ) ( وليست سواه لا ولا هي عينه \*\* وفي كل شيء شاء من  
صورة ظهر ) ٤ ( ويبدو إلى الأبصار من حيث ذاته \*\* ويخفى على الألباب ذاك ولستتر ) ٥ ( فتجهله  
الألباب من حكم فكرها \*\* وتظهره الأوهام للسمع والبصر ) ٦ ( هو الحي لكن لا حياة بذاته \*\* تقوم كما



قامتُ بها سائر الصور ( ٧ ) فمن هو خيرني الذي قد ذكرته \*\* بما قد وصفناه وترمي به الفكر ( ٨ ) فيها هو مخفيّ وليس بغائب \*\* وما هو منظورٌ ويخفي على النظر ( ٩ ) فيا ليت شعري هل سمعتم بمثله \*\* ألا فاجبروني أنّ هذا هو العبر ( ١٠ ) ولم يدر ما جئنا به غير واحدٍ \*\* هو الله لا تدري به سائر الفطر (

---

(٥٢٣/١)

---

١ ( وما مثله إلا شخيصٌ وإنني \*\* عجبْتُ له من كاملٍ وهو مختصر )

---

(٥٢٤/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( قد صحَّ عندي خبر \*\* وجلّ عندي من خير ) ( ليس لنا إعادة \*\* فيما انقضى وما غير ) ( من صور معلومة \*\* محسوسة من البشر ) ٤ ( لأنها على مزا \*\* ج كله مزاج شر ) ٥ ( وإنما إعادتي \*\* في مثلها من الصور ) ٦ ( على مزاج صالح \*\* ما فيه شيء من ضرر ) ٧ ( من صور مشهودة \*\* فيهنّ نحيا ونسر ) ٨ ( في فرش مرفوعة \*\* منضودة وفي سرر ) ٩ ( ملكاً إماماً سيّداً \*\* مديراً لمن نظر ) ١٠ ( وهي الذوات عينها \*\* المودعات في الحفر )

---

(٥٢٥/١)

---

١ ( لم تلحق الذات إذا \*\* نظرت فيها من غير ) ( وإنما مزاجها \*\* من يعتبره لم يحز ) ( لله في هذا الذي \*\* أقوله معنىً وسر ) ٤ ( يفرق منه ذو حجى \*\* إذا به الحق ظهر ) ٥ ( فالحمد لله الذي \*\* أشهدني هذا الخبر ) ٦ ( في نومنا وعندنا \*\* محمداً سفندير ) ٧ ( وامرأة مؤمنة \*\* الوجه منها كالقمر ) ٨ ( يا حسننا من غادة \*\* فتانة لمن نظر ) ٩ ( فديتها معشوقة \*\* بالسمع مني والبصر ) ١٠ ( في صورة الحق أتت \*\* مع

(٥٢٦/١)

---

٢ ( يستصرخ الشخص الذي \*\* أراد أن يعطى الوطر ) ( منها فلم يحفل به \*\* ولا على النيلِ قدر ) ( ما يفعلُ المسكينُ إذ \*\* لم ينجح منها الحذر ) ٤ ( قالت له انزل إليَّ \*\* من قد نهانا وأمر ) ٥ ( إلى هنا كان الذي \*\* أريته حتى السحر )

---

(٥٢٧/١)

---

البحر : كامل تام ( ضم الكتاب إلى الوعاء فحازه \*\* ما كل من ضم الكتابُ يحوز ) ( لولا ثبوتُ الحق لم يجز الذي \*\* قد كان لكن بالثبوتِ يحوز )

---

(٥٢٨/١)

---

البحر : مديد تام ( إن داراً أنت فيها تُهنئ \*\* ودياراً لستَ فيها تعزى ) ( فاشكر الله على كلِّ حال \*\* واتخذ ربك ركناً وحرزاً )

---

(٥٢٩/١)

---

البحر : رمل تام ( زملوني زملوني لا تقل \*\* إنني الشهرُ الذي في شهرناز ) ( زبرتُ شهرَ الذي قد زبرتُ \*\* كفنأ من كلِّ حقٍّ ومجاز ) ( زينهُ الله التي أخرجها \*\* قد دعتُ زينةَ نفسي للبراز ) ٤ ( زجرتها همهُ علوية \*\*

في وجوبٍ ومحالٍ وجوازٍ ( ٥ ) زينتني يسمع ما أسردهُ \*\* وإليه كان منه الإنحيازُ ( ٦ ) زينَ السوءَ كذا قالَ لنا \*\* لم يقلْ زينَةٌ للإمتيازِ ( ٧ ) زينتُ أسماؤهَ حضرتهُ \*\* فالذي يحفظه بالعلمِ فازِ ( ٨ ) زهرةُ الروضِ شذاها عنبر \*\* فالذي استنشقتها فاز وحازِ ( ٩ ) زهرةٌ في فُلكٍ سابحةٍ \*\* من يراها هامَ فيها ثمَّ جازِ ( ١٠ ) زينبُ ترفُ واللهِ الذي \*\* قلتنه في كلِّ سهلٍ وعزازِ )

---

(٥٣٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( أيُّ أمرٍ من الأمورِ يكونُ \*\* فرضُ عينٍ وتشتهيه النفوسُ ) ( كلُّ أمرٍ تمججه غير أمر \*\* أدخلي جنَّةَ العلى يا عروسُ )

---

(٥٣١/١)

---

البحر : بسيط تام ( من طهره اللهُ لم يلحقْ به دنسٌ \*\* وهو المقدَّسُ لا بل عينه القدسُ ) ( كأهل بيت رسولِ اللهِ سيِّدنا \*\* وهو الإمامُ الكريمُ السيِّدُ الندسُ ) ( جاء البشيرُ بما الآذانُ قد سمعت \*\* ألقى قليلاً وجلَّ القومُ قد نعسوا ) ( ٤ ) ناموا عن الحقِّ لا بل عن نفوسهمُ \*\* عندَ المواهبِ والأقوامِ ما بخسوا ) ( ٥ ) لما تحقَّق أنَّ النومَ حاكمهمُ \*\* من أجلِ ذا جعلَ الحفاظُ والحرسُ ( ٦ ) من أجلِ ذا كانتِ البشري وكان لهمُ \*\* من أجلِ نومهمُ حفظاً لهمُ مس ) ( ٧ ) فعندما عصموا من كلِّ حادثةٍ \*\* تصيبُ أمثالهمُ قاموا وما جلسوا ) ( ٨ ) بحقِّ سيدهمُ في كلِّ آونةٍ \*\* على الصفاءِ وما خانوا وما لبسوا ) ( ٩ ) على نفوسهمُ علماً بحالهمُ \*\* لذلك عن مشهدِ التحقيقِ ما اختلسوا ) ( ١٠ ) إنَّ الوجودَ الذي قد عَزَّ مطلبهُ \*\* فيه وفي مثله الأرواح تفترس )

---

(٥٣٢/١)

---

- ١ ( أغارت الخيل ليلاً في عساكرهم \*\* فقيل قد قتلوا إذ قيل كبسوا ) ( لو أنهم علموا الأمر الذي جهلوا \*\*  
على رؤوسهم والله ما نكسوا ) ( أقول قولاً وما في القول من حرج \*\* ينفي عن النفس ما إغمها النفس ) ٤ )  
ما نال موسى بما يبغيه من قبس \*\* إلا الذي ناله من أجله القبس ) ٥ ( لو أن أهل وجود الجود نالهم \*\* ما  
نال موسى من الرحمن ما بئسوا ) ٦ ( لكنهم بئسوا من ذلك واعتمدوا \*\* على ظنونهم بالجود إذ ينسوا ) ٧ )  
إني رأيت فتىً أعطى الفتوح له \*\* بأرض أندلس الماء والبلس ) ٨ ( ولم يكن عنده نطق يقوم به \*\* وقد  
تحكم فيه الصمت والخرس ) ٩ ( كمثل مريم قد كانت سجيته \*\* في رزقه فهو في الراحة يلتبس ) ١٠ )  
وذاك من أعجب الأحوال إن له \*\* حال الغنى وهو بين الناس مبتس )
- 

(٥٣٣/١)

---

- ٢ ( أحوال شخص لأمر الله ممثل \*\* للحكم مقتنص للنور مقتبس ) ( إن الإمام الذي تجري الأمور به \*\*  
في كل نهر من الأحوال ينغمس ) ( والسر يحكمه لا بل يحكمه \*\* في نفسه وبه السادات قد أنسوا ) ٤ )  
فما لهم قدم في غير حضرته \*\* وما لجانبه منهم فمدرس ) ٥ ( هم الحيارى السكارى في محاربتهم \*\* وما  
لهم في جناب الحق ملتس ) ٦ ( الحال أفناهم عنهم وما عرفوا \*\* من هم لذلك قيل اليوم قد نفسوا ) ٧ )  
لو أنهم مزقوا منهم وما لهم \*\* لديه من كل خير فيه ما انتكسوا ) ٨ ( الذات تبهم ما الأسماء توضحه \*\*  
والقوم ما قرأوا علماً وما درسوا ) ٩ ( كانت عليهم من أثواب العلى حلال \*\* فبئس ما خلعوا ونعم ما لبسوا  
١٠ ( دخلت جنة عدن كي أرى أثرا \*\* فقيل ليس جناهم غير ما غرسوا )
- 

(٥٣٤/١)

---

- البحر : رمل تام ( وقال أيضاً : إنما الإنسان أنفاسه \*\* وهو للحق جلاسه ) ( فإذا ما ينقضي نفس \*\*  
أخلت في الحين أكياسه ) ( فإذا لم يبق من نفس \*\* ينقضي ما فيه إفلاسه ) ٤ ( والذي يدري إشارتنا \*\*  
أنهم للدهر أكياسه )
-

(٥٣٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( لله نفس وللرحمن أنفاس \*\* وللمنازع فيما قلت إبلاس ) ( وللموافق فيما قلته طرب \*\* وفرحة وسرور فيه إيناس ) ( من آنس النور نارا عند حاجته \*\* بالواد بالطور لم يأتيه إقباس ) ٤ ( فأض وهو كليم الله ليس له \*\* سوى غنى فيه الدهر إفلاس ) ٥ ( أغناه عن طلب المطلوب في قبس \*\* ولم يكن ثم إلا الشرب والكاس ) ٦ ( نديمه عين ساقيه فليس له \*\* في غيره غرض فناسه الناس ) ٧ ( إني سمعتُ كلامَ الله من أذني \*\* من بلة قدر كفي ما بها باس )

---

(٥٣٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( لما حللت مقام القلب إدريسا لما حللت مقام القلب إدريسا \*\* ولم أجد فيه تخيلاً وتليسا ) ( حللت من مشكلات العلم ما انعقدت \*\* فكلُّ ذي علةٍ بشرحها يوسى ) ( ورثت منه النبي المصطفى وكذا \*\* مع الذي عندنا من روحه عيسى ) ٤ ( وآدم ثم إبراهيم والدنا \*\* وداود والكليم المجتبي موسى )

---

(٥٣٧/١)

---

البحر : كامل تام ( من يتخذ غير الإله جلياً \*\* أضحي عليه مُقدماً ورئيساً ) ( وبحكمةٍ يجري فإن بلغ المدى \*\* أمسى لربات الحجال حبيسا ) ( فإذا انجلي ذاك الجليس لقلبه \*\* ظهر الخسيس مع الجلاء نفيساً ) ٤ ( ودري بأن الحق فيه فلم يكن \*\* لسوى الإله مع الشهود جليسا ) ٥ ( لما علمتُ به علمتُ حقيقتي \*\* فأبحثُ قلبي من أرادَ جلوساً )

---

(٥٣٨/١)

---

البحر : سريع ( يا قمر الأسرارِ يا مُلبسي \*\* غلالةً من أخضرِ السندسِ ) ( أصبحت معشوقاً ترى يابساً \*\*  
لولا لهيبُ النارِ لم تيبسِ ) ( جلستَ فيه زمناً عاجلاً \*\* لذاك تُدعى صاحبَ المجلسِ ) ٤ ( رأستَ فيه  
بعلومِ بدتُ \*\* فيك ولولا ذاك لم ترأسِ ) ٥ ( فأنت تسري في ثمان وفي \*\* عشرين حساساً على الكنسِ )  
٦ ( على جوادٍ سابحٍ صيغَ من \*\* نحاسٍ قاصي صنعة المفلسِ )

---

(٥٣٩/١)

---

البحر : طويل ( هنيئاً لأهلِ الشرقِ من حضرةِ القدسِ \*\* بشمسٍ جلتُ أنوارها ظلمةَ الرمسِ ) ( وجلتُ عن  
التشبيهِ فهي فريدةٌ \*\* فليستُ بفصلٍ في الحدودِ ولا جنسِ ) ( ويدركُ منها في الكمالِ وجودنا \*\* كما  
يدركُ الخفاشُ من باهرِ الشمسِ ) ٤ ( فله من نورِ أتنه رسالةٌ \*\* تصانُ عن التخمينِ والظنِّ والحدسِ ) ٥  
أتانا بها والقلبُ ظمآنٌ تائهٌ \*\* إلى المنظرِ الأعلى إلى حضرةِ القدسِ ) ٦ ( فجاء ولم يحفل بيوت كثيرةٌ \*\*  
فخاطبها من حضرةِ النعلِ والكرسيِ ) ٧ ( أنا البعلُ والعرسُ الكريمُ رسالتي \*\* فيورك من بعلِ ويورك من  
عرسِ ) ٨ ( غرستُ لكم غصنَ الأمانةِ يانعاً \*\* وإني لجانٍ بعدهُ ثمرَ الغرسِ ) ٩ ( تولعتُ بالتبليغِ لِمَا تبيئتُ  
\*\* أمورَ ترقيني عن الأنسِ والإنسِ ) ١٠ ( ورحتُ وقد أبدتُ بروقي وميضها \*\* وجزتُ بحار الغيبِ في مركب  
الحسِ )

---

(٥٤٠/١)

---

١ ( ونمتُ وما نامتُ جفوني غديةٌ \*\* وتهتُ بلا تيهٍ عن الجنِّ والإنسِ ) ( فيا نفسُ بذا الحقِّ لاحِ وجودُهُ \*\*  
فإياك والإنكارِ يا نفسِ يا نفسي ) ( فعني فتش في تلقان في أنا \*\* أنا في أنا في أنا نفسي )

---

(٥٤١/١)

---

البحر : بسيط تام ( هب النسيم مع الإمساء والغلس \*\* بعرفِ روض النهى من حضرة القدس ) ( فشم بريقاً بأفق البين لاح لنا \*\* يدلّ أنّ عيون الماء في البلس ) ( ألم تروا لكليم الله كيف بدا \*\* له الخطاب من الأشجار في القبس )

---

(٥٤٢/١)

---

البحر : - ( كوكبٌ قالَ بتنزیهِ نفسهِ \*\* فرماه العجبُ في سجنِ رسمه ) ( طلعتُ حكمةً مولاهُ ليلاً \*\* لمحياه فأودتْ بنفسه ) ( فشكا الكوكبُ وجداً وشوقاً \*\* لسناها عند أبناء جنسه ) ٤ ( قيل ما حكمة هذا محبٌ \*\* جاءكم يرغبُ وصلاً بخمسه ) ٥ ( قبضتها وأتتْ في حلاها \*\* نحوَ باريتها وحطتْ بقدسه ) ٦ ( ودعتهُ فاتاها مجيباً \*\* يا محباً يشتهيها لنفسه ) ٧ ( اشكر الله على كل حال \*\* ابنتي ليالك هذا بعرسه )

---

(٥٤٣/١)

---

البحر : طويل ( أقولُ وروحُ القدسِ ينفثُ في النفسِ \*\* بأنَّ وجودَ الحقِ في العددِ الخمسِ ) ( أيا كعبةَ الأشهادِ يا حرمَ الأنسِ \*\* ويا زمزمَ الآمالِ زمَّ على النفسِ ) ( سرى البيتُ نحو البيتِ يبغى وصاله \*\* وطهَّرَ بالتحقيقِ من دنسِ اللبسِ ) ٤ ( فيا حسرتي يوماً ببطنِ محسرٍ \*\* وقد دلّني الوادي على سقرِ الرّجسِ ) ٥ ( تجرّعتُ بالجرعاءِ كأسَ ندامةٍ \*\* على مشهدٍ قد كان مني بالأمس ) ٦ ( وما خفتُ بالخيفِ ارتحالي وإنما \*\* أخاف على ذي النفسِ من ظلمةِ الرّمسِ ) ٧ ( لمزدلفِ الحجاجِ أعلمتُ ناقتي \*\* لأنعم بالزلفي وألحق بالجنسِ ) ٨ ( جمعتُ بجمعٍ بين عيني وشاهدي \*\* بوترين لم أشهدُ به رتبةَ النفسِ ) ٩ ( خلعتُ الأمانِي بعدما كنتُ في منى \*\* وطوّفتها فانظره بالطرد والعكس ) ١٠ ( ففي الجمراتِ الغرّ في روثقِ الضحى \*\* حصبتُ عدوَّ الجهلِ فارتدَّ في نكسِ )

---

(٥٤٤/١)

---

١ ( ركنتُ إلى الركنِ اليمانيِّ لأنَّ في اسنَّ \*\* تلام اليماني اليمَن في جنَّةِ القدس ) ( صفتُ على حكمِ الصفا  
عن حقيقتي \*\* فما أنا من عُربِ فصاحٍ ولا فُرسِ ) ( أقمتُ أناجي بالمقامَ مهيمناً \*\* تعالى عن التحديد  
بالفصل والجنسِ ) ٤ ( فشاهدتُهُ في بيعةِ الحجر الذي \*\* تسودُ من نكثِ العهودِ لذي اللمسِ ) ٥ ( )  
وبالحجرِ حجرتُ الوجودَ وكونهُ \*\* عليَّ فلا يغدو الزمانُ ولا يمسي ) ٦ ( وفي رمضانَ قالَ لي تعرفُ الذي  
\*\* تشاهده بين المهابةِ والأنسِ ) ٧ ( فلما قضيتُ الحجَّ أعلنتُ مُنشداً \*\* بسيري بينَ الجهرِ للذاتِ  
والهمسِ ) ٨ ( سفينةِ إحساسي ركبت فلم تزل \*\* تسيرها أرواحُ أفكاره الخرسِ ) ٩ ( فلما عدتُ بحرَ الوجودِ  
وعاينتُ \*\* بسيفِ النهى منْ جلَّ عنْ رتبةِ الإنسِ ) ١٠ ( دعاني به عدي فليتُ طائعاً \*\* تأمل فهذا القطف  
فوق جنى العرسِ )

---

(٥٤٥/١)

---

٢ ( فعاينتُ موجوداً بلا عينٍ مبصرٍ \*\* وسرَّحَ عيني فانطلقتُ من الحبسِ ) ( فكنتُ كموسى حين قال لربِّه \*\*  
أريد أرى ذاتاً تعالت عن الحسنِ ) ( فدكُّ الجبالِ الراسياتِ جلاله \*\* وأصعقَ موسى فاختنفى العرشُ في  
الكرسيِ ) ٤ ( وكنثُ كخفَّاشٍ أراد تمتعاً \*\* بشمسِ الضحى فانهدَّ من لمحةِ الشمسِ ) ٥ ( فلا ذاته أبقى ولا  
أدركُ المنى \*\* وغودر في الأمواتِ جسماً بلا نفسِ ) ٦ ( ولكنني أدعي على القرب والنوى \*\* بلا كيفٍ  
بالبعلِ الكريمِ وبالعرسِ )

---

(٥٤٦/١)

---

البحر : هزج ( فمنِ حسِّي إلى عقلي \*\* ومن عقلي إلى حسِّي ) ( بعلمين غريبين \*\* بلا شكِّ ولا لبسِ ) ( )  
ومن حدسي إلى علمي \*\* ومن علمي إلى حدسي ) ٤ ( فنورُ العلمِ ممدود \*\* ونورُ الحدسِ ما يمسي ) ٥ ( )  
ومن نفسي إلى روحي \*\* ومن روحي إلى نفسي ) ٦ ( بتحليلٍ وتركيبٍ \*\* كمثل الميتِ في الرَّمسِ ) ٧ ( )  
ومن قدسي إلى رجسي \*\* ومن رجسي إلى قدسي ) ٨ ( فُقدسي كان في وقتي \*\* ورجسي كان في أمسي )  
٩ ( ومن إنسي إلى جنبي \*\* ومن جنبي إلى إنسي ) ١٠ ( فجنبي يبتغي غمِّي \*\* وإنسي يبتغي أنسي )

---



(٥٤٧/١)

١ ( ومن حُبِّي إلى سَعَتِي \*\* ومن سَعَتِي إلى حُبِّي ) ( لنكِرِ قَامَ في نَفْسِي \*\* على عَقْلِي وبالعكس ) ( ومن  
أَيْسِي إلى لَيْسِي \*\* ومن لَيْسِي إلى أَيْسِي ) ٤ ( بسَعْدِي فِيهِ تَأْلِيفٌ \*\* كما في شَنهِ يَحْسِي ) ٥ ( ومن حَلْسِي  
إلى صَدْرِي \*\* ومن صَدْرِي إلى حَلْسِي ) ٦ ( فَلَولا باقِلًا ما لا \*\* ح نَوْرُ الفَضْلِ في قَسِّ ) ٧ ( ومن شَمْسِي  
إلى بَدْرِي \*\* ومن بَدْرِي إلى شَمْسِي ) ٨ ( لِإِظْهَارِ الخَفَايا في \*\* بَطونِ نَواشِي دَبْسِ ) ٩ ( ومن فُرسِ إلى  
عُربِ \*\* ومن عُربِ إلى فُرسِ ) ١٠ ( لِشَرْحِ قَوامِ أَسرارٍ \*\* وَرَمَزِ حَقائِقِ نُكسِ )

(٥٤٨/١)

٢ ( ومن أَسِي إلى فَرَعِي \*\* ومن فَرَعِي إلى أَسِي ) ( لَعيشِ دُسِّ في مَوْتِ \*\* بِحَسِّ أو بلا حَسِّ ) ( فلا تَهْتَمَّ يا  
نَفْسِي \*\* لِقَولِ الحاسِدِ النُّكسِ ) ٤ ( وَقَولِ الجاهِلِ المَغرورِ \*\* ر يا رِيحانَةَ النَفْسِ ) ٥ ( فَكَمُ منْ جاهِلٍ قَدْ  
قا \*\* لَ في أرواحنا الخَرسِ ) ٦ ( لَدَى تَنزِيلِ تَنزِيلِي \*\* بَروحِ النَفثِ والحَسِّ ) ٧ ( كاسِ فِيهِ شَيطانٌ \*\*  
يَخِبطُهُ مِنَ المَسِّ ) ٨ ( فَإِنَّ النَاسَ ما زالوا \*\* مِنَ التَحقيقِ في لَبسِ ) ٩ ( فَسَرُّ اللهُ مَوجودٌ \*\* مَبيِنِ الجَهرِ  
والهَمسِ )

(٥٤٩/١)

البحر : طَوِيل ( خُصِصْتُ بَعْلَمَ لَم يَخِصَّ بِمِثْلِهِ \*\* سَواي مِنَ الرَحْمَنِ ذِي العَرشِ وَالكَرسي ) ( وَأَشْهَدُ مِنَ  
عِلْمِ الغِيوبِ عَجائِباً \*\* تَصانُ عَنِ التَذكارِ في عَالِمِ الحَسِّ ) ( فِيا عَجَباً إِنِّي أروُحُ وَأَعْتَدِي \*\* غَريباً وَحيداً  
في الوجودِ بلا جَنسِ ) ٤ ( لَقَدْ أنكَرَ الأَقوامُ قَولِي وشَنَعوا \*\* عَلَيَّ بَعْلَمَ لا أَلومُ بِهِ نَفْسِي ) ٥ ( فلا هَمَ مَعَ  
الأَحياءِ في نَورِ ما أَرى \*\* ولا هَمَ مَعَ الأَمواتِ في ظِلْمَةِ الرَمسِ ) ٦ ( فَسَبْحانَ مَنْ أَحيا الفِؤادَ بَنورِهِ \*\*  
وأَفقَدَهُم نَورَ الهِدايَةِ بِالطَمسِ ) ٧ ( عِلومُ لَنا في عَالِمِ الكونِ قَدْ سَرَتْ \*\* مِنَ المَغربِ الأَقصى إلى مَطلَعِ  
الشَمسِ ) ٨ ( تَحلَّى بِها مِنَ كانَ عَقلاً مَجْرداً \*\* عَنِ الفِكرِ والتَخمينِ وَالوَهْمِ والحَدسِ ) ٩ ( وَأَصبَحْتُ في

بيضاء مثلي نقيّة\*\* إماماً وإن الناسَ منها لفي لبسٍ )

---

(٥٥٠/١)

---

البحر : مجتث ( نكحتُ نفسي بنفسي\*\* وكنتُ بعلي وعرسي )

---

(٥٥١/١)

---

البحر : كامل تام ( لبسُ التقى للنفس خيرُ لباسٍ\*\* يزهو به المسعودُ بينَ الناسِ ) ( إنَّ الشريفَ هو التقى المرتضى\*\* لا الهامشي ولا بنو العباسِ ) ( إلا إذا اتَّقوا الإلهَ فإنهم\*\* أهلُ المكارمِ والندى والباسِ ) ٤ ( إنني لبستُ بحمصٍ أندلسٍ وبال\*\* حرَمِ الشريفِ ومكة وبفاس ) ٥ ( من سادةٍ مثلِ الشموسِ أئمةٌ\*\* الله أكرمهم بخير لباسٍ ) ٦ ( بهدى هدايتهم اهتديتُ لأنهم\*\* في الليلة الظلماء كالنبراسِ )

---

(٥٥٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( شؤون ربي من تغيير أنفاسي\*\* كالجودِ منه لما عندي من إفلاسٍ ) ( فراعهُ لي مني بالزمانِ ممّا\*\* في الكونِ إلا وجودُ الجنِّ والناسِ ) ( لما ينافي وجود النشء من ثقلٍ\*\* فلو يخف لكنا التاج في الراس ) ٤ ( لكننا منه كالنعلين في قدمٍ\*\* من الثقلِ أو كالشامخِ الراسي ) ٥ ( في نشأة العجل برهانٌ لذي نظرٍ\*\* في السامريِّ وما في الأمرِ من بأسٍ )

---

(٥٥٣/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( كم رأينا برامة \*\* من طول دوارس ) ( ما رأينا من عادة \*\* في الجواري الأوانس  
( مثل لبني إذا اقبلت \*\* نحونا من غدامس ) ٤ ( خلقتها حين اقبلت \*\* قطعة من حنادس ) ٥ ( صورة ما  
أرى لها \*\* صورة في الكنائس ) ٦ ( إنما حرك الهوى \*\* اهتزاز النواقس ) ٧ ( قلت من أنت إنني \*\*  
خالطني وساوسي ) ٨ ( قالت : اعلم بأنني \*\* من حسان الفرادس ) ٩ ( لست إنسا لكنني \*\* مظهر  
للنوامس ) ١٠ ( وأنيسي الذي أرا \*\* هأنيسي مجالسي )

---

(٥٥٤/١)

---

١ ( ظاهر افويق تحته \*\* في صدور المجالس ) ( أنا من كل زينة \*\* رقت في الملابس ) ( ما يرى حسن  
زينتي \*\* منكم غير لابس ) ٤ ( أنا من حبها كما \*\* قيل في حرب داحس ) ٥ ( قلت مني على فتى \*\*  
طامع فيك آيس ) ٦ ( قالت أعلم بأنه \*\* في الهوى غير سانس ) ٧ ( ودليلي إظهاره \*\* ما به من وساوس )

---

(٥٥٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( الحمد لله رب العالمين على \*\* ما كان منه من الأحوال في الناس ) ( مما يسرهم مما  
يسؤوهم \*\* وكل ذلك محمول على الراس ) ( له الشاء له التمجيد أجمعه \*\* من قبل والدنا المنعوت  
بالناسي ) ٤ ( عبادته وطلبت العون منه كما \*\* قد قال شرعاً على تحرير أنفاسي ) ٥ ( وأن يهبي لي من  
أمرنا رشداً \*\* وأن يلين مني قلبي القاسي ) ٦ ( حتى أكون على النهج القويم به \*\* خلقاً كريماً بإسعاد  
وإيناس ) ٧ ( الله نورٌ تعالى أن يماثلهُ \*\* نورٌ وقد لاح لي في نار نبراس ) ٨ ( لو قال خلق به من دون  
خالقه \*\* لكفروه وما في القول من باس ) ٩ ( لأنه مثل لو قلته قبل هل \*\* لداء هذا الذي قد قال من  
آسي ) ١٠ ( وما جهلت سوى أوقاتها ولذا \*\* نهيت عنها ووساوسي وخناسي )

---

(٥٥٦/١)

---

١ ( فلو تجارت لها سبقاً خيول نهى \*\* فازت بها في سباق الكشف أفراسي )

---

(٥٥٧/١)

---

البحر : طويل ( نُمشَ بأعرافِ الجيادِ أكفنا \*\* لأنَّ لها جوداً على نشأةِ النفسِ ) ( لما جاء في الأنباء عن خيرِ مُرسَلٍ \*\* بأصدقِ قيل جاء من حضرةِ القُدسِ ) ( وضعفه النقادُ من أجلِ واحدٍ \*\* رواه عن الأثبات عن عالمِ الإنسِ ) ٤ ( وكم صحَّ من أمثاله فهوَ واحدٌ \*\* من النوعِ إن شتتم وإلا من الجنسِ ) ٥ ( وما فيه إن أنصفتَ في القولِ مُنبتٌ \*\* له عندنا ويل تحقُّقٌ من لبسِ ) ٦ ( وكيفَ يكونُ اللبسُ والأمرُ ظاهرٌ \*\* يلوح لذي عينين من حضرةِ الأنسِ ) ٧ ( لقد كان خيرُ الناسِ يفعل مثلَ ما \*\* بأعرافها والبيعُ بالثمنِ البنخسِ ) ٨ ( لقد صغتُ معناه بأدنى عبارةٍ \*\* وألطفها للعقلِ بالفكرِ والحسنِ )

---

(٥٥٨/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( ما أنا اليومَ لنفسي \*\* قد مضى عقلي وحسي ) ( فأنا رومٌ لأنني \*\* شاهد أصلي وأسِي ) ( فليقم من شاء منكم \*\* أو يرخِ رواحِ أمسِ ) ٤ ( ومتى رأيتُ شخصاً \*\* وهو من شكلي وجنسي ) ٥ ( نفرتُ منه طباعي \*\* ومضى عني أنسي ) ٦ ( أبغضُ الخلقِ إلينا \*\* من تسمى لي يانسي ) ٧ ( فاعذروني يا عدايا \*\* أنا في أضييقِ حبسِ ) ٨ ( لستُ من خلقِ جديدٍ \*\* حادثِ صاحبِ لبسِ )

---

(٥٥٩/١)

---

البحر : طويل ( سأحرفُ عن قومٍ عن الحقِّ أعرضوا \*\* بنا فهم الأفراد يدعون بالخرسِ ) ( سوروا بتكوينٍ وعزاً بجلوةٍ \*\* ليستوحشَ الأقوامُ في حالةِ الأنسِ ) ( سموا بل علوا إلا قليلاً لأنهم \*\* تعالوا عن التنزيه في حضرةِ القُدسِ ) ٤ ( سلامٌ على قوم تباهاوا برئهم \*\* على كلِّ موجودٍ من الجنِّ والإنسِ ) ٥ ( سرورا وظلامٌ

الليل يستر سيرهم\*\* إلى أن علوا فوق الإشارة بالكرسي) ٦ (سرت همة مني على خير مركب\*\* من  
الطبع من عقل نزيه ومن حس) ٧ (سرى نحوه سري ليدري حديثه\*\* على هيكل قد بيع بالثمن البخس)  
٨ (سباها وأسلاها وجود منزه\*\* عن الحد بالفضل المقوم والجنس) ٩ (سناه مزبل ظلمة العرش والعمى  
\*\* وما كان من أين يقال ومن جنس) ١٠ (سلت بوجود القيد عن نيل مطلق\*\* عن الحبس بالتقييد باليوم  
والأمس)

---

(٥٦٠/١)

---

البحر : مجتث ( علمتُ ربي لما\*\* علمتُ علمي بنفسي ) ( إذ كان عينُ وجودي\*\* وروحي عقلاً وحسي  
( قد بعثُ نفسي منه\*\* لما اشتراها ببخس ) ٤ ( ولم أبع منه نفسي\*\* إلا لجهلي بأسى ) ٥ ( فلو  
علمتُ به ما\*\* ذكرتُ بيعاً لأنسي ) ٦ ( فإن أكنُ عنه غيراً\*\* فالحقُ جنَّةُ أنسي ) ٧ ( ما لي وإياه شبهة\*\*  
إلا كيومي بأمس ) ٨ ( الفرقُ فيه عسيرٌ\*\* لأنه أصلُ لبسي ) ٩ ( فما بدا كون عيني\*\* إلا ببعل وعرس )  
( من الطبيعة بنا\*\* ما بين عقلٍ ونفس )

---

(٥٦١/١)

---

١ ( فيها بعقد نكاح\*\* أعلى بحضرة قدس ) ( فنحنُ أهل المعالي\*\* ونحن أهل التأسّي ) ( لكن بأسماء ربي  
\*\* ما بين عرشٍ وكرسي ) ٤ ( لو قلتُ ما قلتُ يأتي\*\* إليّ فيه بعكس ) ٥ ( وإن أعجل تراه\*\* بصورة  
الحال ينسي ) ٦ ( تعجيله فيه ذكرى\*\* تأخيره الأمر ينسي ) ٧ ( سرُّ الشريعة خافٍ\*\* ما بين عُربٍ وفُرس  
( ٨ ( وليس يظهر إلا\*\* إلى شهيدٍ بحس ) ٩ ( فلا تمتُ حتفَ أنفي\*\* فلستُ فيها بنكس ) ١٠ ( نطقُ  
الشهادة حالٌ\*\* ما بين جهرٍ وهمس )

---

(٥٦٢/١)

---

٢ (لله قومٌ تراهم \*\* بحالٍ ذلٌّ ونكسٍ) (وهمٌ لديه كرامٌ \*\* لا يشترون بفلسٍ) (عجبتُ مني وممنٌ \*\* قد بنتُ عنه بجنسي) ٤ (إطلاقٌ سرِّي دليلٌ \*\* أني بأضيقٍ حبسٍ) ٥ (وإنني في مقالي \*\* لستُ بصاحبٍ حدسٍ) ٦ (بل ذاك نورٌ مبینٌ \*\* كنورٍ بدرٍ وشمسٍ) ٧ (أفصحتُ فيه لساني \*\* لأنني بين خرسٍ)

---

(٥٦٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( تبارك الله ما في اليأس من باسٍ \*\* والناسُ ليس لهم فضلٌ على الناسِ ) ( من حيثُ ما هوَ ناسٍ إنَّه ولدٌ \*\* لآدمٍ وهو المنعوتُ بالناسي ) ( معرّفٌ بالذي في الطبع من صفةٍ \*\* وأين نور الهدى من نورٍ نبراسٍ ) ٤ ( لقد أتاني كلامٌ كلُّه حكمٌ \*\* مني بصورةٍ إلهامٍ ووسواسٍ ) ٥ ( فقالَ لي وهو صدقٌ في مقالتهٍ \*\* إشرَبَ بكاسي وإني الماءُ في الكاسِ ) ٦ ( كما جعلتُ لموسى النارُ حاجبَةً \*\* حتى أ : لمهُ من ذاتٍ مقباسٍ ) ٧ ( ليعلمَ العبدُ أني كلُّ من وقعتُ \*\* عينٌ عليه من أنواعٍ وأجناسٍ ) ٨ ( فليس في الكونِ غيري والخلائقُ لي \*\* فلي الغنى ولهم فقرٌ بإفلاسٍ ) ٩ ( إنني ظهرتُ بأديانٍ مفصَّلةٍ \*\* على لسانٍ فقيه بي وشماسٍ ) ١٠ ( وقمتُ في كلِّ حالٍ توصفون به \*\* وصرتُ أظهر في العاري وفي الكاسي )

---

(٥٦٤/١)

---

١ ( وما تجلَّيتَ إلا لي فأدركني \*\* عيني وأسمعتُ سمعي كلَّ وسواسٍ ) ( وما تحليتِ إلا بي لاظهر لي \*\* فقامتُ لي أدياً حياً على الراسِ ) ( لَمَّا ابتغاني الذي يدري معاملتي \*\* حجبته معلماً بالشامخِ الراسي ) ٤ ( ولم يكن غير عيني الشامخِ الراسي \*\* فلم تقَع وحشةٌ إلا بإيناسٍ ) ٥ ( تنازعتُ في أضدادٍ فقلتُ لها \*\* إنَّ الحياةَ لفي طاعونِ عمواسٍ ) ٦ ( أحياهم الله في موتٍ مشاهدةٍ \*\* ما في الحياة التي في الموت من باسٍ )

---

(٥٦٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( يعرج العبد لاكتسابِ علومٍ \*\* ولتبلغها يرى في انتكاسِ ) ( ثمَّ عينُ النزولِ أيضاً عروجُ  
\*\* لشهودٍ ما فيه من التباسِ ) ( ثم نبغي بزهدنا ما زهدنا \*\* عينُ زهدي في ذاكَ عينُ التماسي ) ٤ ( هوَ لي  
بالنهارِ عينُ معاشي \*\* وهوَ في الليلِ بالظلامِ لباسي ) ٥ ( جعلَ النومُ لي سباتاً لأمرٍ \*\* يجعلُ الحقَّ  
بالشهودِ نواسي ) ٦ ( فأراهُ في النومِ حقاً يقيناً \*\* رؤيةً في داركُ الإحساسِ ) ٧ ( مثل ما يشربُ النديمُ  
شربنا \*\* باركُ اللهُ سيدي في نعاسي ) ٨ ( مد بناني الإله قصرأ مشيداً \*\* ذا سقوفٍ عليهِ وأساسِ ) ٩ (   
علمتُ نفسي أنْ سكناه ذاتي \*\* ولريمِ الفلاةِ عينُ الكناسِ )

---

(٥٦٦/١)

---

البحر : سريع ( في سورةِ الأعرافِ مذكورةٌ \*\* ثلاثُ آياتٍ تسمى الحرسُ ) ( لما اعتنى الرحمن بالمصطفى  
\*\* في كربهِ جادتْ له بالنفسِ ) ( إذا تلوناها لخوفٍ بنا \*\* بحكمِ إيمانٍ تكن كالعسِ ) ٤ ( ما مثلها من آيةِ  
آمنتُ \*\* نفوسنا إلا التي في عبسِ ) ٥ ( قد جاءتِ الصاخةُ فاسمع لها \*\* فإنها عينُ غنى المبتئسِ ) ٦ (   
قد أظهرتْ أحكامها عندنا \*\* في دارنا الدنيا فلم تبتئسِ ) ٧ ( وليسَ كلُّ الناسِ يدري بها \*\* إلا السليمُ  
العينَ غيرُ الرئسِ )

---

(٥٦٧/١)

---

البحر : وافر تام ( فأنوارٌ تلوحُ على وليٍّ \*\* ظهورَ الوشي في الثوبِ الموشى )

---

(٥٦٨/١)

---

البحر : طويل ( شهدتُ الذي قد مهدَ الأرضَ لي فرشاً \*\* شهودَ إمامٍ حاكمٍ حكمَ العرشا ) ( شغفتُ به حباً  
فأسهر مقلتي \*\* ومن أجلِ وجدي رحمةً سكنَ الفرشا ) ( شهودي له بالباء ليس بغيرها \*\* لأجل الذي قدَّ

سن أن نغرم الأرشا ) ٤ ( شيوخ من الأقوام فيه لقيتهم \*\* فكانوا لنا سقفاً وكنْتُ لهم فرشا ) ٥ ( شدادٌ أولو  
أعزم رعاةً أئمة \*\* تجلى لهم فينا وفي الحية الرقشا ) ٦ ( شعارهم التوحيدُ يبغون قربه \*\* به وهو الشرك  
الذي أثبت الأعشى ) ٧ ( شبيهة بهم من كان طول حياته \*\* وفي البرزخ المعلوم في الليل إذ يغشى ) ٨ ( )  
شمرت عليهم بعد تعظيم قدرهم \*\* ولم آمن الهجران منه ولم أحشا ) ٩ ( شربتُ الذي من شربه اللذة التي  
\*\* لشاربه نصاً أانا به يغشى ) ١٠ ( شممتُ به ريحاً من المسكِ عاطراً \*\* يخبرني في هذا المقام الذي  
يغشى )

---

(٥٦٩/١)

---

البحر : طويل ( إذا قلت يا الله لبي من الحشى \*\* فأصغيت نحو الصوت والعين في غشا ) ( وقال شهودي  
إن تأملت شاهدي \*\* إذا طلع الليلُ الإلهيُّ في العشا ) ( لأني وترُّ لم تشفعهُ ذاتكم \*\* لأنك من أهل العزاء  
مع العشا ) ٤ ( وإن شئت قلت العين مني عينه \*\* وإن مدمنه نحو أعياننا الرشا ) ٥ ( وجاء بنعتٍ فيه  
عيني وعينه \*\* لذا يقبلُ القرصَ الذي حرم الرشى ) ٦ ( ومن كان هذا حاله فهو شاهد \*\* عليه بأن العقلَ  
في الفكر في غشا ) ٧ ( فما ثمَّ إلا الكشفُ ما ثمَّ غيره \*\* له ترفعُ الأستارُ في الحالِ إن يشا ) ٨ ( وما ثم  
سترٌ غير أني فرضته \*\* ومن يقبلُ النقصانَ قد يقبل المشا ) ٩ ( هو القمرُ الواضحُ فيها كمثل ما \*\* هو  
الشمسُ والروضُ المنمنمُ والرشا )

---

(٥٧٠/١)

---

البحر : طويل ( سرائر سرِّ لا تصان ولا تفشى \*\* وأبكارها لا تستباح ولا تُغشى ) ( فمطعمها للحسَّ شهد  
لذائق \*\* ولمسها للعقل كالحية الرقشا ) ( تولد للأفكار في كلِّ ساعة \*\* من اليوم والليل البهيم إذا يغشى  
( ٤ ( إنائاً وذكراً لمعنى بصورةٍ \*\* بها قيدته مثل ما قيد الأعشى ) ٥ ( فقال بأن الصوء ممتزجٌ وما \*\*  
نوى بالذي قد قال سوءاً ولا غشا ) ٦ ( وقال الذي لم يعرف الحكم إنه \*\* نوى بالذي قد قاله للورى غشا  
( ٧ ( فلو يدري أن النور يستر ليله \*\* وأن وجودَ السلخ صيره نشا ) ٨ ( لقال بأن الأمر نورٌ وظلمته \*\*



وذلك حقُّ ما به بان أن يغشى ) ٩ ( فمن سبر الأمر الذي قد سيرته \*\* يكون إماماً لا يخاف ولا يخشى )

---

(٥٧١/١)

---

البحر : بسيط تام ( والليل ليلُ الهوى والطبع إذ يغشى \*\* ثم النهار نهارُ العقلِ والافشا ) ( إذا ذكرت ثيابا كنت لابسها \*\* للدين ذكرني ذكرى بها الهرشا ) ( ولستُ أعمى فإني ذو سنا وحجى \*\* ولستُ أبصرُ لكني أنا الأعشى ) ٤ ( فالطبعُ يأنفُ أن يفضى عليه به \*\* والشرعُ يحكمُ أني أغرمُ الأرشا ) ٥ ( فالحكم مني عليّ لا على أحد \*\* فلست أرجو سواي لا ولا أخشى ) ٦ ( فإن تجس ترى لنا وداخله \*\* سمّ قتلُ كآني الحية الرقشا ) ٧ ( هذا خصصتُ به وحدي وأعن به \*\* نوعُ الأناسيِّ حالَ البدءِ والإنشا ) ٨ ( قامت على صورة الأسماء نشأتنا \*\* فكلُّ ما نحنُ فيه ربنا أنشا ) ٩ ( وما أسرته في تليغنا رسلٌ \*\* لأنَّ مرسلهم هو الذي أفشى ) ١٠ ( ولو أسرَّ لكان الحالُ يشهد لي \*\* بأنه هكذا سبحانه قد شا )

---

(٥٧٢/١)

---

البحر : سريع ( الحقُّ للرحمن في العرشِ \*\* وفي السمواتِ وفي الفرشِ ) ( وفي نزولِ الغيثِ في وابلٍ \*\* حمدته أيضاً وفي الرشِ ) ( حمداً كثيراً طيباً خالصاً \*\* يسلمُ في البحثِ من الهرشِ ) ٤ ( وكلُّ حمدٍ ليس فيه أنا \*\* يقبله الله بلا أرشِ ) ٥ ( يمتاز ختم الحقِّ عن ختمنا \*\* بما نرى فيه من النقشِ ) ٦ ( لو سلمتُ أغنامنا لم يكنُ \*\* يقضي سليمانُ من النفسِ ) ٧ ( فبطشه الأقوى على عزّه \*\* ينزل في الشدة عن بطشي ) ٨ ( لمزجه برحمته لم تضقُ \*\* فهي لدى بطشي كالخدشِ ) ٩ ( ألقيته في وزن أعماله \*\* يربى على الأوزان بالنشِ ) ١٠ ( أخلصت ودي لحبيبِ الهوى \*\* فليس في ودي من غشِ )

---

(٥٧٣/١)

---

١ ( وليس ذا عشك فلتدرجي \*\* وأين عشُّ السرِّ من عشي ) ( نبشتُ عنه عندَ أسمائه \*\* حتى رأيتُ الأمرَ في النبشِ ) ( خادعني عندَ التجلي كما \*\* خادعَ إبراهيمَ بالكبشِ ) ٤ ( أظهره في صورةِ ابنِ له \*\* فكاد يختلّ من الدَّهشِ ) ٥ ( وهكذا الأمرُ إذا لم يكنْ \*\* كالنصِّ في الأمر الذي يفشي ) ٦ ( إني وإياه كليل أتى \*\* نهاره للولدِ إذ يغشي ) ٧ ( بالله يا نفسي كذا فافعلي \*\* إذا أتى يبغي السّوى غشي ) ٨ ( حتى يرى فعلكمو فعله \*\* كمثل موسى في عصا الهشِّ ) ٩ ( أجمل أمراً بعدَ تفصيله \*\* ليحصلَ المطلوبُ بالفتشِ ) ١٠ ( أخبرنا حكمةَ إمساكِهِ \*\* كما روى قائمة العرشِ )

---

(٥٧٤/١)

---

٢ ( إن عصاه لم يزل حكمها \*\* لكي يرى الأعينَ مَنْ يعشي ) ( هيهاتِ هيهاتِ لما تبتغي \*\* وأين فرغانةُ من الشِّ ) ( لقيت شخصاً عند وداي القرى \*\* فقلتُ ذا محمد اللوشي ) ٤ ( ولم يكن فقلتُ مكرًا بنا \*\* فلم أتق من بعد بالنوش ) ٥ ( إن جاءكمُ نصٌّ بضدِّ الذي \*\* ذكرته مع الهدى يمشي ) ٦ ( تمسكوا منه بأهدابهِ \*\* وألقوا الذي ذكرت في الحش ) ٧ ( أنا ابنُ سامٍ لا ابنُ حامٍ فلي \*\* فضلٌ على الأغرابة الحبشِ ) ٨ ( في صاحبِ الفيل لكم عبرةٌ \*\* وهادمي الكعبة بالنكش ) ٩ ( لله سرُّ لو بدا ما اهتدى \*\* به رجالُ الأعينِ العمشِ ) ١٠ ( والله ما أخفيته عنهم \*\* إلا لما فيه من الفحشِ )

---

(٥٧٥/١)

---

٣ ( لله قومٌ لهم فطنةٌ \*\* تراهم كالحمر الوحشي ) ( لهم نفورٌ ولهم وقفةٌ \*\* تردُّهم عن بطشة الطيشِ ) ( العرشُ فرشٌ للذي يستوي \*\* عليه وهو السقفُ للفرشِ ) ٤ ( فما أرى شيئاً بلا نسبةٍ \*\* فنزَّهوا الرحمنَ ذا العرشِ )

---

(٥٧٦/١)

---

البحر : مخلص البسيط ( ممن تخلصت أو إلى من \*\* تخلص يا طالب الخلاص ) ( إن كنت بالعلم في مزيد  
\*\* أنا من العلم في انتقاص ) ( إن لنا حكمة تعدت \*\* بذاتها منزل القصاص ) ٤ ( إن كانت الحال ما  
ذكرنا \*\* كيف لنا منه بالخلاص ) ٥ ( فإنني طالبٌ أموراً \*\* آخرها حاكم المناص ) ٦ ( وقد علمنا كذا  
أموراً \*\* قدمها حاكم المناص )

---

(٥٧٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( الله أكرم أن يحظى بنعمته \*\* الطائعون ويشقى المجرم العاصي ) ( وإن شقى فكالأم  
يصيبُ بها \*\* المؤمنين فمن دانٍ ومن قاصي ) ( وكلهم عالمٌ بالله مستندٌ \*\* إليه مفلسهم ورب أو قاص )

---

(٥٧٨/١)

---

البحر : رمل تام ( صادني من كان فكري صاده \*\* ما له والله عنه من محيص ) ( صابراً في كل سوءٍ وأذى  
\*\* في كيانٍ من عمومٍ وخصوص ) ( صرةٌ أودعتُ قلبي علمها \*\* في كتابٍ وسمته بالفصوص ) ٤ ( صيرتُ  
قهرًا وعجزاً وأبتُ \*\* غيرةً منها عليه أن تنوص ) ٥ ( صيرته واحداً في دهره \*\* ثم رامتُ عنه عزاً أن تبوص  
( ٦ ( صادفتُ والله في غيرتها \*\* عين ما جاء به لفظ النصوص ) ٧ ( صدقتُها فلها النور الذي \*\* ما له  
في كونها ذاك الوبيص ) ٨ ( صلبتُ في الدين فانقاد لها \*\* كل معنى هو في البحث عويص ) ٩ ( صلي  
القلبُ اشتعالاً بعد ما \*\* كان ذا عزمٍ عليه وحريص ) ١٠ ( صامتُ النفس وصلتُ فلها \*\* لمعان من سناها  
وبصيص )

---

(٥٧٩/١)

---

البحر : طويل ( علا كلُّ سلطانٍ على كلِّ سوقة \*\* إذا سكن الأطوال وأسكن العرضا ) ( وما ذاك إلا ههنا  
بتكلفٍ \*\* وينعدمُ التكليفُ إن فارقَ الأرضا ) ( إلى جنبِ المأوى بنشأة حسّه \*\* وما عندها ظل وإن لها  
عرضا )

---

(٥٨٠/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( ضاقَ صدري لَمَّا أتى \*\* لوجودي به القضا ) ( ضقتُ ذرعاً بموجدي \*\* بعدما  
كنتُ في فضا ) ( ضرري لم يكن سوى \*\* عفوه حين غمضا ) ٤ ( ضرتني ما به أتى \*\* من حديثٍ وأمرضا  
) ٥ ( ضررٌ قوله عفا \*\* رحمةً بي عمّا مضى ) ٦ ( ضمنى ضمةً فما \*\* قلتُ هذا إلا مضى ) ٧ ( ضدَّ ذا  
لُو رأيتُهُ \*\* كنت في الحالِ مُعرضا ) ٨ ( ضاربُ البابِ جاهلٌ \*\* يطلبُ العفوَ والرضى ) ٩ ( ضربَ النحل  
مُخبراً \*\* عنه فينا بما قضى ) ١٠ ( ضربَ العلمُ خيمته \*\* ساعةً ثم قوِّضا )

---

(٥٨١/١)

---

البحر : بسيط تام ( تجري الأمورُ إلى آجالها ركضاً \*\* لذلك يفضلُ فيها بعضُها بعضا ) ( هذي عمومٌ يعمّ  
الكونَ أجمعه \*\* ولا يخصُّ به نفلًا ولا فرضا ) ( لا يعرفُ الذوقَ في ضيقٍ وفي سعة \*\* إلا الذي يقرضُ الله  
به قرضاً ) ٤ ( لذلك يسكنُ في طولِ الجنانِ به \*\* منه ومن نفسه قد يسكن العرضا ) ٥ ( لا يبلغ المجد  
في دنيا وآخرة \*\* من صير الماء ناراً والهوا أرضا )

---

(٥٨٢/١)

---

البحر : منسرح ( وإنما الله بالفراق قضى \*\* ليمضي ما شاءهُ بنا فمضى )

---

(٥٨٣/١)

البحر : بسيط تام ( لما تألفت الأشياء في عدم تبارك الله لا أبغي به عوضاً \*\* ولست أبرم ما قد حلّ أو نقضا ) ( إني عجبْتُ لمن بالجهل أعرفه \*\* والعجز غاية من في ذاته نهضاً ) ( قد حجر الشرع فكري أن يصرفه \*\* في ذاته فأبى العقل الذي فرضاً ) ٤ ( ما إن رأيتُ له مثلاً يعارضه \*\* وهو المريدُ وما أدري له غرضاً ) ٥ ( لما تألفت الأشياء في عدم \*\* قام الوجود به لعارضٍ عرضاً ) ٦ ( وهو الوجود كما قامت بأنفسها \*\* لذاك ما أبتغي برينا عوضاً ) ٧ ( فما ترى جوهرًا في الكون منفرداً \*\* على اختلافٍ ولا جسمًا ولا عرضاً ) ٨ ( إلا وذاك الذي عاينت صورته \*\* فمن به مرضٌ قد زدته مرضاً ) ٩ ( كذا أتت في كتاب الله آيته \*\* فلم تقل غير ما قد قاله ومضى ) ١٠ ( فليس يظهره في عين مبصره \*\* إلا الغمام إذا برق به ومضا )

(٥٨٤/١)

١ ( بدا أتى نصه إن كنتَ ذا نظرٍ \*\* والكشفُ أعطى الذي قد قلته وقضى ) ( طه ويسئ لا تعريهما فهما \*\* من الذي أبهم النبراسُ حينَ أضا ) ( يا عابدَ الفكرِ لا تسلكَ طريقتنا \*\* هذي بحورٌ بلا سيفٍ لها وأضى ) ٤ ( إن القرآنَ لنورٌ يُستضاء به \*\* وزاد رجسًا قليبٌ زاده مضى )

(٥٨٥/١)

البحر : بسيط تام ( الشكرُ لله لا أبغي به عوضاً \*\* بل شكرنا امتثالٌ للذي فرضاً ) ( خلى لي الأمر في الأكوانِ أجمعها \*\* وغادرَ القلبَ مشغوفاً به ومضى ) ( فما رأيتُ بريقاً في جوانبها \*\* إلا وكان هو البرقُ الذي ومضا ) ٤ ( وآضَ عني الذي قد كانَ يحجيني \*\* لما رأى النورَ في آفاقهنَّ أضا ) ٥ ( لمّا سلكتُ سبيلَ الواصلينَ إلى \*\* بحرِ العماءِ رأيتُ الزاخراتِ أضا ) ٦ ( فقلتُ هلْ ثمَّ بحرٌ لا يكونُ له \*\* سيفٌ فقالوا نعمَ هذا الذي اعترضنا ) ٧ ( ما بيننا وهو من وجهٍ يخيط بنا \*\* وما له غاية ولا عليه فضا ) ٨ ( ونحنُ فيه كغرقى يسبحونَ به \*\* ولا يقاسونَ همًا لا ولا مَضضًا ) ٩ ( بحرُ الثبوتِ الذي أبدى جزائرهُ \*\* فيه

ومنه بما قد شاءه وقضى ) ٠ ( والناسُ سفرٌ ولكنْ منْ جزائرهِ \*\* إلى جزائره في شقوةٍ ورضى )

---

(٥٨٦/١)

---

١ ( الإِسْمُ يوجِدُنَا والذاتُ تعدمنا \*\* فما ترى صحّةً إلا ترى مرضاً ) ( إساتنا لم تكن إلا إساءتنا \*\* وهي الغداء لمنْ قدْ صحَّ أو مرضاً ) ( بها بدا عفوه عنا ورحمته \*\* ومن يقومُ به إحسانه نهضاً ) ٤ ( إلى الوجودِ الذي ما عنده عدمٌ \*\* وهو الذي حصلَ المأمولُ والغرضُ ) ٥ ( شخصاً سوياً وقد سماه لي بشراً \*\* منَ المباشرةِ الزلفى التي انتهضا ) ٦ ( بها فأبصره في عينِ صورته \*\* مثلاً فأنشأه حتى يرى عوضاً ) ٧ ( فلم يكن غيرُهُ إلا بجنته \*\* فزال عن نفسه المثلُّ الذي افترضاً )

---

(٥٨٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( ثوبُ التقى والهدى أليستَ فاطمةٌ \*\* وما أرى للباسِ الخيرِ من عوضٍ ) ( ألبستها خرقةً علياءَ جامعةً \*\* تزيلُ عن قلبها ما فيه من مرضٍ ) ( جمعتُ واللّه في البأسِ ما لبستُ \*\* مني من الخير بين الذاتِ والعرضِ ) ٤ ( قد كان لي غرضٌ في أن تكون لنا \*\* بنتاً وربّي فيها قد قضى غرضي ) ٥ ( فلتشكر الله لا أرجو سواه لها \*\* على الذي قدّر الرحمن حينَ رضي )

---

(٥٨٨/١)

---

البحر : سريع ( الصدقُ سيفُ الله في الأرضِ \*\* يقطعُ بالطولِ وبالعرضِ ) ( يعمُ بالقطع لهذا يرى \*\* يحكم في الرفع وفي الخفض ) ( والعالمُ الأقربُ في عزهِ \*\* والعالمُ الأبعدُ في الأرضِ ) ٤ ( يقيمُ دينَ الله في خلقه \*\* نيابةً في النفلِ والفرضِ ) ٥ ( ولا يرى في ملكهِ جائراً \*\* إلا الذي ينصبُ بالغرضِ )

---

(٥٨٩/١)

البحر : مجتث ( من لي بمن ارتضيه \*\* في كل ما أمضيه ) ( مما أراه سداداً \*\* والحب لا يقتضيه ) ( فشأنه الأمر فينا \*\* وحبنا يمضيه ) ٤ ( سبحانه وتعالى \*\* في كل ما يقضيه ) ٥ ( فكل ما جاء منه \*\* هو الذي ارتضيه )

(٥٩٠/١)

البحر : مديد تام ( ارتباط السقم بالعرض \*\* كارتباط الجسم بالعرض ) ( فإذا نيلت فعافية \*\* وانتفى ما كان من مرض ) ( فانظروا فيما ذكرت لكم \*\* تسلموا من علة الغرض ) ٤ ( فوجوب الزهد فيه لذي \*\* نظري وجوب مفترض ) ٥ ( والذي تخفى مقاصده \*\* إنه يصبر على مَضَض ) ٦ ( ويعزي نفسه في الذي \*\* فاته بقوله لو قضى ) ٧ ( وتمجُّ النفس في حكمته \*\* فتراه دائم الحرض ) ٨ ( تارة يموت من شرق \*\* تارة يموت من حرض ) ٩ ( وإذا ما مات من غصص \*\* ربما يظنُّ فيه رضى ) ١٠ ( والذي تفوته حكمي \*\* ما لها والله من عوض )

(٥٩١/١)

١ ( هي كالمصباح نيرة \*\* مدّه زيت يكاد يُضي ) ( ما له مَيْلٌ إلى جهة \*\* لوجود الاعتدال مضى )

(٥٩٢/١)

البحر : بسيط تام ( النقص في العبد ذاتي وإن له \*\* وقتاً كاملاً ولكن فيه بالعرض ) ( العبد لا بد منه فهو يطلبه \*\* وإنه صاحب الآفات والمرض ) ( اعراضه بوجود النقص شاهدة \*\* وما نرى أحداً ينفك عن عرض

( ٤ ) وقد ينال الذي يهوى ويحرمه \*\* وقتاً فيبصره يصبر على مَضِ ( ٥ ) فقل لعقلك قد أفهمت صورته  
\*\* فقم على قدم التحقيق وانتفض ( ٦ ) إلى المقام الذي ما عنده عرض \*\* أيضا ويعصمه من علة الحرَض  
( ٧ ) فإن تيسر مطلوبي ظفرت به \*\* وإن تعذر تعلم أن ذاك قضي ( ٨ ) فالعبد عبداً متى أعطاه سر به \*\*  
ما كان يسأله وإن أبى فرضي ( ٩ ) ولا يغرنك أحوال فحالتها \*\* كالبرق يظلم جواً كان منه يضي ( ١٠ ) قد  
يعلم العبد من حال القبول إذا \*\* رآه وجود الفعل منه رضي )

---

(٥٩٣/١)

---

١ ( السقم للعبد حكم لا يزيله \*\* فلا يزال مع الأنفاس ذا مرض )

---

(٥٩٤/١)

---

البحر : طويل ( إلهي وفقني إلى كل ما يرضي \*\* ورض فؤادي بالذي أنت لي تقضي ) ( فإن كان سراً  
حمدتك منعماً \*\* وإن كان ضراً نظرت إلى المقضي ) ( فانظر فيه بالذي قد ذكرته \*\* فإن كان لا يرضي  
عدلت إلى المرضي ) ٤ ( وإن كان كلي مستقيماً سررت بي \*\* وإن كان بعضي هم بكيت على بعضي ) ٥  
( إلهي أرجو من عنايتكم بنا \*\* إذا زلت عن ندب أسير إلى فرض ) ٦ ( وإن كنت في رفع بربي محققاً \*\*  
فلا تحجيني عن عبودية الخفض ) ٧ ( وإن أنت من أهل القراض جعلتني \*\* إلهي فوقني إلى أحسن  
القرض ) ٨ ( فنصف لكم مثل الصلاة معين \*\* ونصف لنا من غير نكث ولا نقض ) ٩ ( أفوض أحوالي  
إليك مسلماً \*\* لأكتب فيمن أمره للرضى يفضي ) ١٠ ( وأسأل ربي أن يمن بعصمتي \*\* هنا ثم في يوم  
القيامة والعرض )

---

(٥٩٥/١)

---



١ ( ويجعلني ممن سما واعتلى به \*\* إليه إذا كان الخروج من الأرض ) ( ويوصل لي بشره بالخير منعماً \*\*  
إذا حل تركيبه وأسرع في نقضي ) ( وأفرض لي قاضي السماء معيشتي \*\* عليه وهل تبقى فضول مع الغرض  
( ٤ ) ( ومهما دعاني نحوه جئت مسرعاً \*\* على الناقاة الكوماء بالعدو والركض )

---

(٥٩٦/١)

---

البحر : كامل تام ( طابت مطاعم من يحقر قدره \*\* فمضى على حكم الوجود وما سطا ) ( طنب ففي  
التنقيب إن حققته \*\* متوسماً بسماته كشف الغطا ) ( طبتم فطاب بك النعيم بحضرة \*\* فاحذر من  
التحريف كن متوسطاً ) ٤ ( طوبى له من مالك ممتلك \*\* جواب آفاق وعد لا مقسطاً ) ٥ ( طاعاته مردودة  
في وجهه \*\* لئنا أطع وما رأى عين العطا ) ٦ ( طاف اللبيب بيته متديناً \*\* متواضعاً مهذباً مشطاً ) ٧  
طربت به أيامه لما رأته \*\* أن الخليفة في الحكومة أقسطاً ) ٨ ( طفت مصابيح الهدى بهوائه \*\* وعلى  
مطرق العماء قد امتطى ) ٩ ( طاشت عقول ذوي النهى من سيره \*\* لما أتاه محرّضاً ومنشطاً ) ١٠ ( طهر  
ثيابك فالطهور شريعة \*\* جاءت بها الأرسال في صنف الخطا )

---

(٥٩٧/١)

---

البحر : مجزوء الوافر ( نهاني الحق في الغط \*\* عن المطاط والسقط ) ( واني لا أجالس من \*\* يكون  
بمثل ذا النمط ) ( وأفهمني بأن أحظى \*\* به في العالم الوسط )

---

(٥٩٨/١)

---

البحر : طويل ( إذا علم الله الكريم سريرتي إذا علم الله الكريم سريرتي \*\* فلست أبالي من سواه إذا سخط  
( وقد صح عندي منزلي من مهمني \*\* فلست أبالي من دنا اليوم أو شحت ) ( فيا عجباً من عارف قال

إنه \*\* تولع حباً بالإله ولم يمتط ( ٤ ) ( سوى ربه عنه وساءت طنونه \*\* بنا فمتى تدركه فيستدرك الغلط ) ٥  
( إذا كان من أبدى التحفي بجاني \*\* يغيره قول الوشاة فقد سقط ) ٦ ( ولكن ربي قد أتى فأتيته \*\* وقلت  
لسري حسبك المنتهى فقط ) ٧ ( ولا تلتفت من ظن سوءاً بنا ولا \*\* تعرج عليه واعف عن سيء فرط )

---

(٥٩٩/١)

---

البحر : كامل تام ( قلمي ولوحي في الوجود يمدّه \*\* قلم الإله ولوحه المحفوظ ) ( ويدي يمين اللهف  
ملكوته \*\* ما شئت أجري والرسوم حظوظ )

---

(٦٠٠/١)

---

البحر : مجزوء الوافر ( ظلام الليل معتبر \*\* لعبد عنده يقظه ) ( ظنوني في منازلها \*\* علوم الخلق والحفظه  
( ظلوم ليس يجهلها \*\* إمام قبله حفظه ) ٤ ( ظبا لماً حلت به \*\* رأيت الحجب في اليقظه ) ٥ ( ظباء  
كلها شمس \*\* إذا علمت بمن حفظه ) ٦ ( ظللت به فأرقتي \*\* فلما كنت هو لفظه ) ٧ ( ظننت الأمر  
يشهدني \*\* ويشهدني فما حفظه ) ٨ ( ظنون ما حصلت بها \*\* إلى المغرور كي يعظه ) ٩ ( على ما قال  
من وعظه \*\* نؤوم قلبه يقظه )

---

(٦٠١/١)

---

البحر : طويل ( ولما أتاني الحق لياً مكلماً \*\* كفاحاً وأبداه لعيني التواضع ) ( وأرضعني ثدي الوجود  
تحققاً \*\* فما أنا مفطوم ولا أنا راضع ) ( ولم أقتل القبطي لكن زجرته \*\* بعلمي فلم تعسر علي المواضع )  
٤ ( وما ذبح الأبناء من أجل سطوتي \*\* ولا جاء شرير ببطشي رافع ) ٥ ( فكنت كموسى غير أني رحمة \*\*

لقومي فلم تحرم عليّ المراضعُ ) ٦ ( لغزتُ أموراً إن تحققتَ أمرها \*\* بدا لك علمٌ عند ربك نافعُ )

---

(٦٠٢/١)

---

البحر : رجز تام ( أنا العقابُ لي المقامُ الأرفعُ \*\* والحسنُ والنورُ البهِيُّ الأسطعُ ) ( أمضي الأمورَ على مراتبِ حكمِها \*\* في العدوّةِ الدنيا وعزّي أمنعُ ) ( أنا فيضة السامي ونورُ وجوده \*\* وأنا الذي أدعو الوجودَ فيخضعُ ) ٤ ( وأنا الذي ما زلتُ قبضةً موجدي \*\* فالجودُ جودي والخلائقُ توضعُ ) ٥ ( نحوي لتطلب ما لها من شربها \*\* منا فأعطي من أشياء وأمنعُ ) ٦ ( أدنو فيبهربي جمالُ وجوده \*\* أنأى فيدعوني البهَاءُ الأروغُ ) ٧ ( فإذا دنوتُ فحكمةٌ مقبولةٌ \*\* لكنَّ لها قلبَ العلي يتصدَّعُ ) ٨ ( وإذا بعدتُ فإمرةٌ مقومةٌ \*\* والنورُ من أرجائها يتشعشعُ ) ٩ ( فأنا الأميرُ إذا بعدتُ فشقتوي \*\* في إمرتي وسعادتي إذ أنزغُ ) ١٠ ( فأمرَ أوقاتي وأسعدها إذا \*\* عاينتُ أعيان الأهلّةِ تطلع )

---

(٦٠٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( نازُ الإلهِ على الأسرارِ تطلعُ \*\* وما لها أثر في القلبِ ينطبعُ ) ( إذا يحس بأصواتِ اللهبِ بها \*\* يأتي إليه رجيْمُ السمعِ يستمعُ ) ( والقلبُ حافظه فيه وليس له \*\* إلا العنا فلهذا ليس يتضعُ ) ٤ ( فالآلُ يرفعهُ طوراً ويخفضُهُ \*\* لأنه بدلٌ منه فيتسع )

---

(٦٠٤/١)

---

البحر : طويل ( علمت بما في الغيب من كل كائن \*\* ومالا فما قلنا وما أدركَ السمعُ ) ( على أنني ما كنتُ إلا موحداً \*\* بتوحيدِ فرقٍ ما يخالطه جمعُ ) ( علا الحقُّ في الإدراكِ عن كلِّ حادثٍ \*\* وهل يدركُ التنزيهُ ما قيّدَ الطبعُ ) ٤ ( علاه بها عقلاً وليس بذاته \*\* وليس لمخلوقٍ على حملة وسع ) ٥ ( عبيد وفي التحقيق

ربّ كصورةٍ \*\* وليس له ضرٌّ وليس له نفعُ ( ٦ ) عظيمٌ على من أو جليلٌ من أجلٍ من \*\* تعالى فلا فطر  
لديه ولا صدعُ ( ٧ ) عزيزٌ ذليلٌ بائسٌ وهو ذو غنى \*\* ولكن عمن إذ هو السيبُ والمنعُ ( ٨ ) عبدناه  
بالفقرِ الذي قام عندنا \*\* ولو قام ضدَّ الفقرِ لم ندرِ ما الصنعُ ( ٩ ) علينا من التقوى رقيتُ مسلطٌ \*\* نقيُّ  
وقيّ فهو لي الوتر والشفعُ ) ( ١٠ ) علوثٌ عن التنزيه معنى وما علا \*\* عن الحكم والتشبيه فليدعُ من يدعو (

---

(٦٠٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( ضاقَ النطاقُ وضاقَ الشبرُ والباغُ \*\* عن التجلّي وأبصارٌ وأسماعُ ) ( فما يرى نفسه إلا  
بهِ فلهُ \*\* في كلِّ ذاتٍ تراكيبيّ وأطباعُ )

---

(٦٠٦/١)

---

البحر : طويل ( ألا إنني العبدُ المليكُ السמידُ \*\* ولِ منزلٌ من رحمةِ الله أوسعُ ) ( ومن رحمةِ الله العظيمِ  
وجوده \*\* وهذا غريبٌ في العلوم فاجمعوا ) ( لهُ كلُّ برهانٍ عسى تدركونه \*\* وليس لهُ في عالمِ الفكرِ  
موضعُ ) ( ٤ ) لقد وسعَ الحقُّ المبينُ بصورةٍ \*\* إلى مجدها تعنو الوجوهُ وتخضعُ ) ( ٥ ) أنا الأزلّيث العينُ  
والمحدثُ الذي \*\* له في قلوبِ الكونِ حظٌّ وموقعُ ) ( ٦ ) أنا فيضه السامي أنا عرشُ ذاته \*\* أنا العالمِ  
العلويّ بل أنا أرفعُ ) ( ٧ ) أنا العربيّ الحاتميّ أخو الندى \*\* إلى حضرتي تغدو المطيُّ وترجعُ ) ( ٨ ) ثقلاً  
وقد كانت بهم في وروده \*\* خفافاً فتعدو للنوالِ وتوضعُ ) ( ٩ ) لنا في زمانِ الخصبِ ملهى وملعبٌ \*\* وفي  
وقتِ جذبِ الأرضِ مرعى ومرتعُ ) ( ١٠ ) أنا عدله الساري أنا سرُّ كونه \*\* أنا فضلُهُ الماضي الذي ليس يرجعُ )

---

(٦٠٧/١)

---

١) أنا المسجد الأقصى أنا الحرم الذي \*\* إلى بيته تعدو النياق وتسرعُ ) ( إلى مهبط الأسماءِ تنقُعُ أروساً  
\*\* ونحو استواءِ الأرضِ تسمو وترفع )

---

(٦٠٨/١)

---

البحر : طويل ( دعا قومه نوحٌ ليغفرَ ربهم \*\* لهم فأجابوه لما كان قد دعا ) ( أجابوا بأحوالٍ فغطوا ثيابهم  
\*\* لسرِّ بسترٍ والسميعُ الذي وعى ) ( ولو أنهم نادوا ليكشف عنهم \*\* غطاء العمی ما ارتد شخصٌ ولا  
سعى ) ٤ ( وهذي إشاراتٌ لأمةٍ أحمدٍ \*\* وليست لنوحٍ والحديثُ هما معا ) ٥ ( رعى الله شخصاً لم يزل  
ذا مهابةٍ \*\* كريماً إماماً حرمة الحق قد رعى ) ٦ ( لو أنَّ له الخلق ينزل وحيه \*\* على جبلٍ راسٍ به لتصدعاً  
( ٧ ) وأثبتَ منه قلبَ شخصٍ علمته \*\* ولما أتاه وحيه ما تزعزعا ) ٨ ( وإن كان من قومٍ إذا ليلهم دجا \*\*  
تراهم لديه ساجدين ورَّكعاً ) ٩ ( وتبصرهم عند المناجاة حُسراً \*\* حيارى سكارى خاضعين وخشعاً )

---

(٦٠٩/١)

---

البحر : رمل تام ( بلغوا عني أمَّ الأربعة \*\* أنني فيما تريدُ إمعنه ) ( نظرتُ عيني إليها نظرةً \*\* ملأتُ قلبي نوراً  
وسعه ) ( فإذا شئتُ أمري قدرٌ \*\* جاء منها ما إليها جمعه ) ٤ ( لم أسميها لأني خفتُ أنَّ \*\* يطلقَ الجارُ  
عليها الأربعة ) ٥ ( علموا أهلَ ودادي أنَّه \*\* فازَ قلبي بالذي قد وسعه ) ٦ ( باتباعِ المصطفى حصله \*\*  
وحبيبِ الله من قد تبعه ) ٧ ( أصبحت فيهم بهم حاكمةً \*\* وهم بينَ يديها وزعه ) ٨ ( فبهم يحكم فيهم  
ولهم \*\* وعليهم حكمٌ من قد شرعه ) ٩ ( قال لي الحقُّ وقد سرحني \*\* من قيود الطبع لما منعه ) ١٠ ( مع  
من أنت عبيدي في الهوى \*\* قلتُ ربي أنا والله معه )

---

(٦١٠/١)

---

البحر : طويل ( إذا ما دعا داع تليي من الحشى \*\* هويته فهو المجيب لمن دعا ) ( فما أنا إلا عينه ليس غيره \*\* ولستُ بذئ مزج ولا أنا بالوعا ) ( فمن قال إن القول بالحدِّ واحد \*\* فذلك قولٌ ليس يدرية من وعى ) ٤ ( من العلم إلا رسمه لا وجوده \*\* وإن مصيب الحق من قال أجمعا ) ٥ ( إذا عاينت عين لعين كلامه \*\* على ألسن الأرسال بالحسِّ مصرعا ) ٦ ( فلا بد من صوت يعين حرفه \*\* ولا بد من حرفٍ فقد ثبتا معا ) ٧ ( فيا منكر التركيب في كلِّ ناطق \*\* وفي نطقه لو كنت بالحق مولعا ) ٨ ( رأيت وجود الحق عين كوائن \*\* أمنت لها من غير أن تتصادعا ) ٩ ( إذا كان نظمي عين نشري فمن هما \*\* فقل لهما يا صاح للحق وارجمعا ) ١٠ ( رعى الله عبداً منصفاً ذا حقيقة \*\* كما أنه بالحق للحق قد رعى )

(٦١١/١)

البحر : بسيط تام ( تعظيمُ ربك في تعظيم ما شرعا \*\* فاصدع فإن سعيد القوم من صدعا ) ( لكن بامرٍ الذي جاءتك شرعته \*\* تسعى على قدمٍ فاشكره حين سعى ) ( فكُن مع الله في ترتيب حكمتِه \*\* إن الذي مع ربي لا يكون معا ) ٤ ( إفهم كلامي فإن الفهم أسعدكم \*\* ولا تحد عنه إن العلم قد جمعا ) ٥ ( هو الدليل عليه لا تدره سدى \*\* فالهلك في ترك ما الرحمن قد شرعا ) ٦ ( العلم نصفان : نصفٌ ليس يبلغه \*\* فكّر لذلك حكم الفكر قد منعا ) ٧ ( ونصفه فصحيح الفكر يبلغه \*\* وليس منزله مثل الذي سمعا ) ٨ ( والكلُّ حقٌّ وما أنصفت فيه وما \*\* لذلك ردُّ فمن يدرية قد جمعا ) ٩ ( له الكمال فما شخص يقاومه \*\* صنع الإله فشكر الله بي صنعا ) ١٠ ( والله لو علمت نفسي بمن علمت \*\* لضاقت عنها وجود الخلق ما اتسعا )

(٦١٢/١)

١ ( القلبُ يعرف ربي من قلبه \*\* مثل الشؤون له إن سار أو رجعا ) ( والنفس تجهله من أجل شهوتها \*\* وعينها لفراق الحق ما دمعا ) ( لَمَّا تعزَّرَ عنه باتَ يطلبه \*\* ولو تدانى له إليه ما ارتجمعا ) ٤ ( وقد جرى مثل يدرى وصورته \*\* أحبُّ شيء إلى الإنسان ما منعا )

(٦١٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( العلمُ باللهِ والعرْفانُ لي ولقدَّ \*\* جمعتُ بينهما شرعاً وما جمعا ) ( فالعلمُ يجمعُ ما العرفانُ يفردهُ \*\* في الحدِ يجتمعانِ إنْ نظرتِ معا ) ( ولا يقالُ بأنَّ الحقَّ يعرفنا \*\* وهو العليمُ بنا وهكذا شرعا ) ٤ ( لا تعلمونَهُمُ اللهُ يعلمُهُمُ \*\* هذي النِيا بةُ مهما كنتِ مستمعا ) ٥ ( ولمْ يقلْ فيه إنَّ اللهُ يعرفُهُمُ \*\* فقلْ به إنْ تكنُ للحقِّ متبعا ) ٦ ( إنَّ الأديبَ الذي يمشي على قدرٍ \*\* يوافقُ الحقَّ إنْ أعطى وإنْ منعا ) ٧ ( قد اقتفى أثراً ما عندهُ خبرٌ \*\* بمنْ تفرَّدَ في التعبيرِ فاخترعاً ) ٨ ( اللهُ كرمهُ إذ كانَ فضلُهُ \*\* على سواهُ فلمْ يسننْ ولا ابتدعاً ) ٩ ( وإنْ تضاعفَ فيه الأجرُ فاستمعوا \*\* ما يستوي مقتد فيه بمنْ شرعاً ) ١٠ ( لولا الشريعةُ كانَ الشخصُ في عمه \*\* إذا أراد اقتراباً بالذي صنعا )

---

(٦١٤/١)

---

١ ( فبين الحقِّ ما الألبابُ تجهله \*\* فمقبلٌ قابلٌ لكلِّ ما سمعا ) ( ومعرضٌ عنهُ في خسِرٍ وفي حيدٍ \*\* عن الصوابِ الذي عنه قد امتنعا )

---

(٦١٥/١)

---

البحر : كامل تام ( الوحيُّ علمُ الكونِ إلا أنه \*\* يخفى على العلماءِ بالأنواعِ ) ( ولذاك ينكره الذي ما عنده \*\* علم بما فيه من الأفضاعِ ) ( فإذا يسطره الليبُّ بكشفه \*\* أو فكره ليلدُّ بالأسماعِ ) ٤ ( يدري به من ذاقه طعاماً ولم \*\* يكفر به إلا لضيق الباعِ )

---

(٦١٦/١)

البحر : مجزوء المديد ( قل لأم الأربع \*\* أنتَ في الخيرِ معي ) ( لولا عيني لم يكن \*\* لكَ عينٌ فاسمعي )  
( إنما نحن لها \*\* في الوجودِ فدعي ) ٤ ( ولها الحكم بنا \*\* في الجهات الأربع ) ٥ ( فإذا علمتِ ذا \*\*  
فلكوني فارجمي ) ٦ ( رجعةً مرضيةً \*\* لرياضي وارتمني ) ٧ ( أنا فيما قلته \*\* من حديثٍ مدعي ) ٨  
ودليلي واضحٌ \*\* مثلُ لمع اليرمع ) ٩ ( في سراپِ فترى \*\* ماءً مزانٍ فآكرعي ) ١٠ ( فإذا ما جئتَه \*\* لم تجد  
شيئاً معي )

---

(٦١٧/١)

---

١) كلُّ ما جئتُ به \*\* عن خطيبٍ مصقعٍ ( وحديثي إنما \*\* هو مني ومعني )

---

(٦١٨/١)

---

البحر : رمل تام ( فقليل له في ذلك ما قيل فأجاب فقال : فإذا كنت معي أنت معي \*\* وإذا ما لم تكن  
لست معي ) ( فلتعِ الأمر الذي جئتَ به \*\* يا حبيب القلبِ حقاً فلتع ) ( أنا إلاً واحدُ العصر به \*\* ما أنا  
فيه شُخصٌ مدعي ) ٤ ( فخذِ الأمر الذي تعرفه \*\* من وجودي ثم إن شئتَ دع ) ٥ ( ما أ ، ا غيرٌ ولا  
أعرفه \*\* للذي قلت له أنت معي ) ٦ ( قلتُ للنفسِ وقد قيلَ لها \*\* مثلُ ما قيلَ من العبِّ وارتم ) ٧ ( ما  
سمعتُ ما جرى من خبر \*\* منهمُ بالله يا نفسُ اسمعي ) ٨ ( واحذر المنكر الذي تعرفه \*\* إذ تحليتَ به لا  
تخدع ) ٩ ( لستُ أبكي لفراقٍ أبداً \*\* لشهودي حالة من موضعي ) ١٠ ( فحبيبي نصبَ عيني أبداً \*\* فسواءً  
غابَ أو كانَ معي )

---

(٦١٩/١)

---



١ ( جل أمري أن عيني معه \*\* أينما كانَ فطَبُ واستمع )

---

(٦٢٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( لبيك لبيك من واعٍ ومن داعٍ \*\* لبرءٍ ما بي من أمراضٍ وأوجاعٍ ) ( دعوتني بلسانِ الحقّ  
تطلبني \*\* إني لما قد دعوتُ السامعَ الواعي ) ( دعوتني وضمنتم ما أسرُّ به \*\* إذا أجبتُ فما خيبتُ  
أطماعي ) ٤ ( لا تفرحَنَّ بشيءٍ لستَ تعرفه \*\* إنَّ الهويةَ في المدعو والداعي ) ٥ ( به سمعتَ كما به  
نطقتَ لذا \*\* قد قام فينا مقامَ الحافظِ الراعي ) ٦ ( أنا له تابعٌ ما دامَ يطلبني \*\* كما أكونُ إذا أدعو من  
أتباعي ) ٧ ( وليس من شيعي حتى أفوز به \*\* وإنه حينَ أدعوه من أشياعي ) ٨ ( لذا ينزلُ في الطافِ  
حكمته \*\* من الذراعِ على التقريبِ والباعِ ) ٩ ( فقدَ تقدّرُ والمقدارُ ليسَ له \*\* وهو الصدوقُ فقدَ حيرتَ  
أسماعي ) ١٠ ( أين العماءُ ومن جبل الوريدِ أتى \*\* في قربهِ وإذا ما كنتُ بالساعي )

---

(٦٢١/١)

---

١ ( يأتي إليّ كما قد قالَ هرولةٌ \*\* والفرقُ يعلم بين المدِّ والصاعِ ) ( إنَّ التنزهَ والتشبيهَ ملحمةٌ \*\* وتلكَ  
خيرِي الذي أدري وأقطاعي ) ( ما قلتُ إلا الذي قالَ الإلهُ لنا \*\* في نعتِهِ من مقالاتٍ وأوضاعٍ ) ٤ ( لما  
أتيت به سوقَ الكلامِ أرى \*\* وقالَ ليسَ بضاعاتي وأمتاعي ) ٥ ( إلا المحدثُ والصوفيُّ فاجتمعا \*\*  
والمؤمنون وهذا علمِ اجماعي ) ٦ ( إن العقول لها حدٌّ يصرفها \*\* وليس يعرفُ منه علمُ إبداع ) ٧ ( إني  
أدعتُ لك العلمَ الغريبَ وما \*\* أنا بصاحبِ إفشاءٍ وإبداع ) ٨ ( إني وجدت الذي بالسيرِ أطلبه \*\* سيرَ  
الحقائقِ في سبتي وإبضاعِي )

---

(٦٢٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( ليك ليك من داعٍ يا جماعٍ \*\* والكلُّ أنتَ فأنتَ السامعُ الداعي ) ( فلمَ يلبيكَ مني  
غيرُ كونكمُ \*\* أنتَ اللسانُ بلا خلفٍ يا جماعٍ ) ( قد صحَّ عنك من الأخبارِ ما نطقتُ \*\* به التراجُم عند  
الحافظِ الواعي ) ٤ ( ما إنْ ذكرتُكَ في نفسي وفي ملاٍ \*\* إلا وكان شفاءً لي من أوجاعي ) ٥ ( لم يقص  
عنك الذي قد صحَّ منْ خبرٍ \*\* رويتهُ منْ حديثِ البشرِ والباعِ ) ٦ ( لقد تحققتُهُ ذوقاً ومعرفةً \*\* من غير  
شكٍّ ولا قولٍ يقناعِ ) ٧ ( درتُ لبون مواشيه على جلدي \*\* كلَّ مرعى وإنَّ الرعيَ للراعي ) ٨ ( ولو  
طمعتُ بكوني فيِّ دونكمُ \*\* خابتُ لديَّ على التحقيقِ أطماعي ) ٩ ( أنتَ اللسانُ وأنتَ الرَّجُلُ أسعى بها  
\*\* ولا أقولُ بأنَّ الناطقَ الساعي ) ١٠ ( وأنتَ لي بصرٌ إذ أبصرتُ به \*\* وأنتَ سمعي فخذُ فضلاً بأسماعي )

(٦٢٣/١)

١ ( نطقاً يحقني بمننا يوفقني \*\* وليس يلحقني في الفهم اتباعي ) ( بشرى أسرُّ بها إني من أهلكمُ \*\* ولا  
يطمئنُّ زجري وإرداعي ) ( إني لأشهدكمُ وأنتَ تشهدُ لي \*\* بذاك في الجبلِ الراسي وفي القاعِ ) ٤ ( أنتَ  
العليمُ الذي قسمتَ أفقره \*\* حبَّ العقولِ فمن مُدٍّ ومن صاعِ ) ٥ ( أمرى ظفرتُ بها في وقتِ قسمتها \*\*  
وما جعلتُ لها حظاً من إقطاعي ) ٦ ( أقطاعنا هي أسماءُ الإلهِ بها \*\* عين النجاةِ لأبصاري وأسماعي ) ٧ ( ولا  
خطوتُ إلى ما ليس لي قدما \*\* في حالٍ وترٍ ولا في حالٍ إشفاعِ ) ٨ ( لذاك ما وردتُ في حقناً كتبُ \*\*  
منه تؤدِّي إلى ردِّ واقماعِ ) ٩ ( أنصفته في الذي قد جاء يطلبنا \*\* بما تقرَّرَ من سبقٍ بإسراعِ )

(٦٢٤/١)

البحر : سريع ( أرسلتُ ما أرسلتُ من أدمعي \*\* تذكرةً مني له إنَّ يعي ) ( فلم يعرِّج والتوى هاربا \*\* وقال  
لا تسأل فهذا معي ) ( وإنما أطلب لي معرضاً \*\* قد اختفى عني في المخدع ) ٤ ( إنا دعونا هم عسى  
يرجعوا \*\* والخائبُ المحروم لم يسمع ) ٥ ( وما به من طرشٍ حاكمٍ \*\* لكنه استحيى فلم يرجع ) ٦ ( أتبعهُ  
أذكرهُ نعمتي \*\* وما برحتُ اليومَ من موضعي ) ٧ ( فقال لي تهزأ بي سيدي \*\* وأنتَ تدري أنني مدعي ) ٨  
( بالحال لا بالقول في حبكمُ \*\* لأنني أخشى إذا ادَّعي ) ٩ ( يقولُ لي قل ما الدليلُ على \*\* صحة ما أنتَ

به تدعي ) ٠ ( لا تطلب البرهان من ناطق \*\* إلا إذا سمعته يدعي )

---

(٦٢٥/١)

---

١ ( وكان من كان وأنت الذي \*\* تفهم قولي فيه لا تجزع )

---

(٦٢٦/١)

---

البحر : طويل ( إذا نظرت عيني فأنت الذي ترى \*\* وإن سمعت أذني فليست سوى سمعي ) ( وإن قوايا كلها ومحلها \*\* وجودك يا سري كما جاء في الشرع ) ( ولا حكم من طبع إذا ما تكونه \*\* فإن كنته كان التحكم للطبع ) ٤ ( إذا كنت عيني حين أبصركم بكم \*\* فقد أمنت عيني من علة الصدع ) ٥ ( إذا فرقت أسماؤه عين صورتني \*\* على صورتني فيه أحن إلى الجمع ) ٦ ( فاحمده حمد المحامد كلها \*\* وأشكره في حالة الضر والنفع ) ٧ ( وارقب أحوالي إذا كان عينها \*\* واشهده في صورة الوهب والمنع ) ٨ ( لقد أثرت لما أغارت جياؤه \*\* بميدانه شعباً كثيراً من النفع ) ٩ ( فما قرع باب الله والباب أنتم \*\* كما أنت ذاتي حين أشرع في القرع ) ٠ ( واشهده عند اللوى وانعطافه \*\* وإن كمال الحق في مشهد الجزع )

---

(٦٢٧/١)

---

١ ( وصورته في الدر أكمل صورة \*\* وصورة عين الكون أكمل في الجزع ) ( أما وجلال النازعات وغرقها \*\* لقد شهدت عيني الطوالع في النز ) ( إذا لم يكن فرغ لأصل وجودنا \*\* وهل ثمر تجنيه إلا من القرع ) ٤ ( وصقع وجود الحق في دار غربتي \*\* فلا صقع أعلى في المنازل من صقعي ) ٥ ( ألا إنه يخفي مع الوتر عينه \*\* ويظهرها للعين في حضرة الشفع ) ٦ ( ألا كل ما قد خامر العقل خمره \*\* وإن كان في مزر وإن كان في تبع ) ٧ ( لقد رفعت للعين أعلام هديه \*\* وضمن كيد الحق في ذلك الرفع ) ٨ ( ولولا دفاع الله هدت

صوامعٌ \*\* لرهبانٍ ديرٍ فالسلامةُ في الدفعِ (٩) لقد سحت في شرقِ البلادِ وغربها \*\* وما خفيتُ نعلي ولا  
انقطعتُ شسعي (١٠) (وفي عرفاتٍ ما عرفتُ حقيقتي \*\* ولا عرفتُ حتى أتيتُ إلى جمعِ)

---

(٦٢٨/١)

---

٢) ولَمَّا شهدناها وجئتُ إلى منى \*\* بذلتُ له بالنحرِ ما كانَ في وسعي (حصبتُ عدوي جمرةً بعدَ جمرةٍ  
\*\* ببضعٍ منَ الأحجارِ بوركٍ منَ بضعِ) (ولما أتيتُ البيتَ طفتُ زيارةً \*\* حيناً بها من فوقِ أرقعةِ سبعِ) ٤)  
عنايةً ربي أدركتُ كلَّ كائنٍ \*\* منَ الناسِ في ختمِ القلوبِ وفي الطبعِ ٥) (ومن أجلِ ذا لم يدخلِ الكبير  
قلبهم \*\* على موجدِ الصنعِ الذي جل من صنعِ) ٦) (ولولا وجودُ السمعِ في الناسِ ما اهتمدوا \*\* وليس  
سوى علمِ الشريعةِ والوضعِ) ٧) (فكم بينَ أهلِ النقلِ والعقلِ يا فتى \*\* وهل تبلغُ الألبابَ منزلهُ السمعِ)

---

(٦٢٩/١)

---

البحر : مجزوءِ الرجزِ ( العلمُ أولى ما ابتغِ \*\* والعبدُ عبدٌ ما اتبعِ ) ( هذا هو الحقُّ بدا \*\* فخذ بقولي أو  
فَدَعِ ) ( من وسعِ الحقُّ فما \*\* يعجزُ عن شيءٍ يسعِ ) ٤) ( ما أشرفَ العبدُ الذي \*\* لكلِّ شيءٍ قد وضعِ ) ٥  
( من نازلٍ وصاعدٍ \*\* وخافضٍ ومرتفعِ ) ٦) ( ميزانُهُ في يدهِ \*\* كالحقِّ يُعلي ويضعِ ) ٧) ( إنَّ قالَ قولاً هائلاً  
\*\* فما يقول من جزعِ ) ٨) ( لأنَّه يعلمُ أنَّ \*\* القولَ بالحقِّ صدعِ ) ٩) ( عبادَهُ فاعتبروا \*\* في هولِ يومِ  
المطلعِ ) ١٠) ( إذا أتى العبدُ به \*\* إلى الجحيمِ فاطلعِ )

---

(٦٣٠/١)

---

١) ( لكي يرى صاحبهُ \*\* عنه الأمانُ قد نزعِ ) ( فقال : تاللهُ لقد \*\* كدت لتردينِ ومعِ ) ( هذا فإني شافعٌ \*\*  
فيك إنَّ اللهَ شفيعُ ) ٤) ( فالحمدُ لله الذي \*\* خلصني مما وقعِ ) ٥) ( فيه الجهولُ إذ أتا \*\* هرادعُ فما ارتدعِ

٦ ( في سورة الصف أتت \*\* آيته لو اطلع ) ٧ ( على المعاني نلتها \*\* نيل الذي بها انتفع ) ٩ ( في منزل الدنيا الذي \*\* لكل خير قد جمع ) ١٠ ( والشكر لله الذي \*\* من عليّ ودفع ) ( عني ما احذره \*\* يوم النشور والفزع )

---

(٦٣١/١)

---

٢ ( وجاء في توقيعه \*\* هذا جزاء من تبع ) ( بعقده وفعله \*\* رسولنا فيما شرع ) ٤ ( وكل ما جاء به \*\* إليه من شرع نزع ) ٥ ( وما توانى ساعة \*\* وما افتري وما ابتدع ) ٦ ( فوجهه النور إذا \*\* ما النور في الحشر سطع ) ٧ ( فالحمد لله الذي \*\* يحمده أعطى أو منع ) ٨ ( بدأ أتانا وحيه \*\* فألسن الخلق تبع ) ٩ ( بأنه قال علي \*\* لسانه ما قد شرع ) ١٠ ( له بما يقوله \*\* على مُصلّ متبع ) ( إمام قوم مقتدٍ \*\* ليس بشخص مبتدع )

---

(٦٣٢/١)

---

٣ ( وأيُّ مجدٍ مثلُ ذا \*\* وأيُّ فخرٍ قد سمع ) ( أصبح عبداً تائباً \*\* عني إذا قال سمع ) ٤ ( الله والله لمن \*\* حمده كذا وقع )

---

(٦٣٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( ليس التعجب من شخص وعى فدعا \*\* إنَّ التعجب من شخص وعى فسمع ) ( إذا أجاب علمنا أنه رجلٌ \*\* لما دعا ضامناً لمن دعاه طمع ) ( فقلُّ له ما الذي سمعت منه يقُلُّ \*\* ما قلتُه إنه برقٌ لديه لمع )

---

(٦٣٤/١)

البحر : بسيط تام ( إني جعلتُ رسولَ الله خيرَ شفيحٍ \*\* فكنْ لَهُ يا وليُّ اليومِ خيرَ سميعٍ ) ( وما التمسْتُ سوى مرسومِ صاحبه \*\* السيد الطائع المحفوظ خير مطيع ) ( وقد رأيتُ الذي خطتُ أناملهُ \*\* من كلِّ معنى جليلٍ قدرُهُ وبديعٍ ) ٤ ( والأمرُ لله فيه ثم صاحبه \*\* إن الجنابَ الذي ذكرتهُ لرفيعٍ )

(٦٣٥/١)

البحر : طويل ( غنيٌّ عن الأكوانِ بالذاتِ والذي \*\* له من سنى الأسماء ما ليس يبلغ ) ( غوى منْ لَهُ حكمُ الخلافةِ في الورى \*\* لذا جاء في القرآنِ حقاً سنفرغ ) ( غريقٌ ببحرٍ والنجاةُ بعيدةٌ \*\* ولولا وجودي لم يرَ الحقُّ يدمغُ ) ٤ ( غنيٌّ وإني أكثرَ الذكرِ جاهداً \*\* فقالَ أنا عنْ كلِّ ذاكِ مفرغُ ) ٥ ( غنيتُ به إذ كانَ كوني وجودُهُ \*\* ونشئي به في قلبِ الطبعِ يفرغُ ) ٦ ( غريبٌ تراه العينُ في أرضِ غربةٍ \*\* من الأهلِ والمرجوِّ منه سيبلغ ) ٧ ( غوايتنا ما كانتُ إلا لحكمةٍ \*\* هي الرشد عن أمرِ أتاه المبلغ ) ٨ ( غصصتُ يرتقي بلْ شرقتُ بمائه \*\* ويا عجباً وهو الحياةُ فبلغوا ) ٩ ( غرارَ حسامِ الموتِ والحكمِ فيصلُ \*\* لسانٌ فصيحُ النطقِ ما هو الشغ ) ١٠ ( غمام جوى إتيانِ حقِّ بمحشرٍ \*\* وأرواحُ أملاكٍ فقولوا وسوغوا )

(٦٣٦/١)

البحر : طويل ( أصرِّفه في كلِّ وقتٍ تصرِّفاً أصرِّفه في كلِّ وقتٍ تصرِّفاً \*\* لأنني سمعتُ الله قال سنفرغُ ) ( وما ثمَّ إلا قائمٌ متحيرٌ \*\* بأعراضه فانظرْ لعلك تبلغ ) ( إلى حده الأقصى فيأتي دليلكم \*\* إلى شبهة جئاته بالقذف تدمغُ ) ٤ ( فقلْ لإمامِ الوقتِ أنتَ مقلدٌ \*\* وقلْ للرعايا إني سأبلغُ ) ٥ ( إليه الذي أنتم عليه وإنه \*\* عليهم بكم لكنه قال بلغوا ) ٦ ( فيا منْ هو الملائنُ بالكونِ كله \*\* ويا من هو الخالي الذي يتفرغُ ) ٧ ( لقد حارَ قولي فيه إذ حارَ قوله \*\* إلى خلقه إني إليكم سنفرغُ ) ٨ ( فمنْ منْ إلى منْ أو إلى أي حالةٍ \*\*

يكونُ تجليه إذا قال فرغوا ) ٩ ( ألا إني منه لأزراق خلقه \*\* وآجالهم والخلقُ والخلقُ أفرغ )

---

(٦٣٧/١)

---

البحر : كامل تام ( صفهُ الإله لكلِّ شخصٍ مبتغىً \*\* في كلِّ موجودٍ تواضعَ أو طغا ) ( والمبتغى المعتبرُ  
في أعراضه \*\* عن نفسه وقبوله لمن ابتغى ) ( منه القيادُ لربه طمعاً به \*\* من أجل أتباع له لما بغى ) ٤ )  
فيعودُ أكسيراً يردُّ حديدهم \*\* للفضة البيضاء إذا سَقَبُ رغا )

---

(٦٣٨/١)

---

البحر : سريع ( من كان يبغي وأبغيه \*\* ما زلتُ للإحسانِ ألغيه ) ( حتى بدا للذوق ما قد بدا \*\* منه إلى  
قلبي فألغيه ) ( خوفاً على قلبي أن الردى \*\* يلحقه إذ كان يطغيه )

---

(٦٣٩/١)

---

البحر : كامل تام ( غار الإله لبيته وحریمه \*\* فلذاك ما حصبَ الذي يبغيه ) ( بالسوءِ ثم تراه من إحسانه \*\*  
بعباده يلغي الذي يلغيه ) ( إنَّ اللئيمَ الطبعِ إنَّ أكرمتُهُ \*\* لم يلتفتْ فبحوره يطغيه )

---

(٦٤٠/١)

---

البحر : سريع ( من علم السرَّ الذي في القضا \*\* قد علم الأمر الذي ينبغي ) ( فأمره يجري على حكمه \*\*  
في كلِّ ما ينوي وما يبتغي ) ( يستعجلُ الأمرَ الذي لم يصبْ \*\* أوانه حبراً ولم يبلغ ) ٤ ) ( يقذفُ بالحق

على باطلٍ \*\* يدمغُهُ وقتاً فلم يدمغِ ( ٥ ) قد يفرغُ الرحمنُ منا لنا \*\* وشأننا الدائمُ لم يفرغِ ( ٦ ) من مبلغي لما رأى رشدنا \*\* في نيّله بالله من مبلغي (

---

(٦٤١/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( يا أيها المؤمنون أوفوا \*\* فإنكم في الذراع وقفُ ) ( زينتمُ إذ كتبوه \*\* لذاك أنتم عليه وقف ) ( إن كانَ في قلبكم سواكم \*\* فهو لما يحتويه ظرف ) ٤ ( والحق بي قد أشار نحوي \*\* فقلتُ ماذا فقالَ لطفُ ) ٥ ( منى بمن كانَ لي جليساً \*\* فيه معانٍ وفيه ظرفُ ) ٦ ( ما كنتُ أجني عليَّ إلا \*\* حتى ترى العينُ كيف تغفو ) ٧ ( فإنه سيدٌ كريمٌ \*\* لذاك نفسي إليه تهفو )

---

(٦٤٢/١)

---

البحر : سريع ( إنَّ الغنى لله منا كما \*\* منه أنا الفقر الذي يُعرفُ ) ( إذ قد تسمى الله في خلقه \*\* بما سمعتم وهو المنصفُ ) ( فكلُّ من يسأل عن حاله \*\* فإنه هو إن تكن تُنصف )

---

(٦٤٣/١)

---

البحر : طويل ( إذا اختصمَ الجمعانِ قيل لهم كُفوا \*\* فمن شاءَ فليأخذُ ومن شاءَ فليعفُ ) ( وكلُّ لبيبٍ القلبِ في الأمرِ حازمٌ \*\* إذا جاءه خير إليه به يهفو ) ( فيأخذه علماً من الله زينة \*\* ولو رواح عنه سار في أثره يقفو ) ٤ ( فيظهرُ فينا ذا صنوفٍ كثيرةٍ \*\* وفي عينه عندَ العليمِ به صنفُ ) ٥ ( وحيدٌ بمعناه كثيرٌ بصورةٍ \*\* وذلك في المعقولِ والعادةِ العرفُ ) ٦ ( ففي أذني قراطٍ وفي الساقِ دملجٌ \*\* وفي مفرقي تاجٌ وفي ساعدي وقفُ ) ٧ ( إذا حصلَ الإجماعُ ليسَ لصورةٍ \*\* على صورةٍ أخرى افتخارٌ ولا شفُ ) ٨ ( تنوعٌ عندي زينةُ الله أنها \*\* عليَّ بإنعامِ الكريمِ بها وقفُ ) ٩ ( تنوعتُ الأشكالُ والماءُ واحدٌ \*\* نزيه عن



الأوصافِ بل خالصٌ صِرفٍ ) ٠ ( تقنع بما قد جاء منه ولا تزد \*\* مخافة أن يأتيك من بعده خلف )

---

(٦٤٤/١)

---

١ ( هو الحقُّ فاعلمه يقيناً محققاً \*\* فليسَ لما قد قلتُ في ذلكمُ خلفُ )

---

(٦٤٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( الله أعظمُ أن يدري فيعتقدا \*\* مقيداً وهو بالإطلاقِ معروفُ ) ( وهو الذي تدرك  
الأبصارُ في صورٍ \*\* مشهودة فهو للأبصارِ مكشوفُ ) ( فهو المقيّد والمحدودُ من صورٍ \*\* وهو الذي هو  
بالتنزيه موصوفُ ) ٤ ( لذاك نعلمه لذاك نجهله \*\* فالعجزُ في علمه عليه موقوف ) ٥ ( إن قلتَ ذا قال  
حكمُ العقلِ ليس كذا \*\* فلا تقلَ ليسَ إن الأمرَ مصروفُ ) ٦ ( وقل بليس فإنَّ الله قال بها \*\* في آيةٍ وهو  
قولٌ فيه تعريفُ ) ٧ ( وقل بليس ولكن في أماكنها \*\* على الذي قاله ما فيه تحريف ) ٨ ( في عين تنزيهه  
عين مسهبةً \*\* والكلُّ حقٌّ فإنَّ الأمرَ تصريفُ ) ٩ ( ما الحقُّ خلقٌ فيدريه خليقتُهُ \*\* ولا الخلائقُ حقٌّ فيه  
تكييف ) ٠ ( إني وزنتُ لكم أعلامَ خالقكم \*\* وزناً وما فيه خسرانٌ وتطفيفُ )

---

(٦٤٦/١)

---

١ ( إني نظمتُهُ لكم ما قالَ خالقكمُ \*\* والنظمُ تدريبه موزونٌ ومرصوفُ )

---

(٦٤٧/١)

---

البحر : طويل ( إذا كنت بالأمر الذي أنت عالمٌ \*\* به جاهلاً فاعلم بأنك عارفٌ ) ( إذا أنت أعطيت العبارة عنهمٌ \*\* بما هم عليه فاعلم أنك واصفٌ ) ( فإن الذي قد ذقتُه ليس ينحكي \*\* ولا يصرف الإنسان عن ذاك صارفٌ ) ٤ ( وقال رب زدني من علومٍ تقيدتُ \*\* علومُ مذاقٍ أنهنَّ عوارفُ ) ٥ ( إذا نلتها كنتُ العليمُ بحقها \*\* وإن كانت الأخرى فتلك المعارفُ ) ٦ ( فمعرفتي بالعين ما ثم غيرها \*\* وعلمي بحال واحد وهو عاطفٌ ) ٧ ( عليها وذاك الأمر ما فيه مدخلٌ \*\* ألا كلُّ ذي ذوقٍ هنالك واقفٌ ) ٨ ( وما جهل الأقوم إلا عبارتي \*\* وما أنا باللفظ المركبِ كاشفُ ) ٩ ( وما ثم تصريحٌ لذك عيوننا \*\* إذا ما عجزنا بالدموع ذوارف ) ١٠ ( فإن نحنُ عبرنا فإنَّ كبيرنا \*\* لحنظلة التشبيه باللفظ ناقف )

(٦٤٨/١)

١ ( تمعَرَ منه الوجهُ والعجزُ قائمٌ \*\* به ويراهُ اليشربي المكاشفُ ) ( ولو كان غير اليشربي لما درى \*\* وهل يجهلُ العلامُ إلا المخالفُ ) ( نفى عنهم القرآن فيه مقامهم \*\* وإني بالله العظيم لحالفٌ ) ٤ ( لقد سمعت أذناي ما لا أبته \*\* وقد جافى الأمر الذي لا يخالف ) ٥ ( فقلتُ له سمعاً إلهي وطاعة \*\* وقد كان لي فيما ذكرتُ مواقف ) ٦ ( وما كنتُ ذا فكرٍ ولا قائلًا به \*\* وقد بينتُ لي في الطريق المصارفُ ) ٧ ( وما صرفتنا عن تحقيق ذاتنا \*\* بما في طريق السالكين الصوارفُ ) ٨ ( وما ثم إلا سالك ومسلك \*\* بذات الأسلافُ منا السوالفُ ) ٩ ( مشينا على آثارهم عن بصيرة \*\* وتقليدٍ إيمانٍ فنحنُ الخوالفُ ) ١٠ ( وما حيرتنا في الطريق مجاهلٌ \*\* وما حكمت بالتيه فينا التنائف )

(٦٤٩/١)

٢ ( فإن كنتَ ذا حسٍّ فنحنُ الكنائفُ \*\* وإن كنتَ ذا علمٍ فنحن اللطائف ) ( لقد جهلتُ ما قلته وأبنته \*\* من أهل الوجود الحقَّ منا طوائف ) ( لقد قالت الأعرابُ : الحربُ خدعةٌ \*\* وإني خبيرٌ بالحروبِ مثاقفُ ) ٤ ( ألا فاعذروا من كان لي ذا جنايةٍ \*\* ويقديه مني تالدٌ ثم طارف ) ٥ ( ويشتد خوفي من شهودي لموجدي \*\* ولما رمت بي نحو ذاك المخاوف ) ٦ ( علمتُ بأني ذو إنكسارٍ وذلةٍ \*\* وأني مما يأمن القلبُ خائفُ ) ٧ ( وأصبحت لا أرجو أمانا وإني \*\* على باب كوني للشهادة واقفتُ ) ٨ ( شهيدٌ لنفسي لا عليها لأنني

\*\* علم تهادى للعمى متجانف ) ٩ ( واني أناديني إذا ما دعوتني \*\* وقد هتفتُ بي في الخطوبِ الهوائفُ )

---

(٦٥٠/١)

---

البحر : طويل ( فررتُ إلى الرحمنُ أبغي التصرفا \*\* بسطوة جبارٍ ورحمة مصطفى )

---

(٦٥١/١)

---

البحر : رمل تام ( سألتنا شرفَ نلبسها \*\* خرقة القوم على شرطِ الوفا ) ( حين تابتُ عندنا من كل ما \*\*  
كانَ منها قبلَ هذا سلفا ) ( فأجبناها إلى ما سألت \*\* باعتقادٍ وودادٍ وصفا ) ٤ ( وأمرناها بأن تلبسها \*\*  
كل من كان بخير عرفا )

---

(٦٥٢/١)

---

البحر : رمل تام ( هي لما لبستها سبحت \*\* حسبي الله تعالى وكفى ) ( وأتتُ تلثمُ نعلي خدمةً \*\* ولقد كان  
لنا فيه شفا ) ( ولقد عانقتُ منها غُصناً \*\* يخجلُ العصنُ إذا ما انعطفا ) ٤ ( وارتشفنا ريقاً مسكيةً \*\*  
تخجلُ الشَّهَدُ إذا ما ارتشفا ) ٥ ( ما أتينا محرماً نحذرهُ \*\* بل أتينا فيه ما الله عفا ) ٦ ( فانظروا المعنى  
الذي أرمزهُ \*\* في كلامي تجدوه في الوفا )

---

(٦٥٣/١)

---

البحر : طويل ( إذا كانت الأعراف تعطى عوارفا \*\* فإنّ السليم الشّم لينشقّ العرفا ) ( ولا يقبل الرحمن منه إذا أتى \*\* قبول الذي قد شَمَّ عدلاً ولا صرفا ) ( وإن جاءه الإقبال من كلِّ جانب \*\* ولم يقبلِ الرحمنُ لم يكنْ إلا حفي ) ٤ ( وإياك واستدراجهُ في عبادِهِ \*\* فإنّ لمكرِ الله في خلقهِ عرفا ) ٥ ( يراه الذي ما زال فيهم مقدماً \*\* فيعز له حكماً ليشره صرفا )

---

(٦٥٤/١)

---

البحر : طويل ( فررتُ إلى ربي كموسى ولم يكن \*\* فراري عن خوفٍ عنايةٍ مصطفى ) ( فنوديتُ من تبغي فقلت : وصالٌ من \*\* دعاني إليه قبلُ والرسمُ قد عفا ) ( فما هو مطموسٌ وما هو واضحٌ \*\* وطالبه بالنفسِ منه على شفا ) ٤ ( فلو كان معلوماً لكان مميزاً \*\* ولو كان مجهولاً لما كان منصفا ) ٥ ( فيا ليت شعري هل أراه كما أرى \*\* وجودي ومن يرجو غنياً قد أنصفا ) ٦ ( فقال لسانُ الحالِ يخبر أنني \*\* غلطتُ ولا والله جئتُ معنفا ) ٨ ( فبادرني في الحالِ من غيرِ مقصدي \*\* أيا حادبي عندي ببابي توقفا ) ٩ ( فإني بحكم العين لستُ مخيراً \*\* ولو كنتُ مختاراً لما سمعوا قفا ) ١٠ ( فنيتُ به عني فأدرك ناظري \*\* وجودي وغيري لو يكون تأسفا ) ( فما ثمَّ إلا ما رأيتُ ومن يرمُ \*\* سوى ما رأينا فهو شخصٌ تعسفا )

---

(٦٥٥/١)

---

١ ( فرامَ أموراً عقله حاكمٌ بها \*\* وما أثبتَ البرهانُ فالكشفُ قد نفى )

---

(٦٥٦/١)

---

البحر : طويل ( ألا انعم صباحا أيها الوارد الذي \*\* أتانا فحيانا من الحضرة الزلفي ) ( فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحبا \*\* بواردِ بشرى جاء من موردِ أصفى ) ( فقال : سلامٌ عندنا وتحية \*\* عليكم وتسليم من الغادة

الهيفا ) ٤ ( من اللاءِ لَمْ يحجبِنَ إلا بقیةً \*\* فقلت له القنوی فقال هي الذلفا ) ٥ ( لقد طلعت في العين  
بدرًا مُكملاً \*\* وفي جيدنا عقداً وفي ساعدي وقفا ) ٦ ( فقلت لها : من أنت ؟ قالت : جهلتي \*\* أنا  
نفسك الغرا تجلتُ لكم لطفاً ) ٧ ( فأعرضتُ عنها كي أفوزَ بقربها \*\* وطأطأتُ رأسي ما رفعتُ لها طرفاً )  
٨ ( وقد شغفتُ حباً بذاتي وما درتُ \*\* وقد ملئتُ تيهاً وقد حُشيتُ ظرفاً ) ٩ ( وثارتُ جياذُ الريحِ جوداً  
وهمةً \*\* وما سبقتُ ريحاً تهبُّ ولا طرفاً ) ١٠ ( وجاء الإله الحقُّ للفصل والقضا \*\* على الكشفِ والأملأُ  
صفاً له سفا )

(٦٥٧/١)

١ ( عن الحكمِ عن أعياننا وهو علمه \*\* وما غادروا مما علمتُ به حرفاً ) ( لذلك كانت حجة الله تعلي \*\*  
على الخصمِ شرعاً أو مشاهدةً كشفاً ) ( وهبْ نسيماً القربِ من جانبِ الحمى \*\* فأهدى لنا من نشرِ غيره  
عرفاً ) ٤ ( حبستُ على من كان مني كأنه \*\* فؤادي وأعضائي لشغلي به وقفا ) ٥ ( وما برحتُ أرسله في  
وجودنا \*\* على حضرتي بما أرسلتُ عرفاً ) ٦ ( وأرواحه تزجي سحائبَ علمه \*\* إلى خلدي قصدا فيعصفها  
عصفا ) ٧ ( يشف لها برق يانسانِ ناظري \*\* وميضُ سناه كاد يخطفه خطفا ) ٨ ( ويعقبه صوتُ الرعودِ  
مسبحاً \*\* ليزجرها رحمي فيقصُّها قصفا ) ٩ ( يخرجُ ودق الغيثِ من خللٍ بها \*\* فتصيحُ أرضُ الله  
كالروضةِ الأنفا ) ١٠ ( شممتُ لها ريحاً بأعلامِ رايةٍ \*\* كرياً حماها إذا شربتُ صرفاً )

(٦٥٨/١)

٢ ( ولما تدانتُ للقطافِ غصونُها \*\* تناولتُ منها كالنبيِّ لهم قطفا ) ( ولما تذكرتُ الرسولَ وفعله \*\* على  
مثلِ هذا لَمْ أزلُ أطلبُ الحلفا ) ( وراثه من أحبي به الله قلبه \*\* ولو كنتُ كنتُ الوارثُ الخلف الخلفا ) ٤ ( )  
ألا إنني أرجو زوال غوايتي \*\* وأرجو من الله الهداية والعظفا ) ٥ ( إذا ما بدا لي الوجهُ في عينِ حيرتي \*\*  
قررتُ بها عيناً وكنتُ بها الأحفى ) ٦ ( تبينُ علاماتُ لها عندَ ذي حجى \*\* وأعلامها بين المقاماتِ لا تخفى  
(

(٦٥٩/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( ألبستُ ستَ العابدي \*\* ن خرقةَ التصوفِ ) ( ألبستها من رعبتي \*\* فيها ومن تخوُفي ) ( على انكسارِ راعني \*\* منها ومن تشوفِ ) ٤ ( ألبستها بمكة \*\* في الحجِّ بالمعرفِ ) ٥ ( ألبستها ثوبَ تقيّ \*\* توفني تشرفي ) ٦ ( لأنها معشوقه \*\* لطيفهُ التطرفِ ) ٧ ( محجوبةً مطلوبةً \*\* لطالبِ التطرفِ )

---

(٦٦٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( لما تألفتِ الأشياءَ بالألفِ \*\* أعطاك صورتَهُ في كلِّ مؤتلفِ ) ( فأحرفُ الرقمِ والألفاظِ دائرةٌ \*\* ما بين مؤتلفٍ منها ومختلفِ ) ( وإنْ تمادتْ إلى ما لا انقضاءَ له \*\* فإنْ مرجعَ عقباها على الألفِ ) ٤ ( لولا تألفها وسرُّ حكمتِه \*\* لم تدرِ أمراً ولا نهياً فقفْ وخفِ ) ٥ ( وفي أوامره إن كنت ذا بصر \*\* سرُّ عجيبٌ ولكن غير منكشفِ ) ٦ ( لا يأمرُ الله بالفحشاءِ وقال لمن \*\* عصاه وعداً له فاركضْ ولا تقفِ ) ٧ ( وليس يبدو الذي قلناه من عجب \*\* في أمرِ أمرهم إلا لمعترفِ ) ٨ ( يا رحمةً وسعتْ كلَّ الوجودِ فما \*\* يشدُّ عنها وجودٌ فاعتبر وقفِ ) ٩ ( ولا يرى الله في شيءٍ يعنُّ له \*\* مما له عنَّ إلا صاحبُ الغرفِ ) ١٠ ( أو من وجودٍ إذا أترى بنعمته \*\* أو من يكون من الرحمن في كنفِ )

---

(٦٦١/١)

---

١ ( لذا أقام له عذراً بما صدرت \*\* أوامر منه في القربى وفي الزلفِ )

---

(٦٦٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( إن الجبال وإن أصبحن جامدة \*\* فإنها عند أهل الكشف كالصُوفِ ) ( أو كالبَيْتِه أجزاء مفرقة \*\* في كلِّ وجهٍ عن التحقيقِ مصروفِ ) ( كما أتت في كتابِ الله صورته \*\* وزناً صحيحاً لنا من غير تطفيفِ ) ٤ ( ينزه الأمر عن وضعٍ وعن صفةٍ \*\* وعن مثالٍ وعن كمٍ وتكليفِ ) ٥ ( أما الذي ثقلتُ منا موازنه \*\* بالخيرِ في منزلٍ بالبرِّ معروفِ ) ٦ ( وثم هذا الذي خفَّت موازنه \*\* بالشرِّ في منزلٍ بالدخِ مسقوفِ ) ٧ ( وثم وزنٌ صحيحٌ أنت صنجته \*\* جاءت إليَّ به رسلٌ بتعريفِ )

---

(٦٦٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( إني بنيتُ على علمي بأسلافي \*\* ومن صحبتُ من أشياخي وآلآفي ) ( فما أصلي بهم إلا قرأتُ لهم \*\* من القرآنِ لما فيه لإيلافِ ) ( فالأفان الذي في العبدِ من صفةٍ \*\* عين الحبيبِ فهذا عين إنصافِ ) ٤ ( نفسي تنازعني إذا أظهرها \*\* والخف في قدمي من نزع أخفافي ) ٥ ( وكيف أنزعها وقد لبستهما \*\* على طهارة أقدامي بأوصافي ) ٦ ( إن اتصافي بنعتِ الحقِّ بعدني \*\* منه وقربني بنعتِ أسلافي ) ٧ ( عجز وفقر إلى ربي ومسكنة \*\* إلى سؤالِ بالحاحِ والحافِ ) ٨ ( إلى رفيقٍ لطيفٍ مشفقٍ حذرٍ \*\* وما أنا بالعتلِّ الجعمصِ الجافي ) ٩ ( إذا ذكرت الذي عليه معتمدي \*\* سبحانه كنت فيه المثبت النافي ) ١٠ ( فالنفي تنزيهه عن كلِّ حادثةٍ \*\* من الصفاتِ التي فيهنَّ إتلافي )

---

(٦٦٤/١)

---

١ ( ولستُ أثبتُ للرحمنِ من صفةٍ \*\* إلا التي قالها في قوله الكافي ) ( لله ميزانُ عدل في خليقته \*\* فإن وزنتُ فإني الراجحُ الوافي ) ( أنا مريضٌ ودائي ليس يعرفه \*\* إلا العليمُ بحالي الراحمُ الشافي ) ٤ ( إن التستر بالعاداتِ من خلقي \*\* فما أنا علمٌ كبشرِ الحافي ) ٥ ( إنَّ التخلقَ بالأسماءِ يظهر ما \*\* يكونُ حليتهُ بالمشهدِ الخافي ) ٦ ( العبد يرسب بيغي أصل نشأته \*\* والغيرُ متصفٌ بالمدعي الطافي ) ٧ ( ثوبي قصيرٌ كما جاء الخطابُ به \*\* وثوبٌ ديني ثوبٌ ذيله ضافي ) ٨ ( مياه أهل الدعاوى غير رائقة \*\* وماءٌ مثلي ذاك الرائقُ الصافي ) ٩ ( ديار أهل القوى في الخلق عامرة \*\* ودار أهل المعالي رسمها عافي ) ١٠ ( يجودُ عند

سؤالِي كلِّ مكرمةٍ \*\* ربي عليَّ بإنعامٍ وإسعافٍ (

---

(٦٦٥/١)

---

٢ ( لقد علمتُ بأنَّ الله ذو كرمٍ \*\* وأنَّ فينا له خفيَّ الطافِ ) ( أثبتتُ بالجوِّدِ عن فقرٍ وعن ضررٍ \*\* عليَّ  
الإلهِ فجازاتي بإسعافي ) ( كماءٍ وردٍ إذا الداريَّ يمرجه \*\* بما يطيبهُ من ماءٍ خلافٍ ) ٤ ( فبالأكفِّ جياذُ  
الخيالِ إنَّ سبقتُ \*\* نمسٍ منها بأجياذٍ وأعرافٍ ) ٥ ( لا تفرحنِ باستواءِ الكفتينِ إذا \*\* أعمالكم وزنتُ من  
أجلِ أعرافٍ ) ٦ ( وأكثرَ الذكرَ للرحمنِ في ملاءٍ \*\* من الملائكِ ساداتٍ وأشرفٍ ) ٧ ( واحذرِ قبولك رفاً  
قد أتيتُ به \*\* عن التشوُّقِ منكم أو عن إسرافٍ ) ٨ ( إنَّ الغريبَ مصونٌ في قلبه \*\* كلؤلؤٍ صينٍ في  
أجوافِ أصدافٍ ) ٩ ( إنَّ الكريمَ تولاهُ بجائزةٍ \*\* تترى عليه وإنعامٌ وإردافٍ ) ١٠ ( لو جاء من أسهمِ البلوى  
علي حذرٍ \*\* من المصابِ لجماءةُ بالآفِ )

---

(٦٦٦/١)

---

٣ ( إنَّ العبيدَ أولي الألبابِ قد نصبوا \*\* لرمي أسهمِ بلواه كأهدافٍ ) ( الله عاصمهم من كلِّ نازلةٍ \*\* بما يجنُّ  
من الطافِ وأعطافٍ ) ( من عند ربِّ حفيَّ بي ومكتنفٍ \*\* وعاصمٍ بالذي يسدي وعطافٍ ) ٤ ( من الجميلِ  
الذي ما زال يرفده \*\* بمثله ليعمَّ الخير أكنافي )

---

(٦٦٧/١)

---

البحر : - ( ألبسته خرقَةَ التصوفِ \*\* وما له نحوها تشوفٌ ) ( لعلمه بالذي يراه \*\* من أدبِ الوقتِ  
والتظرفِ ) ( ألبسته بعدما تعالَى \*\* عن رتبةِ الأخذِ والتعطفِ ) ٤ ( وحصل الكونُ في حماه \*\* وأحكم



العلم والتصرف ( ٥ ) فمثل هذا ألبستُ ثوبي \*\* إذ كان ثوباً على التعرف (

---

(٦٦٨/١)

---

البحر : متقارب تام ( أذاك الشتاء عقيب الخريف \*\* وجاء الربيع يليه المصيف ) ( ودار الزمان بأبنائه \*\*  
فمن دوره كان دورُ الرغيف ) ( سرى في الجسوم بأحكامه \*\* تغذى اللطيف به والكثيف ) ٤ ( عجبتُ لهم  
جهلوا قدرهم \*\* ويسعى القويُّ له والضعيف ) ٥ ( فأصبح كالماء في قدره \*\* لديهم وفي الماء سرُّ لطيف  
(

---

(٦٦٩/١)

---

البحر : رمل تام ( إنما الله إلهٌ واحدٌ \*\* ماله حكمان فانهضُ لا تقف ) ( وله حكمان فاعمل بهما \*\* عن  
شهودٍ لهما لا تنصرف ) ( ليس للأقوام رأيٌ في الذي \*\* شربوا منه قليلاً فاغترف ) ٤ ( إنما الأمر مذاقٌ  
كله \*\* فإذا ما ذقته لا تنحرف )

---

(٦٧٠/١)

---

البحر : - ( أمر الإله من \*\* ما أمره في العالمين مُحقق ) ( إلا بواسطة الرسول فإنه \*\* أمرٌ مطاع سرُّه  
يتحقق ) ( إن خالفتُ أمرَ الإله إرادةً \*\* منه تكادُ النفسُ منه تزهق ) ٤ ( ولذلك شيبَتِ النبيّ مقالةً \*\* هي  
فاستقم فيما أمرتُ تُوفِّق ) ٥ ( فإذا أراد نقيضَ ما أمرتُ به \*\* نفسُ المكلفِ فالوقوعُ محققٌ )

---

(٦٧١/١)

---

البحر : بسيط تام ( إذا بدا علم الأحوال يسبقُ \*\* إليه والسحبُ بالأمطارِ تندفقُ ) ( فما ترى علماً إلا رأيتَ سناً \*\* ولا مضى طبقٌ إلا أتى طبقُ ) ( الأمرُ مشتركٌ في كلِّ معتركٍ \*\* فما انقضتْ علقٌ إلا بدتْ علقُ ) ( إذا رأيتَ الذي في الغيبِ من عجبٍ \*\* رأيتَ نورَ وجودِ الحقِّ ينفقُ ) ٥ ( عليك من خلفٍ سترٍ أنتَ وافرهِ \*\* وعنده تبصر الأسرارَ تستبِق ) ٦ ( إليه وهي مع الإتيانِ فانيةٌ \*\* عنها وعنه وهذا كيف ينفق ) ٧ ( لذاك قلنا بأنَّ الأمرَ مشتركٌ \*\* ما بيننا ولهذا عمنا القلق ) ٨ ( فالكلُّ في قلقٍ لا يعرفونَ لما \*\* لأنَّ بابَ وجود العلم منطبق ) ٩ ( ضاعت مقاليدُه لذاتها فلذا \*\* والله قد رجح التقليدَ حينَ شقوا ) ١٠ ( بالفكر في نيلِ علمٍ لا يكون لهم \*\* ولو يكونُ مفاتيحاً لما وثقوا )

---

(٦٧٢/١)

---

١ ( فسلم الأمر إنَّ الأمر مرجعه \*\* إلى عمي وإليه الكلُّ قد خلقوا ) ( حرنا وشاروا فخذُ علماً منحتكهُ \*\* وكنْ ذريبتَه تحظى بك الفرقُ ) ( ولا تخفُ إنهم في كلِّ آونة \*\* في شبهة حكمها لنفسها الفرق ) ٤ ( تردهم لمحلِّ الفكرِ فهي لهم \*\* تارٌ تحرقهم فالكلُّ محترقُ ) ٥ ( هم المسمونُ إنَّ حقتِ إمعنةٌ \*\* كنعتِ خالقهم فاصدقُ كما صدقوا ) ٦ ( وكنْ بهم نائباً عنهم فليهم \*\* غضُّ جديدٌ ولبسي دونهم خلقُ ) ٧ ( ولا تسابقُ سوى الحرباء إنَّ لها \*\* حالَ الوجودِ ورياً مسكها عبقُ )

---

(٦٧٣/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( حاسبونا فدفقوا \*\* قيدونا فأوثقوا ) ( نظروا في صنيعنا \*\* ثمَّ منوا فأعتقوا )

---

(٦٧٤/١)

---

البحر : - ( حاسبونا ما دققوا \*\* قيدونا ما أوثقوا ) ( نظروا في ذنوبنا \*\* ثم منوا فأطلقوا ) ( إن ظني  
وخاطري \*\* في إلهي محقق ) ٤ ( إن من مات محسناً \*\* ليس بالنار يحرق )

---

(٦٧٥/١)

---

البحر : وافر تام ( عيونُ الزهرِ يبدو من خباها \*\* لناظرٍ مقلتي الزهر الأنيق ) ( إذا ما ساعدتها الشمس فيه  
\*\* تراه بعدَ نومته يفيقُ ) ( أفاقتُ لأمرٍ فيه سرٌّ \*\* فؤادُ الطالبينَ له مشوقُ ) ٤ ( يرومُ المجنون له حصولاً  
\*\* إذا تزجى الزعازعُ أو تسوق ) ٥ ( يرومُ المجنون له حصولاً \*\* فذاك النجم ليس له حريق ) ٦ ( فإن  
الشمسَ أقوى منه فعلاً \*\* ودمع الزمهرير له طليقُ ) ٧ ( فيطفئه ويسلمُ منه ريحٌ \*\* ويحكمُ أنه فيه غريقُ )  
٨ ( وذاك الانقراضُ لنا شهيدٌ \*\* على ما قلته برُّ صدوقُ ) ٩ ( رأيتُ الريحَ تأخذُ منه سغلاً \*\* حذارَ منيةً  
ولها شهيقُ )

---

(٦٧٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنني أفيق وفي أرضي لها فيق \*\* تبكي السماء لها لينفق السوقُ ) ( وإنني ضابطٌ فيما  
يصرّفني \*\* وليس فيما أتاني منه تعويقُ ) ( الحقُّ يعجبُ من حالي ومن قلقي \*\* مع الأحبة والأحوال تلغيقُ  
( ٤ ( لم ينتشر خبر لي أنني رجلٌ \*\* أهوى الأمورَ ولي بحثٌ وتحقيقُ ) ٥ ( إنَّ الموافقةَ الكبرى بدايتها \*\*  
عندَ الرجالِ عنايةً وتوفيقُ ) ٦ ( ما ينفقُ الذهبُ المصنوعُ عندهمُ \*\* إلا إذا جاءه سبكٌ وتعليقُ ) ٧ ( فإنَّ  
تسامحَ فيه بالحمى صنعٌ \*\* فإنَّ ذلكَ تمويهٌ وتزويقُ ) ٨ ( وليس يعلم ما قلناه فيه سوى \*\* مجرّبٌ فيه  
إيمانٌ وتصديقُ ) ٩ ( الله يعلم أني فيه ذو عمهٍ \*\* وإنني مؤمنٌ به وصدّيقُ ) ١٠ ( لا يعتريني هوى فيما علمت  
به \*\* وليس عندي تزيينٌ وتنميقُ )

---

(٦٧٧/١)

---

١ ( الصدقُ حليتنا والحقُّ خلقتنا \*\* فمن يخالفُ حالي فهو زنديقُ ) ( والله لو عرفتُ نفسي بمن كلفتُ \*\* لم يلهها زجلٌ عنه وتصفيقُ ) ( لما علمت بأنَّ الأمر ذو صورٍ \*\* فلو يخاطبني حَبْرٌ ويطريقُ ) ٤ ( لم أنكر إنَّ الأمرَ فيه كما \*\* ذكرته فهو خلاقٌ ومخلوقُ ) ٥ ( إنَّ النياقَ تجاري نحوَ كعبتهِ \*\* وإنها هممٌ يدعونها النوقُ )

(٦٧٨/١)

البحر : بسيط تام ( يس على الجزم مبني فليس له \*\* في العقل كونٌ ولا طبعٌ فيسرقهُ ) ( فذاته القلبُ فالتقليبُ شيمتهُ \*\* لكنه رحويٌّ فيه مشرقهُ ) ( فما له من سكون فهو في فرحٍ \*\* وما له حركاتٌ عنه تقلقه ) ٤ ( له الشؤونُ وفوقَ العرشِ مسكنه \*\* عند الإله الذي به تحققه ) ٥ ( وبالذي عنده منه تعلقه \*\* كما بأسمائه الحسنى تخلقه ) ٦ ( هو الوجودُ فما تنفك صورته \*\* مع الجمال الذي به تعشقه ) ٧ ( فالوجودُ يسكنه والشوقُ يقلقه \*\* وللذي يدعيه الأمرُ يسبقه ) ٨ ( خلافُ طهَ فإنَّ الفتحَ يلزمهُ \*\* لذاك جاءَ ليشقى وهو يخلقهُ ) ٩ ( بالجوْدِ أوجدهُ بالكونِ حددهُ \*\* وبالتجلي يغديه ويرزقهُ ) ١٠ ( أعطاهُ سورتهُ فحازَ سورتهُ \*\* به يقيدهُ عنه ويطلقهُ )

(٦٧٩/١)

١ ( به يحقُّه منه يخلقهُ \*\* فيه يعشقه له يشوقهُ ) ( إنَّ الوجودَ له حدٌ ومستندٌ \*\* في الكائناتِ وأحوالي تصدِّقه ) ( و نٌ وق معصٌ وسائطٌ ظهرتُ \*\* تعطي الغنى وهي بالأسماءِ تغرقهتُ ) ٤ ( وإذ بدتُ سبحاتُ الوجهِ واتصلتُ \*\* بالكونِ أضواؤها في الحالِ تحرقهُ ) ٥ ( من أعجب الأمرُ أنَّ السترَ منسدلٌ \*\* والنورُ من خلفه وليس يخرقهُ ) ٦ ( وكلُّ سترٍ فمجموعٌ ويشهد لي \*\* أجزاءه ثم لا تأتي تمزقه )

(٦٨٠/١)

البحر : سريع ( جسم بلا روح ضجيع الردى \*\* غصن ذوى ياليتة أوقا ) ( روح بلا علم وهي بيتة \*\* لرؤية الأغيار إذ أخلقا ) ( افتقر الكل إلى جوده \*\* أهل الأباطيل ومن حققا ) ٤ ( فوجه الأنوار سيارة \*\* أنارت المغرب والمشرق ) ٥ ( فأشرق الجسم بأنوره \*\* وأظهر الأسرار إذ أشرقا ) ٦ ( فالحمد لله الذي قد وقى \*\* من شر ما يحذر أو يتقى )

---

(٦٨١/١)

---

البحر : بسيط تام ( في شهوة البطن سر ليس يعلمه \*\* إلا الذي شاهد الرزاق رزاقا ) ( لولا الغذاء ولولا سر حكمته \*\* ما لاح فرع ولا عاينت أعراقا ) ( فكل حلالاً إذا كان المحلل موج \*\* ودأ بقلبك وهاباً وخلاقا )

---

(٦٨٢/١)

---

البحر : وافر تام ( سمعت الخلق ليس لهم وجود \*\* وفي ظني الوجود لهم حقيقة ) ( فلما أن شهدت الأمر منه \*\* رأيت الخلق ظاهره خليقه ) ( فظاهرهم وباطنهم سواء \*\* وهذا من معانيه الدقيقه ) ٤ ( رقائقه من الأعيان مدت \*\* وفي تلك الرقائق لي رقيقه ) ٥ ( علمت بها بأني غير شيء \*\* وإن كانت تخالفني السليقه ) ٦ ( وقد كتبت عليّ بذا كتاباً \*\* وشرخ الأمر في تلك الوثيقة ) ٧ ( لقد لله في كوني أمور \*\* يريك بها المطرق للطريقة ) ٨ ( أموراً أبطن الرحمن فيها \*\* عجائب مكره الغر الأنيقه ) ٩ ( لها غور بعيد ليس يدرى \*\* لذا قال اللبيب هي الفليقه )

---

(٦٨٣/١)

---

البحر : طويل ( وجودي وجودُ العارفينَ لأنهم \*\* كمثل الذي أشهدته أشهد واحقا ) ( فعينهم عيني ولستُ سوى لهم \*\* ولو أطلقوا جمعاً ولو أطلقوا فرقا ) ( وكونهم كونَ الإله كما أنا \*\* فقل إن تشا حقاً وقل إن تشا خلقاً ) ٤ ( كزيتونة قامت على ساقٍ موجدي \*\* فما هي في غربٍ ولا رأيتِ الشرقاً ) ٥ ( تعالت عن الأرواح لا ميلَ عندها \*\* ويمطرها السحب الذي يُخرجُ الودقا ) ٦ ( فمنها بدا إلى ساقٍ حرٍّ كما بدتُ \*\* لعيني منها المطوَّقةُ الورقا ) ٧ ( فعابنتُ آحاداً ولم أرَ كثرةً \*\* وقد قلت فيما قلته الحقُّ والصدقا ) ٨ ( ونظمت أبياتاً من الشعر فيهما \*\* وما كان نطقي بل هما عينا النطقا ) ٩ ( سواسيةً أسنانُ مشطٍ تراهمُ \*\* وهم في سفالٍ جاوزوا الدوحَ والأفقا ) ١٠ ( لهم حركاتٌ في سكونٍ قصنعهمُ \*\* صنيعُ الذي من أجله أوجدوا الفرقا )

(٦٨٤/١)

١ ( فيفعلُ بالشكلِ المعينِ وضعهُ \*\* لذاك تراه يحفظ الرتق والفتقا )

(٦٨٥/١)

البحر : سريع ( من يعبد الله على أمره \*\* ذاك الذي يعبده حقاً ) ( من يعبد الله على شرعه \*\* ذاك الذي يعبده رفا ) ( العبدُ من يعبدُه هكذا \*\* لا يلتفتُ أجراً ولا خلقاً ) ٤ ( والله يجزيه على فعله \*\* صدقاً لما قد قاله صدقا )

(٦٨٦/١)

البحر : سريع ( ألقى الهوى في القلبِ ما ألقى \*\* فلا تسل عن كنه ما ألقى ) ( لقيتُ منه الجهد في لذة \*\* لأنني عبدٌ له حقاً ) ( أضلنا الله على علمنا \*\* به فما أعذب ما نلقى ) ٤ ( تعبد القلبُ هواهُ فما \*\* ينفكُ

قلبي للهوى رقا ( ٥ ) رقيتُ للحبِّ إلى راحةٍ \*\* ملذوذةٍ غيري بها يشقى ( ٦ ) لما درى بأني عبدهُ \*\*  
قضى بضربي الغربَ والشرقاً ( ٧ ) قد دبت فيما حازَ من رقةٍ \*\* ومن جمالِ والهوى عشقا ( ٨ ) والله لو  
أنَّ الذي عندنا \*\* منه بأقوى جبلِ شقا ( ٩ ) قد رقى لي الشامت مما يرى \*\* وحسبكم من شامتِ رقا ( ١٠ )  
ما إن رأينا في الهوى عاذلاً \*\* إلا ولا بُدَّ له يلقي (

(٦٨٧/١)

١ ( مثل الذي يلقاه ذو لوعةٍ \*\* وهو الذي سمي بالأشقى ) ( كما الذي قد اتقى نفسه \*\* وربُّه سماه بالأتقى  
( فاشربهُ مرأً ولذيذاً فما \*\* بكاسٍ غير الحبِّ ما تسقى ) ٤ ( ألا ترى موسى وما موله \*\* أعطاهُ ما أملَ  
والصعقا ) ٥ ( فكان موسى صادقاً في الذي \*\* قد جاء يغيه به صدقا ) ٦ ( فعندما ردَّ إلى حسه \*\*  
تابَ ووفى العهدَ واستبقى ) ٧ ( وكلما كان له بعد ذا \*\* مما رأى من ربه وفقاً ) ٨ ( أثمر فيه ذاك من ربه \*\*  
في ليلة الإسرا بنا رفقا ) ٩ ( وعاین الروحَ وقد جاءه \*\* إذ سدَّ بالأجنحة الأفقا ) ١٠ ( يخبره أن السماء التي  
\*\* ترى وأرضاً كانتا رتقا )

(٦٨٨/١)

٢ ( فحكّم الفصلِ بها والقضا \*\* فصيراها حكمة فتقا ) ( لا يشربُ الخالصَ عبدهُ هنا \*\* من كلِّ ما يشرب إذ  
يُسقى ) ( من كان أمشاجاً من أخلاطه \*\* فكيف لا يشربه ريقاً ) ٤ ( من يتغي العصمة في حالةٍ \*\* دائمة  
يستلزم الصدقا ) ٥ ( والصدق لا شكَّ ما ترى \*\* أنزله الله لنا رزقا ) ٦ ( فيأخذ العبدُ على قدره \*\* منه كمثلي  
الرزق لا فرقا ) ٧ ( ما إن رأينا في الهوى حاكماً \*\* أبقى ولا أتقى ولا أنقى ) ٨ ( مثل الذي يعرفُ مقداره \*\*  
فإنه قد حازه سبقاً ) ٩ ( العلمُ يستعملُ أصحابه \*\* لا بدَّ منه فالزم الحقاً ) ١٠ ( فإن قوماً لم يقولوا بدا \*\*  
لجهلهم بالعلم أو فسقا )

(٦٨٩/١)

---

البحر : مجتث ( يا لائمي في مقالي \*\* لا بدّ فيه تلقي ) ( إن كنت ثوباً عليه \*\* فاني منك أنقى ) ( أو كنت عبداً لديه \*\* فإنني فيه أبقا ) ٤ ( أو كنته في يديه \*\* فإنني منه أبقى ) ٥ ( قد حزتُ كلَّ مقامٍ \*\* لله ملكاً ورقاً ) ٦ ( وإنني في أموري \*\* إذا نظرت موقى ) ٧ ( فاحمدُ إلهكُ تحمداً \*\* خلقاً وخلقا وخلقا ) ٨ ( وكنْ به من لدنهِ \*\* تحورُ علماً ورزقا )

---

(٦٩٠/١)

---

البحر : رمل تام ( نطح الغفرُ بطيناً رابناً \*\* والثريا كللتُ بالأفقِ ) ( دبر القلب بهقعاتٍ على \*\* شولةٍ طالعةٍ بالمشرق ) ( هنة الأنعام في أفلاكها \*\* ذرعتُ بلدتها في العسقي ) ٤ ( نثرهُ الذابحِ للطرفِ رأته \*\* بلعاً يشكو كمينَ الحرق ) ٥ ( جبهةُ السعد إذا ما زبرتُ \*\* علمها وسط خباءٍ أزرق ) ٦ ( صرّفَ المقدمُ عواءً له \*\* مؤخر يثقله في الطرق ) ٧ ( وسماكُ سبحتُ أرجله \*\* في رشاءٍ طالع كالزورق )

---

(٦٩١/١)

---

البحر : منسرح ( ألبستُ بدرأ خريقةَ الخلقِ \*\* لما حكى نورهُ دُجى العسقي ) ( وقلت يا بدرُ لا كُسفت ولا \*\* عدلت يوماً عن أحسنِ الطرقِ ) ( ألبستكُ الزهدَ والصيانةَ إذ \*\* جردتُ ثوبَ المجونِ والعلقي )

---

(٦٩٢/١)

---

البحر : سريع ( الفضلُ للسابقِ في كلِّ حالٍ \*\* بالفضلِ حازوا قصبَ السبقِ ) ( وما لوسعِ الخلقِ أن يبلغوا \*\* تسابقَ المخلوقِ والحقِّ ) ( لما تجارت نحو أنفسٍ \*\* أقعدها في مقعدِ الصدقِ ) ٤ ( فعمَّ كلَّ الخلقِ أفضاله \*\* ولم يعمِ الحق للخلقِ ) ٥ ( أبدى لهم مشهده بارقاً \*\* كلمحة العينِ أو البرقِ ) ٦ ( وعنده خروا



له سُجْدًا \*\* لكن يحوزوا نظرة الصعق ) ٧ ( من فَازَ بالأسماءِ في خلقه \*\* قد فاز بالذات وبالخلق )

---

(٦٩٣/١)

---

البحر : طويل ( إذا صادف الإنسان علماً من الحق \*\* فليس بعلمٍ عنده وهو في الذوق ) ( لمن قاله  
بالكشفِ علمٌ محققٌ \*\* به يقعدُ الإنسانُ في مقعدِ الصدقِ ) ( وما حازه إلا إمامٌ مجردٌ \*\* نزيه عن الثوبِ  
المحيّرِ والريقِ ) ٤ ( به يشربُ الإنسانُ ماءَ حياته \*\* به تفتقُ الأسماعُ إنْ كنَّ في رتقِ ) ٥ ( إذا طلعتُ  
شمسٌ من الغربِ صيرتُ \*\* بمطلعها الغربَ المحققَ في شرقِ ) ٦ ( كفاروقنا والمنتقى وخليفته \*\* وقد عاد  
حكم الله فيه لذي السبقِ ) ٧ ( فلو كانَ عن كُشفٍ لما كانَ باكياً \*\* ولو كانَ عن ظنِّ لما قال بالعتقِ )

---

(٦٩٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( الله نورَ أفلاكاً بأنجمها \*\* ليهتدى في ظلامِ الليلِ في الطرقِ ) ( ونورَ الجوّ بالبيضاءِ  
شارقةً \*\* ونورَ العقلِ بالتوحيدِ والخلقِ ) ( ونورَ القلبِ أنواراً متنوعةً \*\* لأنه وسعَ المذكورَ في العلقِ ) ٤ ( )  
ونورَ البدرِ بالبيضاءِ إنْ غربتُ \*\* وجدَّ في سيره بالنصِّ والعتقِ ) ٥ ( كما ينورُ آفاقاً يشاهدها \*\* شرقاً  
وغرباً من الإشفاقِ بالشفقِ ) ٦ ( ونورَ الجسمِ بالأرواحِ فانتشرتُ \*\* عن أحمرِ ناصعٍ وأبيضِ يَقِقِ ) ٧ ( )  
وأظلمَ السرُّ بالهوا حيثُ ما وقعتُ \*\* من الطباقي التي أظهرنَ عن طبقِ ) ٨ ( وأظلمَ العقلُ في أفكاره نظراً  
\*\* وأظلمَ النفسُ بالأطماعِ والعلقِ ) ٩ ( وأظلمَ المعتدي من طبيعته \*\* بالأكلش من جرضِ والشربِ من  
شرقِ ) ١٠ ( وأظلمَ الولدُ المخلوقُ من نطفِ \*\* مكنونةٍ بثلاثِ جئنَ في نسقِ )

---

(٦٩٥/١)

---

١ ( فليس من نُورٍ إلا قد يقابله \*\* ضدكما قابلَ الإِشراقِ بالغسقِ ) ( من أجلِ ذا ضلِّ فإن في مقالته \*\*  
بائنينِ وافترقوا في ذا على فِرَقِ ) ( والكلُّ جاءَ إليه في تفكيرِهِ \*\* منَ الإلهِ أمورٌ فيه لمْ تطقِ ) ٤ ( لذاكَ ما  
اختلفتُ فيهِ مقالتهُم \*\* ما بين قولٍ بتقييدٍ ومُنطَلَقِ ) ٥ ( وكل من قال قولاً في عقيدتهِ \*\* فإنه جاعلُ التقليدِ  
في العتقِ ) ٦ ( سَمِعاً وَعَقلاً فما ينفكُّ ذو نظيرٍ \*\* منَ التحيرِ للتهيجِ والحرقش ) ٧ ( لذا ترى كلَّ من قد  
كان ذا فِطْنٍ \*\* وقتاً على عرقٍ مفضٍ إلى حرقِ )

---

(٦٩٦/١)

---

البحر : كامل تام ( التُّبُّ من صفةِ اليدينِ لأنها \*\* جادتْ على الكفارِ بالإِنفاقِ ) ( وكلاهما عينُ الهلاكِ  
ونفسه \*\* فالهلكُ في الأملاكِ والإِرفاقِ ) ( نفقتُ يميني وهو عينُ هلاكها \*\* أينَ الهلاكُ من اسمه الخلاقِ  
) ٤ ( لولا وجودُ القبضِ ما انبسطتْ لنا \*\* كَفُّ الكَريمِ بسببِهِ العِداقِ )

---

(٦٩٧/١)

---

البحر : طويل ( لها ولهذا لو تفكرت شيبتُ ألا إنَّ ربَّ الناسِ ربي وإنه \*\* لذي النظرِ الفكريِّ ربُّ المشارِقِ  
) ( ثلاثةُ أسماءٍ بإحكامِ دورها \*\* نموْتُ ونحيبي ما أنا بالمفارقِ ) ( لها ولهذا لو تفكرت شيبتُ \*\* بأحكامها  
فيها وفيكم مفارقي ) ٤ ( فلولا الرحيمُ الربُّ ما كنتُ طامعاً \*\* وإن كانَ فيهما حكمةٌ بالتطابقِ ) ٥  
وبالواسعِ الرحمنِ وسعتُ خاطري \*\* وقد كنتُ منها في عقودِ المضايقي )

---

(٦٩٨/١)

---

البحر : طويل ( تعشقتُ نفساً ما رأيت لها عيناً \*\* وما سمعتُ أذناي فيها من الخلقِ ) ( كلاماً يؤدبني إلى  
حسنِ عينها \*\* فعشقي لها بالاتفاقِ وبالوفيقِ ) ( مناسبة تخفى على كلِّ ناظرٍ \*\* ويعلمُها العلامُ بالرتقِ والفتقِ

٤ ( أشاهد منها كلَّ سرٍّ محجبٍ \*\* وما لي فيها غير ذلك من حقٍّ ) ٥ ( وليس حجابي غير كوني فلو مضى \*\* قعدت مع المحبوب في مقعد الصدق ) ٦ ( وهذا محال أن يكون ذهابه \*\* فما ثمَّ صفوُّ لا يخلطُ بالرفقِ ) ٧ ( تجلَّى لنا بالأفقِ بدرًا مكملًا \*\* وإنَّ فؤادي لا يجنُّ إلى الأفقِ ) ٨ ( وإن كان حقًا فالمجالي كثيرة \*\* وشرعي نهاني عنه في حلبة السبقِ ) ٩ ( لقد أوبَّ الحقُّ العليمُ بلادنا \*\* نفوسَ عبادٍ حظها الوهم إذ يلقي ) ١٠ ( وسرَّحني في كلِّ وجهه بوجهة \*\* ولم يتقيد لي بغرب ولا شرق )

---

(٦٩٩/١)

١ ( وفرق لي ما بين كوني وكونه \*\* وإنَّ وجودَ السعد في ذلك الفرق ) ( تعالى فلم تتعلم حقيقة ذاته \*\* سغلت فلم أجهل فحددي في نطقي ) ( ولم أدر أنَّ الحدَّ يشملُ كونه \*\* وكوني إذا كانت هويته خلقي ) ٤ ( كما جاء في الوحي المقرَّر صدقه \*\* على ألسنِ الأرسالِ والقولُ للحقِّ ) ٥ ( به يسمعُ العبدُ المطيعُ به يرى \*\* به يظهرُ الأفعالُ في الفتقِ والرتقِ ) ٦ ( لو أنَّ الذي قد لاح منه يلوح لي \*\* ولا شرع عندي ما جنحتُ إلى الفسقِ ) ٧ ( وكنْتُ بما قد لاح لي في بصيرةٍ \*\* فقيدي بالشرع كشفًا وما يبقي ) ٨ ( خلافًا فإنَّ الأمرُ فيه لواحدٍ \*\* ولا ينكرُ الحقُّ الذي جاء بالحقِّ ) ٩ ( إلهي يحب الرفقَ في الأمر كله \*\* كذلك أهلُ الله يأتون بالرفقِ ) ١٠ ( لقد شاهدتُ عيني ثلاثَ أسرةٍ \*\* وفي ثالثٍ منها ازورارٌ من العرقِ )

---

(٧٠٠/١)

٢ ( وأخره عن صاحبه اعترافه \*\* وكلُّ له شربٌ روي من الحقِّ ) ( موازينُ لا تخطيك فالوزن قائمٌ \*\* ولا سيما في عالم الحبِّ والعشق ) ( ظفرتُ به حقًا جلياً مقدساً \*\* ولا حقاً إلا ما تضمنه حقي ) ٤ ( نطقْتُ به عنه فكان منطقي \*\* وقد زاد في الإشكالِ ما بي من النطقِ ) ٥ ( تقسم هذا الأمر بيني وبينه \*\* فها هو في شقِّ وها أنا في شقِّ ) ٦ ( وصورةُ هذا ما أقولُ لصاحبي \*\* أنا عبد قن وهو لي مالك الرِّق ) ٧ ( عبوديةٌ ذاتيةٌ لم أزل بها \*\* وما لي عنها من فكاك ولا عتق ) ٨ ( إذا رزق العبدُ النهي لنيل ما \*\* يكون من الرزاق من خالص الرزق ) ٩ ( وما رزق الإنسان أعلى من الذي \*\* يحصَّله بالعين في لمحَّة البرقِ ) ١٠ ( فذلك رزقُ الذاتِ ما

هو غيره \*\* وآثاره فينا الذي كان في الودق )

---

(٧٠١/١)

---

البحر : طويل ( قرأت كتاب الحق بالحق مفهماً \*\* فلم أر مشهوداً سوى ألسن الخلق ) ( قلقت فلما أن سمعتُ معلمي \*\* تسمى بما للخلق عدتُ إلى الحق ) ( قريباً بما عندي من الحالِ بانناً \*\* بعيداً بما عندي من العلم والخلق ) ٤ ( قد أفلح من زكى حقيقة نفسه \*\* وقد خاب من دساها في عالم الرقيق ) ٥ ( قدرتُ على كوني بعلمي بغاطري \*\* ولولا وجودُ الرقيق لم أحظْ بالفتق ) ٦ ( قليل ترى من كان رتقاً مُنضداً \*\* يجوزُ بميدانِ النهى قصبِ السبق ) ٧ ( قتيلٌ بسيفِ الوهم من كان ذا فكر \*\* وأين شهودُ الصفو من مشهدِ الرقيق ) ٨ ( قصدتُ بصدقي أن أفوزَ بخالقي \*\* فناداني المطلوبُ لأقربَ في الصدق ) ٩ ( فنعثُ بما قد جاءني في بدايةٍ \*\* أيقنعُ بالتكليم من كان ذا عشقٍ ) ١٠ ( قبضتُ على ما قاله لأحجته \*\* فيا ليت شعري هل يرى الحق في الحق )

---

(٧٠٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( لا تدعي في طريقِ أنتَ سالكةً \*\* وإنما أمره مكارمُ الخلق ) ( وليسَ عندك منها ما تكونُ به \*\* من أهملها ولهذا أنتَ في قلق ) ( أنتَ الذي قالَ فيه الحقُ يعلمكم \*\* جريت سبعاً مع الأهواء في طلق ) ٤ ( لأتبع غرضاً إن كنتَ تطلبنا \*\* وكن مع أهل طريقِ الله في نسق ) ٥ ( ولو نظرتُ بعيني لا بعينكم \*\* لما رأيتك في خوفٍ ولا ملق ) ٦ ( ماذا صفاتُ رجالي إنهم صبروا \*\* على المكاره في نور وفي غسق ) ٧ ( يا يوسفُ بنُ أبي إسحقَ كن رجلاً \*\* ولا تكنُ عندنا من أخسرِ الفرق ) ٨ ( فأنتَ ذو لؤم طبعٍ لسَ ذا كرمٍ \*\* لو كنتَ ذا كرمٍ ما كنتَ ذا فرق ) ٩ ( إنَّ الكريمَ شجاعٌ في سجيتهِ \*\* له من النعتِ طولُ لباعٍ في العنق ) ١٠ ( أعيذه بالذي في النور من سور \*\* معلومةٍ مثلَ ربِّ الناسِ والفلق )

---

(٧٠٣/١)

---

البحر : طویل ( نظرت إلى الحق المستر بالخلق \*\* فقلتُ بتنزيه الخلاقِ والحقِّ ) ( فلم أرَ تشبيهاً بخلقٍ محققاً \*\* لأنَّ صفاتِ الخلقِ حقٌّ بلا خلقٍ ) ( فما الأمرُ إلا واحدٌ لا موحدٌ \*\* عن النظر العقليِّ والقولُ بالوفق ) ٤ ( فلا تعدلوا عني فإني منبىء \*\* انبئكم بالحال وقتاً وبالنطق ) ٥ ( فما كانَ عن حالٍ فدوقٌ محققٌ \*\* وما كانَ عن نطقٍ سيسفرُ عن خلقٍ ) ٦ ( فقوموا إليه عندما تسمعونه \*\* فذلك حظ النفسِ من مُطلق الرزق ) ٧ ( ألم ترَ أنَّ الحقَّ بالذاتِ رزقنا \*\* ونحنُ له رزقٌ بفتحٍ على رتقٍ )

---

(٧٠٤/١)

---

البحر : منسرح ( معرفتي بالإله معرفتي \*\* بي فاطلبوا الأمرَ في حقائقها ) ( إنَّ رسولَ الإله قالَ لنا \*\* العلمُ بالنفسِ علمٌ خالقها ) ( ما عرفوا قدر ما أتيتُ به \*\* من حكمة الله في طرائقها ) ٤ ( لو علموا ذاك لم يقم حرجٌ \*\* في نفسٍ من يهتدي بطارقها ) ٥ ( قلتُ لها الرقيبُ يعجلني \*\* من أنتَ قالتُ نواةُ فالقها ) ٦ ( أولدني العلم بالوجود فما \*\* تنفك ذاتي عن ذاتِ فاتقها ) ٧ ( الرتقُ أصلٌ لها به فلذا \*\* لم يأت لفظٌ لنا براتقها ) ٨ ( مثلُ الذي قد أتاك في رحمٍ \*\* فإنها شجنة لرازقها ) ٩ ( فيبينها في وجودنا نسبٌ \*\* وبينه ثابتٌ لعاشقها ) ١٠ ( لطيف هذا البخار صيرها \*\* نافجةً عرفتُ لناشقها )

---

(٧٠٥/١)

---

١ ( ما بين هاد لها يبين لها \*\* طريقها نحوه وسائقها ) ( تتيه عجباً وتنثني طرباً \*\* وذلك التيه من عوائقها ) ( تشرقُ شمسُ النهار إن طلعت \*\* واحدة العين من مفارقها ) ٤ ( لا بدُّ للإشتراكِ من حكمٍ \*\* تأتي إليها لها بفارقها )

---

(٧٠٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( هذا الغليل الذي عندي من القلق \*\* وما أبتُّ من الأشواقِ والحرقِ ) ( لا تحسبوه  
لمخلوقٍ فإنَّ لنا \*\* مجلى المهيمنِ في المخلوقِ والخلقِ ) ( فما أرى أحداً إلا تقومُ به \*\* عينُ الحبيبِ  
واني منه في نفقِ ) ٤ ( وما أرى غيرَ أنواعٍ منوعةٍ \*\* إذا بدا طبقٌ أفنيثُ عن طبقِ ) ٥ ( فكلُّ ما كانَ منه أو  
يكونُ له \*\* من المكارهِ محمولٌ على الحدقِ ) ٦ ( القلبُ يعرفه مني وتجهله \*\* نفسي لما عندها من كثرةِ  
العلقِ ) ٧ ( وذاكُ منه فإنَّ اللهَ قالَ لنا \*\* بأنه خلقَ الإنسانَ من علقِ ) ٨ ( من كانَ من علقٍ فليسَ ينكرُ ما  
\*\* يكونُ من علقٍ فيه على نسقِ ) ٩ ( لي الثباتُ بأصلٍ لا يزايلني \*\* وحكمه في الذي عندي من القلقِ )  
( وما أرى لي من شيءٍ أبتُّ به \*\* إليه إلا الذي عندي من الملقِ )

---

(٧٠٧/١)

---

١ ( وقد قرأتُ على نفسي مخافةً أن \*\* تصيبني العينُ فيه سورةُ الفلقِ )

---

(٧٠٨/١)

---

البحر : كامل تام ( سبحان من هو نائبٌ في خاتمه \*\* عنهم وهم نوابه في خلقه ) ( فالفعلُ مشتركٌ بظاهرِ  
حكمه \*\* حساً وإيماناً بموجبِ حقه ) ( فالحسُّ يشهدُ أنه من خلقه \*\* والكشفُ يشهدُ أنه من حقه ) ٤ (  
وكلاهما عدلٌ وصدقٌ مرتضى \*\* فيما يقولُ بحاله وبنطقه ) ٥ ( جاء الكتابُ به فأيد قولنا \*\* وهو الدليلُ  
لنا عليه لصدقه ) ٦ ( اللهُ يخلقنا ويخلقُ فعلنا \*\* والأمرُ مستورٌ بما في حقه ) ٧ ( الأمرُ بالتدبيرِ يجري  
حكمه \*\* ويقولُ ذو الأوفاقِ ذاكُ بوقفه ) ٨ ( الاتفاقُ بجهلنا بحصولِ ما \*\* في علمه سبحانه في خلقه )

---

(٧٠٩/١)

---

البحر : سريع ( الحمدُ لله بأسمائه \*\* الظاهرِ الباطنِ عن خلقه ) ( في خلقه فكلهم عينه \*\* لذلك أجراه  
على وفقه ) ( نحى به أعضاء إنسانها \*\* وهو لنا كالمسك في حقه ) ٤ ( تشبيهه الرؤية لا عينه \*\*  
كالشمس أو كالبدر في أفقه ) ٥ ( من فهم الأمر الذي قلته \*\* صير عين الغرب في شرقه )

---

(٧١٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( العلمُ أشرفُ ما يقنى ويكتسبُ \*\* بصالحِ العملِ المرضيِّ في خلق ) ( والوهبُ في  
العلمِ أمرٌ لا يصحُّ لما \*\* عندي له من الاستعداد والطرق ) ( فإن تردُّ صفةً عليها مقدسةً \*\* مثل التبشش  
للورادِ والملق ) ٤ ( ولستُ أقصد للوارد ما زعموا \*\* غيرِ الأسامي التي تأتي على نسق ) ٥ ( كمثل أسمائه  
الحسنى التي علمت \*\* تخلقاً طبقاً منها على طبق ) ٦ ( أعودُ منها بها بقولِ عالمها \*\* كما تُعوذُ في ناس  
وفي فلق ) ٧ ( ومن جهالة من تردى جهالته \*\* ومن دخيلٍ أتى يبعيك في العسق ) ٨ ( إذا رأيت ولياً  
يستريحُ إلى \*\* ذي لوعة دائمِ الأشواقِ والحرق ) ٩ ( بادرُ إليه عسى تحظى برويته \*\* فإنَّ تحصيلها في  
النص والعنق ) ١٠ ( فإنه من شهود الذات في دعة \*\* وإنه من حجابِ العين في قلق )

---

(٧١١/١)

---

١ ( تجري بخاطره في كل آونة \*\* مع الملائكةِ العالينِ في طلق ) ( جرتُ على السنةِ البيضاءِ سيرتهُ \*\* وليس  
يقطعه قواطعِ العلق ) ( وكل ما جاء مما لا يسرُّ به \*\* من الإلهِ فمحمولٌ على الحدق ) ٤ ( ولو يكونُ لهُ  
الإنسانُ في كبدٍ \*\* والنفسُ في تلفٍ والحلقُ في شرق ) ٥ ( فحاصل القولِ في الألوان إن كثرت \*\* في  
أسود حالك وأبيض يقق ) ٦ ( ولا تخادعُ إله الخلقِ في أحدٍ \*\* فإنَّ تقليده المعلوم في العنق )

---

(٧١٢/١)

---

البحر : سريع ( الحمدُ لله الذي أفضلًا \*\* بما به أنعمَ في خلقه ) ( فالجودُ والأفضالُ منه على \*\* عبادِهِ  
العاصين من خلقه ) ( يعلمهُ العالمُ من أوجهٍ \*\* معرفة العارفِ من أفقه ) ٤ ( وكلُّ من يهبط في علمه \*\* به  
يرى ذلك من حقه ) ٥ ( وجامعُ الكلِّ حضيضٌ به \*\* أدرجه الرحمن في حقه ) ٦ ( فكلُّ ما يجري من  
أحكامِهِ \*\* فإنها تجري على وفقه ) ٧ ( قد جمعَ العالمُ في حشره \*\* ليسألَ الصادقُ عن صدقه ) ٨ ( فإن  
أعادوه عليه فهمُ \*\* ممن يرى الإشراقَ من شرقه ) ٩ ( أو ادَّعوا فيه لأعيانهم \*\* والمدعي يصدقُ في نطقه  
١٠ ( وكلهم يصدقُ في حاله \*\* وكلهم يأكل من رزقه )

---

(٧١٣/١)

---

١ ( ما حاز منهم أحدٌ كله \*\* بل كلهم منه على شقِّه ) ( الجنسُ في البدرِ وفي شمسِهِ \*\* ونجمُهُ والفصلُ في  
برقِهِ ) ( ما يعرفُ الحقُّ سوى شاربٍ \*\* يراه في الصفوِ وفي رتقِهِ ) ٤ ( يعرفه العالمُ في حشرهم \*\* يومَ  
وقوفِ الناسِ من رفقِهِ ) ٥ ( يتبدرُ الناسُ إلى حوضِهِ \*\* وبعضهم يرويه من ودقِهِ ) ٦ ( هذي علومٌ إن تناولتها  
\*\* كنتَ بها الواحدَ في خلقه ) ٧ ( فقلْ لمن يخلقُ أنفاسَهُ \*\* الخلقُ قبلَ الخلقِ في خلقِهِ )

---

(٧١٤/١)

---

البحر : - ( خلقُ السمواتِ والأرضِ التي \*\* منها أنا أكبر من خلقي ) ( لمن درى أنني منها أنا \*\* كما أنا  
أيضاً من الخلقِ ) ( بوجهي الخاص الذي لاح لي \*\* وحزته في قدم الصدقِ ) ٤ ( حزتُ به بل كلُّ من ناله  
\*\* وجودَ ذوقِ قصبِ السبقِ ) ٥ ( أشبه من أوجدني جوده \*\* في النعتِ والأسماءِ والخلقِ ) ٦ ( سبحان  
من يعلم أنني به \*\* في بيضة التكوين في حق ) ٧ ( أشاهد الإنشاء فيي كما \*\* شاهده المذكور في النطقِ )  
٨ ( لم يتغير صفو مشروبه \*\* للأمد الأبعد بالرتقِ ) ٩ ( شاهد لحماً قبله أعظماً \*\* تربطُ بالأعصابِ والعرقِ  
١٠ ( وهو الذي مرَّ على قريةٍ \*\* معترفا بالملكِ والمرقِ )

---

(٧١٥/١)



---

١ ( خاوية ليس بها عامر \*\* قد غاب بالرتق عن الفتق ) ( شكراً لمن أنشأه بعدما \*\* أماته بالقصد لا الوفق )

---

(٧١٦/١)

---

البحر : سريع ( قد يخلق المخلوق في الخالق \*\* ما يخلق الخالق في خلقه ) ( وينسب الأمر إليه كما \*\* ينسبه العبد إلى حقه )

---

(٧١٧/١)

---

البحر : طويل ( إذا كنت بالحق المهيم ناطقاً \*\* فكن ناطقاً في كل شيء بحقه ) ( ولا تأخذ الأشياء من غير وجهها \*\* فإن وجود العدل في غير خلقه ) ( فكن بالإله الحق في كل حالة \*\* ولا تجر في الأشياء إلا بوفقه ) ٤ ( وخذ سر هذا الأمر من عين غربه \*\* وخذ نوره للكشف من عين شرقه ) ٥ ( فيا نائباً عن ربه في صلاته \*\* إذا قام بين الآيتين من أفقه ) ٦ ( ومن حاز شيئاً من وجود إلهه \*\* فما حازه إلا بأفضل خلقه ) ٧ ( أنا حق أسماء الإله بأسرها \*\* وهل تخزن الأعلاف إلا بحقه ) ٨ ( ألا إنني العبد الذي ليس يرتجى \*\* خروجاً بعتي من حقيقة رقه ) ٩ ( وإن كان عبد الله حقاً بذاته \*\* فأني ممن لا أقول بعته )

---

(٧١٨/١)

---

البحر : طويل ( بنفسي الذي يلقي المحق وما لقي \*\* ولم يبق منه في الشهود وما بقي ) ( لو أن الذي عندي يكون بخلقته \*\* من العلم بي لم يبق في الملك من بقي ) ( لقد نظرت عيني إليه وإنه \*\* ليلقي الذي قد قيل لي إنه لقي ) ٤ ( ألا ليت شعري هل أرى اليوم من فتى \*\* صحيح دعاوى بالصواب منطلق ) ٥ ( رحيم رؤوف عاطف متعطف \*\* ولوع بذكراه على الخلق مشفق ) ٦ ( بلفظ تراه في الحقيقة معجزاً \*\* لزور

الذي يأتي به الخصم مزهق ) ٧ ( يناضلُ عن أصلِ الوجودِ بنفسه \*\* يباري رياحَ الجودِ جوداً ويتقى ) ٨ ( حذاراً عليه أن يحوزَ مقامه \*\* سواءً بتأييدٍ وغيره مشفق ) ٩ ( لقد جهل الأقسامِ قولي ومقصدي \*\* ولم يدر ما قلناه غيرَ محقق ) ١٠ ( عساه يرى في جوه من فريسةٍ \*\* فليس يرى التقييدَ إلا بمطلق )

---

(٧١٩/١)

---

١ ( لقد رامَ أمراً ليسَ في الكونِ عينهُ \*\* بنقضٍ وتقريبٍ كسيرِ المحقق ) ( ولما رأى أن لا وصولَ لما ابتغى \*\* وأن الذي قد رامَ غيرُ محقق ) ( أتى لفظ لا أحصى يجزُّ ذبوله \*\* بقوةٍ قهارٍ بعجزٍ مصدق ) ٤ ( لقد صارَ ذا علمٍ لما كانَ جاهلاً \*\* به وهو نفي العلمِ فانظر وحقّق )

---

(٧٢٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( إذا تخلقتُ بالأسماءِ أجمعها \*\* أسماءِ ربي في خلقٍ وفي خلقٍ ) ( علمت أن مع الأمرِ الذي هو لي \*\* مني وإياه فيما كان من نسقٍ ) ( لقد أتيتُ على خوفٍ بلا وجَلٍ \*\* مني ومنهُ وعهدُ الأمرِ في عنقي ) ٤ ( لعهدهِ فجريننا نبتغي عوضاً \*\* على التساوي مع الأسماءِ في طلق ) ٥ ( إنني تخلقتُ في أسماءِ صورتهِ \*\* بخلقٍ من خلقِ الإنسانِ من علق ) ٦ ( لولا يهيمني حتى يعجزني \*\* فيما ادعيتُ فأمسي منه ذا ملقٍ ) ٧ ( إنني لأشكو اليمِّ الوجدِ والحرقِ \*\* لذا تراني ذا شوقٍ وذا قلقٍ ) ٨ ( لا أبتغي حولاً عنه ولا عوضاً \*\* فإن بدا طبقٌ رحلتُ عن طبقٍ ) ٩ ( دخلتُ منه إليه فيه عن نظرٍ \*\* فوافق الكشفُ في صبحٍ وفي غسقٍ )

---

(٧٢١/١)

---

البحر : بسيط تام ( الحمد لله جلّ الله من واقٍ \*\* الكل يفنى ووجه الواحد الباقي ) ( يقال عند فراق النفس من راقٍ \*\* يا ليت شعري وهل في الكون من راقٍ ) ( الله يعلم هذا لا يكون ومن \*\* يرد كأس المنيا أو هو الساقى ) ٤ ( هو المنجي إذا ما الساق تبصرها \*\* يوم القيام له تلتف بالساق ) ٥ ( إن المكارم من خلقي ومن شيمي \*\* فقد وسعت الورى جوداً بأخلاقى ) ٦ ( لو أن لي كل ما تحوي خزائنه \*\* لما وفت بالذي عندي من أرزاق ) ٧ ( إني فطرت على أخلاق خالقنا \*\* والأمر ما بين مرزوقٍ ورزاق ) ٨ ( فالرزق يطلبنا ما نحن نطلبه \*\* وذا دليل على طيب أعراق ) ٩ ( ما كنت أحسب أن الأمر منه كذا \*\* حتى علمت بذاتي أنني الواقى ) ١٠ ( فليس يحكم فينا غير أنفسنا \*\* عدلاً وجوراً فدائي عين درياقي )

---

(٧٢٢/١)

---

١ ( تدبير علم بتفصيل لنشأتنا \*\* فكم نرى ذاك عن حكم بأوفاق ) ( إني حننت إلى ذاتي لأبصرها \*\* من أجل صورته حين مشتاق ) ( هبت علي رياح القرب من كذبٍ \*\* شملت من عرفها أنفاس عشاق ) ٤ ( أوحى إلي بها ما كنت أجهله \*\* بأنه نائب جواب آفاق ) ٥ ( إني لعبد ذليل بات يخضع لي \*\* عند المناجاة ذي وجدٍ وأسواق ) ٦ ( فلا تراه لكوني فيه مفتخرًا \*\* بأنه رب تيجان وأطواق ) ٧ ( له علوم بذاتي ليس يعلمها \*\* إلا الذي هو ذو شرب وأذواق ) ٨ ( يرنو إلي إذا الأعيان تجهلني \*\* عينا بعين نهى عن غير أحداق ) ٩ ( تراه يرحم من ناداه من كرم \*\* من غير جبر ولا حكم لإشفاق ) ١٠ ( إن الشفيق له حكم يخالفه \*\* حكم الرحيم لما فيه من إطلاق )

---

(٧٢٣/١)

---

٢ ( فما يقيد نعت ولا صفة \*\* وليس يدخل في عقدٍ وميثاق )

---

(٧٢٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( لتندمنَّ على ما كان من عملٍ \*\* تبغي به عوضاً من عند مخلوق ) ( وتسخط الله فيه وهو رازقكم \*\* وما لكم عوضٌ عنه بتحقيق ) ( إن الذي يعبد الرحمن تبصره \*\* كمصحفٍ ضائع في بيت زنديق ) ٤ ( إنَّ الفتى من رأى الأفراسَ توصله \*\* به فيمسحُ بالأعناقِ والسوق ) ٥ ( جبالها عندما كانت أدلته \*\* عليه لم يرها جاءت لتشقيق ) ٦ ( وكيف جاءت لتشقيقٍ وإنَّ لها \*\* تسيحُ خالقها حقاً بتصديق ) ٧ ( الله كرمها جوداً وأهلها \*\* لكلِّ صالحَةٍ تأهيلٍ معشوق ) ٨ ( لله نفسٌ براها الله من عرقٍ \*\* الأفراس في حلبة الأفراس والنوق )

---

(٧٢٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنَّ الذي خلقَ الإنسانَ من علقٍ \*\* أبدأه في طبقٍ في الحالِ عن طبق ) ( لا يعرفُ الحقَّ إلا القائلون به \*\* الخارجون عن التقريبِ بالملق ) ( فما يقوم بهم مما يكون له \*\* من المكارهٍ محمولٌ على الحدق ) ٤ ( ما أوجد الله إنساناً من العلق \*\* إلا ليعلمَ ما فيه من العلق ) ٥ ( لذاك عشقه بكلِّ نازلةٍ \*\* والعشوقُ لفظَةٌ اشتقت من العشق ) ٦ ( ليس الحجاب الذي يعمي بصيرته \*\* إلا الذي هو فيه من عمى الغسق ) ٧ ( والعينُ من فالقِ الإصباحِ تبصره \*\* بما لديها من الأنوار للفلق ) ٨ ( ما كلُّ من ذاق طعاماً نال لذته \*\* من لم يذُقْ طعامَ حبِّ الله لم يذُق ) ٩ ( إنَّ الذي هو في عمياءٍ مُظلمةٍ \*\* من نفسه لا يزالُ الدهرُ في فرق ) ١٠ ( فإن بدا علمٌ منه يدلُّ على \*\* تعيينه زالَ عنه حاكمُ الفلق )

---

(٧٢٦/١)

---

١ ( فليسكنِ القلبَ في توحيد مشهده \*\* ويذهبِ العينَ عنه لاعجُ الحرق )

---

(٧٢٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( الحمد لله جلَّ اللهُ من خالقٍ \*\* وهو العليمُ بنا الفائقُ الراتقُ ) ( قد ضمَّ شملي به إذ كنتُ في عدمٍ \*\* لا علمَ عندي بمخلوقٍ ولا خالقٍ ) ( حتى إذا برزتُ بالكونِ أعيننا \*\* علمت بالكونِ قطعاً أنه الخالقُ ) ٤ ( وأنه واحدٌ لا شريكَ له \*\* إلا القبولُ فأني فيه بالصادقُ ) ٥ ( والله لو علموا ما قلته سجدوا \*\* لكلِّ ذي نظرٍ في علمه فائقُ ) ٦ ( سرابٌ مجلاه في إنسانٍ ناظرهم \*\* ماءً يموجه أنواره غارق ) ٧ ( سرابٌ أحبابه على اختلافهم \*\* في الحب فيه شرابٌ صفوه رائق ) ٨ ( شربٌ إذا نادموه في مجالسهم \*\* بما تلاه عليهم كلهم ناطقُ ) ٩ ( لا ينظرون إلى غير فيحجبهم \*\* ويحذرون لديه فجأة الغاسق ) ١٠ ( وكلهم في جمالِ الله حينَ بدا \*\* للناظرين إليه الهائمُ العاشق )

---

(٧٢٨/١)

---

١ ( لو حققوا ما رأوه لم يروه سوى \*\* لهم ولكنهم أعماهم الطارقُ ) ( وكادهم فنفوا عنه نفوسهم \*\* وهكذا جاءهم في سورة الطارقُ ) ( إنَّ الذي فلق الإصباح قال لنا \*\* بأنه للنوى والحبُّ بالفالق ) ٤ ( أين الصباحُ وأين الحب فاعتبروا \*\* فشمسُ إعلامه في شرقه شارق ) ٥ ( إنَّ الصباحُ من أجل العينِ أبرزه \*\* والحبُّ للروح فانظر حالة الفارق ) ٦ ( فالحبُّ أشرفُ من عينِ الصباحِ فكُنْ \*\* بما أتيت به لفهمك الواثق ) ٧ ( لذاك قدمه على الصباحِ فإنَّ \*\* تعدلُ به فلماً فليست بالصادق ) ٨ ( إنَّ الصباحِ قديمٌ للنوى وكذا \*\* للحبِّ وهو لهذا الهائم الرامق ) ٩ ( روحٌ تولدَ عن حبِّ تولدَ عن \*\* نورٍ تولدَ عن عنايةِ الرازق ) ١٠ ( الله يخلفه والله يخلفه \*\* لذا هو الدهرُ من أسمائه الفائق )

---

(٧٢٩/١)

---

٢ ( إن لم أكن سابقاً في كلِّ ما نطقتُ \*\* به التراجمُ كنت المقتني اللاحق ) ( إنني لأقذفُ بالحقِّ المبينِ على \*\* ما كان من باطلٍ ليمسي الزاهق )

---

(٧٣٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( قل لامرء رام إدراكاً لخالفه \*\* العجز عن درك الإدراك إدراك ) ( من دان بالحيرة  
الغراء فهو فتى \*\* لغاية العلم بالرحمن دراك ) ( وأي شخص أبى إلا تحققه \*\* فإن غايته جحد وإشراك ) ٤  
( فالعجز وعن درك التحقيق شمس حجبى \*\* جرت بها فوق جو النسك أفلاك )

---

(٧٣١/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا صاحب البصر المحجوبِ ناظره \*\* غمض لتدرک من لاشيء يدركه ) ( واعلم بأنك  
إن أرسلته عبثاً \*\* فإنه خلف ستر الكون تتركه )

---

(٧٣٢/١)

---

البحر : سريع ( من كان وجه الحق لا يهلك \*\* ويملك الكون ولا يملك ) ( ويدرك الشيء بلا آله \*\*  
حسية منه ولا يدرك ) ( من شهد الأمر يرى أنه \*\* إذا تحققت به المرك ) ٤ ( كمثل ما يشهده أنه ، \*\* إذا  
تحققت به المدرك ) ٥ ( تفنى من العالم أسماؤه \*\* وعينه العين التي تدرک ) ٦ ( فإن تشاقلت به أو بنا \*\*  
فإنه بكل ذا أملك ) ٧ ( تفصيلنا هذا يؤدي إلى \*\* من وحد الأمر هو المشرك ) ٨ ( وأنه لولا أنا لم يكن  
\*\* حكم ولا ثم أنا فاتركوا ) ٩ ( وإن يكن ثم فما ثم لي \*\* كناية فقل لهم شركوا ) ١٠ ( فإنه من لم يكن  
عنده \*\* أسماؤه فإنه يؤفك )

---

(٧٣٣/١)

---

البحر : سريع ( من قال في الله بتوحيده \*\* قد قال ما قال به المشرك ) ( وإن يقل أكثر من واحد \*\* فهو  
الذي بره يشرك ) ( قد حار فيه أهل توحيدِهِ \*\* ثم مع الحيرة لا يترك ) ٤ ( فاحفظ جميع القول فيه تكن

\*\* في ذاك من غيكم أدرك ( ٥ ) فإنه يقبل أقوالكم \*\* في ذاته إذ كان لا يدرك ( ٦ ) وخلق الأشياء ما  
بيننا \*\* محقق يدري قيل هو المدرك ( ٧ ) وكل شيء نحن فيه به \*\* فذلك الشيء لنا مدرك (

---

(٧٣٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا صاحب الأذن إن الأذن ناداكا \*\* دَع الخطاب إذا الرحمن ناجاكا ) ( فإن وعيت  
الذي يلقيه من حكم \*\* عليك كانت لك الأسرار أفلاكا ) ( وإن تصاممت عن إدراك ما نثرت \*\* لديك  
كانت لك الأكوان أشراكا )

---

(٧٣٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( فما أبالي إذا نفسي تساعدي \*\* على النجاة بمن قد فاز أو هلكا ) ( فانظر إلى ملكك  
الأدنى إليك تجد \*\* في كل شخص على أجزائه ملكا ) ( وزنه بالعدل شرعاً كل آونة \*\* واسلك به خلفه  
من حيث ما سلكا ) ٤ ( ولا تكن مارداً تسعى لمفسدة \*\* في ملك ذاتك لكن فيه كن ملكا )

---

(٧٣٦/١)

---

البحر : - ( ظهرت آيات وجودك لك \*\* بفنائك لا بشهودك لك )

---

(٧٣٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( هذي أتك بها رسلُ الهدى سحراً \*\* فبالهدى أنت مهديّ وهاديكا ) ( ربُّ حياك به  
حباً وتكرمةً \*\* فاصغ إليه جزاءً إذ يناديكا ) ( فأنت أكرمُ منْ نرجو عواطفهُ \*\* ولا يغرنك ما تأتي أعاديكا )  
٤ ( بهم إليك فهم أعداء ما جهلوا \*\* واجعل له منزلَ التنزيلِ ناديكا ) ٥ ( وقل له بالهدى يا منتهى أمني  
\*\* إني وحقك ما أعصى مناديكا ) ٦ ( محمداً خيرَ مبعوثٍ يقول إذا \*\* يرمي لصاحبه إني أفاديكا )

---

(٧٣٨/١)

---

البحر : منسرح ( يا قرّة العين يا مدى أمني \*\* لا أوحشَ الله من محياكا ) ( أقول من بعدِ ذا لمجدكم \*\*  
حياك ربُّ الورى وبياكا ) ( فما يسرُّ الجميع من كلم \*\* إلا إذا يسروا بمحياكا ) ٤ ( أقول في النجم  
والظهير لكم \*\* أبقاك ربي لنا وأحياكا )

---

(٧٣٩/١)

---

البحر : طويل ( تراءيت لي في كلّ شيءٍ فكنته \*\* ولو لم تكن عيني لما كنت مدركا ) ( فأين أنا والكلُّ مني  
أنتم \*\* ولو كنته ما حرثُ العلمُ أنكا ) ( إلهي فإن العبد عينُ حقيقتي \*\* فنحنُ بنا عقلاً وفي كشفنا بكا ) ٤  
( فإن قلت إني لستكم كنت صادقاً \*\* وإن قلت إني أنتم فأنا لكا ) ٥ ( لك الحكمُ فينا كيف شئت تأدباً  
\*\* لسرّ بدا لي كان للأمرِ أملكا ) ٦ ( أنا كلُّ شيءٍ إن تأملت صورتي \*\* فإني إنسانٌ وإن كنت مالكا ) ٧  
تمثل جبريلُ لمريمَ صورةً \*\* من الإنسِ لم يأتِ بمثلٍ ولا بكا ) ٨ ( لنعلم أنّ الأمر عين الذي ترى \*\* وقد  
صار ما عاينته فيه مهلكا ) ٩ ( فإن شئت سلطاناً وإن شئت سوقةً \*\* وإن شئت ذا نُسكٍ وإن شئت منسكا )

---

(٧٤٠/١)

---



البحر : طويل ( يقول لي الحق المبين فإني \*\* أنا الردم فانظره تجده بمالكي ) ( فإن كان ما قد قاله عين  
فهنا \*\* فلست أرى في العالمين بهالك ) ( واني أنا الوجه الذي قال إنه \*\* يدوم ويبقى في جميع  
المسالك ) ٤ ( مييناً جلياً ثابتاً غير زائل \*\* وإن كنت شخصاً من جميع الممالك ) ٥ ( أنا عرشه الأعلى  
وكرسي علمه \*\* لذلك يلقي نفسه في المهالك ) ٦ ( بدأ جاءنا النصُّ الجليُّ مخبراً \*\* بألسنة الإرسال عند  
الممالك )

---

(٧٤١/١)

---

البحر : بسيط تام ( لا فرق بين نزول الوحي بالملك \*\* أو يلهم القلب إلهاماً من الملك ) ( ليس المراد  
سوى علمٍ تحصله \*\* من غير منزلة من فلك أو فلك ) ( ما الشأن في المنزل الوهاب من كرم \*\* الشأن في  
المنزل المنعوت بالحبك ) ٤ ( فخذهُ علماً وتحقيقاً تسرَّ به \*\* من واهب العقل أو قل ضامن الدرك ) ٥  
الكلُّ من عنده لا يمتري أحدٌ \*\* فيما أفوه به إن كان ذا نسلِك ) ٦ ( واعلم بأن وجود الأمر واحده \*\* كما  
علمت به في كلِّ مشترك )

---

(٧٤٢/١)

---

البحر : طويل ( كبرت بملك الملك إذ كان من ملكي \*\* أسخره من غير مين ولا إفك ) ( كتصريفه بالحال  
غيباً وشاهداً \*\* وبالأمير حقاً لست من ذاك في شك ) ( كياني كيان الحق إذ كنتُ ذا حجي \*\* وفهم داني  
ما برحت من الملك ) ٤ ( كمالي في فقري ونقصي تملكي \*\* فحالي ما بين التملك والملك ) ٥ ( كلام  
كمثل الروضِ عطره الندى \*\* وكاللؤلؤ المنثورِ نظم في سلك ) ٦ ( كلامٌ له التأثير في كلِّ قابلٍ \*\* فيضحك  
وقتماً للتلاحين أو بيكي ) ٧ ( كما نم أزهارُ الرياضِ حروفه \*\* فتشكو من التالي له وهو لا يشكي ) ٨  
كتابٌ حكيمٌ من حكيمٍ منزلٍ \*\* أكون به في الرحبِ وقتاً وفي ضنكٍ ) ٩ ( كساني حولاً نثره ونظامه \*\*  
فجسمي مما نالني منه في السبك ) ١٠ ( كتبتُ إليه أشتكى ما يصيبني \*\* كما كان يشكو الناس من صاحب  
النبك )

---

(٧٤٣/١)

---

البحر : طويل ( أحاطت بنا الأفكار من كلِّ جانبٍ \*\* فأصبحتُ قد سدتُ عليَّ مسالكي ) ( عبوساً لمن قد جاء في غيرِ ضاحكٍ \*\* وهل وجهُ رضوانِ كسحنةِ مالكِ ) ( ولكنني لمَّا علمتُ بأنني \*\* قد أصبحتُ مملوكاً لأكرمِ مالكِ ) ٤ ( ينفسُ عني كلُّ كربٍ وجدتهُ \*\* فملكني حالي جميعَ الممالكِ ) ٥ ( فليتُ إجلالاً وشكراً لخالقي \*\* وعظمتُ ربي في جميعِ المناسكِ ) ٦ ( وقلتُ لنفسي لمْ يكثرِ الهنا \*\* مناسكه إلا لأجلِ التماسكِ ) ٧ ( فإن لم تجده ههنا ربما ترى \*\* تجده هنا فاحذرِ حجابِ التباسكِ ) ٨ ( لكل أناسٍ واحدٌ يقصدونه \*\* وإني على حكمِ الهوى من أناسكِ ) ٩ ( نزلت على الحقِ انتساکاً لأنه \*\* وجود الذي تبغيه عند انتساکك ) ١٠ ( ولا تختلسنَّ إنَّ الوجودَ محرّمٌ \*\* عليك إذا لمْ تعتمدْ في اختلاسكِ )

---

(٧٤٤/١)

---

١ ( شمسست فلم تظفر بما تبغينه \*\* لأجل الذي أعطاه عين شماسكِ ) ( نفست فلم يقربك إلا مكذب \*\* كذوب وهذا أصله من نفاسكِ ) ( فلا تقتبسُ ناراً من الزندانةِ \*\* حجابٌ عليه فهو نفسُ اقتباسكِ )

---

(٧٤٥/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( قلتُ : يا بيضةَ الفلكِ \*\* هذه النفسُ هيت لكُ ) ( أنا عرشٌ مهياً \*\* فاستو أيها الملكِ ) ( أنت بدر مكملاً \*\* وأنا دورةَ الفلكِ ) ٤ ( إن أتى الفرغُ من هنا \*\* جاءه من هنا الملكُ ) ٥ ( عشت في برزخِ المنى \*\* كلَّ ما شئت قيل لكِ )

---

(٧٤٦/١)

---

البحر : رمل تام ( أنا عنقاء لوجود المشترك \*\* قدّست ذاتي عن حبسِ الشّرك ) ( أنا مشن والمثاني صفتي  
\*\* وأنا الثاني لسرّ مُشترك )

---

(٧٤٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( عجباً كيف تترك القلب ميتاً \*\* وحياء القلوب في أفاظك ) ( أنت عيسى القلوب  
تنشرها من \*\* جدث الجهل وهي من حفاظك ) ( فالحظ القلب ليلة السبت يحيى \*\* سره فالحياة في  
ألحاظك )

---

(٧٤٨/١)

---

البحر : هزج ( فلا تنظر لما عندي \*\* فإن الأمر من عندك ) ( ولا تطلب وفا عهدي \*\* إذا ما خنت في  
عهدك ) ( فوعدي صادقٌ مني \*\* إذا صدقت في وعدك ) ٤ ( وما أتيت إلا من \*\* فسادٍ كان في عقدك )

---

(٧٤٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( هنا يشاهد ما الألباب تنكره \*\* لأنه بدليل الكشف ليس سواك ) ( وما له مثل يعطيك  
صورته \*\* إلا الصلاة إذا صليتها بسواك ) ( إنني غلظتُ بقولي إنها بسواك \*\* والحق عند الذي صلى بغير  
سواك ) ٤ ( فانظر ترى العلم فيما قد أتيت به \*\* في قولنا بدليل الكشف ليس سواك )

---

(٧٥٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( لما قرأتُ كتاباً ليسَ في سيرِكُ \*\* علمتُ أني جهلتُ الأمرَ من خيرِكُ ) ( إن كان جودك قد عمَّ الوجودَ فما \*\* في الكونِ حرفٌ تراه ليسَ في سيرِكُ ) ( أنت الوجودُ فما في الكونِ غيرِكُمُ \*\* أما وجودكُ أو ما كان من أتركُ ) ٤ ( فالكلُّ أنتَ ومنكُ الأمرُ أجمعهُ \*\* إليك مرجعُهُ في الآي من سورِكُ ) ٥ ( إن كنتَ عينكُمُ ولم أكن فأنا \*\* بكلِّ حالٍ لنا ما حلت عن نظركُ ) ٦ ( بنا وصفتُ كما بكمُ وصفتُ أنا \*\* فقل بلى أو نعمَ الكلُّ من قدرِكُ ) ٧ ( سبحانَ من مجدهُ تعنو الوجوه له \*\* والكلُّ هو فلمنَ تعنو على نظركُ ) ٨ ( عجبْتُ من سبحاتِ الوجهِ يمنعها \*\* سدُّ الستورِ عن الإحراقِ من بصرِكُ ) ٩ ( وليسَ يحرقُها أنوارُ وجهكُمُ \*\* كذاك ترجم ما أودعت في زبركُ ) ١٠ ( قل للذي أنتَ في الأكوانِ تطلبه \*\* قد خبتَ والله يا مغرورُ في سفركُ )

(٧٥١/١)

١ ( يا ربَّ هذا الذي ذكرتَ قصتهُ \*\* بأنَّ نعمتكمُ نجتُهُ في سحرِكُ ) ( ولم أنلَ حكمةً غراء في سمرٍ \*\* مثل التي نلتها في الليل من سمرِكُ ) ( فاحفظ عليَّ علوماً أنتَ غايتها \*\* واعصم عبيدك يا الله من غيرِكُ ) ٤ ( فقال لي من وجودي خيركمُ بيدي \*\* وكلُّ ضرِّ تراه فهو من ضرركُ ) ٥ ( ولسرُّ ليسَ إليكمُ هكذا نطقتُ \*\* به النصوصُ وما أدريه من فطركُ )

(٧٥٢/١)

البحر : طويل ( لنا همته إن الشريا لدونها \*\* نعم ولنا فوق السَّمَاكين منزلُ ) ( تقدمتُ سبقاً في المكارمِ والعلی \*\* وفي كلِّ ما ينكي العدى أنا أولُ ) ( ولم ألفَ صمصاماً بقدرِ عزائمي \*\* ولو جمعوا الأسيافَ عزمي أفضلُ ) ٤ ( كذلك جودي لا يفي الغيثَ والثرى \*\* إذا كان أموالاً به حين أبذلُ ) ٥ ( إذا التحمَ الجمعانَ في كومةِ الوغى \*\* وكانت نزالُ ما عليها معلوُ ) ٦ ( نصبتُ حساماً للردى في فرنده \*\* شعاعٌ له بينَ الفريقينِ فيصلُ ) ٧ ( له عزةٌ لا تبغي غيرَ كبعشهمِ \*\* فليس له عن قمةِ الهامِ معدلُ ) ٨ ( حملتُ به لا أرهب الموتَ والردى \*\* ولا أبتغي حمداً له النفسُ تعملُ ) ٩ ( ولكن ليعلو الدينُ عزّاً وشرعنا \*\* إلى

موضع عنه الطواغيتُ تسفلُ) ٠ (أنا العربي الحاتمي أخو الندى \*\* لنا في العلي المجد القديم الوثلُ)

---

(٧٥٣/١)

---

١) وكلا فمجدي ليس يعزى إلى العلي \*\* ألا كيف يسمو والعلی منه أسفلُ)

---

(٧٥٤/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( جميلة ما لها عديلُ \*\* ملبسها الملبسُ الجليلُ ) ( ألبستها خرقة المعاني \*\* إذ علمت أنني الوكيلُ ) ( مذ صحبتُ حضرتي تحلّتُ \*\* فكلُّ أفعالها جميلُ ) ٤ ( ونسبتي ما لها حدوثُ \*\* أو نلبي ربي الكفيلُ )

---

(٧٥٥/١)

---

البحر : كامل تام ( الحق يعلمُ والحقائقُ تجهلُ \*\* والحجبُ تُسدلُ والمهيمنُ يُهملُ ) ( لو تُرْفَع الأستار لا نهتك الذي \*\* عظمتُ مقالته فأصبح يهملُ ) ( حجب العقولُ نراهةً لجلاله \*\* حتى ترى نحو الطواغيتِ تسفلُ ) ٤ ( طلباً له لَمَّا علتُ من أجله \*\* حارت محيرة فعاتت تنزلُ ) ٥ ( حكمتُ عليها بالزمانِ رياحهُ \*\* لما تجلى الدهر كشفاً يرفلُ ) ٦ ( شالَ الستورَ عن العيونِ هبوبها \*\* مثلَ الجنوبِ إذا تهب وشمألُ ) ٧ ( ودبورُ تأتي خلفهُ لتسوقه \*\* لصبا القبول لكونها تستقبلُ ) ٨ ( إذا انتفى عنه الوجودُ فلم يجدْ \*\* جاءته نكباءٌ وتلك المعدلُ ) ٩ ( فدرى بها إن الذي يالهه \*\* من منزل النكباءِ أصبح يعدلُ ) ١٠ ( وهو الكفورُ لعلمه بظهوره \*\* في كلِّ شيء وهو علمٌ مجملُ )

---

(٧٥٦/١)

---

البحر : طويل ( ولما رأيت الكونَ يعلو ويسفلُ \*\* وبينهما الأمرُ الإلهيُّ ينزلُ ) ( علمتُ بأنَّ الحقَّ سورٌ وإنه  
\*\* لما ضمنَ الكونينِ فيه مفصلٌ ) ( يدبرُ أمراً من سماءٍ وأرضها \*\* وآياتُها للعالمينَ يفصلُ ) ٤ ( ويعرجُ  
ذاك الأمرُ للفصلِ طالباً \*\* فيعدلُ فيهم ما يشاءُ ويفصلُ ) ٥ ( ولو قامَ فيهم عدلُهُ عشرَ ساعةٍ \*\* لأهلكهم  
سيفٌ من الله فيصلُ ) ٦ ( ولكنه رُوحُ التجاوزِ حاكمٌ \*\* فيحكمُ فهمَ حكمٍ من هو يغفلُ ) ٧ ( فإهماله  
إمهاله عن مُصابه \*\* ولو حققَ التفتيشَ عنهم لزلزلوا ) ٨ ( وعلةُ هذا الأمرِ أن ليسَ فاعلٌ \*\* سواه وأنَّ الحقَّ  
بالحقِّ يفعلُ ) ٩ ( فما كانَ من حمدٍ فحقُّ محققٌ \*\* وما كانَ من ذمِّ فحقُّ معللٌ ) ١٠ ( وما تمَّ إلاَّ الحقُّ ما  
تمَّ غيره \*\* ولكنهم قالوا محققٌ ومُبطِلٌ )

---

(٧٥٧/١)

---

١ ( يقولُ رسولُ الله يا رب فاحكمين \*\* بذلكمُ الحقِّ الذي كنتَ ترسلُ ) ( وعلةُ هذا أنهم جحدوا الذي \*\*  
أتتهُم بهِ أرسالُهُ وتعللوا ) ( فزادهم وهماً وغمماً وحسرةً \*\* خلالَ الذي ظنوه ذاكَ التعللُ ) ٤ ( فلو أنهم لم  
يكذبوهم وصدّقوا \*\* مقالتهُم فيهم لكانوا بهِ أولوا ) ٥ ( نجاةً فإنَّ الاعترافَ مقامُهُ \*\* إلى جانبِ العفو  
الكريمِ يهروُلُ ) ٦ ( لقد حكمتُ في حالهم غفلاتهم \*\* فلولا وجودُ العفوِ لم تكُ تهملُ ) ٧ ( فيا رب عفواً  
فالرجاءُ محققٌ \*\* وهذا الذي ما زلتَ مني تسألُ )

---

(٧٥٨/١)

---

البحر : سريع ( الأصلُ قد يثبتهُ فرعهُ \*\* والفرعُ لا يثبتهُ الأصلُ ) ( الأصلُ لا أصلَ له فاعتبر \*\* قدرَ الذي  
ليسَ له أصلُ ) ( الفرعُ قد يرجعُ في علمنا \*\* أصلاً لا ينكرهُ العقلُ ) ٤ ( كعلمنا باللهِ من علمنا \*\* بنا كما  
عيّنه النقلُ ) ٥ ( حتى يرى حمدي له مطلقاً \*\* ليس له جنسٌ ولا فصلُ ) ٦ ( ناداني الحقُّ بقرآنه \*\* يا  
فاعلاً ليس له فعلُ ) ٧ ( فقلتُ لبيك كذا علمنا \*\* فالأمرُ من بعدُ ومن قبلُ ) ٨ ( لله مولانا ولكن بنا \*\*  
دقيقةً جاء بها الفضلُ ) ٩ ( لكلِّ ذي كشفٍ وذو فطنةٍ \*\* خصَّصها جوداً بها البذلُ )

---

(٧٥٩/١)

---

البحر : رمل تام ( واحد العين الذي نعرفه \*\* وكثير الحكم ما نجهله ) ( عددت أحكامه آثاره \*\* وهو العلم الذي يقبله ) ( فإذا ما قلت هذا عملي \*\* قال لا إني أنا أعمله ) ٤ ( قلت أهلاً فلماذا قلت لي \*\* أنت رهن بالذي تفعله ) ٥ ( ثم تنفي الفعل عني وأنا \*\* في جهاد في الذي أبدله ) ٦ ( ولقد أعلم قطعاً أنكم \*\* أنت عالمٌ بما أجهله ) ٧ ( الذي أجمله تجمله \*\* والذي تجمل ما أجمله ) ٨ ( فإذا قبحتُ فعلاً لم أقل \*\* أدباً إنك بي تعمله ) ٩ ( وإذا أحسنتُ فعلاً فأنا \*\* بك ربي أدباً أوصله ) ١٠ ( وأنا الفاعل في هذا وذا \*\* ظاهراً والكشف ما يقبله )

---

(٧٦٠/١)

---

١ ( أنا أسعى الدهر في تحصيل ما \*\* عالم الأمر أرى يهمله ) ( وأنا من عالم الخلق وقد \*\* حزته كشفاً وما أمهله ) ( فيراني في الذي أعلمه \*\* إنه بي وبه أعجله ) ٤ ( فإذا أخلصه لي قلت لا \*\* إنما منه لنا مجمله )

---

(٧٦١/١)

---

البحر : بسيط تام ( فمن يكون بنا حقاً فنعلمه \*\* ومن يكون به حقاً فمجهول ) ( والنقل يأخذه بالعقل فهو به \*\* فقد ترجح بالتفصيل معقول )

---

(٧٦٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( فما لنا علة في الحكم ثابتة \*\* إلا بنا وهو شرط فيه تفصيل )

---

(٧٦٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( النصرُ في الخلقِ إيمانٌ يقومُ بهم \*\* ولا أقولُ بمنْ ففيه تضليلٌ )

---

(٧٦٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( ما يقبل القولَ إلا أن ترى نسباً \*\* تقولُ للخلقِ في أعيانها حولوا )

---

(٧٦٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( وخذُ من الأمرِ ما يعطيكَ حاملهُ \*\* فإنه قابلٌ في الحسنِ مقبولٌ )

---

(٧٦٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( من شأنه الفصلُ لم توصلُ حقيقتهُ \*\* فإن عينَ الهوى بالوصلِ مملول )

---

(٧٦٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( ثم زاد وارد الشرح : هذا الثبوت الذي ما فيه تعطيل \*\* الروضُ منها إذا استنشقت  
مطلول ) ( لذاك يخرج ما فيه على صورٍ \*\* شتى تراها فتبديل وتحويل ) ( لا تسكننَّ إلى صورٍ تشاهدُهُ \*\*  
فيه فغايبته في الحسنِ تبديل ) ٤ ( واثبت على الجوهر الأصلي تخط به \*\* علماً أتاك به من صدقه القيل )



٥ ( الله أعظمُ قدراً أن يحاط به \*\* علماً فما هو للبرهانِ مدلولُ ) ٦ ( إنَّ استنادي إليه لا أكيفه \*\* فكيف أعلمه والعلمُ تحصيل ) ٧ ( وليسَ عندي منه ما أعينه \*\* إلا افتقاري إليه فهو محصُولُ ) ٨ ( كما علمتُ غناه عن خليقتِهِ \*\* من اسمها عالماً أعطاه تنزيل ) ٩ ( كفى يسرُ ما عقلي يقيدُهُ \*\* فبيت عقلك بالأفكار معقول ) ٠ ( فصاحبُ الفكر بالأوهام في جهة \*\* وصاحب الكشف بالتنزيل مقبول )

---

(٧٦٨/١)

---

البحر : كامل تام ( إنَّ الظنونَ على الوجودِ محالٌ \*\* أهل التفكير هكذا قد قالوا ) ( والكشفُ يقضي أنها لحياتها \*\* فيها لها عند الشهود مجالُ ) ( شهدتُ بذلكمُ الجوارحُ عندنا \*\* في النورِ إذ جاءتْ بها الأرسالُ )

---

(٧٦٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( ليلُ الجسومِ إذا ولتْ منازلُهُ \*\* فإنَّ فجرَ ضياءِ الصبحِ نازلُهُ ) ( لذا أتى بالضحي عقيب رحلته \*\* ورقبت عند باقيه دلائله ) ( وأضحكُ الروضُ أزهاراً وقد رقصتُ \*\* من الغصونِ بأوراقِ غلاتِله ) ٤ ( وما تبسمُ إلا كي يفرحنا \*\* فلاح يانعه إذ راح ذابلهُ ) ٥ ( إنَّ التقي الذي في الروض مسكنه \*\* هو الصّدوق الذي عُدت فضائله ) ٦ ( كما الشقيُّ الذي في الأرضِ مسكنهُ \*\* هو الكذوبُ الذي تردى رذائلهُ ) ٧ ( وصاحبُ البرزخ الأعرافِ منزله \*\* زمتُ لرحلته عنا رواحلُهُ ) ٨ ( اليسرُ شيمهُ ذا والعسرُ شيمهُ ذا \*\* لولا عطاءُ الغني ما نيل نائله ) ٩ ( منه تعالي وما كانتُ مقالةً منْ \*\* قد كان منطقهُ عيناً يقابله ) ٠ ( كان التولي له من أصلِ نشأته \*\* فمنْ تولى تولته أباطلهُ )

---

(٧٧٠/١)

---

١ ( من نازع الحق في شيء يكون له \*\* فلن ينازعه إلا مقابله )

---

(٧٧١/١)

---

البحر : طويل ( من اسم العزيز النصر إن كنت تعقل \*\* ومن بعده فتح له النفس تعمل ) ( فقوموا له واستغفروا الله إنه \*\* رحيم إذا الخطأ يأتي فيسأل ) ( يختص بالنصر العزيز مؤيد \*\* ويختص بالنصر المشاهد مفضل ) ٤ ( تقسم قلبي في هواه وإنه \*\* لداء عظيم إن تحققت مفضل ) ٥ ( فروية علمي عن عين ناظري \*\* وما رؤيتي الأخرى عن العلم تعدل ) ٦ ( فما تعطي أبصار سوى شخص ما رأيت \*\* ويعطيك عين القلب ما كنت تجهل ) ٧ ( إلا أنه المنكور من حيث ناظري \*\* كما أنه المعروف للعقل فاعقلوا ) ٨ ( وقد جاء في الأخبار هذا الذي أنا \*\* أقول به حكماً لمن كان يعقل )

---

(٧٧٢/١)

---

البحر : طويل ( ألا إنني موالى لمن أنا عبده \*\* فأنصره عن أمره وأناضل ) ( وإن سهامي لا تطيش وإنها \*\* تصيب إذا التفت علي القبائل ) ( أقاتلهم بالسيف والحجة التي \*\* بها يدمغ القرن الكمي المنازل )

---

(٧٧٣/١)

---

البحر : - ( أنتم لكل فضيلة أهل \*\* وأنا لكل رذيلة أصل ) ( فافعل وأفعل فالفروع بأصلها \*\* فالكُل يفعل ما هو الأهل )

---

(٧٧٤/١)

---

البحر : كامل تام ( إني لأجهل ذات من علمي بها \*\* عين الجهالة فالعليم الجاهل ) ( فإذا طلبت بحار معرفتي بها \*\* جاءت بحار ما لهنّ سواحل ) ( ما يشغل الألباب إلا ذاتها \*\* فقلوبنا في الذات شغل شاعل ) ( ما نالها من نالها إلا بها \*\* وبما لها فهي المنال النائل ) ٥ ( ما قلت قولاً في الوجود محققاً \*\* إلا وأنت هو المقول القائل ) ٦ ( فانظر بعيني ما تراه فإنه \*\* عيني على التحقيق وهو الحاصل ) ٧ ( لا تفصلوا بيني وبين أحبتي \*\* إن المحب هو الحبيب الفاصل ) ٨ ( إني مررت بغادة في روضة \*\* ترعى الخزامى لم يرعها حابل ) ٩ ( تصطاد لا تصطاد فهي فريدة \*\* في شأنها فصفاؤها تتقابل ) ١٠ ( لو أنها ظهرت بنعت مقامها \*\* حازت أعاليها لذلك أسافل )

(٧٧٥/١)

١ ( العلم مني بالإله فريضة \*\* فأنا الفريضة والحبيب نوافل ) ( وبذا أتى وحي الإله لسمعنا \*\* في نطقه الصدوق القائل ) ( ما مرّ بي يوم أراه بناظري \*\* يمضي بنا إلا ويأتي الآجل ) ٤ ( ما قسم الدور الذي لا قسمة \*\* في ذاته إلا الحجاب الحائل ) ٥ ( فيقال ليل قد أناه نهاره \*\* ليريله وهو المزيل الزائل ) ٦ ( فإذا ظهرت لمستوى نعتي له \*\* لم تبد أعلام هناك فواصل ) ٧ ( فالأمر بين تردّد وتحير \*\* وأبان سبحانه ) ٨ ( الفصاحة باقل \*\* كل إلى علم الحقيقة آئل ) ٩ ( فلمثل هذا يعمل الشخص الذي \*\* هو في الحقيقة بالشرعية عامل ) ١٠ ( وهو الذي فاق الوجود نظراً \*\* وتصرفاً وهو الشخص الكامل )

(٧٧٦/١)

٢ ( صغرت في اللفظ تعظيماً له \*\* وهو المكبر والغني العائل ) ( فهو المجيب إذا سألت جلاله \*\* وإذا أجبته نداء فهو السائل ) ( فالأمر بين تردّد وتحير \*\* وتمائل وتقابل متداخل ) ٤ ( سمرت عن الشمس المنيرة إذ علت \*\* فوق العماء فحار فيها الداخ ) ٥ ( لله نور كالسراج يمدّه \*\* وهنّ التقابل بالنزاهة يأفل ) ٦ ( مثل أتاك ولم تكن تدري به \*\* والضارب الأمثال ليس يمثال ) ٧ ( لا يقبل الإنسان علم وجوده \*\* إلا به فهو العلي السافل ) ٨ ( ولما درّ في فضل معن مدخل \*\* وأبان سبحانه الفصاحة باقل ) ٩ ( نفس الثناء أسماؤه وهي التي \*\* ظهرت بنا ولنا عليه دلائل ) ١٠ ( لو لم يكن ما كان ثمّ بعكسه \*\* قالت بما قلناه فيه

(٧٧٧/١)

٣) لولا منازلنا لقلْتُ معرّفًا\*\* لكِ يا منازلُ في الفؤادِ منازلُ ( إن النجومَ إذا بدت أنوارها\*\* هي في السماء لمن يسير مشاعلُ ) ( يسري لنور ضيائها أهلُ السُرى\*\* أهلُ المعارجِ في العلومِ أفاضلُ ) ٤ )  
وضعت يدي للمهتدين وزينة\*\* للناظرين فسوقة وأقاول ٥ ( إني أحامي عن وجودِ حقيقتي\*\* بحقيقةٍ عنها اللسان يفاضلُ ) ٦ ( لا يعرفُ الحق المبين لأهله\*\* إلا الإمامُ الشيرازيُّ العادلُ ) ٧ ( لا تعذبوا من هَامَ فيه محبةً\*\* قد أفلح الراضي وخاب العادلُ ) ٨ ( والمحصناتُ المؤمناتُ أَعفَى\*\* لا ترمهنَ فإنهنَّ غوافلُ ) ٩ )  
يا مصغيًا لنصيحتي لا تغفلنُ\*\* وأعمل بها فالخاسر المتغافلُ ) ٤٠ ( واحذر نداء الحقِّ يومَ ورودكم\*\* عند السؤالِ بعلمه يا غافلُ )

(٧٧٨/١)

٤) المنزلُ المعمورُ إن أخليته\*\* عن ساكنيه هوَ المحلُّ الآهلُ ) ٤ ( لا يعرف القدرَ الذي قد قلته\*\* في نظمنا إلا اللبيبُ العاقلُ ) ٤ ( القولُ قولُ الشرعِ لا تعدلُ به\*\* زهرُ التُّهى عند الحقيقةِ ذابلُ ) ٤٤ ( تجري على حكم الوجودِ قيوده\*\* فهو المحبُّ المستهَامُ الناحلُ ) ٤٥ ( لا تأملُ إلا من ينفذُ حكمه\*\* قد خاب من غيرِ المهيمنِ يأملُ ) ٤٦ ( من كانَ موصوفًا بكلِّ حقيقةٍ\*\* كونيةٍ هو للمعارفِ قابلُ ) ٤٧ ( لا تنفرد بالعقلِ دون شريعةٍ\*\* روضِ النهى عند الشريعةِ ماحلُ ) ٤٨ ( واعكفُ على علمِ الحقيقةِ إنه\*\* ) ٤٩ ( لا يقبلُ الإلقاء إلا عاقلٌ\*\* فإذا تخلّى عنه ما هو عاقلُ ) ٥٠ ( بيني وبينَ أحبتي سمرُ القنى\*\* عند الحمى وتنائفٍ ومجاهلُ )

(٧٧٩/١)

البحر : طويل ( ولما رأيتُ الأمر يعلو ويسفل \*\* ويقضي به الحق المبين ويفصلُ ) ( تصرفهُ الأهواءُ أني  
توجهتُ \*\* فيقضي به ريحُ جنوبٍ وشمألُ ) ( تنبهُ قلبي عندَ ذاكَ عنايةً \*\* من الله جاءته وقد كان يعقل ) ٤  
( فوالله لولا أن في الصدقِ تلمةً \*\* لما كان قلبُ العبدِ يسهو ويغفل ) ٥ ( وقلتُ لقلبي ما دعاكُ لما أرى  
\*\* فلم أدر إلا أنها تتأولُ ) ٦ ( بحثت عن أصل الأمرِ ما أصل كونه \*\* فلاحَ لنا في ذلك البحثِ فيصلُ )  
٧ ( فأعلم أن الحكم للعلمِ تابعٌ \*\* كما هو للمعلوم والأمر يجهلُ ) ٨ ( ولما رأيتُ الحقَّ فيما ذكرته \*\*  
علمت بأن الأمر جبر مفصلُ ) ٩ ( وأن إله الخلقِ بالخلقِ يفصلُ \*\* وبالخلقِ أيضاً بالمكاره يعدلُ ) ١٠  
فمن لأم غير النفسِ قد جازَ واعتدى \*\* ومن لامها فهو الشهيد المعدلُ )

---

(٧٨٠/١)

---

١ ( ولما رأيتُ الحق للخلقِ تابعا \*\* تساوى لديّ الخوفُ والأمنُ فاعلموا ) ( على كشفِ هذا واعملوا بمناره  
\*\* فإن به تسمو الذواتُ وتكملُ )

---

(٧٨١/١)

---

البحر : رجز تام ( ما ثم أشباهُ ولا أمثالُ \*\* الكلُّ في تحصيله محالُ ) ( حبي الذي نسبَ الوجودَ بعينه \*\*  
للعقل في تعيينه إشكالُ ) ( إن زهنته عقولهم يرمي به \*\* تشبيهه قول كله إضلالُ ) ٤ ( حتى يعمَّ وجوده  
إقرارهم \*\* فلذاك قلتُ بأنه يحتالُ ) ٥ ( فتقابلت أقواله عن نفسه \*\* نصّاً وهذا كله إخلالُ ) ٦ ( في  
العقل والإيمان ثبتُ عينه \*\* متناقضاً ولذا لا يفتالُ ) ٧ ( فالمؤمنُ المعصومُ من تأويله \*\* عند الإله فنعته  
الإجلالُ ) ٨ ( أما المؤولُ فهو يعبد عقله \*\* مع وهمه والأمرُ لا ينقالُ )

---

(٧٨٢/١)

---

البحر : طويل ( نزلتُ على حصنٍ منيعٍ مشيدٍ \*\* وقد حال عما أبتغي منه حائل ) ( لقد جدت يوماً بالقرونة  
منعماً \*\* على السيفِ والأرماح والقرب نائل ) ( تراني إذا دارتُ رحى الحربِ ضاحكاً \*\* وغيري إذا دارتُ  
رحى الحربِ باسلُ )

---

(٧٨٣/١)

---

البحر : طويل ( إذا كان كلُّ اسمٍ يسمى وينعتُ \*\* بأسمائه الحسنى التي تتفاضلُ ) ( فلا فضلُ في الأسماءِ  
إن كنتَ ذا حجبٍ \*\* وإن كان منها ذو علوٍّ وسافلُ ) ( فما العال منها في الترقى برتقٍ \*\* وما سافلُ الأسماءِ  
في الحكمِ نازلُ ) ٤ ( فمن فهم الأمر الذي قد ذكرته \*\* فذاك إمام في الحكومة عادل ) ٥ ( يسمى  
بقطبِ الدينِ فالعدلُ نعتُهُ \*\* وليس أخو علمٍ كمن هو جاهل ) ٦ ( فإن ذمهُ ذو النقصِ فهي شهادةٌ \*\* بأن  
الذي قد ذمَّ في الفضلِ كاملُ )

---

(٧٨٤/١)

---

البحر : طويل ( عن العدلِ لا تعدلُ فأنتَ المعدلُ \*\* وإن قيامَ الفضلِ بالحرِّ أجملُ ) ( فلو عاملَ الله العبادَ  
بعده \*\* لأهلكهم والله من ذاك أفضلُ ) ( يجودُ ويشري بالجميلِ عليهم \*\* وليس له عما اقتضى الجودُ  
معدلُ ) ٤ ( تباركَ جلَّ اللهُ في ملكوته \*\* كمالاً وإنَّ الله في الملكِ أكملُ ) ٥ ( فإنَّ الذي في الملكِ  
صورةٌ عينه \*\* وفي ملكوتِ الله جزؤ مفصلُ ) ٦ ( وليس لهذا اللفظِ عندَ اصطلاحنا \*\* مبالغة فانظر على  
ما أعوّل ) ٧ ( إذا كنتَ في قومٍ تكلمَ بلحنهم \*\* وحينئذٍ يجملُ به ويفصلُ ) ٨ ( إذا كنتَ في قومٍ تكلمَ  
بلحنهم \*\* لتفهمهم لا تلجئِ الشخصَ يسألُ ) ٩ ( لو أنَّ الذي بالعجزِ يُعرف قدره \*\* لكنتَ كريمِ الوقتِ  
يسدي ويفضلُ ) ١٠ ( وكانت لك العليا وكنْتَ لك المدى \*\* وأنتَ بها العاليي وما ثمَّ أسفلُ )

---

(٧٨٥/١)

---

١ ( ومن أين جاءت ليت شعري ففرّعوا \*\* كلامي الذي قد قلت فيه وفصلوا ) ( علمتُ الذي أودعته في مقالتي \*\* وجملته أمري أنني لستُ أجهلُ ) ( لأنني به قلتُ الذي جنتكم به \*\* ومن كان قول الحق قل كيف يجهل ) ٤ ( أنا كلماتُ الله فالقولُ قولنا \*\* لأنني مجموعٌ وغيري مفصلٌ ) ٥ ( كعيسى الذي يحيى وينشئُ طائراً \*\* فيحيى بإذنِ الله والحقُّ فيصل ) ٦ ( فمن كان مثلي فليقلْ مثل قولنا \*\* وإلا فإنَّ الصمتَ بالبعدِ أجملُ )

---

(٧٨٦/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( عجبْتُ من ستورٍ \*\* ترخى وتسدلُّ ) ( فس سدلها نعيم \*\* يعطيه مفصلٌ ) ( إن قلتُ يا فلان \*\* رخم وقل فل ) ٤ ( قد جاءنا كتابٌ \*\* للحقِّ فيصلُ ) ٥ ( لباسه حروفٌ \*\* فيهنَّ يرفلُ ) ٦ ( يقولُ فيه قولاً \*\* عليه عوّلوا ) ٧ ( إنَّ الكلامَ سهلٌ \*\* والصمتُ أسهلُّ ) ٨ ( عليه فليعوّل \*\* فهو المعوّل ) ٩ ( ففي الكلامِ ما لا \*\* يدرى ويجهل ) ١٠ ( والصمتُ ليسَ فيه \*\* هذا مفصلٌ )

---

(٧٨٧/١)

---

١ ( إنَّ الكلامَ فيه \*\* أعلى وأنزَلُ ) ( والصمتُ ليسَ فيه \*\* ذا الحكمُ فاعدلوا ) ( فكلُّه نجاتٌ \*\* وعنه نسألُ ) ٤ ( كما يقول أيضاً \*\* ما فيه فيصلُ ) ٥ ( إنَّ الكلامَ منا \*\* وحيٌّ منزلٌ ) ٦ ( فكلُّه عليّ \*\* ما فيه أنزَلُ ) ٧ ( وكلُّه صحيحٌ \*\* لكن يعلل ) ٨ ( فممنه ما يُردُّ \*\* شرعاً ويُقبل ) ٩ ( يقضي به جنوبٌ \*\* فينا وشمال ) ١٠ ( للشرع منه فينا \*\* تاجٌ مكللُ )

---

(٧٨٨/١)

---

٢ ( قول عليه نُور \*\* ما عنه معدلٌ ) ( وللعقول منه \*\* ظلٌ مظللٌ ) ( ضربُ المثلِ حقٌ \*\* يدرية أمثل ) ٤ )  
إنَّ الحكيمَ يسدى \*\* به ويفضلُ ) ٥ ( فما جهلت منه \*\* عن ذاك تسأل ) ٦ ( ما في الوجودِ شيءٌ \*\*  
سُدَى فيهمل ) ٧ ( بل كلُّه اعتبارٌ \*\* إن كنت تعقلُ ) ٨ ( قدز نهىً وفكراً \*\* عليه يعمل ) ٩ ( ستارةُ الغيوبِ  
\*\* قامت لتسألوا ) ١٠ ( من فوقها شخصٌ \*\* تعلقو وتسفلُ )

---

(٧٨٩/١)

---

٣ ( فما تراه منها \*\* يأتي ويُقبل ) ( ويبدو في عيانٍ \*\* وقتاً ويأفل ) ( الفعلُ ليسَ منها \*\* والأمرُ مُشكل ) ٤ )  
وإنَّ ما تراه \*\* نطقٌ مُخيَّلُ ) ٥ ( ولا تقل خيالٌ \*\* ما ذاك يجملُ ) ٦ ( ما لعبةٌ تراها \*\* إلا تؤوّل ) ٧ )  
لحكمةٍ يراها \*\* مَنْ كانَ منَ علٍ ) ٨ ( وكلنا خيالٌ \*\* وهو المخيَّلُ ) ٩ ( والعالمونَ منا \*\* عليه عولوا ) ١٠ )  
( فأ < ملوا كلامي \*\* فيه وفصلوا )

---

(٧٩٠/١)

---

٤ ( أقوالنا نصوصٌ \*\* فلا تؤولوا ) ٤ ( فما أرى سواه \*\* للأمر يشمل ) ٤ ( ما في الوجودِ إلا \*\* أمر ينزل )  
٤ ٤ ( في أرضٍ أو سماءٍ \*\* إذ هنَّ منزلٌ ) ٥ ٤ ( فاعقل كلامَ ربي \*\* إن كنت تعقلُ ) ٦ ٤ ( فالتقولُ قولُ  
ربي \*\* فلا تقولوا ) ٧ ٤ ( وما رملتَ عندي \*\* إذ أنتَ ترملُ ) ٨ ٤ ( فإن أتيتَ تسعى \*\* أنا أهرول ) ٩ ٤ )  
الحكمُ حكمٌ دورٌ \*\* ما فيه أولٌ ) ٥ ( إلا بحكمِ فرضٍ \*\* فاللهُ أولٌ )

---

(٧٩١/١)

---

٥ ( هذا من ابتداعي \*\* هذا المنزلُ ) ٥ ( فالخوضُ فيه أولى \*\* بنا وأجملُ )

---



(٧٩٢/١)

البحر : طويل ( إذا كان من ترجمونه تحذرونه \*\* فكيف لكم بالأمن والخوف حاصل ) ( وكيف لكم بالخوف والأمن مانع \*\* فقل لي ما المعمولُ فالعبدُ قابل ) ( وإن اعتدال الأمر ليس بواقع \*\* ولا نافع فاعلم فما فيه طائل ) ٤ ( فلا بد من ترجيح أمر فإنه \*\* هو الغرض المطلوبُ فالأصل مائل ) ٥ ( فلولا وجود الميل لم تك عيننا \*\* ولا ينكرُ العالمين إلا الأسافل ) ٦ ( لقد قال لي شخصُ أمينٌ بمكة \*\* عن السيّد المختار ما أنا قائل ) ٧ ( سألتُ رسولَ الله في الأمرِ قال لي \*\* ألا إن قولي ما يقول الأوائل ) ٨ ( وقلتُ لكم عني خذوه فإنه \*\* هو الحق لا عنهم وهنّ الفواضل ) ٩ ( نفوسُ كريماتٍ أتين بكل ما \*\* أتكم به الأرسال والحقُّ فاصل ) ١٠ ( فمن شاء فيرحل ومن شاء فليقم \*\* فإني إلى الله المهيمن راحل )

(٧٩٣/١)

١ ( فقلت له : نامت جفونك إنها \*\* لبشرى فقل ما شئت إنك فاضل ) ( وبشرني أيضاً بأن نصيبنا \*\* من البيت ركن قبلته الأفاضل ) ( ولازمني حتى أتته بمكة \*\* منيته فاغتم عالٍ وسافل ) ٤ ( أتاني رسولُ بالوراثه فاضل \*\* بإشبيلة الغراء في العلم كامل ) ٥ ( فقال لنا علم الحروف دليلنا \*\* على أنك الندب الإمام الحلال ) ٦ ( فلست ترى في الرقم حرفاً مسطراً \*\* تعين الا وهو للكل شامل ) ٧ ( وفي كل حرف اختصاص مبین \*\* يراه على التعيين من هو عامل ) ٨ ( بما في حروفِ الرقم واللفظ عالم \*\* يذب به عن نفسه ويناضل ) ٩ ( عن أمرٍ إلهي يكون مقدراً \*\* بتقدير من ترجى لديه الوسائل ) ١٠ ( يحل به في كل رحب ومارق \*\* إذا هي حلت بالنفوس النوازل )

(٧٩٤/١)

البحر : طويل ( تجمل لمن قال الرسول بأنه \*\* يحب الجمال الكل فهو جميل ) ( فذلكم الله النزیه جماله \*\* عن الغرضِ النفسي فهو جليل ) ( تعالى جمال الله عن كل ناظرٍ \*\* إليه فطرف المحدثات كليل ) ٤ )

فليس له من كل وجهٍ مماثلٍ \*\* وليس له في المحدثاتِ عديلٌ ) ٥ ( سوى من بدا بالكافِ في قوله لنا \*\*  
بترجمة الشورى فليس يزولُ ) ٦ ( لقد جهدت نفسي بأنك عينه \*\* فتسرحُ في أرضِ الهوى وتجوُّلُ ) ٧ ( )  
يطالبنِي الأنت الذي عينُ الأنا \*\* وما لي سوى هذا عليه دليلُ ) ٨ ( تجوُّلُ براهينُ النهى في مجالها \*\*  
وأولُ شخصٍ جالٍ فيه جليلُ ) ٩ ( علمت بأنَّ الأمرِ بيني وبينه \*\* وأنَّ الذي يدري به لقليلُ ) ١٠ ( وإن كانَ  
لي وجهٌ يكونُ هويتي \*\* به عينه جاء المُحال يقولُ )

---

(٧٩٥/١)

---

١ ( تثبتَ فليسَ الأمرُ فيه كما ترى \*\* فعما قليلٌ ينقضِي ويحولُ ) ( فقلت له مهلاً عليَّ فإنني \*\* علمتُ به  
والعارفون نزل ) ( عليه من الأكوانِ في كلِّ جحفلٍ \*\* له في مجرَّاتِ الشهودِ ذبولُ )

---

(٧٩٦/١)

---

البحر : طويلُ ) وقال أيضاً : إذا كان ما للعقلِ تأتي به النمل \*\* وما لعبادِ الله تأخذه النحلُ ) ( فأين الذي  
قد قيل في الناس إنهم \*\* لهم شرقٌ يعنو له المجدُّ والفضلُ ) ( وما هو إلا بالعلومِ وعندهم \*\* من العلمِ ما  
قد قلته فاستوى الكلُ ) ٤ ( فما لعبادِ الله جورٌ محققٌ \*\* ولكنه الإنسانِ شيمته العدلُ ) ٥ ( فما ثمَّ إلا  
الميلُ ما ثمَّ غيره \*\* ولو لم يكنْ ميلٌ لما كونَ الأصلُ ) ٦ ( فروعاً له في كلِّ شرقٍ ومغربٍ \*\* وزالَ الذي  
قد قيلَ فيه هو الظلُّ ) ٧ ( فإن خصه الرحمنُ منه بصورةٍ \*\* إلهية في الكونِ قيل هي المثلُ ) ٨ ( وإن كان  
مثلاً لا يكونُ مُمثالاً \*\* له فله المنعُ المحققُ والبذلُ ) ٩ ( وتخدمه الأرواحُ للعلمِ سَجداً \*\* وتأتي إليه من  
مهيمنه الرسل ) ١٠ ( وينجده التأييدُ معنى وصورةً \*\* إذا كان منعوتاً وتنضحُ السبلُ )

---

(٧٩٧/١)

---

البحر : سريع ( ما أحسن العلم لمن يعمل \*\* وأقبح الجهل بمن يجهل ) ( إنَّ الإلهَ الحقَّ في فعله \*\* قد يمهّلُ العبدَ ولا يهملُ ) ( ويحرصُ العبدُ على فعل ما \*\* ينفعُهُ وقتاً وقد يكسلُ ) ٤ ( لأنه ينصرُ في فعله \*\* ثم يرى في تركه يخذل ) ٥ ( يا ليت شعري هل أرى من فتى \*\* يبحثُ عمّا فيه أو يسألُ ) ٦ ( حتى يرى من نفسه ربه \*\* سبحانه يفعلُ ما يفعل ) ٧ ( ويبصرُ الأكوان هل هي هو \*\* لمثلِ هذا إخوتي فاعلموا ) ٨ ( لأنه المطلوب منكم فلا \*\* ) ٩ ( سألتُ قوماً أهملوا أمرنا \*\* فقال لي خاذلهم أهملوا ) ١٠ ( لا يُنسبُ الفعل لغير الذي \*\* قيل لكم فإنه أجملُ )

---

(٧٩٨/١)

---

١ ( كما أتى فيمن نسي آية \*\* بأنه نسي ولا يعقل ) ( إذا دنت للوقت ريحانةً \*\* يشمها الأمثلُ فالمثلُ ) ( ولا يحصلُ الشخصُ على حكمه \*\* فيه به علماً وقد يحصل ) ٤ ( مثلي فإني عالمٌ أمره \*\* في وفي غيري فلا أجهل ) ٥ ( من صانه يجهلُ أسرارهُ \*\* فلا تصونوه فما يجهلُ ) ٦ ( الأمرُ مكشوفٌ لعين الذي \*\* يعرفهُ لكنه يسدلُ ) ٧ ( عليه سترَ الصورِ من غيرةٍ \*\* فلا تقلْ بأنّه يبخلُ ) ٨ ( حاشاهم من بخلٍ ينسبُ \*\* إليهم فإنهم كمل ) ٩ ( آثارهم في الكونِ محجوبةٌ \*\* عنهم وهذا حدُّه الفيصل ) ١٠ ( ما بينهم وبين معبودهم \*\* يدري به الأعلم والأفضل )

---

(٧٩٩/١)

---

٢ ( فهم كمن تظهرُ أفعاله \*\* بخاصةٍ منه ولا يعقلُ )

---

(٨٠٠/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( من سأل الله في أمورٍ \*\* عن أمره لم يخب سؤاله ) ( وجاءه في الجواب منه \*\* ما فيه إن حققوا كماله ) ( إن الذي تنتهي المعالي \*\* في كل شيء له ماله ) ٤ ( وليس بعد الكمال نقصٌ \*\* إن أنت أنصفتني مثاله ) ٥ ( عبد وربُّ هل ثم غير \*\* قد انتهى عينه وحالُه ) ٦ ( لله قومٌ لما ذكرنا \*\* تحققوا فيه هم رجالُه ) ٧ ( في كلِّ حال لهم وجودٌ \*\* فهم لما قلتُه عياله ) ٨ ( عارَ عليهم فما جواهُم \*\* في ذكره غيره مقالُه ) ٩ ( وكلُّ شخصٍ على انفرادٍ \*\* من مثله قد حماه ماله ) ١٠ ( بالمالِ مالَ الورى إليه \*\* لذاك يرجوهم نوالُه )

---

(٨٠١/١)

---

١ ( ومالهم في الرجاء عينٌ \*\* ومن له لم يزل وبأله ) ( وليس ذاك الشخصُ منهم \*\* وهو الذي لم يخب سؤاله ) ( لم يفتقر في الورى إليهم \*\* لأنه لم يقم جماله ) ٤ ( بهم فلم يعرفوا كراماً \*\* فحاله بينهم خلالُه ) ٥ ( فما لهم في الوجود قدرٌ \*\* لو ذكروا قيل هم سفالُه ) ٦ ( دارت رحي كونهم عليهم \*\* فهم إلى طحنه نفالُه ) ٧ ( يجهلهم كلُّ من يراهم \*\* وهم على خلقه ظلاله ) ٨ ( رحمتهم قطُّ ما يراها \*\* من ضاق في علمه مجاله ) ٩ ( لو أن شخصاً يريدُ سوءاً \*\* به لما ردّه محاله )

---

(٨٠٢/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( قد عظم الله ما أقول \*\* في حكمة ما لها دليل ) ( أظهرها للأنام طراً \*\* في جمل كلها فصول ) ( قيل لنا إنها رموزٌ \*\* قلت لهم هذه السبيل ) ٤ ( أوضح مني على وجودي \*\* تقصر عن فهمها العقول ) ٥ ( ما إن رأينا ولا سمعنا \*\* بأن أذهاننا تجول ) ٦ ( فيها لبعده بغيرِ قربٍ \*\* يحار في حكمها النبيل )

---

(٨٠٣/١)

---

البحر : سريع ( العلمُ بالرحمنِ لا يجهلُ \*\* وهو على الجهلِ به يحملُ ) ( فالجهلُ بالرحمنِ علمٌ به \*\* عليه أربابُ النهى عولوا ) ( قد قال لا أحصي الذي قال لي \*\* لأنه من عندهِ مرسلٌ ) ٤ ( وقال صديق به عجزه \*\* دركٌ له كذا روى الأولُ ) ٥ ( وقال بسطامينا إنه \*\* دعا عبَادَ الله أن ينزلوا ) ٦ ( إليه من حضرة أكوانهم \*\* فأعرضوا عنه ولم يقبلوا ) ٧ ( فعندما جاءَ إلى ربه \*\* الفاهمُ ضمهمُ المنزل ) ٨ ( من حارب الألباب في وصفه \*\* فإنها عن دركه تسفل ) ٩ ( الله لا يعرفه غيره \*\* وما هنا غيرٌ فلا تغفلوا ) ١٠ ( فكلُّ عقدٍ فيه من خلقه \*\* فثابت فيه ولو زلزلوا )

---

(١٠٤/١)

---

١ ( فإنه أوسع من علمهم \*\* بعلمه فيه فلم يحصلوا ) ( إلا على القدر الذي هم به \*\* فأجمل الأمر الذي فصلوا ) ( فلا يحيطون به قال لي \*\* علماً سوى القدر الذي حصلوا ) ٤ ( وهو على التحقيق علمٌ به \*\* لكنَّهُ عن علمه أنزل ) ٥ ( لذلك قلنا عند علمي به \*\* سبحان من يعلم إذ يجهل ) ٦ ( ما علم الخلق سوى ربهم \*\* ومنهم المدبر والمقبل ) ٧ ( إنعامه عمٌ فلم يقتصر \*\* لأنه المنعم والمفضل ) ٨ ( ولا تقل كقولهم في الذي \*\* يشقى فإنَّ القوم قد عجلوا ) ٩ ( لو نظروا بربهم أنصفوا \*\* وتابعوا الحقَّ فلم يعدلوا )

---

(١٠٥/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( العلمُ بالله لا ينالُ \*\* لكن بتوحيده يُنالُ ) ( فما ترى فيه من كلامٍ \*\* مبرهنٍ كله مقالٌ ) ( فليس للعقلِ يا خليلي \*\* بالفكر في ذاته مجال ) ٤ ( لأنَّهُ واحدٌ تعالَى \*\* ليس له في النهى مثال ) ٥ ( قد حرم الفكر فيه شرعا \*\* فالفكر في ذاته محال ) ٦ ( غايته العجزُ إن تناهى \*\* فعجزه ذلك الكمال ) ٧ ( فما ترى فيه من جدالٍ \*\* فإنه كله ضلالٌ )

---

(١٠٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( تبارك الله هل بالدار من أحد \*\* غير الذي هو مجهولٌ ومعقولٌ ) ( الله يعلمُ أنَّ الدارَ خاليةٌ \*\* والزهرُ مبيتسمٌ والروضُ مظلولٌ ) ( والغيثُ منسكبٌ والسُرُّ مرتقبٌ \*\* إلى الذي هو بالبرهانِ معلولٌ ) ( ٤ ) ( والله ما نزلتُ نفسٌ بساحتها \*\* إلا الذي هو للألبابِ مدلولٌ ) ( ٥ ) ( غيري وغير الذي ما زال يتبعني \*\* فالكشفُ لي وهو للأتباعِ منقولٌ ) ( ٦ ) ( الوصلُ منفصلٌ والصدُّ متصلٌ \*\* وفي المعارفِ تحييزٌ وتضليلٌ ) ( ٧ ) ( ما كنتُ مبتدئاً فيه ومبتدعاً \*\* بل جاءَ فيه منَ الرحمنِ تنزيلٌ ) ( ٨ ) ( قوى به خبراً يحيو على صورٍ \*\* للحقِّ ليس لها بالشرعِ تفصيلٌ ) ( ٩ ) ( فما أبغني حولاً عنها ولا بدلاً \*\* وحيَرِ العقلَ تبديلاً وتحويلاً ) ( ١٠ ) ( العقلُ قيد بالإطلاقِ حاكمه \*\* والشرعُ سرحه وفيه تعليلٌ )

---

(٨٠٧/١)

---

١ ( لولا تحوله لم تدرِ صورتهُ \*\* وكيف يدرك أمر فيه تبديل )

---

(٨٠٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنني رأيتُ وجوداً لستُ أعرفهُ \*\* وكيف أعلم من بالعلمِ أجهله ) ( لولا الوجودُ الذي منا يصرفهُ \*\* فيها لما كان لي قلبٌ يفصله ) ( إلى وجودٍ إلى ذاتٍ إلى صفةٍ \*\* إلى نعوتٍ له جاءت تكمله ) ( ٤ ) ( إنَّ النفوسَ بأوهامٍ تخيلهُ \*\* وبالتوهمِ نفسٌ ما تحصلهُ ) ( ٥ ) ( إذا يفصله علمي يحدِّده \*\* وهمي وما يقبلُ التفصيلَ يجملهُ ) ( ٦ ) ( إنَّ الجمالَ لمنء يهوى الجميلَ به \*\* والناسُ أعلمهم به تجملهُ ) ( ٧ ) ( فيحملُ الكلَّ عن أهلِ الكلالِ فتىً \*\* يدري بأنَّ انبساطَ الحقِّ يحمله ) ( ٨ ) ( أخوك يا ابنةَ عمرانٍ شبيهك في \*\* كفالةِ المجتنبى والله يكفله ) ( ٩ ) ( له عليك كما قد جاءنا درج \*\* لذلك فاز بما منه يؤمله ) ( ١٠ ) ( عمداً يراه ما الكونُ يفصلهُ \*\* عن الإله ترى الرحمن يوصله )

---

(٨٠٩/١)

---

١ ( وتلك منزلةٌ عظيمةٌ يعينها \*\* لهُ مِنَ اللَّهِ بِالزَّلْفَى مَنْزِلَةٌ ) ( إذا عبيدٌ تراه في مخالفةٍ \*\* لله جود الإله الحقَّ يمهله ) ( وليس تهمله إلا عنايته \*\* به فيمهله وليس يمهله ) ٤ ( وتلك منزلةٌ جاءت بها كتب \*\* ما كان يحظى بها لولا تنزله )

---

(١١٠/١)

---

البحر : كامل تام ( هذا الوجودُ ومن به يتجمل \*\* إنَّ الحديثَ كما يقولُ الأولُ ) ( دَلَّ الدليلُ على حدوثِ واقعٍ \*\* عن محدثٍ هو بالدلالة أكمل ) ( إذ كان والأشياء لم يك عينها \*\* فحدوثُها فرق جليٌّ فيصل ) ٤ ( عندَ الذي سبَرَ الدليلَ بفكره \*\* لكن متى في مثلِ ذا لا يعقلُ ) ٥ ( إنَّ الزمانَ مِنَ الحوادثِ عينه \*\* ومتى محالٌ في الزمانِ فأجملوا ) ٦ ( لو يعلمونَ كما علمتَ مكانه \*\* ما كنت عنه بمثل هذا تسأل ) ٧ ( لحدوثنا إذ لم نكنْ وظهورنا \*\* في عيننا وكذا المكان ففصلوا ) ٨ ( لو أن رسطاليسُ يسمعُ قولنا \*\* ورجاله نظراً عليه عَوَّلوا ) ٩ ( أنصفت في التحقيق مذ بينت ما \*\* دُلُّوا عليه بالدليل وأصلوا ) ١٠ ( والأشعريُّ يقولُ مثلَ مقالتي \*\* وإن أنصفوا وكذا الرجالُ الأولُ )

---

(١١١/١)

---

١ ( والله ما زلتُ بهم أقدامهم \*\* لكن لفهم السامعينَ تزلزلوا ) ( قد فرَّقوا بين الوجوبِ لذاته \*\* ولغيره فافهم لعلك تعقل ) ( هذا هو الإمكانُ عندَ جميعهم \*\* فعن الحقيقة عندنا لم يعدلوا ) ٤ ( لكنهم ما أنصفوا إذ نوظروا \*\* في البحثِ بالسرِّ الذي لا يجهلُ ) ٥ ( لو أنهم سبروا أدلة عقلمهم \*\* وتوغلوا في قولهم وتأمَّلوا ) ٦ ( رأوا اتساعَ الحقِّ من إنصافهم \*\* وقبوله للقول فيه فأقبلوا ) ٧ ( إخوان صدقٍ لا عداوةَ بينهم \*\* فله العلوُّ نزاهةً والأسفلُ ) ٨ ( الله أوسع أن يقيده لنا \*\* عقدٌ فكلُّ عقيدةٍ لا تبطلُ ) ٩ ( لكن لها وجهٌ إليه محققٌ \*\* يدري به الحبرُ اللبيبُ الأكمل ) ١٠ ( جاء المحققُ في التجلي بالذي \*\* وقعَ النكيرُ به وما هو أنزلُ )

---

(٨١٢/١)

٢ ( فلهُ التجلي في العقائدِ كلها \*\* وأتى بذاك تبدُّلٌ وتحوُّلٌ ) ( لو لم يكنْ هذا تقييدٌ وانتفى \*\* إطلاقه عنه لضاق المنزل ) ( تدري الخلائقُ في الشعورِ نزولُهُ \*\* يومَ القيامةِ وهو يومٌ أهولُ ) ٤ ( عمت سعادته الخلائق كلهم \*\* جاء الرسولُ به ونص المرسل ) ٥ ( وسع المهيمُن كلَّ شيءٍ رحمةً \*\* فاعلم فليسَ على المكانِ معولٌ ) ٦ ( إنَّ الإلهَ حكى لنا ما قالهُ \*\* أهلُ العدالةِ والصدورُ العدلُ ) ٧ ( وهم الدعاةُ لنا وقد نطقوا بما \*\* جاء الكتابُ به إلينا المنزل ) ٨ ( فينا منَ التجريحِ وهو حقيقةٌ \*\* من غيرة قامت بهم لا تجهل ) ٩ ( لله قاموا غيرة لم يقصدوا \*\* رداً عليه لَمَّا رأوه فأولوا )

(٨١٣/١)

البحر : كامل تام ( إنَّ الحبيبَ هو الوجودُ المجمالُ \*\* وشخصُ أعيانِ الكيانِ تفصلُ ) ( ما منهم أحدٌ يحبُّ حبيبهُ \*\* إلا وللمحجوبِ عينٌ تعقلُ ) ( في عينٍ من هو ذاتنا وصفاتنا \*\* ووجودنا وهو الحبيبُ الأكمل ) ٤ ( وقف الهوى بي حيث كان وجودُهُ \*\* في موقفٍ عنه الطواغيت تسفلُ ) ٥ ( طرفُ الذي يهوى سماك رامح \*\* وفؤادٌ من يهوى سماك أعزل ) ٦ ( ما إن يرى من عارف الإله \*\* بين المنازلِ في المجرة منزل ) ٧ ( لمقامٍ من يرجى العلو لذاته \*\* ومقامٍ من يرجو المقام الأنزل ) ٨ ( من كان لا يني لذلك عندنا \*\* هذا هو العلمُ الذي لا يجهلُ ) ٩ ( والله لو ترك العباد نفوسهم \*\* لرأيتهم وهم الرجالُ الكمل ) ١٠ ( نصر الإله فريضته مكتوبة \*\* فانصر فإنك بعده لا تخذلُ )

(٨١٤/١)

١ ( نص الرسول على الذي قد قلته \*\* وبذاك قد جاءَ الكتابُ المنزلُ ) ( جاء الكتابُ مصدِّقا لمقاله \*\* وعليه أهلُ الله فيه عولوا ) ( ما من كتابٍ قد اضيفَ منزلٌ \*\* لله إلا والقرآنُ الأفضلُ ) ٤ ( والفضلُ فيه بأنه يجري على \*\* ما ليس يحويه الكتابُ الأوَّل ) ٥ ( كرة النبي الفعل من عبدٍ أتى \*\* بصحيفةٍ فيها دُعاءٌ ينقلُ



٦ ( من نصّ توراةٍ وقالَ لَهُ اقتصرْ \*\* فيما أتيتَ بِهِ الغنى والموئلُ ) ٧ ( عصمَ الإلهُ كتابنا من كلِّ تح \*\* ريفٍ وما عصمت فمالك يأفل ) ٨ ( فاستغفر الله العظيمَ لما أتى \*\* واستغفر الله لهذا المرسل ) ٩ ( فنجا من الأمر الذي قد ضرّه \*\* عما أتاه به النبيُّ الأعدلُ ) ١٠ ( وكذاك ختم الأولياء كلامه \*\* في الأولياءِ معظم متقبل )

---

(١١٥/١)

---

٢ ( من ذاقَ طعمَ كلامِهِ لمَ يستربْ \*\* في قولنا فهو الكلامُ الفيصلُ ) ( من كانَ يعرفُ حاله ومقامه \*\* عن بابهِ وركابهِ لا يعدل ) ( من عظمَ الشرعَ المطهرَ قلبه \*\* تعظيمه فهو الإمامُ الجولُ ) ٤ ( صفةُ المهيمنِ ها هنا قامتُ به \*\* والناسُ فيها يشهدونَ العقلُ )

---

(١١٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( من كانَ يبطشُ بالرحمنِ فهو فتى \*\* كان التكرُم هجيراً له فعلا ) ( فاسألهُ إذ يقبضُ الدنيا ويبسطها \*\* يداكُ تفعلُ كما ريكُم فعلا )

---

(١١٧/١)

---

البحر : طويل ( أقولُ وعندي أنني لستُ قائلاً \*\* بنفسي ولكني أقولُ كما قالاً ) ( بأني ذو قول لما هو قائل \*\* بنا ولساني عينه فيَّ ما زالاً ) ( وما أنا ظرفُ كالمكانِ ولا أنا \*\* محلٌّ له والميل ميلي إذا مالا ) ٤ ( فلا تيأسي يا نفسُ مما نريدُهُ \*\* فلا بدّ لي منه وإن طال ما طالا ) ٥ ( تكشفَ عن عيني غطاءً عمامتِي \*\* فأدركتُ ما خلفَ الحجابِ وما شالا ) ٦ ( وأصبحتُ في قومٍ هداةِ أئمة \*\* وغادرتُ أقواماً عن الحقِّ ضلالاً ) ٧ ( إذا جاءهم حق أتوا ينكرونه \*\* فلا تضربوا لله بالفكرِ أمثالا ) ٨ ( وإن كان حقاً ذلك المثلُ الذي \*\*

أَتَاهُمْ بِهِ لَمْ يَعْرِفُوا فِيهِ أَشْكَالًا ( ٩ ) وَمَا كُنْتُ فِي رَيْبٍ مِنْ أَمْرِ شَهِدْتُهُ \*\* وَمَا كُنْتُ فِي زَهْدِي وَفَخْرِي  
مُخْتَلًا ( ١٠ ) أَجْرُرُ أَذْيَالِي كَمَا قَالَ عَتَبَةُ \*\* وَمَا كُلُّ مُخْتَلٍ يَجْرُرُ أَذْيَالًا (

---

(٨١٨/١)

---

١ ( أَلَمْ تَدْرِ أَنِّي فِي الْجِهَادِ مُقَدَّمٌ \*\* أَصِيرُ أَسَدَ الْغَابِ فِي الْحَرْبِ أَشْبَالًا ) ( إِذَا جِئْتُ بَيْتَ الْحَقِّ جِئْتُ مَلْبِيًا  
\*\* مَهْلًا وَإِنْ جِئْنَا لَمْ نَدْرِ إِهْلَالًا ) ( وَهَلْ تَرْفَعُ الْأَصْوَاتُ إِلَّا لَغَائِبٍ \*\* بَعِيدٍ وَذُو التَّقْرِبِ يَهْمَسُ إِجْلَالًا )

---

(٨١٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( وقال أيضاً فيمن كمل من النساء من روح آل عمران : يا آل عمران إن الله فضلكم \*\*  
بمريم بنت عمران التي كملت ) ( بما رآه الذي لله كفلها \*\* من العناية فيما فيه قد كفلت ) ( أتى إليها وفي  
محرابها طبق \*\* فقال : ماذا فقالت : رتبة عجلت ) ٤ ( خذها إليكم فإن الله أطلعكم \*\* لتسألوه فإن  
النفس ما بخلت ) ٥ ( فكان يحيى حصوراً مثلها وبها \*\* لهمة من أبيه عنده حصلت ) ٦ ( فاستفرغت  
طاقة الإنسان حالتها \*\* هذي مقاتلتها لو أنها سئلت ) ٧ ( لقد نظرت إليها وهي سافرة \*\* فما به فصلت به  
لها وصلت ) ٨ ( فانظر إليها وسلمها لخالفها \*\* فإن نفسك تجزي بالذي عملت )

---

(٨٢٠/١)

---

البحر : طويل ( إذا جاء بالإجمال نون فإنه \*\* يفصله العلامة بالقلم الأعلى ) ( فيلقيه في اللوح الحفيظ  
مفصلاً \*\* حروفاً وأشكالاً وآياته تتلى ) ( وما فصل الإجمال منه بعمله \*\* وما كان إلا كاتباً حين ما يتلى )  
٤ ( عليه الذي ألقاه فيه مسطر \*\* لتبلى به أكوأته وهو لا يبلى ) ٥ ( هو العقل حقاً حين يعقل ذاته \*\* له

(٨٢١/١)

---

البحر : بسيط تام ( إن الثناء على الأسماء أجمعها \*\* بها وليس سواها يعرفون ولا ) ( أليس هذا صحيحاً  
قد أتاك به \*\* في محكم الذكر قرآناً عليك تلا ) ( في أخذه الدرّ ثم الحق أشهدنا \*\* ألسنتُ ربكمُ كان  
الجوابُ بلى ) ٤ ( ولم يخص بهذا الحكم امرأة \*\* عند الشهود ولا أيضاً به رجلا ) ٥ ( حاز الوجودَ بعيني  
عين صورته \*\* فلا أبالي ألحَ النجمُ أم أفلا ) ٦ ( إنَّ الوجودَ وجودي لا يزاحمني \*\* فيه سوى من يقولُ  
العبدُ فيه حلا ) ٧ ( إن الذي يرتجى فقدي عوارفه \*\* قد حقق الله ظني إذ يقولُ إلى ) ٨ ( في رؤية الوجه  
والأبصار ناظرة \*\* فلم يرد بالي أداة من وإلى ) ٩ ( إنَّ الظنونَ أحالتُ أن تكونَ إلى \*\* كمثلها في إلية  
فانصرفُ عجلاً )

---

(٨٢٢/١)

---

البحر : كامل تام ( لا تتخذُ غيرَ الإلهِ وكَيْلاً \*\* ولتتخذُ نحوَ الإلهِ سبيلاً ) ( لا تنهَ عن أمرٍ وأنتَ تريدهُ \*\*  
واعكفُ عليه بكرةً وأصيلاً ) ( لا غرو انك إن عملت بنصِّ ما \*\* أخبرتكم أرشدتُ أقوم قِيلاً ) ٤ ( لا  
تبتغي عنه فإنك عينه \*\* ولذلك أودعُ حكمه التنزيلاً ) ٥ ( لا تعصينَ أهلَ الحجابِ فإنهم \*\* قد أحكموا  
الإجمالَ والتفصيلاً ) ٦ ( لا ذوا بأحمى جابر وأعزه \*\* وبذاك نالوا الفضلَ والتفضيلاً ) ٧ ( لا ثوا العمائم  
فوقَ رؤسهم وما \*\* ستروا بها قِرطاً ولا إكليلاً ) ٨ ( لاكوا بالسنّةِ حديثَ متيم \*\* يشكو الغليلَ ويكشر  
التعليلاً ) ٩ ( لا بارك الرحمن فيهم إنهم \*\* قد بدّلوا فرقانه تبديلاً ) ١٠ ( لا نصّ أجلى من نصوص كتابه \*\*  
قد رتلته رُسله ترتيلاً )

---

(٨٢٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( الأمرُ أعظمُ أنْ يدري فيعتقدا \*\* على الحقيقةِ إجمالاً وتفصيلاً ) ( عنه العبارة في الألفاظ قاصرةٌ \*\* يدرية من رتل القرآن ترتيلاً ) ( ولا التصوُّر في الألقاب يضبطه \*\* ولا يقيده عقلاً وتنزيلاً ) ( فحدُّه كل محدود بصورته \*\* وما تناهت فيبقى الأمرُ مجهولاً ) ٥ ( فلستُ أعرُفُهُ إلا مشاهدةً \*\* ولستُ أشهده حساً ومعقولاً ) ٦ ( قدْ جلَّ مظهرُهُ إذْ جلَّ ظاهرُهُ \*\* وحلَّ مظهرُهُ نصاً وتأويلاً ) ٧ ( إنَّ البصائرَ والأفكارَ ما اجتمعتُ \*\* فيه وقد عجرت قطعاً وتفصيلاً ) ٩ ( إن قلتَ بالحسِّ لم تظفر بطلعته \*\* أو قلتَ بالعقلِ تبديلاً وتحويلاً ) ١٠ ( فالوهم يحكم والأوهم يعرفها \*\* والوهم لم أرَ فيه قطُّ محصولاً ) وليسَ يدركُ ذو عقلٍ وذو بصيرٍ \*\* ما ليس يدرك موصولاً ومفصولاً )

---

(١٢٤/١)

---

١ ( حارت عقولُ ذوي الألباب فيه كما \*\* حارتْ خواطر مَنْ يبغيه تضليلاً )

---

(١٢٥/١)

---

البحر : طويل ( حروفُ الهجا عشرتها لتكون لي \*\* ذخيرة خيرٍ للسعادةِ شامله ) ( فضمنتها علماً وأنشأتُ صورةً \*\* مخلقةً عندَ المحققِ كامله ) ( وصورتها مثلُ الهيولى لأنها \*\* إلى صورةِ الألفاظ بالذات قابله ) ٤ ( فأظهرتها للعينِ شمساً منيرةً \*\* على صفةِ تفني الزوائدِ فاضله ) ٥ ( تراها إذا خاطبتها بذواتها \*\* تردُّ جوابي فهي قول وقائله ) ٦ ( فأمنتها من كلِّ تحريفٍ لافظٍ \*\* وآمنتها من كلِّ مكرٍ وغائله ) ٧ ( يترجم عما في الضمير وجودها \*\* إذا أفردت أو ركبت هي باذله ) ٨ ( بها وحياةُ العلمِ عشرتُ ذاتها \*\* هي الروح إلا أنها فيه فاضله ) ٩ ( تقسمه تقسيمَ خرٍ ممكنٍ \*\* خبير بما لي فهي للخيرِ واصله ) ١٠ ( تراها على النعيين مهما تكلمتُ \*\* بها ألسنُ ما بين حالٍ وعاطله )

---

(١٢٦/١)

---

١ ( إذا ما أبانت فهي أعدلُ شاهدٌ \*\* وإن لم تكن كانت عن الحقِّ عادله )

---

(٨٢٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنَّ الإلهَ الذي يرى وتدركهُ الأ \*\* بصرار ذاك إله الاعتقاد فلا ) ( تدري سواه فإنَّ الله قرره \*\* على لسانِ الذي أبداه حين جلا ) ( أما الإلهُ الذي لا عينَ تدركهُ \*\* ذاك الإله الذي في خلقه جهلا ) ( فيصدقُ الأشعريُّ في مقالتهِ \*\* ومن يقابله هذا لمن عقلا ) ٥ ( وليس يجهلُ خلقَ ربه أبداً \*\* وكيف يجهلُ من قد حبلهُ وصلا ) ٦ ( الله أوسع علماً أن يقيدَه \*\* عقدٌ لذلك لم يضربْ له مثلاً ) ٧ ( وكلُّ من يضربُ الأمثال فيه يصب \*\* لذا نهى وأتانا اتبعوا الرسلا ) ٨ ( فالعقد ما قاله لا ما نصوره \*\* وما نقيم له في قلبنا مثلاً )

---

(٨٢٨/١)

---

البحر : طويل ( نهضتُ إلى نفسي لأعرفَ خالقي \*\* كما جاء في التنزيلِ والسنةِ المثلى ) ( فلم أر إلا العجز لم أر غيره \*\* فأعرضتُ عنه وارتحلتُ إلى المجلى ) ( على رفرِفِ الياقوتِ والدرِ قاصداً \*\* وذلك عند العقل غايتنا السُّفلى ) ٤ ( فلما بدت للعين سبحةُ ذاته \*\* سجدتُ لها ذُلًّا فقالت لنا أهلاً ) ٥ ( وشالتُ ستورَ الحجبِ عن عينِ عقلنا \*\* فشاهدتُ مرثياً بلا مقلة نجلا ) ٦ ( وقلتُ لها من أنتِ قالت وجودكم \*\* فكنت لها أهلاً وكانت لنا بعلا ) ٧ ( فأولدني من كلِّ سترٍ مُحجب \*\* وأوردني من ذلك المورد الأجلِ ) ٨ ( لذاك أحب المصطفى سيّد الورى \*\* كما جاء بالحلواءِ والعسلِ الأجلي )

---

(٨٢٩/١)

---

البحر : كامل تام ( قل للذي اعتبر الوجودَ مثلاً \*\* هل نال منه العارفون منالاً ) ( لا والذي خضع الوجودَ لعزهِ \*\* ما زادهم إلا عمى وضلالاً ) ( فإذا عجزتَ عن المنالِ علمته \*\* بالعجزِ ليسَ بما اعتبرتُ مثلاً ) ٤ ( قد حازَ من جعلَ المثالَ دليلاً \*\* للعلمِ باللهِ العظيمِ خبالاً ) ٥ ( فيراه تاجاً في الرؤوسِ مكللاً \*\* ويراهُ في رجلِ الرجالِ نعلاً ) ٦ ( ورأيتُه عند اللجينِ مخلصاً \*\* للناظرينِ وفي النصارِ دُبالاً ) ٧ ( لا تقطعنَ بما ترى من صورةٍ \*\* فالشمسُ وقتاً قد تكون هلالاً ) ٨ ( ما سمى البدرُ المنيرِ هلاله \*\* إلا إذا كبرته إهلالاً ) ٩ ( حلاكَ تعظيمُ الشهدِ ذاته \*\* من خلقه سبحانه وتعالى ) ١٠ ( وتحوزُ منه مكانةً علويةً \*\* بعلومها ومراتبها وكمالاً )

(١٣٠/١)

١ ( دارتُ رحي الألبابِ في طلبِ الذي \*\* ما زالَ في أرحى العقولِ ثفالاً ) ( فيرى مطيهمُ لذاك من الوجي \*\* تشكو عيائاً عنده وكلالاً ) ( في مهمه قطع السُرى أنباطها \*\* قطعاً وزادهم العيان مضلالاً ) ٤ ( فإذا ظفرتَ به فلستَ بظافرٍ \*\* وتقولُ فيما تدعيه محالاً ) ٥ ( من يدعي علمَ الصفاتِ فإنه \*\* لا يعرفُ الإدبارَ والإقبالا ) ٦ ( من يدعي التصريفَ في أحكامه \*\* قد ظنَّ ظناً أن فيه محالاً ) ٧ ( هيئاتِ كيفَ ومن كيفَ ذاته \*\* فهو الذي يعتالُ أين اغتالاً ) ٨ ( لمَّا رأيتُ وجوده من خلقه \*\* نوراً وأنصبه الكيانُ ظلالاً ) ٩ ( أيقنتُ أن الأمرَ فيه تحيرٌ \*\* عند اللبيبِ يهيج البلبالاً ) ١٠ ( ويقولُ أهلُ الكشفِ فيه بأنه \*\* تفصيله لا يقبلُ الإجمالاً )

(١٣١/١)

٢ ( ولذاك أنزلهم وهم في ملكه \*\* دون الملوك أئمة أقيالا ) ( يدعونَ في لحنِ الشريعةِ والهدى \*\* بالوراثينِ الكلَّ الأرسالا ) ( فهمُ بأرجاءِ الوجودِ مذانب \*\* وجعافرُ قد أرسلوا إرسالا ) ٤ ( ولو إنهم في كلِّ علمٍ جامعٌ \*\* قد جرروا عجباً به أذيالا ) ٥ ( اللهُ كرمهم بعلمِ وجوده \*\* وسقاهم كاسَ العلومِ زلالاً )

(١٣٢/١)

---

البحر : كامل تام ( الكبرياء رداءً من سجدت له \*\* كل الجباه وسخر الأقبالا ) ( أنت الرداء وعلمكم بمن ارتدى \*\* علمٌ لذا لا يقبلُ الإشكالا ) ( وصفُ النفوسِ جزاؤها وهذا أتى \*\* نصُّ الكتابِ ففصلوا الإجمالا ) ( ٤ ) ولتتخذُ إن كنتَ تعقل قولنا \*\* وصف الإله لما يرون مجالا ) ٥ ( إنَّ البيانَ لذي عمى في نفسه \*\* ما زاده إلا عمى وضلالا ) ٦ ( لو يدري ذو السمع السليم مقالتي \*\* ونصيحتي عن حكمها ما زال ) ٧ ( وبدت له كالشمس تشرق بالضحي \*\* ورأى عليه نورها يتلالا ) ٨ ( ما يصدق الكنز الذي يجدونه \*\* العارفون يرون ذلك محالا ) ٩ ( ختم الإله على قلوب عباده \*\* أن لا يكونوا كبراً ضلالا ) ١٠ ( وإن أظهروا إضلالهم وتكبروا \*\* فالعالمون يرون ذاك خيالاً )

---

(١٣٣/١)

---

١ ( فلذاك يظهرُ ذله في موقفٍ \*\* ويدله ربُّ الورى إذلالاً ) ( كالذرّ ينشره الإله بموقفٍ \*\* ليدوق فيه خزيه ونكالا ) ( لما تكبرض بدره في ذاته \*\* لحق الصغارُ به فعادَ هلالاً ) ٤ ( لا بل أزال الحقُّ عنه ضياءه \*\* محققاً فكان المحقُّ فيه وبالا ) ٥ ( لو يشهدون كما شهدتُ مقامه \*\* رفعوا له أصواتهم إهلالاً ) ٦ ( وأفادهم ما قد رأوه شهادةً \*\* وتريه في قلبه ونوالاً ) ٧ ( لا يشهدُ البدرَ المنيرَ هلالاً \*\* إلا عيونٌ أبصرته كمالاً ) ٨ ( لمّا بدا للعين خلفَ حجابِهِ \*\* كنتَ الحجابَ له فكنتَ حجلاً ) ٩ ( ورأى الذي عاينته من حكمة \*\* في ستره عمن يريد فشالاً ) ١٠ ( لئراهِ حتى لا نشك بأنه \*\* هو عينه فأتى الحجابَ زوالاً )

---

(١٣٤/١)

---

٢ ( فعلمتُ أنَّ الأمرَ لا ينفك عن \*\* ستر عليه وكان ذاك ظلالاً ) ( العرشُ ظلُّ الله في ملكوته \*\* وبذا أتتُ إرساله أرسالاً ) ( تاه الذين تحيروا في ذاته \*\* عجباً بذاك وجرروا الأذيالاً ) ٤ ( وتقدموا لمّا تقدسَ عندهم \*\* وأنالهم تقديسهم إجلالاً ) ٥ ( ما عظمَ الأقوامَ غيرُ نفوسهم \*\* في عينه سبحانه وتعالى ) ٦ ( لما علمتُ بأنني متحيرٌ \*\* فينا وفيه ما رددت مقالا ) ٧ ( وعلمتُ أنَّ العجزَ غايةُ علمنا \*\* بوجوده سبحانه وتعالى ) ٨ ( فموحد ومشارك ومعتلٌ \*\* ومشبه ومنزه يتغالى ) ٩ ( حتى يكذب ما يقولُ بنفسه \*\* عن نفسه ويرده )

إضلالاً) ٥ ( قد كنتُ أحسب أن في أفكارنا \*\* عينَ النجاة لمن أرادَ وصالاً )

---

(١٣٥/١)

---

٣) حتى قرأتُ كتابه وحديثه \*\* عن نفسه في ضربه الأمثالا) ( فعلمت أن الحقَّ في الإيمان لا \*\* في العقل بل عاينت ذلك عقلاً ) ( في آية الشورى تحارُّ عقولنا \*\* وتواصلُ الأسحارَ والآصلا ) ٤ ( إن كنتَ مشغوفاً بروية ذاته \*\* فاقطع إليه سباسباً ورمالاً ) ٥ ( حتى تراه وما تراه بعينه \*\* إن النزيه يباعد الأشكالاً ) ٦ ( مثل الذي جاء الكتابُ بنصه \*\* في رميه بتلاوتي الأنفالاً ) ٧ ( إن اللبيب يحارُّ في تكييف من \*\* هو مثله وينازلُ الأبطالاً ) ٨ ( لله بيتٌ بالحجازٍ محرمٌ \*\* لا يدخل الإنسانُ فيه حلالاً ) ٩ ( ما إن رأيتُ له إذا حقيقته \*\* حقاً يقيناً في البيوتِ مثلاً ) ٤٠ ( قد أذنَ الرحمنُ فيه بحجه \*\* فاتوه زكباناً به ورجالاً )

---

(١٣٦/١)

---

٤) بيتٌ رفيعٌ بالمكانةِ سابقٌ \*\* أضحى له البيتُ الضراخُ سفالاً ) ٤ ( هو للدخولِ وذا يطافُ بذاته \*\* كالعرشِ أصبحَ قدره يتعالى ) ٤ ( والقلبُ أشرف منه في ملكوته \*\* ملكَ الوجودِ وحازه أفضالاً ) ٤٤ ( لولا اتساعُ القلبِ ما وسع الذي \*\* ضاقَ السما عنه فأصبحَ آلاً ) ٤٥ ( بالقيعة المثلى من أرضِ وجودنا \*\* ولذا كنى عنه بلا وبلالاً ) ٤٦ ( لا شيءٌ يشبهه لذلك وجدته \*\* في الفقدِ منصوباً لكم تمثالاً ) ٤٧ ( وفاكم الرحمنُ فيه حسابكم \*\* قولاً وعقداً منه وفعالاً ) ٤٨ ( لا يلتفتُ من قال فيه إنه \*\* يفري الكلى ويقطعُ الأوصالاً ) ٤٩ ( بالحفظ كان وجوده لمكانه \*\* ولذلك يحمل عنكم الأثقالاً ) ٥٠ ( لولا وجودي ما عرفتُ وجوده \*\* ولذلك كنتُ لكونه مغتالاً )

---

(١٣٧/١)

---



٥ ( من بحثه كان اغتياي كنهه \*\* فالبحت لي وله علو حالا ) ٥ ( أمسيت فيه لكونه ذا عزة \*\* دون الأنام  
مخادعاً محتالاً ) ٥ ( لَمَا رَأَيْتُ الْأَمْرَ يَعْظُمُ قَدْرَهُ \*\* ورأيتَه يزهو بنا محتالاً ) ٥٤ ( حصلت أسباب الخداع  
بذلة \*\* وتمسكن فيه فزدت دلالات ) ٥٥ ( إذلاله إذلاله لوجودنا \*\* فلذلك لم تظفر به إذلالاً ) ٥٦ ( لولا  
وجود صفاته في غيره \*\* مشهودة ببراعة ما نالا ) ٥٧ ( إنَّ الإلهَ يغارُ أن يلقى به \*\* ولذا أذلَّ عباده إذلالاً  
( في موطن التحقيق لا تبدوا به \*\* فبكفركم قال الذي قد قالاً ) ٥٩ ( لما تأهل بالذي ما زلته \*\*  
اصبحتُ للأمر العظيم عيالاً ) ٦٠ ( وأتى الحديث بنشره وينظمه \*\* فشربت ماء كالحياة زلالاً )

---

(٨٣٨/١)

---

٦ ( الله أعظم أن يحيط بوصفه \*\* خلق ولو بلغ السماء ونالا ) ٦ ( ما ناله أهل الوجود بأسرهم \*\* من نعتيه  
سبحانه وتعالى ) ٦ ( العجز يكفيهم وقد بلغوا المنى \*\* والجاهل المغرور من يتغالي ) ٦٤ ( لا تغل في دين  
الشريعة إنه \*\* قد جاء فيه نهية وتوالى ) ٦٥ ( منه خطاب النهي في أسماعنا \*\* حتى رأينا نوره يتأللاً )  
٦٦ ( لا تغل في دين الحقيقة ولنقل \*\* في الله ما قال الإله تعالى ) ٦٧ ( فهو اعتقاده المؤمنين فلا ترد \*\*  
إذ بلغوا في ذلك الآمالاً )

---

(٨٣٩/١)

---

البحر : كامل تام ( الصوم لله العظيم بشرعه \*\* وإذا أضيف إلي كان محالاً ) ( الصوم لله الكريم وليس لي  
\*\* لكن إذا ما صمته وتعالى ) ( عن صومنا فيكون ذاك الصوم لي \*\* نقصاً وفي حق الإله كمالاً ) ٤ ( إنَّ  
الصيام له العلو جلاله \*\* صام النهار إذا النهار تعالى ) ٥ ( وعلو قدر العبد فيه خضوعه \*\* حتى يكون من  
الخضوع سفالاً ) ٦ ( والفطر لي بالكسر وهو حقيقتي \*\* فإذا فتحت جعلته المحلالاً ) ٧ ( الأمر في  
التقل الحقيق كمثل ما \*\* هو في العظيم فدبر الأثقالاً ) ٨ ( لا ترض بالأعلى إذا لم ترتقي \*\* فيه الإله  
بحمله الأثقالاً ) ٩ ( نال المدبر رتبة علوية \*\* عند الإله بحمله الأثقالاً ) ١٠ ( من كان بدرأ كاملاً في ذاته \*\*  
علماً يصيره المحاق هلالاً )

---

(١٤٠/١)

---

١ ( عند المحقق في المحاق كماله \*\* في ذاته فكماله ما زال ) ( الشمسُ تظهرُ حكمها في عنصرٍ \*\*  
ظلماته من نورها تتلالا ) ( من بعد ما أَلقت عليه سماؤها \*\* ماءً له سرُّ الحياةِ زُلّالا )

---

(١٤١/١)

---

البحر : طويل ( إذا أنتَ أبصرتَ الوجودَ مثالا \*\* تصرفتَ فيه يمنةً وشمالاً ) ( فأنزله بالعلم أرضاً أريضة \*\*  
وأطلعتَه بدرأً وكان هلالاً ) ( وأعليتهُ في الرأسِ تاجاً مكللاً \*\* وقد كان في رجل الزمان نعالاً ) ٤ ( وحزتَ بهِ  
الأكوانَ شرقاً ومغرباً \*\* وما بينهن قبلةً وشمالاً ) ٥ ( وكم قد رأينا فيه نقصاً محققاً \*\* فلما أتيناها رأيتُ  
كمالاً ) ٦ ( وكم قد سألتُ الله فيه إجابةً \*\* وكم قد أجبتُ الله فيه سؤالاً ) ٧ ( لقد طلعتُ شمسي عليه  
وعندها \*\* مددتُ له في العالمينَ ظلالاً )

---

(١٤٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( كلُّ من رامَ في الوجودِ اتصالاً \*\* بوجودي قد رامَ أمراً مُحالاً ) ( قد قطعنا لرؤية السرِّ  
شوقاً \*\* واشتياقاً فيافياً ورمالاً ) ( ثم إنني لما وصلتُ إليه \*\* لم أجد غيرنا فزدت نكالاً ) ٤ ( قلتُ ربي  
فقال ليبيكَ عبدي \*\* لم أجد غير حيرةٍ لي ضلالاً ) ٥ ( قال لي هكذا هو الأمرُ فاعلم \*\* لم يزد طالبوه إلا  
خبالاً ) ٦ ( كلُّ قلبٍ يبغي الوصولَ إليه \*\* معلّمٌ بالفراقِ منه تعالى ) ٧ ( وكذا من يقولُ ربي بقلبي \*\* جدُّ  
والجدُّ لم ينله فنالاً ) ٨ ( حيرةٌ مثله فقال شُحيصٌ \*\* غاطسٌ في السرابِ ماءً زلالاً ) ٩ ( ثمَّ لمَّا أتاه لم  
يلفَ إلا \*\* عدماً حاصلًا وقد كان آلاً ) ١٠ ( يثبتُ الجهلُ ههنا ثم أيضاً \*\* ههنا والجهولُ نال الوبالاً )

---

(١٤٣/١)

---

١ ( وجدَ اللهُ عندهُ فكفاهُ \*\* صاحبُ الآلِ كانَ أحسنَ آلا ) ( إخوتي هل رأيتهُم أو سمعتم \*\* أنْ شخصاً أتى إليه فمالاً ) ( عنه عن غيرِ حاصلٍ مستلذَّ \*\* لا وحقَّ الإلهِ جلَّ جلالاً ) ٤ ( ما رأيناه في سوى الحقِّ عينا \*\* وقصاراه أنْ يكونَ خيالاً ) ٥ ( وهو شرعٌ مقررٌ مستفادٌ \*\* جاء بالكاف نوره يتللاً ) ٦ ( لقلوبٍ دنت إليه اشتياقاً \*\* فكساها مهابةً وجمالاً ) ٧ ( لا وحقَّ الهوى ومتبعيه \*\* ما رأينا في الهجر إلا الوصالاً ) ٨ ( لم ينلْ كلُّ طالبٍ مستفيدٍ \*\* عينِ كَوْنِ الحبيبِ إلا كلالاً ) ٩ ( فاطلب الأمر بالوجودِ تجده \*\* عندَ حبلِ الوريدِ يشكو المطالاً ) ١٠ ( قلتُ مذ أنت ههنا قال دهري \*\* إنَّ ربي أتيتُ عنه مثلاً )

---

(١٤٤/١)

---

٢ ( وأنا ما أريدُ إلا إلهي \*\* حبه الدهرُ لا أريدُ اتصالاً ) ( بسوى الله قال عينُ وجودي \*\* حققِ الأمرِ يا فتى استقللاً ) ( يدرى قطعاً من أبصر البدر تما \*\* إنه كانَ في العيانِ هلالاً ) ٤ ( ثمَّ لَمَّا تزايدَ الأمرُ فينا \*\* عاد في نقصه يريدُ الكمالاً ) ٥ ( كلُّ نقصٍ تراهُ فهو كمالٌ \*\* للذي جاء فيه أنَّ المثلاً ) ٦ ( يستر الشيء خلفه وهو كشفٌ \*\* عند من يعرفُ الحلال حلالاً ) ٧ ( حكمَ العلمُ أنَّ ما كانَ رجماً \*\* إنه كانَ في الهواءِ اشتعالاً ) ٨ ( وهو نجمٌ كما تراهُ ولكنَّ \*\* جعلَ الجوّ للرجوم مجالاً ) ٩ ( هو نار وفي الحقيقة نورٌ \*\* فيه شغلٌ لمن يريدُ اشتغالاً ) ١٠ ( وأتى الربُّ للحرارةِ فيها \*\* رحمةً للورى فمدَّ الظلالاً )

---

(١٤٥/١)

---

٣ ( فنعمنا بها فعشنا ملوكاً \*\* ليس نبغي ضدّاً فنبغي قتالاً ) ( في نعيمٍ به وظلٌّ ظليلٌ \*\* مستريحين لا نقطُ ذبالاً ) ( إنْ ترد أن تكونَ فيه مكاناً \*\* أكثر الصوم ههنا والوصالاً ) ٤ ( كلُّ من مال عنك فيما تراه \*\* لا تقلْ عنه إنه عنك مالا ) ٥ ( فتغيظُ العدوَّ قولاً وفعلاً \*\* وتسُرُّ الوليَّ فعلاً وحالاً ) ٦ ( سمى المال في العموم لميل \*\* فيك والعبدُ مال عنه ممالاً )

---

(١٤٦/١)

---

البحر : مخلص البسيط ( من صحب الحق لا يبالي \*\* من ذله المنع والسؤال ) ( من طعم الهجر في هواه  
\*\* اذاقه لذة الوصال )

---

(١٤٧/١)

---

البحر : كامل تام ( وافى كتاب ولينا الغزال \*\* مني على شوق له متوال ) ( وفضضت خاتمه الكريم فلم  
أجد \*\* غير الجمال مقيداً بوصال ) ( فأخذته فالاً وسرت مبادراً \*\* فوجدت ما أضمرته في الغال ) ٤  
فتنزل الأمر العلي لخاطري \*\* بحقائق الأمر العزيز العالي ) ٥ ( فظهرت مرتدياً بثوب جلاله \*\* بين العباد  
مؤوزاً بجمال ) ٦ ( كلتا يدي يمين ربي خلقتة \*\* والله قد أخفى علي شمالي ) ٧ ( وخطوت عنه خطوة  
وتربة \*\* منه إليه بأمره المتعالي ) ٨ ( فلحظت ما قد كنت قبل علمته \*\* فعلمت أني لم أزل عن حالي ) ٩  
( فالعين عين مشاهد في علمه \*\* ما دام في كون وفي اضمحلال ) ١٠ ( فإذا تخلص عن كيان وجوده \*\*  
بالموت عاين غير ما في البال )

---

(١٤٨/١)

---

١ ( ويكون يشهد فوق رتبة علمه \*\* بشهوده في عالم الترحال ) ( فكأن ما يبيده عز جلاله \*\* من ذاته للعلم  
لمحة وآل )

---

(١٤٩/١)

---

البحر : كامل تام ( ولنا من الختمين حظٌّ وافرٌ جاء المبشرُ بالرسالة يبتغي \*\* أجرَ السرورِ منَ الكريمِ المرسلِ ) ( فأتى به ختم الولايةِ مثلما \*\* ختم النبوة بالنبي المرسل ) ( ولنا من الختمين حظٌّ وافرٌ \*\* ورثا أتانا في الكتاب المنزَّل )

---

(١٥٠/١)

---

البحر : رمل تام ( لبستُ جاريةً من يدنا \*\* خرقةً نالتُ بها عينَ الكمالِ ) ( خرقةً دينيةً علويةً \*\* ألحقتها بمقاماتِ الرجالِ ) ( وكذاك الله قد ألبسها \*\* ثوبَ عزٍّ وقبولٍ وجمالِ ) ٤ ( وضياءٌ وسناءٌ وسناً ح \*\* واعتدالٍ وبهاءٍ وجلالِ ) ٥ ( كلِّما أبصرْتُها غيَّبني \*\* ما أرى من حسنِ دَلِّ ودلالِ ) ٦ ( حفظَ اللهُ عليها عهدَها \*\* وعلينا حفظها طولَ الليالي )

---

(١٥١/١)

---

البحر : بسيط تام ( لَمَّا نظرتُ إلى مجموعِ أحوالي \*\* علمتُ ما لم يكن يخطر على بالي ) ( مني علمتُ الذي في الكونِ من صورٍ \*\* وما به صور فالكلُّ أمثالي ) ( يرانِ بي مثلَ ما أني أراهُ به \*\* نصّاً بنصٍّ وأشكالاً بأشكالِ ) ٤ ( فكلما قمتُ في شيءٍ يقومُ به \*\* كأنه في الذي يبدو من أشكالِ ) ٥ ( علمي صحيح وحالي قد يكذبه \*\* فانظر إلى العلم لا تنظر إلى الحال ) ٦ ( الحقُّ عيني بلا شكٍّ ولستُ أرى \*\* إلا الذي هو في قيدٍ وأغلالِ ) ٧ ( والحق ليس له مثلٌ فكيف يرى \*\* هذا الذي جاء في سمعي من التالي ) ٨ ( إذا يرانا فلا شكَّ يداخلنا \*\* إني أراهُ فإني النائبُ الوالي )

---

(١٥٢/١)

---

البحر : سريع ( العلمُ بالأحكام لا يظهرُ \*\* إلا على ألسنةِ الرسلِ ) ( والعلمُ بالآياتِ لا ينجلي \*\* إلا لمن يمشي على السبيل ) ( فاحذر إذا شاهدت توحيده \*\* شهود عينِ المثل لا الشكل ) ٤ ( فإنه لم ينفِ إلا الذي \*\* سميته بالشكلِ والمثلِ ) ٥ ( فلو نفى الرتبةَ لم يتخذ \*\* خليفةً في عالم السفلى ) ٦ ( واللهُ قد عينَ نوابه \*\* في نشأةِ قامت من الثقل ) ٧ ( لم يقبلِ الروحَ له صورةً \*\* مجرداً عن نسبة الأصل ) ٨ ( ألا ترى كيف نهى عبده \*\* عن البترا وهي في النفل ) ٩ ( وقدم الشفعَ على وتره \*\* في سورة الفجرِ إلى الليلِ ) ١٠ ( لأنه يقصدُ إنتاجها \*\* في عالمِ التفصيلِ والوصلِ )

---

(١٥٣/١)

---

١ ( لا يعرفُ الفضلَ على وجهه \*\* إلا الذي يعطي من الفضلِ ) ( ينقصُ ذو الإيثارِ في بذله \*\* عن منزلِ الأفضالِ والفضلِ )

---

(١٥٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( لا تفرحنَ ببشرى الوقت إن لها \*\* شرطاً تعينه الأحكام بالحال ) ( فإن علمت بأنَّ الحالَ دائمةً \*\* إلى انفصالكَ عن إصرٍ وأغلالِ ) ( فتلكَ بشرى لكم من عندِ ربكم \*\* وما تقدّم بشرى الحالِ في الحالِ ) ٤ ( فقد يقالُ لنا وعد نسرُّ به \*\* ولا يقيد في شرطٍ بإخلالِ ) ٥ ( فتأخذنه وعينَ الشرطِ تجهلهُ \*\* لأنَّ حرصكَ لم يخطرهُ بالبالِ ) ٦ ( المكر يصحبه لو كنتَ تعقله \*\* وليس يحذرهُ إلا كأمثالي ) ٧ ( لذا طلبتُ من الله النصوصَ ولم \*\* أفرح بما ضمنه تفصيلُ أحوالِ ) ٨ ( النصُّ بالدونِ أولى بي وأحسنُ لي \*\* في مجملِ القولِ بالبشرى من العاليِ ) ٩ ( إنَّ الرجالَ الذين الله يعصمهم \*\* قد عاينوا فضلهُ في عينِ اجمالِ ) ١٠ ( إذا تجردَ لي عن مثلِ صورتهِ \*\* جوداً ولقبني بالنائبِ الواليِ )

---

(١٥٥/١)

---

١ ( فكيف يخل من هذي سجيته \*\* برحمةٍ تجمع الأعلى مع التالي ) ( وذاك ظني فإن العلم منقصةٌ \*\* هنا  
فلا تصغين للقليل والقال )

---

(١٥٦/١)

---

البحر : وافر تام ( علومُ الذوقِ ليس لها طريقٌ \*\* تعينه الأدلة للعقول ) ( سوى عملٍ بمشروعٍ وأخذٍ \*\*  
بناموسٍ يكون مع القبولِ ) ( وهمةٌ صادقٍ جلدٍ شؤوسٍ \*\* أدلّ من الدليلِ على ذلولِ )

---

(١٥٧/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( جدّد السعدَ منزلاً \*\* جامعاً للفضائلِ ) ( خيرُ مأوى ومنزلٍ \*\* لعلّي وسافلِ )  
أي بيتٍ لكل خي \*\* رٍ من الرزق شاملِ ) ٤ ( هو هذا تمتعوا \*\* فهو خيرُ المنازلِ )

---

(١٥٨/١)

---

البحر : وافر تام ( أنا المختارُ لا المختارُ إني \*\* على علم من أتباع الرسولِ ) ( ورثتُ الهاشمي أبا قريشٍ  
\*\* بأوضح ما يكون من الدليلِ ) ( أبايعه على الإسلام كشفاً \*\* وإيماناً لألحق بالرعيلِ ) ٤ ( أقوم به وعنه  
إليه حتى \*\* أبينه لأبناء السبيلِ ) ٥ ( سرى في النور حتى كان أدنى \*\* من القوسين في ظلّ ظليلِ ) ٦  
وشرفَ بالكلام أخاه موسى \*\* على كتبٍ وذلك بالمسيلِ ) ٧ ( وأين العرشُ من وادٍ بقاعٍ \*\* كما أين الكليم  
من الخليلِ ) ٨ ( بهذا يعرف الحقُّ الذي لم \*\* يزل يهدي الخليلِ إلى الخليلِ ) ٩ ( أقول لمن يدلُّ على  
وجودٍ \*\* تحقّقه ببرهانِ الافولِ ) ١٠ ( أصبت تلك حجتكم على من \*\* يحدُّ عن الإصابة بالنعولِ )

---

(١٥٩/١)

---

١ ( وقد قامَ الدليلُ بأنَّ شمسَ السِّ \*\* ما أسنى النجوم بكلِّ قيل ) ( دليلُ الكشفِ في كونِ مقيمٍ \*\* وعندَ الفكرِ في رسمِ محيلٍ ) ( فهذا عابدٌ رباً بكشفٍ \*\* وهذا عابدٌ ولدَ العقول ) ٤ ( ولم يُولد فكيف الأمر قل لي \*\* وليسَ لهمُ سواهُ منَ دليلٍ ) ٥ ( فسبحانَ العليمِ بكلِّ وجهٍ \*\* وسبحانَ العليِّ معَ النزول ) ٦ ( فما للحقِّ إنْ فكرتَ فيه \*\* معَ الإنصافِ بحثاً منَ عدلٍ ) ٧ ( لقدَ كفرَ الذينَ لهُ أقاموا \*\* عديلاً بالعداة وبالأصيل )

---

(١٦٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( الحقُّ ما بينَ معلومٍ ومجهولٍ \*\* برهانهُ بينَ معقولٍ ومنقولٍ )

---

(١٦١/١)

---

البحر : بسيط تام ( \*\* في موجدٍ بينَ مشروطٍ ومعلولٍ )

---

(١٦٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( \*\* تجده ما بينَ منصورٍ ومخذولٍ )

---

(١٦٣/١)

---



البحر : بسيط تام ( \*\* والقول ما بين متروك ومقبول )

---

(٨٦٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( ولتنظر الأمر فيما قد تشاهدُهُ \*\* فالأمر من حامل يبدو ومحمول )

---

(٨٦٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( \*\* فإنه بين موصول ومفصول )

---

(٨٦٦/١)

---

البحر : وافر تام ( أرى الأتباع تلحقُ سابقوهم \*\* بمن تبعوه في حكمٍ وحالٍ ) ( وهدي لا خفاء لهم لديهم  
\*\* تبينه مقاماتُ الرجال ) ( ولما أن رأيت وجود عيني \*\* بعين القلب في ظلم الليالي ) ٤ ( سجدت لرينا  
معنى وحسناً \*\* سجود القلب أو عين الظلال ) ٥ ( ولم أرفع لما تعطيه ذاتي \*\* من إلحاق الأسافل  
بالأعالي ) ٦ ( وإلحام الأبعاد بالأداني \*\* وإظهار السوابق بالمآل ) ٧ ( وقلتُ له لقد أسجدتُ قلبي \*\*  
لقلبي كالزجاج مع العوالي ) ٨ ( وخاطبني به فأبى وجودي \*\* قبول خطابه لصلاح بالي ) ٩ ( فإني ما  
علمتُ من أيّ وجهٍ \*\* يخاطبني فقال من السؤال ) ١٠ ( فقلت علمت إنك لي مجيب \*\* على قدر السؤال  
بشرح حالي )

---

(٨٦٧/١)

---

١ ( فإني ما أريد سوى ملاذي \*\* بملذوذ التواله والنوال )

---

(٨٦٨/١)

---

البحر : طويل ( إذا كانت الآيات تعتاد لم يكن \*\* لها أثر في نفس كل جهول ) ( وما لم تكن تعتاد فهي لديهم \*\* إذا نظروا فيها أدل دليل ) ( وأما فحول القوم لا فرق عندهم \*\* لقد خصصوا منها بأقوم قيل ) ٤ ( إذا جاءت الآيات ترى تراهم \*\* سكارى لها خوفاً بكل سبيل ) ٥ ( فسبحان من أحياهم واصطفاهم \*\* وإنهم فينا أقل قليل )

---

(٨٦٩/١)

---

البحر : طويل ( تظن ترى ناساً وما هم كما ترى \*\* وما لهم غير البرابيع من مثل ) ( قلوبهم كالنفاق لحكمة \*\* وإن فارقوا البروع فالخلق والشكل ) ( لأن لهم وجهين في أصل خلقهم \*\* فوجه إلى فصل ووجه إلى وصل ) ٤ ( وهذا مديح منبيء بحقيقة \*\* وما هو هجو جَلَّ عن هجوهم مثلي ) ٥ ( وما أنا عما قد ذكرت بغائب \*\* ولكن ذا الأفضال يمتاز بالفضل ) ٦ ( وما قلت إلا ما تحققت كونه \*\* فإن مثال الشخص يظهر بالظل ) ٧ ( وقد علم الأقوم أنني بصورة \*\* حيث بها جود اختصاصي على الكل ) ٨ ( فيا نفس جودي بالسماح على فتى \*\* قد أنزلكم بالفقر منزلة الأصل ) ٩ ( فإن لم يكن أهلاً فإنك أهله \*\* وما هو بالإتيان إلا من الأهل ) ١٠ ( وما ثم ذات تستحق لعينها \*\* وجود مديح أو هجاء بلا فعل )

---

(٨٧٠/١)

---

البحر : طويل ( أنا صاحب الملك الذي قال إنني \*\* أنا نائب فيه بأصدق قيل ) ( ولو لم يكن ملكي لما صح أن أرى \*\* موكله والحق فيه وكيلي ) ( وعن أمرنا كانت وكالتنا له \*\* وبرهان دعوي وعين دليلي ) ٤ )

كتاب له حقٌ وفيه اعترافه \*\* بما قلتَ فيه فالسبيلُ سبيلي ( ٥ ) يقول بأضدادِ الأمور وجوده \*\* فقد حرتُ فيه وهو خير خليل ( ٦ ) عجبتُ له منْ غائبٍ وهو حاضرٌ \*\* بتنفيذِ أختيارٍ وبعثِ رسول ( ٧ ) إلى منْ وإنَّ العينَ عينٌ وجوده \*\* وممن فقد حرنا فكيف وصولي ( ٨ ) إلى منزلٍ ما فيه عينٌ غريبةٌ \*\* ولا حيرةٌ فيها شفاءٌ خليل (

---

(١٧١/١)

---

البحر : بسيط تام ( \*\* إلا بلمٌ وهو المخصوصُ بالعللِ ) ( وهي العلومُ التي أرسَتْ قواعدها \*\* بالمشتريِّ وبالمعهود من زُحل ) ( وعينه دونه ذوقاً تشاهده \*\* ولو بغيتِ فيبقى فيه بالمثلِ ) ٤ ( وعلمه دونَ هذا العينُ تعلمه \*\* بحدهِ وهو إن أزيلَ لم يزل )

---

(١٧٢/١)

---

البحر : كامل تام ( العلمُ بحرٌ ماله منْ ساحلٍ \*\* عذبُ المشاربِ حكمه في النائلِ ) ( بالجمعِ جاء من الذي أعطاكهُ \*\* ما سلطنَ المسؤول غير السائلِ ) ( لَمَّا دعاهُ دعا له في نفسه \*\* بالمنحرِ الأعلى الكريمِ القائلِ ) ٤ ( واستخلص الشخصُ الذي قد ذمه \*\* بهواه لما أنْ دعا بالحائلِ ) ٥ ( ليصيد من شَرَك العقولِ صيودها \*\* بشريعةٍ جلت عن المتناولِ ) ٦ ( فلذاك لم يعقبَ واعقبَ منْ له \*\* كل الفضائلِ فاضلاً عن فاضلِ )

---

(١٧٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( انظرُ إليَّ ولا تنظر إلى حالي \*\* واحذر من العذلِ لا تخرطه بالبالِ ) ( وافرغ إلى طلبِ الفضلِ الذي صبنت \*\* عنه ظنوني في ترتيبِ أحوالي ) ( لو أن لي سيِّداً فتَّ الأنامِ جداً \*\* ولم أعرج على

جاءه ولا مال ) ٤ ( المأل مأل الذي مأل الوجودُ به \*\* إليه من كرمٍ فلا تقل ما لي ) ٥ ( بل قل إذا جاء من  
يبغي نزالكمُ \*\* مالي من المالِ إلا حظُّ آمالي ) ٦ ( وقد علمتُ بأنَّ الجودَ من خلقي \*\* طبعاً جبلتُ عليه  
فيه إقبالي ) ٧ ( لا تفرحنَّ بشيءٍ لستَ مالكةُ \*\* بل أنتَ مستخلفٌ فيه وكالوالي ) ٨ ( مكنتي عندَ من  
أصبحتُ نائبه \*\* في ملكه حاكماً بقدرِ أعمالي ) ٩ ( فإن عدلتَ فإنَّ العدلَ شيمتنا \*\* لعلنا أو تفضلنا  
فلا ما لي ) ١٠ ( الفضلُ فضلُ إلهي ما لنا قدمٌ \*\* فيه لفقري وما أدريه من حالي )

---

(٨٧٤/١)

---

١ ( فليسَ يفضُلُ عني ما أجودُ به \*\* ولا يليقُ بنا قصدُ لأمثالي ) ( فما لنا غيرُ من ترجى عوارفه \*\* وهو الغنيُّ  
عنِ الحاجاتِ والعالِي ) ( لَمَّا رأى من رأى حكمي ومملكتي \*\* وما درى أنني العاطلُ الحالي ) ٤ ( وقد رأى  
من أنا فيهمُ خليفتهُ \*\* يقولُ تقرضني من عرضِ أموالي ) ٥ ( وما رأى أنه قد دالَ في خلدي \*\* أقرض  
بالفعلِ لا بالعقدِ والحالِ ) ٦ ( لَذاكَ نطقهمُ فيه بأنَّ له \*\* فقرأَ إلينا وما ربي من أشكالي ) ٧ ( ألغيتُ فيه  
الذي عليّ يلبسهُ \*\* بأنَّ تشخصُ لي أفعالُ أفعالي ) ٨ ( لا أعرفُ اللغو في قولِ أفوه به \*\* إنَّ السديدَ من  
الأقوالِ أقوالي ) ٩ ( أجلُّ وصفي أنَّ اللهَ أهلني \*\* لحلِّ ما عندَ أشكالي من أشكالي )

---

(٨٧٥/١)

---

البحر : طويل ( إذا جاءتِ الأرسال من عندِ مُرسِلٍ \*\* إلى كلِّ ذي قلبٍ بوحى منزلٍ ) ( علمتُ به ما لم  
أكن قد علمته \*\* وعللته بي وهو خيرُ معللٍ ) ( فلولا وجودي لم يكنْ ثمَّ نازلٌ \*\* كما أنه بي كان عينُ  
التنزيلِ ) ٤ ( وقد علمتُ أسماؤه أنَّ ذاتنا \*\* بعلمٍ صحيحٍ أنها خيرُ منزلٍ ) ٥ ( تخيلتُ أني سامعٌ وحيِ قوله  
\*\* فشاهدتُ من أوحى السميعُ لمقولي ) ٦ ( فقلتُ أنا عينِ المقولِ فقال لي \*\* تأملِ فليسَ المقولُ عني  
بمعزِلٍ ) ٧ ( فثبتَ عندي أنه القولُ مثلما \*\* هو السمعُ فالأمرانِ منه له ولي ) ٨ ( وإنِّي وإن كنتُ المبلغُ  
وحيه \*\* إلى كلِّ ذي سمعٍ فليستُ بمرسلٍ ) ٩ ( ولكنني في رتبةِ القومِ وارثٌ \*\* بحالٍ وعقدٍ ثمَّ قولٍ مفصلٍ  
١٠ ( وقالَ تابعٌ إن شئتَ فالقولُ واحدٌ \*\* ولا تبدعُ قولاً فليستُ بأفضلٍ )

---

(١٧٦/١)

١ ( به ختم الله الشرائع فاعلمن \*\* ولا تعملن يا صاح في غير معمل ) ( وما انقطع الوحي المنزل بعده \*\*  
ولكن بغير الشرع فاعلمه واعمل ) ( تصرفت الأرواح بيني وبينه \*\* بشرقي وغرب في جنوب وشمال ) ٤ )  
وما أنا ممن قيّد الحب قلبه \*\* بليلى ولبنى أو دخول وماسل ) ٥ ( ألا إن حبي مطلق الكون ظاهر \*\* سوى  
ما شهدنا منه عند التمثل ) ٦ ( كمريم إذ جاء البشير ممثلاً \*\* على صورة مشهودة في التبعيل ) ٧ ( فألقى  
إليها الروح روحاً مقدساً \*\* يسمى بعيسى خير عبد ومرسل ) ٨ ( فلم أدر هل بالذات كان وجوداً ما \*\* رأيت  
بها أو كان عند تأمل ) ٩ ( أنا واقف فيه إلى الآن لم أقل \*\* بما هو إلا أن يقول فينجلي ) ١٠ ( وقتل له لا  
بد إن كنت قاطعاً \*\* وجودي على التحقيق منك فأجمل )

(١٧٧/١)

٢ ( فإني ورب البيت لست من الذي \*\* إذا قال قولاً كان فيه بمؤتل ) ( كمثل ابن حجر حين قال بجعله \*\*  
لمحبة كانت له عند حومل ) ( وإن كنت قد ساءتلك مني خليقة \*\* فسلي ثيابي من ثيابك تنسل ) ٤ )  
وهيات كيف السل والثوب واحد \*\* فممن وعيني ليس غير مؤمل ) ٥ ( بذلت له جهدي على القرب  
والنوى \*\* وكانت حياتي بالمني والتعلل ) ٦ ( وهذا محال أن يكون فإني \*\* حقيقة من أهواه من غير فيصل  
) ٧ ( توليت عنهم حين قالوا بأنهم \*\* سواي فما أعطيتهم في تمللي ) ٨ ( أغرك إقبالي بصورة معرض \*\*  
كذلك إغراضي بصورة مقبل ) ٩ ( فمكري مكر الله إن كنت عالماً \*\* فمهما تشا فأمر فؤادي يفعل ) ١٠ )  
أبيت لعر أنت فيه محقق \*\* على كل عقد كان إلا تذلي )

(١٧٨/١)

٣ ( فوالله ما عزي سوى عين ذلتي \*\* فإن شئت فاعلم ذاك أو شئت فاجهل ) ( ووالله ما عزي سوى ذلتي  
التي \*\* يكون لها فضل لكل موصل ) ( كذا قال بسطامينا في شهوده \*\* بعلم صحيح ما به من تحيل ) ٤ )

فإنَّ وصالي ليسَ لي بحقيقةٍ \*\* وإنَّ فصالي حاكم بالتوسُّل ( ٥ ) فما لي من وصلٍ سوى ما ذكرتهُ \*\* فقري  
وذلي فيه عينُ التوصلِ ( ٦ ) دليلي على ما قلت في ذلك أنني \*\* إذا جئتُ أسكنُ قيلَ لي قمْ ترحلِ ( ٧ )  
وما هي إلا من شؤونك رحلتني \*\* وما الشأنُ الأعلى قدر بمرجلِ ( ٨ ) فأسفله أعلاه والعلو سافلٌ \*\* فقلْ ما  
تشاء واحمله في كلِّ محملِ ( ٩ ) يسع حمله فالحالُ حالي وإنه \*\* بريءٌ فلا تعدلُ به غيرَ معدلِ ( ٤٠ )  
ونزه وجودَ الحقِّ عن كلِّ حادثٍ \*\* فإنَّ وجودَ الحق كوني فضلُ (

---

(٨٧٩/١)

---

٤ ( فما علمنا بالله إلا تحييراً \*\* كذا جاءنا في محكم الذكرِ واسألِ ) ٤ ( فكن عبدَ قنٍّ لا تكن عبدَ نعمةٍ \*\*  
وإنَّ هو ولاك الأمورَ فلا تلِ ) ٤ ( فما ثمَّ إلا العرضُ ما ثمَّ فيصلُ \*\* فقد أغلقَ البابُ الذي كان للولي ) ٤٤  
( أراح به الأتباعَ أتباعَ رُسُلِهِ \*\* فكم بين معلولٍ وبين معللِ ) ٤٥ ( فما العلةُ الأولى سوى العلةِ التي \*\* هي  
القمزُ العالي على كلِّ معتلي ) ٤٦ ( أنا أكرم الأسلافِ في كلِّ مشهدٍ \*\* أعينُ فيه من معممٍ ومخولِ ) ٤٧  
فوالدنا من قد علمتم وجوده \*\* ولم تعلموا ما هو لمنصبه العلي ) ٤٨ ( وأمي التي ما زلتُ أذكرها لكم \*\*  
من النفسِ العاليِ النزيهِ المكملِ ) ٤٩ ( بهم كنتُ في أهلِ الولايةِ خاتماً \*\* فكلُّ وليٍّ جاء من بعدنا يلي )  
٥٠ ( فيحصل فيه نائباً عن ولايتي \*\* بذا قال أهلُ الكشفِ عن خيرِ مرسلِ )

---

(٨٨٠/١)

---

٥ ( كعيسى رسولِ الله بعدَ محمدٍ \*\* فأنزله الرحمنُ منزلةَ الولي ) ٥ ( فيحكم فينا من شريعةِ أحمدٍ \*\* ويتبعه  
في كلِّ حكمٍ مُنزلِ )

---

(٨٨١/١)

---

البحر : طويل ( رأيتُ الذي قد جاءَ من أرضِ بابلٍ \*\* بعلمٍ صحيحٍ للهوى غيرِ قابلٍ ) ( فقلتُ له أهلاً وسهلاً ومرحباً \*\* فردُّ بتأهيلٍ على كلِّ أهلٍ ) ( ألا إنَّ شرَّ الناسِ من كان أعزباً \*\* وإن كان بين الناسِ جمٌّ الفضائلِ ) ٤ ( وما في عبادِ الله من هو أعزبٌ \*\* فيا جاهلاً لم تخل مني بطائل ) ٥ ( تأملْ وجودَ الأصلِ إذ شاء كوننا \*\* فهل كنتَ إلا بينَ قولٍ وقائلٍ ) ٦ ( فقال لشيءٍ كُن فكان لحينه \*\* عن أمرِ إله بالطبيعةِ فاعلٍ ) ٧ ( فأرضعني حولينِ جوداً ومنَّةً \*\* تماماً لكي أربي على كلِّ كاملٍ ) ٨ ( فثنى ولم يفرِّدْ فعمَّ وجودنا \*\* بحوليه جوداً كلِّ عالٍ وسافلٍ ) ٩ ( وفاطمتي ما كانتُ إلا طبيعتي \*\* لآخذَ عنه العلمَ من غيرِ حائلٍ ) ١٠ ( لقد فطمتني والهوى حاكمٌ لها \*\* عليَّ بحبِّ ثابتٍ غيرِ زائلٍ )

---

(١٨٨٢/١)

---

١ ( فما ثمَّ إلا عاشقٌ عينِ ذاتهٍ \*\* عموماً وتخصيصاً لدى كلِّ عاقلٍ ) ( فلو لم يكن لي شاهدٌ غيرَ نشأتي \*\* على الصورةِ المثلى كفاني لسائلٍ ) ( بها أقبل الأسماءَ منه تحقّقاً \*\* ويقبل آسماني حكومةً عادلي ) ٤ ( إذا هو ناداني فتى فأجبتُه \*\* به عند فصلٍ واصلٍ غيرِ فاصلٍ ) ٥ ( لقد قسم الرحمن بيني وبينه \*\* صلاةً على رغمِ الأنوفِ الأوائلِ ) ٦ ( فقمْتُ بها والعلمُ يشهدُ أنني \*\* بها بين مفضولٍ يقومُ وفاضلٍ ) ٧ ( فقال وقلنا والخطوبُ كثيرةٌ \*\* فأسمني شرَّ الخطوبِ النوازلِ ) ٨ ( وما قسمَ الرحمنُ إلا كلامه \*\* فنحكي وما يتلى بعيرِ المقاتلِ ) ٩ ( بذا جاءَ لفظُ العبدِ فيها لأنه \*\* غيورٌ فينفي عنه جدَّ الممائلِ ) ١٠ ( كما جاءَ في الشورى وفيه تبةٌ \*\* لكلِّ لبيبٍ في المحاضرِ واصلٍ )

---

(١٨٨٣/١)

---

٢ ( تمنيت منه أن أفوز بقربه \*\* فقالَ تمنَّ حكمه غيرَ حاصلٍ ) ( ومن يقتربُ منه يجد غيرَ نفسه \*\* وليس أخو علمٍ بأمرٍ كجاهلٍ ) ( ولو علمَ الرأؤون ماذا يروونه \*\* وفيما رأوه لم يفوزوا بنائلٍ ) ٤ ( ولكنها الأوهامُ لم تخلُ فيهمُ \*\* بأحكامها ما بين بادٍ وآفلٍ ) ٥ ( فيعطيك زهداً بالأقولِ ورغبةً \*\* إذا هي تبدو ناجزاً غيرَ آجلٍ ) ٦ ( تحفظ فإنَّ الوهم مدَّ شباكه \*\* وما يتبغي غيرَ النفوسِ الغوافلِ ) ٧ ( فلا تطعمن في الحبِّ فهو خديعةٌ

\*\* أراك لتمشي في حباله حاب ( ٨ ) لذلك كان الزهد أشرف حلية \*\* تحلّى بها قلبُ الشجاع المناضل (

---

(١٨٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( لله دُرُّ رجالٍ ما لهم دولٌ \*\* وهم يقيمون ما في الدهر من دول ) ( لهم عنت أوجه  
الأملاك ساجدة \*\* ومالههم أربُّ في علة العليل ) ( لأنهم عينه ومن يكون على \*\* ما قلته فله التصريف في  
الملل ) ٤ ( لما تفكرت فيما اختصَّ بي وبهم \*\* رأيتهم عينَ نفسِ الحقِّ في الأزل ) ٥ ( لقد رأيتهم والعين  
تصحبهم \*\* على محبتهم في أقوم السُّبل ) ٦ ( لبيتهم حين نادوني على كَنَبٍ \*\* أنا المشرِّعُ ما في الكونِ  
من نحلٍ ) ٧ ( لو كان لي غرضٌ في نسخ ما شرعوا \*\* لما عجزتُ ولكن حكم ذلك لي ) ٨ ( لي كل ما  
شئتُ أخفيه وأظهره \*\* من العماءِ إلى الأركان في السفل ) ٩ ( لدورتي أوجدَ الأدوارَ في أكرٍ \*\* من الهلالِ  
إلى البيضِ إلى زحلٍ ) ١٠ ( لعبت بالدهرِ دهري في تصرُّفه \*\* ولو تصرَّفَ غيري كان ذا ملل )

---

(١٨٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( لا تعولُ عليَّ في كلِّ حالٍ \*\* إنني عبدٌ سيِّدٍ متعالٍ ) ( حكمه الحكمُ ليس لي حكم  
نفسي \*\* إن عينَ المحالِ في عينِ حالي ) ( كلما قلتُ قد مضى حكمٌ وقتٍ \*\* جاءني مثله يريدُ اغتيايي )  
٤ ( فإذا ما بحثتُ عنه بعقلي \*\* لم يكن غيره فزاد خيالي ) ٥ ( قلتُ للدهرِ أنتَ جامعٌ أوقاً \*\* تِ شؤوني  
فعينُ فصلي اتصالي ) ٦ ( لستُ أبغي عنه انفصلاً لأنني \*\* لابس من هداه عين الضلال ) ٧ ( إنَّ هذا هو  
الضلالُ فحققُ \*\* عينَ ما قد سمعته من مقالي )

---

(١٨٦/١)

---



البحر : وافر تام ( إذا حسنتَ ظنك بالرجال \*\* علوتَ به ورباتِ الحجالِ ) ( وإن ساءتَ ظنونك يا حبيبي  
\*\* فأنت لسوء ظنك في سفالِ ) ( وميزانُ الشريعة لا تزنه \*\* بميزانِ التفكيرِ والخيالِ ) ٤ ( وإنك إن أصبتَ  
به لوقتٍ \*\* غلطتَ به فتلحقُ بالضلالِ ) ٥ ( تميزتِ الخلائقُ في سناها \*\* فأين الواجباتُ من المحالِ ) ٦  
( إذا عاينت ما لا يرتضيه \*\* إلهك قد حلالي عينُ حالي ) ٧ ( بمرآه الذي عانيتَ منه \*\* وفيه ما يدمُّ من  
الفعالِ ) ٨ ( أتتك وصيتي تسمو اعتلاء \*\* على ما كان من كرم الخلالِ ) ٩ ( فسوءُ الظنِّ يحرمُ منك شرعاً  
\*\* وحسنُ الظنِّ يلحقُ بالحللِ ) ١٠ ( وإن كنتَ الإمامَ تقيم حدّاً \*\* أقمه كما أمرت ولا تبال )

---

(٨٨٧/١)

---

١ ( ولا تتبعه سوءَ الظنِّ فيه \*\* به تأمن عليك من السؤالِ ) ( فإنَّ الله سائلٌ من أتاه \*\* به يومَ القطيعةِ  
والوصالي ) ( وعبدُ الله ليس بحكم ماضٍ \*\* ولا آتٍ ولكنَّ حكمُ حالِ )

---

(٨٨٨/١)

---

البحر : سريع ( ما دمية أنشأها قلبي \*\* في قلبه يعبدها عدلي ) ( فيها وفيهم مثلها غيرَ أن \*\* قد جهلوا ما  
هو معلومٌ لي ) ( إن أنصف العقلُ رآها وقد \*\* ألحقت المدبر بالمقبل ) ٤ ( في كل حال عندها صورة \*\*  
يشهدها العالي إذا يعتلي ) ٥ ( كاملةً في ذاتها مثل ما \*\* يشهدها السافل في الأسفلِ )

---

(٨٨٩/١)

---

البحر : طويل ( أجوعُ مع الوجدانِ من أجلِ جائعٍ \*\* مخافة أن أنساه والله سائلي ) ( وأطلب قرضاً اقتداء  
بخالقي \*\* وأرهنُ فيه للناسي غلاتي ) ( وأحفظ خلقَ الله دوني فإنني \*\* على خلقِ الرحمنِ جمُّ الفضائلِ )  
٤ ( وقال لنا من كان يعرفُ أصلنا \*\* على ذا جرت أسلافكم في الأوائل ) ٥ ( فأخواننا خولانُ والعمُّ طيءُ

\*\* بناءً العلى في كلِّ عالٍ وسافلٍ ( ٦ ) ( يجودونَ إنعاماً على كلِّ نائلٍ \*\* وما الناسُ إلا بينَ معطيٍّ ونائلٍ ) ( ٧ )  
بحورٌ ذوو بأسٍ صدورٌ أئمةٌ \*\* فلا ما درَّ فيهم ولا عيٌّ باقلٍ ( ٨ ) ( يرون لمن يولونه يدَ نعمةٍ \*\* عليهم هم  
أهل الندى والوسائل )

---

(١٩٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( الله أكبر لكن لا بأفعل من \*\* إلا إذا كان عينُ الخلقِ كلهم ) ( وقد يكون ولكن عند  
طائفةٍ \*\* ما قال أهل التَّهْي فيهم بفضلهم ) ( هم الأَكْبَرُ لا تدري مقاصدهم \*\* ولا يعاينُ منهم غيرَ ظلمهم )  
٤ ( أفناهم الحقُّ عنه عندما فنيت \*\* به النفوسُ فعزَّ وأبعدُ ذلهم ) ( ٥ ) ( لو أنهم نظروا بعينه عبدوا \*\* منهم  
لكنهم في غير شكلهم ) ( ٦ ) ( ما يعبد القومُ نفساً غيرَ واحدةٍ \*\* تنزهتُ أن يراها غيرُ مثلهم )

---

(١٩١/١)

---

البحر : طويل ( سأصرفُ عن آياتٍ كلِّ محققٍ \*\* رجالاً أبوا إلا التبحرَ بالهزلِ ) ( ولم أر في الآيات مثل  
كلامه \*\* يلازمه قلبي ملازمةَ الظلِّ ) ( ولم أشهدِ الأَقوامَ لكن رأيتهم \*\* سكارى حيارى يطلبونَ على مثلي )  
٤ ( فلما رأوني لم يروا ما تخيلوا \*\* لأنَّ شهودَ العينِ سترٌ على إلي ) ( ٥ ) ( ولما رأوني لم يروا ما تحققوا \*\*  
لأنهم في النشءِ ليسوا على شكلي ) ( ٦ ) ( مزاجهم غيرَ الذي قد مزجته \*\* وإنَّ مزاجي لم يكن فيه من قبلي  
( ٧ ) ( فإني وحيدُ العصرِ شهم مقيدٌ \*\* بشرعٍ وتحقيقٍ وذا غايةَ الفضلِ ) ( ٨ ) ( سألتُ اجتماعاً بينَ عيني  
وشاهدي \*\* ومن لي بهذا الجمعِ من لي به مَنْ لي ) ( ٩ ) ( لقد جدت يوماً بالقرونة مثلما \*\* تجودُ به الأمطار  
في الزمنِ المحلِّ ) ( ١٠ ) ( أقول بعين الجمعِ في عين مفردٍ \*\* تعجبتُ من جزء له حكمَةُ الكل )

---

(١٩٢/١)

---

١ ( كآدم لما أن علمتُ بذاته \*\* وقد جاء في الأخرى على صورة الإل ) ( وصورة ما في الكون من عالمٍ علا  
\*\* ومن أنزل فيه إلى غاية السفلى ) ( علمتُ بحالي إن تحققتُ نشأتِي \*\* إذا كان مرآتي بأني من الأهل ) ٤  
( فقال لي المطلوب أنتَ حقيقتي \*\* فأنتَ من إليّ لستُ والله من أهلي ) ٥ ( فقلتُ لهث قل لي الذي قد  
علمتهُ \*\* من أحوالِ قلبي في جنابكم قل لي ) ٦ ( فقد كانَ ظيفورُ يقول هوى لكم \*\* وأتبعهُ فيه أبو بكرٍ  
الشبلي ) ٧ ( خلعتُ عليه من صفاتي ملابساً \*\* ليخلفني فارتاع من ذلك الفضل ) ٨ ( ونادى بترجيعٍ وقولٍ  
مفصلٍ \*\* إلهي ماذا بعد أن جدتَ بالوصلِ ) ٩ ( يكلفني ما لا أطيع احتمالهُ \*\* ولم يدرِ أني في الأطيابِ  
والثقلِ ) ١٠ ( وإني من أعطى الوجودَ كمالهُ \*\* كما أنه أعطى الكثيرَ من القلِّ )

---

(١٩٣/١)

---

٢ ( وجاد على قومٍ بريًا ممسكٍ \*\* وجادَ على قومٍ برائحةِ الزبلِ ) ( وكلُّ لهُ فيه نعيمٍ ورغبةٌ \*\* فما في عطاءِ  
اللهِ شيءٌ من البخلِ )

---

(١٩٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( لَمَّا رأيتُ وجودَ الحقِّ من قلبي \*\* علمتُ أن وجودَ النور من عملي ) ( إنني وصلتُ إليه  
بالعناية لم \*\* أصلٌ إليه بما عندي من الحيلِ ) ( ولستُ ممن يقولُ العلمُ في قمرٍ \*\* يسري إلى غايةٍ أو  
شمسٍ أو زحلٍ ) ٤ ( بلِ العلومُ من اللهِ العليمِ إلى \*\* قلبي ولكنها تأتي على مهلٍ ) ٥ ( إنني عجلتُ إلى  
ربي لأرضيه \*\* فإنه خلقَ الإنسانَ من عجلٍ ) ٦ ( إذ كنتُ موسى فلَمَّا أن ورثتُ به \*\* مقامَ أحمد خير  
الناس والرسل ) ٧ ( أعطانِ ربي لكي أرضي معارفهُ \*\* فلتحمد الله يا عبدي فإنك لي )

---

(١٩٥/١)

---

البحر : طويل ( إليك أبيتُ اللعن قطع المناهل \*\* على الناقة الكوماء من أرضِ بابلِ ) ( فمن كرهَ الأشجار  
يكره أرضها \*\* وليس بغير الحق كوني بقابل ) ( وما جئتُ إلا عن أوامر صادقٍ \*\* يقول لي ارحل عن مكانِ  
الأباطلِ ) ٤ ( فأنت لنا ركنٌ شديدٌ مشيدٌ \*\* إليك استنادُ الخلق عند النوازل ) ٥ ( لقد قالَ فيكَ  
الحاسدونَ مقالةً \*\* ولم يخلُ منها قائلوها بطائلِ ) ٦ ( لكم سجدتُ تيجانُ كلِّ مملكٍ \*\* ومن دونهم من  
سادةٍ وأقاولِ ) ٧ ( لقد جئتَ للإسلامِ بشريٍّ ورحمةً \*\* وللعالم الأذنى وراثته كاملِ ) ٨ ( بكم نالَ أهلُ  
الفضلِ كلَّ فضيلةٍ \*\* وإن جهلوا فالحقُّ ليسَ بجاهلِ ) ٩ ( تحلى بها من كان بالحقِّ مؤمناً \*\* وما الناسُ إلا  
بينَ حالٍ وعاطلِ )

(١٩٦/١)

البحر : بسيط تام ( إذا تلوتَ كتابَ الله أنتَ به \*\* تالٍ ولستَ لقولِ الله بالتالي ) ( القولُ أنزه أن يُتلى  
فيقدم من \*\* يتلوه فانظرُ إلى أعلامِ إقبالي ) ( يخلى ويملى الذي يتلى وليس له \*\* بدا المقام فلا تخطرهُ  
بالبالِ ) ٤ ( إن كانَ أينَ أنا فقدُ يشبههُ \*\* بما بداتي من أعراضٍ وأحوالِ ) ٥ ( وهو الصحيح الذي ما فيه  
مغلطةٌ \*\* بالماضي والزمن الآتي وبالحالِ ) ٦ ( لذا يسمى بدهرٍ لا انقضاءً له \*\* يفنى وليس بفانٍ إذ هو  
الوالي ) ٧ ( إني رسولٌ كريمٌ لا يهنهني \*\* حبُّ الرسالة فالوالي من أرسالي ) ٨ ( ولستُ أعني بها ما  
الشرعُ محبره \*\* فبابها مطلقٌ شرعاً عن أمثالي ) ٩ ( القولُ طوع يميني إذ تصرفه \*\* في كلِّ نثرٍ وأشعارٍ  
وأمثالِ )

(١٩٧/١)

البحر : وافر تام ( إذا نطقَ الكتابُ بما حواه \*\* من العلمِ المفصل نُطقَ حالِ ) ( علمتُ بأنه علمٌ صحيحٌ  
\*\* أتاك به المثلُ في المثلِ ) ( إذا جهلَ السؤالُ فإن فيما \*\* تراه إجابةً علمِ السؤالِ ) ٤ ( أذودُ عن القرابةِ  
كلَّ سوءٍ \*\* بأرماعٍ مثقفةٍ طوالِ ) ٥ ( من ألسنةِ حدادٍ لا تُبارى \*\* أتتك بهنَّ أفواهُ الرجالِ ) ٦ ( رأيتهم  
وهم قدما صفوفًا \*\* عبيدٌ مهيمنٍ ولنا الموالي ) ٧ ( فإنَّ الله أرسلهم رجالاً \*\* لإلحاقِ الأسافلِ بالأعالي )  
٨ ( وإلحامِ الأبعادِ بالأداني \*\* وقالوا : النقصُ من شرطِ الكمالِ ) ٩ ( ولكن في الوجودِ وكلِّ شيءٍ \*\*

يكونُ كماله نقصُ الكمالِ ) ٠ ( ولولا الانحرافِ لما وجدنا \*\* فلا تطلبُ وجودَ الاعتدالِ )

---

(١٩٨/١)

---

١ ( بأنَّ الله لا يعطيه خلقاً \*\* فإنَّ وجوده عينُ المحالِ ) ( ولا تسألُ قرارِ الحالِ فينا \*\* فإنَّ الحكمَ فينا للزوالِ ) ( مع الأنفاسِ والأمثالِ تبدو \*\* هي الخلقِ الجديدِ فلا تبالِ ) ٤ ( وليسَ شؤونُ ربي غيرَ هذا \*\* وهذا الحقُّ ليسَ من الخيالِ ) ٥ ( رأيت عمى تكوّن عن عماء \*\* وأين هُدى البيانِ من الضلالِ ) ٦ ( فلا يحوي المعارفَ غيرَ قلبٍ \*\* فإنَّ الحكمَ من حكمِ العقالِ ) ٧ ( إذا عاينت ذا سيرٍ حثيثٍ \*\* فذاك السيرُ في طلبِ النوالِ ) ٨ ( إذا وفي حقيقته عبيدٌ \*\* له حكمُ التفيؤِ كالظلالِ ) ٩ ( ألا إنَّ الكمالَ لمن تردى \*\* بأرديةِ الجلالِ مع الجمالِ ) ٠ ( فيفهم ما يكونُ بغيرِ قولٍ \*\* ويعجزُ فهمه نطقُ المقالِ )

---

(١٩٩/١)

---

٢ ( لو أنَّ الأمرَ تضبطه عقولٌ \*\* لأصبح في إسارٍ غيرِ والِ ) ( وقيدَه اللبيبُ وقيدته \*\* صروفُ الحادثاتِ مع الليالي ) ( وإنَّ الأمرَ تقييدٌ بوجهٍ \*\* وإطلاقٌ بوجهٍ باعترالِ ) ٤ ( إذا كان القويُّ على وجوهٍ \*\* محققةً تؤوّل إلى انفصالِ ) ٥ ( فأقواها الذي قد قلتُ فيه \*\* يكون لعينه عينِ المحالِ )

---

(٩٠٠/١)

---

البحر : طويل ( حمدتُ إلهي والمحامد جَمته حمدتُ إلهي والمحامد جَمته \*\* على كلِّ حالٍ اقتداءً بمنّ بلي ) ( لقد رمتُ تحميدَ المسرةِ مثلما \*\* أتى عنه في الوحي الصريحِ المنزلِ ) ( فقامَ بحمدٍ جاء من عندِ منعمٍ \*\* كذا صحَّ عنه ثمَّ جاءَ بمفضلِ ) ٤ ( وحمدي حمد الضرِّ لم أر غيره \*\* وأعظمه في الدينِ فاصبرُ وأجملِ ) ٥ ( وصورتهُ حمدي على كلِّ صورةٍ \*\* تكون من الله العظيمِ المفضلِ ) ٦ ( ولولا حديثٌ صحَّ عن

خِي مَرَسِلٍ \*\* لَقَلْتِ : لِحَى دَهْرًا إِلَهِي وَمُوئَلِي ( ٧ ) وَلَكِنْ تَسْمَى بِاسْمِهِ فَاحْتَرَمْتُهُ \*\* عَلَى كَلِّ إِقْبَالٍ يَادْبَارِ  
مَقْبَلِ ( ٨ ) رَمَتْنِي الرِّزَايَا مِنْهُ حِينَ تَوَسَّلِي \*\* إِلَيْهِ بِهِ إِذْ صَادَفَ الرَّمِيَّ مَقْتَلِي ( ٩ ) فَلَوْ كَانَ لِي خَيْرٌ بَرِيْبٍ  
صُرُوفِهِ \*\* لَمَا كَانَ مِنْي مَا بَدَأَ مِنْ تَوَسَّلِي ( ١٠ ) تَوَلَّيْتُ إِذْ وَوَلَيْتَ قَوْمًا أُمُورَنَا \*\* مِنْ السَّنَةِ الْمَثَلَى وَأَكْرَمِ مَرَسِلِ  
(

(٩٠١/١)

١ ( وَحَكَمْتَهُمْ فِينَا فَعَاثُوا وَأَفْسَدُوا \*\* فَإِنْ ذَكَرُوا جَاؤُورُوا بَعْدِرٍ مَعْلِلِ ) ( وَقَالُوا لَنَا صَبْرًا عَلَى مَا رَأَيْتَهُمْ \*\* قَفَا  
نَبِكَ مِنْ ذَكَرَى حَبِيْبٍ وَمَنْزِلِ ) ( حَبِيْبِي رَسُوْلُ اللهِ لَمْ أَنْوْ غَيْرَهُ \*\* وَمَنْزَلْنَا الشَّرْعَ الَّذِي أَمَرْنَا وَوَلِي ) ( ٤ ) أَلَا إِنْ  
سِيلَ الْجُورِ فِي الْأَرْضِ قَدْ طَمَا \*\* فَيَا زَمَنَ الْمَهْدِي أَسْرِعْ وَأَقْبَلِ )

(٩٠٢/١)

البحر : بَسِيْطَ تَامِ ( مِنْي بُوَاحِدَةً إِنْ كُنْتَ وَاحِدَتِي \*\* وَإِنْ شَفَعْتَ فَإِنَّ الشَّفْعَ يَشْفَعُ لِي ) ( لَوْ أَنَّ لِي كَلًّا مَا  
فِي الْكُوْنِ مِنْ ذَهَبٍ \*\* أَصْبَحْتَ ذَا فَاقَةِ لِلْجُودِ غَيْرِ مَلِي ) ( وَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِي وَمِنْ شِيْمِي \*\* لَيْسَ  
التَّكْرُمُ مِنْ شَأْنِي وَمِنْ عَمَلِي ) ( ٤ ) ( لَوْ كَانَ لِي أَمَلٌ فِي كَلِّ مَا مَلَكَتْ \*\* يَدِي لَمَا خَانَنِي فِي جَمْعِهِ أَمَلِي ) ( ٥ )  
( إِنْ لِي لِمَنْ خَيْرٍ آبَاءٍ لَنَا سَلَفُوا \*\* لَمْ يَعْرِفُوا قَطُّ بِالْإِمْسَاكِ وَالْبِخْلِ ) ( ٦ ) ( إِنْ لِي وَرَثَةٌ الَّذِي فِي النَّفْسِ مِنْ كَرَمِ  
\*\* عَنِ الْجُدُوْدِ وَعَنْ أَسْلَافِنَا الْأَوَّلِ )

(٩٠٣/١)

البحر : بَسِيْطَ تَامِ ( إِنْ الْمَقْرَبَ مِنْ يَسْتَعْبِدُ الدُّوْلَا \*\* لَيْسَ الْمَقْرَبَ مِنْ تَزْهَوِ لَهُ الدُّوْلِ ) ( إِنْ الْمَقْرَبَ مِنْ  
يُعْطِيهِ مَشْهَدُهُ \*\* مَا كَانَ مِنْ بِخْلِ فِيهَا وَمِنْ مَدَدِ ) ( وَلَيْسَ يَدْرِكُهُ فِيمَا يَرِيدُ بِهَا \*\* مِمَّا يَرِيدُ إِذَا مَا شَاءَ مِنْ

ملل ( ٤ ) ( عن ربه لا عن أسباب له نصيت \*\* كناظري في مسير الشمس أو زحل ) ٥ ( بما قد أودع فيها  
الله من حكم \*\* لكنها تنتهي فيه إلى أجل ) ٦ ( والأمر لا يتناهى حكمه أبدا \*\* دنيا وآخرة فكن على وجل  
( ٧ ) ( فإن في علمه ما ليس يعرفه \*\* وليس يدره ذو فكر وذو حيل ) ٨ ( واعمل عليه تُصب دنيا وآخرة  
\*\* وإنما الفوز في العقبى مع العمل ) ٩ ( إن المفراط في أخراه في نكد \*\* وصاحب الحزم في نعمى وفي  
جدل ) ١٠ ( وكل من يدرك الأشياء عن نظر \*\* فلسث أخليه عن دخل وعن ملل )

(٩٠٤/١)

١ ( لَمَا تنزل نورُ الله خالقنا \*\* إلى الزجاجية والمصباح في المثل ) ( نادى بنا ربنا من فوق أرقعة \*\* سيع  
يعرفني بأن ذلك لي ) ( لَمَا ابتغى رؤيةً منه الكليم وما \*\* زال الشهودُ له عيناً ولم يزل ) ٤ ( أجابه بشروط  
ليس يعرفها \*\* إلا الذي عن وجود الحق لم يزل ) ٥ ( ما خرَّ موسى لدك قام بالجبل \*\* بل خرَّ مما تجلَّى  
منه للجبل ) ٦ ( ولم تكن صعقته إلا لتخبره \*\* بما به اختصه الرحمن في الأزل ) ٧ ( إن الحياة التي في  
الحس ليس لها \*\* هذا المقام لما فيها من الخلل ) ٨ ( فإن يمنَّ بنور العين تبصره \*\* لذلك أصعقه ما كان  
من زلل ) ٩ ( إني نظرتُ بعيني وهي تشهدُ لي \*\* بروية الجبل الراسي على الجبل ) ١٠ ( موسى الذي ثبتت  
عندي أخوته \*\* من الذي قد كساه أفضل الحلل )

(٩٠٥/١)

٢ ( بذاك أخبرنا عنه أئمتنا \*\* ولم أعرج على التمثيل والبدل ) ( وثمَّ أسرى به جسماً ليصير من \*\* آياته  
عجباً وجاء عن عجل ) ( النصُّ جاء من البيت الحرام إلى الأقبى \*\* صى وما زاد فالأخبارُ تشهدُ لي ) ٤ ( )  
فصحَّ أنَّ له الأمرين قد جمعا \*\* لأنه أكرم الأشخاص والرسول ) ٥ ( والورثُ منه الذي لا شكَّ يلحقنا \*\*  
إسراءُ روحٍ ولكنَّ ليس عن كسل ) ٦ ( إني شغلت به النفس الضعيفة إذ \*\* أصحاب جنته الأعلون في شغل  
( ٧ ) ( والله كان مع الأعلون في درج \*\* ترقى بهم عن حضيض الطبع والسفل ) ٨ ( الله أوجدنا جوداً  
ليشهدنا \*\* كمال صورته فينا على مهل ) ٩ ( فكان لي اذنا وكان لي بصرا \*\* وكان ما عندنا من القوى وسل

١٠ ( عن الذي قلته أحبار امتنا \*\* أئمة الدين والهادين للسبل )

---

(٩٠٦/١)

---

٣ ( يخبروك بأن الأمر فيه كما \*\* ذكرته لا بتحريفٍ ولا مثل ) ( وإن رقيت إلى عين الشهود ترى \*\* ما كنت  
قلدت فيه مذهب الأول ) ( والحمد لله حمداً لا نفاذ له \*\* حمداً يجمع شمل العلم والعمل ) ٤ ( فهو  
المراد لأهل العلم أجمعهم \*\* الجامع الشمل بين الفعل والأمل ) ٥ ( بالذوق خصصنا بالشرب كرمنا \*\*  
بالري قال لنا الكل من قبلي ) ٦ ( ومن أحال وجود الري فهو فتى \*\* قد جاء الأمر في الأذواق من قبل ) ٧  
( به يقول ابن طيفور وإن له \*\* وجهها صحيحاً لمن يدره بالمثل ) ٨ ( عين صحيح جلي ما به رمد \*\* فالله  
يعصمه من علة السبل ) ٩ ( الكحل إن كان محتاجاً إلى المقل \*\* فالعين محتاجة للكحل والكحل ) ٤٠ )  
إني أشرت إلى علم ومعرفة \*\* فيما أتيت وما يدره من رجل )

---

(٩٠٧/١)

---

٤ ( غيري وغير إمام سيّد ندس \*\* لكننا في الذي قلنا على وجل )

---

(٩٠٨/١)

---

البحر : وافر تام ( رأيتُ البدرَ في فلك المعالي \*\* يشيرُ إليّ حالاً بعدَ حالٍ ) ( ويطلبني ليسلبي فؤادي \*\*  
فيحوجني إلى ذلّ السؤال ) ( دعاني بالغداة دعاء بلوى \*\* إلى وقتِ الظهيرة والزوال ) ٤ ( فلما لم يجبه  
دعاه حباً \*\* ووجداً دائماً أخرى الليالي ) ٥ ( فلم يكن غير قلبي من دعاه \*\* فما ظفرت يداي من النوال )  
٦ ( بشيءٍ غير نفسي إذ أجابت \*\* فحرت إلى الوصال من الوصال ) ٧ ( وقولي من إلى لا علم فيه \*\*  
وفيه علمه عند الرجال ) ٨ ( رجالُ الله لا أعني سواهم \*\* فضوءُ البدرِ ليس سنا الهلال ) ٩ ( ومن وجهٍ



يكونُ سنأهُ أيضاً\*\* كما أنَّ الهدى عينُ الضلالِ ) ٠ ( رجالُ الله لا أعني سواهم\*\* يميزه المحل وليس غير  
(

(٩٠٩/١)

١ ( وليسَ يخالها منه بوجهٍ\*\* ولمْ يكثرُ بها فاعلمْ مقالي ) ( دعاني في المودةِ والوصالِ\*\* بألسنةِ العداوةِ  
والتقالي ) ( إذا كان الإمام يؤم قوماً\*\* همُ الأعلونَ آلَ إلى سفالِ ) ٤ ( وجيدٌ عاطلٌ لا شكَّ فيه\*\* يميز  
قدره عن جيدِ حالِ ) ٥ ( قالَ المعتلى بأبي قبيس\*\* إذا شاء الصلاة إلى سفالِ ) ٦ ( كظهرِ البيتِ منزلهُ  
سواءً\*\* يؤدِّي من علاه إلى اعتلالِ ) ٧ ( ولكن في صلاتك ليس إلا\*\* ووجداً دائماً أخرى اللبالي ) ٨ (   
فإنَّ العبد عبد الله ما لم\*\* تراهُ دريئةً بينَ العوالي ) ٩ ( لذلك إن أقيم على يقين\*\* إشارةً أسهم عندَ  
النضالِ ) ٠ ( ومن بعضِ الزجاجِ هوىً وعجباً\*\* يطبعُ العالياتِ من الطوالِ )

(٩١٠/١)

٢ ( ألا إنَّ الطبيعةَ خيرٌ أمَّ\*\* وفيها الكون من حكمِ البغالِ ) ( ألا إنَّ الطبيعةَ أمَّ عقيمٍ\*\* إذا كان البغالُ من  
البغالِ ) ( ستورٌ في ظهورِ الخيلِ مهما\*\* رأيتَ الخيلَ ترمى بالمخالي ) ٤ ( إذا إنسانٌ شخصٍ من فيالٍ\*\*  
تعينت اليمين من الشمالِ ) ٥ ( فقوِّ شماله ليعودَ طلقاً\*\* فهذا حكمه يومَ النزالِ ) ٦ ( وكن في القلبِ منه  
تكن إماماً\*\* إذا تدعو جحاحجةً النزالِ ) ٧ ( مقارعةُ الكتائبِ ليسَ يدري ال\*\* ذي تحويه ربأتُ الحجالِ  
) ٨ ( ففي الدنيا بدت أسماء ربي\*\* فعابنتِ النقائصَ في الكمالِ ) ٩ ( وفي الأخرى إذا حققتُ أمري\*\*  
أكونُ بها كأفياءِ الظلالِ ) ٠ ( كمالُ الأمرِ في الدنيا لكوني\*\* ظهرنا بالجلالِ وبالجمالِ )

(٩١١/١)

٣) وفي الأخرى يريك كمال ربي \*\* فنائي عند ذلك أو زوالي (كمال الحق في الأخرى يراه \*\* كمالى في الجنان بما يرى لي) (كمالى أن أكون هناك عبداً \*\* فمالى والسيادة قل فمالى) ٤ (وكن من أعظم الخدماء عندي \*\* بها صححت في الأخرى كمالى) ٥ (إذا كان التكوّن بانحراف \*\* فعين النقص عين الاعتدال) ٦ (سبقتُ القومَ جدّاً واجتهاداً \*\* على كوماً مشرفةً القذال) ٧ (أصابتُ عينٌ من تهوى مناصي \*\* فقامَ بساقها داءُ العقال) ٨ (وكنْتُ أخاف من حدّي وعدوي \*\* أصابَ بنظرةِ الداءِ العضال) ٩ (وكنْتُ من السباقِ على يقينٍ \*\* فأخرنى القضاء عن النوال) ١٠ (بأعمالي فبتُّ لها كئيباً \*\* أردد زفرتي من شغل بالي)

(٩١٢/١)

٤) ولكنى سبقتُ القومَ علماً \*\* ومعرفةً إليه فما أبالي) ٤ (فإنَّ الله ينزلي إليه \*\* بعلمي بالكثير مع الموالى) ٤ (وهذا العلمُ كنتُ به كريماً \*\* أردّ به السفال إلى الأعالى) ٤٤ (من العمال قد عصموا وفازوا \*\* فأجني منهم ثمرَ الفعال) ٤٥ (نفخت بعلمنا روحاً كريماً \*\* بأجسامٍ من أعمالِ الرجال) ٤٦ (فإني قد سبقتهم اعتناءً \*\* بتعليمي إلى دارِ الجلال)

(٩١٣/١)

البحر : بسيط تام (إني إناءٌ ملآنٌ ليسَ يشرُّ ما \*\* فيه من اللبنِ الممزوجِ بالعسلِ) (غير الذي بفنون العلم خصصنا \*\* محمد خير مبعوثٍ من الرسلِ) (أتى يعجاز قولٍ لا خفاءَ به \*\* أعجازه انعطفت منه على الأول) ٤ (حوى على كلِّ لفظ معجز ولذا \*\* حوى على كلِّ علم جاء من مثل) ٥ (أتى به الناطقُ المعصوم معجزةً \*\* إلى الذي كان في الدنيا من المللِ) ٦ (فما يعارضه جنٌّ ولا بشر \*\* بسورةٍ مثله في غابر الدول) ٧ (ولو يعارضه ما كان معجزةً \*\* فليس إعجازه يجري إلى أجل) ٨ (رأيتُ ربي في نومي فقلتُ له : \*\* ما صورةُ الصرفِ في القرآن حينَ تلي) ٩ (فقال لي اصدق فإنَّ الصدقَ معجزةٌ \*\* ولا تزورُ أموراً إن أردت تلي) ١٠ (لكن كلامك إن فعله معجزةً \*\* فقلتُ يا ربِّ غفراً ليسَ ذلك لي)

(٩١٤/١)

---

١ ( هذا دليلٌ بأنَّ القولَ قولكمُ \*\* لا قوله وهو عندي أوضح السبل ) ( أتى به روحه من فوق أرقعة \*\* سبع  
إلى قلبه والقلبُ في شغلٍ ) ( أتى على سبعة من أحرفٍ نزلت \*\* ميسرُ الذكرِ يتلوهُ على عجلٍ ) ٤ ( إذا  
تكرَّر فيه قصةٌ ذكرت \*\* تكونُ أقوى على الإعجازِ بالبدلِ ) ٥ ( والكلُّ حقٌّ ولكنَّ ليسَ يعرفهُ \*\* إلا الذي  
بدليلِ العقلِ فيه بلي ) ٦ ( هذا هوَ الحقُّ لا تضربُ له مثلاً \*\* فإنه من صفاتِ الحقِّ في الأزل ) ٧ ( لا  
يحببنا ما تتلوهُ من سورٍ \*\* بأحرفٍ وبأصواتٍ على مهل ) ٨ ( فكله قوله إن كنتَ ذا نظرٍ \*\* فيه على حدِّ  
إنصافٍ بلا ملل ) ٩ ( إنَّ الوجودَ إذا أبصرتهُ عجبٌ \*\* فكله كلماتُ الله من قبلي ) ١٠ ( أنا محصله أنا  
مفصله \*\* بنا تلاوتهُ فينا على وجلٍ )

---

(٩١٥/١)

---

٢ ( قد أودعَ اللهُ فيه كلَّ مرتبةٍ \*\* تحوي على حزن تحوي على جذل ) ( فيحزن القلبُ أحياناً ويفرحه \*\* بما  
يقرره في كافرٍ وولي ) ( من الصفاتِ التي جاءت مرتبةً \*\* على الحقائقِ في حافٍ ومنتعلٍ ) ٤ ( يعلو به واحدٌ  
لله منزلهُ \*\* وآخرُ نازلٌ منه إلى السفلى )

---

(٩١٦/١)

---

البحر : رمل تام ( كان لي قلبٌ فلما ارتحل \*\* بقي الجسمُ محلَّ العلل ) ( كان بدرًا طالماً إذ أتى \*\* مغربُ  
التوحيدِ ثمَّ أفل ) ( زاده شوقاً إلى ربِّه \*\* صاحبُ الصعقةِ يومَ الجبلِ ) ٤ ( لم يزل يشكو الجوى والنوى \*\*  
ليلةَ الإثنين حتى اتصل ) ٥ ( فدنا من حضرةٍ لم تنزل \*\* تهبُّ الأرواحُ سرَّ الأزل ) ٦ ( قرعَ الأبوابَ لما دنا  
\*\* قيل من أنت فقال : الحجل ) ٧ ( قيل : أهلاً سعةً مرحباً \*\* فُتح البابُ فلما دخل ) ٨ ( خرَّ في  
حضرتِهِ ساجداً \*\* وانمحي رسمُ البقا وانسجل ) ٩ ( وشكا العهدَ فجاء النداءُ \*\* يا عبيدي زال وقتُ العملِ

١٠ ( رأسك ارفع هذه حضرتي \*\* وأنا الحقُّ فلا تنتعل )

---

(٩١٧/١)

---

١ ( رأسك ارفع مالذي تبتغي \*\* قلت : مولاي حلولُ الأجل ) ( قال : سجنني قال : مت واعلمن \*\* أن في السجنِ بلوغَ الأملِ ) ( يا فؤادي قد وصلت له \*\* قل له قولٌ حبيبٌ مُدِل ) ٤ ( لولا ذاتي لم يصح استوى \*\* وبنوري صح ضربُ المثل )

---

(٩١٨/١)

---

البحر : رمل تام ( إنَّ هذا لهوُ السحرُ الحلالُ \*\* أينَ أنتم أينَ أنتم يا رجالُ ) ( اشربوه لبناً من ضرعنا \*\* شربَ صاِدٍ وجدَّ الماءَ الزلالُ ) ( يشبهُ المعجزَ في معدنه \*\* يا لثاراتِ لأمرٍ لا ينالُ ) ٤ ( باكتسابِ أنه من قولٍ منْ \*\* قال بالإسكان في عينِ المحالِ ) ٥ ( ما أنا القائلُ بل قال بنا \*\* عَيْنُ الفرقانِ أعيانِ المحالِ ) ٦ ( هوَ ظلٌّ للذي تعرفهُ \*\* ما كمالُ الشخصِ إلا ظله ) ٧ ( إنَّ بالظلِّ له عينُ الكمالِ ) ٨ ( ولهذا مدَّه اللهُ لنا \*\* فنراه عندنا ضربَ مثال ) ٩ ( يتعالى اللهُ عن إدراكنا \*\* وكذا نحنُ جلالٌ في جمالِ ) ١٠ ( إنما العلمُ به العلمُ بنا \*\* فلذا نجهلُهُ في كلِّ حال )

---

(٩١٩/١)

---

١ ( في رجوعِ الظلِّ علمٌ واضحٌ \*\* حكمةُ الظلِّ ترى عندَ الزوالِ )

---

(٩٢٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( العرشُ يحمله من كان يحمله \*\* العرشُ فاعجبُ له من حاملٍ محمول ) ( إن كان عرشَ سريرٍ كان حامله \*\* ملائِكُ كالذي قد جاء في المنقول ) ( أو كان مُلكاً فإن الحاملين له \*\* خمسُ ملائِكَةٍ أناهمُ جبريلُ ) ٤ ( ومن أناس ثلاث لا خفاءَ بهم \*\* أئمة روضهم بعلمهم مطلولُ ) ٥ ( للصور والروح والأرزاق أجمعها \*\* والوعدِ ثمَّ وعيدِ سيفه مسلولُ )

---

(٩٢١/١)

---

البحر : معزوء المديد ( سبق السيفُ العَدْلُ \*\* هكذا جاء المثلُ ) ( ليس للقولِ بدلٌ \*\* قوله عزَّ وجل ) ( ما يقولُ غيرَ ما \*\* وهبَ اللهُ المحلُ ) ٤ ( فيه يقضى له \*\* وعليه المتكلُ ) ٥ ( وبنا يعلمنا \*\* في غياباتِ الأزلُ ) ٦ ( وكذا أخبرنا \*\* في الهدى حينَ نزلُ ) ٧ ( فالذي يفهمه \*\* يدر قولِي ويجل )

---

(٩٢٢/١)

---

البحر : سريع ( تبارك اللهُ الذي لم يزل \*\* بما به متصفاً في الأزلُ ) ( سبحانه من واحدٍ ما له \*\* قد عز في سلطانه ثم جل ) ( أنكرتِ الألباب بعضَ الذي \*\* جاءتْ به آياته والرسُلُ ) ٤ ( وسلمته بعد ما أولت \*\* ظاهره من خبرٍ أو مثل ) ٥ ( إنَّ الذي أعطاهُ برهانها \*\* لما بها من زيغٍ أو من علل ) ٦ ( في قلبها كذا أتى وحيه \*\* في ذكره من كلِّ خطبٍ جللُ ) ٧ ( ما استغنتُ الذاتُ التي برهنتُ \*\* عن عَرَض قام بها أو محل ) ٨ ( إلا عن العالم من كونه \*\* دليلُ كونِ حكمه لم يزل ) ٩ ( وإنه إن لم يكنُ قائلاً \*\* لم يكن الكونُ به واضمحَل ) ١٠ ( فالأمرُ لا شكَّ على ما ترى \*\* في عينه حكمةُ أهلِ الدول )

---

(٩٢٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( هذا الخليفة هذا السيد العلم \*\* هذا المقام وهذا الركن والحرم ) ( ساد الأنام ولم تظهر سيادته \*\* لما بدا العجل للأبصار والصنم ) ( ما زال يروع قوماً همهم أبداً \*\* في نيل ما ناله موسى وما علموا ) ٤ ( إن العيان حرام كلما نظرت \*\* عين البصيرة شيئاً أصله عدم )

---

(٩٢٤/١)

---

البحر : سريع ( ما فاز بالتوبة إلا الذي \*\* قد تاب منها والورى نوم ) ( فمن يتب أدرك مطلوبه \*\* من توبة الناس ولا يعلم )

---

(٩٢٥/١)

---

البحر : طويل ( حمدتُ إلهي والمقام عظيم \*\* فأبدي سروراً والفؤاد كليماً ) ( ويا عجباً من فرحة كيف قورنتُ \*\* بترحة قلب حلّ فيه عظيم ) ( ولكنني من كشف بحر وجوده \*\* عجتُ لقلبي والحقائق هيم ) ٤ ( كذاك الذي أبدى من النور ظاهراً \*\* على سدف الأجسام ليس يقيم ) ٥ ( وما عجبي من نور جسمي وإنما \*\* عجتُ لنور القلب كيف يريم ) ٦ ( فإن كان عن كشف ومشهد رؤية \*\* فنور تجلّيه عليه عميم ) ٧ ( تفتّنت فاستر علة الأمر يا فتى \*\* فهل زي خلق بالعليم عليم ) ٨ ( تعالى وجود الذات عن نيل علمه \*\* به عند فصلي والفصال قديم ) ٩ ( فغرنيق ربي قد أتاني مخبراً \*\* بتعيين ختم الأولياء كريم ) ١٠ ( فقلت وسرّ البيت صف لي مقامه \*\* فقال : حكيم يصطفيه حكيم )

---

(٩٢٦/١)

---

١ ( فقلت يراه الختم فاشتدّ قائلاً \*\* إذا ما رآه الختم ليس يدوم ) ( فقلت وهل يبقى له الوقت عندما \*\* يراه نعم والأمر فيه جسيم ) ( وللختم سرٌّ لم يزل كلُّ عارفٍ \*\* عليه إذا يسري إليه نحوماً ) ٤ ( أشار إليه

الترمذيُّ بختمه \*\* ولم يُدِّه والقلبُ منه سليم ) ٥ ( وما ناله الصديقُ في وقتِ كونه \*\* وشمسُ سماءِ الغربِ  
منه عديم ) ٦ ( مذاقاً ولكنَّ الفؤادَ مشاهد \*\* إلى كلِّ ما بيديه وهو كتوم ) ٧ ( يغار على الأسرار أن تلحق  
الشرى \*\* ولا تمتطئها الزهرُ وهي نجوم ) ٨ ( فإن أبردوا أو أشمسوا فوقَ عرشه \*\* وكان لهم عندَ المقامِ لزوم  
( ٩ ( فربّما يبدو عليهم شهودُها \*\* فمنهم نجومٌ للهدى ورجومٌ ) ٠ ( ولكنه المرموزُ لا يدرك السنأ \*\*  
وكيف يرى طيبَ الحياة سقيم )

---

(٩٢٧/١)

٢ ( فسبحان من أخفى عن العينِ ذاته \*\* وبحر تجلّيتها عليه عميمٌ ) ( فأشخاصنا خمسٌ وخمسٌ وخمسة \*\*  
عليهم نرى أمرَ الوجودِ يقوم ) ( ومن قال إن الأربعين نهاية \*\* لهم فهو قولٌ يرتضيه كلیم ) ٤ ( وإن شئت  
أخبر عن ثمانٍ ولا تزد \*\* طريقهم فرد إليه قويم ) ٥ ( فسبعتهم في الأرض لا يجهلونها \*\* وثامنهم عند  
النجوم لزوم ) ٦ ( فعندَ فنا خاءِ الزمانِ ودالها \*\* على فاءِ مدلول الكودور يقوم ) ٧ ( مع السبعةِ الأعلام  
والناسُ غفلٌ \*\* عليهم بتدبيرِ الأمور حلیم ) ٨ ( وفي الروضةِ الغراءِ سُمُّ غذائه \*\* وصاحبها بالمؤمنينَ رحيمٌ  
( ٩ ( ويختصُّ بالتدبيرِ من دونِ غيره \*\* إذا فاح زهر أو يهبُ نسيمٌ ) ٠ ( تراهُ إذا ناداهُ في الأمرِ جاهلٌ \*\*  
كثيرَ الدعاوى أو يكيّدُ زنيماً )

---

(٩٢٨/١)

٣ ( فظاهره الإعراضُ عنه وقلبه \*\* غيورٌ على الأمرِ العزيزِ زعيمٌ ) ( إذا ما بقي من يومه ساعةٍ \*\* إلى ساعةٍ  
أخرى وحلّ صريمٌ ) ( فيهتز غصنُ العدلِ بعد سكونه \*\* ويحيي نباتُ الأرضِ وهو هشيمٌ ) ٤ ( ويظهر عدلُ  
الله شرقاً ومغرباً \*\* وشخصُ إمامِ المؤمنينَ رحيمٌ ) ٥ ( وثم صلاةُ الحق تترى على الذي \*\* به لم أزل في  
حالتيّ أهيم )

---

(٩٢٩/١)

---

البحر : طويل ( فأبدى وجود الوجد ما كان يكتُم \*\* ولاحث رسوم الحق منا ومنهم )

---

(٩٣٠/١)

---

البحر : متقارب تام ( ألا إنني العالم الأبخل \*\* بديني وسري فلا أكرم ) ( وما ذاك بخل ولكنه \*\* هو الفضل والكرم الأكرم ) ( أنزل منزلةً كلما \*\* تحقق علمي الأعلم ) ٤ ( أنا الشمس أبدو بذاتي إذا \*\* أشاء ويظهرني الأزم ) ٥ ( إذا شئت ذاك لما يقتضي \*\* مقامي ويظهرني الأنجم ) ٦ ( إذا ما دجا الليل من غيبيتي \*\* ويفقدني العالم المظلم ) ٧ ( إذا لبست خرقتي ذاته \*\* تحار لها العرب والأعجم )

---

(٩٣١/١)

---

البحر : كامل تام ( يا موضع الكوماء مهلاً إن من \*\* تبغيه بالإيصاع خلفك قائم ) ( فارجع إليه ولا تفارق سيركم \*\* فله به وجهه عليهم حاكم ) ( هو صاحب لك في السرى وخليفة \*\* في الأهل بعدك فانتبه يا نائم ) ٤ ( المصطفون ثلاثة مذكورة \*\* أسماؤهم منهم إمام ظالم ) ٥ ( ثم الذي سموه مقتصداً وذا \*\* ك التال في ورث الكتاب العالم ) ٦ ( والثالث المذكور فيهم سابق \*\* بالباء لا أبالي وذاك الراحم ) ٧ ( لولا التهمم بالسباق لما أتى \*\* متأخراً من أجل من هو خانم ) ٨ ( ومن أجل من هو رابع لثلاثة \*\* جار وذاك هو الإله القاسم )

---

(٩٣٢/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( كل بيت محتم \*\* فيه سر مكتم ) ( ليس يدري به سوى \*\* من به الكون يعظم ) ( هو علم عننت له \*\* أعرب ثم أعجم ) ٤ ( كل ملك متوج \*\* يدري بالأمر يخدم ) ٥ ( وبه الله يفصل \*\* )



وبه العدل يحكمُ ) ٦ ( بقضاءٍ مُحَقَّقٍ \*\* ليس فيه توهمُ ) ٧ ( كعبَةُ اللهِ بيتٌ منَّ \*\* جاءَ بالحقِّ يحرمُ ) ٨ (  
ويبلي الذي دعا \*\* هلها حين يقدم ) ٩ ( وفؤادي حرامه \*\* وهو بيتٌ محَرَّمٌ ) ١٠ ( اغلق الباب دون منَّ \*\*  
جاءه بالسدِّ محكمُ )

---

(٩٣٣/١)

---

١ ( وهو من خلفِ بابه \*\* ناظرٌ ليس يعلم )

---

(٩٣٤/١)

---

البحر : سريع ( سبحانَ مَنْ يعلم لا يعلم \*\* كما أنا أعلمُ لا أعلمُ ) ( فلا تقلُ من بعدِ ذا إنه \*\* بما أنا فيه  
به أعلم ) ( لأنني لا علمَ لي بالذي \*\* يعلمُهُ مني فلا أعلمُ ) ٤ ( فإنَّ يكن في العلم فضل بنا \*\* صح  
الذي قال هو الأعلم ) ٥ ( لذاك أبدى حرف حتى إذا \*\* نعلمُ أمراً لم نكنُ نعلمُ ) ٦ ( فهو على الوجهين  
علامةٌ \*\* الحادثُ المنصوصُ والأقدمُ ) ٧ ( فيحدثُ النسبةُ من كوننا \*\* لأجلِ ذا الواقعِ لا يعلم ) ٨ ( )  
كرحمة الصحو إذا أقبلتُ \*\* وبعد ذا أعقبها الصيلم ) ٩ ( فالشيءُ يمتازُ بآثاره \*\* والحكم في القابل لا  
يُعلم ) ١٠ ( حتى يرى في عينه ظاهراً \*\* وعنده يحكمُ من يحكم )

---

(٩٣٥/١)

---

١ ( بأنَّهُ الواقعُ في كونه \*\* ولم يكن من قبلِ ذا يفهمُ ) ( حقيقةُ الإمكانِ قد رددتُ \*\* من ينسب العلم له  
الأقوم ) ( إذا بدا حاجبُ شمسِ الضحى \*\* خرَّت له من حينها الأنجم ) ٤ ( واندرجتُ أنوارها عندهُ \*\* إذ  
كان للشمسِ السنا الأعظم ) ٥ ( فالعقل يدري أنَّ أنوارها \*\* مشرقةٌ والحسُّ لا يفهمُ ) ٦ ( لا يدرك النورُ

سوى نفسه \*\* بنا كما يدركه المظلم ) ٧ ( لكنه بالنور إدراكنا \*\* معنى وحساً هكذا فافهموا )

---

(٩٣٦/١)

---

البحر : طويل ( إذا كنت محساناً فليتك تسلّم إذا كنت محساناً فليتك تسلّم \*\* فكيف إذا ما كنت بالضدّ تعلم ) ( لحي الله دهرًا كنت فيه مقدّمًا \*\* فويلٌ لدهرٍ أنت فيه المقدمُ ) ( فأخسرُ خلقِ الله من باع دينه \*\* بدنيا جهولٍ غيره وهو يظلم )

---

(٩٣٧/١)

---

البحر : طويل ( ياخباره عن نفسه لا بعقلنا إلهي إذا ناديتُ فالسمع أنتم \*\* ولَبَّأكَ مَنْ لَبَّأكَ أَنْتَ المترجم ) ( توحدتِ الأشياء إذ كنتَ عينها \*\* وما ثمَّ إلا سامعٌ ومكلمٌ ) ( بكن وهو قول الله والأمر أمره \*\* وقد جاء في القرآنِ معناه عنكم ) ٤ ( أجره إذا يبغي سماعَ كلامنا \*\* فيتلو عليه التلاوة منكم ) ٥ ( تقسم في الإحساسِ من هو واحد \*\* عزيزٌ نزيهٌ الذاتِ لا يتقسم ) ٦ ( ياخباره عن نفسه لا بعقلنا \*\* فيعلنُ ما عقلي به يتكلم ) ٧ ( نظرتُ إليه من قريبٍ وإنني \*\* بحدي بعيدٍ والحدودُ توهم ) ٨ ( إذا كان من سميتم الغير عينه \*\* ففي نفسه من نفسه يتحكم )

---

(٩٣٨/١)

---

البحر : طويل ( ألا إن أسماءَ الإلهِ عظيمَةٌ \*\* وأعظمها في العقلِ ما ليس يعلم ) ( هو الأعظمُ المطلوبُ في كلِّ حالةٍ \*\* بهذا له قد صحَّ منه التقدُّم ) ( وما هو إلا كونهُ جامعاً لما \*\* تكون عنها فافهم إن كنتَ تفهم ) ٤ ( بأنك مفطورٌ على الحالةِ التي \*\* تكون بها وقتاً تجورُ وتظلم ) ٥ ( فتطلبها فقراً إليها وذلةً \*\* لأنك عبدٌ بالأصالةِ معدمٌ ) ٦ ( لقد غبتم عن آصف بالذي أتى \*\* به لسليمانَ النبيِّ المحكم ) ٧ ( لذا قال في

دُستِ الإمامة أيكم \*\* لتعلم من هذا العليّ المعظم (

---

(٩٣٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( لولا مطالبتي لم يثقل اليوم \*\* ولا أحسن به للخفة القوم ) ( يومُ الصيام له ثقلٌ يحسُّ به \*\* من صامه والذي لربنا الصومُ ) ( لأنه نعتٌ تنزيهٍ وليس لنا \*\* نعمٌ ويعضدهُ في ذلك الشيمُ ) ٤ ( وليسَ يدري بشيءٍ من فضيلتهِ \*\* إلا إمامٌ له من دهره يومُ ) ٥ ( وليس في حضراتِ الكون أكمل من \*\* وجودِ حضرة ما يأتي به النوم )

---

(٩٤٠/١)

---

البحر : متقارب تام ( ألوهيةُ الخلقِ مجهولةٌ \*\* وشاهدُها أبداً يعلمُ ) ( فإن الكوائن عنها تكن \*\* وأفعالها أبداً تحكُمُ ) ( فظاهرها أبداً حاكمٌ \*\* وما خلفها أبداً يكتُم ) ٤ ( وإنَّ الذي هو أصلٌ لها \*\* بعاداته أبداً يقدم ) ٥ ( فأسماءُها ما لها سطوةٌ \*\* بأسبابه والهوى مُعدم ) ٦ ( إذا أرسل الغيثُ انعامه \*\* وأعقبه فيهم الصيلمُ ) ٧ ( يصحُّ الذي يدعي أنَّه \*\* إله عبيدك لا يحرم ) ٨ ( فأين الدعوى وسلطانها \*\* وأين الذي كنتَ بي تزعم ) ٩ ( أراك لما كنتَ شيدتهُ \*\* بناءً عليا لكم تهدم ) ١٠ ( فما أهملوا حين ما أهملوا \*\* وجاء الرجوعُ ومن يندم )

---

(٩٤١/١)

---

١ ( فمن قام في غيه تابِعاً \*\* هوى نفسه ذلك المجرمُ ) ( ومن قام عن غيه طالباً \*\* هدى نفسه ذلك المسلمُ )

---

(٩٤٢/١)

البحر : طويل ( ألا إن أمر الله أمر رسولهِ \*\* فإن رسولَ الله عنه يترجمُ ) ( وما هوَ إلا واحدٌ بعدَ واحدٍ \*\*  
يكونُ على شرعٍ به الله يحكمُ ) ( وذلكَ عينُ الحقِّ في كلِّ شرعةٍ \*\* ومنهاجهُ والكلُّ منه ومنهمُ ) ٤ ( على  
حسبِ الوقتِ الذي يقتضي له \*\* فيطلبهُ حالاً كما جاءَ عنهمُ ) ٥ ( فتختلفُ الآياتُ والأمرُ واحدٌ \*\* فإنَّ  
الإلهَ الحقَّ بالوقتِ أعلم ) ٦ ( وأعجبُ من هذا الكلامِ بنظرةٍ \*\* فيفهمُ عني ما أقولُ وأفهمُ ) ٧ ( وما ثمَّ  
لفظاً يدركُ السمعَ حرفه \*\* وأدري بأنِّي ناطقٌ ومكلمٌ ) ٨ ( وما ثمَّ صوتٌ لا ولا ثمَّ أحرفٌ \*\* كما قال قبلي  
ناظماً متقدِّم ) ٩ ( تكلمُ منا في الوجوهِ عيوننا \*\* فحنُّ سكوتٌ والهوى يتكلمُ ) ١٠ ( فالسنَّةُ الأحوالِ أفصحُ  
ناطقٌ \*\* لها يسمعُ القلبُ الذكيُّ ويفهمُ )

(٩٤٣/١)

١ ( علومُ رسولِ الله ضربٌ منزلةٌ \*\* عن الحدِّ والتكليفِ والكلُّ معلومٌ ) ( وكلُّ كلامٍ من حروفٍ تعينتُ \*\*  
مخارجُها يدريةُ غُربٌ وأعجمٌ ) ( سماعاً ولا يدري الذي جاءهم به \*\* إذا جهل للحن الذي هو مفهم ) ٤ ( )  
إذا حكم المجلي عليه بصورةٍ \*\* فمستلزمٌ أحكامها فهي تحكُّم ) ٥ ( فلا تفرعنَّ إلا إليها فإنها \*\* هي  
الحكم الأعلى الإمام المقدَّم ) ٦ ( ألا من هنا قد جاء في أيِّ صورةٍ \*\* يشاءُ إلهي ركبُ الخلقِ فاعلموا ) ٧ ( )  
إذا قلتُ ذا حقٍّ فقل بحقيقةٍ \*\* بصاحبه إنَّ الحقائقَ تعصمُ ) ٨ ( بدا نطقُ أرساله عن شهودها \*\* وما  
منهمُ إلا رسولٌ محكم ) ٩ ( وكيف يُرى حقٌّ بغيرِ حقيقةٍ \*\* لها في وجودِ الحقِّ حكمٌ مترجمٌ ) ١٠ ( حقيقةً  
عينِ الحقِّ رؤيةً ذاته \*\* بها جوده يسدي إليَّ وينعمُ )

(٩٤٤/١)

٢ ( وما كونٌ حقي غيرَ كونٍ حقيقتي \*\* ولكنَّها الألفاظُ بالفرقِ توهمُ )

(٩٤٥/١)

البحر : بسيط تام ( هذا الوجود الذي بالعرف نعرفه \*\* ليس الوجود الذي بالكشف نعلمه ) ( العقلُ يجهدُه  
والفكر ينكره \*\* والذكرُ يظهره والسرُّ يكتمه ) ( هو الإلهُ ولا تدري مظهره \*\* بأنه عينها والحقُّ يبهمه ) ٤  
( على العقولِ التي العاداتُ تحجبها \*\* لذلك تنكر ما الأسرار تفهمه ) ٥ ( إلا على واحد من كل طائفة \*\*  
فإنَّ ربك بالتعريفِ يكرمه ) ٦ ( يا ربَّ غفراً و عفواً إنني رجلٌ \*\* من يطلب الأمر مني لست أعلمه ) ٧ ( إلا  
بأمرِك إن العبد ليس له \*\* تصرفٌ دون أمرٍ منك يعلمه ) ٨ ( وهبتي كرمًا سرًّا فبحت به \*\* ولم يكن أدباً  
ما قاله فمه ) ٩ ( عتبتَ عبدك فيه ثمَّ قمتَ به \*\* عنه لتحفظه إذ أنتَ تلهمه ) ١٠ ( محوته من صدورِ أنتَ  
تعرفها \*\* بسنةٍ أو نهاسٍ فاحتمى دمه )

(٩٤٦/١)

١ ( ما كنتُ أعلمُ أنَّ الأمرَ فيه كذا \*\* عند الإلهِ وأن العتب يلزمه ) ( لولا محبته فينا لعذبنا \*\* ولا يهان من  
الرحمن مكرمه ) ( إنَّ الذي شاء ربي أن أدخره \*\* أريد أعربه والحال يعجمه ) ٤ ( إلا الذي قلب من قد شاء  
خالقنا \*\* يدري به فلسانُ الوقتِ يبرمه ) ٥ ( كالتونسيِّ ومن يجري بحلبته \*\* من القلوب التي تعطي وتكتمه  
( ٦ ( أعطيت كلَّ محل ما يليق به \*\* وقلت فيه مقالا لا أجمعه ) ٧ ( يقول للقول كل حتى يكون به \*\*  
من بعد ذلك يأتيه يندمه ) ٨ ( لو لم يكونه لم تظهر حقيقته \*\* لكنه العلم بالمعلوم يحكمه ) ٩ ( يقضى  
عليه به فالحقُّ بايعه \*\* لكنه بحدوثِ العين يوهمه )

(٩٤٧/١)

البحر : بسيط تام ( ومن يكون عبيداً في قلبه الله يجعلني عبداً ويعصمني \*\* من السيادةِ حالاً إنها شومٌ )  
ما دمتُ في حالِ تكاليفٍ وفي حُجبٍ \*\* والنور منكشفٌ والسرُّ مكتومٌ ) ( أقصى السيادةِ إنني منه صورته  
\*\* وإنني حاكمٌ والخلقُ محكوم ) ٤ ( وكونُ خلقاً هو المطلوبُ من خلقي \*\* والحق خالقه والأمر مفهوم )

٥ ( إن قمت قام به أو كنت كنت له \*\* هذا المراد الذي في الشرع معلوم ) ٦ ( فالله يرزقني مما يليق به  
\*\* من المعارف مما فيه تقسيم ) ٧ ( قد قلت حقاً ولا أدري طريقته \*\* وهو القؤول وإني فيه موهوم ) ٨ ( بالوهم كان لنا ما قلت كان له \*\* فيه لناظره أمرٌ وتحكيم ) ٩ ( الحكمُ حكمٌ صلاتي لو تحفته \*\* بيني  
وبين الإله الحق مقسوم ) ١٠ ( فمن يكون مليكاً في تصرفه \*\* فذلك الشخصُ بين الناس محروم )

---

(٩٤٨/١)

---

١ ( أعمى جهولٌ ضعيفُ الرأي مختبئٌ \*\* وهو الظلومُ وفي التحقيق مظلومٌ ) ( ومن يكون عبداً في قلبه \*\*  
فذلك الشخصُ مشكورٌ ومرحومٌ ) ( هذا المقام الذي أبعيه فرتُ به \*\* وإنني غيه محفوظٌ ومعصومٌ )

---

(٩٤٩/١)

---

البحر : كامل تام ( للحق في الأكوان حدٌ يعلم \*\* وهو الذي يدريه من لا يعلم ) ( خلقتُهُ أفكارٌ لنا بقلوبنا  
\*\* أين الإله من الحدوثِ الأقدم ) ( وتنوع التفصيلُ فيه لعزّة \*\* لعقولنا والأمر ما لا يفهم ) ٤ ( لو أنهم  
سكتوا وقالوا لم نجد \*\* حداً به يقضى عليه ويحكم ) ٥ ( غير استناد وجودنا لوجوده \*\* جاؤوا بما عنه  
الوجودُ يترجم ) ٦ ( لا تعتقد غير الذي تنلوه في \*\* النص الذي نطق الكتاب المحكم ) ٧ ( وعليه  
فاعتمدوا وقولوا مثل ما \*\* قد قاله عن نفسه واستلزموا ) ٨ ( واعبد إله الشرع لا تعبد إله \*\* العقل وانقادوا  
إليه وسلّموا ) ٩ ( فالناس مختلفون في معبودهم \*\* فمنزّة معبودهم ومجسم ) ١٠ ( وبذا أتت أقواله عن  
نفسه \*\* فتراه ما بيني يعود فيهدم )

---

(٩٥٠/١)

---

١ ( والحقُّ حقٌّ والتناقضُ حاصلٌ \*\* في نفسه وهو السبيلُ الأقوم ) ( قد قاله الخراز عنه مصرحاً \*\* واحتجَّ  
بالآي التي لا تكتُم ) ( فالق الإله بكل عقد لا تقف \*\* مع واحدٍ فيفوتُ عنك فتندمُ ) ٤ ( كيف السبيلُ لنيلِ  
ما قلنا وقد \*\* مجتَه ألبابٌ وصموا ما عموا ) ٥ ( لم يستند أحدٌ إلى عدمٍ وما \*\* عرف الوجودَ وحكمه  
مستلزم ) ٦ ( ماذا يرومُ العهدَ لم يظفرَ به \*\* فهو الغني به الفقيرُ المعدم )

---

(٩٥١/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( من طلبَ الدينَ بالكلامِ \*\* زندقه الشرعُ والسلامُ ) ( فاعدل إلى الشرع لا تزده \*\*  
فإنه كلُّه حرامٌ ) ( فإنَّ علمَ الكلامِ جهلٌ \*\* يرمي به الحالُ والمقامُ ) ٤ ( ما الدينُ إلا ما قالَ ربي \*\* أو قاله  
السَّيد الإمام ) ٥ ( رسوله المصطفى المرجى \*\* عليه من ربِّه السَّلام )

---

(٩٥٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( عزَّ المساعدُ إذ عزَّ الذي قصدوا \*\* علماً به وهو المشهودُ لو علموا ) ( هم الحيارى  
وعين العلم عندهم \*\* فنعم ما شهدوا وبنس ما حكموا ) ( العقلُ خوْفهم والشرعُ آمنهم \*\* إنَّ النجاة لهم  
إنَّ شرعهم لزموا ) ٤ ( هم الحيارى السكارى في معارفهم \*\* وما لهم خبرٌ بأنهم قدموا ) ٥ ( عليه من غير  
علمٍ قام عندهم \*\* به ولو علموا بعلمهم ندموا ) ٦ ( عجبت للجهل في علمٍ أحققه \*\* لديهم وهم الجهلا  
كما زعموا )

---

(٩٥٣/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( ما جنة الخلد غير قلبي \*\* لأنه بيتٌ من يدومُ ) ( قمتُ له بالهوى ويدري \*\* من  
قام فيه ممن يقوم ) ( عنه إلى غيره فترمي \*\* إليه أنوارها الرجومُ ) ٤ ( لو أن قلبي يراه قلبي \*\* قلت أنا

الرائح المقيم ) ٥ ( إنّ العذاب الذي تراه \*\* منه بنا ذلك النعيم ) ٦ ( قال لي الحق من وجودي \*\* وقوله  
الصادق القويم ) ٧ ( نبئ عبادي عني بأني \*\* أنا هو الغافر الرحيم ) ٨ ( وإن أيضاً عذاب حجبى \*\*  
عذابنا المؤلم الأليم ) ٩ ( قلت وأي الكلام أولى \*\* أذكر والذاكرون هيم ) ١٠ ( فقال لي من صفا فؤادي \*\*  
كلامه الحادث القديم )

---

(٩٥٤/١)

---

١ ( قلت له من يقول هذا \*\* فقال لي : ربك العليم ) قلت لعلني أقتصر فقل لي \*\* أولى بنا أيها الحكيم  
( فإنه ذو المعالي فينا \*\* وإنه المحسن الكريم ) ٤ ( فسلم الأمر لا تبالي \*\* فالقول ما قاله القسيم ) ٥ ( )  
فعلمه في الوجود سار \*\* مادام كوني به يقيم )

---

(٩٥٥/١)

---

البحر : سريع ( منازل القرآن لا تعلم \*\* إلا من الله الذي يعلم ) ( منازل ترجمها قوله \*\* لسمع فهمي ولذا  
افهم ) ( فإن وعها سمع أذني فلا \*\* أفهم ما قال ولا أعلم ) ٤ ( كأنما أذني وسمعي إذا \*\* شبهت شمس  
الصحو والأزم ) ٥ ( وإن تعاليت له فليقل \*\* شمس الضحى تشرق والأنجم ) ٦ ( لو أن غير الحق يأتي  
بها \*\* ما علم القوم ولا استفهموا ) ٧ ( وإنما جاء بها مرسل \*\* كأنه هو والورى نوم ) ٨ ( سبحان من يعلم  
ما عنده \*\* وعندكم وكله منكم ) ٩ ( إلا الذي يختص من ذاته \*\* لذاته فما لنا نحلم ) ١٠ ( عليه فيه إنه  
واحد \*\* لا نسب فيه فلا يقسم )

---

(٩٥٦/١)

---



١ ( وإنما كلامنا في الذي \*\* منه إلينا وله منهم ) ( من نسبٍ تظهر آثارها \*\* يقبلها الطائع والمجرم ) ( وليس يأتي الأمر من فسه \*\* إلا الشخيصُ الحادثُ الأقدم ) ٤ ( الكاملُ القرآن وهو الذي \*\* مقامه في الناس لا يعلم ) ٥ ( وإنما الأعلم من سرّه \*\* يبدو إلى الناس ولا يكتُم ) ٦ ( يدور في أعلامه عرشه \*\* على ثمانٍ سرها مبهم ) ٧ ( حمالةٌ للعرشِ تدرونها \*\* وبعدها عشرون لا تعلم ) ٨ ( إلا إذا تضربها أربعاً \*\* في سبعة هناك يستلزم ) ٩ ( خارجها وإن تشأ أربعاً \*\* في خمسته وهو الذي أرسُم ) ١٠ ( أقول تعظيماً لإجلاله \*\* سبحان من يعلم إذ نعلم )

---

(٩٥٧/١)

---

٢ ( الحمدُ لله الذي قالها \*\* معلماً عباده يمموا ) ( إذا بدأتُم فيها فابدأوا \*\* ثم بها من بعد ذا فاختموا ) ( فإنها تملأ ميزانكم \*\* بدا أتى نصُّ الذي يعلم ) ٤ ( وهكذا يعطي مقاماً وفي \*\* صحيحه جاء بها مسلم ) ٥ ( تعبدُ الناسُ لما عندهم \*\* من فقر الدينار والدرهم ) ٦ ( هما التواقيع التي أبرزت \*\* من حضرة الحقِّ فلا تندموا ) ٧ ( من أجل ذا خرَّ لها ساجداً \*\* من يتقي الله ومن يظلم ) ٨ ( يعذب الله بها عبده \*\* إذا يشاء وبها يرحم ) ٩ ( درى بهذا السامريُّ الذي \*\* صيره عجلاً لهم منهم ) ١٠ ( حتى إذا ما جاء موسى انتفى \*\* في نفسه مما أتى عنهم )

---

(٩٥٨/١)

---

٣ ( وجاء عيسى للذي قاله \*\* مصدقاً تعضده مريم ) ( جلَّ إله الخلق عن خلقه \*\* وهو بهم كان وقد جمجموا ) ( قلتُ لهم بالله لا تفضحوا \*\* ولتعربوا الأمر ولا تعجبوا ) ٤ ( هي الإضافاتُ فلا تكفروا \*\* بها وقولا الحقِّ واستعصموا ) ٥ ( فإنها الحقُّ ولكنه \*\* ما كلُّ شخصٍ سرها يفهم ) ٦ ( تصامم الناسُ لشخصٍ أتى \*\* مقرراً أسرارها يفهم ) ٧ ( لو بادرَ الناسُ إليه لقد \*\* أحياهم فإنه أعلم )

---

(٩٥٩/١)

---

البحر : سريع ( وقال أيضاً : ما كلُّ مَنْ أفهمته يفهم \*\* ويفهم الشخصُ ولا يفهمُ ) ( ما قلتَ للقوم الذي قلتهُ \*\* إلا كما أخذتهُ عنهمُ ) ( إذا رأيتَ المرءَ في حالةٍ \*\* موفقا فذلك الملهم ) ٤ ( تنفدُ في الأنفس أحكامهُ \*\* على الذي قال لي الملهم ) ٥ ( فيبهم الأمرُ الذي أوضحوا \*\* ويوضحُ الأمرُ الذي أبهموا ) ٦ ( وكلُّ نصٍّ بينَ جاءهمُ \*\* عندَ الذي ذكرتهُ مبهمُ ) ٧ ( إني رأيتُ الناسَ في غفلةٍ \*\* وإنها مني لا منهمُ )

---

(٩٦٠/١)

---

البحر : سريع ( يا لائمي إن لم تكن عيننا \*\* ذواتهم يا لائمي كن همُ ) ( ما كلُّ من حرَّ أنفاسه \*\* لكلِّ ما جئتَ به يلهم ) ( إنَّ الفتى الناصحُ هذا الذي \*\* يوضح ما قال ولا يُبهم ) ٤ ( إنَّ الذي جاءهمُ ناصحاً \*\* مبلغاً ومشفقاً إن همُ ) ٥ ( كانوا لما قد سمعوا أهلهُ \*\* وعندنا السامعُ من يفهم ) ٦ ( ألزمتهُ الهاءُ إلى ميمها \*\* وحكم ذا في الشعر لا يلزم )

---

(٩٦١/١)

---

البحر : بسيط تام ( قد صح أن الغنى لله والكرما \*\* فما أبالي إذا ما حل بي عدم ) ( ليسَ التعجبُ من تأثيرِ قدرتهِ \*\* عجبتُ إذ أثرتُ في جودهِ الهممُ ) ( ليس الكريمُ الذي من نعته كرمٌ \*\* إنَّ الكريمَ الذي من ذاتهِ الكرمُ ) ٤ ( ليس الكريمُ الذي يعطيك عن قدرٍ \*\* إنَّ الكريمَ الذي يعطي ويتهمُ ) ٥ ( ليس الكريمُ الذي يعطي بحكمتهِ \*\* إنَّ الكيم الذي تعطي بهِ الحكمُ ) ٦ ( إنَّ الكريمَ الذي يعطي ويغتنمُ \*\* عين القبولِ ولا يُعطي ويحتكم ) ٧ ( من يطلبُ الشكرَ بالإِنعام ليس له \*\* ذاك التكرم فابحث أيها العلم ) ٨ ( غير الإله الذي أولى بنعمتهِ \*\* وكلَّ من نعته الإيجاد والعدم ) ٩ ( إني ضربت حجاباً ليس يرفعه \*\* سواه أو من به الألبابُ تعتصمُ ) ١٠ ( هذا الذي قلتهُ الألبابُ تجهلهُ \*\* وليسَ تثبتهُ الأعرابُ والعجمُ )

---

(٩٦٢/١)

---

١ ( به خُصصْتُ على كَشْفِ ومعرفة \*\* ولم يكن فيه لي من قبل ذا قدم ) ( قد يلحقُ الناسَ في أقوالهم ندمٌ \*\* وليسَ عندي فيما قلتهُ ندمٌ ) ( لأنه المنطق الأعلى فكان له \*\* عني التلفُّظُ والتعريفُ والكلمُ ) ٤ ( والعبد في عزلةٍ عن كلِّ ما كتبتُ \*\* كَفُّ لهُ أوهمتُ من كفه ديمٌ ) ٥ ( ما في الوجودِ سواهُ فالوجودُ لهُ \*\* لذاته وأنا الظلُّ الذي علموا ) ٦ ( لولاهُ ما نظرتُ عيني ولا سمعتُ \*\* أذن لنا وبنا عليه قد حكموا )

---

(٩٦٣/١)

---

البحر : سريع ( أَمَنكَ اللهُ وسلطانه \*\* على الذي أنت به قائمٌ ) ( فاحكم بما تعلمه لا تن \*\* فإنك المسؤول يا حاكمٌ ) ( يحكم عدل الله فيكم كما \*\* أنت به في خلقه حاكمٌ ) ٤ ( وأنتم أهلٌ لما نلتُم \*\* في ظننا وربنا العالمُ ) ٥ ( وحرر الميزان يا سيدي \*\* فإنه العادل والقاسمُ ) ٦ ( وقد علمتم أنني ناصحٌ \*\* ومشفقٌ وما أنا زاعمٌ ) ٧ ( فلتعصم بحبله إنه \*\* كما علمتُ الحافظُ العاصمُ ) ٨ ( واحذر من المكر فقد يختفي \*\* فإنه القاهرُ والقاصمُ )

---

(٩٦٤/١)

---

البحر : مجزوء المديد ( الهوى حيرني \*\* في الذي تعلمه ) ( فإذا قلتُ أنا \*\* قال لا أعلمه ) ( وإذا قلتُ بلى \*\* قال ذا أفهمه ) ٤ ( ما أنا غير الهوى \*\* ولذا أحكمه ) ٥ ( والهوى يعرب ما \*\* لم أزل أعجمه ) ٦ ( ولنا من كلِّ ما \*\* قال لي محكمه ) ٧ ( هكذا عرفني \*\* سيدي محكمه ) ٨ ( فيه أظهره \*\* وله أكتمه ) ٩ ( وأنا العبدُ الذي \*\* قد هوت أنجمه ) ١٠ ( يطلب الأمر الذي \*\* في الشرى معلمه )

---

(٩٦٥/١)

١ ( ولذا أعدل في \*\*كل ما أظلمه ) ( عين ما أوضحه \*\* عين ما أبهمه ) ( فإذا أمدحه \*\* فأنا أكلمُهُ ) ٤ (   
والذي ينقض لي \*\* فأنا أبرمُهُ ) ٥ ( ولذا يبصرني \*\* أبداً أبرمُهُ )

---

(٩٦٦/١)

---

البحر : كامل تام ( إنَّ الخيالَ هوَ الذي يتحكّمُ \*\* في أصله وهو المزاجُ الأقدمُ ) ( فتراه يحكم في المزاج   
وفي النهى \*\* من نفسه فهو الإمامُ الأعظمُ ) ( يقضي على سرِّ الوجودِ بحاله \*\* من جسم المعنى فذاك   
الأحكم ) ٤ ( ويحدُّ من لا يعتريه تحيرٌ \*\* بتحيرٍ وتيقنٍ يتوهمُ ) ٥ ( ويقسم الأمر الذي ما فيه تق \*\* سيم   
ويمضي ما يشاء ويُحكّمُ )

---

(٩٦٧/١)

---

البحر : وافر تام ( ولَمَّا جَلَّ عتبي حلَّ غيبي \*\* على عيني فصيرهُ عديماً ) ( وعندَ شهودِ ربي دبَّ حيٌّ \*\*   
على قلبي فغادره سليماً ) ( ولَمَّا فاحَ زهري هبَّ سري \*\* على نوري فصيرهُ هشيماً ) ٤ ( ولما اضطرَّ أهلي   
لاخ نارٌ \*\* من الرحمنِ صيرني كليماً ) ٥ ( ولما كنت مختاراً حبيباً \*\* وكانَ براقٌ سيرني بي كريماً ) ٦ (   
مطوتٌ ولمْ أبالِ بكلِّ أهلٍ \*\* تركتُ فعدتُ رحماناً رحيماً ) ٧ ( وكنْتُ إلى رعيمِ البعدِ نجماً \*\* دوينَ العرشِ   
وقادراً رحيماً ) ٨ ( ولما كنتُ مرضياً خصوراً \*\* وكانَ أمامَ وقتِ الشمسِ ميماً ) ٩ ( لحظتُ الأمرِ يسري من   
قريبٍ \*\* على كفرٍ بصيرهُ رميماً ) ١٠ ( وكنْتُ به لفردي بعدَ ستِّ \*\* لعامِ العقدِ قواماً عليماً )

---

(٩٦٨/١)

---

١) (فلو أظهرت معنى الدهر فيه \*\* لأعجزت العبارة والرقوما) (ولكني سترت لكون أمري \*\* محيطاً في  
شهادته عظيماً) (فغطيتُ الأمورُ بكلِّ كشفٍ \*\* لعين صارَ بالتقوى سليماً)

---

(٩٦٩/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( ألبستُ أمَّ محمدٍ \*\* ثوبَ التصوف معلماً ) ( بشروطها مستوثقاً \*\* منها بذاك  
ومحكماً ) ( ما يقتضيه وسلمتُ \*\* فمَنحتها مُستسلماً ) ٤ ( لله فيما قد فعلت \*\* من اللباس ومنعماً ) ٥  
لشفاعة الصفتين إذ \*\* كان المهيمن أنعماً ) ٦ ( بهما على مملوكية \*\* وهما اللتان هما هما ) ٧ ( خلق  
وعلم جامع \*\* أخذ التصوف عنهما ) ٨ ( فالحمدُ لله الذي \*\* قد كان ذلكَ منهما ) ٩ ( والملكُ لله العليُّ  
\*\* لباسُ شخصٍ منهما ) ١٠ ( في خرقةٍ فرحيةٍ \*\* قلمُ الإله قد أحكما )

---

(٩٧٠/١)

---

١) ( فيها زُفومٌ نصُّها : \*\* الملك لله فما ) ( عاينتُ زُفماً مثله \*\* في العالمين منمنما )

---

(٩٧١/١)

---

البحر : كامل تام ( إني أفدت من استفدت علوماً \*\* منه ولم أكنُ بالأمور عليماً ) ( فعلمت أن العلم عين  
تعلق \*\* إنَّ التعلق لا يكون قديماً ) ( بالذات يعلم لا بأمرٍ زائد \*\* إن كنتَ علماً وكنتَ حليماً ) ٤ ( لا  
تنظرن العلمُ أمراً زائداً \*\* فتكن جهولاً بالأمور ظلوما ) ٥ ( لا يحجبك ما ترى من فائتٍ \*\* فالحقُ كلم  
عبدَه تكليماً ) ٦ ( يأتي بأمرٍ ثمَّ ينسخُ حكمه \*\* إتيان أمرٍ محدثٍ تعليماً ) ٧ ( بلسانٍ شخصٍ صادقٍ من  
رسله \*\* صلُّوا عليه وسلِّموا تسليماً ) ٨ ( قد قال في القرآن في مزبوره \*\* إنَّ البلاءَ يولدُ المعلوما ) ٩  
والعلمُ يحدث من حدوثٍ بلائه \*\* وهو التعلق فافهموا التحكيماً ) ١٠ ( انظر إلى الضدين كيف تماثلا \*\*

حتى يقال من اللديغ سليما )

---

(٩٧٢/١)

---

البحر : رمل تام ( مالمقومي عن حديثي في عما \*\* ثم قالوا نحن فيكم علما ) ( صدقوا في نصف ما قالوا  
وما \*\* صدقوا في نصفه الثاني لما ) ( يقتضيه حكم ما جئت به \*\* من علوم جهلتها الحكماء ) ٤ ( عز علم  
الدوق أن يدركه \*\* عالم جانبنا ما احترما ) ٥ ( ولهذا يخطيء الحكم الذي \*\* يطلب الحال إذا ما حكما  
( تضحك الأزهار بالأرض إذا \*\* بكت الزهر التي فوق السما ) ٧ ( وكذا العلم الذي أظهره \*\* عندنا  
تضحك منه العلماء ) ٨ ( علماء السوء لا كانوا ولا \*\* كانوا بالتقوى لديه كرما ) ٩ ( إن شخصاً جهل الأمر  
الذي \*\* قلت في نظمي هذا في عما ) ١٠ ( إنما الكيس من دان به \*\* نفسه حين أراه القدما )

---

(٩٧٣/١)

---

١ ( قدم الصدق الذي قال لنا \*\* إنه من عنده للقدما ) ( قدم الصدق الذي نعرفه \*\* كل من يشهده محتكما  
( فترى الحق كما أنزله \*\* في نزول واستواء وعما ) ٤ ( وإذا كان وجودي عينه \*\* لم أزل في عين كوني  
عدما ) ٥ ( أعلم الله الذي نحن به \*\* من أمور لوحه والقلم ) ٦ ( حين أجرى لحياة نهراً \*\* من بخار فيه  
سماه دما ) ٧ ( عجباً إني على صورته \*\* ولذا أصبح أمرى مبهما ) ٨ ( فله التنزيه عن وصفي وقد \*\* جاء  
في القرآن علماً محكما ) ٩ ( هو في الأرض إله قادر \*\* ومعني في كل وجه أينما ) ١٠ ( وأنا لست كذا  
فاعتبروا \*\* كونه في كل وجه وسمما )

---

(٩٧٤/١)

---

٢ ( أمهلوا ما أهملوا إنهم \*\* ) ( حين أبقونا وفي عقدهم \*\* أنهم فينا رؤوس زُعماء ) ( إنما نحن عبيدٌ كلنا \*\*  
عندنا وعندهم ليس كما ) ٤ ( قلتُ فيهم إنهم قد زعموا \*\* أكذبَ اللهُ الذي قد زعما ) ٥ ( في كتابِ اللهِ إذ  
جاء به \*\* مُخبراً عنهم لهم مستفهما )

---

(٩٧٥/١)

---

البحر : سريع ( الحمدُ لله الذي أعلمنا \*\* بأنه اللهُ الذي في السما ) ( وأنه في الأرضِ سبحانه \*\* على الذي  
قال لنا معلما ) ( بأنه يعلم أسرارنا \*\* وجهرنا والمكسبَ الأعظما ) ٤ ( ثمَّ له من قبلِ إيجادنا \*\* آيينةً  
أثبتها في العمى ) ٥ ( وشاب لي أرباً بسري إذا \*\* كانَ معي في حالي أينما ) ٦ ( فيأخذ المغرور ما قاله  
\*\* بأنه بشري بما أنعما ) ٧ ( والحذر النحرير يدري الذي \*\* جاء به مُحذراً منعما ) ٨ ( وإنه سبحانه  
بالذي \*\* قال لنا أوضح ما أبهما ) ٩ ( بعين هذا وبأمثاله \*\* يسعد من آمن إن أسلما ) ١٠ ( لا تعذلوهُ بالذي  
لم يزل \*\* خلقاً لكم أو لم يزل في عمى )

---

(٩٧٦/١)

---

١ ( كمثلِ فرعونَ وأشباهه \*\* وما نحتمُ فاحذروا منهما )

---

(٩٧٧/١)

---

البحر : كامل تام ( إنَّ الخليلَ إذا أراك مقاما \*\* شاهدتَ منه اللوحَ والأقلاما ) ( فترى المعارفَ بالكتابةِ  
تنجلي \*\* لعيونِ أهلِ كشوفهِ أعلاما ) ( ويكونُ ذاكَ الكشفُ من إعطائه \*\* ما ينبغي أعلامهُ أعلاما ) ٤  
ويزيدني علمي به من عنده \*\* صدقاً لما قد قاله إعظاما )

---

(٩٧٨/١)

البحر : طويل ( إذا نزل الأمر العزيز من السما \*\* ويعرج فيها معجم الحرف مبهما ) ( ويولج في الأرض  
الغداء لترتوي \*\* فيخرج منها الزهر وشياً منمنما ) ( مصابيح أنوار الكواكب زينة \*\* لها ورجوماً للشياطين  
كلما ) ٤ ( أرادوا استراق السمع من كل جانب \*\* فيحرقهم منها شهاب تبسماً ) ٥ ( ويجعل ما يعلو على  
الأرض زينة \*\* لها فالذي يبدو إلى العين منه ما ) ٦ ( يغذي به الرحمن جسماً مروحناً \*\* كما قد يغذي منه  
روحاً مجسماً ) ٧ ( فقلت ومن غذاها من سمائه \*\* فقيل لنا عيسى المسيح بن مريما ) ٨ ( له الامتراج  
الصرف من روح كاتب \*\* بديوانه لما تحلى بآدما ) ٩ ( فروحن أجساماً وجسم أنفساً \*\* وكان له التحكيم  
أيان يمما ) ١٠ ( فلم أر سبطاً كان يشبه جدّه \*\* سواه كما قال المهيمن معلما )

(٩٧٩/١)

البحر : سريع ( الحمد لله الذي أنعمنا \*\* بما ترى ولم يزل منعمنا ) ( فما ترى شيئاً من أفعاله \*\* ألا تراه  
متقناً محكماً ) ( يضرب أحماساً بأسداسها \*\* لما يرى من فعله مبهما ) ٤ ( إن يفرّد الوتر له فعله \*\* يقول  
عين الشفع بل منهما ) ٥ ( لنا قبول ولنا قدرة \*\* لذاك قال الشفع بل منهما ) ٦ ( من نعمة الله على عبده  
\*\* أن جعل العلم له مغنماً ) ٧ ( وفجر النور بأرجائه \*\* وليله من جسمه أعتما ) ٨ ( ما النور والظلمة في  
حقه \*\* ستر له يحجبه كلما ) ٩ ( أرادُهُ بالجهل حساده \*\* يصمه الستر فما أعصما ) ١٠ ( ما استكبر  
المحروم في خلقه \*\* لو أن إبليس يرى آدما )

(٩٨٠/١)

١ ( لو أنه يكمل في خلقه \*\* لما أبى واستعظم الأعظما ) ( في الجرم والمعنى لهم واحد \*\* بينهما الرحمن  
قد قسما ) ( أرواحه العالون تعنو له \*\* لصورة أعطاه من أنعمنا ) ٤ ( بها عليه دون أملاكه \*\* حاز بها  
الأسماء لما سما ) ٥ ( فهو مع الله بأسمائه \*\* كما هو الله به أينما ) ٦ ( أنزله الحق إلى عرشه \*\* وكان



محكوماً له بالعلماء ( ٧ ) أنزلهُ الإلطفُ من عرشه \*\* إلى الذي يقربنا من سما ( ٨ ) في ثلث الليل لنا رحمة  
\*\* بنا لكي يتلو أو يعلمنا ( ٩ ) اشهدني منه بأسمائه \*\* وجودُهُ والمحضرَ المعلمنا

---

(٩٨١/١)

---

البحر : رمل تام ( ما لقومي عن حديثي في عمي \*\* ما أظنُّ القومَ إلا قدما ) ( أخذوا العلمَ عن الفكر وعن  
\*\* كلِّ روحٍ ما له علم بما ) ( عندنا من جهة العلم به \*\* جلَّ أن يفهم أو أن يفهما ) ٤ ( هكذا قالوا وما  
عندهم \*\* خبرُ الذوقِ بعلمِ العلماء ) ٥ ( فأنا أطلبُهُ منه وهم \*\* يطلبونَ العلمَ منهم أينما ) ٦ ( فعلموا القوم  
من أنفسهم \*\* وعلومي من إله حكما ) ٧ ( إنه يعطي الذي يعلمه \*\* ليعيد لم يزالوا رُحماً ) ٨ ( بينهم  
تبصرهم قد وقفوا \*\* في المحاربِ وصفوا القدما ) ٩ ( بقلوبٍ علمتُ أن لها \*\* عند ربِّ الصدقِ حقاً  
قدما ) ١٠ ( وعيونٌ واكفاتٌ أرسلتُ \*\* من بكاءٍ بدلَ الدمعِ دما )

---

(٩٨٢/١)

---

١ ( ينظرون الأمر من سيدهم \*\* لخيالٍ عندهم قد نجما ) ( فلهذا جاءهم ما ردهم \*\* يحملون الكلالَ عنا  
حكما ) ( لعلومٍ لم ينلها دنسٌ \*\* من عباراتٍ فما حلتَ فما )

---

(٩٨٣/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( لَمَّا بدا السرُّ في فؤادي \*\* فني وجودي وغاب نجمي ) ( وحال قلبي بسرِّ ربي \*\*  
وغبتُ عن رسمِ حسِّ جسمي ) ( وجئتُ منه به إليه \*\* في مركب من سني عزمي ) ٤ ( نشرتُ فيه قلاعَ  
فكري \*\* في لجةٍ من خفيِّ علمي ) ٥ ( هبتُ عليه رياحُ شوقي \*\* فمرَّ في البحرِ مرَّ سهم ) ٦ ( فجزتُ  
بحرَ الدنوّ حتى \*\* أبصرتُ جهراً من لا اسمي ) ٧ ( وقلتُ يا من رآه قلبي \*\* أضربُ في حبكمُ بسهم ) ٨

(فانت أنسي ومهرجاني \*\* وعايتي في الهوى وغنمي )

---

(٩٨٤/١)

---

البحر : رمل تام ( بدني أضحي إلى الأمم \*\* نائباً عن كعبة الحرم ) ( كعبة للسر يسعى لها \*\* كل من يمشي على قدم ) ( من أراد الحج يقصده \*\* من جميع العرب والعجم ) ٤ ( أنا سر الخلق كلهم \*\* أنا اللاقسمة الكلم ) ٥ ( إنني شفّع ووتر إذا \*\* لم يكن بالربع من إرم ) ٦ ( أنا كن لكنني شبح \*\* قابل للجهل والحكم ) ٧ ( فيكون الجهل في صيب \*\* ويكون العلم في علم ) ٨ ( إننا لوحان قد رقما \*\* غير أن الوتر في القلم ) ٩ ( أنا وصف الوصف فاتصفوا \*\* أنا ذات الذات فالتزم ) ١٠ ( أنا سر السر قد عدلت \*\* همتي عن موقف الهمم )

---

(٩٨٥/١)

---

١ ( أنا نور النور قد برزت \*\* بوجودي ذرة الظلم ) ( أنا عز العز ما ملكت \*\* نفسي ذات الذل والعدم ) ( من رأني قد رأى ما خفي \*\* في مثال النور والقدم ) ٤ ( بلغ الغايات قلب فتى \*\* ليمين الله ملتزم ) ٥ ( قد أبحنا لثمها فمه \*\* عليه في سابق القدم ) ٦ ( سعد نفسي أنها سعدت \*\* بسلوك الواضح الأمم ) ٧ ( لم ينله غيرها عشقاً \*\* مثلها في سالف الأمم ) ٨ ( يا رجلاً غيرنا طلبوا \*\* أين جود البحر من كرمي ) ٩ ( ارجعوا واستلموا كف من \*\* إن يهب لم يخش من عدم ) ١٠ ( كل طرف في العلى سابح \*\* نحونا وجداً بنا يرتمي )

---

(٩٨٦/١)

---

٢ ( كلُّ سرٍّ خافضٌ رافعٌ \*\* لوجودي رغبةً ينتمي ) ( مثل حلّ الشمسِ في حملٍ \*\* أمنوا تحلةً القسمِ ) ( لم يزل ولا يزال غداً \*\* في نعيمٍ غير منصرم ) ٤ ( وشموسُ الوصلِ طالعةٌ \*\* وخسوفُ البحرِ في العدم ) ٥ ( انظروا قولِي لكم فلقَدْ \*\* طرفُ كلِّ الناسِ عنه عمي ) ٦ ( تجدوه واضحاً حسناً \*\* منبئاً عن رتبة الكرم ) ٧ ( يا إله الخلقِ يا أملي \*\* وسميري في دجى الظلم ) ٨ ( جدُّ على صبِّ حليفِ ضني \*\* يا كثيرَ الفضل والنعم )

---

(٩١٧/١)

---

البحر : متقارب تام ( أهلُّ الهلالِ لشهرِ الصيامِ \*\* وشهرِ الزكاةِ وشهرِ القيامِ ) ( فصامَ الحكيمَ على اسمِ الصفاتِ \*\* وأفطرَ ذاتاً بدارِ السلامِ ) ( وقالَ أنا الحقُّ فاستمتعوا \*\* بنورِ التجلي وحسنِ الكلامِ ) ٤ ( تعالى الهلالُ بأوصافِهِ \*\* على بدرهِ الفردِ عندَ التمامِ )

---

(٩١٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( قلُّ إلى الكوكبِ السعيدِ أمامي \*\* عن هلالينِ طالعينِ أمامي ) ( فإذا استقبلا إليّ جميعاً \*\* كنتَ سرَّ الليالِ والأَيامِ ) ( وإذا أدبرا بقيتُ وحيداً \*\* ساهراً لا أذوق طعمَ المنامِ ) ٤ ( ذاك نور الوجودِ بالحقِّ يسعى \*\* من ورائي به ومن قُدَّامي ) ٥ ( يومٌ فقري ويوم حشري لربي \*\* وبه همتي ومنه اهتمامي ) ٦ ( إنَّ سري وإنَّ سرَّ حبيبي \*\* واحدٌ أولاً وعندَ الختامِ ) ٧ ( هوَ غيبي إذا بعثتُ رسولاً \*\* وهوَ داري بقدسِ دارِ نظامي ) ٨ ( خادمي نوري الذي كانَ عندي \*\* والذي عند من هويت أمامي ) ٩ ( يا أخي فالتفتُ لحالكِ وانظرُ \*\* لوجودي بطرفك المتعامي ) ١٠ ( هوَ غيرُ غذا افتقرتُ أمامي \*\* وإذا ما اجتمعت كنتُ أمامي )

---

(٩١٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( الفرَجُ يحملُ في الأُنثى وفي الذكْرِ \*\* على حقيقةِ لوحِ العِلْمِ والقلمِ ) ( فذا يخطُّ  
حروفَ الجسمِ في ظلمٍ \*\* وذا يخطُّ حروفَ العِلْمِ في هممِ ) ( كلاهما بدلٌ من ذاتِ صاحبه \*\* عندَ  
الوجودِ فلا تنظرُ إلى العدمِ )

---

( ٩٩٠/١ )

---

البحر : طويل ( إذا فلَّ سيفي لم تفلَّ عزائمي \*\* فلي عزماتٌ شاحذاتٌ صوارمي ) ( وإلا فسلُّ عنا القنا هل  
وفتٌ لنا \*\* وأسيافنا يوماً بقدرِ عزائمي ) ( لنا الجودُ إذ كنا سُلالةِ حاتمٍ \*\* وما زال مذ قلدته في تمائمي )

---

( ٩٩١/١ )

---

البحر : خفيف تام ( نسبوني إلى ابنِ حزمٍ وإني \*\* لستُ ممن يقولُ قال ابنُ حزمِ ) ( لا ولا غيره فإن مقالِي  
\*\* قال نصُّ الكتابِ ذلك علمي ) ( أو يقولُ الرسولُ لو أجمع الخ \*\* لقُ على ما أقولُ ذلكَ حكمي )

---

( ٩٩٢/١ )

---

البحر : كامل تام ( فتراه أبصارُ العبادِ مشاهداً إنَّ السماءَ برجمها محفوظةٌ \*\* من كلِّ شيطانٍ وكلِّ رجيمِ ) (   
أوحى الإلهُ الحقُّ فيها أمرها \*\* لتنزلَ الأرواحُ بالتعليمِ ) ( منها إلينا ثمَّ تبقى أعصراً \*\* في عالمِ الأركانِ  
بالتدويمِ ) ( ٤ ) حتى إذا ما ينقضي الأمد الذي \*\* قلناه جاءَ إليَّ بالفهيمِ ) ( ٥ ) فتراه أبصارُ العبادِ مشاهداً  
\*\* في عالمِ الأخلاطِ والتجسيمِ ) ( ٦ ) ما الحفظُ إلا للذي فيها منَ ال \*\* وحي الذي حملته منَ معلومِ ) ( ٧  
ثم القوابلُ قسمته بذاتها \*\* ما بين معلومِ وبين عليمِ )

---

( ٩٩٣/١ )

---

البحر : بسيط تام ( وقال أيضاً في نعت المؤمنين الصادقين ومقامهم من روح المؤمنين : قد أفلح المؤمنون الصادقون بما \*\* رأوه في صدقهم من كل معلوم ) ( هم الأعماء لا جاه ولا شرف \*\* إلا بشرهم من عين تسنيم ) ( إن قالوا قالوا به وقال قالوا به \*\* فهم يما نعتوا بكل تقسيم ) ٤ ( عين له وهو عين ثابت لهم \*\* فلا يصرفهم إلا بترسيم ) ٥ ( بمثل ذا أثبت البرهان جبرهم \*\* فلا اختيار لهم من غير تميم ) ٦ ( تم الوجود بهم إذ كان ينقصه \*\* أعيانهم وهو حال النون والميم ) ٧ ( لذلك تبصرهم إذا تعابهم \*\* في زينة الله في أحوال تعظيم )

---

(٩٩٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( الشعر ما بين محمود ومذموم \*\* لذا أتى ربنا فيه بتقسيم ) ( في كل وادٍ تراه جائلاً أبداً \*\* يهيم فيه لإيصال وتعليم ) ( فإنه يطلب التعريف من شبه \*\* في عالم الخفض عن مزج بتسنيم ) ٤ ( فما تراه على نجدٍ لذاك أتى \*\* بالوادٍ في لغتهم بكل مفهوم ) ٥ ( فإن مدحت به من يستحقُّ علا \*\* وإن مدحت به ضد التفهيم ) ٦ ( هوى لذا قلت فيه ما سمعت به \*\* الشعر ما بين محمود ومذموم ) ٧ ( كذا هو القول شعراً كان أو مثلاً \*\* فلا يقال تعالى الشرب للهميم ) ٨ ( لو يعلم الناس ما القرآن جاء به \*\* فيه لقالوا به في كل منظوم )

---

(٩٩٥/١)

---

البحر : طويل ( إذا قصرت أفهام كلٍّ محققٍ إذا كانت الأشياء صنع حكيم \*\* فحكمتها فيها لكل عليم ) ( فتعلمها الأرواح في كلِّ حالة \*\* وتجهلها أرواح كلِّ جسم ) ( أرى ظلمة الطبع المحكم فيهم \*\* لتعمى قلوبٌ قيدت بعلم ) ٤ ( وما هم إلا أن في الطبع نكتة \*\* لها ظلمة في قلب كلِّ ظلوم ) ٥ ( فأول مظلوم بها عينٌ ذاته \*\* وليس يرى ما قلت غير فهم ) ٦ ( إذا قصرت أفهام كلٍّ محققٍ \*\* فما قصرت عنها وعنهُ فهومي )

---

(٩٩٦/١)

البحر : بسيط تام ( الخلف تحسن في الإيعاد صورته \*\* كقبحها عند وعد الجود والكرم ) ( إنَّ الكريم الذي يسقي الدواء لما \*\* فيه من الكره كي يبرى من الألم ) ( وهي الحدود التي جاء الرسول بها \*\* دنيا وآخرة لكل ذي سقم ) ٤ ( فلا يهولك ما يلقاه من غصصٍ \*\* وإن تألم فالعقبى إلى نعم )

(٩٩٧/١)

البحر : طويل ( إذا كنت في شيء ولا بدَّ قائلاً \*\* فقل فيه علماً لا تقل فيه بالزعم ) ( فإن الذي قد قال بالزعم مخطئٌ \*\* كذا جاء في القرآن إن كنت ذا فهم ) ( ولا تك ذا فكرٍ إذا كنت طالباً \*\* مشاهدة الأعيان واحذر من الوهم ) ٤ ( وكن مع حكم الله في كلِّ حالة \*\* فقد فاز بالإدراك من قام بالحكم ) ٥ ( ومن قال بالتحجير أعطاه حيرة \*\* فلا تنصرف فيه إلا على علم ) ٦ ( تكن بين أهل الكشِفِ عبداً مخصصاً \*\* بأسمائه الحسنى بعيداً عن الرسم ) ٧ ( وكن مركباً للأمر تحصل على المنى \*\* ولا تك ذا قلبٍ خلبي عن الجسم ) ٨ ( وما ثم عينٌ تدرك العين ذاته \*\* فيخلو عن الكيف المحكم والكَم )

(٩٩٨/١)

البحر : بسيط تام ( من يدرع يطلع صوتاً على الحرم \*\* وليس يدري به إلا أولوا الكرم ) ( قوم تراهم إذا الرحمن فاجأهم \*\* سكرى حيارى به في مجمع الهمم ) ( لا يعبدون سوى الرحمن ربهم \*\* في صورة النون لا بل صورة القلم ) ٤ ( لذلك يجمله وقتاً فيهمه \*\* وثم يوضحه التفصيل في الأمم ) ٥ ( إذا تسطره في اللوح تعرفه \*\* أهل التلاوة من عُرِبٍ ومن عَجَم ) ٦ ( لكلِّ صنِفٍ من الأصناف دينهم \*\* ولي أنا دينُ شرع الله في القدم ) ٧ ( إذا عملتُ به ربِّي يميزني \*\* في أهله أهل الذكر والحكم )

(٩٩٩/١)

البحر : طويل ( مرادي مراد الطالبين أولي النهى \*\* وحالهم حالي وعلمهم علمي ) ( مكانتهم مني مكانة باطني \*\* من الجسد المشهود في عالم الرسم ) ( مكان وإمكان وإخوان راحة \*\* هو الغرض المطلوب عند ذوي الفهم ) ٤ ( مراتبهم علوية يشهدونها \*\* فويق استواء الأمر في العدل والحكم ) ٥ ( مناط الثريا كان أيمنهم بنا \*\* وأيسرهم إكليلها وهو من كمي ) ٦ ( مشيت على مثلي بيضا نقيه \*\* بقومي فلم أجهل وما جرت في زعمي ) ٧ ( مقامي مقامي حيث لا أين وانتهت \*\* مقاتلتهم فينا وجردت عن جسمي ) ٨ ( مضى زمن كان التأسى برأسهم \*\* لأن شهود العين حيرهم في أسمى ) ٩ ( مقابل من تعنو له أوجه العلى \*\* أنا ولهذا لم أزل ناقص القسم ) ١٠ ( مرامهم كوني ومرماه غائب \*\* عن الفكر والتحديد بالعقل والوهم )

(١٠٠٠/١)

البحر : منسرح ( أقنع بما قد جرى به تسلمي أقنع بما قد جرى به تسلمي \*\* فإنه ما استقر بي قديمي ) ( وإنني جامع كما جمعت \*\* أسرار كوني جوامع الكلم ) ( فبان لي أنني وإن حدثت \*\* ذاتي على ما ترى علا قديمي ) ٤ ( لكن على حالة الثبوت وإن \*\* أوجدني ما برحت في العدم ) ٥ ( وكل ما قد قلت أخبرني \*\* به إلهي في اللوح والقلم ) ٦ ( فما أبالي بما يفوت إذا \*\* كان الذي قد ذكرته حكمي ) ٧ ( ما هي شيء سواه فاعتبروا \*\* في نسخه النور من دجى الظلم ) ٨ ( فتلك غيب وذا شهادته \*\* قامت له في الشهود كالعلم )

(١٠٠١/١)

البحر : طويل ( تباركت أنت الله جل جلاله \*\* وعز فلم يظفر به علم عالم ) ( تعالى فلم تدركه أفكار خلقه \*\* ورد بما أوحى به كل حاكم ) ( ولكن مع الرد الذي وردت به \*\* نصوص الهدى أثني بأرحم راحم ) ٤ ( على نفسه وحيأ ليعلم سابق \*\* ومقتصد من ذاك حكمه ظالم ) ٥ ( فلا سابق يزهو لتأخير ذكره \*\* لإلحاقه

فيه باهل المظالم ) ٦ ( فجاء بتنزيه بشورى وغيرها \*\* وجاء بتشبيه لسان التراجيم ) ٧ ( وكلُّ له وجهٌ صحيحٌ ومقصدٌ \*\* فعم بما أوحى جميع المعالم ) ٨ ( وقال : أنا عندَ الظنونِ وحكمها \*\* وذلك عينُ العلمِ بي في التراجيم ) ٩ ( وفيها ترى يوم القيامةِ عندما \*\* يقربهُ بعدَ الجحودِ الملازم ) ١٠ ( لما عقدوا فينا ببرهانِ عقلهم \*\* وإن فضلهم في العلوم بهائمي )

---

(١٠٠٢/١)

---

١) كما جاء عنا في صريحِ كلامنا \*\* على ألسنِ الأرسالِ من كلِّ حاكمِ )

---

(١٠٠٣/١)

---

البحر : طويل ( مقولاتُ أهل العلمِ محصورةُ الكمِّ \*\* بجوهرِ أعراضٍ مع الكيفِ والكم ) ( وتتلو إضافاتٍ ووضعَ محققٌ \*\* ولفظُ متى والأين منها لذي أم ) ( وفاعلُ أشياءٍ ومنفعلٌ له \*\* وما ثم إلا ما ذكرت من الحكم ) ٤ ( وقد قسموا لفظي فلفظُ محققٌ \*\* يدل على معنى كما جاء في العلم ) ٥ ( وإن قدّموا المعنى عليه فإنه \*\* يدل عليه أي لفظ لذي فهم ) ٦ ( وقد حصروا في المفردات حقائقاً \*\* كجنسٍ ونوعٍ ثم فصلٍ بلا قسم ) ٧ ( ويتلوهُ ما يختصُّ منه بذاته \*\* وعارضُ أمرٍ لم أقلْ ذاك عن وهم ) ٨ ( فتقتنصُ الأفرادُ بالحدِّ والذي \*\* تركبَ منها بالبراهينِ في علمي ) ٩ ( فبرهانُ تحقيقٍ وبرهانُ رافعٍ \*\* وبرهانُ إفصاحٍ وسفسطةُ الخصمِ ) ١٠ ( وما ثم إلا ما ذكرتُ فحققوا \*\* ولا تكُ من أهلِ التحكمِ والظلمِ )

---

(١٠٠٤/١)

---



١ ( فإني أتيتُ الأمرُ في ذاكَ قاصداً \*\* فقل وتنزه عن ملامي وعن ذمي ) ( وهذي علومٌ إن تأملتَها بدا \*\*  
لعين سناها في الإضاءة كالنجم ) ( وما لفظه إلا مثلاً محقق \*\* لها فانظروه بالتقاسيم في القسم )

---

(١٠٠٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( النورُ سترُ الذي الأظلامُ تحجبه \*\* عنا وترفعهُ مفاتيحُ الكرم ) ( وقل به كرمًا إن كنتَ ذا  
كرم \*\* فإنما الكشفُ بينَ النورِ والظلم ) ( ما أسدلَ السترُ إلا أن يصونَ به \*\* وجه الكيانِ من الإحراق  
والعدم ) ٤ ( إذا أردتَ ترى ما لا تراه فكن \*\* به على قدمٍ علياءَ من قدم ) ٥ ( له الإحاطة ليست لي  
فأطلبها \*\* فإنها قد تؤديني إلى الندم ) ٦ ( لا شيءَ أعلمَ بعدَ الله منه سوى \*\* نون الدِواءِ فرأسُ السيد  
القلم ) ٧ ( هو المفصلُ جاءتكِ من حكمٍ \*\* له التحكم في الأبواب بالحكم ) ٨ ( فالعلم في عالم الأنوار  
والظلم \*\* أقوى ظهوراً من العرفانِ في الكلم )

---

(١٠٠٦/١)

---

البحر : وافر تام ( ألا إنَّ الوجودَ وجودُ ربي \*\* وما يبدو من الأحكامِ حكمي ) ( فلا عينٌ تراهُ علا فاعلم \*\*  
كذا يقضي به نظري وعلمي ) ( وعلمي بالذي يقضي صحيح \*\* ولكني أرجحُ فيه كتمي ) ٤ ( وكونُ الحقِّ  
عيناً عينُ حكمي \*\* فمن قبلَ الإلهِ ولا إسمي ) ٥ ( فذاتُ الحقِّ إدراكات ذاتي \*\* وذاتي ظلُّه في حكم  
زعمي ) ٦ ( ألا تنظرُ لمدِّ الظلِّ منه \*\* بنورِ الشمسِ ابقاء لرسمي ) ٧ ( فلولا أن أكونَ كهو وجوداً \*\*  
بحذفِ الكافِ في مدي وضمي ) ٨ ( إليه بعدَ مدي وانبساطي \*\* يسيراً إذ أساميه من اسمي ) ٩ ( ولما  
كانت الأسماءُ باسمي \*\* كذاكُ له السماتُ من أصلٍ وسمي ) ١٠ ( فنعني نعتُهُ من كلِّ وجهٍ \*\* ولكني أغطيه  
لأعمي )

---

(١٠٠٧/١)

---

١ ( ولولا أن يقول به أناسٌ \*\* لقلتُ به كما يعطيه فهمي ) ( ووهمي في العلوم له احتكامٌ \*\* وما وهمُ النفوسِ  
كمثلِ وهمي ) ( فإنَّ الوهمَ عينٌ وجودٍ حقي \*\* كمثلِ قوايِ في قولِ المسمي ) ٤ ( له عندي مقامٌ ليس  
يدري \*\* وهمُ الخلقِ فيه غيرِ همي ) ٥ ( حكمتُ به عليه وليسَ كوني \*\* به حكمي بعدلٍ أو بظلم ) ٦ ( لقد  
كان الوجودُ بلا زمانٍ \*\* ولا أينَ ولا كيفَ وكم ) ٧ ( ولا عرضٍ ولا وضعٍ بلحنٍ \*\* ولا فعلٍ ومنفعلٍ وجسم  
٨ ( ولا نسبٍ يضافُ إلى وجودي \*\* وبعد الكونِ حققهن أُمي ) ٩ ( مقولاتٌ أتين على اتساقٍ \*\* يترجمها  
إلى الأفهامِ نظمي ) ١٠ ( له عشرٌ وللأكوانِ عشرٌ \*\* كذا زعموا وهذا ليسَ زعمي )

---

(١٠٠٨/١)

---

٢ ( فإن قلنا به جهلوا مقالِي \*\* وإن جهلوا يزيدُ عليَّ غمي ) ( مدحتُ المصطفى فمدحتُ نفسي \*\* ولي  
قسَمَ وما جاوزت قسَمي ) ( فأعمالي تردُّ عليَّ منه \*\* ولو أرمي فعيني منه أرمي ) ٤ ( فإن عصم الإله به  
وجودي \*\* فإن أرمي فنصلُ ليس يصمي ) ٥ ( وهذي رحمة منه توالى \*\* لديَّ بها يعودُ عليَّ سهمي ) ٦ (   
وظني لم يزل ظناً جميلاً \*\* فإنَّ الظنَّ مني عين علمي ) ٧ ( إلى معنای فانظر يا خليلي \*\* ولا تنظر بطرفك  
نحو جسمي ) ٨ ( فقفلي ما قفلتُ به وجودي \*\* عن الإدراك بي والختم ختمي ) ٩ ( فلا تفتح فخلف  
البابِ ريحٌ \*\* إذا هبَّت عليَّ تهين عظمي ) ١٠ ( تميزني الصلاة ويرتدي بي \*\* إذا صليتها بأبٍ وأم )

---

(١٠٠٩/١)

---

٣ ( ولو أنَّ الدليلَ يدُلُّ حقاً \*\* عليه لكان يولده لتسم ) ( ولم يولد فلم يدركه عقلٌ \*\* فإن ظفروا به فبحكم  
وهم ) ( وإن حكموا عليه بمثل هذا \*\* فقد حكموا عليه بغير علم ) ٤ ( تعالى الله عن قدمٍ بكوني \*\* كما قد  
جلَّ عن حدثٍ بكم )

---

(١٠١٠/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( ما رأينا من وجود \*\* مثل جوده الأتم ) ( مثل جود الله فينا \*\* في عموم وأعم ) ( ورأينا من تعالي \*\* فوق عرشه الأطم ) ٤ ( قد طما سيل جده \*\* منه عن أمر مهم ) ٥ ( فشهدنا كل شي \*\* كان من وصف أو اسم ) ٦ ( وسألت الله أن يض \*\* رب لي فيهم بسهم ) ٧ ( قال لي ليس لذاتي \*\* ما بدا مني لكم ) ٨ ( بل لك الكل جميعاً \*\* هكذا أعطاه علمي ) ٩ ( لم يكن ظناً ولا ما \*\* ينسب الوهم لفهمي ) ١٠ ( هكذا الأمر فقسّم \*\* ثم خذ منه بقسم )

---

(١٠١١/١)

---

١ ( ما يعمُّ الشربُ خلقاً \*\* أبداً ولا بوهم ) ( هو همي في سروري \*\* وفي أفراحي وعمي ) ( ولذا جاء يردني \*\* أبداً في كلِّ حكم ) ٤ ( باسمكم سميتُ نفسي \*\* مثل ما سميتُ باسمي ) ٥ ( ما أنا غير المسمى \*\* لا ولا غير المسمى ) ٦ ( كلُّ شيء فيّ بالفع \*\* ل كذا أعطاه زعمي ) ٧ ( قلتُ للظاهر مني \*\* في وجودي أين عمي ) ٨ ( أنا مشتاقٌ إليه \*\* قال عند الشرب يصمي ) ٩ ( فإذا جئتُ إليه \*\* عدَّ عنه ثمَّ عم ) ١٠ ( أمره عنهم وصرَّح \*\* بمدحي وبذمي )

---

(١٠١٢/١)

---

٢ ( ولتقم فيه خطيباً \*\* بالذي فيهم وسمي ) ( ولتعيّن كلَّ شخصٍ \*\* بالذي فيهم من إثم ) ( من عناق في حرامٍ \*\* وارتشافٍ عند لثم ) ٤ ( وستورٍ مسدلّاتٍ \*\* وجماع عند ضم )

---

(١٠١٣/١)

---

البحر : طويل ( دع الظنَّ واعلم أنَّ للظن آفة \*\* وقوفك حيثُ الظنُّ والظنُّ متهمٌ ) ( فشرِّدْ وساويسَ الظنونِ  
بلمحةٍ \*\* من الكوكبِ العلميِّ إن كنتَ تحترمُ ) ( فلا ظنَّ إلا ما يقال بقطعه \*\* وإلا فنارٌ للجهالة تضطرمُ )

---

( ١٠١٤/١ )

---

البحر : سريع ( يا أيُّها الناسُ اتقوا ربَّكم \*\* زلزلةُ الساعةِ شيءٌ عظيمٌ ) ( يحذرُها الكافرُ في كفرِهِ \*\* كمثلِ  
ما يحذرُها المستقيمُ ) ( وإنني إن قلتَ فيها بما \*\* أعلمه كنتَ العليمُ الحكيمُ ) ٤ ( وإن سترناها ولم نبدها  
\*\* لعينها كنتَ القسمِ الكريمِ ) ٥ ( الأمرُ موقوفٌ على شعرةٍ \*\* تزالُ عن عينِ الغريمِ العديمِ ) ٦ ( فيظهرُ  
الأمرُ بأحكامِهِ \*\* ظهورَ منعوتهِ بنعتِ القسمِ )

---

( ١٠١٥/١ )

---

البحر : رمل تام ( عمَّ بالغفرانِ أصحابَ الذنوبِ \*\* بعد أخذٍ وابتداءٍ للعمومِ ) ( غيرَ أنَّ الأمرَ قد قسمهُ \*\*  
بين سكاني في جنانٍ وجحيمِ ) ( وكلا الصنفين في رحمتهِ \*\* في التذاذِ دائمٍ فيه مقيمٌ ) ٤ ( زمهريزٌ عند  
محروورِ جدي \*\* وحرورٍ عند مقروورِ نعيمِ ) ٥ ( ليكون الكلُّ في رحمتهِ \*\* إنه قالَ هو البرُّ الرحيمُ )

---

( ١٠١٦/١ )

---

البحر : وافر تام ( صفاتُ الأولياءِ تزول عنهم صفاتُ الأولياءِ تزول عنهم \*\* ويأخذها الشقيُّ هناك منهم ) ( )  
كما نابَ السعيدُ هنا زماناً \*\* تنوبُ الأشقياءَ هناك عنهم ) ( فما لجأوا إلى الراحةِ إلا \*\* وكان الأمرُ فيهم  
من لدنهم ) ٤ ( وإن طلبوا المعونةَ من إمامٍ \*\* به كفؤُ هنالك لم يعنهم ) ٥ ( بني إذ رأيتهم سُكاري \*\*  
فملَّ معمٌ وبشرهم وصنهم ) ٦ ( إذا عجز الرجالُ بأن يكونوا \*\* على تحقيقهم منهم فكنهم )

---

(١٠١٧/١)

---

البحر : مجزوء البسيط ( سافر عني تستقم \*\* فأمركم قد علم ) ( أين عفو اسمه \*\* من اسمه المنتقم )

---

(١٠١٨/١)

---

البحر : رمل تام ( ما لقومي عن وجودي قد عموا \*\* أترى أدركهم فيه صمم ) ( إنني عرفتُ هوداً بالذي \*\* أنا فيه من سرور وألم ) ( فالذي يدري الذي أقصده \*\* كلما قلتُ ألا قال ألم ) ٤ ( ما لهم لم يعرفوا أو يسمعوا \*\* أني أمشي على النهج الأمم ) ٥ ( وهم يمشون بي في أثري \*\* فهم حيث أنا من غير لم ) ٦ ( والذي أخبر عني بالذي \*\* قلته ليس من أرباب التهم ) ٧ ( هو هود والذي أخبركم \*\* أحمد المبعوث في خير الأمم ) ٨ ( لا تقولوا إنه من عرب \*\* إن هوداً ليس من أهل العجم ) ٩ ( إنني ترجمتُ عنه بالذي \*\* قاله للناس عني وحكم ) ١٠ ( فاشكروا الله الذي أظهركم \*\* عن ثبوتِ هو في عينِ العدم )

---

(١٠١٩/١)

---

١ ( فأنا الظاهر لا أنتَ بما \*\* أنتَ في نفسك من حمدٍ وذم ) ( لا تبالي إنكم في عدم \*\* وأنا الكلُّ حدثاً وقدم ) ( ما لكم في عين كوني أثرٌ \*\* لا ولا عين وحكم وقدم ) ٤ ( إن أسمائي بكم قد حكمت \*\* في وجودي فلنا كيف وكم )

---

(١٠٢٠/١)

---

البحر : سريع ( علمي بالرحمن لا يثبت \*\* لوصفه بالغضبِ القاصم ) ( في حق من أهله للشقا \*\* وسخطه الدائم واللازم ) ( إذا أتى الأمر بإنفاذه \*\* فما له في الأمر من عاصم ) ٤ ( لو لم يكن يغضب قلنا له \*\*

بدا أتت ترجمة الحاكم ( ٥ ) من يتجلى حكمه في الورى \*\* بصورة المظلوم والظالم ( ٦ ) عنه فلا يأمن  
من مكره \*\* غير ظلوم نفسه غاشم ( ٧ ) وعينه كونها فانظروا \*\* فإنه القاسم في القاسم ( ٨ ) كيف لنا  
بالأمن من مكر من \*\* صيرني في حلقة الخاتم ( ٩ ) من يعرف الأمر بفرقانه \*\* من عرضه يوصف بالعالم  
( ١٠ ) لو لم يكلف عبده شرعه \*\* لم يتصف بالأحد الراحم )

---

(١٠٢١/١)

---

١ ( ما حير العالم إلا الذي \*\* قد ضرب العالم بالعالم ) ( إذا درى الشخص بعلم الذي \*\* حيره لم يك  
بالقادم ) ( إلا إذا أبصر معلومه \*\* أزال عنه حيرة الهائم ) ٤ ( ويحذر الأمر ويخشى الذي \*\* يقوده للوصف  
بالنادم ) ٥ ( لو أنه يعرف أحواله \*\* لم يتصف للدين بالعازم ) ٦ ( وكان ذا رأي وذا فطنة \*\* فعل اللبيب  
الحذر الحازم )

---

(١٠٢٢/١)

---

البحر : سريع ( ما والدي إلا الذي يحكم \*\* وليس أمني غير من تعلم ) ( أصدقها الأسماء من جوده \*\*  
وهو الصداق الأشهر المعلم ) ( كوننا من نفس أنزه \*\* بجوده رحماننا الأكرم ) ٤ ( فمن هنا كان لنا حكمة  
\*\* بالصورة المثلى التي تعلم ) ٥ ( جاد بها جوداً على كوننا \*\* الهنا المفضل المنعم ) ٦ ( صيره خاتم  
أرساله \*\* حمداً على الخير لمن يفهم ) ٧ ( ولم يكن في الصبر تحميده \*\* متقيداً باسم لمن يعلم ) ٨ (  
تأسيا بالوالد المرتضى \*\* فهو الذي ناداك يا مسلم ) ٩ ( لو أنه ناداك يا مجرم \*\* ما كنت من خذلانه  
تعصم ) ١٠ ( به وقاك الشرّ فاشكر له \*\* فالشمس والأزهم والأنجم )

---

(١٠٢٣/١)

---

١ ( فكشَرُهُ عِنْدَ إِلِهِ السَّمَا \*\* شَكَرَ بِهِ ظَهْرُ الْعَدَى يَقْصَمُ ) ( لِأَنَّهُ عَرَفَهَا قَدْرَهَا \*\* إِذْ جَابَهَا عَابِدُهَا الْمَحْرَمُ )  
إِنْ عَرَى غَيْرَ الْهَدَى تُفْصَمُ \*\* وَعَرْوَةُ الْإِسْلَامِ لَا تَفْصَمُ ) ٤ ( لِأَنَّهَا مَذَكَّوْنَتُ عَرْوَةٍ \*\* وَغَيْرُهَا يَجْمَعُ إِذْ يَنْظَمُ  
) ٥ ( فَتَقْبَلُ التَّحْلِيلَ مِنْ ذَاتِهَا \*\* رَدًّا إِلَى الصَّلَاةِ وَلَوْ يَحْكُمُ ) ٦ ( يَعْرِفُ قَدْرَ النُّورِ ذُو فِطْنَةٍ \*\* إِذَا أَتَاهُ لَيْلُهُ  
الْمُظْلَمِ )

---

(١٠٢٤/١)

---

البحر : كامل تام ( شَدَّ الَّذِينَ تَفَرَّدُوا عَنْهُمْ بِمَنْ \*\* قَدْ قَالَ فِيهِمْ إِنَّهُ هُوَ عَيْنُهُمْ ) ( أَفْنَاهُمْ عَنْهُمْ بِهِ فِي نَعْتِهِمْ  
\*\* فَبَدَأَ لَهُمْ لَمَّا دَعَاهُمْ كَوْنَهُمْ ) ( فَتَحَقَّقُوا إِنَّ الْأُمُورَ خَالِيَةٌ \*\* لَمَّا تَقَطَّعَ إِذْ دَعَاهُمْ بَيْنَهُمْ ) ٤ ( وَأَتَاهُمْ عِنْدَ  
الصَّلَاةِ بِقَوْلِهِمْ \*\* إِيَّاكَ نَعْبُدُ بِالْعِبَادَةِ عَوْنَهُمْ ) ٥ ( فَتَنَّبَهُوا وَتَنَبَّوْا وَتَحَقَّقُوا \*\* إِنَّ الْمِرَادَ مِنَ الْعِبَادَةِ بَيْنَهُمْ ) ٦  
( وَتَشْهَدُوا إِذْ شَهِدُوا بِشَهَادَةٍ \*\* قَدْ بَانَ مِنْهَا فِي الْقِيَامَةِ بُونَهُمْ ) ٧ ( وَمَحَقَّقَ الْمَطْلُوبَ لَمَّا جَاءَهُمْ \*\* فِي  
صَدَقَهُمْ عِنْدَ التَّلَاوَةِ بَيْنَهُمْ ) ٨ ( إِنَّ الَّذِينَ رَأَوْهُ مِنْهُ عَنَاءٌ \*\* يَهْمُ تَحَقُّقَ بِالْعَنَاءِ صَوْنَهُمْ ) ٩ ( قَدْ حَكَمُوهُ  
عَلَى نَفْسِهِمْ عَسَى \*\* يَقْضِي بِهِ يَوْمَ التَّقَاضِي دِينَهُمْ )

---

(١٠٢٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( قَلْبِي بِذِكْرِكَ مَسْرُورٌ وَمَحْزُونٌ \*\* لَمَّا تَمَلَّكُهُ لَمَحٌّ وَتَلْوِينٌ ) ( فَلَوْ رَقَّتْ فِي سَمَاءِ الْكَشْفِ  
هَمَّتُهُ \*\* لَمَّا تَمَلَّكُهُ وَجَدُّ وَتَكْوِينٌ ) ( لَكِنَّهُ حَادٌّ عَنِ قَصْدِ السَّبِيلِ فَلَمْ \*\* يَظْفَرْ بِهِ فَهُوَ بَيْنَ الْخَلْقِ مَسْكِينٌ )  
٤ ( حَتَّى دَعَتْهُ مِنَ الْأَشْوَاقِ دَاعِيَةٌ \*\* هَمَّتْ لَهَا نَحْوَ قَلْبِي سَحْبَةُ الْجَوْنِ ) ٥ ( وَأَبْرَقَتْ فِي نَوَاحِي الْجَوِّ  
بَارِقَةٌ \*\* أَضْحَى بِهَا وَهُوَ مَغْبُوطٌ وَمَفْتُونٌ ) ٦ ( وَالسَّحْبُ سَارِيَةٌ وَالرِّيحُ ذَارِيَةٌ \*\* وَالْبَرْقُ مَخْتَطِفٌ وَالْمَاءُ  
مَسْنُونٌ ) ٧ ( وَأَخْرَجَتْ كُلَّ مَا تَحْوِيهِ مِنْ حَبْسٍ \*\* أَرْضُ الْجَسُومِ وَفَاحُ الْهِنْدُ وَالصِّينُ ) ٨ ( فَمَا تَرَى فَوْقَ  
أَرْضِ الْجَسْمِ مَرْقَبَةٌ \*\* إِلَّا وَفِيهَا مِنَ النُّوَارِ تَزْيِينٌ ) ٩ ( وَكَلِمَا لَاحَ فِي الْأَجْسَامِ مِنْ بَدْعٍ \*\* وَفِي السَّرَائِرِ  
مَعْلُومٌ وَمَوْزُونٌ ) ١٠ ( وَالْقَلْبُ يَلْتَدُّ فِي تَقْلِيْبٍ مُشْهَدِهِ \*\* بِكُلِّ وَجْهِ مِنَ التَّرْيِينِ ضَنِينٌ )

---

(١٠٢٦/١)

١ ( والجسْمُ فلْكُ ببحرِ الجودِ يزعجهُ \*\* ريحٌ من الغربِ بالأسرارِ مشحونٌ ) ( وراكبُ الفلكِ ما دامتِ تسيرُهُ  
\*\* ريحُ الشريعةِ محفوظٌ وممنونٌ ) ( ألقى الرئيسُ إلى التوحيدِ مقدمهُ \*\* وفيه للملأِ العلوي تأمينٌ ) ٤ ( فلو  
تراه وريحُ الشوقِ تزعجهُ \*\* يجري وما فيه تحريكٌ وتسكينٌ ) ٥ ( إن العناصرِ في الإنسانِ مُودعةٌ \*\* نازٌ  
ونورٌ وطنٌ فيه مسنونٌ ) ٦ ( فأودعِ الوصلَ ما بيني على كنبٍ \*\* وبينَ ربي مفروضٌ ومسنونٌ ) ٧ ( فالسرُّ باللهِ  
من خلقي ومن خلقي \*\* إذا تحققتَ موصولٌ وممنونٌ ) ٨ ( يقولُ إني قلبُ الحقِّ فاعتبروا \*\* فإنَّ قلبَ  
كتابِ اللهِ ياسينٌ ) ٩ ( من بعدِ ما قد أتى من قبلِ نفتحتهُ \*\* عليّ من دهره في نشأتي حين ) ١٠ ( لا يعرفُ  
الملكُ المعصومُ ما سببي \*\* ولا اللعينُ الذي ينكيه تنيّن )

(١٠٢٧/١)

٢ ( لما تسترت عن صلصالِ مملكتي \*\* أخفانِ عن علمه في عينه الطين ) ( فكانَ بحجبهُ عني وعنِ صفتي  
\*\* غيمُ العمى وأنا في الغيبِ مخزونٌ ) ( فعندما قمتُ فيه صارَ مفتخرًا \*\* يمشي الهوبنا وفي أعطافه لينٌ ) ٤  
( لما سرى القلبُ للأعلى وجاز على \*\* عدنٍ وغازلنه حُورٌ بها عيُنٌ ) ٥ ( غضَّ الجفونَ ولم يشنِ العنان لها  
\*\* لما مضى عن هواه القرضُ والدَّيْنُ ) ٦ ( فعندما قامَ فوقَ العرشِ بايعهُ \*\* اللوحُ والقلمُ والعلامُ والنُّونُ ) ٧  
( فلو تراه وقد أخفى حقيقتهُ \*\* له فويقَ استواءِ الحقِّ تمكينٌ ) ٨ ( فإن تجلّى على كوني بحكمته \*\* له علا  
ظهرَ ذاكَ الكونِ تعيينٌ ) ٩ ( فلا يزالُ لمرحِ الملقياتِ بهُ \*\* يقولُ للكائناتِ في الوري كونوا ) ١٠ ( فكلُّ قلبٍ  
سها عن سرِّ حكمته \*\* في كلِّ كونٍ فذاكَ القلبُ مغبونٌ )

(١٠٢٨/١)

٣ ( فاعلمْ بأنك لا تدري الإلهَ إذا \*\* ما لم يكنْ فيك يرموكَ وصفينُ ) ( فاعرفِ إلهك من قبل المماتِ فإن  
\*\* تمت فأنت على التقليدِ مسجونٌ ) ( وإن تجلّيت في شرقي مشهدهُ \*\* علماً تنزهه فيك العالُ والدونُ ) ٤ (



ولاح في كل ما يخفى ويظهره \*\* من التكاليف تقييح وتحسين ( ٥ ) فافهم فديتك سر الله فيك ولا \*\*  
تظهره فهو عن الأغيار مكنون ( ٦ ) ( وغر عليه وضمنه ما حيت به \*\* فالسر ميت بقلب الحر مدفون )

---

( ١٠٢٩/١ )

---

البحر : وافر تام ( وبالجبيل الأمين يميني ربي \*\* قد أودعه به الروح الأمين ) ( إلى أن جاء إبراهيم يني \*\*  
مكان البيت ناداه الأمين ) ( لدي وديعة حبست زماناً \*\* مطهرة يقال لها اليمين ) ٤ ( فخذها يا خليل الله  
تربح \*\* فهذا الشوق والتمن الثمين ) ٥ ( وكبر واستلم واسجد وقبل \*\* ليشرق عن سجدتك الجبين ) ٦ (   
وقل هذي اليمين يميني ربي \*\* واني الواله الدنف الحزين ) ٧ ( ينادي من طباق القرب عبدي \*\* أتاك الجد  
والعز المكين ) ٨ ( ولبتك المشاعر والمساعي \*\* وقال بفضلك البلد الأمين ) ٩ ( ألا يا أيها الحجر  
المعلّى \*\* تغير وجهك الغض المصون ) ١٠ ( سواذك من سويدا كل قلب \*\* ويسك من قساوتها يكون )

---

( ١٠٣٠/١ )

---

١ ( يهون عليّ فيك سواد عيني \*\* إذا بخلت بأسودها العيون )

---

( ١٠٣١/١ )

---

البحر : مجزوء الوافر ( حروف أوائل السور \*\* بينها تباينها ) ( إن اخفاها تماثلها \*\* لتبديها مساكنها )  
فمفردتها مثناها \*\* إذا ما جاء ساكنها ) ٤ ( يثلثها لتربيع \*\* إلهي مساكنها ) ٥ ( ويحفظها لخمستها ال \*\*  
ذي منها يعاينها ) ٦ ( فيا عجباً لقد أبدت \*\* مازلنا أمأكنها ) ٧ ( وبالإيمان يحجبها \*\* عن إدراكي  
مصاونها ) ٨ ( لها شطر من الفلك ال \*\* ذي تبدي ضنائنها ) ٩ ( تولدها إذا نكحت \*\* بلا مهر كنائنها

١٠ ( فلُو زِدَاتِ عَلَى خَمْسٍ \*\* فَمَنْ عِنْدِي بِنَائِهَا )

---

(١٠٣٢/١)

---

١ ( لَقَدْ أَعْيَتْ خَبِيرَ الْقَوِّ \*\* مِإِعْجَازًا مَعَانِيهَا ) ( وَأَيَّنَ بَيَانُ مَعْرَبِهَا \*\* وَعَجَمَتِهَا تَرَاطُنُهَا ) ( لَقَدْ بَانَتْ لِأَعْيَانِ  
\*\* تَحَقُّقِهَا مَوَاطِنُهَا ) ٤ ( صَفَتْ فِينَا مِشَارِبَهَا \*\* وَعَزَّ عَلَيْكَ آسِنُهَا ) ٥ ( وَمَا مَنَعَتْ مِنَ الزَّلْفَى \*\* إِلَى رَبِّي  
مَعَاظِنُهَا ) ٦ ( تَحَلُّ بِنَا مَلَائِكَةٌ \*\* إِذَا فَرَّتْ شَيَاطِنُهَا ) ٧ ( حُرُوفٌ كُلُّهَا عِلْمٌ \*\* أَتَتَكَ بِهَا مَحَاسِنُهَا ) ٨ ( وَلَا  
يَدْرِيهِ إِلَّا مَنْ \*\* يَكُونُ بِهِ يَحَاسِنُهَا ) ٩ ( وَمَا أَبَدَتْ سِوَى شَطْرِ \*\* وَمَا أَخَفَتْ ضِنَائِنُهَا ) ١٠ ( فَمَا أَخْفَاهُ  
مُضْمَرُهَا \*\* لَقَدْ أَبَدَاهُ كَانَتْهَا )

---

(١٠٣٣/١)

---

البحر : وافر تام ( أرى في التينِ عِلْمَ الْحَقِّ حَقًّا \*\* وَعِلْمِي أَنَّهُ الْحَقُّ الْمَيِينُ ) ( وَعِلْمُ الْمِصْطَفَى الْأَمِيِّ مِنْهُ  
\*\* بِهِ قَدْ جَاءَ فِي النَّبِيَا الْيَقِينُ ) ( يَقُولُ بِهِ الْكَلِيمُ بِطُورِ سِينَا \*\* وَذَلِكَ عِنْدَنَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ ) ٤ ( يَجُولُ بِهِ  
الْعَلِيمُ بِكُلِّ شَيْءٍ \*\* بظَاهِرِهِ وَبِاطِنِهِ مَسْكُونُ ) ٥ ( لَقَدْ أَيْدَتْ بِالْتَحْقِيقِ فِيهِ \*\* وَقَدْ أَعْطَتْ مَعَالِمَهُ الشُّؤُونَ )  
٦ ( وَعِلْمُ الزَّيْتِ عَنِ نَظَرٍ صَحِيحٍ \*\* وَفِي تَيْنِ الْهَدَى الْعِلْمُ الْمَتِينُ )

---

(١٠٣٤/١)

---

البحر : كامل تام ( إِنْ الْقَبُولُ لِلْإِقْتِدَارِ مُعِينٌ \*\* فَيَعَانُ فِي حَكْمِ النَّهْيِ وَتُعِينُ ) ( فَالْأَمْرُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مَقْسَمِي  
\*\* فَهُوَ الْمَعِينُ وَإِنِّي الْمَعِينُ ) ( الْحَقُّ حَقٌّ فَالْوَجُودُ وَجُودُهُ \*\* وَأَنَا الْأَمِينُ وَمَا لَدَيَّ أَمِينُ ) ٤ ( دَفْعُ الْبَيْتِ  
مُحَرَّمٌ فِي شَرْعِنَا \*\* وَالشَّرْعُ جَانِبُهُ إِلَيْهِ يَلِينُ )

---

(١٠٣٥/١)

البحر : سريع ( الحقُّ توحيدٌ ولكنهُ \*\*كثرُهُ في بصري عينهُ ) ( وعلة التكاثر أحكامها \*\* لأعيننا فكوننا كونهُ  
( لا كون للأعيان في ذاتها \*\* وإنما الكونُ له بينه )

(١٠٣٦/١)

البحر : بسيط تام ( ما في الوجود الذي تدريهِ من أحدٍ \*\* إلا له في الذي يدريهِ ميزانُ ) ( يقضي به والذي  
بالعقلِ حصلهُ \*\* شخص يقال له بالحدِّ إنسان ) ( لهُ الكمالُ كما في الكونِ صورتهُ \*\* ولي عليه منَ  
التشريع برهانُ ) ٤ ( فالوزنُ لا بدَّ فيه إن وزنتَ له \*\* ما كان من عملٍ نقصٍ ورجحانُ ) ٥ ( فاعكفُ عليه  
ولا تفرحْ بصورتهِ \*\* فقد تملكهُ جحدٌ ونسيانُ ) ٦ ( يبدو إذا قسمَ التكليفُ بينهما \*\* نهى وأمرٌ وإنسانُ  
وشيطانُ ) ٧ ( فمن كمالٍ وجودي أن يكونَ لنا \*\* من كلِّ نعتٍ نصيبٌ فيه تبيان ) ٨ ( على الذي حزنه من  
الكمال فلا \*\* تقلُّ بأنَّ وجودَ الجحدِ نقصانُ ) ٩ ( لم ينقص النقصُ من عينِ الوجودِ لما \*\* كان الوجودُ  
كمالاً وهو خسران ) ١٠ ( الأمرُ أعظمُ أن يحظى به أحدٌ \*\* إلا الذي هوَ علامٌ وديانُ )

(١٠٣٧/١)

١ ( لما أراد كمالَ الحكيم منه أتى \*\* في شرع جبريلَ إسلام وإيمان ) ( فعمَّ ظاهره الأعلى وباطنه الأ \*\* دنى  
وتممه بالكافِ إحسان ) ( فثلثُ الأمرِ والتربيعُ نشأتهُ \*\* لذا أتاك به من بعد محسان ) ٤ ( فقال إن لم يكن  
كونٌ به نزهةُ \*\* فأثبت على النفي ما في الكونِ أعيانُ ) ٥ ( هو الوجودُ فما في الكون من عدد \*\* والقولُ  
بالكثرِ في الأكوانِ بهتانُ ) ٦ ( فانظر إلى حكمةِ عرّا أتيتَ بها \*\* بيضاء مثلي فقال : الناسُ عميان ) ٧ ( يا  
ليت شعري فما في الكونِ من بصيرٍ \*\* يراه ناظره المدعوُّ إنسان ) ٨ ( إن تتق الله كان النور يعضدكم \*\*  
يتلوهُ فيكم هديً منه وفرقان ) ٩ ( ما حكمهُ الله في الأشياءِ باديةً \*\* إلا لمن هو في التحقيق إنسان ) ١٠ (

فليس كونك إنساناً بصورتك الد \*\* نيا إذا لم تكن بالحق تزدان )

---

(١٠٣٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( لله قوم لهم في كلِّ حادثةٍ \*\* شأنٌ وصورتهم من لا له شأنٌ ) ( فإن نظرت إليهم في تصرفهم \*\* تقول ما هم كما قالوا وما كانوا ) ( يعم علمهم أحوال كونهم \*\* الماضُ وآلاتُ بالتصريفِ والآنُ ) ( ٤ ) ( سبحان من خصَّهم منه بصورته \*\* هم المقيمون في الوقت الذي بانوا ) ( ٥ ) ( مسافرون ولم تفقد ذواتهم \*\* من المجالس والأعيان أعيان ) ( ٦ ) ( أجسامهم هي أجساد ممثلة \*\* للناظرين وهم في العين إنسان ) ( ٧ ) ( بهم نراهم كما قلنا ويشهد لي \*\* من روية الله عرفان ونكران ) ( ٨ ) ( أنت اعترفت بمن أنكرت صورته \*\* الأمر سوق فأرباخ وخسران ) ( ٩ ) ( وهم ذوو بصر لما يرون وهم \*\* عند الأكبر منا فيه عميان ) ( لا يهتدون لما تعطي نواظرهم \*\* وما لهم في الذي يرون برهان )

---

(١٠٣٩/١)

---

١ ( وكلُّ ما انكروا منه أو اعترفوا \*\* به فذلك عند القوم عرفان ) ( هم في الكتاب الذي اخفته غيرته \*\* منهم ومن غيرهم في الصدر عنوان ) ( ما في الوجود سوى جود خزائنه \*\* لها إذا نزلت بالخلق ميزان ) ( ٤ ) ( لكنه عنده لا عندهم ولذا \*\* يخيب في نظر الإنصاف أوزان ) ( ٥ ) ( وما يخيب ولكن هكذا اعتبرت \*\* بما يفصله حق وبهتان ) ( ٦ ) ( لذاك أوجدهم طبعاً وكلفهم \*\* شرعاً فوزنهم نقص ورجحان ) ( ٧ ) ( ووزن ربك عدلٌ جلٌّ عن غرضٍ \*\* يقيم ميزانه برٍّ ومحسان ) ( ٨ ) ( مع العليم بما تحويه جنته \*\* دون اشتراكٍ ومن تحويه نيران ) ( ٩ ) ( بالاشتراكٍ ومن يخلص لمقعده \*\* في النار ليس له في الحشر ميزان ) ( ١٠ ) ( بدا أتى خبر الأرسال قاطبةً \*\* وقد أتى بالذي ذكرت قرآن )

---

(١٠٤٠/١)

---

البحر : طويل ( عليك بحفظ النفس فالأمر بين \*\* فإن وجود القشر للب صائئ ) ( يصون بحكم الحال لا علم عنده \*\* فما يدري ما تحوي عليه المصاؤون ) ( وإن وجودي صائئ من علمته \*\* وبين الحق فيه تباين ) ٤ ( فيحفظني وقتاً ووقتاً أصونه \*\* ويدري الذي قد قلته منء يعاين ) ٥ ( فما ثم إلا الكشف ما ثم غيره \*\* وما بعد علم العين علم يوازن ) ٦ ( إذا كان مخدومي الذي قد تركته \*\* بسطام خلفي قل لمن أنا سادئ ) ٧ ( إذا كان مطلوبي ومن هو غايي \*\* وبدئي فما في العالمين تغابئ ) ٨ ( أرى فتية عمياء جاءت لنصرتي \*\* تقول لنا بالحال أنت المفاتن ) ٩ ( فحصلت منها كل خيرٍ وإنني \*\* أسايف أوقاتاً ووقتاً أطاعن ) ١٠ ( وما أنت فيها ذو نواءٍ نويته \*\* ولا أنا عنها بالجماعة ظاعن )

---

(١٠٤١/١)

---

١ ( فمن شاء فليرحل ومن شاء فليقم \*\* فما الأمر إلا كائن وهو بائن )

---

(١٠٤٢/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( كل ما يحويه ميزان \*\* فيه نقصان ورجحان ) ( ودليلي قوله ثقلت \*\* ثم خفت وهو برهان ) ( والذي من أجله وضعت \*\* فاعتدالات وأوزان ) ٤ ( وإذا أعماله عرضت \*\* بان أرباخ وخسران ) ٥ ( من يزن أعماله ها هنا \*\* ما له في الحشر ميزان ) ٦ ( يرجح الوزن الخفيف إذا \*\* حل بالميزان كيوان )

---

(١٠٤٣/١)

---

البحر : رمل تام ( نحن حزب الله من يلحقنا \*\* حدنا جدَّ وجدَّ هزلنا ) ( أشهد الأسرار من أحبابه \*\* من يشاء ولها أشهدنا ) ( فمتى أدرككم فينا عمى \*\* سائلوا عنا الذي يعرفنا ) ٤ ( ذاكم الله عظيم جدّه \*\*

يَمْنُحُ الْأَسْرَارَ مَنْ شَاءَ بِنَا ( ٥ ) مَا أَمَاكُنَا رَجَالًا هَتَفْتُ \*\* بِهِمُ الْوُرُقُ بِدُوحَاتٍ مِنْهَى ( ٦ ) فَرَمِينَا جَمْرَةَ الْكُونِ بِهَا \*\* فَرَمِينَا بِمَرِيشَاتِ الْفَنَا ( ٧ ) وَازْدَلَفْنَا زُلْفَةَ الْجَمْعِ فَهَلْ \*\* أَسْمَعُ الْقَوْمَ مَنَاجَاةَ الْمَنَى ( ٨ ) يَا عَبَادِي هَلْ رَأَيْتُمْ مَا أَرَى \*\* يَا عَبَادِي هَلْ بِنَا أَنْتُمْ أَنَا ( ٩ ) خَرَسَ الْقَوْمُ وَقَالُوا : رَبِّنَا \*\* أَنْتَ مَوْلَانَا وَنَحْنُ الْقَرْنَا ( ١٠ ) يَا عَبَادَ اللَّهِ سَمِعْنَا إِنْنِي \*\* رُوحُ مَوْلَاكُمْ أَمِينُ الْأَمْنَا

---

(١٠٤٤/١)

---

١ ( أَنَا مَاحِي الْكُونِ مِنْ أَسْرَارِكُمْ \*\* أَنَا سَرُّ الْكَنْزِ مَا الْكَنْزُ أَنَا ) ( أَنَا جَبْرِيلُ هَدِي حِكْمَتِي \*\* فَاقْرَأُوهَا تَكشِفُوا مَا كَمْنَا ) ( جِئْتُ بِالتَّوْحِيدِ كِي أُرْشِدَكُمْ \*\* فَاقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ أَجْلِنَا ) ٤ ( وَخَذُوا عَنِي فِيكُمْ عَجَبًا \*\* تَجِدُوا السَّرَّ لَدِيهِ عَلْنَا ) ٥ ( مِيزُوا الْأَحْوَالَ فِي أَنْفُسِكُمْ \*\* لَا تَكُونُوا كَدَعِيِّ فَتْنَا ) ٦ ( إِنَّ صَحْوَ الْعَبْدِ سَكْرَانٌ بَدَا \*\* عَالَمِ الْأَمْرِ لَهُ فَافْتِنَا ) ٧ ( كَمَا أَنَّ الْمَحْوَ دَعْوَى إِنْ بَدَتْ \*\* فِي مَحِيَاهِ عِلَامَاتِ الْوَنَا ) ٨ ( قُلْ إِلَى الْمَثَبِ فِي أَحْوَالِهِ \*\* طَبَتْ بِالْحَقِّ فَكُنْتَ الْمَأْمَنَا ) ٩ ( لَيْسَتْ الْهَيْبَةُ خَوْفًا إِنَّهَا \*\* أَدَبٌ يَعْرِبُهُ الْعَذْبُ الْجَنِي ) ١٠ ( حَالِهَا الْإِطْرَافُ مِنْ غَيْرِ بَكَ \*\* وَوَجُودُ الْجَهْدِ مِنْ غَيْرِ عَنَا )

---

(١٠٤٥/١)

---

٢ ( وَحَلِيفُ الْأَنْسِ طَلَقَ وَجْهَهُ \*\* إِنْ تَدَلَّى لِحَبِيبٍ وَدَنَا ) ( يَرشِدُ الْخَلْقَ وَيَبْدِي رَسْمَهُ \*\* شَاكِرًا وَاسْتَمَعُوا إِنْ أَدْنَا ) ( صَاحِبُ الْقَبْضِ غَرِيبٌ مَفْرَدٌ \*\* إِنْ رَأَى بَسَطًا عَلَيْهِ حَزْنَا ) ٤ ( وَخَلِيلُ الْبَسِطِ يَخْفِي غَيْرَةً \*\* ضَرَّ بَادِيهِ وَيَبْدِي الْمَنَا ) ٥ ( لَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا ضَاكِحًا \*\* تَبْصُرُ الْحَسَنَ بِهِ قَدْ قَرْنَا ) ٦ ( صَاحِبُ الْهَمَّةِ فِي إِسْرَائِهِ \*\* سَائِرٌ قَدْ ذَبَّ عَنْهُ الْوَسْنَا ) ٧ ( صَاحِبُ التَّوْحِيدِ أَعْمَى أَخْرَسٌ \*\* لَا أَنَا قَالٌ وَلَا أَيضًا أَنَا ) ٨ ( يَا عَبِيدَ النَّفْسِ مَا هَذَا الْعَمَى \*\* لَمْ تَزَالُوا تَعْبُدُونَ الْوَتْنَا ) ٩ ( سَقْتُمْ الظَّاهَرَ مِنْ أَحْوَالِكُمْ \*\* مَا لَنَا مِنْكُمْ سِوَى مَا بَطْنَا ) ١٠ ( فَاقْتَنُوا لِلْعَلَمِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ \*\* عِلْمٌ فَتَحَ وَاشْرَبُوهُ لَبْنَا )

---

(١٠٤٦/١)

---

٣) واخرجوا بالموتِ عن أنفسكم \*\* تبصروا الحقَّ بكمْ مقترنا ( وانظروا ما لآخِ في غيركم \*\* تجدوه فيكم  
قد ضمنا )

---

(١٠٤٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( إن قلبي إلى الذي آب عنه \*\* فهو فردٌ وما سواه مثني ) ( كلُّ قلبٍ يراك يا مَنْ تعالَى  
\*\* فحقيق عليه أن يتجنَّى ) ( فإذا ما ونا إليك تعزى \*\* وإذا ما دنوت منه تهنى )

---

(١٠٤٨/١)

---

البحر : طويل ( عجبت لإنسانٍ يراحم رحماناً \*\* فأوسع أهلَ الأرضِ روحاً وريحاناً ) ( فقامَ لَهُ الإيمانُ  
بالغيبِ ناصحاً \*\* فأرسلَ دمعَ العينِ للغيبِ طوفاناً ) ( فعارضه علمُ الحقائقِ مُفصّحاً \*\* بصورةٍ من سواه  
أصبحَ رحماناً ) ٤ ( وأنزلهُ في الأرضِ وجهاً خليفَةً \*\* على الملاءِ الأعلىِ وسَمَاهِ إنساناً ) ٥ ( فلمْ يكُ هذا  
منهُ دعوىً أتى بها \*\* ولكنه بالحالِ كَوْنُ محانا ) ٦ ( وشرفه بالشحِّ إذْ كانَ مانعاً \*\* فكانَ النقصانُ فضلاً  
وإحساناً ) ٧ ( فلو لمْ يكنْ في الكونِ نقصٌ محققٌ \*\* لكانَ أخيَّ النقصِ يخسر ميزاناً ) ٨ ( ولمْ يك  
مخلوقاً على الصورةِ التي \*\* أقام بها عند التنازعِ برهانا ) ٩ ( فمنْ كانَ بالنقصانِ أصلُ كماله \*\* فلا بدَّ أنْ  
يعطيك ربحاً وخسرانا ) ١٠ ( إذا كانَ بالنقصانِ عينُ كماله \*\* فأصبحَ كالميزانِ بالحمدِ ملاناً )

---

(١٠٤٩/١)

---

١) فإن عموم الحمدِ ليس كبيرة \*\* من أذكاره في كلِّ شيءٍ وإن هانا ( فما هانَ في الأذكارِ إلا لعزّةِ \*\*  
يميلُ بها عنهم مكاناً وإمكاناً ) ( وآخرُ دعوانا أنْ الحمدُ فاستمع \*\* وما ثمَّ قولٌ بعدَ آخرِ دعوانا ) ٤ ( إذا

جاءت الأذكار للعدل تبغي \*\* مفاضلةً يأتين رجلاً وركبانا ( ٥ ) فيظهر فضل الحمد إذ كن سوقةً \*\* وكان وجودُ الحمد فيهن سلطاناً ( ٦ ) تأمل فيني أعلم الخلق بالذي \*\* أتيت به علماً صحيحاً وإيماناً (

(١٠٥٠/١)

البحر : طویل ( وجودي عن الأمر الإلهي لم يكن \*\* عن الذات والتكوين لي فأعقل الشانا ) ( وهذا الذي قد قلته لم يقل به \*\* سوانا فحقق من يكون إذا كانا ) ( توحدت سرّاً وهو أمر يخصني \*\* واني كثير بالتأمل إعلاناً ) ٤ ( فمن يرني مني يرى العين واحداً \*\* ومن يرني منه يرى العين أعيانا ) ٥ ( وذلك من صدع يكون بعينه \*\* يقيم به وزني فيخسر ميزانا ) ٦ ( وإن لنا في كل حال ومشهد \*\* دليلاً على علمي بنفسي وبرهانا ) ٧ ( وعلمي بنفسي عين علمي برّبها \*\* يحققه كشفاً جلياً وإيماناً ) ٨ ( ألت تراني في مجالس علمنا \*\* أفتق أسماعاً أبصر عمياناً ) ٩ ( وأهدي إلى النهج القويم بوحيه \*\* قلب عبيد لم يزل فيه حيراناً ) ١٠ ( إذا نحن نادينا نفوساً به أتت \*\* من الملا العلوي رجلاً وفرساناً )

(١٠٥١/١)

١ ( يلي منادي الحق من كل جانب \*\* فيكتبن أنصاراً ويشتن أعواناً ) ( لقد علل الصديق إخفاء صوته \*\* بما كان يتلوه من الليل قرآناً ) ( وعلة الفاروق إذ كان معلنا \*\* ليطرّد شيطاناً ويوقظ وسناناً ) ٤ ( وكل رأي خيراً ولم يك خارجاً \*\* عن الحكم بالميزان نقصاً ورجحاناً ) ٥ ( فجاء إمام الخير بالحكم فيهما \*\* وقد صاغه الرحمن روحاً وريحاناً ) ٦ ( فقال له ارفع ثم للآخر اتضع \*\* يظهر حكم العدل عيناً وسلطاناً ) ٧ ( فكم بين من فيه ومنه ومن أتى \*\* بهذا وذا إذ كان بالكل رحماناً ) ٨ ( ألم ترني أدعى على كل حالة \*\* أكون عليها بالتقلب إنساناً ) ٩ ( وسواه شخصاً قابلاً كل صورة \*\* فعدّل أجزاء ورتب أركاناً ) ١٠ ( وأظهره جسماً سويّاً معدلاً \*\* بتربيع أخلاط وسماه جثماناً )

(١٠٥٢/١)



---

٢ ( وأودع فيه النفخ روحاً مقدساً\*\* ليعصم أرواحاً ويقصم شيطانا )

---

(١٠٥٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( النظم أولى به إن كنت تعرفه\*\* والنثر أولى بنا إن كنت تعرفنا ) ( فالوجه أولى بنا إن كنت تشهده\*\* ونحن أولى به إن كنت تشهدنا ) ( فما يعز عليه فهو بي وله\*\* وما يعز علينا قد يخص بنا ) ( ٤ ) ( فما لنا منه إلا ما يكون لنا\*\* مجلى فنظره وليس تنظرنا ) ( ٥ ) ( ما إن ذكرتك في سرّ وفي علن\*\* إلا رأيت الذي ما زال يذكرنا ) ( ٦ ) ( ولست أفرح بالذكرى على سخط\*\* لكن على كتب إن كنت تعلمنا ) ( ٧ ) ( والله يذكر قوماً لا خلاق لهم\*\* بقوله : احسأوا فيها ويشهدنا ) ( ٨ ) ( مقامهم وهم عن عينهم حجوا\*\* به وعنهم بما هم فيه يحجبنا ) ( ٩ ) ( لو عاين القلب منهم ما أعاينه\*\* لعاینوه بلا شك يعايننا )

---

(١٠٥٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( الجود أولى به والفقر أولى بنا\*\* فكن به لا تكن إلا له ولنا ) ( ما في الوجود سوى فقر وليس له\*\* ضد يسمونه في الاصطلاح غنى ) ( أين الغنى وأنا بالذات أقبلي ما\*\* يريد تكوينه والكون مني أنا ) ( ٤ ) ( فالكون مني ومنه فاعتبر عجباً\*\* هذا الذي قلته قد كان قبل بنا ) ( ٥ ) ( أنا به كالذي ضربته مثلاً\*\* وإنه بوجود المعتقین بنا ) ( ٦ ) ( قد ارتبطنا لأمر لا انفكاك لنا\*\* منه وما منه من نشأتني عنا ) ( ٧ ) ( مثل النتيجة كان الكون عن عدم\*\* ولم يكن عن وجود تحمل الأمانة ) ( ٨ ) ( عين النكاح بدا بالكشف يشهده\*\* بصورتيه ولكن الإله كني ) ( ٩ ) ( قد أشرقت أرضنا بنور بارئها\*\* كالنفس منه إذا سوى لها البدنا ) ( ١٠ ) ( والنفس في الكون عن جسم وعن نفس\*\* جاد الإله به لذلك عللنا )

---

(١٠٥٥/١)

---

١ ( فلم أزل لوجود الجود أطلبه \*\* فعلة الفقر فينا علّة الزمنا ) ( لو لم يكن لم أكن لو لم أر لم ير \*\*  
فالكون مني به والعلم منه بنا ) ( لولا النبي صحيح ما أتاك به \*\* نصّ جلّي حكاة في القرآن لنا ) ٤ ( في  
سورة الأنبياء الزهر في زمر \*\* أتى بحرف امتناع واضحاً علنا ) ٥ ( هذا الدليل على إمكانه ولذا \*\* لو شاء  
كان اصطفاءً منه عنه لنا ) ٦ ( ولو يكون لصلب كان عن جسد \*\* في ناظر العين لم يدرك به غبنا ) ٧ ( لقد  
تجلى لقوم في منامهم \*\* فعابنوه شهوداً منظراً حسناً ) ٨ ( مثل المعاني التي التجميل جسدها \*\* كالعلم  
يشربه في نومه لبنا )

---

(١٠٥٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( إن الزمان الذي سميته بفنا \*\* هو الزمان الذي سميته بفنا ) ( هذا الزمان إذا فكرت فيه  
ترى \*\* في شانه عجباً لم يتخذ سكنا ) ( مع طول صحبته لكل طائفة \*\* من الخلاق روحاً كان أو بدنا ) ٤  
( يذمه كل شخص إذ يشاهده \*\* وإن مضى كان ما قد ذمه حسناً ) ٥ ( ما أنصف الدهر خلق من بريته \*\*  
وهو الذي يورث الأفراح والحزنا ) ٦ ( فينظرون الذي قد أساءهم أبداً \*\* وينظرون وجود الخير والمننا ) ٧  
( فيسترون الذي قد سرّ أكثره \*\* ويجهرون بما قد ساءهم علنا ) ٨ ( فداه خالقه بنفسه فلدا \*\* يقول إني  
أنا الدهر الذي امتحنا )

---

(١٠٥٧/١)

---

البحر : مديد تام ( إن لي معنى أعيش به \*\* هو مني مثل نا وأنا ) ( فيقول الشرع أنت هنا \*\* ويقول  
الكشف لست هنا ) ( كل من تعدوه حكمته \*\* فهو في تعمي بها وهنا ) ٤ ( وجميع الخلق ليس لهم \*\*  
من غذاء غيرهم فبنا ) ٥ ( فبنا كانت عوارضنا \*\* وبه كنا له سكنا ) ٦ ( ويقول العقل فيه كما \*\* قاله مدبر  
الزمنا ) ٧ ( وهو لا يدري زمانتهم \*\* فتراه يعبد البدنا ) ٨ ( والذي أحواله هكذا \*\* هو إلا عابد وثنا ) ٩  
فإذا قامت شواهد \*\* عنده مضى لها وثنا ) ١٠ ( عطفه عنها وغادرها \*\* عدماً واستلزم السننا )

---

(١٠٥٨/١)

---

١ ( وأتى لكلّ خافيةٍ \*\* فأتى بها لهم علنا ) ( وأزال الابتداع ولم \*\* ير إلا الفرض والسننا ) ( كلُّ ما في العلم يشهدهُ \*\* ليس شيءٌ عنده بطننا ) ٤ ( فمتى ما قال قائلهم \*\* حكمة الإخفاء عنه بنى ) ٥ ( قل له جهلت صورته \*\* فانظروا ما ضمن اللسنا ) ٦ ( من يقل نحنُ به وله \*\* فليقل أيضاً بنا ولنا )

---

(١٠٥٩/١)

---

البحر : وافر تام ( أرى المطلوبَ يكبرُ أن يصانا \*\* ويعظم أن يقاومَ أو يدانى ) ( عجبْتُ لقربه الأدنى بذات \*\* منزهة تعالت أن تُهانَا ) ( تجلت والضيء لها حجابٌ \*\* وجلت أن نراها كما ترانا ) ٤ ( فلا يحظى بها إلا حريصٌ \*\* وأما من تكاسل أو توانى ) ٥ ( فينساها وتنسأه وهذا \*\* جزاء قد تلوناه قرانا ) ٦ ( فمن يقربه لم يطعم سواها \*\* وقد حاز المكانة والمكانا ) ٧ ( كما أن العليل إذا أتاه \*\* يخصُّ به الزمانة والزمانا ) ٨ ( ظلامٌ كيف يحجبه ونورٌ \*\* ونحن نراه دونهما عيانا ) ٩ ( فما أرجو سواه لكلِّ أمرٍ \*\* مهمٌ ليس يعرفهُ سوانا )

---

(١٠٦٠/١)

---

البحر : طويل ( وإخوان صدقِ جملِ الله ذكرهم \*\* معلمهم كلبٌ وهم يزجرونه ) ( يعرفهم بالحال والفعلِ قدرهم \*\* فيعرفهم عيناً وهم يجهلونهُ ) ( يلازمُ باب القومِ يحمي ذمارهم \*\* ويحفظهم طبعاً ولا يحفظونهُ ) ٤ ( يقولُ لهم بالحالِ إني منكمُ \*\* وعلمي بكم علم بما تعلمونه ) ٥ ( فلم يفهموا ما قاله وتواطئوا \*\* على مسكه حفظاً بما ينظرونهُ )

---

(١٠٦١/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( الحمدُ لله الذي \*\* أذهبَ عنا الحزنا ) ( ولمْ نزلْ نعبدهُ \*\* ينوبُ عنا مثل ما ) ( فما أتى من خطأ \*\* نفوسنا مكننا ) ٤ ( إضافةُ الفكرِ لنا \*\* نا جودُهُ والمننا ) ٥ ( كفقرنا ودُلنا \*\* وما بدا إلا بنا ) ٦ ( وإنما حجزه \*\* ما بين ذمِّ وثنا ) ٨ ( ولا أقول مثل ما \*\* برهانٍ صحاً بيننا ) ٩ ( فقههقر المعلون يع \*\* ذو معلماً بي معلنا ) ١٠ ( هذا عبيدٌ جئتهُ \*\* بفتنةٍ ما افتنتنا ) ( \*\* فما التوى ولا ونى )

---

(١٠٦٢/١)

---

١ ( قلبتهُ لعلي \*\* أضلهُ فقل أنا ) ٥ ( \*\* غاً للذي قام بنا ) ٨ ( فقال لي عاصمهُ : \*\* به المهيمنُ اعتنى ) ٩ ( \*\* ذا حجةٍ مبرهنا ) ١٠ ( \*\* من درةٍ لما دنا ) ( وقال لي خساً يا لعلي \*\* انْ لا تراه أعينا )

---

(١٠٦٣/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( أقول لما أن بدا \*\* للعينِ ما أشهدنا ) ( الحمد لله الذي \*\* بجوده أوجدنا ) ( من عينه فكان لي \*\* من ذاك رباً محسنا ) ٤ ( أثنى عليه مُفصلاً \*\* به مسراً معلنا )

---

(١٠٦٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( إنَّ لله بالحجازِ يميناً \*\* ومقاماً مؤمناً وأميناً )

---

(١٠٦٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( يريد قوله عليه الصلاة والسلام : ( الحجر يمين الله ) ويريد قوله تعالى : { مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً } ويريد قوله تعالى : { وهذا البلد الأمين } حين أقسم به . بايعوها فإن فيها نجاتاً \*\* واجعلوه لكم مصلى ودينا )

---

(١٠٦٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( ولتقوموا إذا وصلتم إليه \*\* ونزلتم به عليه سنينا ) ( فجوارُ الإله خيرُ جوارٍ \*\* تعلموه يومَ الورودِ يقينا ) ( وادخلوه إذا أتيتم إليه \*\* دونَ هدىً بعمرةٍ محرمةٍ ) ٤ ( فهو الشرع لا تحيدون عنه \*\* وهو نصُّ الرسولِ فيهم وفينا ) ٥ ( معَ هذا فقلتُ عبدٌ تقىً \*\* وسِعَ الحقُّ بالنصوصِ المتينا ) ٦ ( حين ضاقت عنه سماءُ وأرضُ \*\* نصَّ فيه الرسولُ حياً ميبناً ) ٧ ( فثقلنا كما ثقلنا بقولٍ \*\* حينَ كنا بما أتى مؤمينا ) ٨ ( لم نكنُ في الذي ذكرناه عنه \*\* ونسبنا لذاته مفترينا ) ٩ ( فاحمدوا اللهَ إنني لنبيُّ \*\* لم يكن مثله نبيُّ يقينا ) ١٠ ( من عذابِ الحجابِ في دارِ بعدٍ \*\* حصل الغيرُ فيه حزناً وهونا )

---

(١٠٦٧/١)

---

١ ( ما مقامي بأرضِ شرقٍ وغربٍ \*\* وشمالٍ إلا خساراً ميبناً ) ( فاعملوا نحوهُ مطيَّ الأمانى \*\* لتكونوا لحكمه مسلمينا ) ( إنما أنتم عبيدُ دعاةٍ \*\* لتكونوا بذلكم آميناً ) ٤ ( واتقوا اللهَ في الدعاءِ إليه \*\* فبتقوى إلهكم تعملونا ) ٥ ( كلُّ فرقٍ يكونُ ما بينَ هدىً \*\* وضلالٍ به يكونُ مصوناً ) ٦ ( من أذى باطلٍ وعصمةِ حقٍّ \*\* ولأشبالٍ أسدِه فعرينا ) ٧ ( من يكن هكذا يغزُ بمقامٍ \*\* حازه من أتاه من طورسينا ) ٨ ( لم يكن قصده فكان امتناناً \*\* وجزاء لسعيه لبيينا ) ٩ ( عندنا جودُه فنعلم حقاً \*\* أنه لم يكن بذاك ضنيناً ) ١٠ ( ولهذا الفقيرُ يطمعُ فيه \*\* وإليه شدُّ الحريضُ الوضينا )

---

(١٠٦٨/١)

---

٢ ( يتبغي الجودُ والوجودُ جميعاً \*\* لتكونوا لديه حيناً فحيناً ) ( إنه ذو جدى وربُّ وفاءٍ \*\* بعيدٍ أضحيّ لديه  
مكينا ) ( فإذا ما ابتغاه جاء إليه \*\* ومن أسمائه أراه كميناً ) ٤ ( فيه حتى تراه عيناً بعينٍ \*\* شافياً علّةً وداءً  
دفيناً ) ٥ ( إنه الداءُ والدواءُ جميعاً \*\* لتقوموا بحقه أجمعيناً ) ٦ ( واطلبوا العدلَ حيث كنتم لديه \*\*  
واسكنوا من أماكنه عريناً ) ٧ ( مثل زيتونة تمدّ بدهنٍ \*\* نورَ مصباحنا به لترينا ) ٨ ( ما أتاننا به لضربٍ مثاليٍّ  
\*\* نعلمُ الحقَّ منه حقاً يقيناً )

---

(١٠٦٩/١)

---

البحر : طويل ( إذا أنت لم تعرف إلهك فاعتكف \*\* عليه بما تدري ولا تتخذ خدنا ) ( فإني لكلِّ  
الاعتقاداتِ قابلٌ \*\* وإني منكم مثلُ ما أنتمُ منا ) ( مننتُ عليكم بالذي جئتمكم به \*\* على ألسنِ الأرسالِ  
حباً لكمُ منا ) ٤ ( بعثتُ إليكم واحداً واصطفيته \*\* لنا ولكم منكم فبنتم وما بنا ) ٥ ( وحلتم عن العهدِ  
الذي كانَ بيننا \*\* بمشهدٍ قبض الذرّ فيه وما حلنا ) ٦ ( أجازيك لي بالصوم إذ كان لي بكم \*\* فيا ليت  
شعري هل تدين كما دنا ) ٧ ( وزلتم بلا أمر ولا عين مبصر \*\* عن العينِ بي دون الأنام وما زلنا ) ٨ ( وكنا  
على أمرٍ به قد عرفتمُ \*\* ونحن عليه ما نزال وما زلنا ) ٩ ( ونعلمُ أنا إذ تجولون في بنا \*\* بميدانِ أشهادِ  
ججاجحةٍ جلنا ) ١٠ ( فإن قمت لي فيما أمرتك طائعاً \*\* بأمرك يا عبدي إذا قمت لي قمنا )

---

(١٠٧٠/١)

---

١ ( وما أبتغي في ذاك أجراً ولا أرى \*\* وفي النفي عرفاني فنحن كما كنا ) ( فما تبتغي نفسي سراحاً لذاتها  
\*\* فقد ألفت من ذاتها القيد والسجنا ) ( وهذا مجال فكها وسراحها \*\* ولم ندر هذا الأمر إلا إذا صمنا ) ٤  
( ولكن ياذن الشرع لا بعقولنا \*\* ولو قال عقلي ما أعرتُ له أذنا ) ٥ ( خلافُ الذي قال الحكيمُ بفكره \*\*  
من الحكم بالتسريح جهلاً بما فهنا ) ٦ ( فنحنُ على ما قد علمتم كذاته \*\* إذا فارقت معنى يقيدها معنى  
( فإطلاقه إن أنت أنصفت قيده \*\* فلا تنتظر فيه خطاباً ولا إذنا ) ٨ ( فلم نخل عن مجلى يكون له بنا  
\*\* ولم يخلُ سرُّ يرتقي نحوه منّا ) ٩ ( رقيُّ معانٍ لارقي مسافةٍ \*\* على صورٍ شتى تكون بنا عنا ) ١٠ ( إذا

كان هذا الأمر بيني وبينه \*\* فقد نال أيضاً مثل ما نحنُ قد نلنا (

---

(١٠٧١/١)

---

٢ ( قد انهمم الأمر الذي كان واضحاً \*\* لعقلي بشري فالأمر كما قلنا ) ( فقال لي : المطلوب لستُ  
بغيركم \*\* إذا فزتم فزنا وإن عدتم عدنا ) ( كما جاء في الشرع المطهر أنه \*\* يمل إذا مل العبيد فما فزنا ) ٤  
( بشيء لنا نمتاز عنه به ولم \*\* يحز دوننا أمراً لديه ولا حزنا ) ٥ ( لقد جزتُ فيما قلته حدَّ نشأتي \*\* فيا  
ليت شعري هل يجوز كما جزنا ) ٦ ( وهذا غريبٌ إن يقع فهو مطلي \*\* عليه رجال الله إن ساءلوا حلنا ) ٧  
( وما أحدٌ منا إذا جاز حدّه \*\* إلى ضدّه يلتذ فيه فإن امنا ) ٨ ( فذلك أقصى ما يكون من المدى \*\* وقائله  
دون الأنام قد استغنى ) ٩ ( ومنه يقول الحقُّ عني بالغنى \*\* وفي عبده في نجم قرآنه أغنى ) ١٠ ( وبالكسبِ  
نال العبد هذا الذي أتى \*\* إلى قوله أغنى قنئاً ما به أقتى )

---

(١٠٧٢/١)

---

٣ ( تقرب ما نادى الذبيحُ إلهه \*\* طواعيةً منكم ولا تقربِ البدنا ) ( وجلِّ بمفازاتِ المعارفِ تائهاً \*\* تزدأ بلا  
زادٍ ولا تدخل المدنا ) ( فإنَّ عوامَ الناسِ قد ينكرونه \*\* إذا جاءكم فليتخذ بعدهم جنا ) ٤ ( فإن اتخذا الستر  
فرضٌ معيّنٌ \*\* كذا جاءنا فيما به الله قد دنا ) ٥ ( ولو لم يكن هذا لكانت دماؤنا \*\* تباخ فيا أهل الوجودِ  
قد أعلمنا ) ٦ ( نصحناكم عن إذن ربي وما بقى \*\* سوى أن تعوا ما قلته حين أفهمنا ) ٧ ( أتينا بها بيضاء  
مثلي نقيه \*\* عن الغرضِ النفسِي حقاً وبيننا ) ٨ ( وراثه علمٍ من شرائعِ رسله \*\* لنرجع فيه للإله إذا أبنا ) ٩  
فمن كان ذا علمٍ وكشفٍ محققٍ \*\* إذا كان يدعو فليتب مثل ما تبنا ) ١٠ ( عليه مدار الأمر في كلِّ مُرسَلٍ  
\*\* فقلت لهم فابنوا على مثل ذا بيني )

---

(١٠٧٣/١)

---

٤ ( لقد صدقت نفسي لكم في مقالها \*\* ووالله ، خاضت ونحن فما خضنا ) ٤ ( عليك بصدق القول في كل حالة \*\* ولا تتأول واتخذهُ لكم حصنا ) ٤ ( ولا تعجز الحق الذي هو قادر \*\* وكن كالذي قال الإله لهم عنا ) ٤٤ ( فقد بان في شخص جليل مقامه \*\* وأثر فيه بالذي كان أعلمنا ) ٥٤ ( حياؤً وتعظيماً له وترفقاً \*\* وعاد علينا قوله فتضربنا ) ٤٦ ( عليه صلاة الله ما ذرّ شارقاً \*\* وما ناح للشرب الحمام وما غنى )

---

(١٠٧٤/١)

---

البحر : طويل ( عفا رسم من أهوى وليس سوانا \*\* وكنا له عند النزول مكانا ) ( لقد ضاق عنه أرضه وسماؤه \*\* وبالسعة المثلى لديه حبانا ) ( وما وسع الرحمن إلا وجودنا \*\* كأننا على العرش العظيم بنانا ) ٤ ( ولما وسعنا الحق جل جلاله \*\* نعمنا به علما به وعيانا ) ٥ ( ولم نتخذ غير المهيمن ساكنا \*\* ولم يتخذ بيتاً يكون سوانا ) ٦ ( لقد جاد لي ربي بكل فضيلة \*\* وآتانٍ منه بسطةً وبيانا ) ٧ ( إذا نحن جنناه على كل حالة \*\* بضعف الذي جئنا إليه أتانا ) ٨ ( إذا نحن أثينا عليه بذاتنا \*\* وكان لنا منك الشهود أمانا ) ٩ ( على كل ما قلناه فيك وعصمة \*\* فما ثم عين في الوجود ترانا )

---

(١٠٧٥/١)

---

البحر : طويل ( ويفضل عنها مثلها وزيادة إذا الأمر لم يمكن فكنه فإنه \*\* قصارى حديثي أن أكون كأنه ) ( بدا جاء نصُّ الشرع في غير موضع \*\* فمن لم يصدقني فيعلم أنه ) ( عن الحق مصروفٌ إلى غير وجهه \*\* وعن مشهد التحقيق ربي أكنه ) ٤ ( وأعلم ما المعنى الذي قام واستوى \*\* على عرشه العلوي حين اجنّه ) ٥ ( وما هو إلا قربه ليس غيره \*\* ولو كان ذا بعد لأسمع أذنه ) ٦ ( خطاباً بليغاً يخرق السمع صوته \*\* ويودع فيه من تكلم أذنه ) ٧ ( وديعة حق لا وديعة حيلة \*\* فيضحى لما قد فات يقرع منه ) ٨ ( كما صنع الرامي الذي جاز سهمه \*\* فريسته فاستلزم القلب حزنه ) ٩ ( فوسع مكان الضيق منك تخلقا \*\* فمن وسع الرحمن سهل حزنه ) ١٠ ( ولا شطر الأشياء إلا بعينها \*\* فقد يقبل الفرار وقتاً مجنه )

---



(١٠٧٦/١)

١ ( إذا كنتَ ذا خيرٍ لما أنتَ صانعٌ \*\* له فعلمنا أن ستدركَ حسنه ) ( تأملُ إذا ما قربَ الشخصُ بيضَةً \*\*  
هي الكَلُّ من شخصٍ يقربُ بدنه ) ( ويفضلُ عنها مثلها وزيادة \*\* وهذا دليلٌ إن تحققت عينه ) ٤ ( فخذ  
بالوجودِ الحقِّ ما دمت ههنا \*\* ولا تبقَ شيئاً إن تحققت عينه ) ٥ ( فمن سنَّ خيراً حازَ من كلِّ معتدٍ \*\* به  
خيرهُ بالفعلِ إذ كان سنهُ )

(١٠٧٧/١)

البحر : رمل تام ( كم رأيناك ولم تشعر بنا \*\* إذ أنا أنتَ وما أنتَ أنا ) ( يعلمُ الله بأني عبدٌ من \*\* كلما قالَ  
أنا كانَ أنا ) ( تاه فيه الفكر من عزته \*\* ليري ما لا يرى إلا بنا ) ٤ ( فإذا ما قلتُ هب لي نظرةً \*\* قال لا  
أفعلُ ما دمت هنا ) ٥ ( زل ترى ذاك الذي تطلبهُ \*\* من وجودي بك مرأى حسناً ) ٦ ( إن قلبي عين قلبي  
فانظروا \*\* تبصروا ما قلتُ صباحاً بينا ) ٧ ( لستُ ممن شرب العلم به \*\* عسلاً بل كان ورشاً لبنا ) ٨  
فإذا أسند لي ما يدعي \*\* من نصوص الوحي فيه عنعنا ) ٩ ( حدث القلب عن الروح كما \*\* حدث القلب  
عن الله لنا ) ١٠ ( إنني عينك فانظر ما ترى \*\* فأني بالنص فيه ما كني )

(١٠٧٨/١)

البحر : وافر تام ( إذا ما الشخصُ أظهرَ ما يراه \*\* وما سيرَ الفهومَ ولا الزمانا ) ( فإن اللوم يلحقه عليه \*\*  
ويسلبُ من إذاعته الأمانا ) ( فمن شرط الأمانة أن يراه \*\* بخيلاً في أمانته عيانا ) ٤ ( فإن لها إذا فكرتَ  
أهلاً \*\* وإن لها المكانة والزمانا ) ٥ ( لقد جاء الرسولُ به صريحاً \*\* وقد كنا تلوناه قرانا ) ٦ ( وإن الذوقَ  
من هذا وهذا \*\* إذا كنا بحضرتِهِ قرانا ) ٧ ( أراه مع الزمانِ بكلِّ وقتٍ \*\* يدور بحكمةٍ وكذا يرانا ) ٨  
فنزّه عن معارضة الليالي \*\* كلامك إن حكَم الدهرِ بانا ) ٩ ( به ربُّ البرية قد تسمى \*\* لذلك قد علا

مجدداً وشاناً ( ٥٠ ) لقد جاد الإله عليّ إذ لم \*\* أكن من أهله كرماءً وداناً (

---

(١٠٧٩/١)

---

البحر : كامل تام ( لله دُرٌّ عصابةٍ سارت بهم \*\* نجبُ الفناءِ لحضرةِ الرحمانِ ) ( قطعوا زمانهم بذكرِ إلههم  
\*\* وتحققوا بسرائرِ القرآنِ ) ( ورثوا النبيَّ الهاشمي المصطفى \*\* من أشرفِ الأعرابِ من عدنانِ ) ٤ ( )  
ركبوا بُراقِ الحبِّ في حرمِ المنى \*\* وسروا لقدسِ النورِ والبرهانِ ) ٥ ( وقفوا على ظهرِ الصفا فأتاهمُ \*\* لبُنُ  
الهدى من منزلِ الفرقانِ ) ٦ ( قرعوا سماءَ جسومهم ففتحت \*\* أبوابها فبدت لهم عينانِ ) ٧ ( عينٌ تبسم  
ثغرها لما رأتُ \*\* أبناءها في جنةِ الرضوانِ ) ٨ ( وشمالها عينٌ تحدَّرَ دمُعها \*\* لما رأتهم في لظى النيرانِ )  
٩ ( قرعوا سماءَ الروحِ لما آنسوا \*\* جسماً ترايباً بلا أركانِ ) ٥ ( فبدا لهم لاهوتُ عيسى المجتبي \*\* رُوحاً  
بلا جسمٍ ولا جثمانِ )

---

(١٠٨٠/١)

---

١ ( كملَ الجمالُ بيوسف فتطلعوا \*\* لمقامِ إدريسِ العليِّ الشانِ ) ( ورثوا الخلافةَ عندما نالوا منى \*\* موسى  
كليمِ الراحِمِ الرحمانِ ) ( سجدَ الملائكةُ الكرامِ إليهم \*\* دونَ اعتقادِ وجودِ ربِّ ثاني ) ٤ ( طمحتُ بهم  
هماتهم فتحللوا \*\* في حضرةِ الرُّلْفى قِرى الضيفانِ ) ٥ ( كملت صفاتهم العلية وارتقوا \*\* عن سدرَةِ الإيمانِ  
والإحسانِ ) ٦ ( للذاتِ كان مصيرهم فحباهمُ \*\* بشهودِهِ عيناً بلا أكوانِ ) ٧ ( وصلوا إليه وعابنوا ما أضمروا  
\*\* من غيبِ سرِّ السرِّ كالإعلانِ ) ٨ ( سبحانه وتقدّست أسماؤه \*\* وعن الزيادةِ جلّ والنقصانِ )

---

(١٠٨١/١)

---

البحر : خفيف تام ( قمر شاهد الغيوب عياناً \*\* بين جسم وبين روح دفين ) ( وحباه الإله منه بعلم \*\* لم ينله بعد المطاع المكين ) ( غيره فانعموا بما لاح فيكم \*\* من سناه البهيج عند السكون )

---

(١٠٨٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( سرُّ سرِّ الوجودِ فردٌ بعيدٌ \*\* عن نظيرٍ له بدارِ أمانٍ ) ( هو علمٌ في أولِ الحالِ عارٌ \*\* وكذا كان في الوجودِ الثاني ) ( فانظر ذا في الكيان سرّ علاه \*\* ثمّ تنقيصه بأي المثاني ) ٤ ( يطلب الرشد والرشادُ سناه \*\* وهو أصلٌ للكائناتِ الحسانِ ) ٥ ( وإنّ هذا لهو العجائبُ ممهدٌ \*\* عقلك القاضي لانقلابِ العيانِ ) ٦ ( لو توالى أصلُ الوجودِ على ما \*\* كان في الأصل ما التقى زوجان ) ٧ ( ثمّ لمّا شاء الحكيمُ أموراً \*\* أيدتها حقائقُ البرهانِ ) ٨ ( أظهرَ الضدَّ والنظيرَ جميعاً \*\* بالعلی والشری فلاح إثنان ) ٩ ( فأمدَّ العلوُ للسفلِ سرّاً \*\* وكذا السفلُ للعلوِّ الداني ) ١٠ ( حكمةٌ شاءها الحكيمُ فأبدتْ \*\* كل سرِّ بواضحات البيان )

---

(١٠٨٣/١)

---

١ ( فاشكر الله يا أخي على ما \*\* أودعته حقيقة الإنسان )

---

(١٠٨٤/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( أنا ورقاءُ المثاني \*\* مسكني روض المعاني ) ( أنا عينٌ في العيانِ \*\* ليس لي غيرُ المثاني ) ( فيناديني يا ثاني \*\* وأنا لستُ بثاني ) ٤ ( ينتهي إلى وجودي \*\* كلُّ شيءٍ في الكيان ) ٥ ( أنا أتلو من تسامتْ \*\* ذاته عن العيانِ ) ٦ ( لي حكمٌ مستفادٌ \*\* في الأقصي والأداني ) ٧ ( ليس لي مثلاً سوى منْ \*\* شأنه يشبه شاني ) ٨ ( فانقذ إن كنت تبغي \*\* ما أتى به لساني ) ٩ ( من رقائق تدلتْ \*\*

بحقائق حسانٍ )٠ ( لقلوبٍ قد تولّت \*\* عن زخارفِ الجنانِ )

---

(١٠٨٥/١)

---

١ ( طالباتٍ من تعالي \*\* عن تصاريفِ الزمانِ ) ( فهو الفردُ المعلى \*\* ما له في الحكمِ ثاني ) ( وهو الذي اجتبانِي \*\* وهو الذي اصطفاني ) ٤ ( وأقامني عديلاً \*\* بين دنٍّ ودنانٍ ) ٥ ( فأفاصي كلَّ قاصٍ \*\* وأداني كلَّ داني ) ٦ ( وأ ، الي كلِّ والٍ \*\* وأعاني كلَّ عاني ) ٧ ( فإذا هويت سَفْلاً \*\* فبروحِ السَّريانِ ) ٨ ( وإذا صعدتُ غُلُوباً \*\* فلتحليلِ المباني ) ٩ ( فأنا أعطي المعاني \*\* وأنا أخلي المغاني )

---

(١٠٨٦/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( فأنا السُّرُّ المسوى \*\* خلقه بلا بَنانٍ ) ( رتبَ الأمورَ فيه \*\* خالقي لما بناني ) ( فأنا صخرٌ ومني \*\* تتفجرُ المعاني ) ٤ ( وأنا معَ العوالي \*\* مثلُ أفراسِ الرهانِ ) ٥ ( وأنا الذي تواري \*\* جسمه عن العيانِ ) ٦ ( والذي أجبتُ ربِّي \*\* طائعاً لما دعاني ) ٧ ( فالذي يرى وجودي \*\* لتصاريفِ الزمانِ ) ٨ ( كفؤادِ أمِّ موسى \*\* فارغاً من المعاني ) ٩ ( فهو الحليُّ حقاً \*\* من حقائقِ البيانِ ) ١٠ ( فأنا أصلُ المعاني \*\* وأنا أسُّ الأغاني )

---

(١٠٨٧/١)

---

١ ( وأنا سرُّ إمامٍ \*\* فاضلٍ سامي المكانِ ) ( علمه أكملُ علمٍ \*\* شأنه أعظم شانٍ ) ( هامَ بي لما رأني \*\* في مقاصيرِ الجنانِ ) ٤ ( لا أسميه فإني \*\* خائف حدَّ السَّنانِ ) ٥ ( والذي يفهمُ قولي \*\* هو صخرٌ بنُ سنانِ ) ٦ ( أكرمُ الموجودِ كفاً \*\* ثابتٌ عندَ الطعانِ ) ٧ ( فأنا والأُمُّ والجدُّ \*\* ةُ والجدُّ المعاني ) ٨ ( في وجودنا

مَنْ الْجَوْ \*\* دِ مَعاً بِلَا زَمَانِ ( ٩ ) مِثْلَ مَا لَاحَ لَعِينِ \*\* فِي الْهُوَى بَرَقَ يَمَانِي (

---

(١٠٨٨/١)

---

البحر : مجزوء الوافر ( حروفُ المدِّ واللينِ \*\* أتتْ في حالِ تسكينِ ) ( لتلويني وتمكني \*\* لتعربني  
وتكسوني ) ( ولي منها وجودٌ ما \*\* عليه اللهُ يحييني ) ٤ ( وبفنيقي فيقصيني \*\* وببقيني فيدنيقي ) ٥ ( وإن  
ضللتُ يهديني \*\* وإن مرضتُ يشفيني ) ٦ ( وإن جوعتُ أطعمني \*\* وإن ظمئتُ يسقيني ) ٧ ( وإن  
أقبلتُ يأتيني \*\* وإن أعرضتُ يدعوني ) ٨ ( فأوفي عالمَ النورِ \*\* وإنِّي في عالمِ الطَّينِ ) ٩ ( وأيُّ للكاملِ  
البادي \*\* بحالِ العالِ والدونِ )

---

(١٠٨٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( كلُّ وقتِ أراكَ ليلةَ قدرِي \*\* والتي للأنامِ في رمضانِ ) ( هي خيرٌ من ألفِ شهرٍ وإنِّي  
\*\* أنا خيرٌ منها بغيرِ زمانِ ) ( فضلها راجعٌ إليَّ وفضلي \*\* راجعٌ للذي عليه يراني ) ٤ ( فانظروا الخلقَ كله  
تجدوه \*\* أرضه وأسمأؤه الملوانِ ) ٥ ( جسداً ميتاً يزولُ ويفنى \*\* يومَ أمشي عنه لدارِ الجنانِ ) ٦ ( فحياةُ  
الوجودِ حيثُ حللنا \*\* منه والموتُ عندَ مَنْ لا يراني ) ٧ ( كلُّ فخرٍ في كلِّ شخصٍ معارٌ \*\* غيرِ فخري  
بصورةِ الرحمنِ ) ٨ ( وبأشياءِ جمّةٍ تتعالى \*\* كعلومِ دليلها في عيانِ ) ٩ ( وتخلي اللهُ دنيا وأخرى \*\* في  
عياني وتارةً في جناني )

---

(١٠٩٠/١)

---

البحر : طويل ( ألا إنَّ وحيَ الله في كلِّ كائنٍ \*\* من الصخرِ والأشجارِ والحيوانِ ) ( وفي عالمِ الأركانِ في كلِّ حالةٍ \*\* وفي أنفسِ الأفلاكِ والمَلَوَانِ ) ( وقد نزلتْ أملاكه من مقامِها \*\* ليلقاه منها بالتقى الثقلانِ )

---

(١٠٩١/١)

---

البحر : وافر تام ( يمينُ المؤمنِ الركنِ اليماني \*\* أبايعهُ لأحظى بالأمانِ ) ( يمينُ ما لها حجبٌ تعالتْ \*\* عن الحجابِ والحجبِ المثاني ) ( أمنتُ بلشمها من كلِّ سوءٍ \*\* يصيرني إلى دارِ الهوانِ ) ٤ ( فأنعِمُ بالكثيبِ وساكنيه \*\* على مرأى من الحورِ الحسانِ ) ٥ ( تنادي من أريكتها تأملُ \*\* جمالاً ما له في الحسنِ ثاني ) ٦ ( فليس الزهد في الأكوانِ شياً \*\* لأنَّ الكونَ من سرِّ العيانِ ) ٧ ( فلا ألوي ولا أريحه سمعي \*\* فأعجبُ بالمعانِ عن المعاني )

---

(١٠٩٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( ألبستُ زينبَ ثوبَ الفضلِ والدينِ \*\* من يدٍ من هو مسكينُ ابنُ مسكينِ ) ( هو الفقير الذي قد باع متجراً \*\* أضلاله بالهدى لله والدينِ ) ( على التخلُّقِ بالأسماءِ أجمعها \*\* أسماءُ ديانِ يومِ الفصلِ والدينِ ) ٤ ( وأعكفُ على كلِّ خيرٍ أنتَ فاعله \*\* فإنما الخيرُ في التشريعِ بالدينِ )

---

(١٠٩٣/١)

---

البحر : طويل ( رأيتُ الذي لا بدَّ لي منه جهرةً \*\* ولم يكُ إلا ما رأيتُ من الكونِ ) ( ولكنه منه على ما رأيتُه \*\* كإنسانٍ عينِ الشخصِ فيه من العينِ ) ( ويأتي على ما يأتي للفصلِ والقضا \*\* وقد كان قبلَ الخلقِ في ذلك العينِ ) ٤ ( إذا المرءُ لم يعرفِ بسمعٍ ولا بدا \*\* لعينِ أتاه إلا من بالحفظِ والصُّونِ ) ٥ ( فرضنا له عينَ الكمالِ لأنه \*\* إذا كان في الأحجارِ فيها من العينِ ) ٦ ( إذا شاء أن يروي من الماءِ مرتوٍ \*\* فلا

يشربُ إلا ما يكونُ مِنَ العَيْنِ ( ٧ ) فذاك لهُ مثلُ الرضاعِ لأنهُ \*\* تولدُ منها عن فصالٍ وعن بينِ ( ٨ ) وما كان قولِي إنه عينُ ما يرى \*\* مِنَ الكونِ إلا قوله لي بلا مِينِ ( ٩ ) ولما سألتُ الله عوناً على الذي \*\* يكلفني من فرضِهِ كان في عَونِي ) ٠ ( ويا عجباً إن المعين هو الذي \*\* يكونُ مُعاناً رُدُّه شاهدُ البينِ )

---

(١٠٩٤/١)

---

١ ( ولو لم يكنُ في الغيبِ عينٌ لصورةٍ \*\* ) ( تباعد عنها الشَّيْنُ والشَّيْنُ كونها \*\* فأنت ترى عيناً وما ثمَّ من شَيْنِ ) ( إذا قال لي ما أنت إلا هويتي \*\* فأين الذي قال المنازِعُ من بوني ) ٤ ( لقد حرثُ في أمري وإني لصادقٌ \*\* تقابلُ أُلُفاظُ تُترجمُ عن عيني ) ٥ ( وما عجبِي عن واحدٍ عنه واحدٌ \*\* كما قيل لكن من وحيدٍ عن اثنين ) ٦ ( فلولاهُ لم أوجدُ ولولاي لم يكنُ \*\* ولا بدُّ لي في كونِ ذاتي من اثنين ) ٧ ( حقيقةُ ذاتي من حقيقةِ ذاته \*\* ولا بدُّ من ذاتي فلا بدُّ من تينِ ) ٨ ( وإني من الأضدادِ في كلِّ حالةٍ \*\* كما هو مثلُ العرِّ في اللَوْنِ والجونِ ) ٩ ( ومن ذا الذي قد قيلَ فيه مداينٌ \*\* وهل كان هذا الحكمُ إلا من الدينِ ) ٠ ( لقد حجتُ منا قلوبٌ صقيلةٌ \*\* عن الكشفِ والتحقيقِ من حجبِ الرينِ )

---

(١٠٩٥/١)

---

٢ ( لقد خالقوا في اللونِ وهو مشاهدٌ \*\* وأين شهيدُ الكونِ من شاهدِ اللونِ ) ( لقد لنتُ للأقوامِ حتى كأنني \*\* عجزتُ عن التقييدِ من شدَّةِ اللينِ ) ( وقد جاء حكمُ الفالِ فيما علمتم \*\* وحاشاهُ مما تعرفونَ مِنَ الغينِ ) ٤ ( كما قيلَ حدَّادٌ لحاجبٍ بابهم \*\* وقد قيلَ هذا اللفظُ في العرفِ للقيينِ ) ٥ ( ولو كان في الداعي إلى الله غلظةٌ \*\* لفرُّوا ولكنَّ جاء باللينِ والهيئِ )

---

(١٠٩٦/١)

---

البحر : طويل ( وقال أيضاً : شؤونك يا مولاي قد حيرت سري \*\* وقولك بالتفريع أذهلني عني ) ( لأنني لا أدري بماذا تجيبي \*\* مع العلم أن الأصل فيما أتى مني ) ( ووالله ما تجني عليّ وإنما \*\* نفوس الورى منها على نفسها تجني ) ٤ ( فلم أو فسلم فالأمور كما ترى \*\* وما هو عن حدسٍ وما هو عن ظنٍّ ) ٥ ( ولكنه علمٌ صحيحٌ محققٌ \*\* أتين به الأرواح في ظلمة الدّجن )

---

(١٠٩٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( ما قرّة العين غير عيني \*\* فيبني كان الهوى وبيني ) ( والله لولا وجود كوني \*\* ما لاح عيني لغير عيني ) ( فكونه ما رأيت فيه \*\* أكمل من صورتى وكوني ) ٤ ( بالبين أوصلت كل بين \*\* فقام شكر البين بيني ) ٥ ( قد أحسن الله في وجودي \*\* عند أداء الفروض عوني ) ٦ ( أشهدني فيه علم ذاتي \*\* في هذه الدار قبل حيني ) ٧ ( لا فرق الله يا حبيبي \*\* ما بين أنفاسه وبيني )

---

(١٠٩٨/١)

---

البحر : طويل ( نهاني ودادي أن أبت سرائري \*\* إلى أحدٍ غيري فمت بكتماني ) ( نبابي زمان عز عندي وجوده \*\* وقد كان مشهودي لمشهد إحساني ) ( نزلت إلى الأمر الدني وكان لي \*\* علو الذي أعلى الإله به شاني ) ٤ ( نروم أموراً من زمان محكمٍ \*\* بتضعيف آرائي وتحليل أركاني ) ٥ ( نرى فيه ربي عين دهرى وموجدي \*\* بتوحيد إسلام عميم وإيمانٍ ) ٦ ( نموت ونحى حكم دهرى بنشأتى \*\* ولم آت فيما قلت فيه بهتانٍ ) ٧ ( نسميه بالدهر العظيم لأنه \*\* به قد تسمى لي بأوضح تبيانٍ ) ٨ ( نمت إليه بالوداد فعله \*\* وجود على أهل الوجود بطوفانٍ ) ٩ ( نعيش به لما تألم باطني \*\* بما أشعل التبريح من نار تركاني ) ١٠ ( نحت نحوه سبحانه من وجودنا \*\* خواطر إيماء بتقويض بيانٍ )

---

(١٠٩٩/١)

---



البحر : بسيط تام ( إني لأهوى الهدى والهدى يهواني \*\* فما أرى من هدى إلا تمناني ) ( اللطفُ من كرمي  
والعطفُ من شيمي \*\* والمنع منعي كما الإحسان إحساني ) ( وما منعت الذي منعت من بخلٍ \*\* منعي  
عطاء فمنعي جودُ محسانٍ ) ٤ ( والله لو بسطت أرزاقه لبغتُ \*\* طوائفُ وعلى ذا قام بنياني ) ٥ ( وزني  
صحيحٌ فإني عادلٌ حكمٌ \*\* بالله وزني لهذا صح ميزاني ) ٦ ( إني لمن أصلُ أجوادٍ ذوي حَسَبٍ \*\* العمُّ  
من طيءٍ والخالُ خولاني ) ٧ ( وإنَّ لي نسبَ التقوى يحققه \*\* إحسانُ عقدي بإسلامي وإيماني ) ٨  
كذلك لي نسبٌ بالله متصلٌ \*\* يقولُ أهلُ النهى بهِ علا شأني )

---

( ١١٠٠ / ١ )

---

البحر : كامل تام ( ذكرى إلهي ليسَ عن نسيانٍ \*\* لكن عبادةً مُنعمٍ محسانٍ ) ( إني على نفسي مننتُ  
بذكره \*\* وكذلك فعلٌ مُحقق إنسانٍ ) ( إن الرجالَ لهم شبابُ زمانةٍ \*\* كالشمسِ في حملٍ وفي نيسانٍ ) ٤  
الله قواهم على تكليفه \*\* إياهم في دولة الميزان ) ٥ ( بعنايةِ الندبِ الكريمِ المصطفى \*\* خي الخلائقِ من  
بني عدنانٍ ) ٦ ( لَمَّا سمعتُ بهِ سلكتُ سبيلهُ \*\* وكفرتُ بالطاغوتِ والطُغيانِ ) ٧ ( عقداً وإيماناً فإنَّ  
وجوده \*\* في عينها بشهادةِ الإحسان ) ٨ ( وبذا قضى أن لا تكونَ عبادةُ \*\* الإلهِ في محكمِ القرآنِ ) ٩  
فورثته قولاً وعلماً والذي \*\* كلفت من عملٍ ومن إيمانٍ ) ١٠ ( حفظُ المهيمُنُ دينه بقواعدٍ \*\* خمسٍ لما فيه  
من السُّلطان )

---

( ١١٠١ / ١ )

---

البحر : كامل تام ( لما تعدى حفظه أعيانها \*\* حفظاً إلهياً إلى الجيرانِ ) ( فبنيتُ إسلامي عليها محكماً \*\*  
أركانها فيحل من بنياني ) ( الله كرمنا بدولةِ أحمدٍ \*\* كرمًا يعم شرائعَ الإحسانِ ) ٤ ( شهدتُ بذلك نيتي  
وطوبتي \*\* وإن امترى في ذلك الثَّقَلانِ ) ٥ ( لما سرى سرَّ الوجودِ بجموده \*\* في عالم الأرواح والأبدانِ )  
٦ ( شهدتُ حقائقه بأنَّ وجوده \*\* قد عمنا في الحكمِ والأعيانِ ) ٧ ( لما التفت بناظري لم أطلع \*\* إلا  
إليه فإنه بعياي ) ٨ ( لو كان ثم سواه كنت مُقسماً \*\* بينَ الإلهِ وعالمِ الأكوانِ ) ٩ ( فانظرُ لما تحوي عليه

قصيدي \*\* من كلِّ علمٍ قامَ عن برهانٍ ) ٥ ( لو أن رسطاليس أو أفلاطنا \*\* في عصرنا لأقرَّ بالحرمانِ )

---

( ١١٠٢/١ )

---

١ ( من عدلَ الميزانَ يعرفُ قولنا \*\* ويقرُّ بالنقصانِ والخسرانِ ) ( لا تُخسِرُوا الميزانَ إنَّ عقولكم \*\* دونَ الذي أعنيه في الرجحانِ ) ( اقرأ كتابَ الله فاتحةَ الهدى \*\* فجميعُ ما يحويه في العنوانِ ) ٤ ( إنَّ الإلهَ الحقَّ أعلمُ كونها \*\* عين الصلاة وإنها قسمان ) ٥ ( لما قرأتُ كتابه في خلوةٍ \*\* معصومة من خاطرِ الشيطانِ ) ٦ ( عاينتُ فيه معالمًا بدلائل \*\* لا يمتري في صدقها اثنانِ ) ٧ ( لو أنَّ عبدَ الفكرِ يشهدُ قوانا \*\* لم ينتطح في سرنَّا عَنزان ) ٨ ( لكنهم لما تعبد فكرهم \*\* ألبابهم بعدوا عن الفرقانِ ) ٩ ( إنَّ تتق الله الذي يجعل لك \*\* الفرقانَ بينَ الحقِّ والبهتانِ ) ٥ ( لو وفقوا ما لفقوا أقوالَ من \*\* لعبوا بهم كتلاعبِ الولدانِ )

---

( ١١٠٣/١ )

---

٢ ( والكلُّ في التحقيقِ أمرٌ واحدٌ \*\* في أصله بالنص والبرهانِ ) ( نطقتُ بذلك ألسنُ معلومة \*\* بإصابة التحقيق في التبيان ) ( لو أنهم شهدوا الذي أشهدته \*\* ما قام في ألبابهم حكمان ) ٤ ( لعبتُ بهم أهواؤهم فهمُ لها \*\* عند اللبيبِ كسائرِ الحيوانِ ) ٥ ( إنَّ النجاةَ لمن يقلدُ ربَّه \*\* فيما أتاه به وهم صنفانِ ) ٦ ( صنفٌ يراهُ شهودُ عينٍ دائماً \*\* أو في حجابٍ عنه وهو الثاني )

---

( ١١٠٤/١ )

---

البحر : بسيط تام ( قل للشخصِ الذي بالحقِّ يعرفني \*\* من كان يعرفني بالحقِّ ينصفي ) ( ولستُ فيه بمعصوم وإن غلظتُ \*\* ألفاظاً فعلى التحقيقِ يوقفني ) ( فصاحبي من أراه في تقلبه \*\* في كلِّ حال من الأحوال ينصحني ) ٤ ( في خلوةٍ إن نصح الشخصُ في ملاٍ \*\* فضيحةً وخليلي ليس يفضحني ) ٥ ( فالله

يمنعُ ما أملت منه وما \*\* يعطيني إلا الذي في الوقتِ يصلحني ( ٦ ) ( نعمُ ويصلحُ بي فالنفسُ واثقةٌ \*\* به  
على كلِّ ما يرضى وينفعني ) ( ٧ ) فإنه اللهُ جلَّ اللهُ ذو كرمٍ \*\* المنعُ منه عطاءٌ حينَ يمنعني ) ( ٨ ) ( المنعُ منه  
عطاءٌ فيه منفعةٌ \*\* للعبدِ من حيثُ لا يدري ويحجيني ) ( ٩ ) ( عنه واعلم قطعاً أنه ملكٌ \*\* وإنني نائبٌ عنه  
فيكرمني ) ( ١٠ ) ( يرفعُ غاشيةً يقولُ مطرقاً هذا \*\* هذا خليفتنا في السرِّ والعلن )

---

( ١١٠٥/١ )

---

١ ( بروحه القدسيِّ العال أيدني \*\* وبالظلالِ التي في الحرِّ ظللني ) ( وجاءنا منه توقيعٌ بأنَّ لنا \*\* ختمَ الولايةِ  
والختمانِ في قرن ) ( روحٌ لروحٍ وتيجانٌ مكللةٌ \*\* من النصار الذي الرحمن يزجرني ) ( ٤ ) ( عنها وعن حللِ  
الديباجِ فاعتبروا \*\* فيما أتاكمُ به ذو المنطقِ الحسنِ ) ( ٥ ) ( الواهبُ الألفَ والآلافُ جائزةٌ \*\* لكلِّ طالبِ  
رفدٍ أو لذي لسنِ ) ( ٦ ) ( شبهتُ نفسي في عصري وحالتها \*\* بعصرِ سيدنا سيفِ بن ذي يزن ) ( ٧ ) ( لا علمَ  
لي بالذي في الغيبِ من عجبٍ \*\* ولستُ أدري بنعمانَ ولا المزني ) ( ٨ ) ( حتى رأيتُ الذي بالعلمِ بشرني \*\*  
والملكِ وهو مع الأنفاسِ يطلبني ) ( ٩ ) ( إنَّ الذي قد دعاني في بشائره \*\* فلا يزالُ مع الأحيانِ يخطبني ) ( ١٠ )  
فقلتُ يا ربَّ أما العلمُ أقبلهُ \*\* والملكُ لستُ أراهُ فهو يخدعني )

---

( ١١٠٦/١ )

---

٢ ( إن كان عَرَضاً فما لي فيه من أربٍ \*\* أو كان أمراً فإن الأمر يطمعني ) ( في عصمةِ عصمِ اللهُ الحفيظُ بها  
\*\* نفسي فأعلمُ أنَّ اللهُ يحفظني ) ( إذا سمعتُ كلاماً لا يوافقني \*\* منه أسلمه وليس يحفظني ) ( ٤ ) ( له  
التصرفُ في مولاه كيف يرى \*\* مولاهُ فهو له من أعصمِ الجننِ ) ( ٥ ) ( أجسامُ كلِّ رسولٍ مصطفى نَدَسٌ \*\* له  
المكانةُ والزلفى بلا محنِ ) ( ٦ ) ( أتى بمألكة من عند مرسله \*\* مبلغاً بلسانِ القومِ واللحن ) ( ٧ ) ( قد طهرَّ اللهُ  
نفساً منه زاكيةٌ \*\* من كلِّ سوءٍ كمثلِ الحقدِ والإحن )

---

( ١١٠٧/١ )

---

البحر : مخلع البسيط ( أقول بالله لا بكوني \*\* فإنه بالدليل عيني ) ( إنَّ الحدوثَ الذي لكوني \*\* قدَّ حالَ ما بينهُ وبينِي ) ( في نظرِ العقلِ لا بكشفي \*\* فالبينُ بيني والبينُ بيني ) ٤ ( إنَّ دَلَّ أني له بغير \*\* فذاك لي إذ سألتُ عوني ) ٥ ( أو قلتُ إنني له بعينٍ \*\* أكذبني صوتهُ وصوني ) ٦ ( فالأمرُ بيني وبينَ حبي \*\* عليه نبي إن كنتَ تبني ) ٧ ( أثبتتَ يوماً عليَّ جهلاً \*\* فقالَ : أثني عليَّ تشني ) ٨ ( فبيت عني به إليه \*\* وذاك ما لم يقم بظني ) ٩ ( وما جهلتُ الرويَّ فيما \*\* نظمته فانظروه مني ) ١٠ ( فما تراه من نظم قولي \*\* فليس شعراً خذوه عني )

---

(١١٠٨/١)

---

١ ( بل هو ما قال فيه ربي \*\* من ذكر جمع بين كوني ) ( فكلُّ ما في الوجودِ نظمٌ \*\* وليس شعراً والوزنُ وزني ) ( ليس الفراهيد لي إمامٌ \*\* أنا إمام له فإني ) ٤ ( في كلِّ ما قلتُ من رويٍّ \*\* علامَ وقتي فلا تشني ) ٥ ( في آل عمرانَ إنَّ نظرتُم \*\* بيتٌ وفي توبةٍ وثني ) ٦ ( بالحجرِ واعلم بأنَّ قولِي \*\* في كلِّ ما قلتُ عنه يغني ) ٧ ( فالرقمُ مني والحقُّ يملي \*\* فكلُّ ما خطَّ ليس مني )

---

(١١٠٩/١)

---

البحر : طويل ( إذا كنتَ إنساناً فكنْ خير إنسانٍ \*\* فإنَّ بخيلِ القومِ ليسَ بمحسانٍ ) ( ولا تظهرن إن كنتَ تملك ستره \*\* إل كلِّ ذي عينٍ بصورةٍ عربانٍ ) ( وحققْ إذا ما قلتَ قولاً ولا تكنْ \*\* تخلطُ صدقَ القولِ منك ببهتانٍ ) ٤ ( ولا تسرعن إن جاء يسألُ سائلٌ \*\* ولا تبذرِ السمرَاءَ في أرضِ عيمانٍ ) ٥ ( وكنْ ذا لسانٍ واحدٍ وهو عينهُ \*\* ولا تك من قومٍ بفيهم لسانان ) ٦ ( لسانٌ بخلقٍ وهو عضوٌ معينٌ \*\* وليس يرى ذا العضو إلا لتبيان ) ٧ ( ونطقٌ بحقٍّ فهو بالصدقِ ناطقٌ \*\* تقسم قرآناً بتقسيم فرقان ) ٨ ( فيبدو لذاك القسم من كلِّ وجهٍ \*\* من العالمِ الأدنى إليك طريقان ) ٩ ( طريقُ شكورٍ أو كفورٍ وما هما \*\* فريقان بل هم بالتقاسم فرقان ) ١٠ ( فإن كنتَ عندَ القسمِ بالأمرِ عالماً \*\* فما ثمَّ فرقانٌ بوجهٍ ولا ثانٍ )

---

(١١١٠/١)

١ ( فما أنت بالتوحيد متحدٌ به \*\* فربحك خسراً ونقصك رجحاني ) ( ولا تدخلن إن كنت طالبَ حكمةٍ  
\*\* حقيقةً ما تبغيه كفه ميزان ) ( كما وضع الميزانُ إلا بأرضه \*\* هنا وبأرض الحشر والشأن كالشان ) ٤ ( وما  
هو مطلوبِي فذلك خارجٌ \*\* عن الحدِّ والتقسيم فيه برهان ) ٥ ( فليس وجودُ الخلقِ إلا بجموده \*\* وجودُ  
الإله الحقّ ليس بميزان ) ٦ ( يفيض الإله الحقّ عين عطائه \*\* وتقبله الأعيانُ من غيرِ نقصان ) ٧ ( فما ثمَّ  
إلا كاملٌ في طريقه \*\* من أصحابِ أفلاكٍ وأصحابِ أركان ) ٨ ( بهذا قد أعطى كلُّ من كان خلقه \*\* كما  
قاله الرحمن في نصِّ قرآن )

(١١١١/١)

البحر : بسيط تام ( شكرتُ نعمةَ ربي حينَ أظهرَ لي \*\* وجه القبولِ وجزاني بإحسان ) ( لَمَّا تكلمَ فيه لم  
يجيء أحدٌ \*\* بمثل ما قلته فيه بهتان ) ( عند المخالفِ إلا رسله ولنا \*\* عن الكتابِ وعن كشفِ وإيمان )  
٤ ( الله يعلمُ أني ما ذكرتُ لكم \*\* إلا الذي نصّه عنه بقراً ، ) ٥ ( فعم عقد جميع الخلق كلهم \*\* ما  
قاله وهو عقدي وهو برهاني ) ٦ ( إلا الشريك الذي بالجهل أثبتهُ \*\* من كان مسكنهُ بدارِ نيران ) ٧ ( ناداني الحق لما أن علمت به \*\* خير الموازين بالبرهان ميزاني ) ٨ ( فزن به وهو قرآني وما نطقتُ \*\* به  
التراجم عني فهو تبياني ) ٩ ( فزن به لا تزن بالعقل إنَّ له \*\* في الوزنِ تظيفاً أو نقصاً بخسران )

(١١١٢/١)

البحر : مخلع البسيط ( إنني وسعتُ الكيانَ طراً \*\* لما وسعتُ الذي براني ) ( فكنتُ بيتاً له مسوى \*\*  
مهيناً للذي بناني ) ( له فلم يرتضي سواي \*\* أراه مثل الذي يراني ) ٤ ( مذ وسع الحقُّ قلبَ كوني \*\* ما  
زلتُ في لذة العيان ) ٥ ( أشهده فيه كلَّ حينٍ \*\* ذا كرمٍ مطلق العنان ) ٦ ( في كلِّ وصفٍ تراه عيني \*\*  
على الذي وحيه أراني ) ٧ ( ما علم الله غيرَ عبدٍ \*\* أضحي من السرِّ في أمان ) ٨ ( ليس لنا مشهده سواه

\*\*أراه فيه ولا أراني ( ٩ ) (أرئو إليه بقدرِ علمي\*\* من غير أئين ولا زمانٍ ) ٠ ( ولا ترى عينه سواي\*\* إلا إذا كان في الجنان )

---

(١١١٣/١)

---

١ ( أو صار في حلبة المنايا\*\* قد سبقَ القومَ للرهانِ )

---

(١١١٤/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( سبحان من لا أرى سواه\*\* في كلِّ شيء تراه عيني ) ( وذاك فرقٌ يراه عقلي\*\* ما بين معبوده وبينني ) ( فكلما قلتُ أنتَ ربي\*\* لبستُ بالسلبِ ثوبَ صوفي ) ٤ ( تنزيههُ جدُهُ تعالَى\*\* تشبيهُهُ كونه بكوني ) ٥ ( طلبتُ بالشرع منه عوناً\*\* يا مدعي لا يكونُ عوني ) ٦ ( إلا لعبدٍ له مجالٌ\*\* ولا مجالٌ إلا لأيني ) ٧ ( وفي استوائِي العقولُ تاهتُ\*\* إذ حالٌ ما بينها وبينني ) ٨ ( قد جاءنا الحقُّ في التلقي\*\* بكلِّ هينٍ وكلِّ لينٍ ) ٩ ( يا مرسلًا إنني سميعٌ\*\* إن قمت لي فيه باثنتين ) ٠ ( ذاتٌ تعالت لها صفاتٌ\*\* من كلِّ حسنٍ وكلِّ زينٍ )

---

(١١١٥/١)

---

١ ( إن رامَ تحصيلهنَّ فكري\*\* بنيتُ بيتي بتبتين )

---

(١١١٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( خاب ظني إن لم تكن عند ظني \*\* قل فمن لي يا منية المتمني ) ( والذي فات لا  
تعدده علينا \*\* ومن الآن فلتكن عند ظني )

---

( ١١١٧/١ )

---

البحر : بسيط تام ( من وافق الحق في حكم وفي عمل \*\* فإنه عمر الفاروق في الزمن ) ( يا نائب الحق إنَّ  
الحق أهلکم \*\* لما أقامك في ذا المنصب الحسن ) ( فإن عدلت وقاك الله فنته \*\* وإن عدلت ابتلاك الله  
بالمحن ) ٤ ( قرينه الحال تعطى ما أردت بما \*\* ضربته مثلاً لهمهم الفطن ) ٥ ( إني لسان صغار لي  
وعائلة \*\* وترجمانهم في السر والعلن ) ٦ ( قد أصبحوا مالهم ثوب يرد به \*\* برد الهواء ولا فلس من الثمن  
) ٧ ( وما التمتست سوى مرسوم سيدهم \*\* فإن منعتهم فلا ثوب سوى الكفن ) ٨ ( وإن ظني بكم في  
حقهم حسن \*\* ولم يخب أحد في ظنه الحسن ) ٩ ( إن أجذب الوقت فاستسقاء صاحبه \*\* يزيله  
بانسكاب الوابل الهتن ) ١٠ ( فإنه رب إحسان ومأثرة \*\* على المقلين بالآلاء والمنن )

---

( ١١١٨/١ )

---

البحر : سريع ( نتيجة عن واحد لا تكن \*\* ألا ترى لم يكن إلا بكن ) ( فهو بما أظهر ما عنده \*\* منا ومنه  
ظاهر قد بطن )

---

( ١١١٩/١ )

---

البحر : رمل تام ( إنما قلت لشيء كن فكان \*\* بكلام الحق لا قول فلان ) ( مهد العذر لنا صاحبه \*\*  
بإشاراتٍ ورمزٍ في بيان ) ( إنما كان عن أذني لا تقل \*\* إنه كان عن إذن لحيان ) ٤ ( يتعالى الله في إيجادهِ  
\*\* ما تراه من جميع الحدثان ) ٥ ( عن شريكٍ غيرٍ ما أثبتته \*\* حكم إمكانٍ لشخصٍ ذي جنان ) ٦ ( نظر

اللَّهُ إِلَيْهِ نَظْرَةٌ \*\* إِذْ أَتَاهُ فِي غَمَامٍ لَا عَيَانَ ( ٧ ) ( ما حديثي لَمْ يَكُنْ عَنْ لَمْ يَكُنْ \*\* إِنَّمَا أوردُهُ عَنْ كَانَ وَكَانَ  
( ٨ ) ( بَلْسَانَ وَمَقَالٍ وَاضِحٍ \*\* وَرَقُومٍ بِيْرَاعٍ وَبِنَانٍ ) ( ٩ ) ( وَكَذَا أوردُهُ اللَّهُ لَنَا \*\* فِي كِتَابِ بَلْسَانَ التَّرْجَمَانَ )

---

(١١٢٠/١)

---

البحر : سريع ( هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ لَمَّا تَوَعَدُونُ \*\* مِنْ قِيلٍ فِيهِمْ فِي لَظِي مَبْلِسُونَ ) ( حَالَ إِلَهِ الْخَلْقِ مَا بَيْنَهُمْ  
\*\* وَبَيْنَهُ شَرَعًا فَلَا يَرْحَمُونَ ) ( إِنَّ عَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشْوَةً \*\* مِنْ ظَلْمَةِ الْجَهْلِ فَلَا يَبْصُرُونَ ) ( ٤ ) ( قَدْ عَلِمُوا  
الْأَمْرَ فَأَنْسَاهُمْ \*\* فَلَمْ يَجِيبُوا وَأَبَوْا يَسْمَعُونَ ) ( ٥ ) ( فَلَتَأْتَهُمْ سَاعَتُهُمْ بَغْتَةً \*\* مِنْ عِنْدِهِ بِكُلِّ مَا يَكْرَهُونَ ) ( ٦ )  
تَأْخُذُهُمْ مِنْهُ عَلَى غَفْلَةٍ \*\* فِي حَالِ تَفْرِيطٍ وَلَا يَشْعُرُونَ ) ( ٧ ) ( قَدْ لَعَمُوا الْأَمْرَ فَأَنْسَاهُمْ \*\* أَنْفُسَهُمْ سَكْرًا وَلَا  
يَعْلَمُونَ ) ( ٨ ) ( لَا يُسْأَلُ اللَّهُ عَنْ أَفْعَالِهِ \*\* بِهِمْ كَمَا جَاءَ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ) ( ٩ ) ( قَدْ قِيلَ فِيهِمْ وَقَفُوهُمْ يَرَوْنَ \*\* هَذَا  
الَّذِي كَانُوا بِهِ يَفْتَنُونَ ) ( ١٠ ) ( قَدْ قَصَلَ اللَّهُ لَهُمْ مَالَهُمْ \*\* وَمَا عَلَيْهِمْ فِي الَّذِي يَقْرَأُونَ )

---

(١١٢١/١)

---

١ ( جَاءَتْ بِهِ الْأَرْسَالُ مِنْ عِنْدِهِ \*\* مَبْشِرِينَ وَبِهِ مَنْذِرُونَ ) ( قَالَ لَهُمْ خِيَالَهُمْ حَكْمَنَا \*\* اللَّغْوُ فِيهِ فَعَسَى  
تَغْلِبُونَ ) ( عَادَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ لِعُوقِهِمْ \*\* فِيهِ فَكَانُوا فِي الْوَرَى خَاسِرِينَ ) ( ٤ ) ( فَأَعْرَضَ اللَّهُ وَأَرْسَالُهُ \*\* لَمَّا تَوَلَّوْا  
عَنْهُمْ مُعْرِضِينَ )

---

(١١٢٢/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( اللَّهُ فِينَا مَا سَكَنَ \*\* وَمَا تَوَارَى وَاسْتَكَنَ ) ( فَإِنَّهُ سَبْحَانَهُ \*\* لَقَلْبِنَا نَعْمَ السَّكْنُ ) ( )  
فَلَا تَقُولُوا مَالَهُ \*\* فَإِنَّمَا الْقَلْبُ سَكَنٌ ) ( ٤ ) ( وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي \*\* غَلَا لَجَهْلِ فَاْمَتْحَنُ ) ( ٥ ) ( غَلَوْ أَهْلَ الرِّفْضِ  
فِي \*\* أَمْرِ الْحَسِينِ وَالْحَسَنِ ) ( ٦ ) ( الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي \*\* أَسْمَعَنِي كُلَّ حَسَنِ ) ( ٧ ) ( فِي كُلِّ بَشْرَى قَالَ لِي \*\* )



إنك عبدٌ مؤتمن ( ٨ ) على الذي أعطيته \*\* من كلِّ سرِّ في السنن ( ٩ ) فقل كما قال الذي \*\* يقوله من  
قد أمن ( ١٠ ) ( الحمد لله الذي \*\* أذهب عن قلبي الحزن )

---

( ١١٢٣/١ )

---

البحر : خفيف تام ( لا ينبئ الفؤاد إلا إذا \*\* لم يشاهد بذكره ما سواه ) ( فإذا شاهد العجائب فيه \*\* لم  
يكن ذا إنابة في هواه )

---

( ١١٢٤/١ )

---

البحر : كامل تام ( إن المراد مع المرید مطالب إن المراد مع المرید مطالب \*\* بدلائل التحقيق في  
دعواهما ) ( فإذا جهلت الأمر في حالهما \*\* فدليل ما والاه في تقواهما )

---

( ١١٢٥/١ )

---

البحر : بسيط تام ( ما يتقي الله إلا كلُّ ذي نظرٍ \*\* مسددٍ مجتبيٍّ قد خصه الله ) ( يقطع الليل بالتسيح  
بين يدي \*\* مولاه دامعةً في الليل عيناه ) ( يقول يا سيدي يا منتهى أمني \*\* ما للعبيدٍ رحيمٍ غيرُ مولاه ) ٤  
( الله كرم من هذي سجيته \*\* ونعته فإذا يدعو له ) ٥ ( لولاه ما ضحكت أرضٌ بزهرتها \*\* ولا بكت  
سحبها لولاه لولاه ) ٦ ( الله فضله الله جملة \*\* الله عدله الله سواه ) ٧ ( يا صفوة الدين أنت الدين أجمعه  
\*\* طابت بذكرك أعرافٌ وأفواه )

---

( ١١٢٦/١ )

---

البحر : بسيط تام ( إنَّ البروجَ أماكنٌ مقدرةٌ \*\* في أطلس تحدثُ الأيامُ دورتهُ ) ( ولا تزال إلى ما لا انقضاء له \*\* فاحفظه لا يحجبك اليومَ سورتهُ ) ( فما لغيرتهِ في الخلدِ من أثرٍ \*\* لكن تَوَثَّر في الأركانِ غيرتهِ ) ٤ ( لولا تحركهُ لم ندرِ ما زمنٌ \*\* ففيه حيرتنا وفيه حيرتهِ ) ٥ ( وما استقامتهُ إلا تمايلهُ \*\* فإنه عورةٌ والكلُّ عورتهُ ) ٦ ( فما ترى في وجودِ الكونِ من أثرٍ \*\* إلا وفيه إذا حققت صورتهُ ) ٧ ( فكلَّ منزلةٍ في الكونِ ظاهرةٌ \*\* وإنما هي في التحقيق سورتهِ ) ٨ ( فلا تَدَمَنَّ دهرًا لستَ تعرفه \*\* فالدهر من شهدتُ بالملك فطرتهِ ) ٩ ( بهِ تواصلتِ الأشياءُ وانصرمت \*\* فسيرةُ الدهر في الأشياءِ سيرتهِ ) ١٠ ( وليسَ يدري بها إلا الذي حسنتُ \*\* معَ المهيمنِ في سرِّ سريرتهُ )

---

( ١١٢٧/١ )

---

١ ( ما التفتِ الساقُ بالساقِ التي تليتُ \*\* إلا تقولُ قد التفت غديرتهُ )

---

( ١١٢٨/١ )

---

البحر : طويل ( إذا جاءتِ الأسماءُ يقدمها اللهُ \*\* فعظمه بالذكرى وقلْ قُلْ هُوَ اللهُ ) ( ألا إنه الرحمنُ في عرشه استوى \*\* ولو كان ألفُ اسم فذاك هو اللهُ ) ( وقالوا لنا باسمِ الرحيمِ خصصتمُ \*\* بأخرةٍ فانظر تجذبه هو اللهُ ) ٤ ( ركنتُ إلى الاسمِ العليمِ لأنني \*\* عليمٌ بما قد قال في العالمِ اللهُ ) ٥ ( يرتب أحوالي الحكيمِ بمنزلٍ \*\* يويدني فيه وجودُ هُوَ اللهُ ) ٦ ( أتتني كراماتٌ فقلت من اسمه ال \*\* كريمٌ أتاني في وجودي بها اللهُ ) ٧ ( إذا عظموني بالعظيم رأيتهم \*\* أخلاءً وداً اصطفاهم له اللهُ ) ٨ ( لقد قامَ بالقيومِ عالٍ وسافلٌ \*\* إليه التجاءُ الخلقِ سبحانه اللهُ ) ٩ ( وقد نص فيه إنه الأكرم الذي \*\* إليه مرَدُّ الأمرِ والكافل اللهُ ) ١٠ ( ألا إنني باسمِ السلامِ عرفتهُ \*\* وقد قيل لي أنّ السلامَ هو اللهُ )

---

( ١١٢٩/١ )

---

١ ( رجعتُ إليه طالباً غُفْرَ زلتي \*\* فراجعني التوابُ إني أنا اللهُ ) ( وناداني الربُّ الذي قامني به \*\* أجبتكَ فيما قد سألْتُ أنا اللهُ ) ( إذا جاءني الوهابُ ينعم لا يرى \*\* جزاءً على النعماءِ ذلکمُ اللهُ ) ٤ ( فكنْ معه تحمداً على كلِّ حالٍ \*\* ولا تخفِ الأفضاءَ فالأقرب اللهُ ) ٥ ( لقد سمع اللهُ السميعُ مقالتي \*\* بأني عبدٌ والسميعُ هو اللهُ ) ٦ ( إذا ما دعوتُ اللهُ صدقاً يقول لي \*\* مجيبٌ أنا فاسألُ فإني أنا اللهُ ) ٧ ( أنا واسعٌ أعطى على كلِّ حالٍ \*\* كفورٌ أو شكاراً لأنِّي أنا اللهُ ) ٨ ( فقلت له أنت العزيزُ فقال لي : \*\* حماي منيعٌ فالعزيزُ هو اللهُ ) ٩ ( عجبْتُ له من شاكرٍ وهو منعمٌ \*\* ومن يشكرُ النعماءَ ذاك هو اللهُ ) ١٠ ( هو القاهر المحمودُ في قهرِ عبده \*\* ولولا نزاعُ العبدِ ماقاله اللهُ )

( ١١٣٠ / ١ )

٢ ( وجاء يصلي إذ علمنا بأنه \*\* هو الآخرُ الممتنُّ والآخرُ اللهُ ) ( هو الظاهرُ المشهودُ في كلِّ ظاهرٍ \*\* وفي كلِّ مستورٍ فمشهودك اللهُ ) ( له الكبرياءُ السارُّ في كلِّ حادثٍ \*\* فلا تتمرِّ إنَّ الكبير هو اللهُ ) ٤ ( ويعلم ما لا يعلم إلا بخبره \*\* لذا قال حيّ فالخبير هو اللهُ ) ٥ ( ومن ينشئ الأكوانَ بدءاً وعوداً \*\* فذاك قديرٌ والقديرُ هو اللهُ ) ٦ ( ومن يرنى أشهدُ لنفسي بأنه \*\* بصيرٌ يراني والبصيرُ هو اللهُ ) ٧ ( يبالغ في الغفرانِ في كلِّ ما يرى \*\* من السوءِ مني فالغفورُ هو اللهُ ) ٨ ( يبالغ في شكري إذا كنتَ عاملاً \*\* ولا فعل لي إنَّ الشكورُ هو اللهُ ) ٩ ( إذا ستر الغفارُ ذاتك أن ترى \*\* مخالفةً فاشكره إذ عصم اللهُ ) ١٠ ( وما قهر القهارُ إلاً منازعاً \*\* بدعواهُ لا بالفعلِ والفاعلِ اللهُ )

( ١١٣١ / ١ )

٣ ( وما ذكرَ الجبارُ إلا من أجلنا \*\* ليجبرنا في الفعلِ والعامِلِ اللهُ ) ( نزولٌ من أجلي كونه متكبراً \*\* بآلة تعريفٍ وهذا هو اللهُ ) ( بآلة عهدٍ قلت فيه مصوّرٌ \*\* لنا فيه والأرحامُ إذ قاله اللهُ ) ٤ ( وإنَّ شؤونَ البرِّ إصلاحُ خلقه \*\* لمن يطلبُ الإصلاحَ فالمحسنُ اللهُ ) ٥ ( بمقتدرٍ أقوى على كلِّ صورةٍ \*\* أريد بها فعلاً ليرضى بها اللهُ ) ٦ ( ألم ترَ أنَّ اللهُ قد خلقَ البرا \*\* وأنشأ منه الناسَ فالبارئ اللهُ ) ٧ ( وكلُّ عليٍّ في الوجودِ مقيّدٌ \*\* سوى من تعالي فالعليُّ هو اللهُ ) ٨ ( وكلُّ ولي ما عدا الحقَّ نازلٌ \*\* فليس ولياً فالوليُّ هو اللهُ ) ٩ (

لنا قوة من ربنا مستعارة\*\* فنحن ضعاف والقوي هو الله ( ٤٠ ) ( ولا حيي إلا من تكون حياته\*\* هويته  
والحيي سبحانه الله )

---

( ١١٣٢/١ )

---

٤ ( فعيلٌ لمفعولٍ يكون وفاعلٌ\*\* كذا قيل لي إنَّ الحميدَ هو الله ) ٤ ( يمجدهُ عبدُ الهوى في صلاته\*\*  
على غير علم والمجيدُ هو الله ) ٤ ( تحبُّ لي باسم الودودِ بجموده\*\* فأثبتَ عندي جوده أنه الله ) ٤٤ ( )  
لجأتُ إليه إنه الصمدُ الذي\*\* إليه التجاءُ الخلقِ والصمدُ الله ) ٤٥ ( وما أحدٌ تعنو له أوجه العلي\*\* سواه  
كما قلناه والأحد الله ) ٤٦ ( هو الواحد المعبود في كلِّ صورة\*\* تكون له مجلى فذلکم الله ) ٤٧ ( أنا  
أولُّ في الممكناتِ مقيدٌ\*\* وإطلاقها الله فالأول الله ) ٤٨ ( أقولُ هو الأعلى ولكنَّ لغيرٍ من\*\* وإن قلت  
من فافهم كما قاله الله ) ٤٩ ( هو المتعالي للذي جاء من ظما\*\* وجوعٍ وسقيمٍ مثل ما قاله الله ) ٥٠ ( )  
يقدرُ أرزاقاً ويوجدُها بنا\*\* كما جاء في الأخبارِ فالخالقُ الله )

---

( ١١٣٣/١ )

---

٥ ( وإن جاء بالخلقِ فهو بكوننا\*\* كثيرين بالأشخاصِ والموجد الله ) ٥ ( ولا تطلب الأرزاقُ إلا من الذي  
\*\* تسميه بالرزاقِ ذلکم الله ) ٥ ( هو الحقُّ لا أكني ولستُ بملغزٍ\*\* ولا رامزٍ والحقُّ يعلمه الله ) ٥٤ ( لقد  
جاءني حكم اللطيفِ بذاته\*\* وإن كان من أسمائه فهو الله ) ٥٥ ( رؤوفٌ بنا والنهي عن رافةٍ يكنُ\*\*  
بحاكمنا في الزانِ إن حده الله ) ٥٦ ( عفوٌّ يعطاءُ القليلِ وإن يكنُ\*\* بحاكمنا في الزانِ إن حده الله ) ٥٧ ( )  
(\*\* كثيراً سواً هكذا نصه الله ) ٥٨ ( إذا جاءك الفتحُ أبشر بنصره\*\* وإنك مدعوٌ كما حكم الله ) ٥٩ ( )  
فإنَّ له حكمَ المتانةِ في الوری\*\* وأنت رقيقٌ فالمتينُ هو الله ) ٦٠ ( وأنت خفي في ضنائن غيبه\*\* ولستُ  
جلياً فالمبينُ هو الله )

---

( ١١٣٤/١ )

---

٦ ( تأمل إذا ما كنت بالله مؤمناً \*\* من المؤمن الصديق فالمؤمن الله ) ٦ ( ولا تختبر حكم المهيمن إنه \*\* شهيد لما قد كان والشاهد الله ) ٦ ( جلاه لنا من باطن الأمر حكمه \*\* هو الباطن المجهول فالمدرِك الله ) ٦٤ ( يشاهد في القدوس في كلِّ حالة \*\* أكون عليها فالشهيد هو الله ) ٦٥ ( شديد إذا يدعى المليك بحكمه \*\* على خلقه فانظره فالحاكم الله ) ٦٦ ( كما هو إن نكرته وأزلته \*\* عن الباء فأقصره تجد هو الله ) ٦٧ ( وكبره تكبيراً إذا ما ذكرتنا \*\* به حاكم الله والأكبر الله ) ٦٨ ( وما عزَّ من يفنيه برهان فكره \*\* وقد عزَّ عنه والأعزُّ هو الله ) ٦٩ ( هو السيد المعلوم عند أولي النهى \*\* وجاءت به الأنباء والسيد الله ) ٧٠ ( إذا قلت سُبوخ فذلکم اسمه \*\* لما كان من تنزيهكم وهو الله )

---

(١١٣٥/١)

---

٧ ( كما هو وتر للطلابِ بثاره \*\* لكلِّ شريكٍ يدعي أنه الله ) ٧ ( وقل فيه محسانٌ كما جاء نصه \*\* بألسنة الأرسالِ فالمحسنُ الله ) ٧ ( جميلٌ ولا يهوى من أعجب ما يرى \*\* فقال لي المجلى الجميلُ هو الله ) ٧٤ ( ولما علمنا بالبراهين أنه \*\* رفيق بنا قلنا الرفيق هو الله ) ٧٥ ( لقد جاءني باسم المسعر عبده \*\* محمد المبعوثُ والمخبِرُ الله ) ٧٦ ( وفي قبضة الرحمن كانت ذواتنا \*\* مع الحدثِ المرثيِّ والقباضِ الله ) ٧٧ ( ويبسطنا عند الكتيبِ لكي نرى \*\* على جهة الانعام فالباسطُ الله ) ٧٨ ( كما أنه الشافي لسقم طبيعتي \*\* كما جاء يشفني وإن أسقم الله ) ٧٩ ( كما أنه المعطى الوجودَ وما له \*\* من الحقِّ خلقاً هكذا قاله الله ) ٨٠ ( ولما أتى داعي المقدم طالباً \*\* تقدم من يدعو من العالم الله )

---

(١١٣٦/١)

---

٨ ( ومن حكمه باسم المؤخرِ لم أكن \*\* على حكمه الهادي كما قد قضى الله ) ٨ ( على كلِّ شيءٍ منه يعلمه الله ) ٨ ( فهذا الذي قد صحَّ قد جئتكم به \*\* وقد قالت الحفاظ ما ثمَّ إلا هو ) ٨٤ ( ونعني به في النقل إذ كان قد روتُ \*\* بأنَّ له الأسماء من صدق دعواه ) ٨٥ ( وقيدها في تسعة لفظه لنا \*\* وتسعين من

أحصاها يدخل مأواه ( ٨٦ ) وما هو إلا جنة فوق جنة \*\* على درج الأسماء والخلد مثواه (

---

(١١٣٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( الله أنزل نوراً يُستضاء به \*\* على فؤاد نبي سره الله ) ( أتى به روحه من فوق أرقعة \*\*  
سبع إلى قلبه والسمع الله ) ( منه إليه به كان النزول له \*\* فليس في الكون إلا الواحد الله ) ٤ ( والجسم  
والعرض المشهود فيه وما \*\* في الغيب ما ان تراه ذلك الله ) ٥ ( ولا تناقض فيما قلته فأنا \*\* عين الكثير  
وعيني الواحد الله ) ٦ ( من أعجب الأمر أن الحكم من عدم \*\* في عين كون فأين العبد والله ) ٧ ( فالعين  
تشهد خلقاً جاء من عدم \*\* والأمر حقاً وعين المبصر الله ) ٨ ( له اليمين له العينان في خبر \*\* أتى به منه  
والآتي هو الله ) ٩ ( فالحكم لي وله عين الوجود وما \*\* للعين مني وجود بل هو الله ) ١٠ ( فانظره في شجر  
وانظره في حجر \*\* وانظره في كل شيء ذلك الله )

---

(١١٣٨/١)

---

١ ( كل الأسمي له إن كنت تعقله \*\* هو المسمى بها فكلها الله ) ( فلو يقول جهول قد جهلت وما \*\* بالله  
جهل فما كوني هو الله ) ( فقل له ذاك حكم العين فيه ومن \*\* يدري الذي قلته بأنه الله ) ٤ ( ما ثم والله إلا  
حيرة ظهرت \*\* وبني حلفت وإن المقسم الله ) ٥ ( لو كان ثم وجود ما هو الله \*\* لم ينفرد بالوجود الواحد  
الله ) ٦ ( بل الحدوث لنا وما يتابعه \*\* وهذه نسب والثابت الله ) ٧ ( ينوب عنا وإنا منه في عدم \*\* ونحن  
نشهده والشاهد الله )

---

(١١٣٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( النون كالعين في أنطى وأعطاه \*\* لحن أتاه به شرع فأعطاه ) ( الحرف يُبدل من حرفٍ  
يمثله \*\* في قربٍ مخرجه لذاك ساواه ) ( وذا بعيدٌ فكيف الأمر فيه فقل \*\* بأنه بعضُ عينٍ حينَ سماهُ ) ٤  
( فقال والعين أيضا مثله وكذا \*\* سينٌ وشينٌ لما ذا العينُ حلاه ) ٥ ( العينُ عمّ نفوسَ الكونِ أجمعها \*\*  
جدًا وحققها فذاك معناه ) ٦ ( وما سواه فليس الأمر فيه كذا \*\* لسرّ ذلك ربُّ اللحنِ جلاه ) ٧ ( فقد  
تبين أن العين سارية \*\* في كلِّ شيءٍ لهذا السرّ أدناه ) ٨ ( قريباً فأبدله نوناً مسامحةً \*\* في كلِّ كونٍ بيدُ  
الحقّ أبدأهُ )

---

( ١١٤٠/١ )

---

البحر : وافر تام ( وقال أيضاً : عبدتُ الله لم أعبد سواه \*\* فما معبودنا إلا الإلهُ ) ( سرى توحيده في كلِّ  
عينٍ \*\* فما شيءٌ يسبحه سواه ) ( ولكن ليس نفقه علم هذا \*\* وإن كان المسيح قد دعاه ) ٤ ( لقد  
حجب العباد بما أراهم \*\* من أنفسهم فلا عينٌ تراه ) ٥ ( ولا عقلٌ يراهُ بعينٍ فكرٍ \*\* وبرهانٍ ولم يبعده  
( ٦ ( قريبٌ بالشرية حين قالت \*\* بأن القلب صيره حماة ) ٧ ( بعيد بالأدلة عن عقولٍ \*\* لقد عزّ الذي  
يحمي ذراه )

---

( ١١٤١/١ )

---

البحر : سريع ( هذا الذي عنت له الأوجه \*\* ليس له من خلقه مشبه ) ( ولو بدا للعين في صورتى \*\* له  
المقامُ الأفخمُ الأنزه ) ( قد استوى فيه وفي نفسه \*\* العالمُ الهمهمُ والأبله ) ٤ ( ما يعرفُ الحقَّ سوى  
نفسهم \*\* إن عرفوا وكلُّ ذا كنهه ) ٥ ( فإن تجلّى لعيونِ الورى \*\* رأوه منهم ولذا نزهوا ) ٦ ( أنفسهم في  
بعض أقوالهم \*\* قال به أربابه الوله ) ٧ ( تنزيههم عادَ عليهم كما \*\* جاء به النص الذي نزهوا ) ٨ ( وفيه  
قال العبد سبحانه \*\* عليه أهلُ الله قد نهبوا ) ٩ ( فإنه ليس بأنفاسهم \*\* ما اعتقد الناس وما شهبوا )

---

( ١١٤٢/١ )

---

البحر : وافر تام ( إذا شمسُ النفوسِ أرتُ ضحاها \*\* تزايدتِ القلوبُ بما تلاها ) ( تراها فيه حالاً بعدَ حالٍ \*\* ومجلاها الهلالُ إذا تلاها ) ( واني من حقيقتهِ بسري \*\* كمثلِ الشمسِ إذ تُعطي سناها ) ٤ ( فما أنا في الوجودِ سواءَ عيناً \*\* وما همُ في الوجودِ بنا سواها ) ٥ ( فتلكَ سماؤنا لما بناها \*\* وهذي أرضنا لما طحاها ) ٦ ( من أجلي كان ربي في شؤونٍ \*\* وقد بلغتُ فواكهكم أناها ) ٧ ( سنفرغُ منكمُ جوداً إليكمُ \*\* لتعطي نفوسكمُ منها مناها ) ٨ ( ويلحمها بذاتٍ منه لَمَّا \*\* علمت بأنها كانت سداها ) ٩ ( يعذبنا النهارُ سُدىً وويلاً \*\* وليلته يعذبنا نداها ) ١٠ ( فغطاها الظلامُ بسرِّ كوني \*\* وجلاها النهارُ وما جلاها )

---

(١١٤٣/١)

---

البحر : طويل ( إذا زلزلتُ أرضُ الجسومِ تراها \*\* وما نالتِ الأجنانُ فيه كراها ) ( لقدَ ظهرتُ فيها أمورٌ عظيمةٌ \*\* وما انفصمتُ مما رأته عراها ) ( إذا جاءها الداعي ليخرج ما بها \*\* وأخرج لي ما قد أجنَّ ثراها ) ٤ ( وقد عجزتُ أبصارنا أن ترى لها \*\* بساحتنا حكماً فكيفَ تراها )

---

(١١٤٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( رأيتُ زلزلةً عظمى منبهَةً \*\* على أمورٍ عظامٍ كدتُ أخفها ) ( في برزخٍ من برازخِ الكرى ظهرتُ \*\* آثارها وهو حالي قد بدا فيها ) ( بدا لشاهدٍ عيني عينُ صورتهِ \*\* تراها يا ليت شعري هل يوافيها ) ٤ ( قالتُ خواطرنا من فوقِ أرقعةٍ \*\* تحريكُ أفلاكنا منا يكافيها ) ٥ ( لو كان يصفو لنا في حال رؤيتنا \*\* إياها خاطرنا كنا نصافيها ) ٦ ( لكنها مرضتُ نفسي لرؤيتها \*\* وقد سألتُ إلهي أن يعافيها ) ٧ ( شافيتها ومرادي أن أذكرها \*\* بما لها عندنا من في إلى فيها ) ٨ ( تحركَ الجسمُ مني في تحركها \*\* بسجدةٍ لأمرٍ لا تنافيها ) ٩ ( وكان فيما بدا مني لَمَّا قصدتُ \*\* من المواعظِ والذكرى تلافيتها )

---

(١١٤٥/١)



---

البحر : مخلع البسيط ( ما انبعثت همتي إليها \*\* ولم أعرج يوماً عليها ) ( من علم النفس علم كشف \*\* لم يلق ما عنده إليها ) ( بما له حصتها اعتناء \*\* فكل ما عنده لديها ) ٤ ( فليس في الكون ما تراه \*\* سواءه فالأمر في يديها )

---

( ١١٤٦/١ )

---

البحر : بسيط تام ( ما ليلة القدر إلا ذات رائيها \*\* وهي الدليل على الخير الذي فيها ) ( تحوي على كل خير قيده لنا \*\* بألف شهر وذاك القدر يكفيها ) ( ولم يقيد بشيء ما يزيد على \*\* ما قيده لنا حتى يوفيها ) ٤ ( فليس يحصر غير الذات في عدد \*\* لأنه خير رب مودع فيها ) ٥ ( وخيره سرمد لا انقضاء له \*\* فالله يحرسها والله يكفيها ) ٦ ( من كل عين تؤديها إلى عطب \*\* ولو قد سعينا في تلافياها )

---

( ١١٤٧/١ )

---

البحر : طويل ( تعالى وجود الذات عن نيل ناظر \*\* فإن وجود الذات لله عينها ) ( وذاك اختصاص بالإله ولا تقل \*\* بأن ذوات الخلق كالحق كونها ) ( تغيرت الأحكام لما تغيرت \*\* بألفاظه الأنساب فالبين بينها ) ٤ ( فمن شاء فليقطع ومن شاء فليصل \*\* فذلك ستر فيه للذات صونها )

---

( ١١٤٨/١ )

---

البحر : كامل تام ( من كان تكمل ذاته بسواها \*\* فهو الذي بالمحدثات يضاها ) ( الحق أعظم أن يكون كمثل ما \*\* قد قال بعض الناس فيه فضاها ) ( أكوأه بصفاته وتباها \*\* في ذلك إعجاباً بها وتناها ) ٤ ( من يقبل الأغيار كان سواها \*\* وهي التي ثبتت لمن سواها ) ٥ ( عند المنازع للمحقق والذي \*\* ما زال

ينكّر كونها أشباها ( ٦ ) فانظر إلى هذي العقول من الذي \*\* قد كان أثبتها فما أعماها (

---

(١١٤٩/١)

---

البحر : طويل ( نزيه الجناب العال كيف تنزهت \*\* به مقلّ الأبصار بالمنظر الأزهي ) ( وكيف تراه العين وهو منزه \*\* بكرسيه العالي المنزه والأبهي ) ( إذا سمعت أذناي شرح كلامه \*\* تحققت قطعاً بيننا من هو الأشهي ) ٤ ( تعالي جلال الله عن كلّ مدرِك \*\* ولله حالّ ما ألدّ وما أشهي ) ٥ ( فأنهيتُ أمري طالباً حقّ خالقي \*\* إلا أنّ عبد الله من كان قد أنهى ) ٦ ( فإن كان حقاً ما يقال فإنه \*\* يقرره حالاً وإلا فقد ينهي ) ٧ ( ومثلي من يسهو عن الحقّ عندما \*\* يقرره أمراً ومثلي من ينهي ) ٨ ( دهاني بأمرٍ كنتُ قبل جهلته \*\* فما أمكن المملوك ردّ فما أدهى ) ٩ ( وهي جانب البيت العتيق لعزة \*\* فلم أر أهوى منه بيتاً ولا أدهى ) ( ولم يلهني عنه حميمٌ وصاحبٌ \*\* فإن لم يكن بالقول بالحال قد ألهى )

---

(١١٥٠/١)

---

١ ( فلا تحجيني عنك ربي بصورة \*\* فإني لها أسمى كما أنني منها ) ( حديثي الذي عند السماع أثبتته \*\* فما هو إلا من روايتها عنها ) ( وما علمت نفسي مثلاً مطابقاً \*\* كما تزعم الأبواب كنتُ لها شبيها ) ٤ ( إذا طمعتُ نفسي بإدراك ذاتها \*\* فتلك التي تدعى بجاهلة بلها ) ٥ ( تنخص إذا خصت نفوس شريفة \*\* منزهة الأوصاف بالصورة الشوهى )

---

(١١٥١/١)

---

البحر : طويل ( إذا وصف الشرع المبيّن إلها \*\* فذاك الإله الحقّ ليس يضاهي ) ( ودع عنك أفكاراً تنازعُ حكمته \*\* فالهة الأفكار لا تتناهي ) ( وقد بلغت نفسي إذا هي أنصفتُ \*\* وقالت بقول الشرع فيه مناها )

٤ ( فيا قارئ القرآن شرعك فالتزم \*\* فما آية إلا يزيد رضاها ) ٥ ( وما طعمه الأفكار إلا تغصص \*\* إذا هي لم تبلغ لديه أنها )

---

(١١٥٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( إني نظرتُ إلى نفسي بعينِ رضى \*\* ففقهتُ عجباً مني لجهلي بها ) ( وأقبلتُ نحوَ عقلي كيّ تعاتبهُ \*\* أعاقلا نفسه يرضى بمذهبها ) ( كيف الرضى وهو ذو مكر وذو خدع \*\* دليلنا ما بدا لي من تعجبها )

---

(١١٥٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( إن المحامد أنواع منوعة \*\* تبينها لك حمدُ الحامدين بها ) ( وما لها صور في غير حالهم \*\* فكن بذا عالماً إن كنتَ منتبها ) ( عم الحلال إذا أكلت عن ضررٍ \*\* فإن جهلتَ فكل ما كان مُشتبها ) ٤ ( وما يعمُّ حرامٌ وهو حجتنا \*\* إن المآل إلى الرحمن انتبها ) ٥ ( إنَّ النجومَ لتجري في مطالعها \*\* بما يشاء من أمرٍ نحو مغربها ) ٦ ( وذلك الأمر أخفاه وأودعه \*\* ربُّ السمواتِ في تسيير كوكبها ) ٧ ( ففائل إن هذا الحكم ليس لها \*\* وقائلٌ حكمٌ هذا من كوكبها ) ٨ ( يسري فيحدثُ في أعياننا عجباً \*\* وما لها مذهبٌ في أصل مذهبها ) ٩ ( وما لها خير مما يقوم بنا \*\* بل ذلك الأمر فينا من مرتبها ) ١٠ ( تقلب الليلُ عنها والنهارُ معاً \*\* وما التقلبُ إلا من مقلبها )

---

(١١٥٤/١)

---

١ ( سبحانه وتعالى أن يحاط بما \*\* يحويه علماً لدينا في تقلبها )

---

(١١٥٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( إني رأيتُ براهينَ العقولِ على \*\* نفي التحيزِ لا تقوى دلالتها ) ( إنَّ البدورَ بعينِ الحسِّ تشهدُها \*\* وقد أحاطتُ بها في الجوّ هالتها ) ( ولم تكن غيرَ أنوارِ بها انبعثت \*\* منها إلى غايةٍ فيها حباتها ) ٤ ( على السواءِ فدارتُ كي يحيطُ بها \*\* وما أحاطَ بها غيرُ فآلتها ) ٥ ( منها فنطقها بالمحالِ موجدُها \*\* حقاً وقد حققتُ فيها مقاليتها ) ٦ ( واعلمُ بأنَّ صفاتِ الحقِّ ليسَ لها \*\* حدُّ ينالُ فقد عالت فريضتها )

---

(١١٥٦/١)

---

البحر : سريع ( زوجتِ الأنفُسُ أبدانها \*\* إذ أظهرَ الإنسانُ أعيانها ) ( وأحكمَ الطبعُ بها شهوةً \*\* إذ أحكمَ الصانعُ بنيانها ) ( أسكنه الرحمنُ في جنةٍ \*\* يلاعبُ الحورَ وولدانها ) ٤ ( أطافَ بالكاسِ وإبريقه \*\* رحمانُهُ عليه غلمانها ) ٥ ( لما أتى عندَ كئيبِ الحمى \*\* يطلبُ للأنصارِ رحمانها ) ٦ ( أنفسنا لو عرفتُ ذاتها \*\* لأقرأتُ بالجمعِ قرآنها ) ٧ ( سبحان من حيرَها حكمةً \*\* فيها فلا تعرفُ فرقانها )

---

(١١٥٧/١)

---

البحر : سريع ( لولا وجودُ النفسِ الأنزهِ \*\* ما لاحَ عينُ العالمِ المشبهِ )

---

(١١٥٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( ألبستُ من هومنا اليومَ خرقتنا \*\* لباسَ تقوى وفيه بعضُ ما فيه ) ( إذا يصح له من أصله نسبٌ \*\* صحَّ اللباسُ لباسَ الفخرِ والتهيه ) ( وأيُّ فخرٍ يسامي فخرَ ذي نسبٍ \*\* تفجرَ العلمُ منه في

نواحيه ) ٤ ( فليلبس الولد المحفوظُ خرقتنا \*\* على الشروط التي ضمنتها فيه ) ٥ ( وهي التزين بالأخلاق  
أجمعها \*\* محمودها في الذي يبدي ويخفيه )

---

(١١٥٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( وجوده منتجٌ كوني لعلمه \*\* والعلم بي منتجٌ للعلم بالله ) ( فكوننا من دليل العقل  
مأخذه \*\* والعلم مأخذه من شرعه الزاهي ) ( ولا تقل هذه في الحق مغلطة \*\* الحق ما قلته في الأمر يا  
ساهي ) ٤ ( عناية الله بي إذ كان يعلمني \*\* مثال هذا بلا مال بلا جاه ) ٥ ( هذا هو الجاه إن حققت  
منصبه \*\* وليس يعرفه ساهٍ ولا واهي ) ٦ ( الحق يسألني ما ليس يدركه \*\* إلا بنا مدرك من حسن أو باه ) ٧  
( بيتُ التفكير بيتُ العنكبوتِ وبيتُ \*\* الكشفِ عندهم في فكرهم واهي ) ٨ ( لولا التفكير كان الناسُ في  
دعةٍ \*\* في العلم بالله لا بالأمرِ الناهي ) ٩ ( وليس يعبه إلا منزهه \*\* في كلِّ عينٍ من أمثالٍ وأشباهٍ ) ١٠  
إذا أتاكم رسولُ الحقِّ يمنحكم \*\* أسماءَ مرسله فلا تقل ما هي )

---

(١١٦٠/١)

---

١ ( خذها ولا تعتبر فيها مُقايسة \*\* ولا اشتقاقاً وكن كالعالم الواهي )

---

(١١٦١/١)

---

البحر : بسيط تام ( قد خرت من عدمي بالكون ما ثبتت \*\* في العين صورته والكونُ لله ) ( فالحكم فينا لنا  
فليس يظلمنا \*\* وقامت الحجَّةُ الغراءُ لله ) ( ما للمحالاتِ في العينِ الثبوتُ وقد \*\* أقامها العقلُ للأوهام  
لله ) ٤ ( والطبعُ ساعده والطرفُ شاهده \*\* شهودٌ وهم بأحكام من الله ) ٥ ( لو لم يرد لم يكن وقد أراد  
فكان \*\* ولو فليس لها حكمٌ مع الله ) ٦ ( من يزرع المنع لم يحصد سوى عدمٍ \*\* والجودُ يزرعُ والايجادُ

لله ( ٧ ) وحيشما ثبتت في العين صورتها \*\* فليس ينتج إلا المنع والله ( ٨ ) ويضعف الحكم فيها إن قرنت بها \*\* وجود لا حكمة أيضاً من الله ( ٩ ) لولا تحقق لو دان ليط به \*\* خلاف ما يستحق الذات والله ( ١٠ )  
( فرحمة الله بالأعيان أوجدت \*\* الألحان فاحكم بها جوداً من الله )

---

( ١١٦٢/١ )

---

١ ( ضاق النطاق على من ليس يعرفها \*\* ولست تعرفها إلا من الله ) ( فليس يشهد في الأكوان كائنة \*\*  
وحكمها أحد إلا من الله ) ( فاحمد وزد واعترف بالكون من عدم \*\* واشكر إلهك لا تشكر سوى الله ) ( ٤ )  
إني أتيت علوماً في قصيدتنا \*\* تخفى على كل محجوب عن الله ( ٥ ) ( وقل بها إنها العلم الصحيح ولا \*\*  
تعدل إلى غيرها تدنو من الله ) ( ٦ ) ( لا تركزن إلى شيء تسر به \*\* إلا وتشهده جوداً من الله ) ( ٧ ) ( تدفع  
غوائله بما اتصفت به \*\* من الشهود فلا تغفل عن الله ) ( ٨ ) ( ولا تخف من أمور أنت تحذرهما \*\* إلا  
وعصمتكم فيها من الله ) ( ٩ ) ( قصدي حضورك لا تغفل وكن رجلاً \*\* لله بالله في الله مع الله ) ( ١٠ ) ( فكن  
كسهل وأمثال له علموا \*\* في أن كون وجود الله الله )

---

( ١١٦٣/١ )

---

٢ ( يا بردها حكمة ذوقاً على كبدي \*\* الحال جاء بها فضلاً من الله )

---

( ١١٦٤/١ )

---

البحر : بسيط تام ( إن الإله الذي بالشرع تعرفه \*\* ليس الإله الذي بالفكر تدريه ) ( العقل نزه والتحديد  
يأخذه \*\* والشرع ما بين تنزيه وتشبيه ) ( الشرع أصدق ميزان يعرفنا \*\* برينا ولهذا همتي فيه ) ( ٤ ) ( إن  
الشرعية تجري غير قاصرة \*\* والمعقل في عمه فيه وفي تيه ) ( ٥ ) ( إن العقول لتجري وهي قاصرة \*\* والشرع

(١١٦٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( مشيئة العبد من مشيئة الله \*\* بل عينها عينها والحكم لله ) ( من حيث ما هو رب العالمين ولا \*\* نعم واحكم به فيه من الله ) ( كما أتى في صريح الوحي في مللي \*\* إذا تملأ يملأ الله ) ٤ ( لا يعرف الحق إلا من عقيدته \*\* ونحن نعرف حق الله بالله )

---

(١١٦٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( هوية الحق أسراري وأعضائي \*\* فليس في الكون موجود سوى الله ) ( هذا الذي قلته الشرع جاء به \*\* من عنده معلماً وحيماً من الباه ) ( هو الوجود الذي جلت عوارفه \*\* ستور أغطية عنه بأشبهه ) ٤ ( ها إن ذي عبرة إن كنت معتبراً \*\* ظهرت فيها بحكم المال والجاه ) ٥ ( هي التي عين التوحيد مشهدها \*\* فلا تقل عندما تبدو لنا ما هي ) ٦ ( هي ليس يدركها عين سواها ولا \*\* تقول أهل النهي في مطلب ما هي ) ٧ ( هب أنه عين ذاتي كيف أفصله \*\* عني ولست بما قد قلت بالساهي ) ٨ ( هنيئاً يا طالب التحقيق من قدم \*\* صدق بما حزنه من عين أنباه ) ٩ ( هناك معطي وجود الكون من عدم \*\* في عين حد وفي ساه وفي لاهي ) ١٠ ( هو الذي حير الألباب واعتمدت \*\* على براهينها من كل أواه )

---

(١١٦٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا من يحيرني في ذاته أبداً \*\* تنزيهه والذي قد جاء في الشبه ) ( إن قلت ليس كذا قالت شريعته \*\* صدق بتنزيهه العالي وبالشبه ) ( للحالتين معاً الذات قابلة \*\* فأنت لا أنت إذ يدعوك

بالشبهه ) ٤ ( وقد رأى كلُّ ذي فكرٍ وذي بصرٍ \*\* الفرقَ بينَ وجودِ التبرِ والشبهه )

---

(١١٦٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( \*\* وليس من حيث ما تدعوه باللاهي ) ( الحمدُ لله \*\* بنعت سلبٍ ولا بنعتِ أشباهه )  
سبحانه لا بتسبيحِ هويته \*\* ذات المسيح لكن لا تقل ما هي ) ٤ ( هوية ما لها في العين من خبرٍ \*\* ولا  
تنالُ بأموالٍ ولا جاهٍ ) ٥ ( هي الغنيَةُ ما تنكُ طالبةً \*\* قرضاً من الخلقِ من لاهٍ ومن ساهٍ ) ٦ ( انظرُ بإيمانٍ  
عقلٍ بل بفطرته \*\* فجملةُ الأمرِ أنَّ السرَّ في الباهٍ ) ٧ ( هذا تولدَ عن هذا فوالدهُ \*\* هذا فيا حيرة المفتون  
في الله ) ٨ ( إني لأبصره في عين سادنه \*\* وهو المليك به الأمرِ الناهي )

---

(١١٦٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( الناسُ كلهمو أعداءُ ما جهلوا \*\* في مذهب الأشعرين بضدِّهم ) ( فيه بما ذكروه في  
حدودهم \*\* لهم وغيرهم يأتي بضدِّهم ) ( وهو الصحيح الذي اختاروه فاعتمدوا \*\* عليه وانظرُ إلى عقدي  
وعقدهم )

---

(١١٧٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( الذاتُ تشهد في المجلى وليس لنا \*\* حكم عليها بنعتٍ لم يزل فيه ) ( إلا تحوّلها إلا  
تبدّلها \*\* في كلِّ مجلى وهذا فيه ما فيه ) ( في العقل لا في نصوصِ الشرع فالتزموا \*\* قولِ المشرع إذ  
كان الهدى فيه ) ٤ ( فليس من صور أدنى ولا صور \*\* عليا تشاهد إلا حكمها فيه ) ٥ ( فإن رأَتْ حجراً  
وإن رأَتْ شجراً \*\* وإن رأَتْ حيواناً كلها فيه ) ٦ ( هو الوجود ولكن ما حكمت به \*\* فإنه عينُ أعيانٍ بدتْ



(١١٧١/١)

البحر : سريع ( يريد قوله تعالى : { وهو الله في السموات وفي الأرض } ، وقوله تعالى : { وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله } . أشهدنا من ذاتنا ذاته \*\* وذاك في موقفنا الأنبيء ) ( لو أنه يدركه خلقه \*\*  
لكان مخلوقاً وأعزز به ) ( مذهبنا مذهب أم لنا \*\* مذهب ابن العم اذهب به )

(١١٧٢/١)

البحر : بسيط تام ( وقال أيضاً : إني بليتُ بأمرٍ لستُ أعرفه \*\* ولستُ أنكره والحكمُ لله ) ( جهلي به عين علمي والنعيم به \*\* مثل العذاب به كالمال والجاه ) ( إن قلت هو قال عين الكشف ليس بهو \*\* أو قلتُ ذا لم يوافقني سوى الله ) ٤ ( فهذه حِكم يدرى بها حكم \*\* من أهملها مثل أهل الشرع في الباه ) ٥ ( فمن يوافقني فيها أوافقه \*\* ومن يوافق قل يا سيدي ما هي ) ٦ ( فيعتبره إذا ما قلت ذا خرس \*\* وهو الدليلُ عليه أنه ساهي ) ٧ ( فكلُّ من في وجودِ الحقِّ يعرفه \*\* إلا الذي هو في مقصودنا لاهي )

(١١٧٣/١)

البحر : بسيط تام ( إذا تحققت شيئاً أنت تعلمه \*\* ساويت فيه جميع العالمين به ) ( أقولُ هذا لأمرٍ قد سمعتُ به \*\* عن واحدٍ فطنٍ للعلمِ منتبهٍ ) ( فقالَ ليسَ كما قالوه واعتقدوا \*\* فما لعالمنا العلام من شبه ) ٤ ( وذا لجهلٍ بما قلناه قام به \*\* فليس في قولنا المذكور من شبه ) ٥ ( هل نسبة الذهب الإبريز في شبهه \*\* ما صاغه الصائغ العلام من شبهه )

(١١٧٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( عقلي به فوق عقل الناس كلهم \*\* فلست أفكر في شيء أفضيه ) ( تصرفي ليس عن فكر ولا نظر \*\* لكن عن الله يوحيه فأمضيه ) ( الأمر بيني وبين السر منقسم \*\* بحاله فهو يرضني وأرضيه ) ( فما يكون له من حادث قبلي \*\* يبغى تكونه إلا وأفضيه ) ٥ ( فليس يمكنه إلا سياستنا \*\* وليس يمكننا إلا ترضيه ) ٦ ( فكل ما هو فيه من مكانتنا \*\* وكل ما نحن فيه من مرضيه )

---

(١١٧٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( إنني سمعت كلاماً ليس يدريه \*\* إلا الذي سمع القرآن من فيه ) ( هو الرسول الذي من جاء يطلبه \*\* بعقله فهذا القدر أكفيه ) ( إنني رأيت له نوراً يضي به \*\* أهل السماء إذا عين توفيه ) ٤ ( من الضياء الذي فيها حقيقته \*\* وحقه وسوى هذا يعفيه ) ٥ ( من كان أمرضه فكثر فإن له \*\* رباً يعافيه إيماناً ويشفيه ) ٦ ( ما كان أثبتة الإيمان من شبهه \*\* بالله جاء دليل الشرع ينفيه ) ٧ ( والعقل أيضاً له ردء يصدقه \*\* في قوله فهو بر في تحفيه ) ٨ ( الله يشقي فؤادي إذ رأى جسدي \*\* عين الصدى وهو يبكي في تشفيه ) ٩ ( لصحة سلفت ما بين قلبه \*\* وبينه وهو أمر فيه ما فيه ) ١٠ ( لقد تنازع فيه الحاكمان معاً \*\* فالشرع يظهره والطبع يخفيه )

---

(١١٧٦/١)

---

البحر : رمل تام ( ليس يدري ما هو الأمر سوى \*\* من هو الآن على صورته ) ( فإذا تبصره تعلمه \*\* للذي يعلم من صورته ) ( إنما يبصره في ملكه \*\* مثله يمشي على سيرته )

---

(١١٧٧/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( أشهد في خالقي بجوده \*\* ما شاءه من سنا وجوده ) ( واختارني للعلوم قلباً \*\*  
عنايةً بي على عبده ) ( وقال لي لا تكن محلاً \*\* لوارد الكون في شهوده ) ٤ ( فإنما جنتي وناري \*\* لكل  
رسم دارا خلوده ) ٥ ( فاذكر وجودي بعين جودي \*\* يكن عطاء على حسوده )

---

(١١٧٨/١)

---

البحر : طويل ( إذا كان أنهار المعارف أربعة \*\* على عدد الأخلاط والحكم إمعنه ) ( وذلك حكم الحق في  
حق خلقه \*\* فأين يكون الشخص قال أنا معه )

---

(١١٧٩/١)

---

البحر : طويل ( وليت أمور الخلق إذ صرت واحداً \*\* عزيزاً ولا فخر لدي ولا زهو ) ( تركبت وجود الشفع  
يلزم بابه \*\* فغيبنا تو وحضرتنا تو )

---

(١١٨٠/١)

---

البحر : طويل ( وحق الهوى إن الهوى سبب الهوى \*\* ولولا الهوى في القلب ما عبد الهوى )

---

(١١٨١/١)

---

البحر : مجتث ( ألبستُ بنتي دنيا \*\* لباسَ دينٍ وتقوى ) ( عسى أراها على ما \*\* قد كلفَ الله تقوى ) ( فإن دارك هذي \*\* دارُ اختبارٍ وبلوى ) ٤ ( إذا شربتَ بنفسٍ \*\* ماءَ الحياةِ لتروى ) ٥ ( إنَّ التنفس فيه \*\* أهني وأمرى وأروى )

---

(١١٨٢/١)

---

البحر : مجتث ( إنَّ الإلهَ الذي قدَّ \*\* علا وجلَّ سما ) ( هوَ الذي قلتُ عنه \*\* يريد مني دُنوا ) ( فلم يزلُ بي شفعاً \*\* ولم يزل في تَوَا ) ٤ ( لما نفى المثلَ عني \*\* لذاك لم أكُ كفوا ) ٥ ( لم أتخذ قولَ ربي \*\* عند التلاوة هُزوا ) ٦ ( سبحانه وتعالى \*\* عن الشبيه غُلوا ) ٧ ( ومع هذا التعالي \*\* قد قال يعمر حوا ) ٨ ( قد حرتُ فيَّ وفيه \*\* فلو أراد البنوا ) ٩ ( لم يستحل ذاكُ منه \*\* يا ربَّ غفراً وعفوا ) ١٠ ( أنتَ القديرُ عليه \*\* فكنْ بعقدي عفوا )

---

(١١٨٣/١)

---

البحر : رمل تام ( ليس يدري الغير ما طعم الهوى \*\* إنما يدرية من ذاق الهوى ) ( والهوى لولا الهوى ما هويت \*\* نفسُ من ذاق الهوى غير الهوى ) ( ما هوى نجمٌ إذا نجم هوى \*\* في هوى إلا من آثار الهوى ) ٤ ( أولُ الحبِّ هوىً نعلمه \*\* عندنا فالعشقُ من حكم الهوى ) ٥ ( لا تدمنَّ الهوى يا عاذلي \*\* إنما للمرء فيه ما نوى ) ٦ ( فيه كونٌ كوني فبدا \*\* وبه قد فلق الحبُّ النوى ) ٧ ( فيرى صاحبه في موصول \*\* ويرى عائدته في نينوى ) ٨ ( فيرى الصاحب في وصلته \*\* ويرى العائدُ يشكو بالنوى ) ٩ ( وقف الحبُّ على القلبِ إذا \*\* ذاقه عند مقاماتِ السوى ) ١٠ ( وإذا خاطبته من ذاته \*\* ما يرى خاطبه منه سوى )

---

(١١٨٤/١)

---

١ ( ليس للقلب اهتمامً بالذي \*\* ناله عند المناجاة سوى ) ( قول من قال له في حكمه \*\* أنا في الحكم وإياك سوا ) ( ما له من خبر في علمه \*\* غير ما قد قاله ثم لوى ) ٤ ( عنه وجها لم يزل وجهته \*\* يطلب الوجه بها وأدى اللوى )

---

(١١٨٥/١)

---

البحر : رمل تام ( إنما الماء من الماء روي \*\* والذي مذهبه ذا ما روي ) ( قد روت ناسخة عائشة \*\* عند قوم جهلوا ما قد روي ) ( إنما زادت بما قد ذكرت \*\* عين حكم وهو برهان قوي ) ٤ ( غرضي والله يوماً أن أرى \*\* الذي بي من جواه يرتوي ) ٥ ( وإذا أبصرته لم أره \*\* وهو ذو شوقٍ عليه يحتوي ) ٦ ( ما أنا في ظاهر الحرف به \*\* بل أنا عين الوجود المعنوي ) ٧ ( ما يرى ما قام بي من كلفٍ \*\* غير شخصٍ عربي نبوي ) ٨ ( هو رمز فارسيّ غامضٌ \*\* وهو نصٌّ عند شخصٍ علويّ )

---

(١١٨٦/١)

---

البحر : طويل ( وددتُ بأني ما علوتُ كما علوا \*\* عليه وإني ما دنوتُ كما دنوا ) ( وعطلتُ ما عندي بما عندهم وما \*\* حصلتُ على ما حصلوه وما دروا ) ( وإنهم في كلِّ حالٍ ومشهدٍ \*\* على حكم ما ظنوه فيه وما نوا ) ٤ ( وليتهم لو قدّموه وثابروا \*\* عليه تدلوا في النزول وما علوا ) ٥ ( ولكنهم لما تحقق جودهم \*\* وجودهم هدوا قواعد ما بنوا ) ٦ ( وما ذاك إلا أن في الصدق ثلماً \*\* تخوفهم فيما رأوه وما روا ) ٧ ( وليتهم لما تحقق كونهم \*\* لديهم وما اهتموا لذلك وما بلوا ) ٨ ( ولو كان غير الكون كَوْن كونهم \*\* لما ابتاع أصداد الهوى ولما شروا ) ٩ ( وداك مطلوبي وحبك مذهبي \*\* وعشقتك صفو العيش هذا إذا صفوا ) ١٠ ( وصيتهم حبل الإله تمسكوا \*\* به وتدانوا منهم عندما خلوا )

---

(١١٨٧/١)

---

البحر : طويل ( وسارع إلى الخيرات سبِقاً فإنَّ منَّ \*\* يسارع إلى الخيرات يُحمد سعيه ) ( ونافس كما قدَّ  
نافسَ الناسُ وارتقى \*\* رقيَّ الذي ما زالَ يعصمُ وعيه )

---

( ١١٨٨/١ )

---

البحر : طويل ( لباسي لباسُ المتقين وإنني لباسي لباسُ المتقين وإنني \*\* عريُّ من التقوى إذا كنتُ كاسيا )  
( دعاني منادي الحقِّ من بين أضلعي \*\* فلو كانَ توفيقُ أجبتُ المناديا ) ( ولما رأى تركَ الإجابة لم يقم \*\*  
وراحَ وخلى القلبَ في الحال خاليا ) ٤ ( ولو غيرُ داعي الحقِّ من الحشا \*\* أجابَ فؤادي صوتهُ إذ دعانيا  
(

---

( ١١٨٩/١ )

---

البحر : طويل ( يلي نداءَ الحقِّ منَّ كانَ داعياً \*\* جزاء لما يدعو أجابَ المناديا ) ( يقول تذكر ما أتى في  
خطابه \*\* وما أودعَ الله السنينَ الخواليا ) ( يرى حضرةً لم تشهدِ العينُ مثلها \*\* يناديه أياماً بها ولياليا ) ٤ )  
يؤملُ أمراً لم يزل قائلاً به \*\* من الله لم يدعو له الله داعياً ) ٥ ( يحيى فيحى من يشاء بنطقه \*\* لذلك تراه  
في المحارب تاليا ) ٦ ( يمين له مدَّت لبيعة مالك \*\* هو العبد إلا أنه كان واليا ) ٧ ( يوليه أمرَ الكونِ فهو  
خليفةً \*\* وإقليده التقليد إن كنت واعيا ) ٨ ( ينزله في الأرض عبداً مسوداً \*\* سووساً عليماً بالأمر وراعيا  
( ٩ ( يكسر أصنامَ النفوسِ بعزمه \*\* من الهمة العيا خفياً وخافياً ) ١٠ ( يناديه من ولاه أنتَ خليفتي \*\* على  
الكلِّ مهديَّ المقام وهاديا )

---

( ١١٩٠/١ )

---

البحر : مجتث ( إني رأيتُ بطني \*\* من كان كلباً ظلياً ) ( وكان شخصاً كريماً \*\* من الأناسي سويًا ) ( ولم أجيءُ بالذي قل \*\* ت فيه شيئاً فرياً ) ٤ ( ولا تفل فيه مسخ \*\* تكنُ فتىً عربياً )

---

( ١١٩١/١ )

---

البحر : مجتث ( جمعتُ همي علياً \*\* فما برحتُ لدياً ) ( إليّ يا منْ تعالَى \*\* عن الكيانِ إلياً ) ( فلم أجد غير ذاتي \*\* لمّا بسطتُ يدياً ) ٤ ( فأسفلُ الكونِ يعلو \*\* وقتاً بربي علياً ) ٥ ( انظرُ حديثَ هبوطِ \*\* تجده فيه جلياً ) ٦ ( ما جئتُ شيئاً بقولي \*\* عن الإله فرياً ) ٧ ( هذا حديثُ رسولٍ \*\* قد اصطفاه نبياً ) ٨ ( ولم أكن عند قولي \*\* إني بربي نسيًا ) ٩ ( لما سريتُ إليه \*\* خرتُ المكانَ العلياً ) ١٠ ( ناديتُ مولى الموالى \*\* ربي نداءً خفيًا )

---

( ١١٩٢/١ )

---

١ ( إني ضعفتُ إلهي \*\* وصبرتُ شيخاً عتيًا ) ( فلم أكن بدعائي \*\* إياك ربّ شقياً ) ( أنت الوليُّ الذي قد صيرت قلبي ولياً ) ٤ ( فاجعلن ربي إماماً \*\* واجعلن ربي رضياً ) ٥ ( فقد ضعفتُ لما بي \*\* وذبتُ شيئاً فشيئاً ) ٦ ( سألتُ ربي أن لا \*\* يجعل لذاتي سمياً ) ٧ ( قد كنتُ عبداً مطيعاً \*\* إذ كنتُ ملكاً سرياً ) ٨ ( أجرى لي الله جوداً \*\* من تحت عرشي سرياً ) ٩ ( وأسقط الجذعُ قوتا \*\* عليّ رطباً جنياً ) ١٠ ( فكان منه غذائي \*\* وعشتُ عيشاً هنيئاً )

---

( ١١٩٣/١ )

---

٢ ( وكان بي لطفُ ربي \*\* لذاك برّاً حفيًا ) ( فهل رأيتم إلهاً \*\* يقومُ شخصاً سويًا ) ( هذا محالٌ ولكنْ \*\* شاهدتُ أمراً ندياً ) ٤ ( رأيتُهُ عينَ نفسي \*\* من حيثُ كنتُ صبياً ) ٥ ( ولم أقل بحلولٍ \*\* بل كنتُ منه برياً )

٦ ( بلْ لَمْ أَجِدْ مِنْهُ بَدَأً \*\* لَمَّا هَجَرْتُ مَلِيًّا ) ٧ ( وَخَرَّ جَمْعِي إِلَيْهِ \*\* عِنْدَ الشَّهَادَةِ بَكِيًّا ) ٨ ( فَكُنْتُ أَوْلَى  
بِنَارٍ \*\* لِلشَّوْقِ فِيهَا صَلِيًّا ) ٩ ( إِنِّي خَلَصْتُ إِلَيْهِ \*\* لَمَّا اقْتَرَبْتُ نَجِيًّا )

---

(١١٩٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( ذنبي عظيمٌ وذنبي لا يزيالني \*\* وليس ذنبي سوى حبي لمولاي ) ( لولاي ما كنتُ في  
سرٍّ أسرُّ به \*\* عن الحبيبِ الذي يدرونَ لولاي ) ( هو النعيمُ لقلبي والعذابُ له \*\* إذا تجلّى لنا بدارِ دنيايا )  
٤ ( وهو النعيمُ الذي لا صد يعقبه \*\* إذا بدا لي في موتي وأحيايا ) ٥ ( وفي الكتيبِ وفي عدنٍ وقد  
علمتُ \*\* نفسي بأنَّ كتيبَ الزورِ مثوايا ) ٦ ( إذا تحققتُ بالمعنى وكانَ لنا \*\* ملكاً نصرتهُ فالحقُّ معنايا )  
٧ ( به أكونُ عميداً خاضعاً وبه \*\* أكونُ صاحبَ تمليكٍ بعقبايا ) ٨ ( والله لو نظرتُ عينايا من أحدٍ \*\*  
سواه ما برحتُ تبكيه عينايا ) ٩ ( إنا إلى الله بدءاً عند نشأتنا \*\* وفي البرازخ مشهوداً بأخرابيا )

---

(١١٩٥/١)

---

البحر : وافر تام ( جزاك الله خيراً من وليٍّ \*\* عليمٍ بالخفيِّ وبالجليِّ ) ( رعاك الله من شخصٍ تعالى \*\* عن  
الأمثال بالنعتِ العليِّ ) ( صدوقُ الوعدِ أنزله كتاباً \*\* فإسماعيل ذو الخلقِ الرضِيِّ )

---

(١١٩٦/١)

---

البحر : وافر تام ( لكيوان الثباتِ بغيرِ شكٍّ \*\* كما للمشتري علمُ النبيِّ ) ( وللمريخِ أرماعُ طوالٍ \*\* إذا  
اجتمع الكميُّ مع الكميِّ ) ( وللشمسِ الأمانةُ في مكانٍ \*\* كما قال الإله لنا عليِّ ) ٤ ( وللزهرء ميلٌ هوى  
وحب \*\* فويلٌ للشجّيِّ من الخليِّ ) ٥ ( ونش عطارِد مَرِيخٍ لطفٍ \*\* يضمُّ به العيُّ إلى الدنيِّ ) ٦ ( بأمر  
البدر يكتب ما أردنا \*\* إلى الداني المقربِ والقصيِّ ) ٧ ( ويقطع في بروجٍ معلماتٍ \*\* يكنُّ لسيرها حرفٌ



الرويّ ) ٨ ( فمن حَمَلٍ إِلَى ثورٍ وَيَعْلُو \*\* إِلَى الْجَوْزَاءِ فِي الْفَلَكَ الْبَهِي ) ٩ ( إِلَى السَّرطَانِ مِنْ أَسَدٍ تَرَاهُ \*\*  
بَسْنَبِلَةٍ لِمِيزَانِ الْهُوِيِّ ) ١٠ ( وَعَقْرَبٍ صَدَعُهُ يَرْمِي بِقَوْسٍ \*\* مِنْ النِّيرَانِ مِنْ أَجْلِ الْجَدِيِّ )

---

(١١٩٧/١)

---

١ ( لِيَشُوِيهِ فَيَطْفِيهِ بَدَلُو \*\* كَحَوْتِ دِلَالَةِ الْعَبْدِ النَّجِيِّ ) ( وَلَيْسَ لِهَذِهِ الْأَبْرَاجُ عَيْنٌ \*\* مِنْ الْأَنْوَارِ فِي النَّظَرِ  
الْجَلِيِّ ) ( وَلَكِنَّ الْمَنَازِلَ عَيْنَتَهَا \*\* مِنْ الْفَلَكَ الْمَكْوَكِبِ لِلْخَفِيِّ ) ٤ ( فَمَنْزِلَتَانِ مَعْ ثَلَاثِ لَبْرِجٍ \*\* كَتَقْسِيمِ  
الْمَرَاتِبِ فِي النَّدِيِّ ) ٥ ( وَبَانَ لِكُلِّ مَنْزِلَةٍ دَلِيلٌ \*\* مِنْ الْأَسْمَاءِ عَنْ نَظَرٍ خَفِيِّ ) ٦ ( كَنَطْحِ فِي بُطِينِ فِي ثَرِيَا  
\*\* إِلَى الدَّبْرِ إِنْ هَقَعْتَهُ تَحِيَّ ) ٧ ( ذِرَاعاً عِنْدَ نَثْرَةِ طَرْفِ شَخْصٍ \*\* بِجِبْهَتِهِ زَبْرَتْ عَلَيَّ بَنِيَّ ) ٨ ( لَتَعْلَمَهُ  
بَصْرَفْتَهُ فَمَالَتْ \*\* بَعَوَاءِ السَّمَاءِ كِ عَلَيَّ وَلِيَّ ) ٩ ( غَفَرْنَ لَهُ زَيَانَاتٍ بِأَمْرٍ \*\* مِنْ الْإِكْلِيلِ عَنْ قَلْبِ تَقِيَّ ) ١٠ ( )  
فَجَادَتْ شَوْلَةٌ صَادَتْ نَاماً \*\* بِلِدَّتِهَا لِكُلِّ فَتَى تَقِيَّ )

---

(١١٩٨/١)

---

٢ ( وَذَابِحُهَا يَخْبِرُهَا بِمَا قَدْ \*\* بَدَأَ فِي الْعَجَلِ مِنْ سَرِّ الْحَلِيِّ ) ( فَتَبْلَعُهَا السَّعُودُ عَلَيَّ شَهُودٍ \*\* مِنْ أُخْيِيَّةٍ  
وَأَدْلَاءِ الشَّقِيِّ ) ( مَقْدَمُهَا مَوْخَرُهَا لِفَرَاغٍ \*\* يَدْلِيهِ الرِّشَاءُ إِلَى الرِّكِيِّ ) ٤ ( لَيْسَقِي زَرْعُهُ كَرَمًا وَجُودًا \*\* لِيَقْرِي  
بِالْغَدَاةِ وَبِالْعَشِيِّ )

---

(١١٩٩/١)

---

البحر : وافر تام ( وَعِيُوقَاتُهَا تَهْدِي إِلَيْنَا \*\* إِذَا أَخْفَيْتَ لَذِي الرِّصْدِ الذِّكِيِّ ) ( نَجُومُ الرِّجْمِ أَرْسَلَهَا إِلَهِي \*\*  
لَتَحْرَقَ كَلَّ شَيْطَانٍ غُويَّ ) ( وَتَظْهَرُ بِالْأَثِيرِ مِنْ اشْتِعَالٍ \*\* فَتَهْوِي بِالْهُوَاءِ إِلَى الْغَبِيِّ ) ٤ ( فَتَحْرَقُهُ فَيَذْهَبُ مَا  
لَدِيهِ \*\* مِنْ الْعِلْمِ الْمَحْقَقِ بِالْهُوِيِّ ) ٥ ( هِيَ النِّيرَانِ فِي الْأَبْصَارِ نَوْرٌ \*\* كَمَا شَرَابِ ظَمَانَ شَقِيَّ ) ٦ ( )

فسبحانَ العليمِ بكلِّ شيءٍ \*\* وموحيه إلى قلبِ الوليِّ )

---

(١٢٠٠/١)

---

البحر : مجزوء المديد ( نحن سرُّ الأزليِّ \*\* بالوجودِ الأبديِّ ) ( إذ ورثنا خلقَ الظا \*\* هر فينا الهاشميِّ )  
واعتلينا واستويننا \*\* بالمقامِ القدسيِّ ) ٤ ( ووهبنا ما وهبنا \*\* سرِّ بدرِ الحبشيِّ ) ٥ ( وبعثناه رسولاً \*\*  
للرئيسِ الندسيِّ ) ٦ ( بكتابِ رقمته \*\* كفُّ ذاتِ الحكميِّ ) ٧ ( بعلومِ وسمتها \*\* ل الوجودِ العمليِّ ) ٨ ( ومطالعُ هلا \*\* ) ٩ ( حرَضَ الناسَ على ني \*\* ) ١٠ ( ونهاياتِ التلقي \*\* بالمقامِ الخلقِيِّ )

---

(١٢٠١/١)

---

١ ( ومشتُ أسماءُ ذاتي \*\* في وضعٍ وعليِّ ) ( فالذي آمن منهم \*\* لم يزلُ حياً بحيِّ ) ( والذي أعرض منهم  
\*\* لم يفز منا بشي )

---

(١٢٠٢/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( اختلسنا من كراماتِ \*\* الكيانِ الأبديِّ ) ( وحيناً بمقاماتِ \*\* العيانِ الأزليِّ )  
ورفعنا عن تكاليفِ \*\* الوجودِ العمليِّ ) ٤ ( لمضاهاةِ استواءِ \*\* فوقِ عرشِ فلكيِّ ) ٥ ( فرأينا من تعالى \*\*  
بالوجودِ الخلقِيِّ ) ٦ ( في لطيفِ ملكيِّ \*\* وكتيفِ بشريِّ ) ٧ ( وسألناه بأسرارِ \*\* رِ المقامِ القدسيِّ )

---

(١٢٠٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( سمعت من ليس يدري ما يقول به \*\* قد قال في الله إنَّ الكل هو وإليه ) ( إنَّ الإله  
بعين الحقِّ أنطقه \*\* بما هو الأمرُ فيما قال فيه عليه )

---

(١٢٠٤/١)

---

البحر : رمل تام ( إنَّ سري هو روح كلِّ شيء \*\* وهو الظاهرُ في ميتٍ وحي ) ( فإذا قامَ بحَيِّ فأبَّ \*\* وإذا  
قام بميتٍ فبني ) ( إنه جلَّ عن إدراك الذي \*\* قال فيه إنه في كلِّ شيء ) ٤ ( إنما هو عينه فاعتبروا \*\*  
تجدوا ما قلت في نشر وطى ) ٥ ( ما تغالي كونه عن حالةٍ \*\* ظهرت في مدِّ ظلِّ ثمَّ في ) ٦ ( إنما الأمر  
الذي يسعدكم \*\* أو نقيض السعد في رشد وغي ) ٧ ( إنما خصَّ بقومٍ للذي \*\* كانَ فيهم من ذكاءٍ ثمَّ عي  
( ٨ ( قد أكلناه طبيخاً ولقد \*\* جاءني لحماً طرياً وهو ني ) ٩ ( فأبينا أكله حينَ بدتْ \*\* صورةُ الإيمان  
فيه من قصي ) ١٠ ( يا أخي فاعلم الأمرَ الذي \*\* قلته فيه بحقِّ يا أخي )

---

(١٢٠٥/١)

---

١ ( فخذوه أسداً أو حملاً \*\* واركبوا السنبِلَ يرعاه الجددي ) ( إنما الأمرُ عظيمٌ قدره \*\* جلَّ عندي حينَ  
جلاه إلي ) ( قلتُ ضمنى ذاتي وأنا \*\* أوصلُ المقدارَ مني وعلي ) ٤ ( قال لا يمكنُ إلا هكذا \*\* هو فعلُ  
الشيخ لا فعلُ صبي ) ٥ ( لو أرادَ الأمرُ أن يخرجهُ \*\* لم يكنْ هذا من يدي ) ٦ ( لي منه الشربُ ما دامَ وما  
\*\* دمتُ ما عندي لشربي منه ري ) ٧ ( لستُ أدري إنني عبد هوى \*\* إذ تجلى لي في شكلٍ رشي ) ٨ ( )  
فتغزلت وما أضمره \*\* وبدا يغشى سناه ناظري )

---

(١٢٠٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( إني رأيتُ وجوداً لا أسميه \*\* فكلُّ شيءٍ تراه فهو يحويه ) ( له الإحاطة بالأشياء  
أجمعها \*\* فكلُّ عين تراها أنها فيه ) ( حصلتُ من فكري فيه على تعبٍ \*\* ولم أجد حجةً تبدو فأبديه ) ٤  
( حصلتُ منه على عمياءٍ مجهلةٍ \*\* بهما خاليةٍ في مهمه التيه ) ٥ ( أرنو إليه ولا أدريه فانبهت \*\* عليَّ  
حالته وكلها هو هي ) ٦ ( به خلوتُ وما بالدارٍ من أحدٍ \*\* إذ الوجودُ الذي ما زلتُ أبعيه ) ٧ ( إني أنا  
وصفه النفسِي فاعتبروا \*\* إن زلتُ زال بهذا النعت أدريه ) ٨ ( كظللٌ جسمي متى أن كنتُ ذا نظيرٍ \*\* في  
نشأتي وهو مجلي من مجاليه )

---

(١٢٠٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( من لم يزلْ بامثالِ الشرعِ يطلبني \*\* ما زلتُ أطلبه شرعاً وأبعيه ) ( حتى رأيتُ الذي  
طلبتُ منه على \*\* ترتيبٍ ما لم أطق بالعقل أبعيه ) ( العبدُ لولا تجلّي الحق في صورٍ \*\* شتى لكان دليلُ  
العقل يطغيه ) ٤ ( لأنه بدليلِ العقل يطلبه \*\* والشرعُ ينقضُ ما الأفكارُ تبنيه ) ٥ ( فكلُّ عين بعلمِ الحقِ  
تعبدُه \*\* فإن ذلكَ فيهم من تحليه )

---

(١٢٠٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( لما رأيتُ وجودي في تجليه \*\* رأيتُ ما كنتُ أبعيه وأنفيه ) ( فما رأيتُ وجوداً كنت  
أظهره \*\* إلا رأيتُ وجوداً منه أخفيه ) ( إذا علمتُ بهذا واتصفتُ به \*\* علمتُ أن له عهداً يوفيه )

---

(١٢٠٩/١)

---

البحر : موشح ( عدّ عن جناتِ عدنٍ \*\* وارتسم في الصدرِ الأوّلِ ) ( تخفضُ القسطَ وترفعُ \*\* وتوليّ ثم  
تعزلُ ) ٤ ( بابي معنى شريفٍ \*\* بابي معنى غريب ) ٥ ( بيته بيتٌ كثيفٍ \*\* حجبتُ فيه الغيوبُ ) ٦ )

حكّمه فيه لطيفٌ \*\* رأيه فيه مصيبٌ ( ٧ ) بَطَلٌ خَلْفَ مِجَنٍّ \*\* امتطى أغرَّ أرجلٍ ( ٨ ) فترى المتلالي الأترع \*\* تحته السّمَاكُ الأعزل ( ٩ ) أظهِرَ العقلُ النفيسُ \*\* نفسَ غيبِ المتمنى ( فهو الملكُ الرئيسُ \*\* وهي ملكٌ ليس يفنى ) ( وجدَ الجسمُ الخسيسُ \*\* أحرفاً جاءتْ لمعنى )

---

( ١٢١٠ / ١ )

---

١ ) وعنى بذاك غني \*\* وأنا لا أتبدل ( ٤ ) ثمَّ أخفاهُ وأودعُ \*\* أمره الإمامُ الأعدل ( ٦ ) أشرفتُ شمسُ المعاني \*\* بقلوبِ العارفينَا ( ٧ ) أشرفتُ أرضُ المثاني \*\* فتنَةً للسالكينا ( ٨ ) وبدأ سرُّ المثاني \*\* لعيون الناظرينا ( ٩ ) إذ خفى في نشر كوني \*\* نورهُ لما تنزلُ ( ١٠ ) لسراجٍ ليس يسطعُ \*\* بمثالٍ ليس يهملُ ) ( حضرةُ العليِّ زينٍ \*\* ومقامَ الوارثينا ) ( جدولٌ بها مَعينٌ \*\* لذّةٌ للشاربينا ) ( ٤ ) فهي الصبْحُ المبينُ \*\* تجعلُ الشكَّ يقينا )

---

( ١٢١١ / ١ )

---

٢٥ ) وهي تجلو كلَّ دجنٍ \*\* مع بقاءِ الوبلِ والطلِّ ( ٦ ) فسناها الوترُ الأرفعُ \*\* من سنا المهة أجمال ( ٨ ) يا لطيفاً بالعباد \*\* أرني أنظرُ إليكا ( ٩ ) قال زُلُّ عن كلِّ وادٍ \*\* يُعقدُ الأمرُ عليكَا ( ١٠ ) ما أنا غيرُ المنادي \*\* فالنفتُ لناظريكَا ) ( كيفَ لا وأنتَ مني \*\* بمكانِ السرِّ الأكملِ ) ( فبمعِ الحقِّ تسمعُ \*\* وبأمرِ الأمرِ ينزلُ )

---

( ١٢١٢ / ١ )

---

البحر : - - ( تاهت على النفوسِ القلوبُ \*\* فسرَّ عاذلٌ ورقيبُ ) ( \*\* ) ( في سبحِ اسمِ ربِّكَ الأعلى \*\* ) ( في الفنا عن فنائي \*\* ) ( ٤ ) غصنُ زها فعزٌّ وجللاً \*\* ) ( ٥ ) سواءه كالחסامِ المحليِّ \*\* ) ( ٦ ) فيممتُ

حماه الغيوب \*\* وأشعلت هناك حروب ) ٦ ( حقاً أقول يا غافلين \*\* ) ٨ ( في الطور طارَ عني فؤادي \*\*  
( ٨ ( لله ما أحلى \*\* )

---

(١٢١٣/١)

---

٩ ( فلم أزل عليه أنادي \*\* ) ٩ ( بالمنظر الأعلى \*\* بقديم العناية ) ٠ ( أضنان هجرك المتماذي \*\* )  
فقال لي الوصال قريب \*\* يا أيها الصفي الحبيب ) ( يبدو سرُّ الرداء \*\* ) ( في النجم صحَّ لي العرش ملكا  
\*\* ) ٤ ( عليه يوسى . . . ما مرضا \*\* ) ٤ ( وقيل خذه قهراً وملكا \*\* ) ٥ ( فقمْتُ فيه عبداً وملكا \*\* ) ٦  
( فمن سماه زهرٌ تصوبُ \*\* ومن ثراه زهرٌ يطيبُ )

---

(١٢١٤/١)

---

١٨ ( في الحجر حجر عبدٍ تولى \*\* ) ٨ ( مَنْ غدا لله بَرّاً تقياً \*\* ) ٩ ( عن سرِّ نورِ علمٍ تجلى \*\* ) ٠  
فحاز سبعةً ليس إلا \*\* ) ( منها بدا وفيها يغيبُ \*\* يُصابُ تارةً ويصيبُ ) ( وغدا الروح حياً \*\* ) ( في لم  
يكن أتاني الرسولُ \*\* ) ٤ ( فلاح في المحيا السبيل \*\* ) ٥ ( وكان لي بذاك دليلٌ \*\* ) ٦ ( إنَّ الوجودَ سرُّ  
عجيبٌ \*\* يدعو لنفسه ويجيبُ )

---

(١٢١٥/١)

---

البحر : موشح ( سألتُ جودَ فالقِ الإصباحُ \*\* هل لي من سراح ) ( فقال لا فإنك معلولٌ \*\* ) ٤ ( وعن  
أمورٍ ملكك مسؤولٌ \*\* ) ٥ ( ما كلُّ قائلٍ هو مقبولٌ \*\* ) ٦ ( قد جاءتِ الجسومُ والأرواحُ \*\* تسعى في  
الرواح ) ٨ ( من قالَ بالتقابلِ يلقاهُ \*\* ) ٩ ( وفي براعةِ الخصمِ لاقاهُ \*\* ) ٠ ( مَنْ كان مثله ما توقَّاهُ \*\* )

قلنا له فهذه الأشباح \*\* ضيق وانفساخ ) ( ليس النديم من دان بالعقل \*\* )

---

(١٢١٦/١)

---

١٤ ( إن النديم من دان بالتقل \*\* ) ٥ ( أقول كلما قال لي قل لي \*\* ) ٦ ( إملا له وصف الأقداح \*\* في البيت الضراخ ) ٨ ( في الراح راحة الروح يا صاحي \*\* ) ٩ ( فقل بها مقالة إفصاح \*\* ) ١٠ ( ما بين عاذلين ونصاح \*\* ) ( والله ما على شارب الراح \*\* فيه من جناح ) ( فاح الندى من عرف محبوبي \*\* ) ٤ ( إذ كان ما بدا منه مطلوبي \*\* ) ٥ ( فصحت يا مناي ومرغوبي \*\* )

---

(١٢١٧/١)

---

٢٦ ( حبيبي إن أكلت التفاح \*\* جيء واعمل لي آح )

---

(١٢١٨/١)

---

البحر : موشح ( رأيت سما لاح بأفق مبين \*\* من العلم الفرد ) ( ولما ارتدى \*\* بالبردة المثلى ) ٤ ( هلال بدا \*\* بالأفق الأعلى ) ٥ ( طعمت الهدى \*\* بالمورد الأحلى ) ٦ ( وما أنا فيما ذقت بالظنين \*\* لعلمي بالقصد ) ٨ ( سمعت الصدا \*\* من طور سيناء ) ٩ ( وعندى صدا \*\* الماء زيراء ) ١٠ ( فقال الصدا \*\* ينبيء أبناء ) ( ليعلم ما جئت به بعد حين \*\* من الصدق للوعد ) ( تمنيت أن \*\* أشهد بالله )

---

(١٢١٩/١)

---

١٤ ( ولم أعلمن \*\* أن به جاهي ) ٥ ( فقلت لمن \*\* خصّ بانباهي ) ٦ ( لقد علمَ الروحُ الخبيرُ الأمينُ \*\*  
بما لكم عندي ) ٨ ( وفيئْتُ لكمُ \*\* بالعهدِ أزمانا ) ٩ ( وكانَ بكمُ \*\* ذاك الذي كانا ) ١٠ ( وما قلتُكمُ \*\*  
صِدقاً وإيماناً ) ( إذا كان مثلي في هواكم يخونُ \*\* فمن يوفي بالعهد ) ( رجوتُ وصالاً \*\* والنوى يردني ) ٤ (   
طلبتُ اتصالاً \*\* قال يا بعدي ) ٥ ( فأنشدتُ حالاً \*\* للذي عندي )

---

(١٢٢٠/١)

---

٢٦ ( أحين رجوتُ الوصلَ منكم أحين \*\* أعذبُ بالصدِّ )

---

(١٢٢١/١)

---

البحر : موشح ( هذا الوجودُ العامُ \*\* علمي بهِ أولى ) ( لأنه إنعامُ \*\* من سيدِ مولى ) ( ويومه من عامُ \*\*  
في الشمسِ إذ تجلّى ) ٤ ( ترى البصير بلا نصيرٍ يعطي البشرُ \*\* إذا عفا ) ٥ ( وحكمهمُ \*\* وما أنا ) ٩ (   
أنشأتُ ناقوساً \*\* لذكره الزاهر ) ١٠ ( ماوي الأولى \*\* ماذا ترى العير ) ( ولم أكن عيسى \*\* بلا نصير ) ٦ (   
أبدى لي اللهُ \*\* حصرٍ إلى ) ٧ ( إنَّ الفهومُ \*\* من الصدا )

---

(١٢٢٢/١)

---

١٨ ( قوم به باهوا \*\* فانظر ترى ) ١٠ ( بعلائي أنا \*\* ) ( عينُ المُحفقل لمن يقولُ بالأولى \*\* ) ٤ ( هذا   
الذي قلنا \*\* الحقُّ أبداهُ ) ٥ ( إلا بكن \*\* ولم نقل ما هو ) ٦ ( هذي الرسومُ \*\* فسالتُ أمواه ) ٧ ( عينُ   
من كلِّ ما يبلى ولا يبلى \*\* ) ( في زعمهم ) ( ولي بذاهدُ \*\* الفقرِ والذنبِ ) ٤ ( من قربه بعدُ \*\* وبعدهُ   
قرب )

---



(١٢٢٣/١)

---

البحر : موشح ( السرُّ مني \*\* كافي منْ أني ) ( رأيتُ ربي \*\* بالمنظرِ الأجلي ) ٤ ( دعوتُ صحيبي \*\*  
للموردِ الأجلي ) ٥ ( رآه قلبي \*\* في الصورةِ المثلي ) ٦ ( فما ثني \*\* فقال خِذني ) ٨ ( إلى الكئيبِ \*\*  
دعنتي أشواقي ) ٩ ( نحوَ الحبيبِ \*\* دعاءَ مشتاقٍ ) ١٠ ( فيا طيبي \*\* هل لي منْ راقٍ ) ( رأيتُ صوني \*\*  
يطلبهُ كوني ) ٤ ( وقال عيني \*\* إنَّ بهِ عوني )

---

(١٢٢٤/١)

---

١٥ ( وليسَ بيني \*\* عنه سوى بيني ) ٦ ( فقالَ أينَ \*\* قلتُ إذا تننى ) ٨ ( منْ لي بذاتي \*\* منْ لي بإيلافي  
٩ ( وفي مماتي \*\* حكم لإيلافي ) ١٠ ( فقلتُ آتي \*\* قال بأوصافي ) ( إياكَ أعني \*\* بالذكرِ إذ أكني )  
من كان مثلي \*\* يبلى ولا يُبلى ) ٤ ( ففأكلي : \*\* إنك منْ أهلي ) ٥ ( قد قال قبلي : \*\* من ليس من  
شكلي ) ٦ ( أخلفتَ ظني \*\* يا كعبةَ الحسنِ )

---

(١٢٢٥/١)

---

البحر : موشح ( كلُّ شيءٍ بقضاءٍ وقَدْرٍ \*\* هكذا المعلومُ ) ( والذي يقضي بهِ حكمُ النظرِ \*\* سرُّه مكتومٌ )  
٤ ( كلُّ منْ أشهدَه سرُّ القدرِ \*\* ربهِ يعلمُ ) ٥ ( إنَّ بالحكم الذي فيه ظهرَ \*\* عينه يحكمُ ) ٦ ( عجباً  
فيمن له نعتُ البشرِ \*\* وهو لا يفهمُ ) ٧ ( والذي يشهدُه نورُ القمرِ \*\* فهو المرحومُ ) ٨ ( والذي غيَّب  
عنه واستسرَّ \*\* ذلك المرحومُ ) ١٠ ( شاهد النقل الذي حيرني \*\* وبه أحيأ ) ( ودليلُ العقلِ قد صيرني \*\*  
مُنكراً أشيا ) ( فتراني عندما خيّرني \*\* أكره المحيا )

---

(١٢٢٦/١)

---

١ ( فأنا ما بين عقلٍ وخبرٍ \*\* ظالمٌ مظلومٌ ) ٤ ( فإذا سُرِّحتُ من سجنِ الفكرِ \*\* قمتُ بالقيومِ ) ٦ ( بالتجلي  
في التذلي قلتُ بهُ \*\* فأبى عقلي ) ٧ ( والتجلي في التحلّي منه بهُ \*\* قالَ لي قلْ لي ) ٨ ( انت مني عينُ  
ظليّ فانتبه \*\* ما الهوى من لي ) ٩ ( إن جرى الأمرُ على حكمِ البصرِ \*\* قلتُ بالمفهومِ ) ١٠ ( أو جرى  
الأمرُ على حكمِ العبره \*\* ينتفي المرسومُ ) ( لو أنّ ما بي من شؤونِ العبادِ \*\* وكلُّ ما يجري ) ( يكونُ بالسيحِ  
الطباقي الشدادُ \*\* يسكنُ عن دورِ ) ٤ ( إنّ الذي كان مسيّي مرادٍ \*\* لصاحبِ الأمرِ )

---

(١٢٢٧/١)

---

٢٥ ( الصبرُ أولى بي من أجلِ الظفرِ \*\* وإنه موهومٌ ) ٦ ( فاشربُ رحيقاً عندَ وقتِ السحرِ \*\* مزاجه تسنيم  
٨ ( بساحلِ البحرِ رأيتُ النى \*\* ما زلتُ أغيها ) ٩ ( فقلتُ للنفسِ ترى قبليّ \*\* باللهِ أغيها ) ١٠ ( )  
فأنشدتُ تخبرُ عن جمليّ \*\* وذاك يطعها ) ( ليتني رمالٌ على شطِّ البحرِ \*\* يا ابني أو أطومُ ) ( وترى عيني  
مذ تطلعُ سحرٍ \*\* لبلادِ الرّومِ )

---

(١٢٢٨/١)

---

البحرُ : موشح ( \*\* فعلا ) ( كأنه الصبحُ المبينُ \*\* جوالاً ) ( دورٌ \*\* ) ( دورٌ \*\* ) ٤ ( لما دعاه الهوى  
\*\* إلى الذي ذكرتهُ ) ٥ ( أو هنّ مني القوى \*\* ذاك الذي سمعته ) ٦ ( من ساكني نينوى \*\* وذوقهم قد  
ذقتُهُ ) ٩ ( دورٌ \*\* ) ١٠ ( على قليبِ أمرٍ \*\* قلبي إليه ليرى ) ( أمراً إليه سعى \*\* يطلبه عندَ السرى )

---

(١٢٢٩/١)

---

١ ( فكانَ نَعَمَ الوعا \*\* لَمَّا إِلَيْهِ قَدْ سَرَى ) ٥ ( دور \*\* ) ٦ ( المورشان حكما \*\* عليهما النار التي ) ٧ ( )  
تفنيهما إذ هما \*\* ضَدَّانَ فانظر حكمتي ) ٨ ( سيلهما قد طَمَا \*\* رُؤْيَا من الوحي المبين ) ( دور \*\* ) ( لما  
أتى طالباً \*\* وفي مجاري العبر ) ( ولي به هارباً \*\* رب الندى والندا ) ٤ ( فجاءه غالباً \*\* تاجٌ على الراسِ  
بدا ) ٧ ( دور \*\* )

---

( ١٢٣٠/١ )

---

٢٨ ( بحرُ العمى في عمى \*\* يدري بذاك المرتدى ) ٩ ( وجاءَ مستفهماً \*\* فيما بهِ الوحيُ بدى ) ١٠ ( )  
أوضحتُ ما أبهما \*\* في ناشدٍ أو منشدٍ )

---

( ١٢٣١/١ )

---

البحر : موشح ( \*\* من غدا الله براً تقياً ) ٦ ( لاحَ شيئاً فشيئاً \*\* ) ٩ ( وفنيَ عينُ نفسي \*\* ) ( \*\* للكبيرِ  
المتعالى نجياً ) ٧ ( تتوالى علياً \*\* ) ٤ ( في الفنا عن فنائي \*\* ) ٧ ( وأخذَ من يديا \*\* يلوح من فوق العجينِ  
(

---

( ١٢٣٢/١ )

---

البحر : موشح ( ياطالب العلم بالأسرارِ \*\* هيهاتَ لا تكشفِ الأسرارُ ) ( إلا لمن أخذ القزديرا \*\* ) ٤ ( )  
ودسَّ في ذاته الإكسيرا \*\* ) ٥ ( ليقلبَ العينَ والتصويرا \*\* ) ٦ ( شمساً تلوحُ لذي الأبصارِ \*\* وليسَ  
تدركها الأبصار ) ٨ ( يا سائلي عن مقام الروح \*\* ) ٩ ( وهل تضاهي لنورِ يوح \*\* ) ١٠ ( أسلك هديتِ  
سبيل نوح \*\* ) ( ما زالَ يولعُ بالأنوارِ \*\* حتى تجلّتْ له الأنوارُ ) ( لما رأيتُ بها إدريسا \*\* )

---

(١٢٣٣/١)

---

١٤ ( شبهته بالنبي عيسى \*\* ) ٥ ( محبي الصدا وأخاه موسى \*\* ) ٦ ( يهدي إلى منزل الأبرار \*\* ما تشتهيه به الأبرار ) ٨ ( لما تحققت بالإيثار \*\* ) ٩ ( وقد تلاعبت بالأهواء \*\* ) ١٠ ( تلاعب الفعل بالأسماء \*\* ) ( \*\* علمت ما أعطت الإيثار ) ( يا سائلي أين حظُّ الجسم \*\* ) ٤ ( وروحه من حظوظ الرسم \*\* ) ٥ ( فقال لي حظه في الإسم \*\* )

---

(١٢٣٤/١)

---

٢٦ ( من بيتغي العلم بالأفكار \*\* حارت في مطلبه الأفكار )

---

(١٢٣٥/١)

---

البحر : موشح ( متمم بالجمال قد شغفا \*\* فيا إخوان ) ٥ ( دور \*\* )

---

(١٢٣٦/١)

---

البحر : موشح ( أطوالي المهيمن الطرقا \*\* عساك يوماً نحوها ترقى ) ( عزيزة الإنسان قد ذلت \*\* ) ٤ ( أهلة الأسرار قد جلت \*\* ) ٦ ( وصيرت قلبي له شرفاً \*\* وأضلعي لبدورها أفقا ) ٨ ( اخرق سفين الحس يا نائم \*\* ) ٩ ( واقتل غلاماً إنك الحاكم \*\* ) ١٠ ( ولا تكن للحائط الهادم \*\* ) ( وافثق سموات العلى فتقاً \*\* وارثق أراضي جسمها رتقا ) ( سفينة الإحساس أخرجها \*\* ) ٤ ( وعروة الشيطان أوثقها \*\* )

---

(١٢٣٧/١)

١٥ ( وصورَةُ الإنسانِ أطلَقها \*\* ) ٦ ( وهمُ بها في ذاتِهِ عشقا \*\* وناداهُ رفقاَ بها رفقا ) ٨ ( خليفَةُ الرحمنِ قد جلاَ \*\* ) ٩ ( عن أن يرى بالسجنِ قد حلاَ \*\* ) ١٠ ( أو مدبراً عنه إذا ولى \*\* ) ( قد أحكمَ اللهُ به الخلقا \*\* فجلَّ أن يحولَ أو يشقى ) ( يا سائلِ عن كنهِ ما أجملُ \*\* ) ٤ ( من حبِّ مولى لم يزل يحملُ \*\* ) ٥ ( فقامت أشدوه كما أنزلُ \*\* ) ٦ ( ألقى الهوى بالقلبِ ما ألقى \*\* فلا تسلُ عن كنهِ ما ألقى )

(١٢٣٨/١)

البحر : - ( يا طالبَ التحقِّقِ انظرْ وجودك \*\* ترى جميعَ الناسِ عبيدَ عبيدك ) ( قعدتُ في ساحلِ \*\* البحرِ الأخضرِ ) ٤ ( أرمتُ لي أمواجهُ \*\* الدرَّ الأزهرِ ) ٥ ( فقلتُ لا تفعلُ \*\* ما ليس ) ٦ ( وارم فيه تطلع إلى محيدك \*\* ) ٨ ( أرمت لي فالحينُ \*\* مع در أكهب ) ٩ ( فقلتُ أوفيني \*\* عنبرك الأشهب ) ( قالتُ نعم إن كانُ \*\* تعمل لي مركب ) ( من عودك الفواحِ وخذ نزيدك \*\* ) ( فجسمي فيكمُ جسمُ مكبوتِ \*\* وروحي فيه روحُ مبخوتِ )

(١٢٣٩/١)

١ ( زبرجدك أخضرَ \*\* ومسك أذفر ) ٤ ( ودزياق الأكبرِ \*\* اللهُ أكبر ) ٥ ( فأنا والمطلوبُ \*\* وقال وعزر ) ٦ ( لمن تروني قلْ إليك نزيدك \*\* ) ٨ ( وأمشي على الساحلِ \*\* وأطلب وافتش ) ٩ ( يا قوتي الأحمرِ \*\* لعلَّ تنعش ) ١٠ ( فإن لقيتُ إنسانَ \*\* أعمى أو أعمش ) ( وقال : لمن تطلبُ فقلْ لسيدك \*\* ) ( يا طالبِ الصنعةُ \*\* دبر حياتك ) ٤ ( وانظر إلى الإكسيرِ \*\* على صفاتِك )

(١٢٤٠/١)

---

٢٥ ( تجده من ذاتك \*\* يسري لذاتك ) ٦ ( مربع التركيب على وجودك \*\* ) ٨ ( كبريتك الأحمر \*\* لقد معلوم ) ٩ ( وهو على التحقيق \*\* أجل معدوم ) ١٠ ( خفي ظهر للعين \*\* مرموز ومفهوم ) ( \*\* لا بدّ يندم ) ٤ ( ويعمل الحيله \*\* ولا يفيد ثم ) ٥ ( فقلتُ قال قبلك \*\* من قد تقدّم )

---

(١٢٤١/١)

---

البحر : - - ( ألا بأبي من ضمه صدري \*\* وأدريه قطعاً وهو لا يدري ) ( لقد أقسم الحقُّ بما أقسم \*\* ) ٤ ( وعلمنا ما لم تكن نعلم \*\* ) ٥ ( وأوضح لي ما كان قد أبهم \*\* ) ٦ ( فأقسم بالشفع وبالوترِ \*\* فأثبت عيني عند ذي حجرٍ ) ٨ ( لقد صحَّ لي من كنتُ أبغيه \*\* ) ٩ ( وأثبته وقتنا وأنفيه \*\* ) ١٠ ( وقلتُ لمن قد جاء يطغيه \*\* ) ( لقد مر بي الليلُ إذا يسري \*\* بحالةٍ عسر الكونِ في يسرٍ ) ( نظرتُ إليه نظرَ العينِ \*\* )

---

(١٢٤٢/١)

---

١٤ ( بأكمل وصفٍ يقتضي كوني \*\* ) ٥ ( وفي كشفه أريته الصون \*\* ) ٦ ( وقد خطَّ بالأمر الذي تدري \*\* من قدرٍ الذي سورة القدرِ ) ٨ ( وليلةٍ قدرٍ ما لها صبح \*\* ) ٩ ( ينزل فيها النصرُ والفتحُ \*\* ) ١٠ ( على قلبٍ عبدٍ نعته الشرح \*\* ) ( ينزل فيها عالم الأمر \*\* والروح إلى مطلعِ الفجرِ ) ( لو أن الذي أشهدت في الجهرِ \*\* ) ٤ ( وأعطيته في الشأنِ والأمرِ \*\* ) ٥ ( يلوح لذي الطور من الستر \*\* )

---

(١٢٤٣/١)

---

٢٦ ( أكلم في النار الذي تدري \*\* وصيرُهُ فغي قبضة الأسر ) ٨ ( وجاريةٍ باتتُ تغنيه \*\* ) ٩ ( وتومي إلى الغيرِ وتعنيه \*\* ) ١٠ ( وما تبغي إلا تعنيه \*\* ) ( أجرٌ ذيلي أيا جرَّ \*\* فأوصلُ منك السكرَ بالشكر )

---

(١٢٤٤/١)

---

البحر : - - ( للإله الحقُّ \*\* ) ٤ ( همتي في السبقِ \*\* ) ٥ ( بخيول الصدقِ \*\* ) ٨ ( من حلوم جلتُ \*\* ) ٩ ( في قلوبٍ صلتُ \*\* ) ١٠ ( عن هواها ولتَّ \*\* ) ( لم تنل بالإملاقِ \*\* إلا الذي عندها من إشفاقِ ) ( هو فضلٌ منه \*\* ) ٤ ( قد أخذنا عنه \*\* ) ٥ ( إن يكن هو كرهه \*\* )

---

(١٢٤٥/١)

---

١٦ ( واعتمدُ في الأرزاقِ \*\* على الإلهِ الكريمِ الخلاقِ ) ٨ ( يا إله الخلقِ \*\* ) ٩ ( إن عدلت استبق \*\* ) ١٠ ( فأنا في المحقِّ \*\* ) ( فلتجد بالإنفاقِ \*\* بقدر ما عندنا من إملاقِ ) ( حكمتُهُ الديهورُ \*\* ) ٤ ( ظهرت من طورٍ \*\* ) ٥ ( عند فقد النورِ \*\* ) ٦ ( لولا حكمُ الإشفاقِ \*\* ما ظهرت حكمةٌ للاشراقِ )

---

(١٢٤٦/١)

---

البحر : - - ( إنَّ الذي سمَّتْ به الأرواحُ \*\* نافث في الأرواحِ ) ٤ ( إن متُّ من يكونُ له بعدي \*\* ) ٦ ( \*\* إذا الشوقُ باحُ ) ٩ ( استغفرُ اللهَ من ذنبي ومن سرفي \*\* ) ( عند الذي يجودُ بالأفراحِ \*\* هل لها من أنس ) ( وللحوادثِ ساعاتٌ مُصرِّفةٌ \*\* فيهنَّ للحينِ إذناءً وإقصاءُ ) ( كلُّ ينقلُ في ضيقٍ وفي سعةٍ \*\* إنَّ الذي سمَّتْ به الأرواحُ ) ٤ ( فلنقل من أجلي \*\* ) ٦ ( يا صاح هل رأيتَ من ارتاحِ \*\* وارداتِ الأفراحِ ) ( بنفخنا أنارتِ الأشباحِ \*\* إن روح القدس )

---

(١٢٤٧/١)

٢٦ ( صلّ يا منى المتيّم من راح \*\* مقصوصَ الجناخ )

(١٢٤٨/١)

البحر : بسيط تام ( ما رَحَلُوا يَوْمَ بَانُوا الْبِزْلَ الْعِيسَا \*\* إِلَّا وَقَدْ حَمَلُوا فِيهَا الطَّوَاوِيسَا ) ( من كلِّ فاتكةِ الأُلْحَاظِ مَالِكَةٍ \*\* تخالها فوقَ عرشِ الدُّرِّ بَلْقِيسَا ) ( إذا تَمَشَّتْ عَلَى صِرْحِ الرُّجَاجِ تَرَى \*\* شَمْساً عَلَى فَلَكَ فِي حَجَرِ أَدْرِيسَا ) ٤ ( تَحِيّ ، إِذَا قَتَلْتَ بِاللَّحِظِ مَنْطِقَهَا \*\* كَأَنَّهَا عِنْدَمَا تَحِيّ بِهِ عِيسَى ) ٥ ( توراتها لَوْحَ سَاقِيهَا سَنّاً وَأَنَا \*\* أَتَلُو وَأَدْرِسُهَا كَأَنِّي مُوسَى ) ٦ ( أُسْقِفَةُ مِنْ بَنَاتِ الرُّومِ عَاطِلَةٌ \*\* تَرَى عَلَيْهَا مِنْ الأَنْوَارِ نَامُوسَا ) ٧ ( وَحَشِيَّةٌ مَا بِهَا أُنْسٌ قَدْ اتَّخَذَتْ \*\* فِي بَيْتِ خَلُوتِهَا لِلذِّكْرِ نَاوُوسَا ) ٨ ( قَدْ اعْجَزَتْ كُلَّ عِلْمٍ بِمَلَّتْنَا \*\* وَدَاوُدِيّاً ، وَحَبْرًا تَمَّ قِسْيَسَا ) ٩ ( إِنْ أُمَأْتُ تَطْلُبُ الْإِنْجِيلَ تَحْسِبُهَا \*\* أَقْسَةً أَوْ بَطَارِيْقاً شَمَامِيسَا ) ١٠ ( نَادَيْتُ ، إِذْ رَحَلْتُ لِلْبَيْنِ نَاقَتَهَا : \*\* يَا حَادِيَّ الْعِيسِ لَا تَحْدُو بِهَا الْعِيسَا )

(١٢٤٩/١)

١ ( عَبَيْتُ أَجِيَادَ صَبْرِي يَوْمَ بَيْنَهُمْ \*\* عَلَى الطَّرِيقِ كِرَادِيسَا كِرَادِيسَا ) ( سَأَلْتُ إِذْ بَلَغْتُ نَفْسِي تَرَاقِيهَا \*\* ذَاكَ الْجَمَالَ وَذَاكَ اللَّطْفَ تَنْفِيسَا ) ( فَاسْلَمْتُ ، وَوَقَانَا اللَّهَ شَرَّتْهَا ، \*\* وَزَحَزَحَ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ إِبْلِيسَا )

(١٢٥٠/١)

البحر : طویل ( خَلِيلِيَّ عُوجَا بِالْكَثِيبِ وَعَرَجَا \*\* عَلَى لَعْلَعِ ، وَاطْلُبْ مِيَاهَ يَلْمَلَمِ ) ( فَإِنَّ بِهَا مَنْ قَدْ عَلِمَتْ ، وَمَنْ لَهُمْ \*\* صِيَامِي وَحَجِّي وَاعْتِمَارِي وَمَوْسَمِي ) ( فَلَمْ اَنْسَ يَوْمًا بِالْمَحْصَبِ مِنْ مَنِي \*\* وَبِالْمَنْحَرِ



الأعلى أموراً وزمزم) ٤ ( مُخَصَّبُهُمْ قَلْبِي لِرُمِي جِمَارِهِمْ \*\* وَمَنْحَرُهُمْ نَفْسِي وَمَشْرَبُهُمْ دَمِي ) ٥ ( فِيا حَادِي  
الأجمالِ إن جنتَ حاجرًا \*\* فقفْ بالمطايا ساعةً ثمَّ سلِّمْ ) ٦ ( وَنادِ القِبابَ الحُمَرَ من جانبِ الحمى \*\*  
تحيّةً مُشتاقٍ إليكم مُتيم ) ٧ ( فَإِنْ سلّموا فاهدِ السلامَ مع الصِّبا \*\* وإن سكتوا فارحلْ بها وتقدّم ) ٨  
إلى نهرِ عيسى حيثُ حلتْ ركابهم ، \*\* وحيثُ النخيام البيض من جانبِ الفم ) ٩ ( وَنادِ بدَعْدِ والرِّبابِ  
وزَيْنِبِ \*\* وهندٍ وسلّمى ثم لُبْنى وزَمَزَم ) ١٠ ( وسلهْنَهْلُ بالحَلْبَةِ الغادَةُ التي \*\* تُريك سَنَا البيضاءِ عندَ  
التبسم )

---

(١٢٥١/١)

---

البحر : طويل ( سلامٌ على سلمى ومن حلّ بالحمى \*\* وحقّ لمثلي رقةً أن يسلمًا ) ( وماذا عليها أن تردَّ  
تحيّةً \*\* علينا ولكن لا احتكامٌ على الدُّمى ) ( سروا وظلامُ اللَّيلِ أرخى سدوله \*\* فقلتُ لها صَبًّا غريباً  
متيمًا ) ٤ ( أحاطتْ به الأشواقُ شوقاً وأرصدتْ \*\* له راشقاتُ الثُّبُلِ أَيَّانَ يَمِّما ) ٥ ( فأبدتْ ثناياها وأومضَ  
بارقٌ \*\* فلم أدرِ مَنْ شقَّ الحنادِسِ منهما ) ٦ ( وقالت : أما يكفيه أني بقلبي \*\* يشاهدني في كلِّ وقتٍ أما  
أما )

---

(١٢٥٢/١)

---

البحر : رمل تام ( أنجدِ الشُّوقَ وأتهم العزاء \*\* فأنا ما بينَ نجدٍ ونهَام ) ( وهما ضِدَانِ لَنْ يجتمعا \*\*  
فشتاتي ما لَهُ الدهرَ نِظَام ) ( ما صنيعي ما احتيالي دَلَّني \*\* يا عدولي لا ترعني بالملام ) ٤ ( زَفَرَاتُ قد  
تعالَتْ صُعداً \*\* ودموعٌ فوقَ حَدِّي سِجَام ) ٥ ( حنَّتِ العيسُ إلى أوطانها \*\* من وجى السَّيرِ حنينَ  
المستهام ) ٦ ( ما حياتي بعدهم إلا الفنا \*\* فعليها وعلى الصَّبرِ سلام )

---

(١٢٥٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( بانَ العزَاءُ وبانَ الصَّبْرُ إذ بانوا \*\* بانوا وهم في سوادِ القلبِ سَكَّانُ ) ( سألتهم عن  
مَقِيلِ الرِّكْبِ قِيلَ لنا : \*\* مَقِيلُهُمْ حَيْثُ فَاحَ الشَّيْخُ والبَانُ ) ( فقلتُ للريحِ سيرِي والحقِي بهمُ \*\* فإنهم عند  
ظِلِّ الأيْكِ قُطَانُ ) ٤ ( وَبَلَّغِيهِمْ سَلَاماً مِنْ أُخِي شَجِنٍ \*\* فِي قَلْبِهِ مِنْ فِرَاقِ القَوْمِ اشْجَانُ )

---

(١٢٥٤/١)

---

البحر : طويل ( وَرَاحَمَنِي عِنْدَ اسْتِلامِي أَوَانِسُ \*\* اتينَ إِلَى التَّطَوَّافِ معْتَجِرَاتِ ) ( حَسْرَنَ عَن انوارِ  
الشُّمُوسِ ، وَقَلَنَ لِي : \*\* تَوَرَّعُ ، فَمَوْتُ النَفْسِ فِي اللِحْظَاتِ ) ( وَكَمْ قَدْ قَتَلْنَا ، بِالْمُحْصَبِ مِنْ مَنَى ، \*\*  
نَفُوساً أُبَيَّاتٍ لَدَى الجِمْرَاتِ ) ٤ ( وَفِي سِرْحَةِ الوَادِي وَأَعْلَامِ رَامَةٍ \*\* وَجَمَعَ عِنْدَ النَّقْرِ مِنْ عِرْفَاتِ ) ٥ ( أَلَمْ  
تَرَ أَنَّ الحُسْنَ يَسْلُبُ مِنْ لَهُ \*\* عَفَافُ ، فَيُدْعَى سَالِبَ الحَسَنَاتِ ) ٦ ( فَمَوَّعِدُنَا بَعْدَ الطَّوَّافِ بِزَمْرَمٍ ، \*\*  
لَدَى القُبَّةِ الوُسْطَى لَدَى الصَّخْرَاتِ ) ٧ ( هُنَالِكَ مَنْ قَدْ شَفَّهُ الوَجْدُ يَشْتَفِي \*\* بِمَا شَاءَهُ مِنْ نِسْوَةِ عَطِرَاتِ )  
٨ ( إِذَا خِفْنَ أَسْدَلْنَ الشُّعُورَ فَهِنَّ مِنْ \*\* غَدَائِرِهَا فِي الحَفِّ الظُّلْمَاتِ )

---

(١٢٥٥/١)

---

البحر : كامل تام ( دَرَسَتْ رُبُوعُهُمْ ، وَإِنَّ هَوَاهُمْ \*\* أَبْدَأُ جَدِيدًا بِالْحَشَا مَا يَدْرُسُ ) ( هَذِي طُلُولُهُمْ وَهَذِي  
الأَدْمَعُ \*\* وَلِدِكْرِهِمْ أَبْدَأُ تَذُوبُ الأَنْفُسُ ) ( نَادَيْتُ خَلْفَ رِكَابِهِمْ مِنْ حُبِّهِمْ : \*\* يَا مَنْ غِنَاهُ الحُسْنُ ! هَا أَنَا  
مُفْلِسٌ ) ٤ ( مَرَّغْتُ خَدِّي رِقَّةً وَصَبَابَةً \*\* فَبِحَقِّ حَقِّ هَوَاكُمُ لَا تُؤَيِسُوا ) ٥ ( مَنْ ظَلَّ فِي عِبْرَاتِهِ غَرِقًا وَفِي  
\*\* نَارِ الأَسَى حَرِقًا وَلَا يَتَنَفَّسُ ) ٦ ( يَا مَوْقِدِ النَّارِ الرُّوَيْدَا هَذِهِ \*\* نَارِ الصَّبَابَةِ شَأْنَكُمْ فَلَتَقْبِسُوا )

---

(١٢٥٦/١)

---

البحر : كامل تام ( لَمَعَتْ لَنَا بِالْأَبْرَقِينَ بُرُوقٌ \*\* قَصَفَتْ لَهَا بَيْنَ الصُّلُوعِ رَعُودٌ ) ( وهمت سحابها بكلِّ خميلةٍ \*\* وبكلِّ مَيَّادٍ عَلَيْكَ تَمِيدُ ) ( فَجَرَتْ مَدَامِعُهَا ، وَفَاحَ نَسِيمُهَا \*\* وَهَفَّتْ مُطَوَّقَةٌ وَأُورِقَ عُودٌ ) ٤ ( نصبوا القبابَ الحمرَ بَيْنَ جَدَاوِلٍ \*\* مِثْلِ الْأَسَاوِدِ ، بَيْنَهُنَّ فُعودٌ ) ٥ ( بِيضٌ ، أَوَانِسُ ، كَالشُّمُوسِ طَوَالِعٌ \*\* عَيْنٌ كَرِيمَاتٌ عَقَائِلُ غِيدُ )

---

(١٢٥٧/١)

---

البحر : طويل ( أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْأَرَاكَةِ وَالْبَانِ \*\* تَرَفَّقْنَ لَا تُضَعِفْنَ بِالشَّجْوِ أَشْجَانِي ) ( تَرَفَّقْنَ لَا تُظْهَرْنَ بِالتَّوْحِ وَالْبُكََا \*\* خَفِيَّ صَبَابَاتِي وَمَكْنُونِ أَحْزَانِي ) ( أَطَارِحُهَا عِنْدَ الْأَصِيلِ وَبِالضُّحَى \*\* بَحْنَةً مَشْتَاقٍ وَأَنَّةً هِيْمَانِ ) ٤ ( تَنَّاوَحَتِ الْأَرْوَاحُ فِي غَيْضَةِ الْغَضَا \*\* فَمَالَتْ بِأَفْنَانٍ عَلَيَّ فَأَفْنَانِي ) ٥ ( وَجَاءَتْ مِنَ الشَّوْقِ الْمَبْرِّحِ وَالْجَوَى \*\* وَمِنْ طَرْفِ الْبَلْوَى إِلَيَّ بِأَفْنَانِ ) ٦ ( فَمَنْ لِي بِجَمْعِ وَالْمَحْصَبِ مِنْ مَنِيَّ \*\* وَمَنْ لِي بِذَاتِ الْأَثَلِ مَنْ لِي بِنَعْمَانِ ) ٧ ( تَطُوفُ بِقَلْبِي سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ \*\* لَوْجِدِ وَتَبْرِيحِ وَتَلْثُمُ أَرْكَانِي ) ٨ ( كَمَا طَافَ خَيْرُ الرُّسُلِ بِالْكَعْبَةِ الَّتِي \*\* يَقُولُ دَلِيلُ الْعَقْلِ فِيهَا بِنُقْصَانِ ) ٩ ( وَقَبْلَ أَحْجَارًا بِهَا ، وَهُوَ نَاطِقٌ \*\* وَأَيْنَ مَقَامُ الْبَيْتِ مِنْ قَدْرِ إِنْسَانِ ) ١٠ ( فَكَمْ عَهَدَتْ أَنْ لَا تَحُولَ وَأَقْسَمْتُ \*\* وَليْسَ لِمَخْضُوبٍ وَفَاءً بِأَيْمَانِ )

---

(١٢٥٨/١)

---

١ ( وَمَنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ ظَبِيُّ مَبْرَقُ \*\* يَشِيرُ بِعَنَابٍ وَيَوْمِي بِأَجْفَانِ ) ( وَمَرَعَاهُ مَا بَيْنَ التَّرَائِبِ وَالْحَشَا \*\* وَبَا عَجَبًا مِنْ رَوْضَةٍ وَسَطِ نِيرَانِ ) ( لَقَدْ صَارَ قَلْبِي قَابِلًا كُلِّ صُورَةٍ \*\* فَمَرَعَى لِعِزْلَانٍ وَدَيْرٍ لِرُهْبَانِ ) ٤ ( وَبَيْتٌ لِأَوْثَانٍ وَكَعْبَةٌ طَائِفِ ، \*\* وَالْوَاخُ تَوْرَاةٍ وَمَصْحَفُ قُرْآنِ ) ٥ ( أَدِينُ بِدِينِ الْحَبِّ أَنِّي تَوَجَّهْتُ \*\* رَكَائِبُهُ فَالْحُبُّ دِينِي وَإِيْمَانِي ) ٦ ( لَنَا أَسْوَةٌ فِي بَشْرِ هِنْدٍ وَأُخْتِهَا \*\* وَقَيْسٍ وَليلى ، ثُمَّ مِي وَغِيْلَانِ )

---

(١٢٥٩/١)

---

البحر : طويل ( بذي سلم ، والدَيْرُ من حاضرِ الحمى \*\* طباءُ تريكِ الشَّمسِ في صورةِ الدُّمى ) ( فأرقبُ أفلاكاً ، وأخدمُ بيعةً \*\* وأحزُسُ رَوْضاً بالرَّبيعِ منمنماً ) ( فوقتاً أُسمَى راعيَ الظبيِ بالفلا ، \*\* ووقتاً أُسمى راهباً ومنجماً ) ٤ ( تثلثُ محبوبي وقد كانَ واحداً \*\* كما صيَّروا الأقتامَ بالذَّاتِ أقتماً ) ٥ ( فلا تنكرنَ يا صاح ، قولي غزاةً \*\* تضيءُ لغزلانٍ يطفنَ على الدُّمى ) ٦ ( فللظبيِّ أجياداً ، وللشَّمسِ أوجهاً \*\* وللدُّميةِ البيضاءِ صدراً ومعصماً ) ٧ ( كما قد أعزنا للغصونِ ملبساً ، \*\* وللروضِ أخلاقاً وللبرقِ مَبسماً )

---

(١٢٦٠/١)

---

البحر : كامل تام ( ناحتُ مطوقةً فحنَّ حزينُ \*\* وشجاهُ ترجيعُ لها وحينُ ) ( جرتِ الدُّمُوعُ من العيونِ تفجُّعاً \*\* لحنينها فكأنهنَّ عيونُ ) ( طارحتهما ثكلاً بفقدِ وحيدها \*\* والثُّكلُ من فقدِ الوحيدِ يكونُ ) ٥ ( بي لا عج من حبِّ رملَةٍ عالجٍ \*\* حيثُ الخيامُ بها وحيثُ العينُ ) ٦ ( من كلِّ فاتكةِ اللِّحاظِ مريضَةٍ \*\* أجفانُها لُطبا اللِّحاظِ جفونُ ) ٧ ( ما زلتُ أجرعُ دمعتي من غلتي \*\* أخفي الهوى عن عاذلي وأصونُ ) ٨ ( حتَّى إذا صاح الغرابُ ببينهم \*\* فضحَ الفراقُ صباةَ المحزون ) ٩ ( وصلوا السرى ، قطعوا البرى فلعسيهم \*\* تحتَ المَحاملِ رنَّةٌ وأنينُ ) ١٠ ( عاينتُ أسبابَ المنيةِ عندما \*\* أرخوا أزمَّتَها وشُدَّ وضيئُ ) ( إنَّ الفراقَ مع الغرامِ لقاتلي \*\* صعبُ الغرامِ مع اللِّقاءِ يهونُ )

---

(١٢٦١/١)

---

١ ( مالي عَدُولٌ في هواها إنَّها \*\* معشوقةٌ حسناءُ حيثُ تكونُ )

---

(١٢٦٢/١)

---

البحر : طويل ( رأى البرق شرقياً ، فحنّ إلى الشرق ، \*\* ولو لاح غريباً لحنّ إلى الغرب ) ( فإنّ غرامي بالبريق ولمحه \*\* وليس غرامي بالأماكن والتّرب ) ( روثه الصّبا عنهم حديثاً مُعنعناً \*\* عن البثّ عن وجدي عن الحزن عن كربى ) ٤ ( عن السكر عن عقلي عن الشوق عن جوى \*\* عن الدّمع عن جفني عن التّارعن قلبي ) ٥ ( بأنّ الذي تهواه بين ضلوعكم \*\* تقلّبه الأنفاس جنباً إلى جنب ) ٦ ( فقلت لها : بلغ إليه فإنّه \*\* هو الموقد التّار التي داخل القلب ) ٧ ( فإن كان إطفاءً ، فوصل مُخلدً ، \*\* وإن كان إحتراقاً ، فلا ذنب للصّب )

---

(١٢٦٣/١)

---

البحر : رمل تام ( غادروني بالأثيل والنّقا \*\* أسكب الدّمع ، وأشكو الحرقا ) ( بأبي من ذبت فيه كمداً \*\* بأبي من مُت منه فرقا ) ( حمرة الخجلة في وجنته \*\* وضح الصّبح يناغي الشّفقا ) ٤ ( قوض الصّبر ، وطنب الأسي \*\* وأنا ما بين هذين لقا ) ٥ ( من لبّي ، من لوجدي ، دلني \*\* من لحزني ، من لصّب عشقا ) ٦ ( كلما صنتُ تباريح الهوى \*\* فصّح الدّمع الجوى والأرقا ) ٧ ( فإذا قلت : هبوا لي نظرةً ! \*\* قيل ما تُمنع إلا شفقاً ) ٨ ( ما عسى تغنيك منهم نظرةً \*\* هي إلا لمح برق برقا ) ٩ ( لست أنسى إذ حدى الحادي بهم \*\* يطلّب البين ويبيغي الأبرقا ) ١٠ ( نعتت أغريّة البين بهم \*\* لا رعى الله غراباً نعقا )

---

(١٢٦٤/١)

---

١ ( ما غرابُ البين إلا جملٌ \*\* سار بالأحباب نصّاً نعقا )

---

(١٢٦٥/١)

---

البحر : متقارب تام ( حَمَلَنَ عَلَى الْيَعْمَلَاتِ الْخُدُورَا \*\* وَأَوْدَعَنَ فِيهَا الدُّمَى وَالْبُدُورَا ) ( وواعدن قلبي أن يرجعوا \*\* وهل تعدّ الخوذُ إلا غرورا ) ( وَحَيَّتْ بَعْتَابَهَا لِلْوَدَاعِ \*\* فَأَذْرَتْ دُمُوعاً تَهِيحُ السَّعِيرَا ) ٤ ( فلماً تولتْ ، وقد يممّتْ \*\* تريدُ الخورنقَ ، ثمَّ السديرا ) ٥ ( دَعَوْتُ ثُبُوراً عَلَى إِثْرِهِمْ \*\* فَرَدَّتْ وَقَالَتْ : أَدْعُوا ثُبُورَا ) ٦ ( فلا تدعونُ بها واحداً \*\* ولكننا ادعُ ثُبُوراً كثيراً ) ٧ ( أَلَا يَا حَمَامَ الْأَرَاكِ قَلِيلاً ، \*\* فما زادكُ البينُ إلا هديرا ) ٨ ( وتوحدكُ يا أيُّهذا الحمامُ \*\* يثيرُ المشوقَ يهيجُ الغيورا ) ٩ ( يُنْدِيبُ الْفُؤَادَ يَدُودُ الرَّقَادِ \*\* يضاعفُ أشواقنا والرِّفيرا ) ١٠ ( يحومُ الحمامُ لنوحِ الحمامِ \*\* فيسألُ منه البقاءَ يسيرا )

---

(١٢٦٦/١)

---

١ ( عَسَى نَفْحَةٌ مِنْ صَبَا حَاجِرٍ \*\* تَسُوقُ إِلَيْنَا سَحَاباً مَطِيرَا ) ( تُرَوِّي بِهَا أَنْفُساً قَدْ ظَمِنَ \*\* فما ازداد سحبتكُ إلا نفورا ) ( فيا راعي النجمِ كنْ لي نديماً \*\* وبيا ساهرَ البرقِ كنْ لي سميراً ) ٤ ( أيا راقداً اللَّيْلِ هُنْتَهُ ، \*\* فقلْ للمماتِ عَمَزَتِ الْقُبُورَا ) ٥ ( فلو كنتَ تهوى الفتاةَ العروبا \*\* لنتلتُ النَّعِيمَ بِهَا وَالسُّرُورَا ) ٦ ( تُعاطي الحِسانَ حُمُورَ الحِمَارِ ، \*\* تناجي الشُّمُوسَ تناغي البدورا )

---

(١٢٦٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا حاديَ العيسِ لا تعجلْ بها وقفا ، \*\* فَإِنِّي زَمَنْ فِي إِثْرِهَا غَادِي ) ( قفْ بالمطايا ، وشمّرْ من أزمّتها \*\* باللهِ بالوجدِ بالتبريحِ يا حادي ) ( نفسي تريدُ ، ولكن لا تساعدها \*\* رجلي ، فمن لي ياشفاقٍ وإسعادِ ) ٤ ( ما يفعلُ الصَّنَعِ النَّحْرِيَّ فِي شُغْلٍ \*\* آلاتُهُ أذُنَتْ فِيهِ يَافِسادِ ) ٥ ( عرّجْ ، ففي أيمنِ الوادي خيامُهُمْ ، \*\* للهِ درُّكُ ما تحويه يا وادي ) ٦ ( جمعتَ قوماً همُ نفسي وهمُ نفسي \*\* وهم سوادُ سُويدا خلبِ أكبادي ) ٧ ( لا درُّ درُّ الهوى أن لم أمتُ كمدماً \*\* بحاجرٍ أو بسلعٍ أو بأجبادِ )

---

(١٢٦٨/١)

---

البحر : كامل تام ( قف بالمنازل ، واندب الأطلال \*\* وسل الربوع الدّارساتِ سؤالا ) ( أين الأحبة ، أين سارت عيسهم \*\* هاتيك تقطع في اليباب ألا لا ) ( مثل الحدائق في السراب تراهم \*\* الآل يعظم في العيون ألا لا ) ٤ ( سازوا يُريدون العديب ليشربوا \*\* ماءً به مثل الحياة زلالا ) ٥ ( فقفوت أسأل عنهم ريح الصبا : \*\* هل خيموا أو استظلوا الصّالا ) ٦ ( قالت تركت على زرود قبابهم \*\* والعيس تشكو من سراه كلالا ) ٧ ( قد أسدلوا فوق القباب مضارباً \*\* يسترن من حرّ الهجير جمالا ) ٨ ( فانفض إليهم طالباً آثارهم \*\* وارقل يعيسك نحوهم إرقالا ) ٩ ( فإذا وقفت على معالم حاجرٍ \*\* وقطعت أغواراً بها وجبالا ) ٧ ( قرئت منازلهم ، ولاحت نارهم \*\* ناراً قد اشعلت الهوى إشعالا )

(١٢٦٩/١)

١٨ ( فأنخ بها لا يرهبتك أسدّها ، \*\* الاشتياق يريكها أشبالا )

(١٢٧٠/١)

البحر : خفيف تام ( مرضى من مريضة الأجنان \*\* عللاني بذكرها عللاني ) ( هفت الورق بالرياض وناحت ، \*\* شجو هذا الحمام مما شجاني ) ( بأبي طفلة لعوب تهادي \*\* من بنات الخدور بين العواني ) ٤ ( طلعت في الخيام شمساً ، فلما \*\* أفلت أشرفت بأفقي جناني ) ٥ ( يا طولاً برامة دارسات ، \*\* كم رأيت من كواعب وحسان ) ٦ ( بأبي ثم بي غزال ريبب \*\* يرتعي بين أضلعي في أمان ) ٧ ( ما عليه من نارها ، فهو نور ، \*\* هكذا النور محمد النيران ) ٨ ( يا خليلي عرجا بعناني ، \*\* لأرى رسم دارها بعيناني ) ٩ ( فإذا ما بلغت الدار خطأ ، \*\* وبها صاحباي فليبيكاني ) ١٠ ( وقفا بي على الطلول قليلاً ، \*\* نتباكي ، بل أبكي ممّا دهاني )

(١٢٧١/١)

١ ( الهوى راشقي بغير سهام ، \*\* الهوى قاتلي بغير سنان ) ( عرفاني إذا بكيتُ لدَيْهَا ، \*\* تُسعداني على  
البكا تُسعداني ) ( واذكرا لي حديثَ هندٍ ولبنى \*\* وسليمى وزينبٍ وعنانٍ ) ٤ ( ثم زيدا من حاجرٍ ووزودٍ \*\*  
خبراً عن مراتع الغزلان ) ٥ ( واندباني بشعرٍ قيسٍ وليلي ، \*\* وبمَيِّ ، والمُبتَلَى غيلانٍ ) ٦ ( طالَ شوقِي  
لطفلةٍ ذاتِ نَفْرِ \*\* ونظامٍ ومُنبرٍ وبيانٍ ) ٧ ( من بناتِ الملوكِ من دارِ فرسٍ ، \*\* من أجلِ البلادِ من أصبَهانِ  
) ٨ ( هي بنتُ العِراقِ بنتُ إمامي ، \*\* وأنا صِدْها سَليلُ يمانِي ) ٩ ( هل رأيتم ، يا سادتي ، أو سمعتم \*\*  
أن صِدِينِ قَطُ يَجْتَمِعانِ ) ١٠ ( لو تَرانَا برامةٍ نَتَعاطَى \*\* أكُوساً للهوى بغيرِ بنانِ )

---

(١٢٧٢/١)

---

٢ ( والهوى بيننا يسوقُ حديثاً \*\* طيباً مطرباً بغيرِ لسانٍ ) ( لرأيتم ما يذهبُ العقلُ فيه \*\* يمنُ والعراقُ  
معتقانِ ) ( كذبَ الشاعرُ الذي قال قبلي ، \*\* وبأحجارِ عقله قد رمانِي ) ٤ ( أيها المُنكحُ الثريُّا سُهيلاً ! \*\*  
عمرَكَ اللهُ كَيْفَ يَلْتَقِيانِ ) ٥ ( هي شامِيَّةُ ، إذا ما استقلتُ \*\* وسُهَيْلٌ ، إذا استهلَّ يَماني )

---

(١٢٧٣/١)

---

البحر : طويل ( أيا رَوْضَةَ الوادي أجِب رَبَّةَ الحِمَى ، \*\* وذاتِ الشنايا الغرّ ، يا رَوْضَةَ الوادي ) ( وظللُ عليها  
من ظلالِكَ ساعةً \*\* قليلاً ، إلى أن يستقرَّ بها النَّادي ) ( وتنصب بالأجوازِ منك خيامها \*\* فما شئتَ من  
طلِّ غداءٍ لمنادٍ ) ٤ ( وما شئتَ مَنْ وِيلٍ ، وما شئتَ من ندى ، \*\* سَحَابٌ على باناتها رائجٌ غادٍ ) ٥ ( وما  
شئتَ من ظِلِّ ظَلِيلٍ ، ومن جَنَى \*\* شهِيٍّ لَدَى الجاني يَميسُ بمِيادٍ ) ٦ ( ومن ناشدٍ فيها زُودٌ وزَمَلها ، \*\*  
ومن مُنشِدٍ حادٍ ومن مُنشِدٍ هادٍ )

---

(١٢٧٤/١)

---



البحر : كامل تام ( عُجَ بِالرَّكَائِبِ نَحْوَ بُرْقَةِ نَهْمَدِ ، \*\* حَيْثُ الْقَضِيبُ الرِّطْبُ والرَّوْضُ النَّدِي ) ( حَيْثُ  
البروقُ بِهَا تُرَبِّكُ ومِضْهَا \*\* حَيْثُ السَّحَابُ بِهَا يَرُوحُ ويغندي ) ( وَاذْفَعُ صَوَيْتَكَ بِالسُّحَيْرِ مُنَادِيًا \*\* بِالْبَيْضِ  
وَالْغَيْدِ الْحِسَانِ الْخُرْدِ ) ٤ ( مَنْ كُلَّ فَاتِكَةٍ بِطَرْفِ أَحْوَرٍ ، \*\* مِنْ كُلِّ ثَانِيَةٍ يُجِيدُ أَغْيَدِ ) ٥ ( تَهْوِي فَتُقْصِدُ  
كَلَّ قَلْبِ هَائِمٍ ، \*\* يَهْوِي الْحِسَانِ بِرَاشِقِي وَمَهْنَدِ ) ٦ ( تَعْطُو بِرَخْصٍ كَالدَّمَقْسِ مَنْعَمٍ \*\* بِالنَّدِ وَالْمَسْكِ  
الْفَتِيحِ مَقْرَمِدِ ) ٧ ( تَرْنُو ، إِذَا لَحَظْتَ بِمُقْلَةٍ شَادِنٍ ، \*\* يُعْزَى لِمُقْلَتِهَا سَوَادُ الْإِثْمِدِ ) ٨ ( بِالْغُنْجِ ، وَالسَّحْرِ  
الْقَتُولِ مَكْحَلٍ \*\* بِالنَّيِّهِ وَالْحُسْنِ الْبَدِيعِ مَقْلَدِ ) ٩ ( هَيْفَاءُ مَا تَهْوَى الَّذِي أَهْوَى وَلَا \*\* تَفِ لِلَّذِي وَعَدَتْ  
بِصَدْقِ الْمُوعَدِ ) ١٠ ( سَحَبَتْ غَدِيرَتَهَا شُجَاعًا أَسْوَدًا ، \*\* لِتُخَيِّفَ مَنْ يَقْفُو بِذَاكَ الْأَسْوَدِ )

(١٢٧٥/١)

١ ( وَاللَّهِ مَا خَفْتُ الْمَنُونَ ، وَإِنَّمَا \*\* خَوْفِي أَمْوُتٌ ، فَلَا أَرَاهَا فِي عَدِ )

(١٢٧٦/١)

البحر : متقارب تام ( سُحِيرًا أَنَاخُوا بِوَادِي الْعَقِيقِ \*\* وَقَدْ قَطَعُوا كُلَّ فَجِّ عَمِيقِ ) ( فَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ إِلَّا وَقَدْ  
\*\* رَأَوْا عَلَمًا لَا يَحَا فَوْقَ نَيْقِ ) ( إِذَا رَامَهُ التَّسْرُ لَمْ يَسْتَطِعْ ، \*\* فَمِنْ دُونِهِ كَانَ بَيِّضُ الْأُنُوقِ ) ٤ ( عَلَيْهِ  
زَخَارِفُ مَنْقُوشَةٌ \*\* رَفِيعُ الْقَوَاعِدِ مِثْلُ الْعُقُوقِ ) ٥ ( وَقَدْ كَتَبُوا أَسْطَرًّا أَوْدَعُوهَا ، \*\* أَلَا مَنْ لَصَبَ غَرِيبٍ  
مَشُوقِ ) ٦ ( لَهُ هِمَّةٌ فَوْقَ هَذَا السَّمَاءِ ، \*\* وَيُوطَأُ بِالْخَفِّ وَطَأَ الْحَرِيقِ ) ٧ ( وَمَسْكِنُهُ عِنْدَ هَذَا الْعُقَابِ ،  
\*\* وَقَدْ مَاتَ فِي الدَّمْعِ مَوْتَ الْغَرِيقِ ) ٨ ( قَدْ أَسْلَمَهُ الْحُبُّ لِلْحَادِثَاتِ ، \*\* بِهَذَا الْمَكَانِ بَغَيْرِ شَفِيقِ ) ٩ ( )  
فِيَا وَارْدِينَ مِيَاهَ الْقَلِيبِ ، \*\* وَيَا سَاكِنِينَ بِوَادِي الْعَقِيقِ ) ١٠ ( وَيَا طَالِبًا طَيِّبَةً زَائِرًا ، \*\* وَيَا سَالِكِينَ بِهَذَا  
الطَّرِيقِ )

(١٢٧٧/١)

١ ( أفيقوا علينا ، فإننا رزئنا \*\* بُعِيدَ السُّحَيْرِ قُبَيْلَ الشُّرُوقِ ) ( بِيضَاءَ عَيْدَاءَ بَهْتَانَةً ، \*\* تُضَوِّعُ نَشْرًا كَمَسِكِ  
فَتِيْقِ ) ( تمايَلُ سَكْرَى ، كَمَثَلِ الْغُصُونِ ، \*\* ثَنَّتْهَا الرِّياحُ كَمَثَلِ الشَّقِيْقِ ) ٤ ( بِرِدْفِ مَهولِ كَدِْعَصِ النَّقا \*\*  
تَرْجَرَجُ مِثْلَ سَنَامِ الْفَنِيْقِ ) ٥ ( فَمَا لَأَمْنِي فِي هَواها عَدُولُ ، \*\* وَلَا لَأَمْنِي فِي هَواها صَدِيقِي ) ٦ ( ولو لَأَمْنِي  
فِي هَواها عَدُولُ \*\* لَكَانَ جَوابِي إِلِيه شَهِيْقِي ) ٧ ( فَشَوقِي رِكابِي ، وَحُزْنِي لِبَاسِي ، \*\* وَوَجَدِي صَبوحِي ،  
وَدَمْعِي غَوبِي )

(١٢٧٨/١)

البحر : كامل تام ( قَفَّ بِالطَّوْلِ الدَّارِساتِ بِلَعَلِ \*\* واندبُ أَحَبَّتْنا بِذاكَ البَلَقِ ) ( قَفَّ بِالذِّيارِ وَنادِها  
مَتَعَجَبًا \*\* مَنها بِحَسَنِ تَلَطُّفِ بِتَفْجُجِ ) ( عَهْدِي بِمِثْلِي عِنْدَ بِانِكَ قاطِفاً \*\* ثَمَرَ الخُدودِ وَوَرَدَ رُوضِ أبنِ ) ٤  
( كَلَّ الَّذِي يَرجو نَواكَ أَمطُروا \*\* ما كانَ بَرَفُكَ خَلَبًا إِلَّا مَعِي ) ٥ ( قالَتْ : نَعَمْ ، قَدْ كانَ ذاكَ المَلتَقى \*\*  
فِي ظِلِّ أَفْئانِي بِأَخْصَبِ مَوْضِعِ ) ٦ ( إِذا كانَ بَرَقِي مَن بُرُوقِ مَباسِمِ \*\* وَالِيوْمِ بِرَقِي لَمَعَ هَذا البِيرْمِجِ ) ٧  
فاعتَبَ زَماناً ما لانا مِن حِيلةٍ \*\* فِي دَفْعِهِ ، ما ذَنبُ مَنزِلِ لَعَلِ ) ٨ ( فَعَدَرْتِها لَمّا سَمِعْتُ جَوابِها \*\* تَشْكو  
كما أَشْكو بِقَلْبِ مَوجِ ) ٩ ( وَسأَلْتِها لَمّا رَأَيْتُ رِبوْعَها \*\* مَسَرى الرِّياحِ الذَّارِياتِ الأَرْبِيعِ ) ١٠ ( هَلْ أَخْبَرْتِكَ  
رِياحَهُم بِمَقِيلِهِمْ ؟ \*\* قالَتْ : نَعَمْ قالوا : بِذاكَ الأَجْرِ )

(١٢٧٩/١)

١ ( حيثُ الخيامُ البِيضُ تُشرقُ لِلَّذِي \*\* تحويه مِن تلكَ الشَّموسِ الطَّلَعِ )

(١٢٨٠/١)

البحر : رجز تام ( واحربا من كَيْدِي ، واحربا ، \*\* واطربا من خلدي واطربا ) ( في كَيْدِي نَارُ جَوَى مُحْرِقَةً  
\*\* في خلدي بدرٌ دجى قَدْ غرباً ) ( يا مسكُ ، يا بدرُ ويا غصنُ نقاً ، \*\* ما أَوْرَقَا ، ما أَنْوَرَا ، ما أَطْيَبَا ) ٤ ( )  
يا مَبِسِمًا أَحَبَبْتُ مِنْهُ الْحَبَّبا ، \*\* ويا رُضاباً دُقْتُ مِنْهُ الصُّرْبَا ) ٥ ( يا قمرًا في شفقٍ من خفرٍ \*\* في خدِّهِ  
لَاخَ لَنَا مَنْتَقِبَا ) ٦ ( لَوْ أَنَّهُ يُسْفِرُ عَن بُرْقَعِهِ \*\* كَان عَذَابًا ، فَلِهَذَا احْتَجَبَا ) ٧ ( شَمْسُ ضُحَى فِي فَلَكِ  
طَالِعَةً ، \*\* غُصْنُ نَقَا فِي رَوْضَةٍ نُصْبَا ) ٨ ( ظَلَّتْ لَهَا مِنْ حَذِرٍ مُرْتَقِبَا \*\* وَالْغُصْنُ أُسْقِيهِ سَمَاءً صَيِّبَا ) ٩ ( )  
إِنْ طَلَعْتُ كَانَتْ لِعَيْنِي عَجْبًا \*\* أَوْ غَرِبَتْ كَانَتْ لِحِينِي سَبِيحًا ) ١٠ ( مَذَّ عَقْدَ الْحُسْنِ عَلَى مَفْرِقِهَا \*\* تَاجًا مَن  
التَّبْرِ عَشَقْتُ الذَّهَبَا )

(١٢٨١/١)

١ ( لو أَنَّ إبليسَ رأى مِن آدَمَ \*\* نَوْرٌ مُحَيَّاها عَلَيْهِ ما أبى ) ( لو أَنَّ إدريسَ رأى ما رَقِمَ ال \*\* حُسْنُ بِخَدَّيْها  
إِذَا ما كَتَبَا ) ( لو أَنَّ بلقيسَ رأت رَفْرِفَها \*\* ما خَطَرَ العَرشُ ولا الصَّرْحُ بِبَا ) ٤ ( يا سَرْحَةَ الوادِي ويا بَانَ  
الغُصْنَا \*\* أهدوا لنا من نَشْرِكُمْ مَعَ الصَّبَا ) ٥ ( مَمْسَكًا يَفُوخُ رِيأَهُ لَنَا \*\* مِنْ زَهْرٍ أَهْضامِكَ أَوْ زَهْرِ الرُّبِيِّ ) ٦ ( )  
يا بَانَةَ الوادِي أرينا فَننَّا \*\* فِي لَبِنِ أَعْطافِ لَها أَوْقُضبا ) ٧ ( رِيحُ صِبا تَخْبِرُ عَن عَصْرِ صِباً \*\* بِحَاجِرٍ أَوْ  
بَمِنَى أَوْ بَقبا ) ٨ ( أَوْ بِالنَّقَا ، فالمنحني عِنْدَ الحمى \*\* أَوْ لَعَلَّ عِثَّ مَرَاتِعِ الطَّبَا ) ٩ ( لا عَجَبٌ لا عَجَبٌ  
لا عَجبا \*\* مِنْ عَرَبِي يَتهاوى العَرَبَا ) ١٠ ( يَفْنَى ، إِذا ما صَدَحَتْ قُمْرِيَّةٌ \*\* بِذِكْرِ مَنْ يَهُوَاهُ فِيهِ طَرَبَا )

(١٢٨٢/١)

البحر : كامل تام ( بالجزعِ بينَ الأبرقينِ الموعِدُ \*\* فَأَنخِ رِكاثَنا ، فهذا المَورِدُ ) ( لا تَطْلِينِ ، ولا تَنادِي بَعْدَهُ  
\*\* يا حَاجِرُ ، يا بارِقُ ، يا نَهْمَدُ ) ( والعب كما لَعِبَتْ أوانِسُ نُهَدُ ، \*\* وارْتَعِ كما رَتَعَتْ طِباءُ شَرْدُ ) ٤ ( في  
رَوْضَةٍ غَناءَ صَاحِ ذِئابُها ، \*\* فَأجابَهُ طَرَبًا هُنَاكَ مُغَرَّدُ ) ٥ ( رَقَّتْ حَواشِياها ورقٌ نَسيمَها \*\* فالغيمُ يَبْرُقُ  
والغمامَةُ تَرعُدُ ) ٦ ( والودقِ يَنزُلُ مِنْ خِلالِ سَحابِهِ \*\* كدُموعِ صَبِّ لِلفِراقِ تَبَدُّدُ ) ٧ ( واشرب سِلافةً  
خَمَرِها بِخَمارِها ، \*\* واطربُ على غَرْدِ هِناكَ تُنشِدُ ) ٨ ( وسِلافةً مِنْ عَهْدِ آدَمَ أَخبرتُ \*\* عَن جَنَةِ المَوايِ

حديثاً يُسندُ ) ٩ ( إنَّ الحسانَ تغلنُها من ريقِهِ \*\* كالمسكِ جادَ بها علينا الخردُ )

---

(١٢٨٣/١)

---

البحر : كامل تام ( ياأيُّها البيتُ العتيقُ تعالي \*\* نورُ لكم بقلوبنا يتلالا ) ( أشكو إليك مفاوزاً قد جُبْتُها ، \*\* أرسلتُ فيها أدمعي إرسالاً ) ( أمسي وأصبحُ لا ألدَّ براحِهِ ، \*\* أصيلُ البكورِ وأقطعُ الآصالَ ) ٤ ( إن النياقَ ، وإن أضرَّ بها الوجي \*\* تسري وتُرفلُ في السُرى إرفالاً ) ٥ ( هذي الركبُ إليك سارت بنا \*\* شوقاً ، وما ترجو بذاك وصالاً ) ٦ ( قطعتُ إليك سباسباً ورمالاً \*\* وجداً ، وما تشكو لذاك كالالا ) ٧ ( ما تشكي ألمَ الوجي ، وأنا الذي \*\* أشكو الكلالَ ، لقد أتيتُ مُحالاً )

---

(١٢٨٤/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( بينَ النقا ولعلعِ \*\* ظباءُ ذاتِ الأجرِ ) ( ترعى بها في خمَرٍ \*\* خمائلاً وترنعي ) ( ما طلعتُ أهلاً \*\* بأفقِ ذاكِ المَطَلعِ ) ٤ ( إلا وددتُ أنها \*\* من حذرٍ لم تطلعِ ) ٥ ( ولا بدتُ لامعةً \*\* من بَرَقِ ذاكِ اليرمَعِ ) ٦ ( إلا اشتهيتُ أنها \*\* لما بنا لم تلمعِ ) ٧ ( يا دمعني فانسكبي ، \*\* يا مُقلني لا تُقلعي ) ٨ ( يا زفرتي خُذْ صُعداً ، \*\* يا كبدي تصدعي ) ٩ ( وأنت يا حادي اتند ، \*\* فالتارُ بين أضلعي ) ١٠ ( قد فنيتَ ممّا جرى \*\* خوفَ الفراقِ أدمعي )

---

(١٢٨٥/١)

---

١ ( حتّى إذا حلَّ النَّوى \*\* لم تلقَ عيناً تدمعِ ) ( فارحل إلى وادي اللوى ، \*\* مرتعهم ومصرعي ) ( إنَّ بهِ أحبتي \*\* عند ياهِ الأجرِ ) ٤ ( ونادهم : من لفتي \*\* ذي لوعةٍ مُودِعِ ) ٥ ( رمّت بهِ أشجانهُ \*\* بهمَاءِ رسمِ بلقَعِ ) ٦ ( يا قمرأ تحت دجى \*\* خُذْ منه شيئاً ودعِ ) ٧ ( وزوديه نظرةً \*\* من خلفِ ذاكِ البرُفَعِ ) ٨ ( لأنَّهُ

يضعفُ عن \*\*دركِ الجمالِ الأروع) ٩ ( أو غلّيه بالمنى \*\* عساه يحيا ويعي) ٠ ( ما هو إلا ميتٌ \*\* بين  
التقا ولعلع )

---

(١٢٨٦/١)

---

٢ ( فمُتُ يأساً وأسَى \*\* كما أنا في موضعي ) ( ما صدقت ربح الصبا \*\* حين أتت بالخدع ) ( قد تكذب  
الريح إذا \*\* تُسمع ما لم تسمع )

---

(١٢٨٧/١)

---

البحر : كامل تام ( بأبي الغصون المايسات عواطفاً \*\* العاطفات على الخُودِ سوافها ) ( المرسلات من  
الشُعورِ غدائراً \*\* اللينات معاقداً ومعاطفاً ) ( السحابات من الدلال ذلاذلاً \*\* اللابسات من الجمالِ مطارفا  
( ٤ ( الباخلات بحسنهن صيانةً ، \*\* الواهيات متالداً ومطارفاً ) ٥ ( المونقات مضاحكاً ومباسماً ، \*\*  
الطيبات مُقبلاً ومراشفاً ) ٦ ( التاعمات مجرّداً والكاعبات ، \*\* مُنهداً ، والمُهديات ظرائفاً ) ٧ ( الخالبات  
بكلِّ سحرٍ مُعجِبٍ \*\* عند الحديث مسامعاً ولطائفها ) ٨ ( الساترات من الحياء محاسناً ، \*\* تسبى بها  
القلب التقي الخائفاً ) ٩ ( المُبديات من الثغور لآلياً \*\* تشفي بريقتها ضعيفاً تالفاً ) ٠ ( الراميات من العيون  
رواشقاً \*\* قلباً خبيراً بالحروب مُثاقفاً )

---

(١٢٨٨/١)

---

١ ( المطلعات من الجيوب أهلةً \*\* لا يلفين مع التمام كواسفا ) ( المنشيات من الدموع سحائباً ، \*\*  
المسمعات من الزفير قواصفاً ) ( ياصاحبي ! بمهجتي خمصانهُ \*\* أهدت إلي أيادي وعوارفاً ) ٤ ( نُظمت  
نظامَ الشملِ ، فهي نظامنا ، \*\* عريبةً عجماء تلهي العارفاً ) ٥ ( مهما رنت سلّت عليك صوارماً ، \*\* ويربك

مَنْسُمَهَا بَرِيْقًا خَاطِفًا) ٦ ( يا صاحبي ! قفا بأكنافِ الحمى \*\* من حاجزٍ ، يا صاحبي ، قفا قفا ) ٧ ( حتى  
أَسَائِلَ أَيْنَ سَارَتْ عَيْسُهُمْ ، \*\* فقد اقتحمت معاطباً ومتالفاً ) ٨ ( ومعالماً ومجاهلاً بشملةٍ ، \*\* تشكو  
الوجى ، وسباسبا وتنايفا ) ٩ ( مَطْوِيَّةِ الْأَقْرَابِ أَذْهَبَ سَيْرُهَا \*\* بَحْثِيئِهِ مِنْهَا فُؤَى وَسَدَائِفَا ) ١٠ ( حتى وَقَفْتُ  
بِهَا بَرْمَلَةَ حَاجِرٍ ، \*\* فرأيتُ نوقاً بالأثيلِ خوالفاً )

---

(١٢٨٩/١)

---

٢ ( يقتادها قمرٌ عليه مهابةٌ \*\* فطويْتُ من حَدَرٍ عَلَيْهِ شَرَّاسِفَا ) ( قَمَرٌ تَعَرَّضَ فِي الطَّوْفِ ، فلم أكن  
بِسِوَاهُ عِنْدَ طَوَافِهِ بِي طَائِفَا ) ( يمحو بفضلِ برده آثاره \*\* فتحارُ لو كنتِ الدليلَ القَائِفَا )

---

(١٢٩٠/١)

---

البحر : رمل تام ( بأثيلاتِ النَّقا سربُ قفا ، \*\* ضَرَبَ الْحَسَنُ عَلَيْهَا طُنْبَا ) ( وبأجوازِ الفلا من إضمٍ ، \*\*  
نعمُ ترعى لديها وظبا ) ( يا خَلِيلِي قِفَا وَاسْتَنْطَقَا \*\* رَسَمَ دَارٍ بَعْدَهُمْ قَدِ خَرِبَا ) ٤ ( واندبا قلبَ فتى فارقهُ ،  
\*\* يَوْمَ بَانُوا ، وابكيا وانحبا ) ٥ ( عِلَّةُ يُخْبِرُ حَيْثُ يَمَّمُوا \*\* الْجَرَعَاءِ الْحِمَى ، أو لِقَبَا ) ٦ ( رَحَلُوا الْعَيْسَ  
، ولم أشعرُ بهم ، \*\* أَلْسَهُوَ كَانَ أَمِ طَرَفُ نَبَا ) ٧ ( لم يكن ذاك ، ولا هذا ، وما \*\* كَانَ إِلَّا وَلَّةٌ قَدِ غَلَبَا )  
٨ ( يا هُموماً شَرَدَتْ وَافْتَرَقَتْ \*\* خَلْفَهُمْ تَطْلِبُهُمْ أَيْدِي سِبا ) ٩ ( أَيُّ رِيحٍ نَسَمَتْ نَادِيَتَهَا \*\* يا شَمَالُ ،  
يا جَنُوبُ ، يا صبا ) ١٠ ( هل لَدَيْكُمْ خَبْرٌ مِمَّا نَبَا \*\* قَدِ لَقِينَا مِنْ نَوَاهِمِ نَصْبَا )

---

(١٢٩١/١)

---

١ ( أَسْنَدَتْ رِيحُ الصَّبَا أَخْبَارَهَا \*\* عَنْ نَبَاتِ الشَّيْحِ عَنْ زَهْرِ الرَّبِيِّ ) ( إِنَّ مَنْ أَمْرَضَهُ دَاءُ الْهَوَى \*\* فَلْيُعَلَّنْ  
بِأَحَادِيثِ الصَّبَا ) ( ثمَّ قَالَتْ : يا شَمَالُ خَبْرِي \*\* مِثْلَ مَا خَبَّرْتَهُ أَوْ أَعْجَبَا ) ٤ ( ثمَّ أَنْتِ يَا جَنُوبُ حَدَّثِي \*\*

مثل ما حدثته أو أعذبا ( ٥ ) قالت : الشَّمَالُ عندي فرجٌ \*\* شاركتُ فيه الشمالُ الأزيبا ( ٦ ) كلُّ سوءٍ في  
هَواهُم حَسُنَا \*\* وعذابٌ برضاهمُ عذبا ( ٧ ) فإلى ما وعلى ما ولما \*\* تشتكي البثَّ وتشكو الوصبا ( ٨ )  
وإذا ما وعدوكم ما ترى \*\* برقُهُ إلا بريقاً خُلِّبا ( ٩ ) رقمَ الغيمِ على ردنِ الغما \*\* من سنا البرقِ طِرازاً مُذهبا  
( ١٠ ) فجرتُ أدمعُها منها على \*\* صحنِ خديها ، فأذكتُ لَهَا )

---

( ١٢٩٢ / ١ )

---

٢ ( وردةٌ نابتةٌ من أدمعٍ \*\* نرجسٌ تُمطرُ غيثاً عَجبا ) ومتى رُمْتَ جناها أرسلتُ \*\* عطفَ صدغيها عليها  
عقربا ( تشرقُ الشمسُ إذا ما ابتسمتُ ، \*\* ربُّ ما أنورَ ذاكَ الحَبِّبا ) ٤ ( يطلعُ اللَّيْلُ ، إذا ما أسدلتُ \*\*  
فاحماً جثلاً أثيثاً غِيهَبا ) ٥ ( يتجارى النَّحلُ مهما تفلتَ \*\* ربُّ ما أعذبَ ذاكَ الشَّنِّبا ) ٦ ( وإذا مالَتْ أرتنا  
فَننَّا ، \*\* أو رنتَ سالتُ من اللَّحْظِ ظُبي ) ٧ ( كم تُناغي بالتقا من حاجرٍ \*\* يا سليلَ العربيِّ العرِبا ) ٨ ( أنا  
إلا عَرَبِيٌّ ، ولذا \*\* أعشِقُ البيضَ وأهوى العَرِبا ) ٩ ( لا أبالي شرَّقَ الوجدُ بنا \*\* حيثُ ما كانتُ به ، أو عَرِبا  
( ١٠ ) كلِّما قلتُ : ألا ، قالوا : أما \*\* وإذا ما قلتُ : هل ؟ قالوا : أباي )

---

( ١٢٩٣ / ١ )

---

٣ ( ومتى ما أنجدوا أو أتهموا \*\* أقطعُ البيدَ أحثُّ الطُّلِّبا ) ( سامريُّ الوقتِ قلبي ، كلِّما \*\* أبصرَ الآثارَ يبغي  
المذهبا ) ( وإذا هم شرَّقوا ، أو غرَّبوا \*\* كانَ ذو القرنينِ يقفو السِّبا ) ٤ ( كم دعونا لوصالٍ رغبا \*\* كم  
دعونا من فراقٍ رهبا ) ٥ ( يا بني الزُّوراءِ هذا قمرٌ \*\* عندكم لاح ، وعندِي غَرِبا ) ٦ ( حَرِبي ، والله منهُ حَرِبي  
، \*\* كم أنادي خلفهُ : وا حربا ) ٧ ( لهفَ نفسي ، لهفَ نفسي لفتي \*\* كلِّما غنى حمامٌ غيِّبا )

---

( ١٢٩٤ / ١ )

---

البحر : متقارب تام ( أضاء بذات الأضا بارقٌ \*\* من الثور في جوها خافقٌ ) ( وصلصل رعدٌ مناجاته ، \*\*  
فأرسلَ مِدْرَارُهُ الوادقُ ) ( تنادوا : أنيخوا ، فلم يسمعوا \*\* فصحتُ من الوجدِ : يا سائقُ ) ٤ ( ألا فانزلوها  
هنا ، وارْتَعُوا ، \*\* فَإِنِّي بَمَنْ عِنْدَكُمْ وَاْمَقُ ) ٥ ( بهيفاءَ غيداءَ رعبويةٍ ، \*\* فَوَأْدُ الشَّجِيِّ لَهَا تَائِقُ ) ٦ ( يفوخُ  
الندى لدى ذكرها ، \*\* فكلَّ لِسَانٍ بِهَا نَاطِقُ ) ٧ ( فلو أن مجلسها هضمَةٌ ، \*\* ومعقدتها جبلٌ حالقُ ) ٨ (  
لَكَانَ القَرَارُ بِهَا حَالِقًا ، \*\* وَلَنْ يُدْرِكَ الحَالِقَ الرَامِقُ ) ٩ ( فكلُّ خرابٍ بِهَا عامرٌ \*\* وكلُّ سَرَابٍ بِهَا غَادِقُ  
) ١٠ ( وكلُّ رِياضٍ بِهَا زَاهِرٌ ، \*\* وكلُّ شَرَابٍ بِهَا رَائِقُ )

---

(١٢٩٥/١)

---

١ ( فليلي من وجهها مشرقٌ ، \*\* وَيَوْمِي من شَعْرِهَا غَاسِقُ ) ( لقد فلقْتُ حَبَّةَ القَلْبِ إِذْ \*\* رماها بأسهمها  
الفالقُ ) ( عيونٌ تعودنَ رَشِقَ الحشا ، \*\* فليسَ يطيشُ لها راشقُ ) ٤ ( فما هامةٌ في خرابِ البقاعِ ، \*\* ولا  
سائقُ حُرٌّ ، ولا ناعِقُ ) ٥ ( بأشامٍ من باذلٍ رَحَلُوا ، \*\* ليحملَ من حسنه فاتقُ ) ٦ ( وَيُتْرَكَ صَبًّا بذاتِ الأضا  
\*\* قتيلاً ، وفي حُبِّهم صادقُ )

---

(١٢٩٦/١)

---

البحر : طويل ( يُدَكِّرُنِي حَالُ الشَّيْبَةِ والشَّرْحِ ، \*\* حديثاً لنا بينَ الحديثِ والكُرْحِ ) ( فقلَّتْ لِنَفْسِي فِيهِ  
خَمْسِينَ حِجَّةً ، \*\* وَقَدْ صِرْتُ من طُولِ التَّفَكُّرِ كَالْفَرِخِ ) ( تَدَكِّرُنِي أَكْنَافَ سَلْعٍ وَحَاجِرٍ \*\* وَتَدَكِّرُ لِي حَالُ  
الشَّيْبَةِ والشَّرْحِ ) ٤ ( وَسَوْقَ المَطَايَا مُنْجِداً ، ثم مُتَهَمًا ، \*\* وَقَدْ حَيَّ لَهَا نَارَ العِفَارِ مَعَ المَرِخِ )

---

(١٢٩٧/١)

---



البحر : وافر تام ( أطَارِحُ كُلَّ هَاتِفَةٍ بِأَيْكَ \*\* على فننِ بِأَفَانِ الشُّجُونِ ) ( فتبكي إليها من غيرِ دمعِ \*\*  
وَدَمْعُ الحُزْنِ يَهْمَلُ من جُفُونِي ) ( أقولُ لها ، وقد سمحتُ جفونِي \*\* بأدمعها تخبرُ عن شؤُونِي ) ٤ (   
أَعْنَدُكَ بِالذِي أَهْوَاهُ عَلِمٌ ، \*\* وهل قالوا بِأَفِيَاءِ العُصُونِ )

---

(١٢٩٨/١)

---

البحر : كامل تام ( عِنْدَ الجِبَالِ من كَثِيبِ زُرُودٍ \*\* صَيْدٌ وَأُسْدٌ من لِحَاظِ العِيدِ ) ( صَرَغِي ، وهم أبناءُ  
ملحمةِ الوَغَى ، \*\* أَيْنَ الأَسْوَدُ من العيونِ السُّودِ ) ( فتكَّتْ بِهِمَ لِحَظَاتُهُنَّ ، وَحَبْدًا \*\* تلكَ الملاحظُ من  
بناتِ الصَّيْدِ )

---

(١٢٩٩/١)

---

البحر : طويل ( ثلاثَ بدورٍ ما برزنَ بزِينَةٍ \*\* خَرَجْنَ إلى التَّنْعِيمِ مُعْتَجِرَاتِ ) ( حَسْرَنَ عَن امثالِ الشمسِ  
إِضَاءَةً \*\* ولبينَ بالإهلالِ معتمراتِ ) ( وأقبلنَ يمشينَ الرُّويدا كمثل ما \*\* تمشي القطا في ألحفِ الحبراتِ )

---

(١٣٠٠/١)

---

البحر : طويل ( ألا يا ثرى نَجْدٍ تَبَارَكَتَ من نَجْدِ ، \*\* سقتك سحابِ المزنِ جوداً على جودِ ) ( وحيآك من  
أحيآك خمسينَ حَجَّةً \*\* بعودِ على بدءِ ، وبدءِ على عودِ ) ( قطعتُ إليها كلَّ قفرٍ ومهمةٍ \*\* على النَّاقَةِ  
الكوماءِ والجملِ العودِ ) ٤ ( إلى أن تراءى البَرْقُ من جانبِ الحمى \*\* وقد زادني مسراهُ وجداً على وجدي  
(

---

(١٣٠١/١)

---

البحر : رمل تام ( يا خليلي ألمّا بالحمي ، \*\* واطلبنا نجداً وذاك العلما ) ( وردا ماءً بخيمات اللوى \*\*  
واستظلاً ضالّها والسُلماً ) ( فإذا ما جئتما وادي مني ، \*\* فالذي قلبي به قد خيما ) ٤ ( أبلغا عني تحيات  
الهُوى ، \*\* كلّ من حلّ به أو سلماً ) ٥ ( واسمعا ماذا يجيئون به \*\* واخبرا عن دنف القلب بما ) ٦ ( )  
يشتكيه من صبابات الهوى \*\* معلناً مستخبراً مستفهماً )

---

(١٣٠٢/١)

---

البحر : طويل ( أحبّ بلاد الله لي ، بعد طيبة \*\* ومكّة والأقصى ، مدينة بغداد ) ( وما لي لا أهوى السلام  
، ولي بها \*\* إمام هدى ديني وعقدي وإيماني ) ( وقد سكنتها من بنيات فارس \*\* لطيفة إيماء مريضة  
أجفان ) ٤ ( تحيي فتحي من أمانت بلحظها \*\* فجاءت بحسني بعد حسن وإحسان )

---

(١٣٠٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( نفسي الفداء لبيض خرد غرب \*\* لعين بي عند لثم الركن والحجر ) ( ما تستدل ، إذا  
ما تهت خلفهم \*\* إلا بريحهم من طيب الأثر ) ( ولا دجا بي ليل ما به قمر \*\* إلا ذكرتهم فسرت في  
القمر ) ٤ ( وإنما حين أمسي في ركبهم \*\* فالليل عندي مثل الشمس في البكر ) ٥ ( غارت من غزلي  
منهنّ واحدة \*\* حسناء ، ليس لها أخت من البشر ) ٦ ( إن اسفرت عن محياها أرتك سناً \*\* مثل الغزاة  
إشراقاً بلا غير ) ٧ ( للشمس غرتها ، لليل طرتها \*\* شمس وليل معاً من أعجب الصور ) ٨ ( فنحن بالليل  
في ضوء النهار بها ؛ \*\* ونحن في الظهر في ليل من الشعر )

---

(١٣٠٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( طلعت بين أذرعاتٍ وبصرى \*\* بنتُ عشرٍ وأربعٍ لي بدرا ) ( قد تعالت على الزمان  
جلالاً ، \*\* وتسامت عليه فخرًا وكبرًا ) ( كلُّ بدرٍ إذا تنهى كمالاً \*\* جاءه نقصه ليكمل شهرًا ) ٤ ( غير  
هذي ، فما لها حركاتٌ \*\* في بروجٍ ، فما تشفعُ وترا ) ٥ ( حُقَّةٌ أودعتُ عبيراً ونشراً ، \*\* روضةٌ أنبتتُ  
ربيعاً وزهراً ) ٦ ( انتهى الحسنُ فيك أقصى مداهُ \*\* ما بوسع الإمكانِ مثلكِ أخرى )

---

(١٣٠٥/١)

---

البحر : متقارب تام ( رعى الله طيراً على بانهٍ \*\* قد افصحَ لي عن صحيحِ الخبرِ ) ( بأنَّ الأحبةَ شدوا على  
\*\* رواحلهم ، ثمَّ راحوا سحرَ ) ( فسرتُ وفي القلبِ من أجلهم \*\* جحيمٌ لبيهم تستعز ) ٤ ( أسابقهم في  
ظلامِ الدجى ، \*\* أنادي بهم ثمَّ أفتو الأثر ) ٥ ( وما لي دليلٌ على إثرهم \*\* سوى نفسٍ من هواهم عطر )  
٦ ( رفعتُ السجافَ أضاءَ الدجى ، \*\* فسارَ الركابُ لضيءِ القمَرِ ) ٧ ( فأرسلتُ دمعي أمامَ الركابِ ، \*\*  
فقالوا : متى سألَ هذا النَّهْرُ ؟ ) ٨ ( ولم يستطيعوا عبوراً لهُ \*\* فقلتُ : دموعي جرَّينِ دُررَ ) ٩ ( كأنَّ  
الرعودَ للمع البروقِ \*\* وسيرِ الغمامِ لصبوبِ المطرِ ) ١٠ ( وجيبُ القلوبِ لبرقِ الثغورِ ، \*\* وسكُّبُ الدَّموعِ  
لرُكْبِ نَفَرٍ )

---

(١٣٠٦/١)

---

١ ( فيا من يشبهُ لينَ القدودِ \*\* بلينِ القضيبِ الرطيبِ النَّضْرِ ) ( فلو عكسَ الأمرُ مثلَ الذي \*\* فعلتَ لكانَ  
سليمُ النَّظْرُ ) ( فليُنِ الغصونِ كلينِ القدودِ \*\* وورْدُ الرِّياضِ كورْدِ الحَفَرِ )

---

(١٣٠٧/١)

---

البحر : رمل تام ( يا أولى الألباب ، يا أولى التهي \*\* همت ما بين المهارة والمها ) ( من سها عن السها فما سها \*\* من سها عن المهارة قد سها ) ( سر به بسره لسه ، \*\* فاللهي تفتح بالحمد للها ) ٤ ( إنها من فتيات عرب ، \*\* من بنات الفرس أصلاً إنها ) ٥ ( نظم الحس من الدر لها \*\* أشنباً أبيض صافي كالمها ) ٦ ( رابتي منها سفور راعني \*\* عنده منها جمال وبها ) ٧ ( فأنا ذو المونتين منهما ، \*\* هكذا القرآن قد جاء بها ) ٨ ( ققلت : ما بال سفور راعني \*\* موعداً الأقوام إشراق المها ) ٩ ( قلت : إني في حمي من فاجم \*\* ساتراً فلترسله عندها ) ١٠ ( شعرنا هذا بلا قافية \*\* إنما قصدي منه حرف ها )

---

(١٣٠٨/١)

---

١ ( غرضي لفظه ها من أجلها \*\* لست أهوى البيع هاوها )

---

(١٣٠٩/١)

---

البحر : طويل ( ولا أنس يوماً عند وانه منزلي \*\* وقولي لركب راحين ونزل ) ( أقيموا علينا ساعة نشفي بها ، \*\* فإني ، ومن أهواهم في تعلل ) ( فإن رحلوا ساروا بأيمن طائر \*\* وإن نزلوا حلوا بأخصب منزل ) ٤ ( وبالشعب من وادي قناة لقيتهم \*\* وعهدي بهم بين النقا والمشلل ) ٥ ( يراعون مرعى العيس حيث وجدته ، \*\* وليس يراعوا قلب صبّ مضلل ) ٦ ( فيا حادي الأجمال رفقا على فتى ، \*\* تراه لدى التوديع كاسر حنظل ) ٧ ( يخالف بين الرّاحتين على الحشا \*\* يسكن قلباً طار من صرّ محمل ) ٨ ( يقولون صبراً ، والأسى غير صابر ، \*\* فما حيلتي ، والصبر عني بمعزل ) ٩ ( فلو كان لي صبر ، وكنت بحكمه ، \*\* لما صبرت نفسي ، فكيف وليس لي )

---

(١٣١٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( طَلَعَ الْبَدْرُ فِي دُجَى الشَّعْرِ ، \*\* وسقى الوردُ نرجسَ الحوَرِ ) ( غادةٌ تاهتِ الحسانُ بها ، \*\* وزها نُورها على القمرِ ) ( هي أسنى من المهاةِ سناً ، \*\* صورةٌ لا تُفاسُ بالصَوْرِ ) ٤ ( فَلَكَ التَّوَرِ دُونَ أَحْمَصِهَا ، \*\* تاجها خارجٌ عن الأكرِ ) ٥ ( إن سرتَ في الصَّمِيرِ يَجْرُحُهَا \*\* ذَلِكَ الوَهْمُ ، كَيْفَ بالبَصْرِ ) ٦ ( لُعبَةٌ ذِكْرُنَا يُدَوِّبُهَا \*\* لَطْفَتْ عن مسارحِ النَّظْرِ ) ٧ ( طلبَ النَّعْتُ أن يبينها \*\* فتعالَتْ ، فعادَ ذا حصرِ ) ٨ ( وإذا رامَ أن يُكَيِّفَهَا \*\* لم يزلُ ناكصاً على الأثرِ ) ٩ ( إن أراحَ المَطِيَّ طالِبُها \*\* لم تُرحِ مَطِيَّةَ الفِكرِ ) ١٠ ( روحتُ كلَّ من أشبَّ بها ، \*\* نقلتُهُ عن مراتبِ البشرِ )

---

(١٣١١/١)

---

١ ( غيرَةٌ أن يشابَ رايقها \*\* بالذي في الحِياضِ من كَدَرِ )

---

(١٣١٢/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( أحبائنا أين همُ ؟ \*\* بالله قولوا : أين هم ) ( كما رأيتُ طيفهم ، \*\* فهل تريني عينهم ؟ ) ( فكم ، وكم أطلبهم ، \*\* زكم سألتُ بينهم ) ٤ ( حتَّى أمنتُ بينهم ، \*\* وما أمنتُ بينهم ) ٥ ( لعلَّ سعدي حائلٌ \*\* بين النوى وبينهم ) ٦ ( لتنعَمَ العينُ بهم ، \*\* فلا أقولُ : أين هم )

---

(١٣١٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( بين الحشا والعيونِ النَّجْلِ حَرْبُ هَوَى \*\* والقلبُ من أجلِ ذاكِ الحَرْبِ في حَرْبِ ) ( لمياءُ لعساءٍ معسولٌ مقبلها \*\* شهادةُ النَّحْلِ ما يلقى من الصَّرْبِ ) ( ربِّا المُخلخلِ ، ديجورٌ على قَمَرٍ ، \*\* في خدِّها شفقٌ ، غصنٌ على كُثْبِ ) ٤ ( حسناءٌ حاليةٌ ليستُ بغانيةٍ ، \*\* تفتتُرُ عن بردِ ظلمٍ وعن شنبِ ) ٥ ( تصدَّ جدًّا ، وتلهو بالهوى لِعَباً ، \*\* والموتُ ما بينَ ذاكِ الجدِّ واللَّعبِ ) ٦ ( ما عسعسَ اللَّيْلُ إلاَّ جاءَ )

يعقبه ، \*\* تنفسُ الصُّبحِ معلومٌ من الحقبِ ( ٧ ) ( ولا تَمُرَّ على رَوْضِ رِياحٍ صَباً \*\* تحوي على كاعباتٍ خَرَدٍ  
عُرْبِ ( ٨ ) ( إلا أَمَأَلْتُ ونَمَّتْ في تَنَسُّمِهَا ، \*\* بما حَمَلَنَ من الأزهارِ والقُصْبِ ( ٩ ) ( سألتُ رِيحَ الصَّبَا  
عنهم لتخبرني ، \*\* قالت : وما لك في الأخبارِ من أَرَبِ ( ١٠ ) ( في الأبرقين ، وفي بركِ العمادِ ، وفي \*\* بركِ  
العميمِ تركتُ الحيَّ عن كُتْبِ )

---

(١٣١٤/١)

---

١ ( لا تستقلُّ بهم أرضٌ ، فقلتُ لها : \*\* أين المفرُّ ، وخيلُ الشَّوقِ في الطَّلْبِ ) ( هيهاتَ ليس لهم معنَى  
سوى خَلْدِي ، \*\* فحيثُ كنتُ يكونُ البدرُ فارتقبِ ) ( أليسَ مطلعها وهمي ، ومغربها \*\* قلبي ، فقد زالَ  
شؤمُ البانِ والغربِ ) ( ٤ ) ( ما للغرابِ نعيقٌ في منازلنا \*\* وما لهُ في نظامِ الشَّمْلِ من نَدَبِ )

---

(١٣١٥/١)

---

البحر : سريع ( حمامةُ البانِ بذاتِ الغُضا ، \*\* ضاقَ لما حَمَلَتْنيهِ الفضا ) ( من ذا الَّذي يحملُ شجوةَ الهوى  
، \*\* من ذا الَّذي يجرُّ مرَّ القضا ) ( أقولُ من وجدٍ ومن لوعةٍ : \*\* يا ليتَ من أمرضني مرضاً ) ( ٤ ) ( مرَّ  
ببابِ الدَّارِ مستهزئاً \*\* مستخفياً معتجراً معرضاً ) ( ٥ ) ( ما ضررتني تعجيره ، إنما \*\* أضرَّ بي من كونه أعرضاً )

---

(١٣١٦/١)

---

البحر : رجز تام ( يا حادي العيس بسلعٍ عَرَجِ ، \*\* وقفَ على البانَةِ بالمدَرَجِ ) ( ونادهم مُستعطفاً ،  
مُستلطفاً : \*\* يا سادتي ! هل عندكم من فرج ؟ ) ( برامةٍ ، بين النَّقا وحاجرٍ ، \*\* جاريةٌ مقصورةٌ في هودجِ  
( ٤ ) ( يا حسنها من طفلةٍ عُرَّنها \*\* نضيءُ للطَّارقِ مثلَ السُّرجِ ) ( ٥ ) ( لؤلؤةٌ مكنونةٌ في صدفٍ ، \*\* من شعَرِ  
مثلِ سوادِ السَّبَجِ ) ( ٦ ) ( لؤلؤةٌ غَوَّاصها الفِكْرُ ، فما \*\* تنفكُ في أغوارِ تلكَ اللُّججِ ) ( ٧ ) ( يحسبها ناظرها

ظَيِّ نَقَاً ، \*\* مِنْ جِيدِهَا ، وَحَسَنِ ذَاكَ الْغَنَجِ ) ٨ ( كَأَنَّهَا شَمْسٌ ضَحَى فِي حَمَلٍ ، \*\* قَاطِعَةٌ أَقْصَى مَعَالِي  
الدَّرَجِ ) ٩ ( إِنْ حَسَرْتُ بِرُقْعِهَا ، أَوْ سَفَرْتُ \*\* أَزْرَتْ بِأَنْوَارِ الصَّبَاحِ الأَبْلَجِ ) ١٠ ( نَادَيْتَهَا بَيْنَ الْحَمَى وَرَامِي  
\*\* مَنْ لَفْتَى حَلَّ بِسَلْعٍ يَرْتَجِي )

---

(١٣١٧/١)

---

١ ( مَنْ لَفْتَى مُتَيِّهِ فِي مَهْمِهِ \*\* مُوَلِّهِ مُدَلِّهِ العَقْلِ شَجِي ) ( مَنْ لَفْتَى دَمَعْتَهُ مُعْرِقَةً ، \*\* أَسْكِرَهُ خَمْرٌ بِذَاكَ الفَلَجِ  
( مَنْ لَفْتَى زَفْرَتَهُ مُعْرِقَةً ، \*\* تَيِّمُهُ جَمَالُ ذَاكَ البَلَجِ ) ٤ ( قَدْ لَعِبَتْ أَيْدِي الهَوَى بِقَلْبِهِ ، \*\* فَمَا عَلَيْهِ فِي  
الَّذِي مِنْ حَرَجِ )

---

(١٣١٨/١)

---

البحر : مَخْلَعِ البَسِيطِ ( مَنْ لِي بِمَخْضُوبَةِ البِنَانِ ، \*\* مَنْ لِي بِمَعْسُولَةِ اللِّسَانِ ) ( مَنْ كَاعَبَاتِ ذَوَاتِ خَدْرِ ،  
\*\* نَوَاعِمِ خُرْدِ حَسَانِ ) ( بَدُورٌ تَمَّ عَلَى غُصُونِ \*\* هُنَّ مِنَ النَّقْصِ فِي أَمَانِ ) ٤ ( بَرُوضَةٌ مِنْ دِيَارِ جَسْمِي ،  
\*\* حَمَامَةٌ فَوْقَ غُصْنِ بَانِ ) ٥ ( تَمَوْتُ شَوْقًا تَدُوبُ عَشْقًا ، \*\* لَمَّا دَهَاهَا الَّذِي دَهَايَ ) ٦ ( تَنْدُبُ إلفًا  
تَذَمُّ دَهْرًا ، \*\* رَمَاهَا قِصْدًا بِمَا رَمَانِي ) ٧ ( فِرَاقٌ جَارٍ وَنَائِي دَارٍ ، \*\* فَيَا زَمَانِي عَلَى زَمَانِي ) ٨ ( مَنْ لِي  
بِمَنْ يَرْتَضِي عَذَابِي ، \*\* مَا لِي بِمَا يَرْتَضِي يَدَانِ )

---

(١٣١٩/١)

---

البحر : طَوِيلِ ( بِذَاتِ الأَضَا ، وَالمَازِمِينَ وَبَارِقِ \*\* وَذِي سَلَمٍ ، وَالأَبْرَقِينَ لِطَارِقِ ) ( بُرُوقٌ سِيُوفٍ مِنْ بُرُوقِ  
مِبَاسِمِ ، \*\* نَوَافِحُ مِسْكَ مَا أُبِيحَتْ لِنَاشِقِ ) ( فَإِنْ حَوْرِبُوا سَلَّوْا سِيُوفَ لِحَاطِهِمْ ، \*\* وَإِنْ سَلَّمُوا هَدَّوْا عُقُودَ

المضابق ( ٤ ) فَنَأَلُوا ، وَنَلْنَا لَدَتَيْنِ تَسَاوِيَا ، \*\* فَمَلِكٌ لِمَعشُوقٍ ، وَمَلِكٌ لِعَاشِقٍ (

---

(١٣٢٠/١)

---

البحر : طويل ( رَضِيْتُ بَرَضُوِي رَوْضَةً وَمُنَاخَا ، \*\* فَإِنَّ بِهِ مَرْعَىٰ وَفِيهِ نَفَاخَا ) ( عَسَىٰ أَهْلٌ وَدَىٰ يَسْمَعُونَ  
بِخَصْبِهِ ، \*\* فَيَتَّخِذُوهُ مَرْبَعًا وَمُنَاخَا ) ( فَإِنَّ لَنَا قَلْبًا بِهِنَّ مَعْلَقًا \*\* إِذَا مَا حَدَا الْحَادِي بِهِنَّ أَصَاخَا ) ٤ ( وَإِنْ  
هَمْ تَنَادُوا لِلرَّحِيلِ وَفُوزُوا ، \*\* سَمِعَتْ لَهُ خَلْفَ الرِّكَابِ صُرَاخَا ) ٥ ( فَإِنَّ قَصَدُوا الزُّورَاءَ كَانَ أَمَامَهُمْ ، \*\*  
وَإِنْ يَمَّمُوا الْجِرْعَاءَ ، ثُمَّ أَنَاخَا ) ٦ ( فَمَا الطَّيْرُ إِلَّا حَيْثُ كَانُوا وَخِيَمُوا ، \*\* فَإِنَّ لَهُ فِي حَيْهِنَّ فِرَاخَا ) ٧ ( )  
تَحَارَبَ خَوْفٌ لِي وَخَوْفٌ مَنَ اجْلَهَا ، \*\* وَمَا وَاحِدٌ عَن قَرْنِهِ يَتْرَاخَا ) ٨ ( إِذَا خَطَفْتُ أَبْصَارَنَا سَبْحَاتِهَا ، \*\*  
أَصَمَّ لَهَا صَوْتُ الشَّهِيْقِ صِمَاخَا )

---

(١٣٢١/١)

---

البحر : طويل ( إِذَا مَا التَّقِينَا لِلْوَدَاعِ حَسْبِينَا \*\* لَدَى الصَّمِّ وَالتَّعْنِيقِ حَرْفًا مَشْدَدًا ) ( فَنَحْنُ ، وَإِنْ كُنَّا مِثِّي  
شَخْصُونَا ، \*\* فَمَا تَنْظُرُ الْأَبْصَارُ إِلَّا مُوَحَّدَا ) ( وَمَا ذَاكَ إِلَّا مَن نُّحَوِّلِي وَنُورِهِ ، \*\* فَلَوْلَا أَنِينِي مَا رَأَتْ لِي  
مَشْهَدَا )

---

(١٣٢٢/١)

---

البحر : متقارب تام ( وَقَالُوا شَمُوسٌ بَدَارِ الْفَلَكَ \*\* وَهَلْ مِنْزِلُ الشَّمْسِ إِلَّا الْفَلَكُ ) ( إِذَا قَامَ عَرَشٌ عَلَى  
سَاقِهِ ، \*\* فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اسْتِوَاءُ الْمَلِكِ ) ( إِذَا خَلَصَ الْقَلْبُ مِنْ جِهْلِهِ ، \*\* فَمَا هُوَ إِلَّا نَزْوُلُ الْمَلِكِ ) ٤ ( )  
تَمَلَّكْنِي وَتَمَلَّكْتُهُ ، \*\* فَكُلٌّ لِّصَاحِبِهِ قَدْ مَلَّكَ ) ٥ ( فَكُونِي مَلَكًا لَهُ بَيْنٌ ، \*\* وَمُلْكِي لَهُ قَوْلُهُ هَيْتَ لَكَ ) ٦ ( )  
( فِيَا حَادِي الْعَيْسِ عَرَّجُ بِنَا ، \*\* وَلَا تَعُدُّ بِالرَّكْبِ دَارَ الْفَلَكَ ) ٧ ( أَعْلَكَ دَارٌ عَلَى شَاطِئِي ، \*\* بِقَرَبِ



المسنى وما عللك ( ٨ ) فليت الذي بي وحملة ، \*\* من الحب رب الهوى حمالك ( ٩ ) فليس زود ولا  
حاجر ، \*\* ولا سلم منزل أنحك ( ١٠ ) ظللت لحر الهوى طالبا \*\* سحاب الوصال وما ظللك (

---

(١٣٢٣/١)

---

١) أذلك عز سلطانه ، \*\* فليت كما ذلك دل لك ( ويا ليتة إذ أبى عزة \*\* تدلله ليتة دل لك )

---

(١٣٢٤/١)

---

البحر : طويل ( أغيب ، فيفني الشوق نفسي ، فألتقي \*\* فلا أشتفي ، فالشوق غيباً ومحضراً ) ( ويحدث  
لي لقياه ما لم أظنه ، \*\* فكان الشفاء داء من الوجد آخراً ) ( لأنني أرى شخصاً يزيد جماله ، \*\* إذا ما  
التقينا نفرة وتكبراً ) ٤ ( فلا بد من وجد يكون مقارناً \*\* لما زاد من حسن نظاماً محرراً )

---

(١٣٢٥/١)

---

البحر : كامل تام ( القصر ذو الشرفاء من بغداد \*\* لا القصر ذو الشرفاء من سناد ) ( والتاج من فوق  
الرياض كأنه \*\* عذراء قد جليت بأعطر ناد ) ( والريح تلعب بالعصون ، فتشبي ، \*\* فكأنه منها على ميعاد )  
٤ ( وكان دجلة سلكها في جيدها \*\* والبعل سيدنا الإمام الهادي ) ٥ ( الناصر المنصور خير خليفة ، \*\*  
لا يمتطي في الحرب متن جواد ) ٦ ( صلى عليه الله ما صدحت به \*\* ورقا مطوقة على مئاد ) ٧ ( وكذلك  
ما برقت بروق مباسم \*\* سحت لها من مقلتي عواد ) ٨ ( من خرد كالشمس أقلع غيها \*\* فبدت بأنور  
مستنير بادي )

---

(١٣٢٦/١)

---

البحر : طويل ( ألا يا نسيمَ الرِّيحِ بَلِّغْ مَهَا نَجْدٍ \*\* بأنِّي على ما تَعَلَّمُونَ مِنَ العَهْدِ ) ( وقلْ لفتاةِ الحَيِّ موعدا الحمى \*\* غُدِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ عِنْدَ رَبِّي نَجْدِ ) ( على الرِّبْوَةِ الحَمْرَاءِ مِنْ جانِبِ الصَّوَى ، \*\* وَعَنْ أَيْمَنِ الأَفلاجِ وَالعَلَمِ الفَرْدِ ) ٤ ( فَإِنْ كانَ حَقًّا ما تَقُولُ ، وَعِنْدَها \*\* إِلَيَّ مِنَ الشَّوقِ المَبْرَحِ ما عِندي ) ٥ ( إِلَيْها ، فَفي حَرِّ الظَّهِيرَةِ نَلتَقِي \*\* بِخِيَمِها سَرًّا على أَصدِقِ الوَعْدِ ) ٦ ( فَتَلقِي وَنَلقِي ما نَلقِي مِنَ الهوى \*\* وَمِنْ شِدَّةِ البَلَوَى وَمِنَ أَلَمِ الوَجْدِ ) ٧ ( أأَضْغَاثُ أَحلامِ ، أُبْشِرِي مَنامَةَ ، \*\* أَنْطِقُ زَمانِ كانَ في نَظِقِهِ سَعدي ) ٨ ( لعلَّ الَّذي ساقَ الأمانِي يَسوقُها \*\* عياناً فيهدى روضها لي جنى الوردِ )

---

(١٣٢٧/١)

---

البحر : طويل ( أَلأَهلُ إلى الزُّهرِ الحِسانِ سَبيلُ ، \*\* وهَلْ لي على آثارِهنَّ دَليْلُ ) ( وهَلْ لي بِخِيَماتِ اللَّوى مِنْ مَعَرَسٍ \*\* وهَلْ لي في ظِلِّ الأراكِ مَقيلُ ) ( فَقالَ لِسانِ الحالِ يُخَبِّرُ أَنَّها \*\* تقولُ : تَمَنِّ ما إِلَيهِ سَبيلُ ) ٤ ( وَدادي صَحيحُ فيكَ يا غايَةَ المُنَى ، \*\* وقلبي مِنْ ذاكِ الوِدادِ عَليْلُ ) ٥ ( تَعاليتَ مِنْ بَدْرِ على القُطبِ طالِعِ ، \*\* وَليسَ لَهُ بَعْدَ الطَّلوعِ أَقولُ ) ٦ ( فديتِكَ يا مَنْ عَرَّ حُسنًا وَنحوَةً \*\* فليسَ لَهُ بَينَ الحِسانِ عَديلُ ) ٧ ( فَرُوضُكَ مَطولُ ، وَوَرْدُكَ يانِعُ ، \*\* وَحُسنُكَ مَعشوقُ عَليه قَبولُ ) ٨ ( وَزَهْرُكَ بِسَامٍ وَغِصنُكَ ناعِمٌ ، \*\* تَميلُ لَهُ الأرواحُ حَيتُ يَميلُ ) ٩ ( وَظرفِكَ فَتانُ ، وَظرفِكَ صارِمٌ \*\* بِهِ فارسُ البَلَوَى عَليَّ يَصُولُ )

---

(١٣٢٨/١)

---

البحر : متقارب تام ( لطيبَةَ ظَبِي ظَبِي صارِمِ \*\* تَجَرَّدَ مِنْ طرفِها السَّاحِرِ ) ( وفي عَرفاتٍ عَرفتُ الَّذي \*\* تُريدُ ، فلمَ أَكُ بالصَّابِرِ ) ( وِليَّةٌ جَمعٍ جَمعنا بِها \*\* كما جاءَ في المِثْلِ السَّائِرِ ) ٤ ( يَمينُ الفِتاةِ يَمينُ ، فلا \*\* تَكُنْ تَطْمَئِنُّ إلى غادِرِ ) ٥ ( مِنِّي بِمَنى نلتها ليتها \*\* تَدومُ إلى الزَّمنِ الآخِرِ ) ٦ ( تَوَلَّعتُ في لَعَلِ بالتي \*\* تَريكُ سَنا القَمَرِ الزَّاهِرِ ) ٧ ( رَمَتِ رامَةً وَصَبَّتْ بالصَّبا \*\* وَحَجَرَتِ الحَجَرَ بالحاجِرِ ) ٨ ( وَشامتُ بِريقاً على بارِقٍ \*\* بِأسرَعٍ مِنْ خَطرَةِ الخاطِرِ ) ٩ ( وَغاضَتُ مِياهُ الغِضا مِنْ غَضَى ، \*\* بأضلُعِهِ مِنْ هَوَى سَاحِرِ )

١٠ ( وبانَتْ بِيانِ النَّقَا فانتقتُ \*\* لآليءَ مَكُونَةِ الفَاخِرِ )

---

(١٣٢٩/١)

---

١ ( وأضَلَّتْ بذاتِ الأضَا القَهْقَرَى \*\* حذاراً مِنَ الأَسَدِ الخادرِ ) (بذي سَلَمٍ أَسَلَمَتْ مُهَجَّتِي \*\* إلى لحظها الفاتكِ الفاتِرِ ) ( حَمَتْ بِالْحَمَى وَلَوْتُ بِاللَّوَى \*\* لعطفَةِ جارِحِها الكاسِرِ ) ٤ ( وفي عالِجٍ عالِجَتْ أَمْرَها \*\* لثُفِلَتْ مِنَ مِخْلَبِ الطَّائِرِ ) ٥ ( خورنقها خارقٌ للسَّماءِ ، \*\* يسمو اعتلاءً على النَّاظِرِ )

---

(١٣٣٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( أَلَمَّ بِمَنْزِلِ أَحبابٍ لَهُمْ ذَمُّمٌ ، \*\* سَحَّتْ عَلَيْهِمُ سحابٌ صوبها دِيمٌ ) ( واستنشَقَ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَاءِ أَرْضِهِمْ \*\* شَوْقاً لِتُخْرِكَ الأَزْوَاحُ أَيْنَ هُمْ ) ( أَطْنَهُمْ خِيَمُوا بِالْبانِ مِنْ أَضْمٍ \*\* حيثُ العِرازُ ، وحيثُ الشَّيْخُ وَالكَتْمُ )

---

(١٣٣١/١)

---

البحر : هزج ( أَلَا يا بَانَةَ الوادِي ، \*\* بِشاطِئِ نَهْرِ بَعْدادِ ) ( شِجاني فيكَ مِيادٌ ، \*\* طروبٌ فوقَ مِيادِ ) ( يُذَكِّرُنِي تَرْتُمُهُ \*\* تَرْتُمَ رَبَّةَ النَّادي ) ٤ ( إِذا اسْتَوَتْ مِثالُها ، \*\* فلا تَذَكُرُ أِخا الهادي ) ٥ ( وإنْ جادَتْ بِنِعْمَتِها ، \*\* فَمِنْ أُنْجِشَةِ الحادي ) ٦ ( بذي الخِصَماتِ مِنْ سَلَمَى \*\* يميناً ثمَّ سَندادِ ) ٧ ( لَقَدْ أَصْبَحْتُ مَشْغُوفاً \*\* بِمَنْ سَكَنْتُ بِأَجِيادِ ) ٨ ( غلطنا إِنما سَكَنْتُ \*\* سويدا خَلبِ أَكبادِ ) ٩ ( لَقَدْ تاهَ الجِمالُ بِها ، \*\* وَفاحَ المِسْكُ وَالْحادي )

---

(١٣٣٢/١)

---